مستدرك الوسائل

ومستنبط المسائل

تأليف

خاتمة المحدثين

الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي

المتوفى ١٣٢٠ هـ

تحقيق

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

١١

بسم الله الرحمن الرحیم

مستدرک الوسائل

کاتب:

محدث نوری ، میرزا حسین

نشرت فی الطباعهٔ:

موسسه آل البیت لاحیاء التراث

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل المجلد ۱۱

اشارهٔ

سرشناسه : نوری، حسین‌بن محمدتقی، ق ۱۳۲۰ - ۱۲۵۴

عنوان و نـام پدیـدآور : مسـتدرک الوسائل و مسـتنبط المسائل/ تالیف میرزا حسـین النوری الطبرسـی؛ تحقیق موسسه آل‌البیت علیهم سلم لاحیاآ التراث

مشخصات نشر : قم: موسسه آل‌البیت(ع)، الاحیاآ التراث، ۱۴ق. = - ۱۳۶.

فروست : (آل‌البیت الاحیاآ التراث؛ ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹)

شابک : بها:۱۲۰۰ریال(هرجلد)

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : این کتاب اضافاتی است بر وسائل الشیعه حر العاملی

یادداشت : فهرستنویسی براساس جلد ۱۵، ۱۳۶۶.

یادداشت : ج. ۱، ۱۸ (چاپ دوم: ۱۳۶۸؛ بهای هر جلد: ۱۷۰۰ ریال)

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ق۱۲

موضوع : اخلاق اسلامی -- متون قدیمی تا قرن ۱۴

شناسه افزوده : حر عاملی، محمدبن حسن، ۱۱۰۴ - ۱۰۳۳ق. وسائل الشیعه

رده بندی کنگره : BP۱۳۶/و۱۰۱/ن۹

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : م۶۸-۲۲۰۶

ص: ۱

الجزء الحادی عشر

تَتِمَّهُ کِتَابِ الْجِهَادِ

اشارهٔ

↕

ص: ۲

↕

ص: ۳

↕

ص: ۴

↥

ص: ۵

اشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. يَقُولُ الْعَبْدُ الْمُذْنِبُ الْمُسِيءُ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ تَقِيٍّ النُّورِيُّ الطَّبْرِسِيُّ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ. كِتَابُ الْجِهَادِ مِنْ كِتَابِ مُسْتَدْرَكِ الْوَسَائِلِ وَ مُسْتَنْبَطِ الْمَسَائِلِ. فِهْرِسْتُ أَنْوَاعِ الْأَبْوَابِ إِجْمَالًا. أَبْوَابُ جِهَادِ الْعَدُوِّ. أَبْوَابُ جِهَادِ النَّفْسِ. تَفْصِيلُ الْأَبْوَابِ

↥

ص: ۶

↥

ص: ۷

أَبْوَابُ جِهَادِ الْعَدُوِّ وَ مَا يُنَاسِبُهُ

اشارة

۱ بَابُ وُجُوبِهِ عَلَى الْكِفَايَةِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ أَوِ الِاحْتِيَاجِ إِلَيْهِ وَ سُقُوطِهِ عَنِ الْأَعْمَى وَ الْأَعْرَجِ وَ الْفَقِيرِ

§الباب ۱

§

۱۲۲۷۵-§الجعفريات ص ۷۶، و دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳ و نوادر الراوندیّ ص ۲۰.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: حَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قُوَّادُهَا وَ الرُّسُلُ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ

۱۲۲۷۶-§الجعفريات ص ۷۶، و دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳ و نوادر الراوندیّ ص ۲۰.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: دَعَا مُوسَى وَ أَمَّنَ هَارُونُ ع وَ أَمَّنَتِ الْمَلَائِكَةُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ اسْتَقِيمَا فَقَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا وَ مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اسْتُجِيبَتْ لَهُ كَمَا اسْتُجِيبَتْ لَهُمَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

۱۲۲۷۷-§الجعفريات ص ۷۶، دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۲.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: كُلُّ نَعِيمٍ مَسْئُولٌ عَنْهُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى:

وَ رَوَى هَذَا وَ مَا قَبْلَهُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ§نوادر الراوندیّ ص ۲۰.

§، بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ

↥

ص: ۸

ع مِثْلَهُ

۱۲۲۷۸-§الجعفريات ص ۷۶، نوادر الراونديّ ص ۲۰، دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ أَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ وَ أَجْوَدَ النَّاسِ مَنْ جَادَ بِنَفْسِهِ وَ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى

۱۲۲۷۹-§الجعفريات ص ۲۱۲.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ ع عَنْ أَبِي ذَرٍّ فِي حَدِيثٍ: أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي مَرَضِ وَفَاتِهِ وَ مَنْ خُتِمَ لَهُ بِجِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ لَوْ قَدْرَ فُوَاقِ نَاقَةٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ

۱۲۲۸۰-§الجعفريات ص ۷۷.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ اعْتَمَّ أَبُو دُجَانَةَ بِعِمَامَتِهِ وَ أَرْخَى عَذَبَةً لِلْعِمَامَةِ مِنْ خَلْفِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ جَعَلَ يَتَبَخْتَرُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّفَّيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ هَذِهِ لَمِشْيَةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا عِنْدَ الْقِتَالِ

۱۲۲۸۱-§الجعفريات ص ۲۴۵.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: ثَلَاثَةٌ إِنْ أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُنَّ§أثبتناه من المصدر، و في الحجرية: علمتموهن.

§ لَمْ يَنْزِلْ بِكُمْ بَلَاءٌ جِهَادُ عَدُوِّكُمْ وَ إِذَا رَفَعْتُمْ إِلَى أَئِمَّتِكُمْ حُدُودَكُمْ فَحَكَمُوا فِيهَا [بِالْعَدْلِ]§اثبتناه من المصدر.

§ وَ مَا لَمْ يَتْرُكُوا الْجِهَادَ

۱۲۲۸۲-§الجعفريات ص ۱۸۶، دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ فَوْقَ كُلِّ بِرٍّ بِرٌّ حَتَّى يُقْتَلَ الرَّجُلُ شَهِيداً فِي سَبِيلِهِ وَ فَوْقَ كُلِّ ذِي عُقُوقٍ عُقُوقٌ حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ أَحَدَ وَالِدَيْهِ

↕

ص: ۹

۱۲۲۸۳-§نوادر الراونديّ ص ۵.

§ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ الرَّاوَنْدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ الصَّحِيحِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ فَوْقَ كُلِّ بِرٍّ بِرٌّ حَتَّى يُقْتَلَ الرَّجُلُ شَهِيداً فِي سَبِيلِ [اللَّهِ]§اثبتناه من المصدر.

§ وَ فَوْقَ كُلِّ عُقُوقٍ عُقُوقٌ حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ أَحَدَ وَالِدَيْهِ:

وَ رَوَاهُ فِي دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ، وَ كَذَلِكَ جَمِيعُ مَا تَقَدَّمَهُ:§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳.

§

۱۲۲۸۴-§نوادر الراونديّ ص ۱۵.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: خُيُولُ الْغُزَاةِ فِي الدُّنْيَا هِيَ خُيُولُهُمْ فِي الْجَنَّةِ

۱۲۲۸۵-§نوادر الراونديّ ص ۲۱.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أُوصِي أُمَّتِي بِخَمْسٍ بِالسَّمْعِ وَ الطَّاعَةِ وَ الْهِجْرَةِ وَ الْجِهَادِ وَ الْجَمَاعَةِ وَ مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَهُ جُثْوَةٌ§في النهاية بعد حديث كهذا الحديث، الجثوة: و الجمع جثى، و هي التراب المجموع (النهاية ج ۱ ص ۲۳۹) و في الطبعة الحجرية: حثوة من حثى.

§ مِنْ جُثَى جَهَنَّمَ:

وَ رَوَاهُ فِي الْجَعْفَرِيَّاتِ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ: مِثْلَهُ§الجعفريات ص ۷۸.

§

۱۲۲۸۶-§نوادر الراوندیّ ص ۲۳.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَاتَلَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ إِبْرَاهِیمُ الْخَلِیلُ حَیْثُ أَسَرَتِ الرُّومُ لُوطاً فَنَفَرَ إِبْرَاهِیمُ ع وَ اسْتَنْقَذَهُ مِنْ أَیْدِیهِمْ

۱۲۲۸۷-§تفسیر العیّاشیّ ج ۱ ص ۲۰۶ ح ۱۵۲.

§ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَیَّاشِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع

↨

ص: ۱۰

قَالَ: أَتَی رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ص فَقَالَ إِنِّی رَاغِبٌ نَشِیطٌ فِی الْجِهَادِ قَالَ فَجَاهِدْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَإِنَّکَ إِنْ تُقْتَلْ کُنْتَ حَیّاً عِنْدَ اللَّهِ تُرْزَقُ وَ إِنْ مِتَّ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُکَ عَلَی اللَّهِ وَ إِنْ رَجَعْتَ خَرَجْتَ مِنَ الذُّنُوبِ إِلَی اللَّهِ هَذَا تَفْسِیرُ- وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِینَ قُتِلُوا فِی سَبِیلِ اللَّهِ أَمْواتاً§آل عمران ۳: ۱۶۹.

§

۱۲۲۸۸§تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۳۱۵ ح ۱۵۲.

§، وَ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ ع" فِی قَوْلِ اللَّهِ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصِیراً§الإسراء ۱۷: ۸۰.

§- [قَالَ]§اثبتناه من المصدر.

§ السَّیْفُ

۱۲۲۸۹-§صحیفة الرضا (علیه السلام) ص ۸۵.

§ صَحِیفَةُ الرِّضَا، عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع§فی المصدر زیادة: حدّثنی أبی الحسین بن علی (علیه السلام).

§ قَالَ: بَیْنَمَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع یَخْطُبُ النَّاسَ وَ یَحُضُّهُمْ§فی المصدر: یحرضهم.

§ عَلَی الْجِهَادِ إِذْ قَامَ إِلَیْهِ شَابٌّ فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَخْبِرْنِی عَنْ فَضْلِ الْغُزَاةِ فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَقَالَ عَلِیٌّ ع کُنْتُ رَدِیفَ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَی نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ وَ نَحْنُ قَافِلُونَ§قافلون القفول: الرجوع من السفر، و قیل: القفول رجوع الجند بعد الغزو (لسان العرب ج ۱۱ ص ۵۶۰).

§ مِنْ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فَسَأَلْتُهُ عَمَّا سَأَلْتَنِی عَنْهُ فَقَالَ إِنَّ الْغُزَاةَ إِذَا هَمُّوا بِالْغَزْوِ کَتَبَ اللَّهُ لَهُمْ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ- (فَإِذَا تَجَهَّزُوا لِغَزْوِهِمْ)§فی المصدر: و إذا برزوا نحو عدوهم.

§ بَاهَی اللَّهُ تَعَالَی بِهِمُ الْمَلَائِکَةُ فَإِذَا وَدَّعَهُمْ أَهْلُوهُمْ بَکَتْ عَلَیْهِمُ الْحِیطَانُ وَ الْبُیُوتُ وَ یَخْرُجُونَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ کَمَا تَخْرُجُ الْحَیَّةُ مِنْ

↨

ص: ۱۱

سِلْخِهَا§السلخ: الجلد، و مسلاخ الحیة و سلختها: جلدتها التی تنسلخ عنها (لسان العرب ج ۳ ص ۲۵).

§ وَ یُوَکِّلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِکُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَرْبَعِینَ أَلْفَ مَلَکٍ یَحْفَظُونَهُ مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ لَا یَعْمَلُونَ حَسَنَةً إِلَّا ضُعِّفَتْ لَهُ وَ یُکْتَبُ لَهُ کُلَّ یَوْمٍ عِبَادَةُ أَلْفِ رَجُلٍ یَعْبُدُونَ اللَّهَ أَلْفَ سَنَةٍ کُلُّ سَنَةٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ سِتُّونَ یَوْماً الْیَوْمُ مِثْلُ عُمُرِ الدُّنْیَا وَ إِذَا صَارُوا بِحَضْرَةِ عَدُوِّهِمِ انْقَطَعَ عِلْمُ أَهْلِ الدُّنْیَا عَنْ ثَوَابِ اللَّهِ إِیَّاهُمْ وَ إِذَا بَرَزُوا لِعَدُوِّهِمْ وَ أُشْرِعَتِ الْأَسِنَّةُ وَ فُوِّقَتِ السِّهَامُ وَ تَقَدَّمَ الرَّجُلُ إِلَی الرَّجُلِ حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِکَةُ بِأَجْنِحَتِهِمْ وَ یَدْعُونَ اللَّهَ تَعَالَی لَهُمْ بِالنَّصْرِ وَ التَّثْبِیتِ وَ نَادَی مُنَادٍ الْجَنَّةُ تَحْتَ

ظِلَالِ السُّيُوفِ فَتَكُونُ الطَّعْنَةُ وَ الضَّرْبَةُ أَهْوَنَ عَلَى الشَّهِيدِ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ الْبَارِدِ فِي الْيَوْمِ الصَّائِفِ وَ إِذَا زَالَ الشَّهِيدُ مِنْ فَرَسِهِ بِطَعْنَةٍ أَوْ بِضَرْبَةٍ لَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ زَوْجَتَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَتُبَشِّرَهُ بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ فَإِذَا وَصَلَ إِلَى الْأَرْضِ تَقُولُ لَهُ مَرْحَباً بِالرُّوحِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الْبَدَنِ الطَّيِّبِ أَبْشِرْ فَإِنَّ لَكَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَا خَلِيفَتُهُ فِي أَهْلِهِ وَ مَنْ أَرْضَاهُمْ فَقَدْ أَرْضَانِي وَ مَنْ أَسْخَطَهُمْ فَقَدْ أَسْخَطَنِي وَ يَجْعَلُ اللَّهُ رُوحَهُ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ تَشَاءُ تَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا وَ تَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ وَ يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ سَبْعِينَ غُرْفَةً مِنْ غُرَفِ الْفِرْدَوْسِ سُلُوكُ§ورد في هامش الحجرية ما نصه: (كذا في نسختي و هي صحيحة جدا و في البحار «سلوك كل غرفة سبعون مصراعا من ذهب على كل مسبلة في كل غرفة ..» الخ منه قده). السلوك، مصدر سلك، استعارته هنا للمكان، للدلالة على سعة الغرفة.

§ كُلِّ غُرْفَةٍ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَ الشَّامِ يَمْلَأُ نُورُهَا مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ فِي كُلِّ غُرْفَةٍ سَبْعُونَ بَاباً عَلَى كُلِّ بَابٍ سُتُورٌ مُسْبَلَةٌ فِي كُلِّ غُرْفَةٍ سَبْعُونَ خَيْمَةً فِي كُلِّ خَيْمَةٍ سَبْعُونَ سَرِيراً مِنْ ذَهَبٍ قَوَائِمُهَا الدُّرُّ وَ الزَّبَرْجَدُ مَرْصُوصَةً بِقُضْبَانِ الزُّمُرُّدِ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ أَرْبَعُونَ

↕

ص: ١٢

فِرَاشاً غِلَظُ كُلِّ فِرَاشٍ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ سَبْعُونَ زَوْجاً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ عُرُباً أَتْرَاباً فَقَالَ الشَّابُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنِ التَّرْبَةِ مَا هِيَ قَالَ هِيَ الزَّوْجَةُ الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ الشَّهِيَّةُ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ وَ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ صُفْرُ الْحُلِيِّ بِيضُ الْوُجُوهِ عَلَيْهِمْ تِيجَانُ اللُّؤْلُؤِ عَلَى رِقَابِهِمُ الْمَنَادِيلُ بِأَيْدِيهِمُ الْأَكْوِبَةُ وَ الْأَبَارِيقُ وَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ شَاهِراً سَيْفَهُ تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ دَماً اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ وَ الرَّائِحَةُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ يَحْضُرُ فِي عَرْصَةِ الْقِيَامَةِ فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْأَنْبِيَاءُ عَلَى طَرِيقِهِمْ لَتَرَجَّلُوا لَهُمْ مِمَّا يَرَوْنَ مِنْ بَهَائِهِمْ حَتَّى يَأْتُوا عَلَى مَوَائِدَ مِنَ الْجَوْهَرِ فَيَقْعُدُونَ عَلَيْهَا وَ يُشَفَّعُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ فِي سَبْعِينَ أَلْفاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ جِيرَتِهِ حَتَّى إِنَّ الْجَارَيْنِ يَخْتَصِمَانِ أَيُّهُمَا أَقْرَبُ فَيَقْعُدُونَ مَعِي وَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ ع عَلَى مَائِدَةِ الْخُلْدِ فَيَنْظُرُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ بُكْرَةٍ وَ عَشِيَّةٍ:

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَبُو الْفُتُوحِ فِي تَفْسِيرِهِ، قَالَ رَوَى أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: وَ سَاقَ مِثْلَهُ§تفسير أبي الفتوح الرازيّ ج ١ ص ٦٨٦.

§

١٢٢٩٠-§لبّ اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص: أَنَّهُ قَالَ لِجَابِرٍ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُكَلِّمْ أَحَداً إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَ كَلَّمَ أَبَاكَ مُوَاجِهاً فَقَالَ لَهُ سَلْنِي أُعْطِكَ قَالَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى أُجَاهِدَ مَرَّةً أُخْرَى فَأُقْتَلَ فَقَالَ أَنَا لَا أَرُدُّ أَحَداً إِلَى الدُّنْيَا سَلْنِي غَيْرَهَا قَالَ أَخْبِرِ الْأَحْيَاءَ بِمَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ حَتَّى يَجْتَهِدُوا فِي الْجِهَادِ لَعَلَّهُمْ يُقْتَلُونَ فَيَجِيئُونَ إِلَيْنَا فَقَالَ تَعَالَى أَنَا رَسُولُكَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ

↕

ص: ١٣

فَأَنْزَلَ- وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً§آل عمران ٣: ١٦٩.

§

١٢٢٩١-§لبّ اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: كُلُّ حَسَنَاتِ بَنِی آدَمَ تُحْصِیهَا الْمَلَائِکَةُ إِلَّا حَسَنَاتِ الْمُجَاهِدِینَ فَإِنَّهُمْ یَعْجِزُونَ عَنْ عِلْمِ ثَوَابِهَا

١٢٢٩٢-§لبّ اللباب: مخطوط.

§، وَ قَالَ ص: طُوبَی لِمَنْ أَکْثَرَ ذِکْرَ اللَّهِ فِی الْجِهَادِ فَإِنَّ لَهُ بِکُلِّ کَلِمَةٍ سَبْعِینَ أَلْفَ حَسَنَةٍ کُلُّ حَسَنَةٍ عَشَرَةُ أَضْعَافٍ مَعَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِیدِ قَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ النَّفَقَةُ فِی سَبِیلِ اللَّهِ عَلَی قَدْرِ ذَلِکَ لِلضُّعَفَاءِ قَالَ نَعَمْ

١٢٢٩٣-§لبّ اللباب: مخطوط.

§، وَ قَالَ ص: مَثَلُ الْمُجَاهِدِینَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ کَمَثَلِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ لَا یَزَالُ فِی صَوْمِهِ وَ صَلَاتِهِ حَتَّی یَرْجِعَ إِلَی أَهْلِهِ:

وَ قَالَ: إِذَا خَرَجَ الْغَازِی مِنْ عَتَبَةِ بَابِهِ بَعَثَ اللَّهُ مَلَکاً بِصَحِیفَةِ سَیِّئَاتِهِ فَطَمَسَ سَیِّئَاتِهِ:

وَ قَالَ ص: مَنْ کَبَّرَ تَکْبِیرَةً فِی سَبِیلِ اللَّهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ:

وَ قَالَ ص: لَا یَجْمَعُ اللَّهُ کَافِراً وَ قَاتِلَهُ فِی النَّارِ:

وَ قَالَ ص: لَا یَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ دُخَانٌ فِی جَهَنَّمَ:

وَ قَالَ ص: السُّیُوفُ مَفَاتِیحُ الْجَنَّةِ

١٢٢٩٤-§لبّ اللباب: مخطوط.

§، وَ قَالَ ص: مَا مِنْ أَحَدٍ یَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَیَتَمَنَّی أَنْ یَخْرُجَ مِنْهَا إِلَّا الشَّهِیدُ فَإِنَّهُ یَتَمَنَّی أَنْ یَرْجِعَ فَیُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ مِمَّا یَرَی مِنْ کَرَامَةِ اللَّهِ

١٢٢٩٥-§لبّ اللباب: مخطوط.

§، وَ رَأَی ص رَجُلًا یَدْعُو وَ یَقُولُ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَیْرَ مَا تُسْأَلُ فَأَعْطِنِی أَفْضَلَ مَا تُعْطِی فَقَالَ ص

↕

ص: ١٤

إِنِ اسْتُجِیبَ لَکَ أُهَرِیقَ دَمُکَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ:

وَ قَالَ ص: إِنَّ لِی حِرْفَتَیْنِ اثْنَتَیْنِ الْفَقْرَ وَ الْجِهَادَ:

وَ قَالَ ص: غُدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِی سَبِیلِ اللَّهِ خَیْرٌ مِنَ الدُّنْیَا وَ مَا فِیهَا:

وَ قَالَ ص فِی حَدِیثٍ: وَ سِیَاحَةُ أُمَّتِی الْجِهَادُ:

وَ قَالَ ص: إِنَّ اللَّهَ یَدْفَعُ بِمَنْ یُجَاهِدُ عَمَّنْ لَا یُجَاهِدُ

١٢٢٩٦-§لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنْ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ ع قَالَ: بِإِنْفَاقِ الْمُهَجِ یَصِلُ الْعَبْدُ إِلَی بِرِّ حَبِیبِهِ وَ قُرْبِهِ

١٢٢٩٧-§دعائم الإسلام ج ١ ص ٣۴١.

§، الْقَاضِی نُعْمَانُ فِی دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ عَنْ عَلِیٍّ ص أَنَّهُ قَالَ: الْجِهَادُ فَرْضٌ عَلَی جَمِیعِ الْمُسْلِمِینَ لِقَوْلِ اللَّهِ کُتِبَ عَلَیْکُمُ الْقِتالُ§البقرة ٢: ٢١۶، ٢۴۶.

§ فَإِنْ قَامَتْ بِالْجِهَادِ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِینَ وَسِعَ سَائِرَهُمُ التَّخَلُّفُ عَنْهُ مَا لَمْ یَحْتَجِ الَّذِینَ یَلُونَ الْجِهَادَ إِلَی الْمَدَدِ فَإِنِ احْتَاجُوا لَزِمَ الْجَمِیعَ أَنْ یُمِدُّوا حَتَّی یَکْتَفُوا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما کانَ الْمُؤْمِنُونَ لِیَنْفِرُوا کَافَّةً§التوبة ٩: ١٢٢.

§ وَ إِنْ دَهِمَ أَمْرٌ یُحْتَاجُ فِیهِ إِلَی جَمَاعَتِهِمْ نَفَرُوا کُلُّهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ انْفِرُوا خِفافاً وَ ثِقالًا وَ جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فِی

سَبِيلِ اللَّهِ§التوبة ۹: ۴۱.

§

↨

ص: ۱۵

۱۲۲۹۸-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۱.

§، وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع: أَنَّهُ قَالَ فِی قَوْلِ اللَّهِ انْفِرُوا خِفافاً وَ ثِقالًا§التوبة: ۹: ۴۱.

§ قَالَ شُبَّاناً وَ شُيُوخاً

۱۲۲۹۹-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۱.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- إِنَّ اللّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِی سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِی التَّوْراةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ أَوْفى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِی بايَعْتُمْ بِهِ وَ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ§التوبة ۹: ۱۱۱.

§ أَ هَذَا لِكُلِّ مَنْ جَاهَدَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ أَمْ لِقَوْمٍ دُونَ قَوْمٍ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع إِنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص سَأَلَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ عَنْ هَذَا فَلَمْ يُجِبْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ بِعَقِبِ ذَلِكَ- التّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ السّائِحُونَ الرّاكِعُونَ السّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللّهِ وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ§التوبة ۹: ۱۱۲.

§ فَأَبَانَ [اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ]§أثبتناه من المصدر.

§ بِهَذَا صِفَةَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ اشْتَرَى مِنْهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ§أثبتناه من المصدر.

§ فَمَنْ أَرَادَ الْجَنَّةَ فَلْيُجَاهِدْ فِی سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى هَذِهِ الشَّرَائِطِ وَ إِلَّا فَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ مَنْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَنْصُرُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ

۱۲۳۰۰-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۲.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: أَصْلُ الْإِسْلَامِ الصَّلَاةُ وَ فَرْعُهُ الزَّكَاةُ وَ ذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ فِی سَبِيلِ اللَّهِ

↨

ص: ۱۶

۱۲۳۰۱-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۲.

§، وَ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: سَافِرُوا§فی المصدر زيادة: تغنموا و صوموا.

§ تَصِحُّوا جَاهِدُوا§فی المصدر: و اغزوا.

§ تَغْنَمُوا حُجُّوا تَسْتَغْنُوا

۱۲۳۰۲-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۲.

§، وَ عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ: الْإِيمَانُ§فی المصدر: للإيمان.

§ أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ الصَّبْرُ وَ الْيَقِينُ وَ الْعَدْلُ وَ الْجِهَادُ

۱۲۳۰۳-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: جَاهِدُوا فِی سَبِيلِ اللَّهِ بِأَيْدِيكُمْ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا فَجَاهِدُوا بِأَلْسِنَتِكُمْ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا فَجَاهِدُوا بِقُلُوبِكُمْ

۱۲۳۰۴-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ كُلِّ إِمَامٍ عَادِلٍ فَإِنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ

۱۲۳۰۵-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳.

§، وَ عَنْهُ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ قَطْرَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ قَطْرَةِ دَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ قَطْرَةِ دَمْعٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

۱۲۳۰۶-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳.

§، وَ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ مُؤْمِنٍ مِنْ أُمَّتِي صِدِّيقٌ وَ شَهِيدٌ وَ يُكَرِّمُ اللَّهُ بِهَذَا السَّيْفِ مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ ثُمَّ تَلَا§ في المصدر زيادة: قول اللّه عزّ و جلّ.

§- وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ§ الحديد ۵۷: ۱۹.

§

↕

ص: ۱۷

۱۲۳۰۷-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳.

§، وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ عَيْنٍ سَاهِرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا ثَلَاثَ عُيُونٍ عَيْنٌ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَيْنٌ غُضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَ عَيْنٌ بَكَتْ§في المصدر زيادة: في جوف الليل.

§ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

۱۲۳۰۸-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۴.

§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوالِفِ§التوبة ۹: ۸۷، ۹۳.

§ قَالَ مَعَ النِّسَاءِ

۱۲۳۰۹-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۴.

§، وَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِباسُ التَّقْوى§الأعراف ۷: ۲۶.

§ قَالَ لِبَاسُ التَّقْوَى السِّلَاحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

۱۲۳۱۰-§شرح الأخبار:

§ وَ فِي شَرْحِ الْأَخْبَارِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ حَبَسَ نَفْسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُجَاهِدُ أَعْدَاءَهُ يَلْتَمِسُ الْمَوْتَ أَوِ الْقَتْلَ فِي مَصَافِّهِ

۱۲۳۱۱-§شرح الأخبار:

§، وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: غُدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا:

وَ رَوَاهُ فِي الْعَوَالِي، عَنْهُ ص: مِثْلَهُ§عوالي اللآلي ج ۳ ص ۱۸۲ ح ۱.

§

↕

ص: ۱۸

۱۲۳۱۲-§شرح الأخبار:

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: مُقَامُ أَحَدِكُمْ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةٍ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَاماً وَ يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا

سِوَاهُ

١٢٣١٣-§شرح الأخبار:

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: يَرْفَعُ اللَّهُ الْمُجَاهِدَ فِي سَبِيلِهِ عَلَى غَيْرِهِ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ:

وَ عَنْهُ ص قَالَ: الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قُوَّادُ أَهْلِ الْجَنَّةِ:

وَ عَنْهُ ص قَالَ: أَجْوَدُ النَّاسِ مَنْ جَادَ بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

١٢٣١٤-§كتاب الغايات ص ٩٣ (عن عليّ بن الحسين (عليهما السلام).

§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ قَطْرَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ قَطْرَتَيْنِ قَطْرَةِ دَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ قَطْرَةِ دَمْعَةٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ لَا يُرِيدُ بِهِمَا الْعَبْدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَ

١٢٣١٥-§الغارات ج ٢ ص ٥٠٣.

§ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ فِي كِتَابِ الْغَارَاتِ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي بَعْضِ خُطَبِهِ: يَقُولُ الرَّجُلُ جَاهَدْتُ وَ لَمْ يُجَاهِدْ إِنَّمَا الْجِهَادُ اجْتِنَابُ الْمَحَارِمِ وَ مُجَاهَدَةُ الْعَدُوِّ وَ يُقَاتِلُ أَقْوَامٌ فَيُحْسِنُونَ الْقِتَالَ وَ لَا يُرِيدُونَ إِلَّا الذِّكْرَ وَ الْأَجْرَ وَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُقَاتِلُ بِطَبْعِهِ مِنَ الشَّجَاعَةِ فَيَحْمِي مَنْ يَعْرِفُ وَ مَنْ لَا يَعْرِفُ وَ يَجْبُنُ بِطَبِيعَتِهِ مِنَ الْجُبْنِ فَيُسَلِّمُ أَبَاهُ وَ أُمَّهُ إِلَى الْعَدُوِّ وَ إِنَّمَا الْقَتْلُ§في المصدر: المثال، و الظاهر أنّه مصحف «قتال».

§ [حَتْفٌ]§أثبتناه من المصدر.

§ مِنَ

↨

ص: ١٩

الْحُتُوفِ وَ كُلُّ امْرِئٍ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ وَ إِنَّ الْكَلْبَ لَيُقَاتِلُ دُونَ أَهْلِهِ

١٢٣١٦-§البحار ج ١٠٠ ص ٤٣ ح ٥٤.

§ الْبِحَارُ، عَنِ الْعِلَلِ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: الْعِلَّةُ فِي تَنَحِّي النَّبِيِّ ص مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ ص كَانَ نَبِيَّ السَّيْفِ وَ الْقِتَالُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِأَعْوَانٍ فَتَنَحَّى حَتَّى وَجَدَ أَعْوَاناً ثُمَّ غَزَاهُمْ

١٢٣١٧-§معاني الأخبار ص ٣٣٣.

§ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، وَ الْخِصَالِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْوَارِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ السِّجْزِيِّ§في الطبعة الحجرية: السنجرى، و ما أثبتناه من المصدر، راجع أنساب السمعاني ص ٢٩١.

§ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْبَصْرِيِّ عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ§كان في الحجرية «عتبة» و ما أثبتناه من المصدر و معاجم الرجال راجع تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٧١ رقم ١٤٨.

§ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ص أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ قَالَ قُلْتُ فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَ أُهَرِيقَ دَمُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ:

وَ رَوَاهُ فِي الْخِصَالِ،: مِثْلَهُ§الخصال ج ٢ ص ٥٢٣.

§ وَ رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ،: مِثْلَهُ§الغايات ص ٦٧.

§

١٢٣١٨-§المحاسن ص ٦ ح ١٥.

§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ فِی الْمَحَاسِنِ، (عَنْ أَبِیهِ رَفَعَهُ)§فی المصدر: عنه.
§ قَالَ
↕
ص: ٢٠
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِیهِ زَوَّجَهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ الْعِینِ كَیْفَ شَاءَ: كَظْمُ الْغَیْظِ وَ الصَّبْرُ عَلَی السَّیْفِ§فی المصدر: السیوف.
§ لِلَّهِ الْخَبَرَ
-١٢٣١٩§قرب الإسناد ص ٣١.
§ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: ثَلَاثَةٌ یَشْفَعُونَ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ§فی المصدر زیادة: یوم القیامة.
§ فَیُشَفِّعُهُمْ الْأَنْبِیَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ
-١٢٣٢٠§تفسیر الإمام العسكریّ (علیه السلام) ص ٢٩، و عنه فی البحار ج ١٠٠ ص ٥٧ ح ١.
§ تَفْسِیرُ الْإِمَامِ، ع: سُئِلَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع عَنِ النَّفَقَةِ فِی الْجِهَادِ إِذَا لَزِمَ أَوِ اسْتُحِبَّ فَقَالَ أَمَّا إِذَا لَزِمَ الْجِهَادُ بِأَنْ لَا یَكُونَ بِإِزَاءِ الْكَافِرِینَ- [مَنْ یَنُوبُ]§أثبتناه من المصدر.
§ عَنْ سَائِرِ الْمُسْلِمِینَ فَالنَّفَقَةُ هُنَاكَ الدِّرْهَمُ عِنْدَ اللَّهِ بِسَبْعِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَأَمَّا الْمُسْتَحَبُّ الَّذِی قَصَدَهُ الرَّجُلُ وَ قَدْ نَابَ عَنْهُ مَنْ سَبَقَهُ§فی البحار: سبعة.
§ وَ اسْتُغْنِیَ عَنْهُ فَالدِّرْهَمُ بِسَبْعِمِائَةِ حَسَنَةٍ كُلُّ حَسَنَةٍ خَیْرٌ مِنَ الدُّنْیَا وَ مَا فِیهَا مِائَةَ أَلْفِ مَرَّةٍ
-١٢٣٢١§أمالی المفید ص ٩٩.
§ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی أَمَالِیهِ، عَنْ أَبِی حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْرَوَیْهِ الْقَزْوِینِیِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَفْضَلُ
↕
ص: ٢١
الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ إِیمَانٌ لَا شَكَّ فِیهِ وَ غَزْوٌ لَا غُلُولَ§غلّ غلولا: خان. و خص بعضهم به الخیانة فی الفیء و المغنم .. (لسان العرب ج ١١ ص ٤٩٩).
§ فِیهِ وَ حَجٌّ مَبْرُورٌ الْخَبَرَ
-١٢٣٢٢§عوالی اللآلی ج ١ ص ٨٤ ح ١٠.
§ عَوَالِی اللَّآلِی، عَنْ أَبِی أُمَامَةَ الْبَاهِلِیِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص یَقُولُ: مَنْ رَمَی بِسَهْمٍ فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَبَلَغَ أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ كَانَ سَهْمُهُ ذَلِكَ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِیلَ وَ مَنْ خَرَجَتْ بِهِ شَیْبَةٌ فِی سَبِیلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً فِی الْقِیَامَةِ
-١٢٣٢٣§عوالی اللآلی ج ١ ص ٨٨ ح ٢٠.
§، وَ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: جَاهِدُوا فِی اللَّهِ الْقَرِیبَ وَ الْبَعِیدَ فِی الْحَضَرِ وَ السَّفَرِ فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَ إِنَّهُ یُنْجِی صَاحِبَهُ مِنَ الْهَمِّ وَ الْغَمِ
-١٢٣٢٤§عوالی اللآلی ج ١ ص ٢٨٢ ح ١٢١.

§، وَ رُوِيَ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى جَبَلًا لِيَعْبُدَ اللَّهَ فِيهِ فَجَاءَ بِهِ أَهْلُهُ إِلَى الرَّسُولِ ص فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ وَ قَالَ إِنَّ صَبْرَ الْمُسْلِمِ فِي بَعْضِ مَوَاطِنِ الْجِهَادِ يَوْماً وَاحِداً خَيْرٌ لَهُ مِنْ عِبَادَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً

-۱۲۳۲۵§عوالی اللآلی ج ۲ ص ۹۸ ح ۲۶۹.

§، وَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: أَلَا وَ إِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَتَحَهُ اللَّهُ لِأَوْلِيَائِهِ

-۱۲۳۲۶§عوالی اللآلی ج ۳ ص ۱۸۲ ح ۲.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: إِنَّ جَبْرَئِيلَ أَخْبَرَنِي بِأَمْرٍ قَرَّتْ بِهِ عَيْنِي وَ فَرِحَ بِهِ قَلْبِي قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ غَزَا غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أُمَّتِكَ فَمَا أَصَابَتْهُ قَطْرَةٌ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ صُدَاعٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ شَهَادَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ

↕

-۱۲۳۲۷§عوالی اللآلی ج ۲ ص ۹۹ ح ۲۷۲.

§، وَ رَوَى زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي آيَةِ نَفْيِ الْمُسَاوَاةِ بَيْنَ الْمُجَاهِدِينَ وَ الْقَاعِدِينَ اسْتِثْنَاءُ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَ كَانَ أَعْمَى وَ هُوَ يَبْكِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لِمَنْ لَا يَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ فَغَشِيَهُ الْوَحْيُ ثَانِياً ثُمَّ أُسْرِيَ عَنْهُ فَقَالَ اقْرَأْ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ§النساء ۴: ۹۵.

§ فَأَلْحَقْنَاهُ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُلْحَقِهَا عِنْدَ صَدْعٍ فِي الْكَتِفِ

۲ بَابُ اشْتِرَاطِ إِذْنِ الْوَالِدَيْنِ فِي الْجِهَادِ مَا لَمْ يَجِبْ عَلَى الْوَلَدِ عَيْناً

§الباب ۲

§

-۱۲۳۲۸§البحار ج ۷۴ ص ۸۱ ح ۸۲ بل عن روضة الواعظین ص ۳۶۷.

§ الْبِحَارُ، عَنْ كِتَابِ الْإِمَامَةِ وَ التَّبْصِرَةِ لِعَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَحْمَدَ الدِّيبَاجِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع§السند المذکور ورد فی البحار فی الحدیث ۸۱ من نفس الصفحة، و الحدیث الذی یلیه عن روضة الواعظین مرسلا عن الإمام الصادق (علیه السلام).

§ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَاغِبٌ فِي الْجِهَادِ نَشِيطٌ قَالَ فَجَاهِدْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّكَ إِنْ تُقْتَلْ كُنْتَ حَيّاً عِنْدَ اللَّهِ تُرْزَقُ وَ إِنْ مِتَّ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُكَ عَلَى اللَّهِ وَ إِنْ رَجَعْتَ خَرَجْتَ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا وُلِدْتَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي وَالِدَيْنِ كَبِيرَيْنِ يَزْعُمَانِ أَنَّهُمَا يَأْنَسَانِ بِي وَ يَكْرَهَانِ خُرُوجِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَقِمْ مَعَ وَالِدَيْكَ فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُنْسُهُمَا بِكَ يَوْماً وَ لَيْلَةً خَيْرٌ مِنْ جِهَادِ سَنَةٍ

-۱۲۳۲۹§عوالی اللآلی ج ۲ ص ۲۳۸ ح ۱.

§ عَوَالِي اللَّآلِي، رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ص جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُجَاهِدُ فَقَالَ أَ لَكَ أَبَوَانِ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ

وَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

↕

-۱۲۳۳۰§عوالی اللآلی ج ۲ ص ۲۳۸ ح ۲.

§، وَ رُوِیَ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ: أَنَّ رَجُلًا هَاجَرَ مِنَ الْیَمَنِ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص هَلْ لَکَ أَحَدٌ بِالْیَمَنِ فَقَالَ أَبَوَانِ قَالَ ص أَذِنَا لَکَ قَالَ لَا قَالَ ارْجِعْ فَاسْتَأْذِنْهُمَا فَإِنْ أَذِنَا لَکَ فَجَاهِدْ وَ إِلَّا فَبَرَّهُمَا

۳ بَابُ أَنَّهُ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُخْلَفَ الْغَازِی بِخَیْرٍ وَ تَبْلِیغُ رِسَالَتِهِ وَ یَحْرُمُ أَذَاهُ وَ غِیبَتُهُ وَ أَنْ یُخْلَفَ بِسُوءٍ

§الباب ۳

§

۱۲۳۳۱-§الجعفریات ص ۸۷.

§ الْجَعْفَرِیَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِی مُوسَی قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنِ اغْتَابَ غَازِیاً أَوْ آذَاهُ وَ خَلَفَ فِی أَهْلِهِ بِخِلَافَةِ سَوْءٍ نُصِبَ لَهُ یَوْمَ الْقِیَامَةِ عَلَمٌ وَ یُسْتَفْرَغُ حِسَابُهُ وَ یُرْکَمُ§رکم الشیء یرکمه: إذا جمعه و القی بعضه علی بعض. (لسان العرب ج ۱۲ ص ۲۵۱).

§ فِی النَّارِ:

وَ رَوَاهُ فِی دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ، وَ فِیهِ: فَیُسْتَفْرَغُ حَسَنَاتُهُ§فی الدعائم: خیالته.

§ ثُمَّ یُرْکَسُ§الرکس: قلب الشیء علی رأسه، أو ردّ أوله علی آخره (لسان العرب ج ۶ ص ۱۰۰).

§ فِی النَّارِ

§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۳، و عنه فی البحار ج ۱۰۰ ص ۵۰ ح ۲۸.

§

۱۲۳۳۲-§لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِیِّ ص

↕

ص: ۲۴

قَالَ: مَنْ قَالَ لِغَازٍ مَرْحَباً وَ أَهْلًا حَیَّاهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَةِ وَ اسْتَقْبَلَتْهُ الْمَلَائِکَةُ بِالتَّرْحِیبِ وَ التَّسْلِیمِ

۱۲۳۳۳-§لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ جَهَّزَ غَازِیاً بِسِلْکٍ أَوْ إِبْرَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ

۱۲۳۳۴-§لب اللباب: مخطوط.

§، وَ قَالَ ص: مَنْ أَعَانَ غَازِیاً بِدِرْهَمٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ سَبْعِینَ دُرّاً مِنْ دُرَرِ الْجَنَّةِ وَ یَاقُوتِهَا لَیْسَتْ مِنْهَا حَبَّةٌ إِلَّا وَ هِیَ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْیَا

۱۲۳۳۵-§شرح الأخبار:

§ الْقَاضِی نُعْمَانُ فِی شَرْحِ الْأَخْبَارِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ جَبُنَ مِنَ الْجِهَادِ فَلْیُجَهِّزْ بِالْمَالِ رَجُلًا یُجَاهِدُ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ الْمُجَاهِدُ فِی سَبِیلِ اللَّهِ إِنْ جُهِّزَ بِمَالِ غَیْرِهِ فَلَهُ فَضْلُ الْجِهَادِ وَ لِمَنْ جَهَّزَهُ فَضْلُ النَّفَقَةِ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ کِلَاهُمَا فَضْلٌ وَ الْجُودُ بِالنَّفْسِ أَفْضَلُ فِی سَبِیلِ اللَّهِ مِنَ الْجُودِ بِالْمَالِ

۴ بَابُ وُجُوبِ الْجِهَادِ عَلَی الرَّجُلِ دُونَ الْمَرْأَةِ بَلْ تَجِبُ عَلَیْهَا طَاعَةُ زَوْجِهَا وَ حُکْمِ جِهَادِ الْمَمْلُوکِ

§الباب ۴

§

۱۲۳۳۶-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۲.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْعَبِيدِ جِهَادٌ مَا اسْتَغْنَوْا عَنْهُمْ وَ لَا عَلَى النِّسَاءِ جِهَادٌ وَ لَا عَلَى مَنْ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ

١٢٣٣٧-§الجعفريات ص ٩۶.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ

↕

ص: ٢٥

عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: كَتَبَ اللَّهُ الْجِهَادَ عَلَى رِجَالِ أُمَّتِي وَ الْغَيْرَةَ عَلَى نِسَاءِ أُمَّتِي فَمَنْ صَبَرَ مِنْهُنَّ وَ احْتَسَبَ أَعْطَاهَا اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ

١٢٣٣٨-§اللهوف:، و أخرجه في البحار ج ۴۵ ص ١٧ عن ابن نما.

§ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي اللُّهُوفِ، مُرْسَلًا: وَ رَأَيْتُ حَدِيثاً أَنَّ وَهْباً هَذَا كَانَ نَصْرَانِيّاً إِلَى أَنْ ذَكَرَ مَقْتَلَهُ وَ خُرُوجَ أُمِّهِ فِي الْمَعْرَكَةِ قَالَ فَقَالَ لَهَا الْحُسَيْنُ ع ارْجِعِي يَا أُمَّ وَهْبٍ أَنْتِ وَ ابْنُكِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَإِنَّ الْجِهَادَ مَرْفُوعٌ مِنَ النِّسَاءِ

۵ بَابُ أَقْسَامِ الْجِهَادِ وَ كُفْرِ مُنْكِرِهِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهِ

§الباب ۵

§

١٢٣٣٩-§تفسير العيّاشيّ ج ٢ ص ٧٧ ح ٢١.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً ص بِخَمْسَةِ أَسْيَافٍ فَسَيْفٌ عَلَى مُشْرِكِي الْعَرَبِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَجْهُهُ- فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ خُذُوهُمْ وَ احْصُرُوهُمْ وَ اقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تابُوا§التوبة ٩: ۵.

§ يَعْنِي فَإِنْ آمَنُوا فَإِخْوانُكُمْ فِي الدِّينِ§الأحزاب ٣٣: ۵.

§ لَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ أَوِ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَ لَا تُسْبَى لَهُمْ ذُرِّيَّةٌ وَ مَالُهُمْ فَيْ‌ءٌ

١٢٣۴٠-§تفسير العيّاشيّ ج ٢ ص ٨۵ ح ۴٢، و عنه في البحار ج ١٠٠ ص ۶٧ ح ١۴، و البرهان ج ٢ ص ١١۶.

§، وَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً ص بِخَمْسَةِ أَسْيَافٍ فَسَيْفٌ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ قُولُوا لِلنَّاسِ

↕

ص: ٢۶

حُسْناً§البقرة ٢: ٨٣.

§ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ ثُمَّ نَسَخَتْهَا أُخْرَى قَوْلُهُ- قاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ لا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ إِلَى وَ هُمْ صاغِرُونَ§التوبة ٩: ٢٩.

§ فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ إِلَّا أَدَاءُ الْجِزْيَةِ أَوِ الْقَتْلُ- (وَ مَالُهُمْ فَيْ‌ءٌ)§في المصدر: و يؤخذ مالهم.

§ وَ تُسْبَى ذَرَارِيُّهُمْ فَإِذَا قَبِلُوا الْجِزْيَةَ (حَلَّ لَنَا نِكَاحُهُمْ وَ ذَبَائِحُهُمْ)§كذا وردت العبارة في المستدرك و البرهان، و في العيّاشيّ و البحار وردت العبارة بهذه الصورة: (ما حل لنا نكاحهم و لا ذبائحهم).

§

١٢٣۴١-§تفسير العيّاشيّ ج ٢ ص ١١٨ ح ١۶٣.

§، وَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ§في الحجرية: التميمي، و ما أثبتناه من المصدر و معاجم الرجال راجع (معجم رجال الحديث ج ١٣ ص ١۴٢، و جامع الرواة ج ١ ص ۶۴٢).

§ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع: فِی قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی- قاتِلُوا الَّذِینَ یَلُونَکُمْ مِنَ الْکُفّارِ§التوبة ۹: ۱۲۳.
§ قَالَ الدَّیْلَمُ
۱۲۳۴۲-§کتاب الغایات ص ۷۴.
§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّیُّ فِی کِتَابِ الْغَایَاتِ، عَنْ فُضَیْلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجِهَادِ أَ سُنَّةٌ أَمْ فَرِیضَةٌ قَالَ الْجِهَادُ عَلَی أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ فَجِهَادَانِ فَرْضٌ وَ جِهَادٌ سُنَّةٌ لَا یُقَامُ إِلَّا مَعَ فَرْضٍ وَ جِهَادٌ سُنَّةٌ وَ أَمَّا أَحَدُ الْفَرْضَیْنِ فَمُجَاهَدَةُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ§فی المصدر زیادة: عن معاصی اللّه.
§ وَ هُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ وَ مُجَاهَدَةُ الَّذِینَ یَلُونَکُمْ مِنَ الْکُفَّارِ§ و فیه زیادة: فرض.
§ وَ أَمَّا الْجِهَادُ الَّذِی هُوَ سُنَّةٌ لَا یُقَامُ إِلَّا مَعَ الْفَرْضِ فَإِنَّ مُجَاهَدَةَ الْعَدُوِّ فَرْضٌ عَلَی جَمِیعِ الْأُمَّةِ وَ لَوْ تَرَکُوا الْجِهَادَ لَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ وَ هَذَا هُوَ مِنْ عَذَابِ الْأُمَّةِ§ و فیه زیادة: و هو سنة علی الإمام أن یأتی العدو مع الأمة فیجاهدهم.
§ وَ أَمَّا
↕
ص: ۲۷
الْجِهَادُ الَّذِی هُوَ سُنَّةٌ فَکُلُّ سُنَّةٍ أَقَامَهَا الرَّجُلُ
إِلَی آخِرِ مَا یَأْتِی فِی کِتَابِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ فِی بَابِ اسْتِحْبَابِ إِقَامَةِ السُّنَنِ
۶ بَابُ حُکْمِ الْمُرَابَطَةِ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ مَنْ أَخَذَ شَیْئاً لِیُرَابِطَ بِهِ وَ تَحْرِیمِ الْقِتَالِ مَعَ الْجَائِرِ إِلَّا أَنْ یُدْهِمَ الْمُسْلِمِینَ مَنْ یُخْشَی مِنْهُ عَلَی بَیْضَةِ الْإِسْلَامِ فَیُقَاتِلُ عَنْ نَفْسِهِ أَوْ عَنِ الْإِسْلَامِ
§الباب ۶
§
۱۲۳۴۳-§مجمع البیان ج ۲ ص ۵۶۲.
§ أَمِینُ الْإِسْلَامِ فِی مَجْمَعِ الْبَیَانِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی اصْبِرُوا وَ صابِرُوا§آل عمران ۳: ۲۰۰.
§ الْآیَةَ مَعْنَاهُ اصْبِرُوا عَلَی الْمَصَائِبِ وَ صَابِرُوا عَلَی عَدُوِّکُمْ وَ رَابِطُوا عَدُوَّکُمْ
۱۲۳۴۴-§تفسیر العیّاشیّ ج ۱ ص ۲۱۳ ح ۱۸۳.
§ الْعَیَّاشِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنْ أَبِی الطُّفَیْلِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع: فِی هَذِهِ الْآیَةِ قَالَ نَزَلَتْ فِینَا وَ لَمْ یَکُنِ الرِّبَاطُ الَّذِی أُمِرْنَا بِهِ بَعْدُ وَ سَیَکُونُ ذَلِکَ مِنْ نَسْلِنَا الْمُرَابِطُ وَ مِنْ نَسْلِ ابْنِ نَاتِلٍ الْمُرَابِطُ
۱۲۳۴۵-§تفسیر أبی الفتوح ج ۱ ص ۷۱۳.
§ الشَّیْخُ أَبُو الْفُتُوحِ الرَّازِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنْ أَسْمَطَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِیِّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ: أَنَّهُ کَانَ فِی جَیْشٍ فَصَارُوا فِی ضِیقٍ وَ شِدَّةٍ فَقَالَ سَلْمَانُ أُحَدِّثُکُمْ حَدِیثاً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص سَمِعْتُهُ یَقُولُ مَنْ رَابَطَ یَوْماً وَ لَیْلَةً فِی سَبِیلِ اللَّهِ تَعَالَی کَانَ کَمَنْ صَامَ شَهْراً وَ صَلَّی شَهْراً لَا یُفْطِرُ وَ لَا یَنْفَتِلُ عَنْ صَلَاتِهِ إِلَّا لِحَاجَةٍ وَ مَنْ مَاتَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ آجَرَهُ اللَّهُ حَتَّی یَحْکُمَ بَیْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ
۱۲۳۴۶-§تفسیر أبی الفتوح ج ۱ ص ۷۱۳.
§، وَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص:
↕
ص: ۲۸

مَنْ رَابَطَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَخْلُقُ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ سَعَةُ كُلِّ خَنْدَقٍ سَعَةُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ
١٢٣٤٧-§لب اللباب: مخطوط.
§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُرَابِطاً فَإِنَّ لَهُ مِنْ جَمْعِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص بِكُلِّ بَرٍّ وَ فَاجِرٍ وَ بَهِيمَةٍ وَ مُعَانِدٍ قِيرَاطاً مِنَ الْأَجْرِ وَ الْقِيرَاطُ جَبَلٌ مِثْلُ أُحُدٍ
١٢٣٤٨-§عوالي اللآلي ج ١ ص ٨٧ ح ١٩.
§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ: رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ شَهْرٍ وَ صِيَامِهِ وَ مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ أَجْرُ مُجَاهِدٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
١٢٣٤٩-§عوالي اللآلي ج ٢ ص ١٠٣ ح ٢٨٣.
§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: مَنْ رَابَطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْماً وَ لَيْلَةً كَانَ يَعْدِلُ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ قِيَامَهُ لَا يُفْطِرُ وَ لَا يَنْفَتِلُ§ينفتل: ينصرف (لسان العرب ج ١١ ص ٥١٤).
§ عَنْ صَلَاةٍ إِلَّا لِحَاجَةٍ
١٢٣٥٠-§مجموعة الشهيد ص ١٠٤.
§ مَجْمُوعَةُ الشَّهِيدِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ لَزِمَ الرِّبَاطَ لَمْ يَتْرُكْ مِنَ الْخَيْرِ مَطْلَباً وَ لَمْ يَتْرُكْ مِنَ الشَّرِّ مَهْرَباً
٧ بَابُ جَوَازِ الِاسْتِنَابَةِ فِي الْجِهَادِ وَ أَخْذِ الْجُعْلِ عَلَيْهِ
§الباب ٧
§
١٢٣٥١-§الجعفريات ص ٧٨.
§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
↕
ص: ٢٩
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: الْجَبَانُ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَغْزُوَ لِأَنَّ الْجَبَانَ يَنْهَزِمُ سَرِيعاً وَ لَكِنْ يَنْظُرُ مَا كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَغْزُوَ بِهِ فَلْيُجَهِّزْ بِهِ غَيْرَهُ فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئاً
١٢٣٥٢-§دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤٢.
§ وَ رَوَاهُ الْقَاضِي فِي الدَّعَائِمِ، عَنْهُ ع: مِثْلَهُ:
وَ فِي شَرْحِ الْأَخْبَارِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ جَبُنَ عَنِ الْجِهَادِ فَلْيُجَهِّزْ بِالْمَالِ رَجُلًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْخَبَرَ§شرح الأخبار:
§
٨ بَابُ مَنْ يَجُوزُ لَهُ جَمْعُ الْعَسَاكِرِ وَ الْخُرُوجُ بِهَا إِلَى الْجِهَادِ
§الباب ٨
§
١٢٣٥٣-§تفسير العيّاشيّ ج ٢ ص ٨٥ ح ٤٠.
§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُتْبَةَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ: مَنْ ضَرَبَ النَّاسَ بِسَيْفِهِ وَ دَعَاهُمْ إِلَى نَفْسِهِ وَ فِي الْمُسْلِمِينَ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ فَهُوَ ضَالٌّ مُتَكَلِّفٌ قَالَهُ لِعَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ حَيْثُ سَأَلَهُ أَنْ يُبَايِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ

۱۲۳۵۴-§الغيبة ص ۱۱۵ ح ۱۳.
§ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّعْمَانِيُّ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: مَنْ خَرَجَ يَدْعُو النَّاسَ وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ§في نسخة: أعلم.
§ مِنْهُ فَهُوَ ضَالٌّ مُبْتَدِعٌ وَ مَنِ ادَّعَى الْإِمَامَةَ§في المصدر زيادة: من اللّه.
§ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ فَهُوَ كَافِرٌ
۱۲۳۵۵-§فقه الرضا (عليه السلام) ص ۵۲.
§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: وَ أَرْوِي مَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى نَفْسِهِ
↕
ص: ۳۰
وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ فَهُوَ مُبْتَدِعٌ ضَالٌّ
۱۲۳۵۶-§البحار ج ۷۲ ص ۱۵۵.
§ الْبِحَارُ، عَنْ كِتَابِ الْبُرْهَانِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضْلِ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَا وَلَّتْ أُمَّةٌ أَمْرَهَا رَجُلًا قَطُّ وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا لَمْ يَزَلْ أَمْرُهُمْ يَذْهَبُ سَفَالًا حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى مَا تَرَكُوا الْخَبَرَ
۹ بَابُ وُجُوبِ الدُّعَاءِ إِلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ الْقِتَالِ إِلَّا لِمَنْ قُوتِلَ عَلَى الدَّعْوَةِ وَ عَرَفَهَا وَ حُكْمِ الْقِتَالِ مَعَ الظَّالِمِ
§الباب ۹
§
۱۲۳۵۷-§الجعفريات ص ۷۷.
§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى الْيَمَنِ قَالَ يَا عَلِيُّ لَا تُقَاتِلَنَّ أَحداً حَتَّى تَدْعُوَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَ اللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَنَّ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَ غَرَبَتْ وَ لَكَ وَلَاهُ يَا عَلِيُ
۱۲۳۵۸-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۶۹.
§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ§في المصدر: أنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله).
§ قَالَ: لَا يُغْزَ قَوْمٌ حَتَّى يُدْعَوْا يَعْنِي إِذَا لَمْ يَكُنْ بَلَغَتْهُمُ الدَّعْوَةُ وَ إِنْ أُكِّدَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ بِالدُّعَاءِ فَحَسَنٌ وَ إِنْ قُوتِلُوا قَبْلَ أَنْ يُدْعَوْا إِذَا كَانَتِ الدَّعْوَةُ قَدْ بَلَغَتْهُمْ فَلَا حَرَجَ وَ قَدْ أَغَارَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى بَنِي الْمُصْطَلَقِ وَ هُمْ
↕
ص: ۳۱
غَارُّونَ§غارّون: غافلون «النهاية ج ۳ ص ۳۵۵».
§ فَقَتَلَ مُقَاتِلِيهِمْ وَ سَبَى ذَرَارِيَّهُمْ وَ لَمْ يَدْعُهُمْ فِي الْوَقْتِ وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع قَدْ عَلِمَ النَّاسُ مَا يُدْعَوْنَ إِلَيْهِ
۱۲۳۵۹-§عوالي اللآلي ج ۲ ص ۲۳۸ ح ۳.
§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: لَا تُقَاتِلِ الْكُفَّارَ إِلَّا بَعْدَ الدُّعَاءِ§في المصدر زيادة: إلى الإسلام.

§
١٠ بَابُ كَيْفِيَّةِ الدُّعَاءِ إِلَى الْإِسْلَامِ
§الباب ١٠
§
١٢٣٦٠-§دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٩.
§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِّينَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ إِذَا بَعَثَ جَيْشاً أَوْ سَرِيَّةً أَوْصَى صَاحِبَهَا بِتَقْوَى اللَّهِ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ وَ مَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً وَ قَالَ اغْزُوا بِسْمِ اللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَا تُقَاتِلُوا الْقَوْمَ حَتَّى تَحْتَجُّوا عَلَيْهِمْ بِأَنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ الْإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ§في المصدر: جئت.
§ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَإِنْ أَجَابُوكُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ فَادْعُوهُمْ حِينَئِذٍ إِلَى النُّقْلَةِ مِنْ دِيَارِهِمْ§في نسخة: دارهم.
§ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ فَإِنْ فَعَلُوا وَ إِلَّا فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّهُمْ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَ لَا فِي الْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ فَإِنْ أَبَوْا عَنِ الْإِسْلَامِ فَادْعُوهُمْ إِلَى إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صَاغِرُونَ فَإِنْ أَجَابُوكُمْ إِلَى ذَلِكَ فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ§في المصدر زيادة: و كفّوا عنهم.
§ وَ إِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ قَاتِلُوهُمْ الْخَبَرَ
↨
ص: ٣٢
١١ بَابُ اشْتِرَاطِ وُجُوبِ الْجِهَادِ بِأَمْرِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ وَ تَحْرِيمِ الْجِهَادِ مَعَ الْإِمَامِ الْغَيْرِ الْعَادِلِ
§الباب ١١
§
١٢٣٦١-§الاحتجاج ص ٣٧٦.
§ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْأَحْوَلُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ الْمُلَقَّبُ بِمُؤْمِنِ الطَّاقِ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع بَعَثَ إِلَيْهِ وَ هُوَ مُخْتَفٍ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ [لِي]§أثبتناه من المصدر.
§ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مَا تَقُولُ إِنْ طَرَقَكَ طَارِقٌ مِنَّا أَ تَخْرُجُ مَعَهُ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنْ كَانَ أَبُوكَ أَوْ أَخُوكَ خَرَجْتُ [مَعَهُ]§أثبتناه من المصدر.
§ قَالَ فَقَالَ لِي فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ وَ أُجَاهِدَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ فَاخْرُجْ مَعِي قَالَ قُلْتُ لَا أَفْعَلُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ فَقَالَ لِي أَ تَرْغَبُ بِنَفْسِكَ عَنِّي قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّمَا هِيَ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْأَرْضِ مَعَكَ حُجَّةٌ فَالْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ نَاجٍ وَ الْخَارِجُ مَعَكَ هَالِكٌ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ مَعَكَ حُجَّةٌ فَالْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ وَ الْخَارِجُ مَعَكَ سَوَاءٌ قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَبَا جَعْفَرٍ كُنْتُ أَجْلِسُ مَعَ أَبِي عَلَى الْخِوَانِ فَيُلْقِمُنِي اللُّقْمَةَ السَّمِينَةَ وَ يُبَرِّدُ لِيَ اللُّقْمَةَ الْحَارَّةَ حَتَّى تَبْرُدَ شَفَقَةً عَلَيَّ وَ لَمْ يَشْفَقْ عَلَيَّ مِنْ حَرِّ النَّارِ إِذْ أَخْبَرَكَ بِالدِّينِ وَ لَمْ يُخْبِرْنِي بِهِ قَالَ فَقُلْتُ مِنْ شَفَقَتِهِ عَلَيْكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ لَمْ يُخْبِرْكَ خَافَ عَلَيْكَ أَلَّا تَقْبَلَهُ فَتَدْخُلَ النَّارَ وَ أَخْبَرَنِي فَإِنْ قَبِلْتُهُ نَجَوْتُ وَ إِنْ لَمْ أَقْبَلْ لَمْ يُبَالِ أَنْ أَدْخُلَ النَّارَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنْتُمْ أَفْضَلُ أَمِ الْأَنْبِيَاءُ قَالَ بَلِ الْأَنْبِيَاءُ قُلْتُ يَقُولُ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ- يا بُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْياكَ عَلى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْداً§يوسف ١٢: ٥.
§ لَمْ يُخْبِرْهُمْ حَتَّى لَا يَكِيدُونَهُ وَ لَكِنْ كَتَمَهُمْ وَ كَذَا أَبُوكَ كَتَمَكَ لِأَنَّهُ خَافَ عَلَيْكَ قَالَ فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ لَقَدْ

حَدَّثَنِی

↕

ص: ٣٣

صَاحِبُکَ بِالْمَدِینَةِ أَنِّی أُقْتَلُ وَ أُصْلَبُ بِالْکُنَاسَةِ وَ إِنَّ عِنْدَهُ لَصَحِیفَةً فِیهَا قَتْلِی وَ صَلْبِی فَحَجَجْتُ فَحَدَّثْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع بِمَقَالَةِ زَیْدٍ وَ مَا قُلْتُ لَهُ فَقَالَ أَخَذْتَهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ یَسَارِهِ وَ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ وَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَیْهِ وَ لَمْ تَتْرُکْ لَهُ مَسْلَکاً یَسْلُکُهُ

١٢٣۶٢-§بشارة المصطفی ص ٢٩.

§ عِمَادُ الدِّینِ الطَّبَرِیُّ فِی بِشَارَةِ الْمُصْطَفَی، عَنْ أَبِی الْبَقَاءِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْحُسَیْنِ الْبَصْرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَسْکَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْأَصْفَهَانِیِّ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ رَاشِدِ بْنِ عَلِیٍّ الْقُرَشِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدِ§کذا فی الأصل، و فی المصدر: سعید، و لعلّ الصحیح: سعد بن إبراهیم، عن زید بن أرطاة «راجع تهذیب التهذیب ج ٣ ص ٣٩۴».

§ بْنِ زَیْدِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ کُمَیْلٍ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: یَا کُمَیْلُ لَا غَزْوَ إِلَّا مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ وَ لَا نَفْلَ إِلَّا مَعَ إِمَامٍ فَاضِلٍ یَا کُمَیْلُ أَ رَأَیْتَ إِنْ لَمْ یَظْهَرْ نَبِیٌّ وَ کَانَ فِی الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ تَقِیٌّ مَا کَانَ§فی المصدر: أ کان.

§ فِی دُعَائِهِ إِلَی اللَّهِ مُخْطِئاً أَوْ مُصِیباً بَلَی وَ اللَّهِ مُخْطِئاً حَتَّی یَنْصِبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِذَلِکَ وَ یُؤَهِّلَهُ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ،§تحف العقول ص ١١٨.

§ وَ یُوجَدُ فِی بَعْضِ نُسَخِ النَّهْجِ،:

١٢٣۶٣-§کشف الیقین ص ٩٠.

§ السَّیِّدُ عَلِیُّ بْنُ طَاوُسٍ فِی کِتَابِ کَشْفِ الْیَقِینِ، نَقْلًا عَنْ تَفْسِیرِ الثِّقَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمَاهِیَارِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامِ بْنِ سُهَیْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ الْعَلَوِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا عِیسَی بْنُ دَاوُدَ النَّجَّارُ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ ع فِی خَبَرٍ شَرِیفٍ فِی

↕

ص: ٣۴

الْمِعْرَاجِ إِلَی أَنْ قَالَ: قَالَ تَعَالَی فَهَلْ تَعْلَمُ یَا مُحَمَّدُ فِیمَ اخْتَصَمَ الْمَلَأُ الْأَعْلَی قُلْتُ رَبِّی أَعْلَمُ وَ أَحْکَمُ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ قَالَ اخْتَصَمُوا فِی الدَّرَجَاتِ وَ الْحَسَنَاتِ فَهَلْ تَدْرِی مَا الدَّرَجَاتُ وَ الْحَسَنَاتُ قُلْتُ أَنْتَ أَعْلَمُ یَا سَیِّدِی وَ أَحْکَمُ قَالَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِی الْمَکْرُوهَاتِ وَ الْمَشْیُ عَلَی الْأَقْدَامِ إِلَی الْجِهَادِ§فی المصدر: الجمعات.

§ مَعَکَ وَ مَعَ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِکَ وَ انْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَ إِفْشَاءُ السَّلَامِ وَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَ التَّهَجُّدُ بِاللَّیْلِ وَ النَّاسُ نِیَامٌ الْخَبَرَ

١٢ بَابُ حُکْمِ الْخُرُوجِ بِالسَّیْفِ قَبْلَ قِیَامِ الْقَائِمِ ع

§الباب ١٢

§

١٢٣۶۴-§الغیبة ص ١١۴ ح ٩.

§ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ النُّعْمَانِیُّ فِی کِتَابِ الْغَیْبَةِ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ الزُّهْرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ عِیسَی الْحُسَیْنِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مَالِکِ بْنِ أَعْیَنَ الْجُهَنِیِّ عَنْ أَبِی

جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ رَايَةٍ تُرْفَعُ قَبْلَ رَايَةِ الْقَائِمِ ع فَصَاحِبُهَا§في المصدر: صاحبها.
§ طَاغُوتٌ
١٢٣٦٥-§الغيبة ص ١١٥ ح ١١.
§، وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ بِقُمَّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ)§ما بين القوسين ليس في المصدر، و الظاهر أنّه زائد: راجع «معجم رجال الحديث ج ١٠ ص ٣٢٩ و ج ١١ ص ٣٢٨ و ٣٣٩».
§ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ: وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ
↕
ص: ٣٥
١٢٣٦٦-§غيبة النعمانيّ ص ١١٥.
§، وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْبَنْدِينَجِيِّ§في الحجرية «البديجي» و في المصدر «البندنيجي» و كلاهما تصحيف، و الصحيح ما اثبتناه، عنونه ابن الغضائري نسبة الى «البندنيجين» بلدة مشهورة في طرف النهروان من أعمال بغداد، راجع تفصيله في تنقيح المقال ج ٢ ص ٢٦٨.
§ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْعَلَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ: وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ كُلُّ رَايَةٍ تُرْفَعُ أَوْ قَالَ تُخْرَجُ
١٢٣٦٧-§غيبة النعمانيّ ص ١٩٤.
§، وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْجُعْفِيُّ (أَبُو الْحَسَنِ)§في الطبعة الحجرية «عن أبي الحسين» و ما أثبتناه من المصدر، و الظاهر أنّها كنية أحمد بن يوسف بن يعقوب، «انظر صفحة ص ١٩٨ ح ١١ و ص ٢٠٠ ح ١٦ و ص ٢٠٤ ح ٦ و ص ٢٣٤ ح ٢١ من المصدر».
§ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ وَ وُهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي لَا بُدَّ لِنَارٍ مِنْ آذَرْبِيجَانَ لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَكُونُوا أَحْلَاسَ§يقال: فلان حلس من أحلاس البيت للذى لا يبرح البيت (لسان العرب ج ٦ ص ٥٤).
§ بُيُوتِكُمْ وَ الْبُدُوا§لبد بالمكان: أقام به (لسان العرب ج ٣ ص ٣٨٥).
§ مَا لَبَدْنَا فَإِذَا تَحَرَّكَ مُتَحَرِّكُنَا فَاسْعَوْا إِلَيْهِ وَ لَوْ حَبْواً الْخَبَرَ
١٢٣٦٨-§غيبة النعمانيّ ص ١٩٤.
§، وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَارَةَ الْكِنَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَوْصِنِي فَقَالَ أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ أَنْ تَلْزَمَ بَيْتَكَ وَ تَقْعُدَ فِي دَهْمَاءِ هَؤُلَاءِ§في نسخة: هواء.
§ النَّاسِ وَ إِيَّاكَ وَ الْخَوَارِجَ مِنَّا فَإِنَّهُمْ
↕
ص: ٣٦
لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ وَ لَا إِلَى شَيْءٍ إِلَى أَنْ قَالَ وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَا تَقُومُ عِصَابَةٌ تَدْفَعُ ضَيْماً أَوْ تُعِزُّ دِيناً إِلَّا صَرَعَتْهُمُ الْبَلِيَّةُ§في المصدر: المنية و البلية.

§ حَتَّى تَقُومَ عِصَابَةٌ شَهِدُوا بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص لَا يُوَارَى§في نسخة: يروى.

§ قَتِيلُهُمْ وَ لَا يُرْفَعُ صَرِيعُهُمْ وَ لَا يُدَاوَى جَرِيحُهُمْ فَقُلْتُ مَنْ هُمْ قَالَ الْمَلَائِكَةُ

١٢٣٦٩-§غيبة النعمانيّ ص ١٩٥.

§، وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ التَّيْمُلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ وَ مُحَمَّدٌ ابْنَا عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ: لَيْسَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ يَدْفَعُ ضَيْماً وَ لَا يَدْعُو إِلَى حَقٍّ إِلَّا صَرَعَتْهُ الْبَلِيَّةُ حَتَّى تَقُومَ عِصَابَةٌ شَهِدَتْ بَدْراً لَا يُوَارَى قَتِيلُهَا وَ لَا يُدَاوَى جَرِيحُهَا قُلْتُ مَنْ عَنَى أَبُو جَعْفَرٍ ع قَالَ الْمَلَائِكَةَ

١٢٣٧٠-§غيبة النعمانيّ ص ١٩٧.

§، وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ شَيْبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ كُلَيْبٍ الْمَسْعُودِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَ أَبَانٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَاكَ حِينَ ظَهَرَتِ الرَّايَاتُ السُّودُ بِخُرَاسَانَ فَقُلْنَا مَا تَرَى فَقَالَ اجْلِسُوا فِي بُيُوتِكُمْ فَإِذَا رَأَيْتُمُونَا قَدِ اجْتَمَعْنَا عَلَى رَجُلٍ فَانْهَدُوا§المناهدة في الحرب: المناهضة .. و نهد القوم لعدوهم: إذا صمدوا له و شرعوا في قتاله (لسان العرب ج ٣ ص ٤٣١).

§ إِلَيْنَا بِالسِّلَاحِ

١٢٣٧١-§غيبة النعمانيّ ص ١٩٧.

§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَالِكٍ الْفَزَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي

↕

ص: ٣٧

عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: كُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ وَ الْزَمُوا بُيُوتَكُمْ فَإِنَّهُ لَا يُصِيبُكُمْ أَمْرٌ تُخَصُّونَ بِهِ وَ لَا يُصِيبُ الْعَامَّةَ وَ لَا يَزَالُ الزَّيْدِيَّةُ وِقَاءً لَكُمْ

١٢٣٧٢-§غيبة النعمانيّ ص ١٩٩.

§، وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْفَزَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع قَالَ: مَثَلُ خُرُوجِ الْقَائِمِ مِنَّا [أَهْلَ الْبَيْتِ]§أثبتناه من المصدر.

§ كَخُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مَثَلُ مَنْ خَرَجَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ ع مَثَلُ فَرْخٍ طَارَ وَ وَقَعَ مِنْ وَكْرِهِ فَتَلَاعَبَتْ بِهِ الصِّبْيَانُ

١٢٣٧٣-§غيبة النعمانيّ ص ٢٠٠.

§، وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْعَلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ مُنَخَّلِ بْنِ جَمِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ: اسْكُنُوا مَا سَكَنَتِ السَّمَوَاتُ [وَ الْأَرْضُ]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ لَا§في المصدر: أي لا.

§ تَخْرُجُوا عَلَى أَحَدٍ فَإِنَّ أَمْرَكُمْ لَيْسَ بِهِ خَفَاءٌ إِلَّا أَنَّهَا آيَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (لَيْسَتْ مِنَ)§في نسخة: جعلها بين.

§ النَّاسِ الْخَبَرَ

١٢٣٧٤-§غيبة النعمانيّ ص ٢٧٩.

§، وَ عَنِ الْكُلَيْنِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ وَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ غَيْرُهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ قَالَ وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَوْصِلِيُّ

عَنْ أَبِی عَلِیٍّ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی بَاشِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی

↕

ص: ۳۸

الْمِقْدَامِ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ الْجُعْفِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْبَاقِرُ ع: یَا جَابِرُ الْزَمِ الْأَرْضَ وَ لَا تُحَرِّکْ یَداً وَ لَا رِجْلًا حَتَّی تَرَی عَلَامَاتٍ أَذْکُرُهَا لَکَ الْخَبَرَ

۱۲۳۷۵-§تفسیر العیّاشیّ ج ۱ ص ۲۱۳ ح ۱۸۴.

§ الْعَیَّاشِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنْ بُرَیْدٍ§فی الطبعة الحجریة «یزید» و ما أثبتناه من المصدر، کما فی البرهان ج ۱ ص ۳۳۵ و البحار ج ۲۴ ص ۲۱۸ ح ۱۳ نقلا عن العیّاشیّ، و یؤیده ما فی البحار ج ۲۴ ص ۲۱۹ ح ۱۴ عن غیبة النعمانیّ، «راجع معجم رجال الحدیث ج ۳ ص ۲۹۰».

§ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی اصْبِرُوا§آل عمران ۳: ۲۰۰.

§ یَعْنِی بِذَلِکَ عَنِ الْمَعَاصِی- وَ صابِرُوا§آل عمران ۳: ۲۰۰.

§ یَعْنِی التَّقِیَّةَ- وَ رابِطُوا§آل عمران ۳: ۲۰۰.

§ یَعْنِی عَلَی الْأَئِمَّةِ ع ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرِی مَا مَعْنَی الْبُدُوا مَا لَبَدْنَا فَإِذَا تَحَرَّکْنَا فَتَحَرَّکُوا الْخَبَرَ

۱۲۳۷۶-§کتاب جعفر بن محمّد بن شریح الحضرمی ص ۷۹.

§ کِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَیْحٍ الْحَضْرَمِیِّ، عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ جُبَیْرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ لِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ ع یَا جَابِرُ إِنَّ لِبَنِی الْعَبَّاسِ رَایَةً وَ لِغَیْرِهِمْ رَایَاتٍ فَإِیَّاکَ ثُمَّ إِیَّاکَ ثُمَّ إِیَّاکَ ثَلَاثاً حَتَّی تَرَی رَجُلًا مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ ع یُبَایَعُ لَهُ بَیْنَ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ مَعَهُ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مِغْفَرُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ دِرْعُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ سَیْفُ رَسُولِ اللَّهِ ص

۱۲۳۷۷-§کتاب جعفر بن محمّد بن شریح الحضرمی ص ۷۹.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ ع: ضَعْ خَدَّکَ [عَلَی]§أثبتناه من المصدر.

§ الْأَرْضِ وَ لَا تُحَرِّکْ رِجْلَیْکَ حَتَّی

↕

ص: ۳۹

یَنْزِلُ الرُّومُ الرُّمَیْلَةَ§الظاهر «الرملة» و هی مدینة عظیمة بفلسطین لعلها هی المقصودة (معجم البلدان ج ۳ ص ۶۹).

§ وَ التُّرْکُ الْجَزِیرَةَ§الجزیرة: عدة أماکن، منها جزیرة «أقور» و هی بین دجلة و الفرات تحت الموصل، و جزیرة ابن عمر فوق الموصل، و لعلّ المراد إحداهما (انظر معجم البلدان ج ۲ ص ۱۳۴ و ۱۳۹).

§ وَ یُنَادِیَ مُنَادٍ مِنْ دِمَشْقَ

۱۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ مُتَارَکَةِ التُّرْکِ وَ الْحَبَشَةِ مَا دَامَ یُمْکِنُ التَّرْکُ

§الباب ۱۳

§

۱۲۳۷۸-§الاختصاص ص ۲۶۱.

§ الْمُفِیدُ فِی الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْجَعْفَرِیِّ عَنْ مُسْلِمٍ مَوْلَی أَبِی الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ التُّرْکُ خَیْرٌ أَمْ هَؤُلَاءِ فَقَالَ إِذَا صِرْتُمْ إِلَی التُّرْکِ یُخَلُّونَ بَیْنَکُمْ وَ بَیْنَ دِینِکُمْ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ هَؤُلَاءِ یُخَلُّونَ بَیْنَکُمْ وَ بَیْنَ دِینِکُمْ قَالَ

قُلْتُ لَا بَلْ يَجْهَدُونَ عَلَى قَتْلِنَا قَالَ فَإِنْ غَزَوْهُمْ أُولَئِكَ فَاغْزُوهُمْ مَعَهُمْ أَوْ أَعِينُوهُمْ عَلَيْهِ§في المصدر: عليهم.

§ الشَّكُّ مِنْ§سقطت كلمة «مولى» لأنّ الشك لا يحصل من الإمام.

§ أَبِي الْحَسَنِ

۱۴ بَابُ آدَابِ أُمَرَاءِ السَّرَايَا وَ أَصْحَابِهِمْ

§الباب ۱۴

§

۱۲۳۷۹-§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۶۹.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ إِذَا بَعَثَ جَيْشاً أَوْ سَرِيَّةً أَوْصَى صَاحِبَهَا بِتَقْوَى اللَّهِ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ وَ مَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً وَ قَالَ اغْزُوا بِسْمِ اللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَا تَقْتُلُوا وَلِيداً وَ لَا شَيْخاً كَبِيراً وَ لَا امْرَأَةً يَعْنِي إِنْ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَ لَا

↕

ص: ۴۰

تُمَثِّلُوا وَ لَا تَغُلُّوا وَ لَا تَغْدِرُوا

۱۲۳۸۰-§وقعة صفّين ص ۲۲۵.

§ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِي كِتَابِ صِفِّينَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ§كان في الحجرية «مالك بن أعنق» و ما أثبتناه من المصدر (انظر لسان الميزان ج ۵ ص ۳).

§ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: إِنَّ عَلِيّاً ع قَالَ فِي صِفِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُبْرَمُ مَا نَقَضَ إِلَى أَنْ قَالَ أَلَا إِنَّكُمْ لَآتُو§في المصدر: لاقوا.

§ الْعَدُوِّ غَداً فَأَطِيلُوا اللَّيْلَةَ الْقِيَامَ وَ أَكْثِرُوا تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ وَ اسْأَلُوا اللَّهَ الصَّبْرَ وَ النَّصْرَ وَ الْقَوْهُمْ بِالْجِدِّ وَ الْحَزْمِ وَ كُونُوا صَادِقِينَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَ وَثَبَ النَّاسُ إِلَى سُيُوفِهِمْ وَ رِمَاحِهِمْ وَ نِبَالِهِمْ يُصْلِحُونَهَا

۱۲۳۸۱-§تحف العقول ص ۱۳۰.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ،: كِتَابٌ كَتَبَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِلَى زِيَادِ بْنِ النَّضْرِ حِينَ أَنْفَذَهُ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ إِلَى صِفِّينَ اعْلَمْ أَنَّ مُقَدِّمَةَ الْقَوْمِ عُيُونُهُمْ وَ عُيُونَ الْمُقَدِّمَةِ طَلَائِعُهُمْ فَإِذَا أَنْتَ خَرَجْتَ مِنْ بِلَادِكَ وَ دَنَوْتَ مِنْ عَدُوِّكَ فَلَا تَسْأَمْ مِنْ تَوْجِيهِ الطَّلَائِعِ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ وَ فِي بَعْضِ الشِّعَابِ وَ الشَّجَرِ وَ الْخَمَرِ§الخمر: ما واراك من جبل أو شجر (مجمع البحرين ج ۳ ص ۲۹۳).

§ وَ فِي كُلِّ جَانِبٍ حَتَّى لَا يُغِيرَكُمْ عَدُوُّكُمْ وَ يَكُونَ لَكُمْ كَمِينٌ وَ لَا تُسَيِّرِ الْكَتَائِبَ وَ الْقَبَائِلَ مِنْ لَدُنِ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ إِلَّا تَعْبِيَةً§تعبئة: عبّيت الجيش: رتبتهم في مواضعهم و هيأتهم للحرب (مجمع البحرين ج ۱ ص ۲۸۱).

§ فَإِنْ دَهَمَكُمْ أَمْرٌ أَوْ غَشِيَكُمْ مَكْرُوهٌ كُنْتُمْ قَدْ تَقَدَّمْتُمْ فِي التَّعْبِيَةِ وَ إِذَا نَزَلْتُمْ بِعَدُوٍّ أَوْ نَزَلَ بِكُمْ فَلْيَكُنْ مُعَسْكَرُكُمْ فِي أَقْبَالِ الْأَشْرَافِ§الأشراف: جمع شرف و هو المرتفع من الأرض من تل و نحوه (لسان العرب ج ۹ ص ۱۷۰).

§ أَوْ فِي سِفَاحِ الْجِبَالِ أَوْ أَثْنَاءِ الْأَنْهَارِ كَيْ مَا تَكُونَ لَكُمْ رِدْءً

↕

ص: ۴۱

وَ دُونَكُمْ مَرَدّاً وَ لْتَكُنْ مُقَاتَلَتُكُمْ مِنْ وَجْهٍ وَاحِدٍ وَ اثْنَيْنِ وَ اجْعَلُوا رُقَبَاءَكُمْ فِي صَيَاصِي§الصياصي: الحصون (لسان العرب ج ۷ ص ۵§الترسة: جمع ترس، و هو من أدوات الحرب التي كانوا يحتمون بها من ضربات السيوف (مجمع البحرين ج ۴ ص ۵۶).

§ صيص).
§ الْجِبَالِ وَ بِأَعْلَى الْأَشْرَافِ وَ بِمَنَاكِبِ الْأَنْهَارِ يُرِيئُونَ لَكُمْ لِئَلَّا يَأْتِيَكُمْ عَدُوُّكُمْ مِنْ مَكَانِ مَخَافَةٍ أَوْ أَمْنٍ وَ إِذَا نَزَلْتُمْ فَانْزِلُوا جَمِيعاً وَ إِذَا رَحَلْتُمْ فَارْحَلُوا جَمِيعاً وَ إِذَا غَشِيَكُمُ اللَّيْلُ فَنَزَلْتُمْ فَحُفُّوا عَسْكَرَكُمْ بِالرِّمَاحِ وَ التِّرَسَةِ§الترسة: جمع ترس، و هو من أدوات الحرب التي كانوا يحتمون بها من ضربات السيوف (مجمع البحرين ج ۴ ص ۵۶).
§ وَ اجْعَلُوا رُمَاتَكُمْ يَلُونَ تِرَسَتَكُمْ كَيْلَا تُصَابَ لَكُمْ غِرَّةٌ وَ لَا تُلْقَى لَكُمْ غَفْلَةٌ وَ احْرُسْ عَسْكَرَكَ بِنَفْسِكَ وَ إِيَّاكَ أَنْ تَرْقُدَ أَوْ تُصْبِحَ إِلَّا غِرَاراً§الغرار: النوم القليل، و قيل: هو القليل من النوم و غيره (لسان العرب ج ۵ ص ۱۷ (غرر)).
§ أَوْ مَضْمَضَةً§مضمضة: في حديث علي (عليه السلام) «و لا تذوقوا النوم إلّا غرارا أو مضمضة» كما جعل للنوم ذوقا أمرهم أن لا ينالوا منه إلّا بألسنتهم و لا يسيغوه فشبهه بالمضمضة بالماء و القائه من الفم من غير ابتلاع (لسان العرب ج ۷ ص ۲۳۴).
§ ثُمَّ لْيَكُنْ ذَلِكَ شَأْنَكَ وَ دَأْبَكَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى عَدُوِّكَ وَ عَلَيْكَ بِالتَّأَنِّي فِي حِزْبِكَ§في المصدر: حربك.
§ وَ إِيَّاكَ وَ الْعَجَلَةَ إِلَّا أَنْ تُمْكِنَكَ فُرْصَةٌ وَ إِيَّاكَ أَنْ تُقَاتِلَ إِلَّا أَنْ يَبْدَءُوكَ أَوْ يَأْتِيَكَ أَمْرِي وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ

۱۵ بَابُ حُكْمِ الْمُحَارَبَةِ بِإِلْقَاءِ السَّمِّ وَ النَّارِ وَ إِرْسَالِ الْمَاءِ وَ رَمْيِ الْمَنْجَنِيقِ وَ حُكْمِ مَنْ يُقْتَلُ بِذَلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

§الباب ۱۵
§
۱۲۳۸۲-@ §الجعفريات ص ۸۰.
§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَى أَنْ يُلْقَى السَّمُّ فِي بِلَادِ الْمُشْرِكِينَ
↕
ص: ۴۲
۱۲۳۸۳-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۶.
§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: يُقْتَلُ الْمُشْرِكُونَ بِكُلِّ مَا أَمْكَنَ قَتْلُهُمْ بِهِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ حِجَارَةٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ نَارٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَصَبَ الْمَنْجَنِيقَ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ وَ قَالَ ع إِنْ كَانَ مَعَهُمْ فِي الْحِصْنِ قَوْمٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَوْقِفُوهُمْ مَعَهُمْ وَ لَا يَتَعَمَّدْهُمْ§في المصدر: فلا تتعمّدوا إليهم.
§ بِالرَّمْيِ وَ ارْمُوا الْمُشْرِكِينَ وَ أَنْذِرُوا الْمُسْلِمِينَ§و فيه زيادة: ليتّقوا.
§ إِنْ كَانُوا أُقِيمُوا مُكْرَهِينَ وَ نَكِّبُوا عَنْهُمْ مَا قَدَرْتُمْ فَإِنْ أَصَبْتُمْ مِنْهُمْ أَحَداً فَفِيهِ الدِّيَةُ

۱۶ بَابُ كَرَاهَةِ تَبْيِيتِ الْعَدُوِّ وَ اسْتِحْبَابِ الشُّرُوعِ فِي الْقِتَالِ عِنْدَ الزَّوَالِ

§ الباب ۱۶
§
۱۲۳۸۴-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۱.
§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَبْدَأَ بِالْقِتَالِ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ بَعْدَ أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ

١٧ بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقْتَلَ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ الْمَرْأَةُ وَ لَا الْمُقْعَدُ وَ لَا الْأَعْمَى وَ لَا الشَّيْخُ الْفَانِى وَ لَا الْمَجْنُونُ وَ لَا الْوِلْدَانُ إِلَّا أَنْ يُقَاتِلُوا وَ لَا تُؤْخَذُ مِنْهُمُ الْجِزْيَةُ

§الباب ١٧

§

١٢٣٨٥-@ §الجعفريات ص ٧٩.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِى مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَا تَقْتُلُوا فِى الْحَرْبِ إِلَّا مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ

↨

ص: ٤٣

الْمَوَاسِى:

وَ تَقَدَّمَ عَنِ الدَّعَائِمِ، قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص فِى وَصِيَّتِهِ: وَ لَا تَقْتُلُوا وَلِيداً وَ لَا شَيْخاً كَبِيراً وَ لَا امْرَأَةً§تقدم فى(١) الباب ١٤ الحديث ١ عن الدعائم ج ١ ص ٣٦٩.

§

١٢٣٨٦-@ §عوالى اللآلى ج ١ ص ٢٢١ ح ٩٧.

§ عَوَالِى اللآَّلِى، وَ فِى الْحَدِيثِ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ حَكَمَ فِى بَنِى قُرَيْضَةَ بِقَتْلِ مُقَاتِلِيهِمْ وَ سَبْىِ ذَرَارِيِّهِمْ وَ أَمَرَ بِكَشْفِ مُؤْتَزَرِهِمْ فَمَنْ أَنْبَتَ فَهُوَ مِنَ الْمُقَاتِلَةِ وَ مَنْ لَمْ يُنْبِتْ فَهُوَ مِنَ الذَّرَارِىِّ وَ صَوَّبَهُ النَّبِىُّ ص

١٨ بَابُ جَوَازِ إِعْطَاءِ الْأَمَانِ وَ وُجُوبِ الْوَفَاءِ وَ إِنْ كَانَ الْمُعْطِى لَهُ مِنْ أَدْنَى الْمُسْلِمِينَ وَ لَوْ عَبْداً وَ كَذَا مَنْ دَخَلَ بِشُبْهَةِ الْأَمَانِ

§الباب ١٨

§

١٢٣٨٧-@ § نهج البلاغة ج ٣ ص ١١٧ ح ٥٣.

§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ: فِى عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لِلْأَشْتَرِ لَا تَدْفَعَنَّ صُلْحاً دَعَاكَ إِلَيْهِ عَدُوٌّ§فى المصدر: عدوّك.

§ لِلَّهِ فِيهِ رِضًى فَإِنَّ فِى الصُّلْحِ دَعَةً لِجُنُودِكَ وَ رَاحَةً مِنْ هُمُومِكَ وَ أَمْناً لِبِلَادِكَ وَ لَكِنِ الْحَذَرَ كُلَّ الْحَذَرِ مِنْ عَدُوِّكَ بَعْدَ صُلْحِهِ فَإِنَّ الْعَدُوَّ رُبَّمَا قَارَبَ لِيَتَغَفَّلَ فَخُذْ بِالْحَزْمِ وَ اتَّهِمْ فِى ذَلِكَ حُسْنَ الظَّنِّ وَ إِنْ عَقَدْتَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ عَدُوِّكَ عُقْدَةً أَوْ أَلْبَسْتَهُ مِنْكَ ذِمَّةً فَحُطْ عَهْدَكَ بِالْوَفَاءِ وَ ارْعَ ذِمَّتَكَ بِالْأَمَانَةِ وَ اجْعَلْ نَفْسَكَ جُنَّةً دُونَ مَا أَعْطَيْتَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ شَىْءٌ النَّاسُ عَلَيْهِ أَشَدُّ اجْتِمَاعاً مَعَ تَفْرِيقِ أَهْوَائِهِمْ وَ تَشْتِيتِ آرَائِهِمْ مِنْ تَعْظِيمِ الْوَفَاءِ بِالْعُهُودِ وَ قَدْ لَزِمَ ذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ دُونَ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا اسْتَوْبَلُوا§استوبلوا المدينة، أى استوخموها و لم توافق ابدانهم .. و الوبيل: الذى لا يستمرأ (لسان العرب ج ١١ ص ٧٢٠).

§ عَنْ§فى المصدر: من.

§ عَوَاقِبِ الْغَدْرِ-

↨

ص: ۴۴
فَلَا تَغْدِرَنَّ بِذِمَّتِكَ وَ لَا تَخِيسَنَّ§خاس فلان بوعده، يخيس إذا أخلف و خاس بعهده إذا غدر و نكث (لسان العرب ج ۶ ص ۷۵).
§ بِعَهْدِكَ وَ لَا تَخْتِلَنَّ عَدُوَّكَ فَإِنَّهُ لَا يَجْتَرِئُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا جَاهِلٌ شَقِيٌّ وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ عَهْدَهُ وَ ذِمَّتَهُ أَمْناً أَفْضَاهُ بَيْنَ الْعِبَادِ بِرَحْمَتِهِ وَ حَرِيماً يَسْكُنُونَ إِلَى مَنَعَتِهِ وَ يَسْتَفِيضُونَ إِلَى جِوَارِهِ فَلَا إِدْغَالَ§إدغال: في الحديث: اتخذوا دين اللّه دغلا أي يخدعون الناس، و أصل الدغل، الشجر الملتف الذي يكمن أهل الفساد به (لسان العرب ج ۱۱ ص ۲۴۵).
§ وَ لَا مُدَالَسَةَ وَ لَا خِدَاعَ فِيهِ وَ لَا تَعْقِدْ عَقْداً يَجُوزُ فِيهِ الْعِلَلُ وَ لَا تُعَوِّلَنَّ عَلَى لَحْنِ قَوْلٍ بَعْدَ التَّأْكِيدِ وَ التَّوْثِقَةِ وَ لَا يَدْعُوكَ ضِيقُ أَمْرٍ لَزِمَكَ فِيهِ عَهْدُ اللَّهِ إِلَى [طَلَبِ]§أثبتناه من المصدر.
§ انْفِسَاخِهِ بِغَيْرِ الْحَقِّ فَإِنَّ صَبْرَكَ عَلَى ضِيقِ [أَمْرٍ]§ أثبتناه من المصدر.
§ تَرْجُو انْفِرَاجَهُ وَ فَضْلَ عَاقِبَتِهِ خَيْرٌ مِنْ غَدْرٍ تَخَافُ تَبِعَتَهُ وَ أَنْ تُحِيطَ بِكَ (فِيهِ مِنَ اللَّهِ طِلْبَتُهُ لَا تَسْتَقْبِلُ)§ما بين القوسين في المصدر: من اللّه فيه طلبة فلا تستقيل.
§ فِيهَا دُنْيَاكَ وَ لَا آخِرَتَكَ: وَ رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ§تحف العقول ص ۹۷.
§، وَ فِيهِ: لَا تَدْفَعَنَّ صُلْحاً دَعَاكَ إِلَيْهِ عَدُوُّكَ فِيهِ رِضًى فَإِنَّ فِي الصُّلْحِ دَعَةً لِجُنُودِكَ وَ رَاحَةً مِنْ هُمُومِكَ وَ أَمْناً لِبِلَادِكَ وَ لَكِنِ الْحَذَرَ كُلَّ الْحَذَرِ مِنْ مُقَارَبَةِ عَدُوِّكَ فِي طَلَبِ الصُّلْحِ فَإِنَّ الْعَدُوَّ رُبَّمَا قَارَبَ لِيَتَغَفَّلَ فَخُذْ بِالْحَزْمِ وَ تَحَصِينِ§و فيه: تحصن.
§ كُلِّ مَخُوفٍ تُؤْتَى مِنْهُ وَ بِاللَّهِ الثِّقَةُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَ إِنْ لَجَّتْ§لجت: قد القضية بيني و بينك: أي وجبت (لسان العرب ج ۲ ص ۳۵۵).
§ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ عَدُوِّكَ قَضِيَّةٌ عَقَدْتَ لَهُ بِهَا صُلْحاً أَوْ أَلْبَسْتَهُ مِنْكَ ذِمَّةً إِلَى آخِرِهِ
۱۲۳۸۸-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۶۷.
§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَهِدَ إِلَيْهِ عَهْداً وَ كَانَ مِمَّا عَهِدَ فِيهِ وَ لَا تَدْفَعَنَّ صُلْحاً
↕
ص: ۴۵
دَعَاكَ إِلَيْهِ عَدُوُّكَ فَإِنَّ فِي الصُّلْحِ دَعَةً لِلْجُنُودِ وَ رَخَاءً لِلْهُمُومِ وَ أَمْناً لِلْبِلَادِ فَإِنْ أَمْكَنَتْكَ الْقُدْرَةُ وَ الْفُرْصَةُ مِنْ عَدُوِّكَ فَانْبِذْ عَهْدَهُ إِلَيْهِ وَ اسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَلَيْهِ وَ كُنْ أَشَدَّ مَا تَكُونُ لِعَدُوِّكَ حَذَراً عِنْدَ مَا يَدْعُوكَ إِلَى الصُّلْحِ فَإِنَّ ذَلِكَ رُبَّمَا يَكُونُ مَكْراً وَ خَدِيعَةً وَ إِذَا عَاهَدْتَ فَحُطْ عَهْدَكَ بِالْوَفَاءِ وَ ارْعَ ذِمَّتَكَ بِالْأَمَانَةِ وَ الصِّدْقِ إِلَخْ§ورد في هامش الحجرية ما لفظه «نسب في الدعائم عهده (عليه السلام) إلى الأشتر، إلى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله) و أنّه عهد إليه- علي (عليه السلام)- و فرقه على أبواب مخصوصة» (منه قده). علما أن عهد الإمام (عليه السلام) إلى مالك الأشتر الموجود في نهج البلاغة يختلف عن العهد المذكور في الدعائم مع تشابه في بعض الفقرات.
§
۱۲۳۸۹-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۸.
§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ص أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ
۱۲۳۹۰-@§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۸.
§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَ بَلَّغَهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا

فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ وَ لَيْسَ بِفَقِيهٍ وَ رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ- [وَ قَالَ]§أثبتناه من المصدر.

§ ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَ النَّصِيحَةُ لِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَ اللُّزُومُ لِجَمَاعَتِهِمْ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ مُحِيطَةٌ مِنْ وَرَائِهِمْ وَ الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ فَإِذَا أَمَّنَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَحَداً مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَمْ يَجِبْ أَنْ تُخْفَرَ ذِمَّتُهُ§ورد في هامش الحجرية ما نصه: قوله: «لم يجب أن تخفر ذمته» هكذا كان الأصل و لعلّ الصحيح يجب أن لا يخفر، كما يظهر بالتأمل.

§

١٢٣٩١-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧٨.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَوْمَأَ أَحَدٌ مِنَ

↕

ص: ۴۶

الْمُسْلِمِينَ أَوْ أَشَارَ بِالْأَمَانِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَنَزَلَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ فِي أَمَانٍ

١٢٣٩٢-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧٨.

§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: الْأَمَانُ جَائِزٌ بِأَيِّ لِسَانٍ كَانَ

١٢٣٩٣-@ §أمالي الطوسيّ ج ١ ص ٢١١.

§ ابْنُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْجِعَابِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: أَوْفُوا بِعَهْدِ مَنْ عَاهَدْتُمْ

١٢٣٩۴-@ §الجعفريات ص ٨١.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: إِذَا أَوْمَأَ§في المصدر: رمى.

§ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ§في المصدر زيادة: بحبل.

§ فَهُوَ أَمَانٌ:

وَ رَوَاهُ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ الرَّاوَنْدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع: مِثْلَهُ§نوادر الراونديّ ص ٣٢.

§

١٢٣٩۵-@ §الجعفريات ص ٨١.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَيْسَ لِلْعَبْدِ مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْءٌ إِلَّا مِنْ خُرْثِيِّ§في الطبعة الحجرية «تجفى»، و في المصدر «يخفى»، و الظاهر ما أثبتناه هو الصواب، و قد وردت الكلمة في الحديث ۶ من(١) الباب ٣٩، و الخرثيّ: متاع البيت أو رديء المتاع «النهاية ج ٢ ص ١٩».

§ الْمَتَاعِ وَ أَمَانُهُ جَائِزٌ وَ أَمَانُ الْمَرْأَةِ إِذَا هِيَ أَعْطَتِ الْقَوْمَ الْأَمَانَ

↕

ص: ۴٧

١٩ بَابُ تَحْرِيمِ الْغَدْرِ وَ الْقِتَالِ مَعَ الْغَادِرِ

§الباب ١٩

§

١٢٣٩٦-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٨.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لَهُ فِيمَا عَهِدَ إِلَيْهِ وَ إِيَّاكَ وَ الْغَدْرَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ الْإِخْفَارَ لِذِمَّتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ عَهْدَهُ وَ ذِمَّتَهُ أَمَاناً أَمْضَاهُ بَيْنَ الْعِبَادِ بِرَحْمَتِهِ وَ الصَّبْرُ عَلَى ضِيقٍ تَرْجُو انْفِرَاجَهُ خَيْرٌ مِنْ غَدْرٍ تَخَافُ (أَوْزَارَهُ وَ تَبِعَاتِهِ)§فى المصدر: تبعة نقمته.

§ وَ سُوءَ عَاقِبَتِهِ

١٢٣٩٧-@ § نهج البلاغة ج ١ ص ٨٨ رقم ٤٠.

§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: الْوَفَاءُ تَوْأَمُ الصِّدْقِ وَ لَا أَعْلَمُ جُنَّةً أَوْفَى مِنْهُ وَ مَا يَغْدِرُ مَنْ عَلِمَ كَيْفَ الْمَرْجِعُ وَ لَقَدْ أَصْبَحْنَا فِي زَمَانٍ قَدِ اتَّخَذَ أَكْثَرُ أَهْلِهِ الْغَدْرَ كَيْساً وَ نَسَبَهُمْ أَهْلُ الْجَهْلِ فِيهِ إِلَى حُسْنِ الْحِيلَةِ مَا لَهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ قَدْ يَرَى الْحُوَّلُ الْقُلَّبُ وَجْهَ الْحِيلَةِ وَ دُونَهُ مَانِعٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَ نَهْيِهِ فَيَدَعُهَا رَأْيَ عَيْنٍ بَعْدَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهَا وَ يَنْتَهِزُ فُرْصَتَهَا مَنْ لَا حَرِيجَةَ لَهُ فِي الدِّينِ: وَ قَالَ ع§نهج البلاغة ج ٣ ص ٢١٠ رقم ٢٥٩.

§: الْوَفَاءُ لِأَهْلِ الْغَدْرِ غَدْرٌ عِنْدَ اللَّهِ وَ الْغَدْرُ بِأَهْلِ§فى الحجرية: لأهل، و ما أثبتناه من المصدر.

§ الْغَدْرِ وَفَاءٌ عِنْدَ اللَّهِ

١٢٣٩٨-@ §الخصال ج ١ ص ٢٥٤ ح ١٢٩.

§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَاتِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

↕

ص: ٤٨

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ إِلَى أَنْ قَالَ وَ إِذَا عَاهَدَ غَدَرَ

١٢٣٩٩-@ §الغرر ج ١ ص ١٩٥ ح ٣٥١.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: أَسْرَعُ الْأَشْيَاءِ عُقُوبَةً رَجُلٌ عَاهَدْتَهُ عَلَى أَمْرٍ وَ كَانَ مِنْ نِيَّتِكَ الْوَفَاءُ (بِهِ وَ مِنْ)§فى المصدر: له و فى.

§ نِيَّتِهِ الْغَدْرُ بِكَ

٢٠ بَابُ أَنَّهُ يَحْرُمُ أَنْ يُقَاتَلَ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ مَنْ يَرَى لَهَا حُرْمَةً وَ يَجُوزُ أَنْ يُقَاتَلَ مَنْ لَا يَرَى لَهَا حُرْمَةً

§الباب ٢٠

§

١٢٤٠٠-@§ تفسير العيّاشيّ ج ١ ص ٨٦ ح ٢١٥.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ أَ يَبْتَدِئُ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ بِالْقِتَالِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَقَالَ إِذَا كَانَ الْمُشْرِكُونَ ابْتَدَءُوهُمْ بِاسْتِحْلَالِهِمْ وَ رَأَى الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُمْ يَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ فِيهِ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ الشَّهْرُ الْحَرامُ بِالشَّهْرِ الْحَرامِ وَ

الْحُرُماتُ قِصاصٌ §البقرة ۲: ۱۹۴.

§

۱۲۴۰۱-@ §تفسير القمّيّ ج ۱ ص ۶۷.

§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ،" الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ رَجَبٌ مُفْرَدٌ وَ ذُو الْقَعْدَةِ وَ ذُو الْحِجَّةِ وَ مُحَرَّمٌ مُتَّصِلَةٌ حَرَّمَ اللَّهُ فِيهَا الْقِتَالَ وَ يُضَاعَفُ فِيهَا الذُّنُوبُ وَ كَذَلِكَ الْحَسَنَاتُ

۱۲۴۰۲-@ §تفسير القمّيّ ج ۱ ص ۷۱.

§، وَ قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرامِ قِتالٍ فِيهِ قُلْ§البقرة ۲: ۲۱۷.

§ الْآيَةَ فَإِنَّهُ كَانَ سَبَبُ نُزُولِهَا لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى الْمَدِينَةِ بَعَثَ السَّرَايَا إِلَى الطُّرُقَاتِ الَّتِي تَدْخُلُ مَكَّةَ تَتَعَرَّضُ لِعِيرِ قُرَيْشٍ-

↕

ص: ۴۹

حَتَّى بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى نَخْلَةٍ وَ هِيَ بُسْتَانُ بَنِي عَامِرٍ لِيَأْخُذُوا عِيرَ قُرَيْشٍ [حِينَ]§أثبتناه من المصدر.

§ أَقْبَلَتْ مِنَ الطَّائِفِ عَلَيْهَا الزَّبِيبُ وَ الْأُدُمُ وَ الطَّعَامُ فَوَافَوْهَا وَ قَدْ نَزَلَتْ الْعِيرُ وَ فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ الْحَضْرَمِيِّ إِلَى أَنْ قَالَ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ وَ قَتَلَ ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ وَ أَفْلَتَ أَصْحَابُهُ وَ أَخَذُوا الْعِيرَ بِمَا فِيهَا وَ سَاقُوهَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ فَعَزَلُوا الْعِيرَ وَ مَا كَانَ عَلَيْهَا لَمْ يَنَالُوا مِنْهَا شَيْئاً فَكَتَبَتْ قُرَيْشٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّكَ اسْتَحْلَلْتَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَ سَفَكْتَ فِيهِ الدَّمَ وَ أَخَذْتَ الْمَالَ وَ كَثُرَ الْقَوْلُ فِي هَذَا وَ جَاءَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ يَحِلُّ الْقَتْلُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرامِ قِتالٍ فِيهِ قُلْ قِتالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَ صَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ§البقرة ۲: ۲۱۷.

§ الْآيَةَ قَالَ الْقِتَالُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ عَظِيمٌ الْخَبَرَ

۲۱ بَابُ حُكْمِ الْأُسَارَى فِي الْقَتْلِ وَ مَنْ عَجَزَ مِنْهُمْ عَنِ الْمَشْيِ

§الباب ۲۱

§

۱۲۴۰۳-@ § دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۷.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِّينَا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْمَ بَدْرٍ أُسَارَى وَ أَخَذَ الْفِدَاءَ مِنْهُمْ فَالْإِمَامُ مُخَيَّرٌ إِذَا أَظْفَرَهُ اللَّهُ بِالْمُشْرِكِينَ بَيْنَ §في الطبعة الحجرية «من»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ أَنْ يَقْتُلَ الْمُقَاتِلَةَ أَوْ يَأْسِرَهُمْ وَ يَجْعَلَهُمْ فِي الْغَنَائِمِ وَ يَضْرِبَ عَلَيْهِمُ السِّهَامَ وَ مَنْ رَأَى الْمَنَّ عَلَيْهِ مِنْهُمْ مَنَّ عَلَيْهِ وَ مَنْ رَأَى أَنْ يُفَادِيَ بِهِ فَادَى بِهِ إِذَا رَأَى فِيمَا يَفْعَلُهُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الصَّلَاحَ لِلْمُسْلِمِينَ

↕

ص: ۵۰

۱۲۴۰۴-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۹۳.

§، وَ عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّهُ أُتِيَ بِأَسِيرٍ يَوْمَ صِفِّينَ فَقَالَ لَا تَقْتُلْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَ فِيكَ خَيْرٌ أَ تُبَايِعُ قَالَ نَعَمْ قَالَ لِلَّذِي جَاءَ بِهِ لَكَ

سِلَاحُهُ وَ خَلِّ سَبِيلَهُ وَ أَتَاهُ عَمَّارٌ بِأَسِيرٍ فَقَتَلَهُ

۱۲۴۰۵-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۹۳.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْمَ بَدْرٍ مَنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَأْسِرُوهُ§فى الطبعة الحجرية «تأسروا»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَا تَقْتُلُوهُ فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا أُخْرِجُوا كَرْهاً

۱۲۴۰۶-@ § وقعة صفّين ص ۵۱۸.

§ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِي كِتَابِ صِفِّينَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ (عَنْ نُمَيْرِ بْنِ وَعْلَةَ)§فى الطبعة الحجرية «غير بن علة»، و ما أثبتناه من المصدر، و قد جاء فى هامشه:

§ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَمَّا أَسَرَ عَلِيٌّ ع الْأَسْرَى يَوْمَ صِفِّينَ فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ أَتَوْا مُعَاوِيَةَ وَ قَدْ كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَقُولُ لِأَسْرَى أَسَرَهُمْ مُعَاوِيَةُ اقْتُلْهُمْ فَمَا شَعَرُوا إِلَّا بِأَسْرَاهُمْ قَدْ خَلَّى سَبِيلَهُمْ عَلِيٌّ ع فَقَالَ مُعَاوِيَةُ يَا عَمْرُو لَوْ أَطَعْنَاكَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسْرَى لَوَقَعْنَا فِي قَبِيحٍ مِنَ الْأَمْرِ أَ لَا تَرَى قَدْ خَلَّى سَبِيلَ أَسْرَانَا فَأَمَرَ بِتَخْلِيَةِ مَنْ فِي يَدَيْهِ مِنْ أَسْرَى عَلِيٍّ ع وَ قَدْ كَانَ عَلِيٌّ ع إِذَا أَخَذَ أَسِيراً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ خَلَّى سَبِيلَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ قَتَلَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَداً فَيَقْتُلُهُ بِهِ فَإِذَا خَلَّى سَبِيلَهُ فَإِنْ عَادَ الثَّانِيَةَ قَتَلَهُ وَ لَمْ يُخَلِّ سَبِيلَهُ الْخَبَرَ

↕

ص: ۵۱

۲۲ بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَ لَهُ فِئَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَغْيِ وَجَبَ أَنْ يُتْبَعَ مُدْبِرُهُمْ وَ يُجْهَزَ عَلَى جَرِيحِهِمْ وَ يُقْتَلَ أَسِيرُهُمْ وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِئَةٌ لَمْ يُفْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ

§الباب ۲۲

§

۱۲۴۰۷-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۹۴.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ،: وَ إِذَا انْهَزَمَ أَهْلُ الْبَغْيِ وَ كَانَتْ لَهُمْ فِئَةٌ يَلْجَئُونَ إِلَيْهَا طُلِبُوا وَ أُجْهِزَ عَلَى جَرْحَاهُمْ وَ أُتْبِعُوا وَ قُتِلُوا مَا أَمْكَنَ إِتْبَاعُهُمْ وَ قَتْلُهُمْ وَ كَذَلِكَ سَارَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي أَصْحَابِ صِفِّينَ لِأَنَّ مُعَاوِيَةَ كَانَ وَرَاءَهُمْ وَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِئَةٌ لَمْ (يُطْلَبُوا)§فى المصدر: يتبعوا بالقتل.

§ وَ لَمْ يُجْهَزْ عَلَى جَرْحَاهُمْ لِأَنَّهُمْ إِذَا وَلَّوْا تَفَرَّقُوا وَ كَذَلِكَ رُوِّينَا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ سَارَ فِي أَهْلِ الْجَمَلِ لَمَّا قُتِلَ طَلْحَةُ وَ الزُّبَيْرُ وَ قُبِضَ عَلَى عَائِشَةَ وَ انْهَزَمَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ نَادَى مُنَادِيهِ لَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ وَ لَا تَتْبَعُوا مُدْبِراً وَ مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ ثُمَّ دَعَا بِبَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص الشَّهْبَاءِ فَرَكِبَهَا ثُمَّ قَالَ تَعَالَ يَا فُلَانُ وَ تَعَالَ يَا فُلَانُ حَتَّى جَمَعَ§و فيه: اجتمع.

§ إِلَيْهِ زُهَاءُ سِتِّينَ شَيْخاً كُلُّهُمْ مِنْ هَمْدَانَ قَدْ شَكُّوا§و فيه: تنكبوا.

§ الْأَتْرِسَةَ وَ تَقَلَّدُوا السُّيُوفَ وَ لَبِسُوا الْمَغَافِرَ فَسَارَ وَ هُمْ حَوْلَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى دَارٍ عَظِيمَةٍ فَاسْتَفْتَحَ فَفُتِحَ لَهُ فَإِذَا هُوَ بِنِسَاءٍ يَبْكِينَ بِفِنَاءِ الدَّارِ فَلَمَّا نَظَرْنَ إِلَيْهِ صِحْنَ صَيْحَةً وَاحِدَةً وَ قُلْنَ هَذَا قَاتِلُ الْأَحِبَّةِ فَلَمْ يَقُلْ لَهُنَّ شَيْئاً وَ سَأَلَ عَنْ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَفُتِحَ لَهُ بَابُهَا وَ دَخَلَ وَ سُمِعَ مِنْهُمَا كَلَامٌ شَبِيهٌ بِالْمَعَاذِيرِ لَا وَ اللَّهِ وَ بَلَى وَ اللَّهِ ثُمَّ إِنَّهُ ع خَرَجَ فَنَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ§فى المصدر زيادة: طوالة أدماء تمشى فى الدار.

§ فَقَالَ لَهَا-

↨
ص: ۵۲
إِلَيَّ يَا صَفِيَّةُ (فَأَتَتْهُ مُسْرِعَةً)§فی المصدر: قالت: لبيك يا أمير المؤمنين.
§ فَقَالَ أَ لَا تُبْعِدِينَ هَؤُلَاءِ (الْكُلَيْبَاتِ)§و فيه: الكلبات عنى.
§ يَزْعُمْنَ أَنِّی قَاتِلُ الْأَحِبَّةِ لَوْ كُنْتُ قَاتِلَ الْأَحِبَّةِ لَقَتَلْتُ مَنْ فِی هَذِهِ الْحُجْرَةِ وَ مَنْ فِی هَذِهِ وَ مَنْ فِی هَذِهِ وَ أَوْمَأَ ع بِيَدِهِ إِلَى ثَلَاثِ حُجَرٍ (فَذَهَبَتْ إِلَيْهِنَّ)§ليس فی المصدر.
§ فَمَا بَقِيَتْ فِی الدَّارِ صَائِحَةٌ إِلَّا سَكَتَتْ وَ لَا قَائِمَةٌ إِلَّا قَعَدَتْ قَالَ الْأَصْبَغُ وَ هُوَ صَاحِبُ الْحَدِيثِ وَ كَانَ فِی إِحْدَى الْحُجُرَاتِ عَائِشَةُ وَ مَنْ مَعَهَا مِنْ خَاصَّتِهَا وَ فِی الْأُخْرَى مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَ فِی الْأُخْرَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَ أَهْلُهُ فَقِيلَ لِلْأَصْبَغِ فَهَلَّا بَسَطْتُمْ أَيْدِيَكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ§فی المصدر زيادة: فقتلتموهم.
§ أَ لَيْسَ هَؤُلَاءِ كَانُوا أَصْحَابَ الْقَرْحَةِ فَلِمَ اسْتَبْقَيْتُمُوهُمْ قَالَ§و فيه: قال الأصبغ.
§ قَدْ ضَرَبْنَا بِأَيْدِينَا إِلَى قَوَائِمِ سُيُوفِنَا وَ حَدَّدْنَا أَبْصَارَنَا نَحْوَهُ لِكَیْ يَأْمُرَنَا فِيهِمْ بِأَمْرٍ فَمَا فَعَلَ وَ وَاسَعَهُمْ عَفْواً
۱۲۴۰۸-@ §الكافئة فی أبطال توبة الخاطئة:
§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِی كِتَابِ الْكَافِئَةِ فِی إِبْطَالِ تَوْبَةِ الْخَاطِئَةِ، عَنْ أَبِی مِخْنَفٍ لُوطِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: وَرَدَ كِتَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مَعَ عُمَرَ بْنِ سَلَمَةَ الْأَرْحَبِيِّ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً سَمِعَهَا عَامَّةُ النَّاسِ وَ اجْتَمَعُوا لَهَا فِی الْمَسْجِدِ وَ نُودِيَ الصَّلَاةَ جَمْعاً فَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ وَ قُرِئَ الْكِتَابُ فَكَانَ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ وَ مَنْ قِبَلَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ فَإِنِّی أَحْمَدُ إِلَيْكُمُ اللَّهَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّا لَقِينَا الْقَوْمَ النَّاكِثِينَ إِلَى أَنْ قَالَ ع فَلَمَّا هَزَمَهُمُ اللَّهُ أَمَرْتُ أَنْ لَا يُتْبَعَ مُدْبِرٌ وَ لَا يُجَازَ§أجاز عليه: قتله و نفذ فيه أمره (لسان العرب ج ۵ ص ۳۲۷).
§ عَلَى جَرِيحٍ وَ لَا يُكْشَفَ عَوْرَةٌ وَ لَا يُهْتَكَ سِتْرٌ وَ لَا يُدْخَلَ دَارٌ إِلَّا
↨
ص: ۵۳
بِإِذْنٍ وَ آمَنْتُ النَّاسَ الْخَبَرَ
۱۲۴۰۹-@ §أمالی المفيد ص ۵۸.
§ وَ فِی أَمَالِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ الْمَرَاغِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مُخْتَارٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ قَالَ فِی حَدِيثٍ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ وَ بَرَزَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِلَى أَنْ قَالَ فَوَلَّى النَّاسُ مُنْهَزِمِينَ فَنَادَى مُنَادِی أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا تُجِيزُوا عَلَى جَرِيحٍ وَ لَا تَتْبَعُوا مُدْبِراً وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَ مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ
۱۲۴۱۰-@ §أمالی المفيد ص ۲۴.
§، وَ عَنْ أَبِی بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْجِعَابِيِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْتَوْرِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُيَسِّرٍ§فی المصدر: منير.
§ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَزِينٍ§و فيه: وزير.
§ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عَطَاءٍ مَوْلَى مُزَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنِی جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: كَانَ اللِّوَاءُ مَعِی يَوْمَ الْجَمَلِ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى لَا يُدَفَّفْ§ادفف على الجريح: أجهز عليه و أتمم قتله (لسان العرب ج ۹

ص ١٠٥).
§ عَلَى جَرِيحٍ وَ لَا يُتْبَعُ مُدْبِرٌ وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ
١٢٤١١-@ §غيبة النعمانىّ ص ٣٠٧.
§ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّعْمَانِيُّ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَابُنْدَاذَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هُلَيْلٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: لَمَّا الْتَقَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ نَشَرَ الرَّايَةَ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَتَزَلْزَلَتْ أَقْدَامُهُمْ فَمَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ حَتَّى قَالُوا آمِنَّا يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ لَا تَقْتُلُوا الْأُسَرَاءَ وَ لَا تُجْهِزُوا عَلَى§ليس فى المصدر.
§ جَرِيحٍ-
↕
ص: ٥٤
وَ لَا تَتْبَعُوا مُوَلِّياً وَ مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ
١٢٤١٢-@ §غيبة النعمانىّ ص ٢٣١.
§، وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ§فى الطبعة الحجرية «الحسن» و ما أثبتناه من المصدر، كما تكرر كثيرا هذا السند فى الغيبة ص ٢٣٣ ح ١٨ و ص ٢٣٦ ح ٢٥ و ص ٢٣٧ ح ٢۶ و ص ٢٤١ ح ٣٨ و ص ٢٨٩ ح ۶ و ص ١١٥ ح ١١ و ص ٨۶ ح ١٧ و غيرها، انظر أيضا جامع الرواة ج ٢ ص ١٥٧.
§ الرَّازِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ إِنَّ عَلِيّاً ع قَالَ: كَانَ لِي أَنْ أَقْتُلَ الْمُوَلِّيَ وَ أُجْهِزَ عَلَى الْجَرِيحِ وَ لَكِنْ تَرَكْتُ ذَلِكَ لِلْعَاقِبَةِ مِنْ أَصْحَابِي إِنْ خَرَجُوا§فى المصدر: جرحوا.
§ لَمْ يُقْتَلُوا وَ الْقَائِمُ ع [لَهُ]§أثبتناه من المصدر.
§ أَنْ يَقْتُلَ الْمُوَلِّيَ وَ يُجْهِزَ عَلَى الْجَرِيحِ
١٢٤١٣-@ §تفسير فرات الكوفىّ ص ٢٩.
§ فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ كَثِيرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: لَمَّا هَزَمْنَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع حَتَّى أَسْنَدَ إِلَى حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْبَصْرَةِ ثُمَّ ذَكَرَ دُخُولَهُ ع فِي دَارٍ كَانَتْ فِيهَا عَائِشَةُ وَ جَمَاعَةٌ مَجْرُوحُونَ إِلَى أَنْ قَالَ الرَّاوِي لِلْأَصْبَغِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْقَرْحَةِ هَلَّا مِلْتُمْ عَلَيْهِمْ بِحَدِّ§فى المصدر: بهذه.
§ السُّيُوفِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْكَ وَسِعَهُمْ أَمَانُهُ إِنَّا لَمَّا هَزَمْنَا الْقَوْمَ نَادَى مُنَادِيهِ لَا يُدَفَّفْ عَلَى جَرِيحٍ وَ لَا يُتْبَعْ مُدْبِرٌ وَ مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ سُنَّةٌ يُسْتَنُّ بِهَا بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا الْخَبَرَ
↕
ص: ٥٥
١٢٤١٤-@ §كتاب صفّين ص ٥١٨.
§ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِي كِتَابِ صِفِّينَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نُمَيْرِ بْنِ وَعْلَةَ§راجع ص ٥٠ ح ۴ هامش ١.
§ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ" لَمَّا أَسَرَ عَلِيٌّ ع أَسْرَى يَوْمَ صِفِّينَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ كَانَ لَا يُجِيزُ عَلَى الْجَرْحَى وَ لَا عَلَى مَنْ أَدْبَرَ بِصِفِّينَ لِمَكَانِ مُعَاوِيَةَ
١٢٤١٥-@ §كتاب صفّين ص ۴۶۶.

§، وَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ بِصِفِّينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْأَصْبَغُ بْنُ ضِرَارٍ وَ كَانَ يَكُونُ طَلِيعَةً وَ مَسْلَحَةً§فى المصدر زيادة: لمعاوية.

§ فَنَدَبَ لَهُ عَلِيٌّ ع الْأَشْتَرَ فَأَخَذَهُ أَسِيراً مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَاتِلَ وَ كَانَ عَلِيٌّ ع يَنْهَى عَنْ قَتْلِ الْأَسِيرِ الْكَافِّ فَجَاءَ بِهِ لَيْلًا وَ شَدَّ وَثَاقَهُ وَ أَلْقَاهُ مَعَ أَضْيَافِهِ يَنْتَظِرُ بِهِ الصَّبَاحَ وَ كَانَ الْأَصْبَغُ شَاعِراً مُفَوَّهاً (فَأَيْقَنَ بِالْقَتْلِ)§ما بين القوسين ليس فى المصدر.

§ وَ نَامَ أَصْحَابُهُ فَرَفَعَ صَوْتَهُ وَ أَسْمَعَ الْأَشْتَرَ أَبْيَاتاً يَذْكُرُ فِيهَا حَالَهُ وَ يَسْتَعْطِفُهُ فَغَدَا بِهِ الْأَشْتَرُ عَلَى عَلِيٍّ ع فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا رَجُلٌ مِنَ الْمَسْلَحَةِ لَقِيتُهُ بِالْأَمْسِ وَ اللَّهِ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ قَتْلَهُ الْحَقُّ قَتَلْتُهُ وَ قَدْ بَاتَ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ وَ حَرَّكَنَا فَإِنْ كَانَ فِيهِ الْقَتْلُ فَاقْتُلْهُ وَ إِنْ غَضِبْنَا فِيهِ وَ إِنْ كُنْتَ فِيهِ بِالْخِيَارِ فَهَبْهُ لَنَا قَالَ هُوَ لَكَ يَا مَالِكُ فَإِذَا أَصَبْتَ أَسِيرَ أَهْلِ الْقِبْلَةِ فَلَا تَقْتُلْهُ فَإِنَّ أَسِيرَ أَهْلِ الْقِبْلَةِ لَا يُفَادَى وَ لَا يُقْتَلُ فَرَجَعَ بِهِ الْأَشْتَرُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ قَالَ لَكَ مَا أَخَذْنَا مِنْكَ§فى الطبعة الحجرية «معك»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ وَ لَيْسَ لَكَ عِنْدَنَا غَيْرُهُ

۱۲۴۱۶-@ §شرح الأخبار:

§ الْقَاضِي نُعْمَانُ الْمِصْرِيُّ صَاحِبُ الدَّعَائِمِ فِي شَرْحِ الْأَخْبَارِ، عَنْ سَلَّامٍ قَالَ" شَهِدْتُ يَوْمَ الْجَمَلِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ انْهَزَمَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ نَادَى

↕

ص: ۵۶

مُنَادِي عَلِيٍّ ع لَا تَتْبَعُوا مُدْبِراً وَ لَا مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ وَ لَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ فَإِنَّ الْقَوْمَ قَدْ وَلَّوْا وَ لَيْسَ لَهُمْ فِئَةٌ يَلْجَئُونَ إِلَيْهَا جَرَتِ السُّنَّةُ بِذَلِكَ فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ

۲۳ بَابُ حُكْمِ سَبْيِ أَهْلِ الْبَغْيِ وَ غَنَائِمِهِمْ

§باب ۲۳

§

۱۲۴۱۷-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۹۵.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِّينَا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ لَمَّا هَزَمَ أَهْلَ الْجَمَلِ جَمَعَ كُلَّ مَا أَصَابَهُ فِي عَسْكَرِهِمْ مِمَّا أَجْلَبُوا بِهِ عَلَيْهِ فَخَمَّسَهُ وَ قَسَمَ أَرْبَعَةَ أَخْمَاسِهِ عَلَى أَصْحَابِهِ وَ مَضَى فَلَمَّا صَارَ إِلَى الْبَصْرَةِ قَالَ أَصْحَابُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْسِمْ بَيْنَنَا ذَرَارِيَّهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ قَالَ لَيْسَ لَكُمْ ذَلِكَ قَالُوا وَ كَيْفَ أَحْلَلْتَ لَنَا دِمَاءَهُمْ وَ لَمْ تُحْلِلْ لَنَا سَبْيَ ذَرَارِيِّهِمْ قَالَ حَارَبَنَا الرِّجَالُ فَقَتَلْنَاهُمْ فَأَمَّا النِّسَاءُ [وَ الذَّرَارِيُ]§أثبتناه من المصدر.

§ فَلَا سَبِيلَ لَنَا عَلَيْهِنَّ لِأَنَّهُنَّ مُسْلِمَاتٌ وَ فِي دَارِ هِجْرَةٍ فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ سَبِيلٍ- (وَ مَا أَجْلَبُوا بِهِ)§فى المصدر: فأمّا ما اجلبوا عليكم به لذراريهم.

§ وَ اسْتَعَانُوا بِهِ عَلَى حَرْبِكُمْ وَ ضَمَّهُ عَسْكَرُهُمْ وَ حَوَاهُ فَهُوَ لَكُمْ وَ مَا كَانَ فِي دُورِهِمْ فَهُوَ مِيرَاثٌ عَلَى فَرَائِضِ اللَّهِ [لِذَرَارِيِّهِمْ]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ عَلَى نِسَائِهِمُ الْعِدَّةُ وَ لَيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ وَ لَا عَلَى الذَّرَارِيِّ مِنْ سَبِيلٍ فَرَاجَعُوهُ فِي ذَلِكَ فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ قَالَ هَاتُوا سِهَامَكُمْ فَاضْرِبُوا عَلَى عَائِشَةَ أَيُّكُمْ يَأْخُذُهَا وَ هِيَ رَأْسُ الْأَمْرِ فَقَالُوا نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ قَالَ فَأَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَسَكَتُوا وَ لَمْ يَتَعَرَّضْ§و فيه: يعرض.

§ لِمَا كَانَ فِي دُورِهِمْ وَ [لَا]§أثبتناه من المصدر.
§ لِنِسَائِهِمْ وَ لَا لِذَرَارِيِّهِمْ
۱۲۴۱۸-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۹۶.
§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا أَجْلَبَ بِهِ أَهْلُ الْبَغْيِ مِنْ مَالٍ
↨
ص: ۵۷
وَ سِلَاحٍ وَ كُرَاعٍ§الكراع: السلاح، و قيل: هو اسم يجمع الخيل و السلاح (لسان العرب ج ۸ ص ۳۰۷).
§ وَ مَتَاعٍ وَ حَيَوَانٍ وَ عَبْدٍ وَ أَمَةٍ وَ قَلِيلٍ وَ كَثِيرٍ فَهُوَ فَيْءٌ يُخَمَّسُ وَ يُقْسَمُ كَمَا تُقْسَمُ غَنَائِمُ الْمُشْرِكِينَ
۱۲۴۱۹-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۹۴.
§، وَ عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّهُ سَأَلَهُ عَمَّارٌ حِينَ دَخَلَ الْبَصْرَةَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَيِّ شَيْءٍ تَسِيرُ فِي هَؤُلَاءِ قَالَ بِالْمَنِّ وَ الْعَفْوِ كَمَا سَارَ النَّبِيُّ ص فِي أَهْلِ مَكَّةَ
۱۲۴۲۰-@§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۹۴.
§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: سَارَ عَلِيٌّ ع بِالْمَنِّ وَ الْعَفْوِ فِي عَدُوِّهِ مِنْ أَجْلِ شِيعَتِهِ (لِأَنَّهُ)§ليس فى المصدر.
§ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ مِنْ بَعْدِهِ فَأَحَبَّ أَنْ يَقْتَدِيَ مَنْ جَاءَ مِنْ بَعْدِهِ بِهِ فَيَسِيرَ فِي شِيعَتِهِ بِسِيرَتِهِ وَ لَا يُجَاوِزَ فِعْلَهُ فَيَرَى النَّاسُ أَنَّهُ تَعَدَّى وَ ظَلَمَ
۱۲۴۲۱-@ § شرح الأخبار:
§ وَ فِي شَرْحِ الْأَخْبَارِ، لِصَاحِبِ الدَّعَائِمِ: عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَ كَانَ فِيمَنْ أُسِرَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَ حُبِسَ مَعَ مَنْ حُبِسَ مِنَ الْأُسَارَى بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ كُنْتُ فِي سِجْنِ عَلِيٍّ ع بِالْبَصْرَةِ حَتَّى سَمِعْتُ الْمُنَادِيَ يُنَادِي أَيْنَ مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ فَاسْتَرْجَعْتُ وَ اسْتَرْجَعَ أَهْلُ السِّجْنِ وَ قَالُوا يَقْتُلُكَ فَأَخْرَجَنِي إِلَيْهِ فَلَمَّا وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لِي يَا مُوسَى قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قُلْ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ قُلْتُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ لِمَنْ كَانَ مَعِي مِنْ رُسُلِهِ خَلُّوا عَنْهُ وَ قَالَ لِي اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ وَ مَا وَجَدْتَ لَكَ فِي عَسْكَرِنَا مِنْ سِلَاحٍ أَوْ كُرَاعٍ فَخُذْهُ وَ اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَسْتَقْبِلُهُ مِنْ أَمْرِكَ وَ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ فَشَكَرْتُ وَ انْصَرَفْتُ وَ كَانَ عَلِيٌّ ع قَدْ أَغْنَمَ
↨
ص: ۵۸
أَصْحَابَهُ مَا أَجْلَبَ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ إِلَى قِتَالِهِ أَجْلَبُوا بِهِ يَعْنِي أَتَوْا بِهِ فِي عَسْكَرِهِمْ وَ لَمْ يَعْرِضْ لِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ لِوَرَثَتِهِمْ وَ خَمَّسَ مَا أَغْنَمَهُ مِمَّا أَجْلَبُوا بِهِ عَلَيْهِ فَجَرَتْ أَيْضاً بِذَلِكَ السُّنَّةُ
۱۲۴۲۲-@ §شرح الأخبار:
§، وَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: لَمَّا انْتَهَى عَلِيٌّ ع إِلَى الْبَصْرَةِ خَرَجَ أَهْلُهَا إِلَى أَنْ قَالَ فَقَاتَلُوهُمْ وَ ظَهَرُوا عَلَيْهِمْ وَ وَلَّوْا مُنْهَزِمِينَ فَأَمَرَ عَلِيٌّ ع مُنَادِياً يُنَادِي لَا تَطْعَنُوا فِي غَيْرِ مُقْبِلٍ وَ لَا تَطْلُبُوا مُدْبِراً وَ لَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ وَ مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَ مَا كَانَ بِالْعَسْكَرِ فَهُوَ لَكُمْ مَغْنَمٌ وَ مَا كَانَ فِي الدُّورِ فَهُوَ مِيرَاثٌ يُقْسَمُ بَيْنَهُمْ عَلَى فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَامَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيْنَ أَحْلَلْتَ لَنَا دِمَاءَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ وَ حَرَّمْتَ عَلَيْنَا نِسَاءَهُمْ فَقَالَ لِأَنَّ الْقَوْمَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَ كَانَ لَهُمْ وَلَاءٌ قَبْلَ الْفُرْقَةِ وَ كَانَ نِكَاحُهُمْ لِرِشْدَةٍ فَلَمْ يُرْضِهِمْ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِ ص فَقَالَ لَهُمْ

هَذِهِ السِّيرَةُ فِی أَهْلِ الْقِبْلَةِ فَأَنْكَرْتُمُوهَا فَانْظُرُوا أَيُّكَمْ يَأْخُذُ عَائِشَةَ فِی سَهْمِهِ فَرَضُوا بِمَا قَالَ فَاعْتَرَفُوا صَوَابَهُ وَ سَلَّمُوا الْأَمْرَ

۱۲۴۲۳-@ §الكافئة:

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِی كِتَابِ الْكَافِئَةِ فِی إِبْطَالِ تَوْبَةِ الْخَاطِئَةِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی حَدِيثٍ: أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ الرَّاسِبِيِّ لَمَّا قَالَ فِی شَأْنِ أَصْحَابِ الْجَمَلِ إِنَّهُمُ الْبَاغُونَ الظَّالِمُونَ الْكَافِرُونَ الْمُشْرِكُونَ قَالَ أَبْطَلْتَ يَا ابْنَ السَّوْدَاءِ لَيْسَ الْقَوْمُ كَمَا تَقُولُ لَوْ كَانُوا مُشْرِكِينَ سَبَيْنَا أَوْ غَنِمْنَا أَمْوَالَهُمْ وَ مَا نَاكَحْنَاهُمْ وَ لَا وَارَثْنَاهُمْ

۱۲۴۲۴-@ §كتاب درست بن أبی منصور ص ۱۶۴.

§ كِتَابُ دُرُسْتَ بْنِ أَبِی مَنْصُورٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ: سَأَلَ الْمُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ حَدِّثْنِی

↨

ص: ۵۹

عَنِ الْقَائِمِ ع إِذَا قَامَ يَسِيرُ بِخِلَافِ سِيرَةِ عَلِيٍّ ع قَالَ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ قَالَ فَأَعْظَمَ ذَلِكَ مُعَلًّى وَ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ مِمَّ ذَاكَ قَالَ فَقَالَ لِأَنَّ عَلِيّاً ع سَارَ بِالنَّاسِ سِيرَةً وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّ عَدُوَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَى وَلِيِّهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ إِنَّ الْقَائِمَ ع إِذَا قَامَ لَيْسَ إِلَّا السَّيْفُ فَعُودُوا مَرْضَاهُمْ وَ اشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ وَ افْعَلُوا§فی المصدر هكذا: و افعلوا و لا فعلوا.

§ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَاكَ لَمْ تَحِلَّ مُنَاكَحَتُهُمْ وَ لَا مُوَارَثَتُهُمْ

۱۲۴۲۵-@ §الهداية ص ۲۳ أ.

§ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْدَانَ الْحُضَيْنِيُّ فِی الْهِدَايَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ ع: فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِی قِصَّةِ أَهْلِ النَّهْرَوَانِ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ§نفس المصدر ص ۲۴ أ.

§ لَهُمْ عَلِيٌّ ع فَأَخْبِرُونِی مَا ذَا أَنْكَرْتُمْ عَلَيَّ§فی المصدر زيادة: و القتال بغير السؤال و الجواب لكم و أنتم المقتولون.

§ قَالُوا أَنْكَرْنَا أَشْيَاءَ يَحِلُّ لَنَا قَتْلُكَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا إِلَى أَنْ قَالُوا وَ أَمَّا ثَانِيهَا أَنَّكَ حَكَمْتَ يَوْمَ الْجَمَلِ فِيهِمْ بِحُكْمٍ خَالَفْتَهُ بِصِفِّينَ قُلْتَ لَنَا يَوْمَ الْجَمَلِ لَا تَقْتُلُوهُمْ مُوَلِّينَ وَ لَا مُدْبِرِينَ وَ لَا نِيَاماً وَ لَا أَيْقَاظاً وَ لَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ وَ مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَلَا سَبِيلَ عَلَيْهِ وَ أَحْلَلْتَ لَنَا سَبْيَ الْكُرَاعِ وَ السِّلَاحِ وَ حَرَّمْتَ عَلَيْنَا سَبْيَ الذَّرَارِيِّ وَ قُلْتَ لَنَا بِصِفِّينَ اقْتُلُوهُمْ [مُوَلِّينَ وَ]§أثبتناه من المصدر.

§ مُدْبِرِينَ وَ نِيَاماً وَ أَيْقَاظاً وَ أَجْهِزُوا عَلَى كُلِّ جَرِيحٍ وَ مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَاقْتُلُوهُ وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَاقْتُلُوهُ وَ أَحْلَلْتَ لَنَا سَبْيَ الْكُرَاعِ وَ السِّلَاحِ وَ الذَّرَارِيِّ فَمَا الْعِلَّةُ فِيمَا اخْتَلَفَ فِيهِ الْحُكْمَانِ إِنْ يَكُنْ هَذَا حَلَالًا فَهَذَا حَلَالٌ وَ إِنْ يَكُنْ هَذَا حَرَاماً فَهَذَا حَرَامٌ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ قَالَ ع وَ أَمَّا§نفس المصدر ص ۲۵ أ.

§ حُكْمِی يَوْمَ الْجَمَلِ بِمَا خَالَفْتُهُ يَوْمَ صِفِّينَ فَإِنَ

↨

ص: ۶۰

أَهْلَ الْجَمَلِ أُخِذَتْ عَلَيْهِمْ بَيْعَتِی فَنَكَثُوهَا وَ خَرَجُوا مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَ حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَى الْبَصْرَةِ وَ لَا إِمَامَ لَهُمْ وَ لَا دَارَ حَرْبٍ تَجْمَعُهُمْ فَإِنَّمَا أَخْرَجُوا عَائِشَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ ص مَعَهُمْ لِكَرَاهَتِهَا لِبَيْعَتِی وَ قَدْ خَبَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص بِأَنَّ خُرُوجَهَا عَلَيَّ§فی المصدر زيادة: خروج.

§ بَغْيٌ وَ عُدْوَانٌ مِنْ أَجْلِ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ- يا نِساءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضاعَفْ لَهَا الْعَذابُ ضِعْفَيْنِ§الأحزاب ۳۳: ۳۰.

§ وَ مَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ص وَاحِدَةٌ أَتَتْ بِفَاحِشَةٍ غَيْرُهَا فَإِنَّ فَاحِشَتَهَا كَانَتْ عَظِيمَةً أَوَّلُهَا خِلَافُهَا فِيمَا أَمَرَهَا اللَّهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ قَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَ لا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجاهِلِيَّةِ الْأُولى§الأحزاب ٣٣: ٣٣.

§ فَإِنَّ تَبَرُّجَهَا أَعْظَمُ مِنْ خُرُوجِهَا وَ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرَ إِلَى الْحَجِّ فَوَ اللَّهِ مَا أَرَادُوا حَجَّةً وَ لَا عُمْرَةً وَ مَسِيرُهَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَ إِشْعَالُهَا حَرْباً قُتِلَ فِيهِ طَلْحَةُ وَ الزُّبَيْرُ وَ خَمْسَةٌ وَ عِشْرُونَ أَلْفاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ- وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِيها§النساء ۴: ٩٣.

§ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقُلْتُ لَكُمْ لَمَّا أَظْهَرَنَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا قُلْتُهُ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ دَارُ حَرْبٍ تَجْمَعُهُمْ وَ لَا إِمَامٌ يُدَاوِي جَرِيحَهُمْ وَ يُعِيدُهُمْ إِلَى قِتَالِكُمْ مَرَّةً أُخْرَى وَ أَحْلَلْتُ لَكُمُ الْكُرَاعَ وَ السِّلَاحَ§في المصدر زيادة: لأنّه به قدروا على قتالكم و لو كنت أحللت الكراع و السلاح.

§ وَ حَرَّمْتُ§في المصدر: و سبى.

§ الذَّرَارِيَّ فَأَيُّكُمْ يَأْخُذُ عَائِشَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ ص فِي سَهْمِهِ قَالُوا صَدَقْتَ وَ اللَّهِ فِي جَوَابِكَ وَ أَصَبْتَ وَ أَخْطَأْنَا وَ الْحُجَّةُ لَكَ قَالَ لَهُمْ وَ أَمَّا قَوْلِي بِصِفِّينَ اقْتُلُوهُمْ مُوَلِّينَ وَ مُدْبِرِينَ وَ نِيَاماً وَ أَيْقَاظاً وَ أَجْهِزُوا عَلَى كُلِّ جَرِيحٍ وَ مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَاقْتُلُوهُ وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَاقْتُلُوهُ وَ أَحْلَلْتُ لَكُمْ سَبْيَ الْكُرَاعِ وَ السِّلَاحِ وَ سَبْيَ الذَّرَارِي

↕

وَ ذَاكَ حُكْمُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَنَّ لَهُمْ دَارَ حَرْبٍ قَائِمَةً وَ إِمَاماً مُنْتَصِباً يُدَاوِي جَرِيحَهُمْ وَ يُعَالِجُ مَرِيضَهُمْ وَ يَهَبُ§و فيه: و يعفر.

§ لَهُمُ الْكُرَاعَ وَ السِّلَاحَ وَ يُعِيدُهُمْ إِلَى قِتَالِكُمْ كَرَّةً بَعْدَ كَرَّةٍ وَ لَمْ يَكُونُوا بَايَعُوا فَيَدْخُلُونَ فِي ذِمَّةِ الْبَيْعَةِ وَ الْإِسْلَامِ وَ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْعَتِنَا فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الدِّينِ وَ صَارَ مَالُهُ وَ ذَرَارِيُّهُ بَعْدَ دَمِهِ حَلَالًا قَالُوا لَهُ صَدَقْتَ وَ أَصَبْتَ وَ أَخْطَأْنَا وَ الْحَقُّ وَ الْحُجَّةُ لَكَ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ الْقَاضِي نُعْمَانُ فِي كِتَابِ شَرْحِ الْأَخْبَارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ السَّارِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ

١٢۴٢۶-@ §المختلف ص ٣٣٧.

§ الْعَلَّامَةُ فِي الْمُخْتَلَفِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَقِيلٍ أَنَّهُ رَوَى: أَنَّ رَجُلًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَامَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا عَدَلْتَ حَتَّى§في المصدر: حين.

§ تَقْسِمَ بَيْنَنَا أَمْوَالَهُمْ وَ لَا تَقْسِمُ بَيْنَنَا نِسَاءَهُمْ وَ لَا أَبْنَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتَ كَاذِباً فَلَا أَمَاتَكَ اللَّهُ حَتَّى تُدْرِكَ غُلَامَ ثَقِيفٍ وَ ذَلِكَ أَنَّ دَارَ الْهِجْرَةِ حَرَّمَتْ مَا فِيهَا وَ أَنَّ دَارَ الشِّرْكِ أَحَلَّتْ مَا فِيهَا فَأَيُّكُمْ يَأْخُذُ أُمَّهُ فِي سَهْمِهِ

قَالَ الْعَلَّامَةُ فِيهِ لَنَا مَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ وَ هُوَ شَيْخٌ مِنْ عُلَمَائِنَا تُقْبَلُ مَرَاسِيلُهُ لِعِلْمِهِ وَ عَدَالَتِهِ وَ ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمَذْكُورَ

٢۴ بَابُ حُكْمِ قِتَالِ الْبُغَاةِ

§ الباب ٢۴

§

١٢۴٢٧-@ §أمالي الطوسيّ ج ١ ص ٢٠٠.

§ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حُمَيْدٍ اللَّخْمِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ قَالَ عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ وَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ

↕

ص: ۶۲

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى الْأَسْلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزْوَرِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ ع فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تُقَاتِلُهُمْ الدَّعْوَةُ وَاحِدَةٌ وَ الرَّسُولُ وَاحِدٌ وَ الصَّلَاةُ وَاحِدَةٌ وَ الْحَجُّ وَاحِدٌ فَبِمَ نُسَمِّيهِمْ قَالَ سَمِّهِمْ بِمَا سَمَّاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فَقَالَ مَا كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ أَعْلَمُهُ فَقَالَ أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجاتٍ وَ آتَيْنا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّناتِ وَ أَيَّدْناهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُمُ الْبَيِّناتُ وَ لكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ§البقرة ۲: ۲۵۳.

§ فَلَمَّا وَقَعَ الِاخْتِلَافُ كُنَّا نَحْنُ أَوْلَى بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِدِينِهِ وَ بِالنَّبِيِّ ص وَ بِالْكِتَابِ وَ بِالْحَقِّ فَنَحْنُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ شَاءَ اللَّهُ مِنَّا قَتْلَهُمْ فَقَتَلْنَاهُمْ بِمَشِيئَتِهِ وَ إِرَادَتِهِ:

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ§أمالي المفيد ص ۱۰۱.

§، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ: مِثْلَهُ

۱۲۴۲۸-@ §المناقب لابن شهرآشوب ج ۳ ص ۲۱۸.

§ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي مَنَاقِبِهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع: أَنَّهُ ذَكَرَ الَّذِينَ حَارَبَهُمْ عَلِيٌّ ع فَقَالَ أَمَا إِنَّهُمْ أَعْظَمُ جُرْماً مِمَّنْ حَارَبَ رَسُولَ اللَّهِ ص قِيلَ لَهُ وَ كَيْفَ ذَلِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ أُولَئِكَ كَانُوا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَ هَؤُلَاءِ قَرَءُوا الْقُرْآنَ وَ عَرَفُوا أَهْلَ الْفَضْلِ فَأَتَوْا مَا أَتَوْا بَعْدَ الْبَصِيرَةِ

۱۲۴۲۹-@ § تفسير فرات الكوفيّ ص ۵۷.

§ فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَزِيعٍ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع

↕

ص: ۶۳

: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ قَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ثُمَّ قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ هُمْ وَ رَبِّ الْكَعْبَةِ يَعْنِي أَهْلَ صِفِّينَ وَ الْبَصْرَةِ وَ الْخَوَارِجَ

۱۲۴۳۰-@§تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۷۷ ح ۲۳.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ:§في المصدر زيادة: سمعته يقول.

§ دَخَلَ عَلَيَّ أُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَسَأَلُونِي عَنْ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرِ فَقُلْتُ لَهُمْ كَانَا إِمَامَيْنِ مِنْ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ إِنَّ عَلِيّاً ص- يَوْمَ الْبَصْرَةِ لَمَّا صَفَّ الْخُيُولَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ لَا تَعْجَلُوا عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى أُعْذِرَ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَ بَيْنَهُمْ فَقَامَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لِأَهْلِ§في المصدر: يا أهل.

§ الْبَصْرَةِ هَلْ تَجِدُونَ عَلَيَّ جَوْراً فِي الْحُكْمِ قَالُوا لَا إِلَى أَنْ قَالَ ع ثُمَّ ثَنَى إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ- وَ إِنْ نَكَثُوا أَيْمانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَ طَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لا أَيْمانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ§التوبة ۹: ۱۲.

§ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ وَ اصْطَفَى مُحَمَّداً ص بِالنُّبُوَّةِ إِنَّكُمْ لَأَصْحَابُ هَذِهِ الْآيَةِ وَ مَا قُوتِلُوا مُنْذُ نَزَلَتْ

۱۲۴۳۱-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۷۸ ح ۲۴.

§، وَ عَنْ أَبِی الطَّفَیْلِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِیّاً ع یَوْمَ الْجَمَلِ وَ هُوَ یَحُضُّ النَّاسَ عَلَی قِتَالِهِمْ وَ یَقُولُ وَ اللَّهِ مَا رُمِیَ أَهْلُ هَذِهِ الْآیَةِ بِكِنَانَةٍ قَبْلَ الْیَوْمِ فَقاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لا أَیْمانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ یَنْتَهُونَ§التوبة ۹: ۱۲.

§ فَقُلْتُ لِأَبِی الطُّفَیْلِ مَا الْكِنَانَةُ قَالَ السَّهْمُ یَكُونُ مَوْضِعَ الْحَدِیدِ فِیهِ عَظْمٌ تُسَمِّیهِ بَعْضُ الْعَرَبِ الْكِنَانَةَ

↕

ص: ۶۴

۱۲۴۳۲-@ §تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۷۸ ح ۲۵.

§، وَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِیِّ قَالَ: خَطَبَنَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع عَلَی هَذَا الْمِنْبَرِ وَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا فَرَغَ مِنْ أَمْرِ طَلْحَةَ وَ الزُّبَیْرِ وَ عَائِشَةَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ وَ صَلَّی عَلَی رَسُولِهِ ص ثُمَّ قَالَ أَیُّهَا النَّاسُ وَ اللَّهِ مَا قَاتَلْتُ هَؤُلَاءِ بِالْأَمْسِ إِلَّا بِآیَةٍ (مِنْ كِتَابِ اللَّهِ)§لیس فی المصدر.

§ تَرَكْتُهَا فِی كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ یَقُولُ وَ إِنْ نَكَثُوا§التوبة ۹: ۱۲.

§ الْآیَةَ أَمَا وَ اللَّهِ لَقَدْ عَهِدَ إِلَیَّ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ قَالَ لِی یَا عَلِیُّ لَتُقَاتِلَنَّ الْفِئَةَ الْبَاغِیَةَ وَ الْفِئَةَ النَّاكِثَةَ وَ الْفِئَةَ الْمَارِقَةَ

۱۲۴۳۳-@ § تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۷۹ ح ۲۷.

§، وَ عَنِ الشَّعْبِیِّ قَالَ: قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ§هو عبد اللّه بن مسعود الصحابیّ المعروف و من القرّاء المشهورین، له قراءة مستقلة.

§ وَ إِنْ نَكَثُوا§التوبة ۹: ۱۲.

§ إِلَی آخِرِ الْآیَةِ ثُمَّ قَالَ مَا قُوتِلَ أَهْلُهَا بَعْدُ فَلَمَّا كَانَ یَوْمُ الْجَمَلِ قَرَأَهَا عَلِیٌّ ع ثُمَّ قَالَ مَا قُوتِلَ أَهْلُهَا مُنْذُ یَوْمَ نَزَلَتْ حَتَّی كَانَ الْیَوْمُ

۱۲۴۳۴-@ §تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۷۹ ح ۲۸.

§، وَ عَنْ أَبِی عُثْمَانَ مَوْلَی بَنِی قُصَیٍّ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِیّاً ع سَنَةً§فی المصدر: سنته.

§ كُلَّهَا فَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ وَلَایَةً وَ لَا بَرَاءَةً وَ قَدْ سَمِعْتُهُ یَقُولُ عَذَرَنِی اللَّهُ مِنْ طَلْحَةَ وَ الزُّبَیْرِ بَایَعَانِی طَائِعَیْنِ غَیْرَ مُكْرَهَیْنِ ثُمَّ نَكَثَا بَیْعَتِی مِنْ غَیْرِ حَدَثٍ أَحْدَثْتُهُ وَ اللَّهِ مَا قُوتِلَ أَهْلُ هَذِهِ الْآیَةِ مُنْذُ نَزَلَتْ حَتَّی قَاتَلْتُهُمْ وَ إِنْ نَكَثُوا§التوبة ۹: ۱۲.

§ الْآیَةَ

↕

ص: ۶۵

۱۲۴۳۵-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۹۳.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع: أَنَّهُ خَطَبَ بِالْكُوفَةِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ فَقَالَ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ فَسَكَتَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع ثُمَّ قَامَ آخَرُ وَ آخَرُ فَلَمَّا أَكْثَرُوا قَالَ كَلِمَةُ حَقٍّ یُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ لَكُمْ عِنْدَنَا ثَلَاثُ خِصَالٍ لَا نَمْنَعُكُمْ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ تُصَلُّوا فِیهَا وَ لَا نَمْنَعُكُمُ الْفَیْءَ مَا كَانَتْ أَیْدِیكُمْ مَعَ أَیْدِینَا وَ لَا نَبْدَؤُكُمْ بِحَرْبٍ حَتَّی تَبْدَءُونَا [بِهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ أَشْهَدُ لَقَدْ أَخْبَرَنِی النَّبِیُّ الصَّادِقُ ص عَنِ الرُّوحِ الْأَمِینِ عَنْ رَبِّ الْعَالَمِینَ أَنَّهُ لَا یَخْرُجُ [عَلَیْنَا]§أثبتناه من المصدر.

§ مِنْكُمْ مِنْ فِئَةٍ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَةِ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ حَتْفَهَا عَلَی أَیْدِینَا وَ إِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ جِهَادُكُمْ وَ أَفْضَلَ الْمُجَاهِدِینَ مَنْ قَتَلَكُمْ وَ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ مَنْ قَتَلْتُمُوهُ فَاعْمَلُوا مَا أَنْتُمْ عَامِلُونَ- فَیَوْمَ الْقِیَامَةِ یَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ وَ لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

۱۲۴۳۶-@ § دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۹۳.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ دُعِیَ أَهْلُ الْبَغْیِ قَبْلَ الْقِتَالِ فَحَسَنٌ وَ إِلَّا فَقَدْ عَلِمُوا مَا یُدْعَوْنَ إِلَیْهِ وَ یَنْبَغِی أَنْ لَا یَبْدَءُوا بِالْقِتَالِ حَتَّی یَبْدَءُوهُمْ بِهِ

١٢٤٣٧-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٣.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: يُقَاتَلُ أَهْلُ الْبَغْيِ وَ يُقْتَلُونَ بِكُلِّ مَا يُقْتَلُ بِهِ الْمُشْرِكُونَ وَ يُسْتَعَانُ (بِكُلِّ مَا)§فی المصدر: علیهم بهن.

§ أَمْكَنَ أَنْ يُسْتَعَانَ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ وَ يُؤْسَرُونَ كَمَا يُؤْسَرُ الْمُشْرِكُونَ إِذَا قُدِرَ عَلَيْهِمْ

١٢٤٣٨-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٨٨.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ ذَكَرَ قِتَالَ مَنْ قَاتَلَهُ مِنْهُمْ فَقَالَ وَ اللَّهِ

↨

ص: ۶۶

مَا وَجَدْتُ إِلَّا قِتَالَهُمْ أَوِ الْكُفْرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص

١٢٤٣٩-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٨٨.

§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع: أَنَّهُ ذَكَرَ الَّذِينَ حَارَبَهُمْ§فی المصدر: حاربوا.

§ عَلِيٌّ ع فَقَالَ أَمَا إِنَّهُمْ أَعْظَمُ جُرْماً مِمَّنْ حَارَبَ رَسُولَ اللَّهِ ص قِيلَ لَهُ وَ كَيْفَ ذَلِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ لِأَنَّ أُولَئِكَ كَانُوا جَاهِلِيَّةً وَ هَؤُلَاءِ قَرَءُوا الْقُرْآنَ وَ عَرَفُوا فَضْلَ أَهْلِ الْفَضْلِ فَأَتَوْا مَا أَتَوْا بَعْدَ الْبَصِيرَةِ

١٢٤٤٠-@§دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٨٨.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ أَ كَافِرُونَ هُمْ قَالَ كَفَرُوا بِالْأَحْكَامِ وَ كَفَرُوا بِالنِّعَمِ كُفْراً لَيْسَ كَكُفْرِ الَّذِينَ دَفَعُوا النُّبُوَّةَ وَ لَمْ يُقِرُّوا بِالْإِسْلَامِ وَ لَوْ كَانُوا كَذَلِكَ مَا حَلَّتْ لَنَا مُنَاكَحَتُهُمْ وَ لَا ذَبَائِحُهُمْ وَ لَا مَوَارِيثُهُمْ

١٢٤٤١-@ § دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٠.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ صِفِّينَ اقْتُلُوا بَقِيَّةَ الْأَحْزَابِ وَ أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ اقْتُلُوا مَنْ يَقُولُ كَذَبَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ

١٢٤٤٢-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧٠.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ حَرَّضَ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ أَهْلِ الْكُوفَةِ لَتَصْبِرُنَّ عَلَى قِتَالِ عَدُوِّكُمْ أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَوْماً أَنْتُمْ أَوْلَى بِالْحَقِّ مِنْهُمْ

١٢٤٤٣-@ §الكافی ج ٨ ص ١٨٠.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: قُلْتُ وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى قَوْلِهِ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما بِالْعَدْلِ§الحجرات ۴۹: ۹.

§ فَقَالَ ع

↨

ص: ۶۷

الْفِئَتَانِ إِنَّمَا جَاءَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ يَوْمَ الْبَصْرَةِ وَ هُمْ أَهْلُ هَذِهِ الْآيَةِ وَ هُمُ الَّذِينَ بَغَوْا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ قِتَالَهُمْ وَ قَتْلُهُمْ حَتَّى يَفِيئُوا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ وَ لَوْ لَمْ يَفِيئُوا لَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ أَنْ لَا يُرْفَعَ السَّيْفُ عَنْهُمْ حَتَّى يَفِيئُوا أَوْ§فی المصدر: و.

§ يَرْجِعُوا عَنْ رَأْيِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَايَعُوا طَائِعِينَ غَيْرَ كَارِهِينَ وَ هِيَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنْ يَعْدِلَ فِيهِمْ حَيْثُ كَانَ ظَفِرَ بِهِمْ كَمَا عَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي أَهْلِ مَكَّةَ إِنَّمَا مَنَّ عَلَيْهِمْ وَ عَفَا وَ كَذَلِكَ صَنَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع

بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ حَيْثُ ظَفِرَ بِهِمْ مِثْلَ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ ص بِأَهْلِ مَكَّةَ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ

١٢۴۴۴-@ §الكافی ج ٨ ص ٢۵٢.

§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مَعاً عَنِ النَّضْرِ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ ضُرَيْسٍ قَالَ: تَمَارَى النَّاسُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقَالَ بَعْضُهُمْ حَرْبُ عَلِيٍّ ع شَرٌّ مِنْ حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَالَ بَعْضُهُمْ حَرْبُ رَسُولِ اللَّهِ ص شَرٌّ مِنْ حَرْبِ عَلِيٍّ ع قَالَ فَسَمِعَهُمْ أَبُو جَعْفَرٍ ع فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فَقَالُوا أَصْلَحَكَ اللَّهُ تَمَارَيْنَا فِي حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ فِي حَرْبِ عَلِيٍّ ع فَقَالَ بَعْضُنَا حَرْبُ عَلِيٍّ ع شَرٌّ مِنْ حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَالَ بَعْضُنَا حَرْبُ رَسُولِ اللَّهِ ص شَرٌّ مِنْ حَرْبِ عَلِيٍّ ع فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَا بَلْ حَرْبُ عَلِيٍّ ع شَرٌّ مِنْ حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ حَرْبُ عَلِيٍّ ع شَرٌّ مِنْ حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ص

↕

ص: ۶٨

قَالَ نَعَمْ وَ سَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ إِنَّ حَرْبَ رَسُولِ اللَّهِ ص لَمْ يُقِرُّوا بِالْإِسْلَامِ وَ إِنَّ حَرْبَ عَلِيٍّ ع أَقَرُّوا بِالْإِسْلَامِ ثُمَّ جَحَدُوهُ

١٢۴۴۵-@ §شرح الأخبار:

§ الْقَاضِي نُعْمَانُ فِي شَرْحِ الْأَخْبَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَتْلَى الْجَمَلِ أَ مُشْرِكُونَ هُمْ قَالَ لَا بَلْ مِنَ الشِّرْكِ فَرُّوا قِيلَ فَمُنَافِقُونَ قَالَ لَا إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا قِيلَ فَمَا هُمْ قَالَ إِخْوَانُنَا بَغَوْا عَلَيْنَا فَنُصِرْنَا عَلَيْهِمْ

١٢۴۴۶-@ §الغارات ص ۵٨٠.

§ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ فِي كِتَابِ الْغَارَاتِ، عَنْ مَيْسَرَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع: قَاتِلُوا أَهْلَ الشَّامِ مَعَ كُلِّ إِمَامٍ بَعْدِي

١٢۴۴٧-@ §أمالي المفيد ص ٢٨٨.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ§في الحجرية «هلال» و ما أثبتناه من المصدر (انظر معجم رجال الحديث ج ١١ ص ٢٨٣).

§ الْمُهَلَّبِيِّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ الْمُقْرِئِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَزْهَرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ الْمَكِّيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ص إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ§النصر ١١٠: ١

§ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ فَإِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْجِهَادَ فِي الْفِتْنَةِ مِنْ بَعْدِي كَمَا كَتَبَ عَلَيْهِمْ جِهَادَ الْمُشْرِكِينَ مَعِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْفِتْنَةُ الَّتِي كُتِبَ عَلَيْنَا فِيهَا الْجِهَادُ قَالَ فِتْنَةُ قَوْمٍ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

↕

ص: ۶٩

اللَّهُ وَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ مُخَالِفُونَ لِسُنَّتِي وَ طَاعِنُونَ فِي دِينِي فَقُلْتُ فَعَلَى مَ نُقَاتِلُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ هُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ عَلَى إِحْدَاثِهِمْ فِي دِينِهِمْ وَ فِرَاقِهِمْ لِأَمْرِي وَ اسْتِحْلَالِهِمْ دِمَاءَ عِتْرَتِي

٢۵ بَابُ جَوَازِ فِرَارِ الْمُسْلِمِ مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي الْحَرْبِ وَ تَحْرِيمِهِ مِنْ وَاحِدٍ أَوِ اثْنَيْنِ بِأَنْ يَكُونَ الْعَدُوُّ عَلَى الضِّعْفِ لَا أَزْيَدَ

§الباب ٢۵

§

١٢٤٤٨-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧٠.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَام، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ فَرَّ مِنِ اثْنَيْنِ فَقَدْ فَرَّ وَ مَنْ فَرَّ مِنْ ثَلَاثَةٍ لَمْ يَكُنْ فَارّاً لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ افْتَرَضَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُقَاتِلُوا مِثْلَيْ أَعْدَادِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

١٢٤٤٩-@ §تفسير العيّاشيّ ج ٢ ص ٦٨ ح ٧٨.

§، الْعَيَّاشِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ عَلِيٌّ ص يَقُولُ: مَنْ فَرَّ مِنْ رَجُلَيْنِ فِي الْقِتَالِ مِنَ الزَّحْفِ فَقَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ وَ مَنْ فَرَّ مِنْ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ فِي الْقِتَالِ مِنَ الزَّحْفِ فَلَمْ يَفِرَّ

١٢٤٥٠-@§ تفسير القمّيّ ج ١ ص ٢٧٩.

§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى- يا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتالِ§الأنفال ٨: ٦٥.

§ الْآيَةَ قَالَ كَانَ الْحُكْمُ فِي أَوَّلِ النُّبُوَّةِ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّ الرَّجُلَ الْوَاحِدَ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُقَاتِلَ عَشَرَةً مِنَ الْكُفَّارِ فَإِنْ هَرَبَ مِنْهُ§في المصدر: منهم.

§ فَهُوَ الْفَارُّ مِنَ الزَّحْفِ وَ الْمِائَةَ يُقَاتِلُونَ أَلْفاً ثُمَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ فِيهِمْ ضَعْفاً لَا يَقْدِرُونَ عَلَى ذَلِكَ فَأَنْزَلَ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ§الأنفال ٨: ٦٦.

§ الْآيَةَ فَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ يُقَاتِلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

↨

ص: ٧٠

رَجُلَيْنِ مِنَ الْكُفَّارِ فَإِنْ فَرَّ مِنْهُمَا فَهُوَ الْفَارُّ مِنَ الزَّحْفِ وَ إِنْ كَانُوا ثَلَاثَةً مِنَ الْكُفَّارِ وَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَفَرَّ الْمُسْلِمُ مِنْهُمْ فَلَيْسَ هُوَ الْفَارَّ مِنَ الزَّحْفِ

٢٦ بَابُ أَنَّ مَنْ أُسِرَ بَعْدَ جِرَاحَةٍ مُثْقِلَةٍ وَجَبَ افْتِدَاؤُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَ إِلَّا فَمِنْ مَالِهِ وَ عَدَمِ جَوَازِ الِاسْتِسْلَامِ لِلْأَسْرِ بِغَيْرِ جِرَاحَةٍ

§الباب ٢٦

§

١٢٤٥١-@ §الجعفريات ص ٧٨.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِالرَّايَةِ§في المصدر: بالسرايا.

§ مَعِي بَعَثَ مَعِي نَاساً فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنِ اسْتَأْسَرَ مِنْ غَيْرِ جِرَاحَةٍ مُثْقِلَةٍ فَلَيْسَ مِنَّا

١٢٤٥٢-@ § الجعفريات ص ٧٩.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ: مَنِ اسْتَأْسَرَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُغْلَبَ فَلَا يُفْدَى مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ وَ لَكِنْ يُفْدَى مِنْ مَالِهِ إِنْ أَحَبَّ أَهْلُهُ

١٢٤٥٣-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧٠.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: حَرَّضَ رَسُولُ اللَّهِ ص النَّاسَ يَوْمَ خَيْبَرَ§في المصدر: حنين.

§ فَقَالَ مَنِ اسْتَأْسَرَ مِنْ غَيْرِ جِرَاحَةٍ مُثْخِنَةٍ§في الحجرية: منجية، و ما أثبتناه من المصدر.

§ فَلَيْسَ مِنَّا

↕

ص: ٧١

٢٧ بَابُ تَحْرِيمِ الْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ إِلَّا مَا اسْتُثْنِيَ

§الباب ٢٧

§

١٢٤٥٤-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧٠.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ مِنَ الْكَبَائِرِ

١٢٤٥٥-@ §كتاب صفّين ص ٢٥٦.

§ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِي كِتَابِ صِفِّينَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ: أَنَّ عَلِيّاً ع لَمَّا رَأَى مَيْمَنَتَهُ يَوْمَ صِفِّينَ قَدْ عَادَتْ إِلَى مَوَاقِفِهَا وَ مَصَافِّهَا وَ كَشَفَ مَنْ بِإِزَائِهَا حَتَّى ضَارَبُوهُمْ فِي مَوَاقِفِهِمْ وَ مَرَاكِزِهِمْ أَقْبَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ جَوْلَتَكُمْ وَ انْحِيَازَكُمْ عَنْ صُفُوفِكُمْ تَحُوزُكُمُ الْجُفَاةُ الطُّغَاةُ وَ أَعْرَابُ أَهْلِ الشَّامِ وَ أَنْتُمْ لَهَامِيمُ§اللهموم: الجواد من الناس و الخيل و الجمع لهاميم (لسان العرب ج ١٢ ص ٥٤٤).

§ الْعَرَبِ وَ السَّنَامُ الْأَعْظَمُ وَ عُمَّارُ اللَّيْلِ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَ أَهْلُ دَعْوَةِ الْحَقِّ إِذَا ضَلَّ الْخَاطِئُونَ فَلَوْ لَا إِقْبَالُكُمْ بَعْدَ إِدْبَارِكُمْ وَ كَرُّكُمْ بَعْدَ انْحِيَازِكُمْ وَجَبَ عَلَيْكُمْ مَا وَجَبَ عَلَى الْمُوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ دُبُرَهُ وَ كُنْتُمْ فِيمَا أَرَى مِنَ الْهَالِكِينَ وَ لَقَدْ هَوَّنَ عَلَيَّ بَعْضَ وَجْدِي وَ شَفَا بَعْضَ (هِيَاجِ صَدْرِي)§في المصدر: أحاح نفسي.

§ أَنِّي رَأَيْتُكُمْ بِأَخَرَةٍ حُزْتُمُوهُمْ كَمَا حَازُوكُمْ وَ أَزَلْتُمُوهُمْ عَنْ مَصَافِّهِمْ كَمَا أَزَالُوكُمْ تَحُوزُونَهُمْ بِالسُّيُوفِ لِيَرْكَبَ أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ كَالْإِبِلِ الْمُطَرَدَةِ الْهِيمِ§الهيم: الإبل العطاش (لسان العرب ج ١٢ ص ٦٢٧).

§ فَالْآنَ فَاصْبِرُوا أُنْزِلَتْ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ وَ ثَبَّتَكُمُ اللَّهُ بِالْيَقِينِ وَ لْيَعْلَمِ الْمُنْهَزِمُ أَنَّهُ مُسْخِطٌ لِرَبِّهِ وَ مُوبِقٌ§موبق لنفسه: مهلك لها (لسان العرب ج ١ ص ٣٧٠).

§ لِنَفْسِهِ وَ فِي الْفِرَارِ مَوْجِدَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ الذُّلُّ اللَّازِمُ وَ فَسَادُ الْعَيْشِ وَ أَنَّ الْفَارَّ لَا يَزِيدُ فِي عُمُرِهِ

↕

ص: ٧٢

وَ لَا يُرْضِي رَبَّهُ فَمَوْتُ الرَّجُلِ مَحْقاً قَبْلَ إِتْيَانِ هَذِهِ الْخِصَالِ خَيْرٌ مِنَ الرِّضَى بِالتَّلَبُّسِ بِهَا وَ الْإِقْرَارِ عَلَيْهَا

١٢٤٥٦-@ §تفسير العيّاشيّ ج ٢ ص ٥١ ح ٢٩.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: قُلْتُ الزُّبَيْرُ شَهِدَ بَدْراً قَالَ نَعَمْ وَ لَكِنَّهُ فَرَّ يَوْمَ الْجَمَلِ فَإِنْ كَانَ قَاتَلَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ هَلَكَ§في المصدر زيادة: بقتاله إياهم.

§ وَ إِنْ كَانَ قَاتَلَ كُفَّاراً فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ حِينَ وَلَّاهُمْ دُبُرَهُ

١٢٤٥٧-@ §المصدر السابق ج ٢ ص ٥١ ح ٣١.

§، وَ عَنْ أَبِی أُسَامَةَ زَیْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قَالَ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَیِّزاً إِلی فِئَةٍ§الأنفال ٨: ١۶.

§ قَالَ مُتَطَرِّداً یُرِیدُ الْکَرَّةَ عَلَیْهِمْ وَ مُتَحَیِّزاً یَعْنِی مُتَأَخِّراً إِلَی أَصْحَابِهِ مِنْ غَیْرِ هَزِیمَةٍ فَمَنِ انْهَزَمَ حَتَّی یَجُوزَ صَفَّ أَصْحَابِهِ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ

١٢۴۵٨-@ §الإرشاد ص ۴۶.

§ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی الْإِرْشَادِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَیْنٍ قَالَ: لَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِی یَوْمِ أُحُدٍ جَاءَ عَلِیٌّ ع مُتَقَلِّداً سَیْفَهُ حَتَّی قَامَ بَیْنَ یَدَیْهِ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ مَا بَالُکَ لَمْ تَفِرَّ مَعَ النَّاسِ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْجِعُ کَافِراً بَعْدَ إِسْلَامِی الْخَبَرَ

٢٨ بَابُ سُقُوطِ جِهَادِ الْبُغَاةِ وَ الْمُشْرِکِینَ مَعَ قِلَّةِ الْأَعْوَانِ مِنَ الْمُسْلِمِینَ

§الباب ٢٨

§

١٢۴۵٩-@ §الاحتجاج ص ١٨٩.

§ الشَّیْخُ الطَّبْرِسِیُّ فِی الْإِحْتِجَاجِ، رُوِیَ: أَنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ ع کَانَ جَالِساً فِی بَعْضِ مَجَالِسِهِ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنَ النَّهْرَوَانِ-

↨

ص: ٧٣

فَجَرَی الْکَلَامُ حَتَّی قِیلَ [لَهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ لِمَ لَا حَارَبْتَ أَبَا بَکْرٍ وَ عُمَرَ کَمَا حَارَبْتَ طَلْحَةَ وَ الزُّبَیْرَ وَ مُعَاوِیَةَ فَقَالَ ع إِنِّی کُنْتُ لَمْ أَزَلْ مَظْلُوماً مُسْتَأْثَراً عَلَی حَقِّی فَقَامَ إِلَیْهِ أَشْعَثُ بْنُ قَیْسٍ فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ لِمَ لَمْ تَضْرِبْ بِسَیْفِکَ وَ تَطْلُبْ بِحَقِّکَ فَقَالَ یَا أَشْعَثُ قَدْ قُلْتَ قَوْلًا فَاسْمَعِ الْجَوَابَ وَ عِهْ وَ اسْتَشْعِرِ الْحُجَّةَ إِنَّ لِی أُسْوَةً بِسِتَّةٍ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ أَوَّلُهُمْ نُوحٌ ع حَیْثُ قَالَ أَنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ§القمر ۵۴: ١٠.

§ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ لِغَیْرِ خَوْفٍ فَقَدْ کَفَرَ وَ إِلَّا فَالْوَصِیُّ أَعْذَرُ ثَانِیهِمْ لُوطٌ ع حَیْثُ قَالَ- لَوْ أَنَّ لِی بِکُمْ قُوَّةً أَوْ آوِی إِلی رُکْنٍ شَدِیدٍ§هود ١١: ٨٠.

§ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ قَالَ لِغَیْرِ خَوْفٍ فَقَدْ کَفَرَ وَ إِلَّا فَالْوَصِیُّ أَعْذَرُ وَ ثَالِثُهُمْ إِبْرَاهِیمُ خَلِیلُ اللَّهِ ع حَیْثُ قَالَ وَ أَعْتَزِلُکُمْ وَ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ§مریم ١٩: ۴٨.

§ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ قَالَ هَذَا لِغَیْرِ خَوْفٍ فَقَدْ کَفَرَ وَ إِلَّا فَالْوَصِیُّ أَعْذَرُ وَ رَابِعُهُمْ مُوسَی ع حَیْثُ قَالَ- فَفَرَرْتُ مِنْکُمْ لَمَّا خِفْتُکُمْ§الشعراء ٢۶: ٢١.

§ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ قَالَ هَذَا لِغَیْرِ خَوْفٍ فَقَدْ کَفَرَ وَ إِلَّا فَالْوَصِیُّ أَعْذَرُ وَ خَامِسُهُمْ أَخُوهُ هَارُونُ حَیْثُ قَالَ- ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِی وَ کادُوا یَقْتُلُونَنِی§الأعراف ٧: ١۵٠.

§ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ قَالَ لِغَیْرِ خَوْفٍ فَقَدْ کَفَرَ وَ إِلَّا فَالْوَصِیُّ أَعْذَرُ وَ سَادِسُهُمْ أَخِی مُحَمَّدٌ ص سَیِّدُ الْبَشَرِ حَیْثُ ذَهَبَ إِلَی الْغَارِ وَ نَوَّمَنِی عَلَی فِرَاشِهِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ ذَهَبَ إِلَی الْغَارِ لِغَیْرِ خَوْفٍ فَقَدْ کَفَرَ وَ إِلَّا فَالْوَصِیُّ أَعْذَرُ فَقَامَ إِلَیْهِ النَّاسُ بِأَجْمَعِهِمْ فَقَالُوا یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْقَوْلَ قَوْلُکَ وَ نَحْنُ الْمُذْنِبُونَ التَّائِبُونَ وَ قَدْ عَذَرَکَ اللَّهُ

↕

ص: ۷۴

۱۲۴۶۰-@§الاحتجاج ص ۱۹۰.

§، وَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِی حَدِيثٍ: أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ فِی خُطْبَةٍ لَهُ ثُمَّ أَخَذْتُ بِيَدِ فَاطِمَةَ وَ ابْنَيَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع ثُمَّ دُرْتُ§فی الطبعة الحجرية «رددت» و ما أثبتناه من المصدر.

§ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ وَ أَهْلِ السَّابِقَةِ فَنَاشَدْتُهُمْ حَقِّی وَ دَعَوْتُهُمْ إِلَى نُصْرَتِی فَمَا أَجَابَنِی مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةُ رَهْطٍ- سَلْمَانُ وَ عَمَّارٌ وَ الْمِقْدَادُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ ذَهَبَ مَنْ كُنْتُ أَعْتَضِدُ بِهِمْ عَلَى دِينِ اللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ الَّذِی بَعَثَ مُحَمَّداً ص بِالْحَقِّ لَوْ وَجَدْتُ يَوْمَ بُويِعَ أَخُو تَيْمٍ أَرْبَعِينَ رَهْطاً لَجَاهَدْتُهُمْ فِی اللَّهِ إِلَى أَنْ أُبْلِیَ عُذْرِی

۱۲۴۶۱-@ §كتاب الغيبة ص ۲۰۳.

§ الشَّيْخُ الطُّوسِیُّ فِی كِتَابِ الْغَيْبَةِ، (عَنِ ابْنِ أَبِی الْجِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ أَبِی سُمَيْنَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِی عَيَّاشٍ)§ما بين القوسين ليس فی المصدر.

§ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِی وَصِيَّتِهِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يَا عَلِیُّ§فی المصدر: يا أخی.

§ إِنَّ قُرَيْشاً سَتَظَاهَرُ عَلَيْكَ وَ تَجْتَمِعُ كَلِمَتُهُمْ§فی الطبعة الحجرية «كلهم» و ما أثبتناه من المصدر.

§ عَلَى ظُلْمِكَ وَ قَهْرِكَ فَإِنْ وَجَدْتَ أَعْوَاناً فَجَاهِدْهُمْ وَ إِنْ لَمْ تَجِدْ أَعْوَاناً فَكُفَّ يَدَكَ وَ احْقِنْ دَمَكَ فَإِنَّ الشَّهَادَةَ مِنْ وَرَائِكَ (لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ)§ما بين القوسين ليس فی المصدر.

§

۱۲۴۶۲-@ §كتاب سليم بن قيس الهلالی ص ۱۲۵.

§ سُلَيْمُ بْنُ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ فِی كِتَابِهِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوساً حَوْلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع وَ حَوْلَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ-

↕

ص: ۷۵

فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوِ اسْتَنْفَرْتَ النَّاسَ فَقَامَ وَ خَطَبَ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ ابْنُ قَيْسٍ وَ غَضِبَ مِنْ قَوْلِهِ فَمَا مَنَعَكَ يَا ابْنَ أَبِی طَالِبٍ حِينَ بُويِعَ أَبُو بَكْرٍ أَخُو تَيْمٍ وَ أَخُو بَنِی عَدِیِّ بْنِ كَعْبٍ وَ أَخُو بَنِی أُمَيَّةَ بَعْدَهُمْ أَنْ تُقَاتِلَ وَ تَضْرِبَ بِسَيْفِكَ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ ع يَا ابْنَ قَيْسٍ اسْمَعِ الْجَوَابَ لَمْ يَمْنَعْنِی مِنْ ذَلِكَ الْجُبْنُ وَ لَا كَرَاهَةٌ لِلِقَاءِ رَبِّی وَ أَنْ لَا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِی مِنَ الدُّنْيَا وَ الْبَقَاءِ فِيهَا وَ لَكِنْ مَنَعَنِی مِنْ ذَلِكَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَهْدُهُ إِلَيَّ أَخْبَرَنِی رَسُولُ اللَّهِ ص بِمَا الْأُمَّةُ صَانِعَةٌ بَعْدَهُ فَلَمْ أَكُ بِمَا صَنَعُوا حِينَ عَايَنْتُهُ بِأَعْلَمَ وَ لَا أَشَدَّ اسْتِيقَاناً مِنِّی بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ بَلْ أَنَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص أَشَدُّ يَقِيناً مِنِّی بِمَا عَايَنْتُ وَ شَهِدْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَعْهَدُ إِلَيَّ إِذَا كَانَ ذَلِكَ قَالَ إِنْ وَجَدْتَ أَعْوَاناً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ وَ جَاهِدْهُمْ وَ إِنْ لَمْ تَجِدْ أَعْوَاناً فَكُفَّ يَدَكَ وَ احْقِنْ دَمَكَ حَتَّى تَجِدَ عَلَى إِقَامَةِ الدِّينِ وَ كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّتِی أَعْوَاناً وَ أَخْبَرَنِی أَنَّ الْأُمَّةَ سَتَخْذُلُنِی وَ تُبَايِعُ غَيْرِی وَ أَخْبَرَنِی أَنِّی مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَ أَنَّ الْأُمَّةَ سَيَصِيرُونَ بَعْدَهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ وَ مَنْ تَبِعَهُ وَ الْعِجْلِ وَ مَنْ تَبِعَهُ إِذْ قَالَ لَهُ مُوسَى يا هارُونُ ما مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَ فَعَصَيْتَ أَمْرِی قالَ يَا بْنَ أُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِی وَ لا بِرَأْسِی إِنِّی خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِی إِسْرائِيلَ وَ لَمْ تَرْقُبْ قَوْلِی§طه ۲۰: ۹(۲) ۹۴.

§ وَ إِنَّمَا يَعْنِی أَنَّ مُوسَى أَمَرَ هَارُونَ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ عَلَيْهِمْ إِنْ ضَلُّوا فَوَجَدَ أَعْوَاناً أَنْ يُجَاهِدَهُمْ وَ إِنْ لَمْ يَجِدْ أَعْوَاناً أَنْ يَكُفَّ يَدَهُ وَ

يَحْقِنَ دَمَهُ وَ لَا يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ وَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ أَخِي رَسُولُ اللَّهِ ص لِمَ فَرَّقْتَ بَيْنَ الْأُمَّةِ وَ لَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي وَ قَدْ عَهِدْتُ إِلَيْكَ أَنَّكَ إِنْ لَمْ تَجِدْ أَعْوَاناً أَنْ تَكُفَّ يَدَكَ وَ تَحْقِنَ دَمَكَ وَ دَمَ أَهْلِكَ وَ شِيعَتِكَ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَالَ النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعُوهُ وَ أَنَا مَشْغُولٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ص بِغُسْلِهِ

↕

ص: ٧٦

[وَ دَفْنِهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ ثُمَّ شُغِلْتُ بِالْقُرْآنِ فَآلَيْتُ يَمِيناً بِالْقُرْآنِ أَنْ لَا أَرْتَدِيَ إِلَّا لِلصَّلَاةِ حَتَّى أَجْمَعَهُ فِي كِتَابٍ§في المصدر زيادة: ففعلت.

§ ثُمَّ حَمَلْتُ فَاطِمَةَ وَ أَخَذْتُ بِيَدِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع فَلَمْ نَدَعْ أَحَداً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَ أَهْلِ السَّابِقَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ إِلَّا نَاشَدْتُهُمُ اللَّهَ وَ حَقِّي وَ دَعَوْتُهُمْ إِلَى نُصْرَتِي فَلَمْ يَسْتَجِبْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِلَّا أَرْبَعَةُ رَهْطٍ- الزُّبَيْرُ وَ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ وَ لَمْ يَكُنْ مَعِي أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَصُولُ بِهِ وَ لَا أَقْوَى بِهِ إِلَى أَنْ قَالَ ع وَ لَوْ كُنْتُ وَجَدْتُ يَوْمَ بُويِعَ (أَخُو تَيْمٍ)§في المصدر: أبو بكر.

§ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مُطِيعِينَ لَجَاهَدْتُهُمْ فَأَمَّا يَوْمَ بُويِعَ عُمَرُ وَ عُثْمَانُ فَلَا لِأَنِّي كُنْتُ بَايَعْتُ وَ مِثْلِي لَا يَنْكُثُ بَيْعَتَهُ وَيْلَكَ يَا ابْنَ قَيْسٍ كَيْفَ رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ وَ وَجَدْتُ أَعْوَاناً هَلْ رَأَيْتَ مِنِّي فَشَلًا أَوْ جُبْناً أَوْ تَقْصِيراً§في المصدر زيادة: في وقعتي.

§ يَوْمَ الْبَصْرَةِ إِلَى أَنْ قَالَ ع يَا ابْنَ قَيْسٍ أَمَا وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ لَوْ وَجَدْتُ يَوْمَ بُويِعَ أَبُو بَكْرٍ الَّذِي عَيَّرْتَنِي بِدُخُولِي فِي بَيْعَتِهِ أَرْبَعِينَ رَجُلًا كُلُّهُمْ عَلَى مِثْلِ بَصِيرَةِ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ وَجَدْتُ لَمَا كَفَفْتُ يَدِي وَ لَنَاهَضْتُ الْقَوْمَ وَ لَكِنْ لَمْ أَجِدْ خَامِساً قَالَ الْأَشْعَثُ وَ مَنِ الْأَرْبَعَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ وَ الزُّبَيْرُ بْنُ صَفِيَّةَ قَبْلَ نَكْثِهِ بَيْعَتِي فَإِنَّهُ بَايَعَنِي مَرَّتَيْنِ أَمَّا بَيْعَتُهُ الْأُولَى الَّتِي وَفَى بِهَا فَإِنَّهُ لَمَّا بُويِعَ أَبُو بَكْرٍ أَتَانِي أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ فَبَايَعُونِي وَ فِيهِمُ الزُّبَيْرُ فَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصْبِحُوا عِنْدَ بَابِي مُحَلِّقِينَ

↕

ص: ٧٧

رُءُوسَهُمْ عَلَيْهِمُ السِّلَاحُ فَمَا وَافَى مِنْهُمْ أَحَدٌ وَ لَا صَبَّحَنِي§أثبتناه من المصدر، و في الطبعة الحجرية: صحبني.

§ مِنْهُمْ غَيْرُ أَرْبَعَةٍ- سَلْمَانُ وَ الْمِقْدَادُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الزُّبَيْرُ إِلَى أَنْ قَالَ ع يَا ابْنَ قَيْسٍ فَوَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أُولَئِكَ الْأَرْبَعِينَ الَّذِينَ بَايَعُونِي وَفَوْا لِي وَ أَصْبَحُوا عَلَى بَابِي مُحَلِّقِينَ قَبْلَ أَنْ تَجِبَ لِعَتِيقٍ فِي عُنُقِي بَيْعَتُهُ لَنَاهَضْتُهُ وَ حَاكَمْتُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ وَجَدْتُ قَبْلَ بَيْعَةِ عُثْمَانَ§في المصدر: عمر.

§ أَعْوَاناً لَنَاهَضْتُهُمْ وَ حَاكَمْتُهُمْ إِلَى اللَّهِ الْخَبَرَ وَ هُوَ طَوِيلٌ

١٢٤٦٣-@ §الهداية ص ١٠٧.

§ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْدَانَ الْحُضَيْنِيُّ فِي الْهِدَايَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيَّيْنِ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ فُرَاتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الصَّادِقِ ع: فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي سِيرَةِ الْقَائِمِ ع وَ مَا يَحْدُثُ فِي الرَّجْعَةِ وَ شِكَايَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ ع عِنْدَ جَدِّهِمْ ص وَ ذَكَرَ فِي جُمْلَةِ شِكَايَةِ الْحَسَنِ ع أَنَّهُ قَالَ وَ دَخَلْتُ جَامِعَ الصَّلَاةِ بِالْكُوفَةِ فَرَقَأْتُ الْمِنْبَرَ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ ثُمَّ ذَكَرَ خُطْبَتَهُ وَ تَحْرِيضَهُ النَّاسَ عَلَى مُعَاوِيَةَ إِلَى أَنْ قَالَ فَتَكَلَّمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ فَكَأَنَّمَا أُلْجِمُوا بِلِجَامِ الصَّمْتِ عَنْ إِجَابَةِ الدَّعْوَةِ إِلَّا عِشْرُونَ رَجُلًا مِنْهُمْ قَامُوا مِنْهُمْ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ وَ ذَكَرَ ع أَسَامِيَهُمْ فَقَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا نَمْلِكُ غَيْرَ سُيُوفِنَا وَ أَنْفُسِنَا فَهَا نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ لِأَمْرِكَ طَائِعُونَ§في المصدر زيادة: و عن رأيك غير صادفين

§ مُرْنَا بِمَا شِئْتَ فَنَظَرْتُ يَمْنَةً وَ يَسْرَةً فَلَمْ أَرَ أَحَداً غَيْرَهُمْ فَقُلْتُ لَهُمْ لِي أُسْوَةٌ بِجَدِّي رَسُولِ اللَّهِ ص حِينَ عَبَدَ اللَّهَ سِرّاً وَ هُوَ يَوْمَئِذٍ

فِی تِسْعَةٍ وَ ثَلَاثِینَ رَجُلًا فَلَمَّا أَکْمَلَ اللَّهُ لَهُ الْأَرْبَعِینَ صَارُوا فِی عِدَّةٍ وَ أَظْهَرُوا أَمْرَ اللَّهِ فَلَوْ کَانَ مَعِی عِدَّتُهُمْ جَاهَدْتُ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ الْخَبَرَ

↕

ص: ۷۸

۱۲۴۶۴-@ §کشف المحجة ص ۱۸۰.

§ السَّیِّدُ عَلِیُّ بْنُ طَاوُسٍ فِی کَشْفِ الْمَحَجَّةِ، نَقْلًا عَنْ کِتَابِ الرَّسَائِلِ لِلْکُلَیْنِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: کَتَبَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع کِتَاباً بَعْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنَ النَّهْرَوَانِ وَ أَمَرَ أَنْ یُقْرَأَ عَلَی النَّاسِ وَ ذَکَرَ الْکِتَابَ وَ هُوَ طَوِیلٌ وَ فِیهِ وَ قَدْ کَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَهِدَ إِلَیَّ عَهْداً فَقَالَ یَا ابْنَ أَبِی طَالِبٍ لَکَ (وِلَاءُ أُمَّتِی)§العبارة غیر واضحة فی الطبعة الحجریة، و أثبتناه من المصدر.

§ فَإِنْ وَلَّوْکَ فِی عَافِیَةٍ وَ أَجْمَعُوا عَلَیْکَ بِالرِّضَا فَقُمْ بِأَمْرِهِمْ وَ إِنِ اخْتَلَفُوا عَلَیْکَ فَدَعْهُمْ وَ مَا هُمْ فِیهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَیَجْعَلُ لَکَ مَخْرَجاً فَنَظَرْتُ فَإِذَا لَیْسَ لِی رَافِدٌ وَ لَا مَعِی مُسَاعِدٌ إِلَّا أَهْلُ بَیْتِی فَضَنِنْتُ بِهِمْ عَنِ الْهَلَاکِ وَ لَوْ کَانَ لِی بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص عَمِّی حَمْزَةُ وَ أَخِی جَعْفَرٌ لَمْ أُبَایِعْ مُکْرَهاً الْخَبَرَ

۱۲۴۶۵-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۲.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا اجْتَمَعَ لِلْإِمَامِ عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَجَبَ عَلَیْهِ الْقِیَامُ وَ التَّغْیِیرُ

۲۹ بَابُ حُکْمِ طَلَبِ الْمُبَارَزَةِ

§ الباب ۲۹

§

۱۲۴۶۶-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۲.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِیٍّ ع: أَنَّهُ رَخَّصَ فِی الْمُبَارَزَةِ وَ ذَکَرَ مَنْ بَارَزَ عَلَی عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص

۳۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ الرِّفْقِ بِالْأَسِیرِ وَ إِطْعَامِهِ وَ سَقْیِهِ وَ إِنْ کَانَ کَافِراً یُرَادُ قَتْلُهُ وَ أَنَّ إِطْعَامَهُ عَلَی مَنْ أَسَرَهُ وَ یُطْعَمُ مَنْ فِی السِّجْنِ مِنْ بَیْتِ الْمَالِ

§الباب ۳۰

§

۱۲۴۶۷-@ §قرب الإسناد ص ۶۷.

§ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ، عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ

↕

ص: ۷۹

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ: أَنَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ ع خَرَجَ یُوقِظُ النَّاسَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ فَضَرَبَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ بِالسَّیْفِ عَلَی أُمِّ رَأْسِهِ فَوَقَعَ عَلَی رُکْبَتَیْهِ وَ أَخَذَهُ فَالْتَزَمَهُ حَتَّی أَخَذَهُ النَّاسُ وَ حُمِلَ عَلِیٌّ ع حَتَّی أَفَاقَ ثُمَّ قَالَ لِلْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ ع

احْبِسُوا هَذَا الْأَسِيرَ وَ أَطْعِمُوهُ وَ اسْقُوهُ وَ أَحْسِنُوا إِسَارَهُ الْخَبَرَ:
ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي الْمَنَاقِبِ§المناقب ج ۳ ص ۳۱۲.
§، فِي سِيَاقِ وَفَاتِهِ ع وَ رُوِيَ أَنَّهُ ع قَالَ: أَطْعِمُوهُ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ
۱۲۴۶۸-@ §البحار ج ۴۲ ص ۲۸۷.
§ الْبِحَارُ، عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَكْرِيِّ فِي حَدِيثِ وَفَاتِهِ ع عَنْ لُوطِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَشْيَاخِهِ قَالَ: ثُمَّ الْتَفَتَ ع إِلَى وَلَدِهِ الْحَسَنِ ع وَ قَالَ ارْفُقْ يَا وَلَدِي بِأَسِيرِكَ وَ ارْحَمْهُ وَ أَحْسِنْ إِلَيْهِ وَ اشْفَقْ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ قَالَ فَلَمَّا أَفَاقَ نَاوَلَهُ الْحَسَنُ ع قَعْباً مِنْ لَبَنٍ وَ شَرِبَ مِنْهُ قَلِيلًا ثُمَّ نَحَّاهُ عَنْ فِمِهِ وَ قَالَ احْمِلُوهُ إِلَى أَسِيرِكُمْ ثُمَّ قَالَ لِلْحَسَنِ ع بِحَقِّي عَلَيْكَ يَا بُنَيَّ إِلَّا مَا طَيَّبْتُمْ مَطْعَمَهُ وَ مَشْرَبَهُ وَ ارْفُقُوا بِهِ إِلَى حِينِ مَوْتِي وَ تُطْعِمُهُ مِمَّا تَأْكُلُ وَ تَسْقِيهِ مِمَّا تَشْرَبُ حَتَّى تَكُونَ أَكْرَمَ مِنْهُ الْخَبَرَ
۱۲۴۶۹-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۷.
§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: يَنْبَغِي أَنْ يُطْعَمَ الْأَسِيرُ وَ يُسْقَى وَ يُرْفَقَ بِهِ وَ إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْقَتْلُ
۱۲۴۷۰-@§ الجعفريات ص ۵۳.
§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَخْرُجُ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ وَ فِي يَدِهِ دِرَّةٌ§الدرّة: العصا (لسان العرب ج ۴ ص ۲۸۲).
§ فَيُوقِظُ النَّاسَ بِهَا فَضَرَبَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ
↕
ص: ۸۰
لَعَنَهُ اللَّهُ فَقَالَ أَطْعِمُوهُ وَ اسْقُوهُ وَ أَحْسِنُوا إِسَارَهُ§في الطبعة الحجرية و المصدر «إزاره» و الظاهر ما أثبتناه هو الصواب.
§ الْخَبَرَ

۳۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِمْسَاكِ أَهْلِ الْحَقِّ عَنِ الْحَرْبِ حَتَّى يَبْدَأَهُمْ بِهِ أَهْلُ الْبَغْيِ

§الباب ۳۱
§
۱۲۴۷۱-@ §الإرشاد ص ۲۲۷.
§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِرْشَادِ: فِي سِيَاقِ مَقْتَلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ وُصُولِهِ إِلَى نَيْنَوَى وَ مُمَانَعَةِ الْحُرِّ قَالَ فَقَالَ لَهُ زُهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ إِنِّي وَ اللَّهِ (لَا أَرَى أَنْ)§في المصدر: ما أراه.
§ يَكُونَ بَعْدَ الَّذِي§في الطبعة الحجرية «الذين»، و ما أثبتناه من المصدر.
§ إِلَّا أَشَدَّ مِمَّا تَرَوْنَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ- إِنَّ قِتَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ السَّاعَةَ أَهْوَنُ مِنْ قِتَالِ مَنْ يَأْتِينَا مِنْ بَعْدِهِمْ وَ لَعَمْرِي لَيَأْتِينَا مِنْ بَعْدِهِمْ مَا لَا قِبَلَ لَنَا بِهِ فَقَالَ الْحُسَيْنُ ع مَا كُنْتُ لِأَبْدَأَهُمْ بِالْقِتَالِ ثُمَّ نَزَلَ وَ سَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ ذَكَرَ قِصَّةَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ§الإرشاد ص ۲۳۳.
§ قَالَ فَنَادَى شِمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ لَعَنَهُ اللَّهُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا حُسَيْنُ أَ تَعَجَّلْتَ بِالنَّارِ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقَالَ الْحُسَيْنُ ع مَنْ هَذَا كَأَنَّهُ شِمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ يَا ابْنَ رَاعِيَةِ الْمِعْزَى أَنْتَ أَوْلَى بِهَا صِلِيّاً وَ رَامَ مُسْلِمُ بْنُ عَوْسَجَةَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِسَهْمٍ فَمَنَعَهُ الْحُسَيْنُ ع مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ دَعْنِي حَتَّى أَرْمِيَهُ فَإِنَّهُ§في الطبعة الحجرية «فإنّ»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ الْفَاسِقُ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَ عُظَمَاءِ الْجَبَّارِينَ وَ قَدْ أَمْكَنَ اللَّهُ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ ع لَا تَرْمِهِ فَإِنِّی أَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَهُمْ بِالْقِتَالِ

۱۲۴۷۲-@ §كتاب صفّين ص ۲۰۳.

§ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِی كِتَابِ صِفِّينَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ وَ عَنْ رَجُلٍ

↨

ص: ۸۱

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَأْمُرُ§فی المصدر: يأمرنا.

§ فِی كُلِّ مَوْطِنٍ لَقِينَا مَعَ عَدُوِّهِ يَقُولُ لَا تُقَاتِلُوهُمْ حَتَّى يَبْدَءُوكُمْ فَإِنَّكُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى حُجَّةٍ وَ تَرْكُكُمْ إِيَّاهُمْ حَتَّى يَبْدَءُوكُمْ حُجَّةٌ أُخْرَى لَكُمْ عَلَيْهِمْ الْخَبَرَ

۳۲ بَابُ جُمْلَةٍ مِنْ آدَابِ الْجِهَادِ وَ الْقِتَالِ

§الباب ۳۲

§

۱۲۴۷۳-@ §أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۱۴۶.

§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِی أَمَالِيهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ اخْفِضْ صَوْتَكَ عِنْدَ الْجَنَائِزِ وَ عِنْدَ الْقِتَالِ وَ عِنْدَ الْقُرْآنِ

۱۲۴۷۴-@ § دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۲.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِّينَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا لَقِیَ الْعَدُوَّ عَبَّأَ الرَّجَّالَةَ وَ عَبَّأَ الْخَيْلَ وَ عَبَّأَ الْإِبِلَ

۱۲۴۷۵-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۲.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ كَانَ إِذَا زَحَفَ إِلَى الْقِتَالِ عَبَّأَ§فی المصدر ورد هذا الفعل بصيغة المضارع، و كذا الأفعال التی بعده.

§ الْكَتَائِبَ وَ فَرَّقَ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَ قَدَّمَ عَلَى كُلِّ قَوْمٍ رَجُلًا وَ صَفَّ الصُّفُوفَ وَ كَرْدَسَ الْكَرَادِيسَ§كردس الخيل: جعلها كتيبة كتيبة، و الكراديس: الكتائب (لسان العرب ج ۶ ص ۱۹۵).

§ وَ زَحَفَ إِلَى الْقِتَالِ

۱۲۴۷۶-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۲.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ كَانَ إِذَا زَحَفَ جَعَلَ مَيْمَنَةً وَ مَيْسَرَةً وَ قَلْباً يَكُونُ هُوَ فِيهِ وَ يَجْعَلُ لَهَا رَوَابِطَ وَ يُقَدِّمُ عَلَيْهَا رِجَالًا وَ يَأْمُرُ النَّاسَ بِخَفْضِ الْأَصْوَاتِ وَ الدُّعَاءِ وَ اجْتِمَاعِ الْقُلُوبِ وَ شَهْرِ§فی نسخة: اشهار.

§ السُّيُوفِ وَ إِظْهَارِ الْعُدَّةِ

↨

ص: ۸۲

وَ لُزُومِ كُلِّ قَوْمٍ مَكَانَهُمْ وَ رُجُوعِ كُلِّ مَنْ حَمَلَ إِلَى مَصَافِّهِ بَعْدَ الْحَمْلَةِ

۱۲۴۷۷-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۲.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ وَصَفَ الْقِتَالَ فَقَالَ قَدِّمُوا الرَّجَّالَةَ الرُّمَاةَ فَلْيَرْشُقُوا بِالنَّبلِ وَ لْتَتَنَاوَشِ الْجَنْبَتَانِ وَ اجْعَلُوا خَيْلَ الرَّوَابِطِ الْمُنْتَخَبَةِ رِدْءَ اللِّوَاءِ§في المصدر زيادة: و المقدّمة.

§ وَ لَا تَنْشُزُوا عَنْ مَرَاكِزِكُمْ لِفَارِسٍ شَدَّ مِنَ الْعَدُوِّ وَ مَنْ رَأَى فُرْصَةً مِنَ الْعَدُوِّ فَلْيَنْشُزْ وَ لْيَنْتَهِزِ الْفُرْصَةَ بَعْدَ إِحْكَامِ مَرْكَزِهِ فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ عَادَ إِلَيْهِ فَإِذَا أَرَدْتُمُ الْحَمْلَةَ فَلْيَبْدَأْ صَاحِبُ الْمُقَدَّمَةِ فَإِنْ تَضَعْضَعَ أَدْعَمَتْهُ§في المصدر: فادعموه.

§ شُرْطَةُ الْخَمِيسِ فَإِنْ تَضَعْضَعُوا حَمَلَتِ الْمُنْتَخَبَةُ وَ رَشَقَتِ الرُّمَاةُ وَ تَقِفُ الطَّلَائِعُ وَ الْمَسَالِحُ§في نسخة: المسايح.

§ فِي الْأَطْرَافِ وَ الْغِيَاضِ§الغيضة: مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر، و جمعها غياض. (لسان العرب ج ۷ ص ۲۰۲).

§ وَ الْآكَامِ§الأكمة: تل صغير، و الجمع أكم (مجمع البحرين ج ۶ ص ۸).

§ لِيَتَحَفَّظَ مِنَ الْمَكَامِنِ فَإِنِ ابْتَدَأَكُمُ الْعَدُوُّ بِالْحَمْلَةِ فَأَشْرِعُوا الرِّمَاحَ وَ اثْبُتُوا وَ اصْبِرُوا وَ لْتَنْضَحِ الرُّمَاةُ وَ حَرِّكُوا الرَّايَاتِ وَ قَعْقِعُوا§القعقعة: حكاية أصوات السلاح و الترسة و الجلود اليابسة و الحجارة (لسان العرب ج ۸ ص ۲۸۶).

§ الْحَجَفَ§الحجف: ضرب من الترسة، واحدتها حجفة، و قيل: هى من الجلود خاصّة (لسان العرب ج ۹ ص ۳۹).

§ وَ لْيَبْرُزْ فِي وُجُوهِهِمْ أَصْحَابُ الْجَوَاشِنِ وَ الدُّرُوعِ فَإِنِ§في نسخة: فإذا.

§ انْكَسَرُوا أَدْنَى كَسْرَةٍ فَلْيَحْمِلْ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ وَ لَا تَحْمِلُوا حَمْلَةً وَاحِدَةً مَا قَامَ مَنْ حَمَلَ بِأَمْرِ الْعَدُوِّ فَإِنْ لَمْ يَقُمْ فَادْعُوهُ§ فى المصدر: فادعموه، و فى نسخة: فارعوه.

§ شَيْئاً شَيْئاً وَ الْزَمُوا مَصَافَّكُمْ وَ اثْبُتُوا فِي مَوَاقِفِكُمْ فَإِذَا اسْتُحِقَّتِ الْهَزِيمَةُ فَاحْمِلُوا بِجَمَاعَتِكُمْ عَلَى التَّعَابِيِّ§ التعابى: جمع تعبية، و عبى الجيش، أصلحه و هيأه (لسان العرب ج ۱۵ ص ۲۶).

§ غَيْرَ مُتَفَرِّقِينَ وَ لَا

↨

ص: ۸۳

مُنْقَبِضِينَ§في المصدر: منفضين.

§ وَ إِذَا انْصَرَفْتُمْ مِنَ الْقِتَالِ فَانْصَرِفُوا كَذَلِكَ عَلَى التَّعَابِي

۱۲۴۷۸-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۳.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنْ زَحَفَ الْعَدُوُّ إِلَيْكُمْ فَصُفُّوا عَلَى أَبْوَابِ الْخَنَادِقِ فَلَيْسَ هُنَاكَ إِلَّا السُّيُوفُ وَ لُزُومُ الْأَرْضِ بَعْدَ إِحْكَامِ الصُّفُوفِ وَ لَا تَنْظُرُوا فِي وُجُوهِهِمْ وَ لَا يَهُولَنَّكُمْ عَدَدُهُمْ وَ انْظُرُوا إِلَى أَوْطَانِكُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَإِنْ حَمَلُوا عَلَيْكُمْ فَاجْثُوا عَلَى الرُّكَبِ وَ اسْتَتِرُوا (مَعاً بِالتِّرَسَةِ)§في المصدر: بالأترسة.

§ صَفّاً مُحْكَماً لَا خَلَلَ فِيهِ فَإِنْ أَدْبَرُوا فَاحْمِلُوا عَلَيْهِمْ بِالسُّيُوفِ فَإِنْ ثَبَتُوا فَاثْبُتُوا عَلَى التَّعَابِيِّ وَ إِنِ انْهَزَمُوا فَارْكَبُوا الْخَيْلَ وَ اطْلُبُوا الْقَوْمَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ إِنْ كَانَتْ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ فِيكُمْ هَزِيمَةٌ فَتَدَاعَوْا (وَ كَبِّرُوا وَ ثِقُوا بِاللَّهِ وَ بِمَا تَوَاعَدَ)§في المصدر: و اذكروا اللّه و ما توعد.

§ بِهِ مَنْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ وَ بَكِّتُوا مَنْ رَأَيْتُمُوهُ وَلَّى وَ اجْمَعُوا الْأَلْوِيَةَ وَ اعْتَقِدُوا وَ لْيُسْرِعِ الْمُخِفُّونَ فِي رَدِّ مَنِ انْهَزَمَ مِنَ§و فيه: إلى.

§ الْجَمَاعَةِ وَ إِلَى الْمُعَسْكَرِ فَلْيَنْفِرْ مَنْ فِيهِ إِلَيْكُمْ فَإِذَا اجْتَمَعَ أَطْرَافُكُمْ وَ آبَتْ إِمْدَادُكُمْ وَ انْصَرَفَ فَلُّكُمْ فَأَلْحِقُوا النَّاسَ بِقُوَّادِهِمْ وَ أَحْكِمُوا تَعَابِيَّهُمْ وَ قَاتِلُوا وَ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَ اصْبِرُوا

۱۲۴۷۹-@ §تفسير فرات ص ۱۶۳.

§ فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكوفِيُّ فِی تَفْسِيرِهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بُنَانٍ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ§فی المصدر: أحمد.
§ بْنِ يَحْيَی بْنِ شَمْسٍ§و فيه: متمس.
§ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَاهِلِيِّ عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْخَوَارِجِ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ

↕

ص: ۸۴

فَقَالَ لَقَدْ كَانَ وَ اللَّهِ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يُشْبِهُ الْقَمَرَ الزَّاهِرَ وَ الْأَسَدَ الْخَادِرَ إِلَی أَنْ قَالَ وَ قَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ صِفِّينَ وَ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ بَيْضَاءُ وَ كَأَنَّ عَيْنَيْهِ سِرَاجَانِ وَ هُوَ يَتَوَقَّفُ عَلَی شِرْذِمَةٍ شِرْذِمَةٍ يَحُضُّهُمْ وَ يَحُثُّهُمْ إِلَی أَنِ انْتَهَی إِلَيَّ وَ أَنَا فِی كَنَفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ وَ أَمِيتُوا الْأَصْوَاتَ وَ تَجَلْبَبُوا بِالسَّكِينَةِ وَ أَكْمِلُوا اللَّأْمَةَ وَ قَلْقِلُوا السُّيُوفَ فِی الْغِمْدِ قَبْلَ السَّلَّةِ وَ الْحَظُوا الْخَزْرَ§الخزر: النظر من جانب العين، و هو علامة الغضب (لسان العرب ج ۴ ص ۲۳۶).
§ وَ اطْعُنُوا الشَّزْرَ§الطعن الشرز: ما كان عن يمين و شمال (لسان العرب ج ۴ ص ۴۰۴).
§ وَ نَافِحُوا بِالظُّبَی§نافحوا بالظبی: أی قاتلوا بالسيوف، و أصله أن يقرب أحد المقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما إلی صاحبه و هی ريحه و نفسه (لسان العرب ج ۲ ص ۶۲۳).
§ وَ صِلُوا السُّيُوفَ بِالْخُطَا وَ الرِّمَاحَ بِالنِّبَالِ فَإِنَّكُمْ بِعَيْنِ اللَّهِ مَعَ ابْنِ عَمِّ نَبِيِّكُمْ عَاوِدُوا الْكَرَّ وَ اسْتَحْيُوا [مِنَ]§أثبتناه من المصدر.
§ الْفَرِّ فَإِنَّهُ عَارٌ بَاقٍ فِی الْأَعْقَابِ وَ نَارٌ يَوْمَ الْحِسَابِ فَطِيبُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ نَفْساً وَ اطْوُوا عَنِ الْحَيَاةِ كَشْحاً وَ امْشُوا إِلَی الْمَوْتِ مَشْياً إِلَی أَنْ قَالَ أَلَا فَسَوُّوا بَيْنَ الرُّكَبِ وَ عَضُّوا عَلَی النَّوَاجِذِ وَ اضْرِبُوا الْقَوَانِصَ§القوانص: جمع قانصة، قوانص الطير: حواصلها (لسان العرب ج ۷ ص ۸۳).
§ بِالصَّوَارِمِ وَ أَشْرِعُوا الرِّمَاحَ بِالْجَوَانِحِ وَ شُدُّوا فَإِنِّی شَادٌّ مَا هُمْ لَا يُبْصِرُونَ§«حم لا ينصرون» و هو استظهار من الشيخ النوریّ، و هو ملائم للسياق.
§ الْخَبَرَ:
وَ رَوَاهُ فِی النَّهْجِ§نهج البلاغة ج ۱ ص ۱۱۰ ح ۶۳.
§، مِنْ قَوْلِهِ: وَ اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ
۱۲۴۸۰-@§وقعة صفّين ص ۲۳۵، و ورد فی شرح النهج لابن أبی الحديد ج ۵ ص ۱۸۷.
§، نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِی كِتَابِ صِفِّينَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَرَّضَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ دَلَّكُمْ عَلَی تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَ تَشْفِی

↕

ص: ۸۵

بِكُمْ عَلَی الْخَيْرِ إِيمَانٍ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ جِهَادٍ فِی سَبِيلِهِ وَ جَعَلَ ثَوَابَهُ مَغْفِرَةَ الذُّنُوبِ وَ مَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِی جَنَّاتِ عَدْنٍ وَ رِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ فَأَخْبَرُكُمْ بِالَّذِی يَجِبُ (عَلَيْكُمْ مِنْ ذَلِكَ)§ما بين القوسين ليس فی المصدر.
§ فَقَالَ- إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقاتِلُونَ فِی سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ§الصف ۶۱: ۴.
§ فَسَوُّوا صُفُوفَكُمْ كَالْبُنْيَانِ الْمَرْصُوصِ وَ قَدِّمُوا الدِّرَاعَ وَ أَخِّرُوا الْحَاسِرَ- وَ عَضُّوا عَلَی الْأَضْرَاسِ فَإِنَّهُ أَنْبَأُ لِلسُّيُوفِ عَنِ الْهَامِ وَ أَرْبَطُ لِلْجَأْشِ وَ أَسْكَنُ لِلْقُلُوبِ وَ أَمِيتُوا الْأَصْوَاتَ فَإِنَّهُ أَطْرَدُ لِلْفَشَلِ وَ أَوْلَی بِالْوَقَارِ وَ الْتَوُوا فِی أَطْرَافِ الرِّمَاحِ فَإِنَّهُ أَمْوَرُ لِلْأَسِنَّةِ وَ

رَايَاتُكَمْ فَلَا تَمِيلُوهَا وَ لَا تُزِيلُوهَا وَ لَا تَجْعَلُوهَا إِلَّا فِى أَيْدِى شُجْعَانِكَمُ الْمَانِعِى الذِّمَارِ وَ الصُّبَّرِ عِنْدَ نُزُولِ الْحَقَائِقِ هُمْ أَهْلُ الْحَفَائِظِ الَّذِينَ يَحُفُّونَ بِرَايَاتِهِمْ وَ يَكْتَنِفُونَهَا§أثبتناه من المصدر، و فى الطبعة الحجرية: يكشفونها.

§ يَضْرِبُونَ خَلْفَهَا وَ أَمَامَهَا وَ لَا تُضَيِّعُوهَا أَجْزَأَ كُلَّ امْرِئٍ مِنْكُمْ§جاء فى هامش النسخة الحجرية ما نصه: «كذا فى نسختى، و فى شرح ابن أبى الحديد: و هلّا أجزأ كلّ امرئ ... الخ» (منه قدّه). علما بأن ما فى نسختنا من النهج مطابق للمتن.

§ رَحِمَكُمُ اللَّهُ قَرْنُهُ وَ وَاسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ§ورد فى هامش الحجرية ما نصه: (رحم اللّه امرأ واسى أخاه، نسخة الإرشاد).

§ وَ لَمْ يَكِلْ قَرْنَهُ إِلَى أَخِيهِ فَيَجْتَمِعَ عَلَيْهِ قَرْنُهُ وَ قَرْنُ أَخِيهِ فَيَكْتَسِبَ بِذَلِكَ لَائِمَةً وَ تَأْتِيَ بِهِ دَنَاءَةً وَ أَنَّى لَا يَكُونُ هَذَا هَكَذَا وَ هَذَا يُقَاتِلُ اثْنَيْنَ وَ هَذَا مُمْسِكٌ يَدَهُ قَدْ خَلَّى قَرْنَهُ عَلَى أَخِيهِ هَارِباً مِنْهُ وَ قَائِماً يَنْظُرُ إِلَيْهِ مَنْ يَفْعَلْ هَذَا يَمْقُتْهُ اللَّهُ فَلَا تَعَرَّضُوا لِمَقْتِ اللَّهِ فَإِنَّمَا مَرَدُّكُمْ إِلَى اللَّهِ قَالَ اللَّهُ لِقَوْمٍ عَابَهُمْ§ليس فى المصدر.

§- لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَ إِذاً لا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا§الأحزاب ٣٣: ١٦.

§ وَ ايْمُ اللَّهِ لَئِنْ فَرَرْتُمْ مِنْ سَيْفِ الْعَاجِلَةِ لَا تَسْلَمُونَ مِنْ سَيْفِ الْآخِرَةِ-

↨

ص: ٨٦

فَاسْتَعِينُوا بِالصِّدْقِ وَ الصَّبْرِ فَإِنَّهُ بَعْدَ الصَّبْرِ يَنْزِلُ النَّصْرُ:

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِى الْإِرْشَادِ، وَ فِيهِ اخْتِصَارٌ:§الإرشاد ص ١٤١.

§

١٢٤٨١-@ §كتاب صفّين ص ٢٠٣.

§، وَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ وَ حَدَّثَنِى رَجُلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَأْمُرُ فِى كُلِّ مَوْطِنٍ لَقِينَا مَعَهُ§فى الطبعة الحجرية: «مع» و ما أثبتناه من المصدر.

§ عَدُوَّهُ يَقُولُ لَا تُقَاتِلُوا الْقَوْمَ حَتَّى يَبْدَءُوكُمْ فَإِنَّكُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى حُجَّةٍ وَ تَرْكُكُمْ إِيَّاهُمْ حَتَّى يَبْدَءُوكُمْ حُجَّةٌ أُخْرَى لَكُمْ عَلَيْهِمْ فَإِذَا قَاتَلْتُمُوهُمْ فَهَزَمْتُمُوهُمْ فَلَا تَقْتُلُوا مُدْبِراً وَ لَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ وَ لَا تَكْشِفُوا عَوْرَةً§فى الطبعة الحجرية: «عوراتكم» و ما أثبتناه من المصدر.

§ وَ لَا تُمَثِّلُوا بِقَتِيلٍ فَإِذَا وَصَلْتُمْ إِلَى رِحَالِ الْقَوْمِ فَلَا تَهْتِكُوا السِّتْرَ وَ لَا تَدْخُلُوا دَاراً إِلَّا بِإِذْنِى وَ لَا تَأْخُذُوا شَيْئاً مِنْ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مَا وَجَدْتُمْ فِى عَسْكَرِهِمْ وَ لَا تُهَيِّجُوا امْرَأَةً إِلَّا بِإِذْنِى وَ إِنْ شَتَمْنَ أَعْرَاضَكُمْ وَ تَنَاوَلْنَ أُمَرَاءَكُمْ وَ صُلَحَاءَكُمْ فَإِنَّهُنَّ ضِعَافُ الْقُوَى وَ الْأَنْفُسِ وَ الْعُقُولِ لَقَدْ كُنَّا وَ إِنَّا نُؤْمَرُ بِالْكَفِّ عَنْهُنَّ§فى الطبعة الحجرية: «منهن» و ما أثبتناه من المصدر.

§ وَ إِنَّهُنَّ لَمُشْرِكَاتٌ وَ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَنَاوَلَ الْمَرْأَةَ فِى الْجَاهِلِيَّةِ بِالْهِرَاوَةِ أَوِ الْحَدِيدِ فَيُعَيَّرُ بِهَا عَقِبُهُ بَعْدَهُ

١٢٤٨٢-@ §نهج البلاغة ج ١ ص ٣٩ ح ١٠.

§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، مِنْ كَلَامِهِ ع لِابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ لَمَّا أَعْطَاهُ الرَّايَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ تَزُولُ الْجِبَالُ وَ لَا تَزُلْ عَضَّ عَلَى نَاجِذِكَ أَعِرِ اللَّهَ جُمْجُمَتَكَ تِدْ فِى الْأَرْضِ قَدَمَكَ وَ ارْمِ بِبَصَرِكَ أَقْصَى الْقَوْمِ وَ غُضَّ بَصَرَكَ وَ اعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ

١٢٤٨٣-@ §نهج البلاغة ج ٢ ص ٣ ح ١١٩.

§ وَ فِيهِ،: وَ مِنْ كَلَامِهِ ع قَالَ لِأَصْحَابِهِ فِى وَقْتِ الْحَرْبِ وَ أَيُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ أَحَسَّ مِنْ نَفْسِهِ رِبَاطَ جَأْشٍ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَ رَأَى مِنْ أَحَدٍ

↨

ص: ٨٧

إِخْوَانِهِ فَشَلًا فَلْيَذُبَّ عَنْ أَخِيهِ بِفَضْلِ نَجْدَتِهِ الَّتِی فُضِّلَ بِهَا عَلَيْهِ كَمَا يَذُبُّ عَنْ نَفْسِهِ فَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُ مِثْلَهُ:
وَ فِيهِ، وَ مِنْهُ: فَقَدِّمُوا الدِّرَاعَ إِلَی آخِرِ مَا مَرَّ بِرِوَايَةِ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ مَعَ اخْتِلَافٍ لَا يَقْتَضِی التَّكْرَارَ
§نفس المصدر ج ۲ ص ۴ ح ۱۲۰.
§
۱۲۴۸۴-@ §نهج البلاغة ج ۳ ص ۱۷ ح ۱۶.
§ وَ فِيهِ: وَ كَانَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ ع عِنْدَ الْحَرْبِ لَا تَشْتَدَّنَّ§فی الطبعة الحجرية: «لا تشدّن» و ما أثبتناه من المصدر.
§ عَلَيْكُمْ فَرَّةٌ بَعْدَهَا كَرَّةٌ وَ لَا جَوْلَةٌ بَعْدَهَا حَمْلَةٌ وَ أَعْطُوا السُّيُوفَ حُقُوقَهَا وَ وَطِّنُوا§فی المصدر: «و وطئوا».
§ لِلْجُنُوبِ مَصَارِعَهَا وَ اذْمُرُوا§و فيه: «و إذ مروا».
§ أَنْفُسَكُمْ عَلَی الطَّعْنِ الدَّعْسِيِّ§الدعس: الطعن الشديد (انظر لسان العرب ج ۶ ص ۸۲).
§ وَ الضَّرْبِ الطِّلَحْفَی§الطلحف: الضرب الشديد (لسان العرب ج ۹ ص ۲۲۳).
§ وَ أَمِيتُوا الْأَصْوَاتَ فَإِنَّهُ أَطْرَدُ لِلْفَشَلِ
۱۲۴۸۵-@ §الإرشاد ص ۱۴۱.
§ الْمُفِيدُ فِی الْإِرْشَادِ: مِنْ كَلَامِهِ ع فِی تَحْضِيضِهِ عَلَی الْقِتَالِ يَوْمَ صِفِّينَ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ وَ غُضُّوا الْأَبْصَارَ وَ اخْفِضُوا الْأَصْوَاتَ وَ أَقِلُّوا الْكَلَامَ وَ وَطِّنُوا§فی المصدر: «و وطنوا».
§ أَنْفُسَكُمْ عَلَی الْمُنَازَلَةِ وَ الْمُجَادَلَةِ وَ الْمُبَارَزَةِ وَ الْمُبَالَطَةِ§ المبالطة: المجالدة بالسيوف إذا تضاربوا بها علی أرجلهم و ليسوا ركبانا (انظر لسان العرب ج ۷ ص ۲۶۵).
§ وَ الْمُبَالَدَةِ§ المبالدة: المقاتلة بالسيوف و العصی علی الأرض، لا ركبانا (لسان العرب ج ۳ ص ۹۵).
§ وَ الْمُعَانَقَةِ وَ الْمُكَادَمَةِ وَ اثْبُتُوا وَ اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ- وَ لَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَ تَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَ اصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ- اللَّهُمَّ أَلْهِمْهُمُ الصَّبْرَ-
↕
ص: ۸۸
وَ أَنْزِلْ عَلَيْهِمُ النَّصْرَ وَ أَعْظِمْ لَهُمُ الْأَجْرَ:
وَ رَوَاهُ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِی كِتَابِ صِفِّينَ§كتاب صفّين ص ۲۰۴.
§، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِی صَادِقٍ عَنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً ع حَرَّضَ النَّاسَ فِی ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فِی يَوْمِ الْجَمَلِ وَ يَوْمِ صِفِّينَ وَ يَوْمِ النَّهْرَوَانِ فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ

۳۳ بَابُ حُكْمِ مَا يَأْخُذُهُ الْمُشْرِكُونَ مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَمَالِيكِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ ثُمَّ يَغْنَمُهُ الْمُسْلِمُونَ

§الباب ۳۳
§
۱۲۴۸۶-@ §الجعفريات ص ۸۳.
§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِی مُوسَی حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ

بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: إِذَا سُبِيَتْ دَابَّةُ الرَّجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ شَيْ‏ءٌ مِنْ مَالِهِ ثُمَّ ظَفِرَ بِهِ الْمُسْلِمُونَ بَعْدُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ يُبَعْ وَ يُقْسَمْ فَإِنْ هُوَ أَدْرَكَهَا بَعْدَ مَا (انْبَاعَ وَ تَقَسَّمَ)§فى الطبعة الحجرية: «ابتاع و يقسم» و الظاهر ما أثبتناه هو الصواب.

§ فَهُوَ أَحَقُّ بِالثَّمَنِ

١٢٤٨٧-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٨٣.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ ظُهِرَ عَلَيْهِمْ (وَ أُخِذَ مِنْ)§فى المصدر: و وجد فى.

§ أَيْدِيهِمْ فَأَهْلُهُ أَحَقُّ بِهِ وَ لَا يَخْرُجُ مَالُ الْمُسْلِمِ مِنْ يَدَيْهِ إِلَّا مَا تَطِيبُ بِهِ نَفْسُهُ

↨

ص: ٨٩

٣٤ بَابُ تَحْرِيمِ التَّعَرُّبِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَ سُكْنَى الْمُسْلِمِ دَارَ الْحَرْبِ وَ دُخُولِهَا إِلَّا لِضَرُورَةٍ وَ حُكْمِ قَتْلِ الْمُسْلِمِ بِهَا وَ أَنَّ مَنْ ذَهَبَتْ زَوْجَتُهُ إِلَى الْكُفَّارِ فَتَزَوَّجَ غَيْرَهَا أُعْطِيَ مَهْرَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَالِ

§الباب ٣۴

§

١٢٤٨٨-@ §الجعفريات ص ٧٩.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَعَثَ جَيْشاً إِلَى خَثْعَمٍ فَلَمَّا غَشُوهُمُ اسْتَعْصَمُوا بِالسُّجُودِ فَقَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ص فَقَالَ لِلْوَرَثَةِ نِصْفُ الْعَقْلِ§العقل: الدية (لسان العرب ج ١١ ص ۴۶٠).

§ بِصَلَاتِهِمْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنِّي بَرِي‏ءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ نَزَلَ مَعَ مُشْرِكٍ فِي دَارِ الْحَرْبِ:

وَ رَوَاهُ فِي الدَّعَائِمِ، عَنْهُ ص: مِثْلَهُ§دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧۶.

§ وَ رَوَاهُ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ فِي نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْهُ ص: مِثْلَهُ§نوادر الراوندىّ ص ٢٣.

§

١٢٤٨٩-@ §الجعفريات ص ٨٢.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَا يَنْزِلُ دَارَ الْحَرْبِ إِلَّا فَاسِقٌ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ

١٢٤٩٠-@§الجعفريات ص ١١٣.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي

↨

ص: ٩٠

حَدِيثٍ: وَ لَا تَعَرُّبَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ الْخَبَرَ

وَ رَوَاهُ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ فِي نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْهُ ص: مِثْلَهُ§نوادر الراوندىّ ص ٥١.

§

۱۲۴۹۱-@ §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۴۰۲ ح ۱۴۰۸.
§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مِنَ الْكَبَائِرِ قَتْلُ الْمُؤْمِنِ عَمْداً إِلَى أَنْ قَالَ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ

۳۵ بَابُ التَّسْوِيَةِ بَيْنَ النَّاسِ فِي قِسْمَةِ بَيْتِ الْمَالِ وَ الْغَنِيمَةِ

§الباب ۳۵
§
۱۲۴۹۲-@ § دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۴.
§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِّينَا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ع: أَنَّهُ أَمَرَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ وَ أَبَا الْهَيْثَمِ بْنَ التَّيِّهَانِ أَنْ يَقْسِمُوا مَالًا مِنَ الْفَيْءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَ قَالَ اعْدِلُوا بَيْنَهُمْ وَ لَا تُفَضِّلُوا أَحَداً عَلَى أَحَدٍ فَحَسَبُوا فَوَجَدُوا الَّذِي يُصِيبُ كُلَّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ فَأَتَوْا§في المصدر: فأعطوا.
§ النَّاسَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ طَلْحَةُ وَ الزُّبَيْرُ وَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ ابْنُهُ فَدَفَعُوا إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ فَقَالَ طَلْحَةُ وَ الزُّبَيْرُ لَيْسَ هَكَذَا كَانَ يُعْطِينَا عُمَرُ فَهَذَا مِنْكُمْ أَوْ عَنْ أَمْرِ صَاحِبِكُمْ قَالُوا هَكَذَا أَمَرَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَمَضَيَا إِلَيْهِ ع فَوَجَدَاهُ فِي بَعْضِ أَحْوَالِهِ§و فيه: أمواله.
§ قَائِماً فِي الشَّمْسِ عَلَى أَجِيرٍ لَهُ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالا لَهُ تَرَى أَنْ تَرْتَفِعَ مَعَنَا إِلَى الظِّلِّ قَالَ نَعَمْ فَقَالا لَهُ إِنَّا أَتَيْنَا إِلَى عُمَّالِكَ عَلَى قِسْمَةِ هَذَا الْفَيْءِ فَأَعْطَوْنَا كَمَا أُعْطِيَ سَائِرُ النَّاسِ قَالَ فَمَا تُرِيدَانِ قَالا لَيْسَ كَذَلِكَ كَانَ يُعْطِينَا عُمَرُ قَالَ ع فَمَا كَانَ يُعْطِيكُمَا رَسُولُ اللَّهِ ص فَسَكَتَا فَقَالَ ع أَ لَيْسَ كَانَ النَّبِيُّ
↨
ص: ۹۱
ص يَقْسِمُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بِالسَّوِيَّةِ§في المصدر زيادة: من غير زيادة.
§ قَالا نَعَمْ قَالَ فَسُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ص أَوْلَى بِالاتِّبَاعِ عِنْدَكُمَا أَمْ سُنَّةُ عُمَرَ قَالا سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَكِنْ لَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَابِقَةٌ وَ عَنَاءٌ وَ قَرَابَةٌ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ لَا تُسَوِّيَنَا بِالنَّاسِ فَافْعَلْ قَالَ سَابِقَتُكُمَا أَسْبَقُ أَمْ سَابِقَتِي قَالا سَابِقَتُكَ قَالَ فَقَرَابَتُكُمَا أَقْرَبُ أَمْ قَرَابَتِي قَالا قَرَابَتُكَ قَالَ فَعَنَاؤُكُمَا أَعْظَمُ أَمْ عَنَائِي قَالا بَلْ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْظَمُ عَنَاءً قَالَ فَوَ اللَّهِ مَا أَنَا وَ أَجِيرِي هَذَا فِي الْمَالِ إِلَّا بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَجِيرِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ الْخَبَرَ
ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي الْمَنَاقِبِ،: مِثْلَهُ§المناقب لابن شهرآشوب ج ۲ ص ۱۱۱.
§
۱۲۴۹۳-@ §كتاب ابن الحاشر:
§ وَ عَنْ كِتَابِ ابْنِ الْحَاشِرِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ قَامَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ فَأَخَذَ بِيَدِ عَبْدِهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَعْتَقْتُ هَذَا الْغُلَامَ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ مِثْلَ مَا أَعْطَى سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ
۱۲۴۹۴-@ § أمالي المفيد ص ۱۷۵ ح ۶.
§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ الْمُهَلَّبِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدٍ الْأَصْفَهَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي السَّيْفِ عَنْ أَبِي حُبَابٍ عَنْ رَبِيعَةَ وَ عُمَارَةَ وَ غَيْرِهِمَا: أَنَّ طَائِفَةً مِنْ

أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع مَشَوْا إِلَيْهِ عِنْدَ تَفَرُّقِ النَّاسِ عَنْهُ وَ فِرَارِ كَثِيرٍ مِنْهُمْ إِلَى مُعَاوِيَةَ طَلَباً لِمَا فِي يَدَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالُوا لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذِهِ الْأَمْوَالَ وَ فَضِّلْ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَافَ مِنَ الْعَرَبِ وَ قُرَيْشٍ عَلَى الْمَوَالِي وَ الْعَجَمِ وَ مَنْ يُخَافُ خِلَافُهُ عَلَيْكَ مِنَ النَّاسِ وَ فِرَارُهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَ تَأْمُرُونِّي أَنْ أَطْلُبَ النَّصْرَ بِالْجَوْرِ لَا وَ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ مَا

↕

ص: ٩٢

طَلَعَتْ شَمْسٌ وَ لَاحَ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ لَوْ كَانَ مَا لَهُمْ لِي لَوَاسَيْتُ بَيْنَهُمْ فَكَيْفَ وَ إِنَّمَا هِيَ أَمْوَالُهُمُ الْخَبَرَ

١٢٤٩٥-@ §إرشاد القلوب ص ٣٢١.

§ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ: أَنَّهُ كَتَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي أَوَّلِ خِلَافَتِهِ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ بِالْمَدَائِنِ وَ فِيهِ وَ آمُرُكَ أَنْ تَجْبِيَ خَرَاجَ الْأَرَضِينَ عَلَى الْحَقِّ وَ النَّصَفَةِ وَ لَا تَتَجَاوَزْ مَا تَقَدَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَ لَا تَدَعْ مِنْهُ شَيْئاً وَ لَا تَبْتَدِعْ فِيهِ أَمْراً ثُمَّ اقْسِمْهُ بَيْنَ أَهْلِهِ بِالسَّوِيَّةِ وَ الْعَدْلِ الْخَبَرَ

١٢٤٩٦-@ §الغارات ص ٤٤.

§ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ فِي كِتَابِ الْغَارَاتِ، عَنْ مُحْرِزِ بْنِ هِشَامٍ الْمُرَادِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُغِيرَةَ الضَّبِّيِّ قَالَ: كَانَ أَشْرَافُ الْكُوفَةِ غَاشِّينَ لِعَلِيٍّ ع وَ كَانَ هَوَاهُمْ مَعَ مُعَاوِيَةَ وَ ذَلِكَ أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ لَا يُعْطِي أَحَداً مِنَ الْفَيْءِ أَكْثَرَ مِنْ حَقِّهِ وَ كَانَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ جَعَلَ الشَّرَفَ فِي الْعَطَاءِ أَلْفَيْ دِرْهَمٍ

١٢٤٩٧-@ §الغارات ص ٥٥.

§، وَ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ عَنْ زَاذَانَ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ قَنْبَرٍ إِلَى عَلِيٍّ ع فَقَالَ قُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئَةً قَالَ فَمَا هُوَ قَالَ قُمْ مَعِي فَقَامَ فَانْطَلَقَ إِلَى بَيْتِهِ فَإِذَا بَاسِنَةٌ §الباسنة: كساء مخيط يجعل فيه طعام (لسان العرب ج ١٣ ص ٥٢).

§ مَمْلُوَّةٌ جَامَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَ فِضَّةٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ لَا تَتْرُكُ شَيْئاً إِلَّا قَسَمْتَهُ فَادَّخَرْتُ هَذَا لَكَ قَالَ عَلِيٌّ ع لَقَدْ أَحْبَبْتَ أَنْ تُدْخِلَ بَيْتِي نَاراً فَسَلَّ سَيْفَهُ فَضَرَبَهُ فَانْتَثَرَتْ مِنْ بَيْنِ إِنَاءٍ مَقْطُوعٍ نِصْفُهُ أَوْ ثُلُثُهُ ثُمَّ قَالَ اقْسِمُوهُ بِالْحِصَصِ فَفَعَلُوا فَجَعَلَ يَقُولُ-

هَذَا جَنَايَ وَ خِيَارُهُ فِيهِ وَ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ

١٢٤٩٨-@ §الغارات ص ٧٤.

§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَيْفٍ عَنْ

↕

ص: ٩٣

أَبِي حُبَابٍ عَنْ رَبِيعَةَ وَ عُمَارَةَ: أَنَّ طَائِفَةً مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ ع مَشَوْا إِلَيْهِ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذِهِ الْأَمْوَالَ وَ فَضِّلْ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَافَ مِنَ الْعَرَبِ وَ قُرَيْشٍ عَلَى الْمَوَالِي وَ الْعَجَمِ وَ مَنْ تَخَافُ خِلَافَهُ مِنَ النَّاسِ وَ فِرَارَهُ قَالَ وَ إِنَّمَا قَالُوا لَهُ ذَلِكَ لِلَّذِي كَانَ مُعَاوِيَةُ يَصْنَعُ مَنْ أَتَاهُ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ ع أَ تَأْمُرُونِّي أَنْ أَطْلُبَ النَّصْرَ بِالْجَوْرِ وَ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَ مَا لَاحَ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ §في المصدر زيادة: و اللّه.

§ لَوْ كَانَ مَا لَهُمْ لِي لَوَاسَيْتُ بَيْنَهُمْ كَيْفَ وَ إِنَّمَا هِيَ أَمْوَالُهُمُ الْخَبَرَ

١٢٤٩٩-@ §الاختصاص ص ١٥١، و عنه في البحار ج ٤٠ ص ٩٧ ح ١١٧.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ قَالَ رَوَى لَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ

عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَامِرٍ الْكوفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَزْدَقِ الْفَزَارِيُّ الْبَزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو§في المصدر و البحار: عمرويه.

§ الطَّحَّانُ وَ هُوَ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَسْبَاطٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ دَأْبٍ فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ لَهُ فِي فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ تَرَكَ التَّفْضِيلَ لِنَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْإِسْلَامِ دَخَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَدَفَعَ إِلَيْهَا عِشْرِينَ دِرْهَماً فَسَأَلَتْ أُمُّ هَانِئٍ مَوْلَاتَهَا الْعَجَمِيَّةَ فَقَالَتْ كَمْ دَفَعَ إِلَيْكِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَتْ عِشْرِينَ دِرْهَماً فَانْصَرَفَتْ مُتَسَخِّطَةً فَقَالَ لَهَا انْصَرِفِي رَحِمَكِ اللَّهُ مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَضْلًا لِإِسْمَاعِيلَ عَلَى إِسْحَاقَ

۱۲۵۰۰-@§ الاختصاص ص ۱۵۱.

§، وَ بُعِثَ إِلَيْهِ ع§في المصدر زيادة: من البصرة.

§ مِنْ غَوْصِ (الْبَحْرَيْنِ مِخْنَقَةٌ لَا نَدْرِي

↕

ص: ۹۴

مَا قِيمَتُهُ)§في المصدر: البحر بتحفة لا يدرى ما قيمتها.

§ فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ أُمُّ كُلْثُومٍ [يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ]§أثبتناه من المصدر.

§ أَتَجَمَّلُ بِهِ وَ يَكُونُ فِي عُنُقِي فَقَالَ يَا أَبَا رَافِعٍ أَدْخِلْهُ فِي§في نسخة: إلى، (منه قده).

§ بَيْتِ الْمَالِ لَيْسَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ حَتَّى لَا تَبْقَى امْرَأَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا وَ لَهَا مِثْلُ مَا لَكِ

۱۲۵۰۱-@ § الاختصاص ص ۱۵۱.

§، وَ قَامَ ع خَطِيباً بِالْمَدِينَةِ حِينَ وُلِّيَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اعْلَمُوا وَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَرْزَؤُكُمْ مِنْ فَيْئِكُمْ شَيْئاً مَا قَامَ لِي عِذْقٌ بِيَثْرِبَ أَ فَتَرَوْنِي مَانِعاً نَفْسِي§في المصدر زيادة: و ولدي.

§ وَ مُعْطِيَكُمْ وَ لَأُسَوِّيَنَّ بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَ الْأَحْمَرِ فَقَامَ إِلَيْهِ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَتَجْعَلُنِي وَ أَسْوَدَ مِنْ سُودَانِ الْمَدِينَةِ وَاحِداً فَقَالَ لَهُ اجْلِسْ رَحِمَكَ اللَّهُ أَمَا كَانَ هَاهُنَا مَنْ يَتَكَلَّمُ غَيْرُكَ وَ مَا فَضْلُكَ عَلَيْهِ إِلَّا بِسَابِقَةٍ أَوْ تَقْوَى

۱۲۵۰۲-@ §الاختصاص ص ۱۵۲.

§، وَ وَلَّى ع بَيْتَ مَالِ الْمَدِينَةِ- عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَ أَبَا الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ فَكَتَبَ الْعَرَبِيُّ وَ الْقُرَشِيُّ وَ الْأَنْصَارِيُّ وَ الْعَجَمِيُّ وَ كُلُّ مَنْ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَ أَجْنَاسِ الْعَجَمِ [سَوَاءً]§ورد في هامش الحجرية ما لفظه: (هناك سقط بعد كلمة العجم، كلمة سواء، أو ما يشبهها) انتهى. و قد وردت في المصدر بين معقوفين، و نحن أثبتناه لمقتضى سياق الحديث.

§ فَأَتَاهُ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ بِمَوْلًى لَهُ أَسْوَدَ فَقَالَ كَمْ يُؤْتَى§في المصدر: يعطى.

§ هَذَا فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَمْ أَخَذْتَ فَقَالَ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ وَ كَذَلِكَ أَخَذَ النَّاسُ فَقَالَ فَأَعْطُوا مَوْلَاهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرِ نَحْوَ مَا مَرَّ

۱۲۵۰۳-@ §تفسير القمّيّ ج ۱ ص ۵۱.

§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِذْ أَخَذْنا مِيثاقَكُمْ-

↕

ص: ۹۵

لا تَسْفِكُونَ دِماءَكُمْ وَ لا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ§البقرة ۲: ۸۴.

§ الْآيَةَ فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي أَبِي ذَرٍّ وَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَ كَانَ سَبَبُ ذَلِكَ لَمَّا أَمَرَ عُثْمَانُ بِنَفْيِ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَى الرَّبَذَةِ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو ذَرٍّ وَ كَانَ عَلِيلًا مُتَوَكِّئاً عَلَى عَصَاهُ وَ بَيْنَ يَدَيْ عُثْمَانَ مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ قَدْ حُمِلَتْ إِلَيْهِ مِنْ بَعْضِ النَّوَاحِي وَ أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَ يَطْمَعُونَ أَنْ يَقْسِمَهَا فِيهِمْ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لِعُثْمَانَ مَا هَذَا الْمَالُ فَقَالَ عُثْمَانُ مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ حُمِلَتْ إِلَيَّ مِنْ بَعْضِ النَّوَاحِي أُرِيدُ أَنْ أَضُمَّ إِلَيْهَا مِثْلَهَا ثُمَّ أَرَى فِيهَا رَأْيِي فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ يَا عُثْمَانُ أَيُّمَا أَكْثَرُ مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ أَوْ أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ فَقَالَ عُثْمَانُ بَلْ مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ أَ مَا تَذْكُرُ أَنِّي أَنَا وَ أَنْتَ دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص عِشَاءً فَرَأَيْنَاهُ كَئِيباً حَزِيناً فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا السَّلَامَ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَيْنَاهُ فَرَأَيْنَاهُ ضَاحِكاً مُسْتَبْشِراً فَقُلْنَا لَهُ بِآبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا دَخَلْنَا عَلَيْكَ الْبَارِحَةَ فَرَأَيْنَاكَ كَئِيباً حَزِيناً وَ عُدْنَا إِلَيْكَ الْيَوْمَ فَرَأَيْنَاكَ ضَاحِكاً مُسْتَبْشِراً فَقَالَ ص نَعَمْ كَانَ [قَدْ بَقِيَ]§أثبتناه من المصدر.

§ عِنْدِي مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ لَمْ أَكُنْ قَسَمْتُهَا وَ خِفْتُ أَنْ يُدْرِكَنِي الْمَوْتُ وَ هِيَ عِنْدِي وَ قَدْ قَسَمْتُهَا الْيَوْمَ فَاسْتَرَحْتُ الْخَبَرَ

وَ رَوَاهُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ§قصص الأنبياء ص ٣١٨، و عنه في البحار ج ٢٢ ص ٤٣٢ ح ٤٢.

§، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ الْهَمَدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ

١٢٥٠٤-@ § مجموعة ورّام ج ٢ ص ١٧٣.

§ وَرَّامُ بْنُ أَبِي فِرَاسٍ فِي تَنْبِيهِ الْخَاطِرِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ سَالِمٍ الْجَحْدَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَدِّي عَنْ جَدِّهِ أَوْ قَالَ أَخُوهُ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع وَ قَدْ أُتِيَ بِمَالٍ عِنْدَ الْمَسَاءِ فَقَالُوا قَدْ أَمْسَيْنَا§في المصدر زيادة: يا أمير المؤمنين.

§

↕

ص: ٩٦

فَأَخِّرْهُ إِلَى غَدٍ فَقَالَ لَهُمْ تَضْمَنُونَ لِي أَنْ أَعِيشَ إِلَى غَدٍ قَالُوا وَ مَا ذَاكَ بِأَيْدِينَا قَالَ فَلَا تُؤَخِّرُوهُ حَتَّى تَقْسِمُوهُ فَأَتَى بِشَمْعٍ فَقَسَمُوا ذَاكَ الْمَالَ مِنْ (غَنَائِمِهِمْ)§و فيه: تحت ليلتهم.

§

٣٦ بَابُ كَيْفِيَّةِ قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ

§الباب ٣٦

§

١٢٥٠٥-@ §تفسير العيّاشيّ ج ٢ ص ٦١ ح ٥١.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي الْغَنِيمَةِ يُخْرَجُ مِنْهَا الْخُمُسُ وَ يُقْسَمُ مَا بَقِيَ بَيْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ وَ وَلِيَ ذَلِكَ وَ أَمَّا الْفَيْءُ وَ الْأَنْفَالُ فَهُوَ خَالِصٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ص

١٢٥٠٦-@ § تفسير العيّاشيّ ج ٢ ص ٦٢ ح ٥٨.

§، وَ عَنِ ابْنِ الطَّيَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُخْرَجُ خُمُسُ الْغَنِيمَةِ ثُمَّ يُقْسَمُ أَرْبَعَةُ أَخْمَاسٍ عَلَى مَنْ قَاتَلَ عَلَى ذَلِكَ أَوْ وَلِيَهُ

١٢٥٠٧-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٨٦.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: الْغَنِيمَةُ يُقْسَمُ عَلَى خَمْسَةِ أَخْمَاسٍ فَيُقْسَمُ أَرْبَعَةُ أَخْمَاسٍ عَلَى مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهَا وَ الْخُمُسُ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فِي الْيَتِيمِ مِنَّا وَ الْمِسْكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ وَ لَيْسَ فِينَا مِسْكِينٌ وَ لَا ابْنُ السَّبِيلِ الْيَوْمَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ فَالْخُمُسُ لَنَا مَوَفَّراً وَ نَحْنُ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا حَضَرْنَاهُ فِي الْأَرْبَعَةِ الْأَخْمَاسِ

۱۲۵۰۸-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۷.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَرْبَعَةُ أَخْمَاسِ الْغَنِيمَةِ لِمَنْ قَاتَلَ عَلَيْهَا لِلْفَارِسِ سَهْمَانِ وَ لِلرَّاجِلِ سَهْمٌ

۱۲۵۰۹-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۲.

§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ

↕

ص: ۹۷

الْأَعْرَابِ هَلْ عَلَيْهِمْ جِهَادٌ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ بِالْإِسْلَامِ أَمْرٌ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَيْهِمْ وَ قَالَ وَ لَيْسَ لَهُمْ مِنَ الْفَيْءِ شَيْءٌ مَا لَمْ يُجَاهِدُوا

۱۲۵۱۰-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۷.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: لَيْسَ لِلْعَبِيدِ مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْءٌ وَ إِنْ حَضَرَ وَ قَاتَلَ عَلَيْهَا فَرَأَى الْإِمَامُ أَوْ مَنْ أَقَامَهُ الْإِمَامُ أَنْ يُعْطِيَهُ عَلَى بَلَائِهِ إِنْ كَانَ مِنْهُ أَعْطَاهُ مِنْ خُرْثِيِّ الْمَتَاعِ مَا يَرَاهُ

۱۲۵۱۱-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۷.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ مَاتَ فِي دَارِ الْحَرْبِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِزَ الْغَنِيمَةَ فَلَا سَهْمَ لَهُ فِيهَا وَ مَنْ مَاتَ بَعْدَ أَنْ أُحْرِزَتْ فَسَهْمُهُ مِيرَاثٌ لِوَرَثَتِهِ

۱۲۵۱۲-@ §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۱۴۳ ح ۶۱.

§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص: أَنَّهُ قَسَمَ فِي النَّفَلِ لِلْفَارِسِ سَهْمَيْنِ وَ لِلرَّاجِلِ سَهْماً

۱۲۵۱۳-@ § الغارات ص ۵۷۷.

§ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ فِي كِتَابِ الْغَارَاتِ، قَالَ: بَعَثَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنِ ابْعَثْ إِلَيَّ بِعَطَائِي فَوَ اللَّهِ لَتَعْلَمُ أَنَّكَ إِنْ كُنْتَ فِي فَمِ الْأَسَدِ لَدَخَلْتُ مَعَكَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّ هَذَا الْمَالَ لِمَنْ جَاهَدَ عَلَيْهِ وَ لَكِنَّ هَذَا مَالِي بِالْمَدِينَةِ فَأَصِبْ مِنْهُ مَا شِئْتَ

۳۷ بَابُ حُكْمِ عَبِيدِ أَهْلِ الشِّرْكِ وَ حُكْمِ الرُّسُلِ وَ الرُّهُنِ

§الباب ۳۷

§

۱۲۵۱۴-@ §الجعفریات ص ۸۰.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص حَكَمَ يَوْمَ الطَّائِفِ أَيُّمَا عَبْدٍ خَرَجَ إِلَيْنَا قَبْلَ مَوَالِيهِ فَهُوَ

↕

ص: ۹۸

حُرٌّ وَ أَيُّمَا عَبْدٍ خَرَجَ إِلَيْنَا بَعْدَ مَوَالِيهِ فَهُوَ عَبْدٌ

١٢٥١٥-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧٦.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا ظَفِرْتُمْ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ فَزَعَمَ أَنَّهُ رَسُولٌ إِلَيْكُمْ فَإِنْ عُرِفَ ذَلِكَ وَ جَاءَ بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فَلَا سَبِيلَ لَكُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يُبَلِّغَ رِسَالَتَهُ وَ يَرْجِعَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَ إِنْ لَمْ تَجِدُوا عَلَى قَوْلِهِ دَلِيلًا فَلَا تَقْبَلُوا مِنْهُ

٣٨ بَابُ الْأَسِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ هَلْ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ فِي دَارِ الْحَرْبِ أَمْ لَا

§الباب ٣٨

§

١٢٥١٦-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٥٢.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَتَزَوَّجَ حَرْبِيَّةً فِي دَارِ الْحَرْبِ

٣٩ بَابُ جَوَازِ قِتَالِ الْمُحَارِبِ وَ اللِّصِّ وَ الظَّالِمِ وَ الدِّفَاعِ عَنِ النَّفْسِ وَ الْمَالِ وَ إِنْ قَلَّ وَ إِنْ خَافَ الْقَتْلَ

§ الباب ٣٩

§

١٢٥١٧-@ §الأصول الستة عشر ص ١٥٦.

§ كِتَابُ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُقْتَلُ دُونَ مَالِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ قُتِلَ شَهِيداً وَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَتَرَكْتُ لَهُ الْمَالَ وَ لَمْ أُقَاتِلْهُ

١٢٥١٨-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٨.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: مِثْلَهُ وَ فِيهِ وَ لَمْ أُقَاتِلْ عَلَيْهِ وَ إِنْ أَرَادَ الْقَتْلَ لَمْ يَسَعْ لِلْمَرْءِ§في المصدر: المرء.

§ الْمُسْلِمِ إِلَّا الْمُدَافَعَةَ عَنْ نَفْسِهِ وَ مَا أُصِيبَ مِنَ اللِّصِّ وَ عُرِفَ§في المصدر: فعرفه.

§ أَهْلُهُ رُدَّ عَلَيْهِمْ وَ الْجَاسُوسُ وَ الْعَيْنُ إِذَا ظُفِرَ بِهِمَا قُتِلَا:

كَذَلِكَ رُوِّينَا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ع:

↕

ص: ٩٩

١٢٥١٩-@ §صحيفة الرضا (عليه السلام) ص ٣٥.

§ صَحِيفَةُ الرِّضَا، ع بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ اللَّهَ لَيُبْغِضُ مَنْ يُدْخَلُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِهِ فَلَا يُقَاتِلُ

١٢٥٢٠-@§فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٢.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: وَ مَنْ تَخَطَّى حَرِيمَ قَوْمٍ حَلَّ قَتْلُهُ

١٢٥٢١-@ §الجعفريات ص ٨٣.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ فَدَمُهُ هَدَرٌ

۴۰ بَابُ قَتْلِ الدُّعَاةِ إِلَى الْبِدْعَةِ

§ الباب ۴۰

§

۱۲۵۲۲-@ §أمالی المفید ص ۵۳.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِي، عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع قَالَ: لَمَّا حَضَرَ النَّبِيَّ ص الْوَفَاةُ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِلْمُسْلِمِينَ وَ هُمْ مُجْتَمِعُونَ حَوْلَهُ أَيُّهَا النَّاسُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَ لَا سُنَّةَ بَعْدَ سُنَّتِي فَمَنِ ادَّعَى ذَلِكَ فَدَعْوَاهُ وَ بِدْعَتُهُ فِي النَّارِ وَ مَنِ ادَّعَى ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ وَ مَنِ اتَّبَعَهُ فَهُمْ فِي النَّارِ الْخَبَرَ

۴۱ بَابُ شَرَائِطِ الذِّمَّةِ

§الباب ۴۱

§

۱۲۵۲۳-@ §المناقب ج ۱ ص ۱۱۱.

§ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي الْمَنَاقِبِ،: وَ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَهْداً لِحَيِّ سَلْمَانَ بِكَازِرُونَ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ص-

↨

ص: ۱۰۰

سَأَلَهُ الْفَارِسِيُّ سَلْمَانُ وَصِيَّةً لِأَخِيهِ§فی المصدر: بأخيه.

§ مِهَادِ بْنِ فَرُّوخَ بْنِ مَهْيَارَ وَ أَقَارِبِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ عَقِبِهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ قَدْ رَفَعْتُ عَنْهُمْ جَزَّ النَّاصِيَةِ وَ الْجِزْيَةَ وَ الْخُمُسَ وَ الْعُشْرَ وَ سَائِرَ الْمُؤَنِ وَ الْكُلَفِ إلخ قَالَ وَ الْكِتَابُ إِلَى الْيَوْمِ فِي أَيْدِيهِمْ

۱۲۵۲۴-@ §...

§ وَ وَجَدْتُ الْعَهْدَ بِتَمَامِهِ فِي طُومَارٍ عَتِيقٍ، مَنْقُولًا مِنْ نُسْخَةِ الْأَصْلِ: وَ قَدْ رَفَعْتُ عَنْهُمْ جَزَّ النَّاصِيَةِ وَ الزُّنَّارَةَ§الزنارة: ما يشدّه الذمی علی وسطه (لسان العرب ج ۴ ص ۳۳۰).

§ وَ الْجِزْيَةَ وَ§فی الطبعة الحجرية «إلی» و الظاهر ما أثبتناه هو الصواب.

§ الْخُمُسَ وَ الْعُشْرَ وَ سَائِرَ الْمُؤَنِ وَ الْكُلَفِ وَ أَيْدِيهِمْ طَلْقَةٌ عَلَى بُيُوتِ النِّيرَانِ وَ ضِيَاعِهَا وَ أَمْوَالِهَا وَ لَا يُمْنَعُونَ§و فيها «و لا يمنعونها» و الظاهر ما أثبتناه هو الصواب.

§ مِنَ اللِّبَاسِ الْفَاخِرَةِ وَ الرُّكُوبِ وَ بِنَاءِ الدُّورِ وَ الْإِصْطَبْلِ وَ حَمْلِ الْجَنَائِزِ وَ اتِّخَاذِ مَا يَجِدُونَ فِي دِينِهِمْ وَ مَذَاهِبِهِمْ إِلَى آخِرِهِ وَ فِي آخِرِهِ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص بِحُضُورِهِ

۱۲۵۲۵-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۱.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنِ النَّبِيِّ ص: أَنَّهُ نَهَى عَنْ إِحْدَاثِ§فی الطبعة الحجرية: «عهد»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ الْكَنَائِسِ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ

۱۲۵۲۶-@ §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۳۷ ح ۸۶.

§ وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: أَنَّهُ لَمَّا قَبِلَ الْجِزْيَةَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَقْبَلْهَا إِلَّا عَلَى شُرُوطٍ افْتَرَضَهَا§في المصدر: اشترطها.
§ عَلَيْهِمْ مِنْهَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا الرِّبَا فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَ ذِمَّةُ رَسُولِهِ

١٢٥٢٧-@ § الجعفريات ص ٨٠.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى حَدَّثَنَا

↕

ص: ١٠١

أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ فِي الْإِسْلَامِ§في المصدر زيادة: إخصاء و لا.

§ كَنِيسَةٌ مُحْدَثَةٌ:

وَ رَوَاهُ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ فِي نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْهُ ص: مِثْلَهُ§نوادر الراوندىّ ص ٣٢.

§

٤٢ بَابُ أَنَّ الْجِزْيَةَ لَا تُؤْخَذُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ هُمُ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسُ

§الباب ٤٢

§

١٢٥٢٨-@ § دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٨٠.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا يُقْبَلُ مِنْ عَرَبِيٍّ جِزْيَةٌ وَ إِنْ لَمْ يُسْلِمُوا قُوتِلُوا

١٢٥٢٩-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٨٠.

§، وَ عَنْهُ ع: الْمَجُوسُ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا أَنَّهُ انْدَرَسَ أَمْرُهُمْ وَ ذَكَرَ قِصَّتَهُمْ فَقَالَ يُؤْخَذُ الْجِزْيَةُ مِنْهُمْ

١٢٥٣٠-@§تفسير العيّاشىّ ج ١ ص ٣٤٨ ح ٢١٨.

§ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: سُنُّوا فِي الْمَجُوسِ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِي الْجِزْيَةِ الْخَبَرَ:

وَ عَنِ ابْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع: مِثْلَهُ

١٢٥٣١-@ §الاختصاص ص ٢٣٥.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، مُرْسَلًا§في المصدر، مسندا: عن عليّ بن محمّد الشعراني، عن الحسن بن عليّ بن شعيب، عن عيسى بن محمّد العلوى، عن محمّد بن العباس بن بسام، عن محمّد بن أبي السدى، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن يونس، عن سعد الكنانيّ، عن الأصبغ بن نباتة، فلاحظ.

§ قَالَ: لَمَّا جَلَسَ أَمِيرُ

↕

ص: ١٠٢

الْمُؤْمِنِينَ ع فِي الْخِلَافَةِ وَ بَايَعَهُ النَّاسُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ مُتَعَمِّماً بِعِمَامَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص لَابِساً بُرْدَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص مُنْتَعِلًا نَعْلَ رَسُولِ

اللَّهِ ص مُتَقَلِّداً سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَجَلَسَ عَلَيْهِ مُتَمَكِّناً ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَوَضَعَهَا أَسْفَلَ بَطْنِهِ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي وَ هَذَا سَفَطُ الْعِلْمِ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ يُؤْخَذُ مِنَ الْمَجُوسِ الْجِزْيَةُ وَ لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِمْ كِتَابٌ وَ لَمْ يُبْعَثْ إِلَيْهِمْ نَبِيٌّ فَقَالَ ع بَلَى يَا أَشْعَثُ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كِتَاباً وَ بَعَثَ إِلَيْهِمْ نَبِيّاً الْخَبَرَ

۴۳ بَابُ أَنَّهُ يَنْبَغِي إِخْرَاجُ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَ الْوُصَاةِ بِالْمُسْلِمِينَ مِنَ الْقِبْطِ وَ بِقُرَيْشٍ وَ الْعَرَبِ وَ الْمَوَالِي وَ كَرَاهَةِ مُسَاكَنَةِ الْخُوزِ وَ مُنَاكَحَتِهِمْ

§الباب ۴۳

§

۱۲۵۳۲-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۱.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا يَدْخُلُ أَهْلُ الذِّمَّةِ الْحَرَمَ وَ لَا دَارَ الْهِجْرَةِ وَ يُخْرَجُونَ مِنْهَا

۱۲۵۳۳-@ §تفسير الإمام ص ۲۱۲.

§ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ، ع قَالَ: وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَ اصْفَحُوا§البقرة ۲: ۱۰۹.

§ عَنْ جَهْلِهِمْ وَ قَابِلُوهُمْ بِحُجَجِ اللَّهِ وَ ادْفَعُوا بِهَا أَبَاطِيلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ فِيهِمْ بِالْقَتْلِ يَوْمَ [فَتْحِ]§أثبتناه من المصدر.

§ مَكَّةَ فَحِينَئِذٍ

↨

ص: ۱۰۳

تُجْلُونَهُمْ مِنْ بَلَدِ مَكَّةَ وَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَ لَا تُقِرُّونَ بِهَا كَافِراً

۴۴ بَابُ جَوَازِ مُخَادَعَةِ أَهْلِ الْحَرْبِ

§الباب ۴۴

§

۱۲۵۳۴-@ §أمالي الطوسيّ: النسخة المطبوعة خالية من هذا الحديث و عنه في البحار ج ۱۰۰ ص ۴۲ ح ۵۳. و قد ورد في أمالي الطوسيّ ج ۱ ص ۲۶۷ حديثا مثله بسند آخر ينتهي إلى النبيّ (صلّى اللّه عليه و آله).

§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْمُفِيدِ الْجُرْجَانِيِّ عَنْ أَبِي الدُّنْيَا الْمُعَمَّرِ الْمَغْرِبِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: الْحَرْبُ خُدْعَةٌ:

وَ رَوَاهُ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ أَسَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَّانِيِّ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيِّ الْبَغْدَادِيِّ عَنِ الْمُفِيدِ الْجُرْجَانِيِّ عَنْ أَبِي الدُّنْيَا الْأَشَجِّ الْمُعَمَّرِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ: الْحَرْبُ خُدْعَةٌ§كنز الفوائد ص ۲۶۶.

§

۱۲۵۳۵-@ § تفسير العيّاشيّ: النسخة المطبوعة خالية من هذا الحديث، و عنه في البحار ج ۱۰۰ ص ۲۷ ح ۳۳ و ورد في تفسير القمّيّ ج ۲ ص ۶۰، و في التهذيب ج ۶ ص ۱۶۲ ح ۲۹۹، و الكافي ج ۷ ص ۴۶۰ ح ۱.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: يَوْمَ الْتَقَى هُوَ وَ مُعَاوِيَةُ بِصِفِّينَ فَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ لِيُسْمِعَ أَصْحَابَهُ وَ اللَّهِ لَأَقْتُلَنَّ مُعَاوِيَةَ وَ أَصْحَابَهُ ثُمَّ يَقُولُ فِي آخِرِ قَوْلِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَخْفِضُ بِهَا صَوْتَهُ وَ كُنْتُ قَرِيباً مِنْهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ حَلَفْتَ عَلَى مَا قُلْتَ ثُمَّ اسْتَثْنَيْتَ فَمَا أَرَدْتَ بِذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ وَ أَنَا عِنْدَ الْمُؤْمِنِ غَيْرُ كَذُوبٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أُحَرِّضَ أَصْحَابِي عَلَيْهِمْ لِكَيْلَا يَفْشَلُوا وَ لَكِنْ يَطْمَعُوا فِيهِمْ فَأَفْقَهُهُمْ يَنْتَفِعُوا بِهَا بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

↕

ص: ۱۰۴

۱۲۵۳۶-@ §الجعفريات ص ۱۷۱.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ كَذِبُ الْإِمَامِ عَدُوَّهُ فَإِنَّمَا الْحَرْبُ خُدْعَةٌ

۴۵ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ عَدَدِ السَّرَايَا وَ الْعَسْكَرِ

§الباب ۴۵

§

۱۲۵۳۷-@ §عوالي اللآلي ج ۱ ص ۱۷۱ ح ۱۹۶.

§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ وَ خَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ وَ خَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَ لَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً مِنْ قِلَّةٍ

۱۲۵۳۸-@ § شهاب الأخبار ص ۱۴۴ ح ۷۸۸.

§ الْقَاضِي الْقُضَاعِيُّ فِي الشِّهَابِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ وَ خَيْرُ الطَّلَائِعِ أَرْبَعُمِائَةٍ وَ خَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ

۴۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ قَبْلَ الْقِتَالِ

§الباب ۴۶

§

۱۲۵۳۹-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۱۱۳ ح ۱۴۳.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ ع إِذَا أَرَادَ الْقِتَالَ قَالَ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ- اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمْتَ سَبِيلًا مِنْ سُبُلِكَ جَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ وَ نَدَبْتَ إِلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ وَ جَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَكَ ثَوَاباً وَ أَكْرَمَهَا إِلَيْكَ مَآباً وَ أَحَبَّهَا إِلَيْكَ مَسْلَكاً ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا§التوبة ۹: ۱۱۱.

§ فَاجْعَلْنِي مِمَّنِ اشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ ثُمَّ وَفَى لَكَ بِبَيْعَتِهِ الَّتِي

↨

ص: ١٠٥

بَايَعَکَ عَلَيْهَا غَيْرَ نَاكِثٍ وَ لَا نَاقِضٍ عَهْداً وَ لَا مُبَدِّلٍ تَبْدِيلًا

١٢٥٤٠-@§وقعة صفّين ص ٢٣٠.

§ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِی كِتَابِ صِفِّينَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ وَ غَيْرِهِ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ ع يَرْكَبُ بَغْلًا لَهُ يَسْتَلِذُّهُ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْحَرْبُ قَالَ ائْتُونِی بِفَرَسٍ قَالَ فَأُتِیَ بِفَرَسٍ لَهُ ذَنُوبٍ أَدْهَمَ يُقَادُ بِشَطَنَيْنِ§الشطن: الحبل، و قيل: الحبل الطويل الشديد الفتل يستقى به و تشد به الخيل ..

§ يَبْحَثُ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ جَمِيعاً وَ لَهُ حَمْحَمَةٌ وَ صَهِيلٌ فَرَكِبَهُ قَالَ- سُبْحَانَ الَّذِی سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ

١٢٥٤١-@ §وقعة صفّين ص ٢٣٠.

§، وَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ تَمِيمٍ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ ع إِذَا سَارَ إِلَى الْقِتَالِ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ حِينَ يَرْكَبُ ثُمَّ يَقُولُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ عَلَيْنَا وَ فَضْلِهِ الْعَمِيمِ§فی المصدر: العظيم.

§ سُبْحَانَ الَّذِی سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يَقُولُ- اللَّهُمَّ إِلَيْکَ نُقِلَتِ الْأَقْدَامُ وَ أُتْعِبَتِ الْأَبْدَانُ وَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَ رُفِعَتِ الْأَيْدِی وَ أُشْخِصَتِ الْأَبْصَارُ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ سِيرُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ إِيَّاکَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاکَ نَسْتَعِينُ اللَّهُمَّ كُفَّ عَنَّا بَأْسَ الظَّالِمِينَ فَكَانَ هَذَا شِعَارَهُ بِصِفِّينَ

١٢٥٤٢-@ §كتاب صفّين ص ٢٣١.

§، وَ عَنْ أَبْيَضَ بْنِ الْأَغَرِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ قَالَ: مَا كَانَ عَلِيٌّ ع فِی قِتَالٍ قَطُّ إِلَّا نَادَى يَا كهيعص

١٢٥٤٣-@ §كتاب صفّين ص ٢٣١.

§، وَ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَسَّانَ الْعِجْلِيِّ عَمَّنْ

↨

ص: ١٠٦

حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّهُ سَمِعْتُهُ§فی المصدر: سمع.

§ يَقُولُ يَوْمَ صِفِّينَ- اللَّهُمَّ إِلَيْکَ رُفِعَتِ الْأَبْصَارُ وَ بُسِطَتِ الْأَيْدِی وَ دُعِيَتِ الْأَلْسُنُ وَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَ تُحُوكِمَ إِلَيْکَ فِی الْأَعْمَالِ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ- [اللَّهُمَّ إِنَّا]§أثبتناه من المصدر.

§ نَشْكُو إِلَيْکَ غَيْبَةَ نَبِيِّنَا وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَ قِلَّةَ عَدَدِنَا§فی المصدر زيادة: و تشتّت أهوائنا.

§ وَ شِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَ ظُهُورَ الْفِتَنِ عَلَيْنَا أَعِنَّا عَلَيْهِمْ§فی الطبعة الحجرية «عليه»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ بِفَتْحٍ تُعَجِّلُهُ وَ نَصْرٍ تُعِزُّ بِهِ سُلْطَانَ الْحَقِّ وَ تُظْهِرُهُ

١٢٥٤٤-@ §كتاب صفّين ص ٢٣١.

§، وَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ سُوَيْدٍ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ ع إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ إِلَى الْحَرْبِ قَعَدَ عَلَى دَابَّتِهِ وَ قَالَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ§فی المصدر زيادة: رب العالمين.

§ عَلَى نِعَمِهِ عَلَيْنَا وَ فَضْلِهِ الْعَظِيمِ- سُبْحَانَ الَّذِی سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ثُمَّ يُوَجِّهُ دَابَّتَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ

ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَقُولُ- اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نُقِلَتِ الْأَقْدَامُ وَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَ رُفِعَتِ الْأَيْدِی وَ شَخَصَتِ الْأَبْصَارُ نَشْكُو إِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنَا وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَ تَشَتُّتَ أَهْوَائِنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ سِيرُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ ثُمَّ يُورِدُ وَ اللَّهِ مَنِ اتَّبَعَهُ حِيَاضَ الْمَوْتِ

@-۱۲۵۴۵ §كتاب صفّين ص ۱۱۹ طبعة ايران القديمة، و عنه فى البحار ج ۱۰۰ ص ۳۷ ح ۳۵.

§، وَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَلَّامِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَلِيٍّ ع: فِي قَوْلِهِ وَ أَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوى §الفتح ۴۸: ۲۶.

§ قَالَ هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ آيَةُ النَّصْرِ

@-۱۲۵۴۶ § كتاب صفّين ص ۲۳۲.

§، وَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ: أَنَّ عَلِيّاً ع

↕

ص: ۱۰۷

خَرَجَ إِلَيْهِمْ فَاسْتَقْبَلُوهُ فَقَالَ- اللَّهُمَّ رَبَّ السَّقْفِ الْمَحْفُوظِ الْمَكْفُوفِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَغِيضاً لِلَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ جَعَلْتَ فِيهِ مَجْرَى الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ مَنَازِلَ الْكَوَاكِبِ وَ النُّجُومِ وَ جَعَلْتَ سُكَّانَهُ سِبْطاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَا يَسْأَمُونَ الْعِبَادَةَ وَ رَبَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي جَعَلْتَهَا قَرَاراً لِلْأَنَامِ وَ الْهَوَامِّ وَ الْأَنْعَامِ وَ مَا لَا يُحْصَى مِمَّا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى مِنْ خَلْقِكَ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ الْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَ رَبَّ السَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ الْمُحِيطِ بِالْعَالَمِينَ وَ رَبَّ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي الَّتِي جَعَلْتَهَا لِلْأَرْضِ أَوْتَاداً وَ لِلْخَلْقِ مَتَاعاً إِنْ أَظْهَرْتَنَا عَلَى عَدُوِّنَا فَجَنِّبْنَا الْبَغْيَ وَ سَدِّدْنَا لِلْحَقِّ وَ إِنْ أَظْهَرْتَهُمْ عَلَيْنَا فَارْزُقْنَا الشَّهَادَةَ وَ اعْصِمْ بَقِيَّةَ أَصْحَابِي مِنَ الْفِتْنَةِ

@-۱۲۵۴۷ §كتاب صفّين ص ۴۷۷.

§، وَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ تَمِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ §فى المصدر: جابر بن عمير الأنصارى.

§ قَالَ: وَ اللَّهِ لَكَأَنِّي أَسْمَعُ عَلِيّاً ع يَوْمَ الْهَرِيرِ يَقُولُ حَتَّى مَتَى نُخَلِّي بَيْنَ هَذِهِ الْحَيَّيْنِ وَ قَدْ فَنِيَنَا وَ أَنْتُمْ وُقُوفٌ تَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ أَ مَا تَخَافُونَ مَقْتَ اللَّهِ ثُمَّ انْفَتَلَ إِلَى الْقِبْلَةِ وَ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ نَادَى- يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا وَاحِدُ يَا صَمَدُ يَا اللَّهُ يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ ص اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نُقِلَتِ الْأَقْدَامُ وَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَ رُفِعَتِ الْأَيْدِي وَ امْتَدَّتِ الْأَعْنَاقُ وَ شَخَصَتِ الْأَبْصَارُ وَ طُلِبَتِ الْحَوَائِجُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنَا وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَ تَشَتُّتَ أَهْوَائِنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ سِيرُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ ثُمَّ نَادَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَلِمَةُ التَّقْوَى

@-۱۲۵۴۸ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۱.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّهُ كَانَ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَالَ- اللَّهُمَّ أَنْتَ عِصْمَتِي وَ نَاصِرِي وَ مَانِعِي §فى المصدر: و معينى.

§ اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَ بِكَ أُقَاتِلُ

↕

ص: ۱۰۸

@-۱۲۵۴۹ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۱.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ فَهَبَطَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ دَعَوْتَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَكْبَرِ:

وَ رَوَاهُ فِي الْجَعْفَرِيَّاتِ، بِالسَّنَدِ الْآتِي:§الجعفريات ص ۲۱۸.

§

۱۲۵۵۰-@§شرح الأخبار:

§ صَاحِبُ الدَّعَائِمِ فِی شَرْحِ الْأَخْبَارِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا تَوَافَقَ النَّاسُ يَوْمَ الْجَمَلِ خَرَجَ عَلِيٌّ ع حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ- يَا خَيْرَ مَنْ أَفْضَتْ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ وَ دُعِيَ بِالْأَلْسُنِ يَا حَسَنَ الْبَلَايَا§فی نسخة: البلاء.

§ يَا جَزِيلَ الْعَطَاءِ احْكُمْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

۱۲۵۵۱-@ §نهج البلاغة ج ۳ ص ۱۷ ح ۱۵.

§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ: وَ كَانَ ع إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ مُحَارِباً يَقُولُ- اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَ مُدَّتِ الْأَعْنَاقُ وَ شَخَصَتِ الْأَبْصَارُ وَ نُقِلَتِ الْأَقْدَامُ وَ أُنْضِيَتِ الْأَبْدَانُ اللَّهُمَّ قَدْ صَرَّحَ مَكْنُونُ الشَّنَآنِ وَ جَاشَتْ مَرَاجِلُ الْأَضْغَانِ اللَّهُمَّ إِنَا نَشْكُو إِلَى قَوْلِهِ الْفَاتِحِينَ كَمَا تَقَدَّمَ

۱۲۵۵۲-@ §نهج البلاغة ج ۲ ص ۱۰۱ ح ۱۶۶.

§ وَ فِيهِ، قَالَ ع لَمَّا عَزَمَ عَلَى لِقَاءِ الْقَوْمِ بِصِفِّينَ- اللَّهُمَّ رَبَّ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَ الْجَوِّ الْمَكْفُوفِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَغِيضاً لِلَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مَجْرَى الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ مُخْتَلَفاً لِلنُّجُومِ السَّيَّارَةِ وَ جَعَلْتَ سُكَّانَهُ سِبْطاً مِنْ مَلَائِكَتِكَ لَا يَسْأَمُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ وَ رَبَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي جَعَلْتَهَا قَرَاراً لِلْأَنَامِ وَ مَدْرَجاً لِلْهَوَامِّ وَ الْأَنْعَامِ وَ مَا لَا يُحْصَى مِمَّا يُرَى وَ مَا لَا

↕

ص: ۱۰۹

يُرَى وَ رَبَّ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي الَّتِي جَعَلْتَهَا لِلْأَرْضِ أَوْتَاداً وَ لِلْخَلْقِ اعْتِمَاداً إِنْ أَظْهَرْتَنَا عَلَى عَدُوِّنَا فَجَنِّبْنَا الْبَغْيَ وَ سَدِّدْنَا لِلْحَقِّ وَ إِنْ أَظْهَرْتَهُمْ§فی الطبعة الحجرية: «اظهرتم» و ما أثبتناه من المصدر.

§ عَلَيْنَا فَارْزُقْنَا الشَّهَادَةَ وَ اعْصِمْنَا مِنَ الْفِتْنَةِ أَيْنَ الْمَانِعُ لِلذِّمَارِ وَ الْغَابِرُ§فی المصدر: الغائر.

§ عِنْدَ نُزُولِ الْحَقَائِقِ مِنْ أَهْلِ الْحِفَاظِ الْعَارُ§فی نسخة: النار، (منه قدّه).

§ وَرَاءَكُمْ وَ الْجَنَّةُ أَمَامَكُمْ

۱۲۵۵۳-@ § الجعفريات ص ۲۱۷.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص [كَانَ]§أثبتناه من المصدر.

§ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ عَبَّأَ الرِّجَالَ وَ عَبَّأَ الْخَيْلَ وَ عَبَّأَ الْإِبِلَ ثُمَّ يَقُولُ- اللَّهُمَّ أَنْتَ عِصْمَتِي وَ نَاصِرِي وَ مَانِعِي اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَ بِكَ أُقَاتِلُ

۱۲۵۵۴-@ §الجعفريات ص ۲۱۷.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ بَارَزْتُ مَرْحَباً فَقُلْتُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَّمَنِي أَنْ أَقُولَهُ- اللَّهُمَّ انْصُرْنِي وَ لَا تَنْصُرْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ اغْلِبْ لِي وَ لَا تَغْلِبْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ تَوَلَّنِي وَ لَا تَوَلَّ عَلَيَّ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ ذَاكِراً لَكَ شَاكِراً لَكَ رَاهِباً لَكَ مُنِيباً مُطِيعاً أَقْتُلُ أَعْدَاءَكَ فَقَتَلْتُ مَرْحَباً يَوْمَئِذٍ وَ تَرَكْتُ سَلَبَهُ وَ كُنْتُ أَقْتُلُ وَ لَا آخُذُ السَّلَبَ

۱۲۵۵۵-@ §الجعفريات ص ۲۱۸.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص دَعَا يَوْمَ الْأَحْزَابِ- اللَّهُمَّ مُنْزِلَ

↕

ص: ۱۱۰
الْكِتَابِ مُنْشِرَ السَّحَابِ وَاضِعَ الْمِيزَانِ [سَرِيعَ الْحِسَابِ]§اثبتناه من المصدر.
§ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ عَنَّا وَ ذَلِّلْهُمْ وَ فِي نُسْخَةٍ وَ زَلْزِلْهُمْ
۱۲۵۵۶-@ §مهج الدعوات ص ۹۴.
§ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي مُهَجِ الدَّعَوَاتِ،: وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يُرْوَى أَنَّهُ دَعَا بِهِ يَوْمَ الْجَمَلِ قَبْلَ الْوَاقِعَةِ- اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَى حُسْنِ صُنْعِكَ إِلَيَّ وَ تَعَطُّفِكَ عَلَيَّ وَ عَلَى مَا وَصَلْتَنِي بِهِ مِنْ نُورِكَ وَ تَدَارَكْتَنِي بِهِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَتِكَ فَقَدِ اصْطَنَعْتَ يَا مَوْلَايَ مَا يَحِقُّ لَكَ بِهِ حَمْدِي وَ شُكْرِي بِحُسْنِ عَفْوِكَ وَ بَلَائِكَ الْقَدِيمِ عِنْدِي وَ تَظَاهُرِ نَعْمَائِكَ عَلَيَّ وَ تَتَابُعِ أَيَادِيكَ لَدَيَّ لَمْ أَبْلُغْ إِحْرَازَ حَظِّي وَ لَا إِصْلَاحَ نَفْسِي وَ لَكِنَّكَ يَا مَوْلَايَ قَدْ بَدَأْتَنِي أَوَّلًا بِإِحْسَانِكَ فَهَدَيْتَنِي لِدِينِكَ وَ عَرَّفْتَنِي نَفْسَكَ وَ ثَبَّتَنِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا بِالْكِفَايَةِ وَ الصُّنْعِ لِي فَصَرَفْتَ عَنِّي جَهْدَ الْبَلَاءِ وَ مَنَعْتَ عَنِّي مَحْذُورَ الْقَضَاءِ§في المصدر: الأشياء.
§ فَلَسْتُ أَذْكُرُ مِنْكَ إِلَّا جَمِيلًا وَ لَمْ أَرَ مِنْكَ إِلَّا تَفْضِيلًا يَا إِلَهِي كَمْ مِنْ بَلَاءٍ وَ جَهْدٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي وَ أَرَيْتَنِيهِ فِي غَيْرِي وَ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَقْرَرْتَ بِهَا عَيْنِي وَ كَمْ مِنْ صَنِيعَةٍ شَرِيفَةٍ لَكَ عِنْدِي إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُجِيبُ فِي الِاضْطِرَارِ دَعْوَتِي وَ أَنْتَ الَّذِي تُنَفِّسُ فِي الْغُمُومِ كُرْبَتِي وَ أَنْتَ الَّذِي تَأْخُذُ [لِي]§أثبتناه من المصدر.
§ مِنَ الْأَعْدَاءِ بِظُلَامَتِي فَمَا وَجَدْتُكَ وَ لَا أَجِدُكَ بَعِيداً مِنِّي حِينَ أُرِيدُكَ وَ لَا مُنْقَبِضاً عَنِّي حِينَ أَسْأَلُكَ وَ لَا مُعْرِضاً عَنِّي§في الطبعة الحجرية «على»، و ما أثبتناه من المصدر.
§ حِينَ أَدْعُوكَ فَأَنْتَ إِلَهِي أَجِدُ§في الطبعة الحجرية «أ تجد»، و ما أثبتناه من المصدر.
§ صَنِيعَكَ عِنْدِي مَحْمُوداً وَ حُسْنَ بَلَائِكَ عِنْدِي مَوْجُوداً وَ جَمِيعَ أَفْعَالِكَ عِنْدِي جَمِيلًا يَحْمَدُكَ لِسَانِي وَ عَقْلِي وَ جَوَارِحِي وَ جَمِيعُ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي يَا مَوْلَايَ أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِكَ وَ عَظَمَتِكَ
↨
ص: ۱۱۱
الَّتِي اشْتَقَقْتَهَا مِنْ مَشِيَّتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَلَا أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِوَاجِبِ شُكْرِي نِعْمَتَكَ رَبِّ مَا أَحْرَصَنِي عَلَى مَا زَهَّدْتَنِي [فِيهِ]§أثبتناه من المصدر.
§ وَ حَثَثْتَنِي عَلَيْهِ إِنْ لَمْ تُعِنِّي عَلَى دُنْيَايَ بِزُهْدٍ وَ عَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَى هَلَكْتُ رَبِّ دَعَتْنِي دَوَاعِي الدُّنْيَا مِنْ حَرْثِ النِّسَاءِ وَ الْبَنِينَ فَأَجَبْتُهُمَا سَرِيعاً وَ رَكَنْتُ إِلَيْهَا طَائِعاً وَ دَعَتْنِي دَوَاعِي الْآخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ وَ الِاجْتِهَادِ فَكَبَوْتُ لَهَا وَ لَمْ أُسَارِعْ إِلَيْهَا مُسَارَعَتِي إِلَى الْحُطَامِ الْهَامِدِ وَ الْهَشِيمِ الْبَائِدِ وَ السَّرَابِ الذَّاهِبِ عَنْ قَلِيلٍ رَبِّ خَوَّفْتَنِي§في الطبعة الحجرية «خولتني»، و ما أثبتناه من المصدر.
§ وَ شَوَّقْتَنِي وَ احْتَجَجْتَ عَلَيَّ فَمَا خِفْتُكَ حَقَّ خَوْفِكَ وَ أَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ تَثَبَّطْتُ عَنِ السَّعْيِ لَكَ وَ تَهَاوَنْتُ بِشَيْءٍ مِنِ احْتِجَاجِكَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا سَعْيِي لَكَ وَ فِي طَاعَتِكَ وَ امْلَأْ قَلْبِي مِنْ خَوْفِكَ وَ حَوِّلْ تَثْبِيطِي وَ تَهَاوُنِي وَ تَفْرِيطِي وَ كُلَّ مَا أَخَافُهُ مِنْ نَفْسِي فَرَقاً مِنْكَ وَ صَبْراً عَلَى طَاعَتِكَ وَ عَمَلًا بِهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ اجْعَلْ جُنَّتِي مِنَ الْخَطَايَا حَصِينَةً وَ حَسَنَاتِي مُضَاعَفَةً فَإِنَّكَ تُضَاعِفُ لِمَنْ تَشَاءُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ دَرَجَاتِي فِي الْجِنَانِ رَفِيعَةً وَ أَعُوذُ بِكَ رَبِّ مِنْ رَفِيعِ الْمَطْعَمِ وَ الْمَشْرَبِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْلَمُ وَ مِنْ شَرِّ مَا لَا أَعْلَمُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ وَ أَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ أَشْتَرِيَ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ كَمَا اشْتَرَى غَيْرِي أَوِ السَّفَهَ بِالْحِلْمِ أَوِ الْجَزَعَ بِالصَّبْرِ أَوِ الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى أَوِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ يَا رَبِّ مُنَّ عَلَيَّ بِذَلِكَ فَإِنَّكَ تَوَلَّى الصَّالِحِينَ وَ لَا تُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

١٢٥٥٧-@ §مهج الدعوات ص ٩٦.

§ وَ فِيهِ، وَ مِنْ ذَلِكَ: دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنِ ابْتِدَاءِ الْقِتَالِ يَوْمَ صِفِّينَ مِنْ كِتَابِ صِفِّينَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَلُودِيِّ مِنْ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ فَلَمَّا زَحَفُوا بِاللِّوَاءِ قَالَ عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ-

↨

ص: ١١٢

إِلَيْكَ نُقِلَتِ الْأَقْدَامُ وَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَ شَخَصَتِ الْأَبْصَارُ وَ مُدَّتِ الْأَعْنَاقُ وَ طُلِبَتِ الْحَوَائِجُ وَ رُفِعَتِ الْأَيْدِي اللَّهُمَّ افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثاً

١٢٥٥٨-@ §الإرشاد ص ٢٣٣.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِرْشَادِ، رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا أَصْبَحَتِ الْخَيْلُ تُقْبِلُ عَلَى الْحُسَيْنِ ع رَفَعَ يَدَيْهِ وَ قَالَ- اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَ أَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَ أَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَ عُدَّةٌ كَمْ مِنْ هَمٍّ§في نسخة: كرب.

§ يَضْعُفُ فِيهِ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَ يَخْذُلُ فِيهِ الصَّدِيقُ وَ يَشْمَتُ فِيهِ الْعَدُوُّ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَغْبَةً مِنِّي إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ [عَنِّي]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ كَشَفْتَهُ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ

٤٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ الْمُسْلِمِينَ شِعَاراً

§ الباب ٤٧

§

١٢٥٥٩-@ §الجعفريات ص ٨٤، نوادر الراونديّ ص ٣٣.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِسَرِيَّةٍ بَعَثَهَا لِيَكُنْ شِعَارُكُمْ حم (لَا)§ليس في المصدر.

§ يُنْصَرُونَ فَإِنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى عَظِيمٌ

١٢٥٦٠-@§الجعفريات ص ٨٤.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ [عَنْ عَلِيٍ]§أثبتناه من المصدر.

§

↨

ص: ١١٣

ع قَالَ: كَانَ شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص يَوْمَ بَدْرٍ- يَا مَنْصُورُ أَمِتْ وَ كَانَ شِعَارُهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ لِلْمُهَاجِرِينَ يَا عَبْدَ اللَّهِ وَ لِلْخَزْرَجِ يَا بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ لِلْأَوْسِ يَا بَنِي عُبَيْدِ اللَّهِ:

وَ رَوَاهُ فِي الدَّعَائِمِ، عَنْ عَلِيٍّ ع: مِثْلَهُ§دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧٠.

§

١٢۵۶١-@ §الجعفريات ص ٨۴، نوادر الراوندیّ ص ٣٣.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: قَدِمَ نَاسٌ مِنْ مُزَيْنَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا شِعَارُكُمْ قَالُوا حَرَامٌ فَقَالَ بَلْ شِعَارُكُمْ حَلَالٌ:

وَ رَوَاهُ فِي الدَّعَائِمِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع:§دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧٠.

§

١٢۵۶٢-@ § الجعفريات ص ٨۴، نوادر الراوندیّ ص ٣٣.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: كَانَ شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

١٢۵۶٣-@ §الجعفريات ص ٨۴.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: كَانَ شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي الرُّحْبَةِ§الرحبة: قرية على مرحلة من الكوفة فی طريق مكّة. (معجم البلدان ج ٣ ص ٣٣).

§ أَمِتْ أَمِتْ:

وَ رُوِيَ جَمِيعُ مَا تَقَدَّمَ عَنِ السَّيِّدِ فَضْلِ اللَّهِ الرَّاوَنْدِيِّ فِي النَّوَادِرِ§نوادر الراوندیّ ص ٣٣.

§، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع: مِثْلَهُ

١٢۵۶۴-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧٠.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّ رَسُولَ

↕

ص: ١١۴

اللَّهِ ص أَمَرَ بِالشِّعَارِ قَبْلَ الْحَرْبِ وَ قَالَ وَ لْيَكُنْ فِي شِعَارِكُمُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى

١٢۵۶۵-@ §الأنوار المضيئة:

§، السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْغَيْبَةِ لِلْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: فِي حَدِيثٍ فِي أَصْحَابِ الْقَائِمِ ع قَالَ وَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ مُشْفِقُونَ يَدْعُونَ بِالشَّهَادَةِ وَ يَتَمَنَّوْنَ أَنْ يُقْتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ شِعَارُهُمْ يَا لَثَارَاتِ الْحُسَيْنِ ع إِذَا سَارُوا يَسِيرُ الرُّعْبُ أَمَامَهُمْ مَسِيرَةَ شَهْرٍ

۴٨ بَابُ اسْتِحْبَابِ ارْتِبَاطِ الْخَيْلِ وَ سَائِرِ الدَّوَابِّ وَ آدَابِهَا وَ آلَاتِ الرُّكُوبِ

§الباب ۴٨

§

١٢۵۶۶-@ §الجعفريات ص ٢۴٠.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ مَنِ ارْتَبَطَ [فَرَساً]§أثبتناه من المصدر.

§ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ وَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى سَهْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى- سَعْدُ بْنُ أَبِي

وَقَّاصٍ وَ أَوَّلُ شَهِيدٍ فِي الْإِسْلَامِ مِهْجَعٌ

١٢٥٦٧-@ §الجعفريات ص ٨٦.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى أَصْحَابِ الْخَيْلِ مَنِ اتَّخَذَهَا وَ أَعَدَّهَا لِمَارِدٍ§في المصدر: لمارق.

§ فِي دِينِهِ أَوْ مُشْرِكٍ

١٢٥٦٨-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤۴.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِّينَا عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

↕

ص: ١١٥

ص قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى أَصْحَابِ الْخَيْلِ مَنِ اتَّخَذَهَا فَأَعَدَّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

١٢٥٦٩-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤۴.

§، وَ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنِ ارْتَبَطَ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ عَلَفُهُ وَ كُلُّ مَا يَنَالُهُ وَ مَا يَكُونُ مِنْهُ وَ أَثَرُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١٢٥٧٠-@§دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤۴.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: يَا عَلِيُّ النَّفَقَةُ عَلَى الْخَيْلِ الْمُرْتَبَطَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ هِيَ النَّفَقَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً§البقرة ٢: ٢٧۴.

§

١٢٥٧١-@ § عوالي اللآلي ج ٢ ص ١٠٣ ح ٢٨١.

§ عَوَالِي اللآَّلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: ارْتَبِطُوا الْخَيْلَ فَإِنَّ ظُهُورَهَا لَكُمْ عِزٌّ وَ أَجْوَافَهَا كَنْزٌ

۴٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَعَلُّمِ الرَّمْيِ بِالسِّهَامِ

§الباب ۴٩

§

١٢٥٧٢-@ §الجعفريات ص ٨٧.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: كُلُّ لَهْوٍ بَاطِلٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ثَلَاثَةٍ رَمْيُكَ عَنْ قَوْسِكَ وَ تَأْدِيبُكَ فَرَسَكَ وَ مُلَاعَبَتُكَ أَهْلَكَ فَإِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ

١٢٥٧٣-@ §الجعفريات ص ٩٨.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: عَلِّمُوا أَبْنَاءَكُمُ الرَّمْيَ وَ السِّبَاحَةَ

↕

ص: ١١٦

١٢٥٧۴-@ §تفسير العيّاشيّ ج ٢ ص ۶۶ ح ٧۴.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: وَ أَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ§الأنفال ٨: ۶٠.

§ الرَّمْيُ

١٢٥٧۵-@ §أمان الأخطار ص ۵۴.

§ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي أَمَانِ الْأَخْطَارِ، عَنْ كِتَابِ دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ الطَّبَرِيِّ الْإِمَامِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ ع: فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ- فِي مَسِيرِهِ مَعَ وَالِدِهِ أَبِي جَعْفَرٍ ع إِلَى الشَّامِ عِنْدَ هِشَامٍ وَ مُرَامَاتِهِ ع عِنْدَهُ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ لَهُ هِشَامٌ يَا مُحَمَّدُ لَا يَزَالُ الْعَرَبُ وَ الْعَجَمُ يَسُودُهَا قُرَيْشٌ مَا دَامَ فِيهِمْ مِثْلُكَ لِلَّهِ دَرُّكَ مَنْ عَلَّمَكَ وَ فِي كَمْ تَعَلَّمْتَهُ فَقَالَ أَبِي قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَتَعَاطَوْنَهُ فَتَعَاطَيْتُهُ أَيَّامَ حَدَاثَتِي ثُمَّ تَرَكْتُهُ الْخَبَرَ

۵٠ بَابُ وُجُوبِ مَعُونَةِ الضَّعِيفِ وَ الْخَائِفِ مِنْ لِصٍّ أَوْ سَبُعٍ أَوْ نَحْوِهَا

§ الباب ۵٠

§

١٢٥٧۶-@ §الجعفريات ص ٨٨.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ أَصْبَحَ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ مَنْ شَهِدَ رَجُلًا يُنَادِي يَا لَلْمُسْلِمِينَ فَلَمْ يُجِبْ فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

١٢٥٧٧-@ §تفسير الإمام العسكريّ (عليه السلام) ص ٣٠.

§ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ، ع فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ قَالَ ع ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: فَأَيُّكُمْ دَفَعَ§في المصدر زيادة: اليوم.

§ عَنْ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ بِقُوَّتِهِ§و فيه زيادة: ضررا.

§ قَالَ عَلِيٌّ ع أَنَا مَرَرْتُ

↨

ص: ١١٧

فِي طَرِيقِ كَذَا فَرَأَيْتُ فَقِيراً مِنْ فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ تَنَاوَلَهُ أَسَدٌ فَوَضَعَهُ تَحْتَهُ وَ قَعَدَ عَلَيْهِ وَ الرَّجُلُ يَسْتَغِيثُ بِي مِنْ تَحْتِهِ فَنَادَيْتُ الْأَسَدَ خَلِّ عَنِ الْمُؤْمِنِ فَلَمْ يُخَلِّ فَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ فَرَكَلْتُهُ بِرِجْلِي فَدَخَلَتْ رِجْلِي فِي جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ وَ خَرَجَتْ مِنْ جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ فَخَرَّ الْأَسَدُ صَرِيعاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَجَبَتْ§«أي الجنة» (منه قده).

§ هَكَذَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِكُلِّ مَنْ آذَى لَكَ وَلِيّاً يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ سَكَاكِينَ النَّارِ وَ سُيُوفَهَا يُبْعَجُ§بعج بطنه بالسكين: شقه فزال ما فيه عن موضعه و بدا متعلقا (لسان العرب ج ٢ ص ٢١۴).

§ بِهَا بَطْنُهُ وَ يُحْشَى نَاراً

١٢٥٧٨-@ §تفسير الإمام العسكريّ (عليه السلام) ص ۴٠.

§ وَ فِيهِ، فِي خَبَرٍ آخَرَ قَالَ ع ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَيُّكُمْ وَقَى بِنَفْسِهِ عَنْ نَفْسِ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ الْبَارِحَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ ع أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَيْتُ بِنَفْسِي نَفْسَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَدِّثْ بِالْقِصَّةِ إِخْوَانَكَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَا تَكْشِفْ عَنِ اسْمِ الْمُنَافِقِ الْمُكَايِدِ لَنَا فَقَدْ كَفَاكُمَا اللَّهُ شَرَّهُ وَ أَخِّرْهُ لِلتَّوْبَةِ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى فَقَالَ عَلِيٌّ ع بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي بَنِي فُلَانٍ بِظَاهِرِ

الْمَدِينَةِ وَ بَيْنَ يَدَيَّ بَعِيداً مِنِّی ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ إِذْ بَلَغَ بِئْراً عَادِيَةً عَمِيقَةً بَعِيدَةَ الْقَعْرِ وَ هُنَاكَ رِجَالٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فَدَفَعُوهُ لِيَرْمُوهُ فِی الْبِئْرِ فَتَمَالَکَ§فی المصدر: فتماسك.

§ ثَابِتٌ§فی المصدر زيادة: بی.

§ ثُمَّ عَادَ فَدَفَعَهُ وَ الرَّجُلُ لَا يَشْعُرُ بِی حَتَّى وَصَلْتُ إِلَيْهِ وَ قَدِ انْدَفَعَ ثَابِتٌ فِی الْبِئْرِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَشْتَغِلَ بِطَلَبِ الْمُنَافِقِينَ خَوْفاً عَلَى ثَابِتٍ فَوَقَعْتُ فِی الْبِئْرِ لَعَلِّی آخُذُهُ فَنَظَرْتُ فَإِذَا قَدْ سَبَقْتُهُ إِلَى قَرَارِ الْبِئْرِ الْخَبَرَ وَ هُوَ طَوِيلٌ وَ فِيهِ مَعَاجِزُ

١٢٥٧٩-@ §تفسير الإمام العسكریّ (عليه السلام) ص ٩٣، و عنه فی البحار ج ٧٤ ص ٣٠٩.

§ وَ فِيهِ، عَنْهُ ص قَالَ: وَ مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ مِنْ

↕

ص: ١١٨

بَدَنِهِ فِی دَفْعِ ظُلْمٍ قَاهِرٍ عَنْ§فی الطبعة الحجرية: من، و ما أثبتناه من المصدر.

§ أَخِيهِ أَوْ مَعُونَتِهِ عَلَى مَرْكُوبٍ لَهُ سَقَطَ عَلَيْهِ§فی المصدر: عنه.

§ مَتَاعٌ لَا يَأْمَنُ تَلَفَهُ أَوِ الضَّرَرَ الشَّدِيدَ عَلَيْهِ قَيَّضَ اللَّهُ لَهُ مَلَائِكَةً فِی عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ يَدْفَعُونَ عَنْهُ نَفَحَاتِ النِّيرَانِ وَ يَحِيُّونَهُ§و فيه: و يحيّونه.

§ بِتَحِيَّاتِ الْجِنَانِ وَ يَزُفُّونَهُ§و فيه: و يرفعونه.

§ إِلَى مَحَلِّ الرَّحْمَةِ وَ الرِّضْوَانِ

١٢٥٨٠-@§الخصال ص ٦١٧.

§ الصَّدُوقُ فِی الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ إِخْوَانِكُمْ فِی الْحَرْبِ الرَّجُلَ الْمَجْرُوحَ أَوْ مَنْ قَدْ نَكَلَ أَوْ مَنْ طَمَعَ عَدُوُّهُ§فی المصدر: عدوّكم.

§ فِيهِ فَقَوُّوهُ بِأَنْفُسِكُمْ الْخَبَرَ

٥١ بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ الرَّايَاتِ

§الباب ٥١

§

١٢٥٨١-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤٤.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِیٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ جَاهَدَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ ع أَغَارَتِ الرُّومُ عَلَى§فی الطبعة الحجرية «عن»، و هو سهو، و ما أثبتناه من المصدر.

§ نَاحِيَةٍ فِيهَا لُوطٌ ع فَأَسَرُوهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ إِبْرَاهِيمَ فَنَفَرَ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الرَّايَاتِ

١٢٥٨٢-@ § دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٩.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ رَأَى عُقَدَ الرَّايَاتِ وَ الْأَلْوِيَةِ قَبْلَ

↕

ص: ۱۱۹

الزَّحْفِ وَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يُعْطِيهِ رَايَتَهُ

۱۲۵۸۳-@ §أمالي الصدوق ص ۶۷، و عنه في البحار ج ۱۶ ص ۹۸ ح ۳۷.

§ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ يُونُسَ (عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ)§في الطبعة الحجرية «ابن جميلة»، و لم نجد هذه الكنية في معاجم الرجال، و ما أثبتناه من المصدر، و هو الصواب «راجع معجم رجال الحديث ج ۹ ص ۱۸۰».

§ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ اسْمَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ الْمَاحِي إِلَى أَنْ قَالَ وَ كَانَتْ لَهُ رَايَةٌ تُسَمَّى الْعُقَابَ

۱۲۵۸۴-@ §الجعفريات ص ۲۸.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ ع حَيْثُ أَسَرَتِ الرُّومُ لُوطاً ع فَنَفَرَ إِبْرَاهِيمُ حَتَّى اسْتَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَ أَوَّلُ مَنِ اتَّخَذَ الرَّايَاتِ إِبْرَاهِيمُ الْخَبَرَ

وَ الْأَخْبَارُ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَثِيرَةٌ لَا تُحْصَى

۵۲ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ مُضَاهَاةِ أَعْدَاءِ اللَّهِ فِي الْمَلَابِسِ وَ الْمَطَاعِمِ وَ نَحْوِهَا

§ الباب ۵۲

§

۱۲۵۸۵-@ §الجعفريات ص ۲۳۴.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ أَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَى نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قُلْ لِقَوْمِكَ لَا يَلْبَسُوا لِبَاسَ أَعْدَائِي وَ لَا يَطْعَمُوا مَطَاعِمَ أَعْدَائِي وَ لَا يَتَشَكَّلُوا مَشَاكِلَ أَعْدَائِي فَيَكُونُوا أَعْدَائِي كَمَا هُمْ أَعْدَائِي

↕

ص: ۱۲۰

۵۳ بَابُ أَنَّهُ إِذَا اشْتَبَهَ الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ فِي الْقَتْلَى وَجَبَ أَنْ يُوَارَى مَنْ كَانَ كَمِيشَ الذَّكَرِ وَ إِذَا اشْتَبَهَ الطِّفْلُ بِالْبَالِغِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَجَبَ اعْتِبَارُهُ بِالْإِنْبَاتِ

§الباب ۵۳

§

۱۲۵۸۶-@ §عوالي اللآلي ج ۱ ص ۲۲۱ ح ۹۷.

§ عَوَالِي اللآلِي، وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ حَكَمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ بِقَتْلِ مُقَاتِلِيهِمْ وَ سَبْيِ ذَرَارِيِّهِمْ وَ أَمَرَ بِكَشْفِ مُؤْتَزِرِهِمْ فَمَنْ أَنْبَتَ فَهُوَ مِنَ الْمُقَاتِلَةِ وَ مَنْ لَمْ يُنْبِتْ فَهُوَ مِنَ الذَّرَارِيِّ فَصَوَّبَهُ النَّبِيُّ ص

۵۴ بَابُ جَوَازِ الْقَتْلِ صَبْراً عَلَى كَرَاهِيَةٍ

§الباب ۵۴

§

۱۲۵۸۷-@ § عوالی اللآلی ج ۱ ص ۲۲۸ ح ۱۲۲.

§ عَوَالِي اللَّآلِي، وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ أَبَا عَزَّةَ الْجُمَحِيَّ §فی الطبعة الحجرية: «الجحمی» و ما أثبتناه من المصدر هو الصواب «راجع تهذيب الأسماء ج ۲ ص ۲۶۰».

§ وَقَعَ فِي الْأَسْرِ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي ذُو عَيْلَةٍ فَامْنُنْ عَلَيَّ فَمَنَّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى الْقِتَالِ فَمَرَّ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ سَخِرْتُ بِمُحَمَّدٍ فَأَطْلَقَنِي وَ عَادَ إِلَى الْقِتَالِ يَوْمَ أُحُدٍ فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ لَا يُفْلَتَ فَوَقَعَ فِي الْأَسْرِ فَقَالَ إِنِّي ذُو عَيْلَةٍ فَامْنُنْ عَلَيَّ فَقَالَ أَمُنُّ عَلَيْكَ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ فَتَقُولَ فِي نَادِي قُرَيْشٍ سَخِرْتُ بِمُحَمَّدٍ لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ فِي جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ وَ قَتَلَهُ بِيَدِهِ

۵۵ بَابُ تَحْرِيمِ قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى غَيْرِ سُنَّةٍ

§الباب ۵۵

§

۱۲۵۸۸-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۶۸.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

↕

ص: ۱۲۱

ص قَالَ فِيمَا عَهِدَ إِلَيْهِ وَ إِيَّاكَ وَ التَّسَرُّعَ إِلَى سَفْكِ الدِّمَاءِ لِغَيْرِ§فی المصدر: بغیر.

§ حِلِّهَا فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ تَبِعَةً§فی المصدر: تباعة.

§

۵۶ بَابُ تَقْدِيرِ الْجِزْيَةِ وَ مَا تُوضَعُ عَلَيْهِ وَ قَدْرِ الْخَرَاجِ

§الباب ۵۶

§

۱۲۵۸۹-@ § دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۰.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: الْجِزْيَةُ عَلَى أَحْرَارِ أَهْلِ الذِّمَّةِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ وَ لَيْسَ عَلَى الْعَبِيدِ وَ لَا عَلَى النِّسَاءِ وَ لَا عَلَى الْأَطْفَالِ جِزْيَةٌ يُؤْخَذُ مِنَ الدَّهَاقِينِ وَ أَمْثَالِهِمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَةِ فِي الْمَالِ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةٌ وَ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً كُلَّ عَامٍ وَ مِنْ أَهْلِ الطَّبَقَةِ الْوُسْطَى أَرْبَعَةٌ وَ عِشْرُونَ دِرْهَماً وَ مِنْ أَهْلِ الطَّبَقَةِ السُّفْلَى اثْنَا عَشَرَ دِرْهَماً وَ عَلَيْهِمْ مَعَ ذَلِكَ الْخَرَاجُ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ مِنْ كَبِيرٍ أَوْ صَغِيرٍ أَوْ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ فَالْخَرَاجُ عَلَى الْأَرْضِ وَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ وُضِعَتْ عَنْهُ الْجِزْيَةُ وَ لَمْ يُوضَعْ عَنْهُ الْخَرَاجُ لِأَنَّ الْخَرَاجَ عَلَى الْأَرْضِ:

وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ رَخَّصَ فِی أَخْذِ الْعُرُوضِ§العروض: الأمتعة التی لا- یدخلها کیل و لا- وزن و لا- یکون حیوانا و لا- عقارا (مجمع البحرین ج ۴ ص ۲۱۵).

§ مَکَانَ الْجِزْیَةِ [مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ]§أثبتناه من المصدر.

§ بِقِیمَةِ ذَلِکَ

۱۲۵۹۰-@§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۰.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: وَ مَنِ اسْتُعِینَ بِهِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ عَلَی حَرْبِ الْمُشْرِکِینَ طُرِحَتْ عَنْهُ الْجِزْیَةُ

۱۲۵۹۱-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۰.

§، (وَ عَنْهُ عَنْ آبَائِهِ)§لیس فی المصدر.

§ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع

↕

ص: ۱۲۲

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: مَنْ وَضَعَ عَنْ ذِمِّیٍّ جِزْیَةً أَوْجَبَهَا اللَّهُ عَلَیْهِ أَوْ یَشْفَعُ لَهُ فِی وَضْعِهَا عَنْهُ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ جَمِیعَ الْمُؤْمِنِینَ:

وَ رَوَاهُ فِی الْجَعْفَرِیَّاتِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص یَقُولُ: مِثْلَهُ§الجعفریات ص ۸۱.

§

۱۲۵۹۲-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۰.

§، وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّی یُؤَکَّلَ الْمُعَاهَدُ کَمَا یُؤَکَّلُ الْخُضَرُ

۱۲۵۹۳-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۰.

§، وَ عَنْهُ ص: أَنَّهُ نَهَی عَنِ التَّعَدِّی عَلَی الْمُعَاهِدِینَ

۱۲۵۹۴-@ § تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۸۵ ح ۴۱.

§ الْعَیَّاشِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا حَدُّ الْجِزْیَةِ عَلَی أَهْلِ الْجِزْیَةِ مِنْ أَهْلِ الْکِتَابِ فَهَلْ عَلَیْهِمْ فِی ذَلِکَ شَیْءٌ مُوَظَّفٌ لَا یَنْبَغِی أَنْ یُجَاوَزَ إِلَی غَیْرِهِ قَالَ فَقَالَ لَا ذَاکَ إِلَی الْإِمَامِ یَأْخُذُ مِنْهُمْ مِنْ کُلِّ إِنْسَانٍ مَا شَاءَ عَلَی قَدْرِ مَالِهِ وَ مَا یُطِیقُ إِنَّمَا هُمْ قَوْمٌ فَدَوْا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَنْ یُسْتَعْبَدُوا أَوْ یُقْتَلُوا فَالْجِزْیَةُ تُؤْخَذُ مِنْهُمْ عَلَی قَدْرِ مَا یُطِیقُونَ لَهُ أَنْ یَأْخُذَهُمْ بِهَا حَتَّی إِذَا أَسْلَمُوا فَإِنَّ اللَّهَ یَقُولُ- حَتّٰی یُعْطُوا الْجِزْیَةَ عَنْ یَدٍ وَ هُمْ صٰاغِرُونَ§التوبة ۹: ۲۹.

§ وَ کَیْفَ یَکُونُ صَاغِراً وَ هُوَ لَا یَکْتَرِثُ لِمَا یُؤْخَذُ مِنْهُ لَا حَتَّی یَجِدَ ذُلًّا لِمَا أُخِذَ مِنْهُ فَیَأْلَمَ لِذَلِکَ فَیُسْلِمَ

۱۲۵۹۵-@ §الخصال ص ۵۸۵.

§ الصَّدُوقُ فِی الْخِصَالِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ السُّکَّرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَکَرِیَّا الْجَوْهَرِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع

↕

ص: ۱۲۳

یَقُولُ: لَیْسَ عَلَی النِّسَاءِ أَذَانٌ وَ لَا إِقَامَةٌ إِلَی أَنْ قَالَ§نفس المصدر ص ۵۸۶.

§ وَ لَا جِزْیَةَ عَلَی النِّسَاءِ الْخَبَرَ

۵۷ بَابُ مَنْ يَسْتَحِقُّ الْجِزْيَةَ

§الباب ۵۷

§

۱۲۵۹۶-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۰.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ: الْجِزْيَةُ عَطَاءُ الْمُجَاهِدِينَ وَ الصَّدَقَةُ لِأَهْلِهَا الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ لَيْسَ مِنَ الْجِزْيَةِ§في المصدر زيادة: من شيء.

§ قَالَ ع مَا أَوْسَعَ الْعَدْلَ إِنَّ النَّاسَ يَسْتَغْنُونَ إِذَا عُدِلَ عَلَيْهِمْ

۵۸ بَابُ جَوَازِ أَخْذِ الْمُسْلِمِينَ الْجِزْيَةَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ ثَمَنِ الْخَمْرِ وَ الْخِنْزِيرِ وَ الْمَيْتَةِ

§الباب ۵۸

§

۱۲۵۹۷-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۱.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: أَنَّهُ رَخَّصَ فِي أَخْذِ الْجِزْيَةِ§في المصدر زيادة: من أهل الذمّة.

§ مِنْ ثَمَنِ الْخَمْرِ وَ الْخَنَازِيرِ لِأَنَّ أَمْوَالَهُمْ أَكْثَرُهَا مِنَ الْحَرَامِ وَ الرِّبَا

۵۹ بَابُ حُكْمِ الشِّرَاءِ مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ وَ الْجِزْيَةِ

§الباب ۵۹

§

۱۲۵۹۸-@ §الجعفريات ص ۸۱.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: لَا تَشْتَرِ مِنْ عَقَارِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَ لَا مِنْ أَرْضِهِمْ شَيْئاً لِأَنَّهُ فَيْءُ الْمُسْلِمِينَ وَ لَا تَشْتَرِ مِنْ

↕

ص: ۱۲۴

رَقِيقِهِمْ إِلَّا مَا كَانَ سَبَايَا أَوْ خُرَاسَانِيّاً أَوْ حَبَشِيّاً أَوْ زَنْجِيّاً أَوْ هَذَا النَّحْوَ

۱۲۵۹۹-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۱ باختلاف في اللفظ.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: فَإِنْ بَاعُوهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَصَارَتْ إِلَى الْمُسْلِمِينَ بَقِيَ الْخَرَاجُ بِحَالِهِ عَلَى الْأَرْضِ يُؤَدِّيهَا مَنْ يَمْلِكُهَا

۶۰ بَابُ أَحْكَامِ الْأَرَضِينَ

§الباب ۶۰

§

۱۲۶۰۰-@§الجعفريات ص ۸۳.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَعْطَى يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى الشَّطْرِ فَكَانَ يَبْعَثُ عَلَيْهِمْ مَنْ يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ وَ يَأْمُرُهُمْ أَنْ يُبْقِيَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ

۱۲۶۰۱-@ § دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۷۵.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ،: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ§الحجّ ۲۲: ۳۹.

§ الْآيَةَ رُوِّينَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ الْأَرْضُ جَمِيعاً وَ مَا فِيهَا لِلَّهِ وَ لِأَوْلِيَائِهِ وَ لِأَتْبَاعِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فِي أَيْدِي الْكُفَّارِ وَ الظَّلَمَةِ فَأَوْلِيَاءُ اللَّهِ أَهْلُهُ وَ [هُمْ]§أثبتناه من المصدر.

§ مَظْلُومُونَ فِيهِ وَ مَأْذُونٌ لَهُمْ بِالْقِتَالِ عَلَيْهِ قَالَ الْمُصَنِّفُ بَعْدَ كَلَامٍ لَهُ فَقِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ مَكَّةَ لِقَوْلِ اللَّهِ بِعَقِبِ ذَلِكَ- الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ§الحجّ ۲۲: ۴۰.

§ قَالَ هِيَ فِي أُولَئِكَ وَ فِي جَمِيعِ مَنْ كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِمْ مِمَّنْ ذَكَرْنَاهُ وَ لَوْ كَانَتْ فِيهِمْ خَاصَّةً لَمْ يَكُنْ يُؤْذَنُ فِي الْجِهَادِ لِغَيْرِهِمْ

↕

ص: ۱۲۵

۱۲۶۰۲-@ §عوالي اللآلي ج ۱ ص ۲۲۴ ح ۱۰۸.

§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ" أَنَّ النَّبِيَّ ص دَفَعَ خَيْبَراً أَرْضَهَا وَ نَخْلَهَا إِلَى أَهْلِهَا مُقَاسَمَةً عَلَى النِّصْفِ

۶۱ بَابُ نَوَادِرِ مَا يَتَعَلَّقُ بِأَبْوَابِ جِهَادِ الْعَدُوِّ

§الباب ۶۱

§

۱۲۶۰۳-@ §الجعفريات ص ۷۷.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَعَلَ الْإِسْلَامَ زِينَةً وَ جَعَلَ كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ حِصْناً لِلدِّمَاءِ فَمَنِ اسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَ شَهِدَ شَهَادَتَنَا وَ أَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَهُوَ الْمُسْلِمُ لَهُ مَا لَنَا وَ عَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا

۱۲۶۰۴-@ § الجعفريات ص ۷۸.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ أَحَسَّ مِنْ نَفْسِهِ جُبْناً فَلَا يَغْزُ:

وَ رَوَاهُ فِي الدَّعَائِمِ، عَنْهُ ص: مِثْلَهُ§دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۲.

§

۱۲۶۰۵-@ §الجعفريات ص ۷۹.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: إِذَا أُسِرَتِ الْمَرْأَةُ وَ زَوْجُهَا انْقَطَعَتِ الْعِصْمَةُ بَيْنَهُمَا

۱۲۶۰۶-@ §الجعفريات ص ۷۹.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَمِيرُ الْقَوْمِ أَضْعَفُهُمْ دَابَّةً

۱۲۶۰۷-@ §الجعفريات ص ۸۰.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ

↨

ص: ۱۲۶

أَسْلَمَ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ لَهُ

۱۲۶۰۸-@ §الجعفريات ص ۸۰.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يُصَافِحُ النِّسَاءَ فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَايِعَ النِّسَاءَ أُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَيَغْمِسُ يَدَهُ ثُمَّ يُخْرِجُهَا ثُمَّ يَقُولُ اغْمِسْنَ أَيْدِيَكُنَّ فِيهِ فَقَدْ بَايَعْتُكُنَ

۱۲۶۰۹-@ §الجعفريات ص ۸۲.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَا تَنْزِلُوا عَلَى أَهْلِ الشِّرْكِ فِي كَنَائِسِهِمْ وَ فِي يَوْمِ عِيدِهِمْ فَإِنَّ السَّخْطَةَ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ

۱۲۶۱۰-@ §الجعفريات ص ۸۲.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَى عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ يُرِيدُ هَدَايَا أَهْلِ الْحَرْبِ

۱۲۶۱۱-@ § الجعفريات ص ۸۳.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَا يَبِيعَنَّ أَحَدُكُمْ سَهْمَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَصِيرُ لَهُ مِنْهُ:

وَ رَوَى فِي الدَّعَائِمِ، مَا يَقْرُبُ مِنْهُ:

۱۲۶۱۲-@ §الجعفريات ص ۸۳.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: لَيْسَ فِي الْمَالِ الصَّامِتِ نَفَلٌ

۱۲۶۱۳-@ §الجعفريات ص ۱۸۵.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَهُوَ عَرَبِيٌّ وَ مَنْ مُلِكَ ثُمَّ أُعْتِقَ فَهُوَ مَوْلًى وَ مَنْ كَانَ فِي عَقْدٍ§و في نسخة: عهد.

§ ثُمَّ مَرَقَ فَهُوَ مَوْلًى لِلَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ طَوْعاً فَهُوَ مُهَاجِرِيٌّ

↨

ص: ۱۲۷

۱۲۶۱۴-@ §الجعفريات ص ۱۹۰.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: شَرُّ الْيَهُودِ يَهُودُ بَيْسَانَ§في الطبعة الحجرية: بيان، و ما أثبتناه من المصدر، و بيسان: مدينة بالأردن ذكرت في حديث الدجال و الجساسة. و في الحديث: «شر اليهود يهود بيسان». (معجم البلدان ج ۱ ص ۵۲۷) (مجمع البحرين ج ۴ ص ۵۵).

§ وَ شَرُّ النَّصَارَى نَصَارَى نَجْرَانَ الْخَبَرَ

وَ رَوَاهُ فِي الْبِحَارِ§البحار ج ۱۰۰ ص ۶۸ ح ۱۷ بل عن جامع الأحاديث ص ۱۴.

§، عَنْ كِتَابِ الْإِمَامَةِ وَ التَّبْصِرَةِ لِعَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

أَسْبَاطٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع:§فی البحار زيادة: عن النبیّ (صلّى اللّه عليه و آله).
§ مِثْلَهُ
١٢٦١٥-@ §الجعفريات ص ٧٧.
§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ ع: أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يُبَاشِرُ الْقِتَالَ بِنَفْسِهِ وَ كَانَ لَا يَأْخُذُ السَّلَبَ:
وَ رَوَاهُ الرَّاوَنْدِيُّ فِی نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع: مِثْلَهُ§نوادر الراوندیّ ص ٢٠ عن الحسين بن على (عليه السلام).
§
١٢٦١٦-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٩.
§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ رَأَى بَعْثَةَ الْعُيُونِ وَ الطَّلَائِعِ بَيْنَ يَدَيِ الْجُيُوشِ وَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَعَثَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ عَيْناً لَهُ مِنْ خُزَاعَةَ
١٢٦١٧-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٩.
§، وَ عَنْهُ ص: أَنَّهُ رَخَّصَ فِی احْتِفَارِ الْخَنْدَقِ عِنْدَ نُزُولِ الْجَيْشِ وَ ذَكَرَ احْتِفَارَ رَسُولِ اللَّهِ ص الْخَنْدَقَ
١٢٦١٨-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧١.
§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَى
↕
ص: ١٢٨
عَنْ قَطْعِ الشَّجَرِ الْمُثْمِرِ أَوْ إِحْرَاقِهِ يَعْنِی فِی دَارِ الْحَرْبِ وَ غَيْرِهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنَ الصَّلَاحِ لِلْمُسْلِمِينَ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ما قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوها قائِمَةً عَلى أُصُولِها فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَ لِيُخْزِيَ الْفاسِقِينَ§الحشر ٥٩: ٥.
§
١٢٦١٩-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧١.
§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُلْقِيَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ عِنْدَ الْقِتَالِ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ ذِكْرِ صَلَاةِ الْخَوْفِ- وَ لْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ وَ قَالَ وَ لْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ§النساء ٤: ١٠٢.
§ الْآيَةَ فَأَفْضَلُ الْأُمُورِ لِمَنْ كَانَ فِی الْجِهَادِ أَنْ لَا يُفَارِقَهُ السِّلَاحُ عَلَى كُلِّ الْأَحْوَالِ
١٢٦٢٠-@§ دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧١.
§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: اغْتَنِمُوا الدُّعَاءَ عِنْدَ خَمْسِ مَوَاطِنَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ عِنْدَ الْتِقَاءِ الصَّفَّيْنِ
١٢٦٢١-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧٧.
§ وَ فِيهِ، وَ رُوِّينَا:§فی المصدر زيادة: عن جعفر بن محمّد (عليهما السلام).
§ أَنَّ بَنِی قُرَيْظَةَ نَزَلُوا مِنْ حُصُونِهِمْ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِأَنْ يَحْكُمَ سَعْدٌ فِيهِمْ فَحَكَمَ بِأَنْ يَقْتُلَ مُقَاتِلِيهِمْ وَ يَسْبِيَ ذَرَارِيَّهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِسَعْدٍ لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْقِعَةٍ
١٢٦٢٢-@ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧٧.
§، وَ عَنِ الْحُسَيْنِ§فی نسخة الحسن.
§ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: فَكَاكُ الْأَسِيرِ الْمُسْلِمِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ الَّتِی قَاتَلَ عَلَيْهَا قَالَ فَإِذَا§نفس المصدر ج ١ ص ٣٧٨.

§ آمَنَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَحَداً مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَمْ يَجِبْ أَنْ

↕

ص: ١٢٩

تُخْفَرَ ذِمَّتُهُمْ وَ تُعْرَضُ عَلَيْهِمْ شَرَائِطُ الْإِسْلَامِ فَإِنْ قَبِلُوا أَنْ يُسْلِمُوا أَوْ يَكُونُوا ذِمَّةً وَ إِلَّا رُدُّوا إِلَى مَأْمَنِهِمْ وَ قُوتِلُوا وَ إِنْ قُتِلَ أَحَدٌ مِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ فَعَلَى مَنْ قَتَلَهُ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَ دِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلى أَهْلِهِ§النساء ۴: ۹۲.

§ رُوِّينَا ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص

١٢٦٢٣- @ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧٨.

§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع: وَ إِنْ آمَنَهُمْ ذِمِّيٌّ أَوْ مُشْرِكٌ كَانَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي عَسْكَرِهِمْ فَلَا أَمَانَ لَهُ

١٢٦٢٤- @ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٧٩ (عن عليّ عليه السلام).

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ دَخَلَ فِي أَرْضِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مُسْتَأْمِناً فَأَرَادَ الرُّجُوعَ فَلَا يَخْرُجْ بِسِلَاحٍ يُفِيدُهُ مِنْ دَارِ الْمُسْلِمِينَ وَ لَا بِشَيْءٍ مِمَّا يَتَقَوَّى بِهِ عَلَى الْحَرْبِ: قَالَ قَدْ ذَكَرْنَا فِيمَا تَقَدَّمَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَادَعَ أَهْلَ مَكَّةَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فَالْإِمَامُ وَ مَنْ أَقَامَهُ الْإِمَامُ يَنْظُرُ فِي أَمْرِ الصُّلْحِ وَ الْمُوَادَعَةِ فَإِنْ رَأَى أَنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلْمُسْلِمِينَ فَعَلَهُ عَلَى مَالٍ يَقْتَضِيهِ§في المصدر: يقبضه.

§ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ عَلَى غَيْرِ مَالٍ كَيْفَ أَمْكَنَهُمْ ذَلِكَ لِسَنَةٍ أَوْ سَنَتَيْنِ وَ أَقْصَى مَا يَجِبُ أَنْ يُوَادَعَ الْمُشْرِكُونَ عَشْرُ سِنِينَ لَا يُجَاوَزُ ذَلِكَ وَ يَنْبَغِي أَنْ يُوَفَّى لَهُمْ وَ أَنْ لَا تُخْفَرَ ذِمَّتُهُمْ وَ إِنْ رَأَى الْإِمَامُ أَوْ مَنْ أَقَامَهُ الْإِمَامُ أَنَّ فِي مُحَارَبَتِهِمْ صَلَاحاً لِلْمُسْلِمِينَ قَبْلَ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ نَبَذَ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ وَ عَرَّفَهُمْ أَنَّهُ مُحَارِبُهُمْ ثُمَّ حَارَبَهُمْ

رُوِّينَا ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ع

١٢٦٢٥- @ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٨٢.

§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: رَأَيْتُ صَاحِبَ الْعَبَاءَةِ الَّتِي

↕

ص: ١٣٠

غَلَّهَا§غل: خان .. و خص بعضهم به الخون في الفيء و المغنم (لسان العرب ج ١١ ص ۴۹۹).

§ فِي النَّارِ وَ قَالَ ص أَدُّوا الْخِيَاطَ وَ الْمَخِيطَ يَعْنِي مِنَ الْغَنَائِمِ

١٢٦٢٦- @ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٨٢.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَى أَنْ تُرْكَبَ دَابَّةٌ مِنَ الْمَغْنَمِ حَتَّى تُهْزَلَ أَوْ يُلْبَسَ مِنْهَا ثَوْبٌ حَتَّى يَبْلَى مِنْ قَبْلِ أَنْ تُقْسَمَ وَ لَا بَأْسَ بِالانْتِفَاعِ بِالْغَنَائِمِ فِي جِهَادِ الْعَدُوِّ إِذَا احْتَاجَ إِلَيْهَا الْمُسْلِمُونَ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ ثُمَّ تُرَدُّ إِلَى مَكَانِهَا مِثْلِ السِّلَاحِ وَ الدَّوَابِّ وَ غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ وَ لَا بَأْسَ بِالْعَلَفِ وَ أَكْلِ الطَّعَامِ مِنَ الْغَنَائِمِ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ وَ قَدْ أَصَابَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ص طَعَاماً يَوْمَ خَيْبَرَ فَأَكَلُوا مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ الْغَنَائِمُ

١٢٦٢٧- @ §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٨٣.

§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ اشْتَرَى§في المصدر: أسر.

§ مُشْرِكاً فِي أَرْضٍ§و فيه: دار.

§ الْحَرْبِ فَلَمْ يُطِقِ الْمَشْيَ وَ لَمْ يَجِدْ مَا يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ وَ خَافَ إِنْ تَرَكَهُ أَنْ يَلْحَقَ بِالْمُشْرِكِينَ قَالَ يَقْتُلُهُ وَ لَا يَدَعُهُ وَ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُفْعَلَ فِي مَا لَمْ يُطِقِ الْمُسْلِمُونَ حَمْلَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ وَ بَعْدَ أَنْ قُسِمَتْ

۱۲۶۲۸-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۸۳.
§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ قَالَ فِي الْغَنِيمَةِ لَمَا يُسْتَطَاعُ حَمْلُهَا وَ لَا إِخْرَاجُهَا مِنْ دَارِ الْمُشْرِكِينَ يُتْلَفُ وَ يُحْرَقُ الْمَتَاعُ وَ السِّلَاحُ بِالنَّارِ وَ تُذْبَحُ الدَّوَابُّ وَ الْمَوَاشِي (وَ لَا يُحْرَقُ)§فى المصدر: و تحرق.
§ بِالنَّارِ وَ لَا يُعْقَرُ فَإِنَّ الْعَقْرَ مُثْلَةٌ§فى المصدر زيادة: شنيعة.
§
↕
ص: ۱۳۱
قَالَ§نفس المصدر ج ۱ ص ۳۹۷.
§ وَ مَا أَصَابَ أَهْلُ الْبَغْيِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ فِي حَالِ بَغْيِهِمْ فَهُوَ هَدَرٌ§فى الحجرية: حذر، و ما أثبتناه من المصدر.
§ إِنْ رَأَى الْإِمَامُ الْعَدْلُ أَنَّ فِي مُوَادَعَةِ أَهْلِ الْبَغْيِ قُوَّةً لِأَهْلِ الْعَدْلِ وَ خَيْراً وَادَعَهُمْ كَمَا يُوَادِعُ الْمُشْرِكُونَ وَ مَا كَانَ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ فِي أَيْدِي أَهْلِ الْعَدْلِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَحْبِسُوهَا عَنْهُمْ مَا دَامُوا عَلَى بَغْيِهِمْ فَإِنْ فَاءُوا أَعْطَوْهُمْ إِيَّاهُ وَ لَا يَكُونُ غَنِيمَةً وَ لَكِنَّهُ يُحْبَسُ لِئَلَّا يَقْوَوْا بِهِ عَلَى حَرْبِ أَهْلِ الْعَدْلِ وَ يُقَاتَلُ الْمُشْرِكُونَ مَعَ أَهْلِ الْبَغْيِ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ لِأَهْلِ الْعَدْلِ فَإِنْ أَصَابُوا غَنَائِمَ أَخَذَ أَمِيرُ أَهْلِ الْعَدْلِ الْخُمُسَ (وَ فِيمَنْ)§فى المصدر: و قسم على من.
§ قَاتَلَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ الْعَدْلِ§فى المصدر زيادة: و أهل البغى.
§ الْأَرْبَعَةَ الْأَخْمَاسِ وَ لَمْ يُمَكَّنْ أَمِيرُ أَهْلِ الْبَغْيِ مِنَ الْخُمُسِ وَ يُقَاتَلُ دُونَهُ:
رُوِّينَا ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ص
۱۲۶۲۹-@ §كتاب الغارات ج ۱ ص ۱۲۴.
§ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ فِي كِتَابِ الْغَارَاتِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ سَالِمٍ الْجُعْفِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِذَا كُنْتُمْ وَ إِيَّاهُمْ فِي طَرِيقٍ فَأَلْجِئُوهُمْ إِلَى مُضَايَقَةٍ وَ صَغِّرُوا بِهِمْ كَمَا صَغَّرَ اللَّهُ بِهِمْ فِي غَيْرِ أَنْ تَظْلِمُوا
۱۲۶۳۰-@§الأعمال المانعة من الجنة ص ۶۳.
§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْأَعْمَالِ الْمَانِعَةِ مِنَ الْجَنَّةِ، رُوِيَ عَنِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ: مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ الَّتِي تُوجَدُ رِيحُهَا مِنْ مَسِيرَةِ (اثْنَيْ عَشَرَ)§فى المصدر: بياض.
§ عَاماً
↕
ص: ۱۳۲
۱۲۶۳۱-@ §البحار ج ۴۶ ص ۱۵ ح ۳۳ عن العدد القوية ص ۱۰، عن دلائل الإمامة ص ۸۱.
§ الْبِحَارُ، عَنِ الْعُدَدِ الْقَوِيَّةِ لِعَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ أَخِ الْعَلَّامَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ الطَّبَرِيِّ الشِّيعِيِّ قَالَ: لَمَّا وَرَدَ سَبْيُ الْفُرْسِ إِلَى الْمَدِينَةِ أَرَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَيْعَ النِّسَاءِ وَ أَنْ يَجْعَلَ الرِّجَالَ عَبِيداً فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ أَكْرِمُوا كَرِيمَ كُلِّ قَوْمٍ فَقَالَ عُمَرُ قَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ وَ إِنْ خَالَفَكُمْ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع هَؤُلَاءِ قَوْمٌ قَدْ أَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَ رَغِبُوا فِي الْإِسْلَامِ وَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ ذُرِّيَّةٌ وَ أَنَا أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَعْتَقْتُ نَصِيبِي مِنْهُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ§فى المصدر زيادة: فقال جميع بنى هاشم: قد وهبنا حقنا أيضا لك، فقال: اللّهمّ اشهد أنى قد أعتقت ما وهبوا لى لوجه اللّه.
§ فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ وَ قَدْ وَهَبْنَا حَقَّنَا لَكَ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ اللَّهُمَّ§فى الطبعة الحجرية «اللّهمّ إنّى»، و ما أثبتناه

من المصدر.

§ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ قَدْ وَهَبُوا إِلَيَّ حَقَّهُمْ وَ قَبِلْتُهُ وَ أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ أَعْتَقْتُهُمْ لِوَجْهِكَ فَقَالَ عُمَرُ لِمَ نَقَضْتَ عَلَيَّ عَزْمِي فِي الْأَعَاجِمِ وَ مَا الَّذِي رَغَّبَكَ عَنْ رَأْيِي فِيهِمْ فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي إِكْرَامِ الْكُرَمَاءِ فَقَالَ عُمَرُ قَدْ وَهَبْتُ لِلَّهِ وَ لَكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا يَخُصُّنِي وَ سَائِرَ مَا لَمْ يُوهَبْ لَكَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع اللَّهُمَّ §في الطبعة الحجرية «اللّهمّ إنّي»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ اشْهَدْ عَلَى مَا قَالَهُ وَ عَلَى عِتْقِي إِيَّاهُمْ فَرَغِبَ جَمَاعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَنْ يَسْتَنْكِحُوا النِّسَاءَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع هَؤُلَاءِ لَا يُكْرَهْنَ عَلَى ذَلِكَ وَ لَكِنْ يُخَيَّرْنَ مَا اخْتَرْنَهُ عُمِلَ بِهِ الْخَبَرَ

وَ رَوَاهُ فِي بَعْضِ الْمَنَاقِبِ الْقَدِيمَةِ:§المناقب لابن شهرآشوب ج ۴ ص ۴۸، و عنه في البحار ج ۴۵ ص ۳۳۰ ح ۳.

§

۱۲۶۳۲-@ §فقه الرضا (عليه السلام) ص ۵۴.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: وَ إِذَا رَأَيْتَ ذِمِّيّاً فَقُلِ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنِي عَلَيْكَ بِالْإِسْلَامِ دِيناً وَ بِالْقُرْآنِ كِتَاباً وَ بِمُحَمَّدٍ ص

↕

رَسُولًا وَ نَبِيّاً وَ بِالْمُؤْمِنِينَ إِخْوَاناً وَ بِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً فَإِنَّهُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ لَا يُجْمَعُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ فِي النَّارِ

۱۲۶۳۳-@ §الاحتجاج ص ۲۱۹.

§ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع: فِي حَدِيثِ الْيَهُودِيِّ الشَّامِيِّ وَ احْتِجَاجِهِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع إِلَى أَنْ قَالَ ع قَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ فَإِنَّ مُوسَى ع قَدْ أُعْطِيَ الْمَنَّ وَ السَّلْوَى فَهَلْ (فَعَلَ بِمُحَمَّدٍ§في المصدر: أعطى لمحمّد.

§ ص) نَظِيرُ هَذَا قَالَ لَهُ عَلِيٌّ ع لَقَدْ كَانَ كَذَلِكَ وَ مُحَمَّدٌ ص أُعْطِيَ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَلَّ لَهُ الْغَنَائِمَ وَ لِأُمَّتِهِ وَ لَمْ تُحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلَهُ فَهَذَا أَفْضَلُ مِنَ الْمَنِّ وَ السَّلْوَى

وَ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ تَقَدَّمَ بَعْضُهَا فِي أَبْوَابِ التَّيَمُّمِ§تقدم في(۳) الباب ۵ الحديث(۳) ۱۱ من أبواب التيمم.

§

۱۲۶۳۴-@ § أصل زيد الزرّاد ص ۳.

§ زَيْدٌ الزَّرَّادُ فِي أَصْلِهِ، قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: إِذَا لَبِسْتَ دِرْعاً فَقُلْ- يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ ع وَ يَا جَاعِلَهُ حِصْناً اجْعَلْنَا فِي حِصْنِكَ الْحَصِينِ وَ دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ الْمَنِيعَةِ وَ أَخْرِجِ الرُّعْبَ عَنْ قُلُوبِنَا وَ اجْمَعْ أَحْلَامَنَا فَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَهُ وَ لَا مَانِعَ لِمَا§في المصدر: لمن.

§ تَمْنَعُهُ أَنْتَ

۱۲۶۳۵-@ §تفسير أبي الفتوح الرازيّ ج ۱ ص ۵۷۷.

§ الشَّيْخُ أَبُو الْفُتُوحِ فِي تَفْسِيرِهِ،: فِي قِصَّةِ الْمُبَاهَلَةِ إِلَى أَنْ قَالَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُكْتَبَ لَهُمْ كِتَابُ الصُّلْحِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ ص النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ لِنَجْرَانَ وَ حَاشِيَتِهَا فِي كُلِّ صَفْرَاءَ وَ بَيْضَاءَ وَ ثَمَرَةٍ وَ رَقِيقٍ لَا

↕

يُؤْخَذُ مِنْهُمْ غَيْرُ الْفَيْءِ حُلَّةً مِنْ حُلَلِ الْأَوَاقِي قِيمَةُ كُلِّ حُلَّةٍ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً فَمَا زَادَ أَوْ نَقَصَ فَبِحِسَابِ ذَلِكَ يُورِدُونَ أَلْفاً مِنْهَا فِي

صَفَرٍ وَ أَلْفاً فِي رَجَبٍ وَ عَلَيْهِمْ أَرْبَعُونَ دِينَاراً مَثْوَى رُسُلِي§فی هامش الطبعة الحجرية ما نصه: أی نفقة رسوله (صلّى اللّه عليه و آله) إليهم مدة توقفه عندهم.

§ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ وَ عَلَيْهِمْ فِي كُلِّ حَدَثٍ يَكُونُ بِالْيَمَنِ مِنْ ذِي عَدَنٍ عَارِيَّةً مَضْمُونَةً ثَلَاثُونَ دِرْعاً وَ ثَلَاثُونَ فَرَساً وَ ثَلَاثُونَ جَمَلًا عَارِيَّةً مَضْمُونَةً لَهُمْ بِذَلِكَ جِوَارُ اللَّهِ وَ ذِمَّةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ فَمَنْ أَكَلَ الرِّبَا مِنْهُمْ بَعْدَ عَامِهِ هَذَا فَذِمَّتِي مِنْهُ بَرِيئَةٌ

١٢٦٣۶-@ §عوالی اللآلی ج ١ ص ١۴٧ ح ٨۶.

§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا: وَ قَالَ ص§نفس المصدر ج ١ ص ١٧١ ح ١٩٨.

§: (لَيسَ قِبلَتَانِ فِي الْأَرْضِ)§فی المصدر: لا تصلح قبلتان فی أرض واحدة.

§ وَ لَيسَ عَلَى مُسْلِمٍ جِزْيَةٌ

١٢٦٣٧-@ §عوالی اللآلی ج ١ ص ١٨٣.

§، وَ عَنْهُ ص: أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ وَ عَنِ الْحَبَالَى أَنْ يُوطَأْنَ§فی الطبعة الحجرية: توطين، و ما أثبتناه من المصدر.

§ حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَ

١٢٦٣٨-@ §جنة المأوی ص ۴۵٩.

§ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الْكَفْعَمِيُّ فِي حَاشِيَةِ الْجُنَّةِ، مُرْسَلًا: مَنْ أَخَذَ مِنْ تُرَابِ الْمَعْرَكَةِ حِينَ الْتَحَمَ الْقِتَالُ وَ يَقْرَأُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ تَعَالَى- وَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمالَهُمْ سَيَهْدِيهِمْ وَ يُصْلِحُ بالَهُمْ وَ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَها لَهُمْ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَ يُثَبِّتْ أَقْدامَكُمْ§محمّد ۴٧:(۴) ٧.

§ ثُمَّ يَرُشُّ

↕

ص: ١٣۵

التُّرَابَ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ فَإِنَّهُ يُخْذَلُ وَ يَفِرُّ قَالَ وَ مَنْ نَقَشَ فِي تُرْسِهِ- يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ§محمّد ۴٧: ٧.

§ الْآيَةَ وَ قَوْلَهُ تَعَالَى فَلا تَهِنُوا وَ تَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَ أَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَ اللَّهُ مَعَكُمْ وَ لَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمالَكُمْ§محمّد ۴٧: ٣۵.

§ وَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ بالَهُمْ§محمّد ۴٧:(۴) ۵.

§ ثُمَّ لَقِيَ عَدُوَّهُ نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

↕

ص: ١٣۶

↕

ص: ١٣٧

أَبْوَابُ جِهَادِ النَّفْسِ وَ مَا يُنَاسِبُهُ

١ بَابُ وُجُوبِهِ

§أبواب جهاد النفس و ما يناسبه الباب ١

§

۱۲۶۳۹-@ §الجعفريات ص ۷۸.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِی مُوسَی قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَعَثَ سَرِيَّةً فَلَمَّا رَجَعُوا قَالَ مَرْحَباً بِقَوْمٍ قَضَوُا الْجِهَادَ الْأَصْغَرَ وَ بَقِیَ عَلَيْهِمُ الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ قَالَ جِهَادُ النَّفْسِ

۱۲۶۴۰-@§الجعفريات ص ۷۸.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ الَّتِی بَيْنَ جَنْبَيْهِ

۱۲۶۴۱-@ § مشكاة الأنوار ص ۳۳۲ عن المحاسن ص ۶۰۴ ح ۳۳.

§ سِبْطُ الشَّيْخِ الطَّبْرِسِيِّ فِی مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا عَنْ كِتَابِ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَسْتَغْنِی الْمُؤْمِنُ عَنْ خَصْلَةٍ وَ بِهِ الْحَاجَةُ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ تَوْفِيقٍ مِنَ اللَّهِ وَ وَاعِظٍ مِنْ نَفْسِهِ وَ قَبُولٍ مِمَّنْ يَنْصَحُهُ

۱۲۶۴۲-@ §مشكاة الأنوار ص ۲۴۷.

§ وَ عَنْ كِتَابِ نَاصِحِ الدِّينِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ:

↕

ص: ۱۳۸

النَّفْسُ مَجْبُولَةٌ عَلَى سُوءِ الْأَدَبِ وَ الْعَبْدُ مَأْمُورٌ بِمُلَازَمَةِ حُسْنِ الْأَدَبِ وَ النَّفْسُ تَجْرِی بِطَبْعِهَا§ليس فی المصدر.

§ فِی مَيْدَانِ الْمُخَالَفَةِ وَ الْعَبْدُ يَجْهَدُ بِرَدِّهَا عَنْ سُوءِ الْمُطَالَبَةِ فَمَتَى أَطْلَقَ عِنَانَهَا فَهُوَ شَرِيكٌ فِی فَسَادِهَا وَ مَنْ أَعَانَ نَفْسَهُ فِی هَوَى نَفْسِهِ فَقَدْ أَشْرَكَ نَفْسَهُ فِی قَتْلِ نَفْسِهِ

۱۲۶۴۳-@ §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۲۴۶.

§ عَوَالِی اللَّآلِی، رُوِیَ فِی بَعْضِ الْأَخْبَارِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص رَجُلٌ اسْمُهُ مُجَاشِعٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ فَقَالَ ص مَعْرِفَةُ النَّفْسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى مُوَافَقَةِ الْحَقِّ قَالَ مُخَالَفَةُ النَّفْسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى رِضَاءِ الْحَقِّ قَالَ ص سَخَطُ النَّفْسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى وَصْلِ الْحَقِّ فَقَالَ ص هِجْرَةُ§فی المصدر: هجر.

§ النَّفْسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى طَاعَةِ الْحَقِّ قَالَ عِصْيَانُ النَّفْسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى ذِكْرِ الْحَقِّ قَالَ ص نِسْيَانُ النَّفْسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى قُرْبِ الْحَقِّ قَالَ ص التَّبَاعُدُ مِنَ النَّفْسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى أُنْسِ الْحَقِّ قَالَ ص الْوَحْشَةُ مِنَ النَّفْسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ ص الِاسْتِعَانَةُ بِالْحَقِّ عَلَى النَّفْسِ

۱۲۶۴۴-@ § دعائم الإسلام ج ۲ ص ۳۵۲.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع: أَنَّهُمَا ذَكَرَا وَصِيَّةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لِوُلْدِهِ وَ شِيعَتِهِ عِنْدَ وَفَاتِهِ وَ هِیَ طَوِيلَةٌ وَ فِيهَا وَ اللَّهَ اللَّهَ فِی الْجِهَادِ لِلْأَنْفُسِ فَهِیَ

↕

ص: ۱۳۹

أَعْدَى الْعَدُوِّ لَكُمْ إِنَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ- إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا ما رَحِمَ رَبِّی§يوسف ۱۲: ۵۳.

§ وَ إِنَّ أَوَّلَ الْمَعَاصِی تَصْدِيقُ النَّفْسِ وَ الرُّكُونُ إِلَى الْهَوَى

۱۲۶۴۵-@ §مصباح الشريعة ص ۴۴۱ (باختلاف يسير).

§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: طُوبَى لِمَنْ جَاهَدَ فِي اللَّهِ نَفْسَهُ وَ هَوَاهُ وَ مَنْ هَزَمَ جُنْدَ هَوَاهُ ظَفِرَ بِرِضَى اللَّهِ تَعَالَى وَ مَنْ جَاوَزَ عَقْلُهُ نَفْسَهُ الْأَمَّارَةَ بِالسُّوءِ بِالْجَهْدِ وَ الِاسْتِكَانَةِ وَ الْخُشُوعِ عَلَى بِسَاطِ خِدْمَةِ اللَّهِ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً وَ لَا حِجَابَ أَظْلَمُ وَ أَوْحَشُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ النَّفْسِ وَ الْهَوَى وَ لَيْسَ لِقَطْعِهِمَا وَ قَتْلِهِمَا سِلَاحٌ وَ آلَةٌ مِثْلُ الِافْتِقَارِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ الْخُشُوعِ وَ الْجُوعِ وَ الظَّمَإِ بِالنَّهَارِ وَ السَّهَرِ بِاللَّيْلِ فَإِنْ مَاتَ صَاحِبُهُ مَاتَ شَهِيداً وَ إِنْ عَاشَ وَ اسْتَقَامَ أَدَّاهُ عَاقِبَتُهُ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ

۱۲۶۴۶-@ §مجموعة ورّام ج ۲ ص ۱۰.

§ الشَّيْخُ وَرَّامٌ فِي تَنْبِيهِ الْخَاطِرِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الشَّدِيدَ لَيْسَ مَنْ غَلَبَ النَّاسَ وَ لَكِنَّ الشَّدِيدَ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ

۱۲۶۴۷-@ § تفسير القمّيّ ج ۲ ص ۱۴۸.

§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ،: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ جاهَدَ قَالَ ع يَعْنِي§في المصدر زيادة: آمال.

§ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَ اللَّذَّاتِ وَ الْمَعَاصِي- فَإِنَّما يُجاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعالَمِينَ§العنكبوت ۲۹: ۶.

§

۱۲۶۴۸-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۳۷۰ ح ۳۹.

§ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ وَ الدُّرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: جِهَادُ النَّفْسِ مَهْرُ الْجَنَّةِ

۱۲۶۴۹-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۳۷۱ ح ۴۷.

§، وَ قَالَ ع: جِهَادُ النَّفْسِ ثَمَنُ الْجَنَّةِ فَمَنْ جَاهَدَهَا

↨

ص: ۱۴۰

مَلَكَهَا وَ هِيَ أَكْرَمُ ثَوَابِ اللَّهِ لِمَنْ عَرَفَهَا:

وَ قَالَ§ج ۲ ص ۸۴۵ ح ۳۲۴.

§ع: لَا عَدُوَّ أَعْدَى عَلَى الْمَرْءِ مِنْ نَفْسِهِ:

وَ قَالَ§ج ۲ ص ۸۵۸ ح ۴۸۲.

§ع: لَا عَاجِزَ أَعْجَزُ مِمَّنْ أَهْمَلَ نَفْسَهُ فَأَهْلَكَهَا

۱۲۶۵۰-@§غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۲۲۶ ح ۱۱۴.

§، وَ قَالَ ع: إِنَّ نَفْسَكَ لَخَدُوعٌ إِنْ تَثِقْ بِهَا يَقْتَدْكَ الشَّيْطَانُ إِلَى ارْتِكَابِ الْمَحَارِمِ إِنَّ§ج ۱ ص ۲۲۶ ح ۱۱۵.

§ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ وَ الْفَحْشَاءِ فَمَنِ ائْتَمَنَهَا خَانَتْهُ وَ مَنِ اسْتَنَامَ إِلَيْهَا أَهْلَكَتْهُ وَ مَنْ رَضِيَ عَنْهَا أَوْرَدَتْهُ شَرَّ الْمَوَارِدِ وَ إِنَّ§ج ۱ ص ۲۲۶ ح ۱۱۷.

§ الْمُؤْمِنَ لَا يُمْسِي وَ لَا يُصْبِحُ إِلَّا وَ نَفْسُهُ ظَنُونٌ عِنْدَهُ فَلَا يَزَالُ زَارِياً عَلَيْهَا وَ مُسْتَزِيداً إِلَيْهَا§في المصدر: لها.

§

۱۲۶۵۱-@ §فقه الرضا (عليه السلام) ص ۵۲.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: نَرْوِي أَنَّ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ص رَأَى بَعْضَ أَصْحَابِهِ مُنْصَرِفاً مِنْ بَعْثٍ كَانَ بَعَثَهُ وَ قَدِ انْصَرَفَ بِشَعْثِهِ وَ غُبَارِ سَفَرِهِ وَ سِلَاحُهُ [عَلَيْهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ يُرِيدُ مَنْزِلَهُ فَقَالَ ص انْصَرَفْتَ مِنَ الْجِهَادِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْجِهَادِ الْأَكْبَرِ فَقَالَ§في المصدر: «فقيل».

§ لَهُ أَ وَ جِهَادٌ فَوْقَ الْجِهَادِ بِالسَّيْفِ قَالَ نَعَمْ جِهَادُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ

۱۲۶۵۲-@ § أمالی المفید ص ۲۸ ح ۱۰، و عنه فی البحار ج ۷۰ ص ۷۰ ح ۱۷.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْجِعَابِيِّ (عَنْ

↕

ص: ۱۴۱

أَبِيهِ)§ما بین القوسین لیس فی المصدر، و قد ذکر البغدادیّ فی تاریخ بغداد ج ۳ ص ۲۶ أنّ الجعابی یروی مباشرة عن ابن عقدة.

§ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْبَجَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَجْعَلْ (نَفْسَهُ لَهُ)§فی المصدر: «للّه له».

§ مِنْ نَفْسِهِ وَاعِظاً فَإِنَّ مَوَاعِظَ النَّاسِ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُ شَيْئاً

۱۲۶۵۳-@ §أمالی المفید ص ۳۳۷ ح ۱، و عنه فی البحار ج ۷۰ ص ۶۴ ح ۵.

§، وَ عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ§فی المصدر: سعد بن عبد اللّه، و کلاهما صحیح، فی ترتیب سلسلة السند، فلاحظ.

§ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ: ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَا تَزَالُ بِخَيْرٍ مَا كَانَ لَكَ وَاعِظٌ مِنْ نَفْسِكَ وَ مَا كَانَتِ الْمُحَاسَبَةُ لَهَا مِنْ هَمِّكَ وَ مَا كَانَ الْخَوْفُ لَكَ شِعَاراً وَ الْحُزْنُ لَكَ دِثَاراً الْخَبَرَ

۱۲۶۵۴-@ §تحف العقول ص ۲۹۸.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنِ الْكَاظِمِ ع أَنَّهُ قَالَ لِهِشَامٍ فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ: عَلَيْكَ بِالاعْتِصَامِ بِرَبِّكَ وَ التَّوَكُّلِ عَلَيْهِ وَ جَاهِدْ نَفْسَكَ لِتَرُدَّهَا عَنْ هَوَاهَا فَإِنَّهُ وَاجِبٌ عَلَيْكَ كَجِهَادِ عَدُوِّكَ قَالَ هِشَامٌ [فَقُلْتُ لَهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ فَأَيُّ الْأَعْدَاءِ أَوْجَبُهُمْ مُجَاهَدَةً قَالَ أَقْرَبُهُمْ إِلَيْكَ وَ أَعْدَاهُمْ لَكَ وَ أَضَرُّهُمْ بِكَ وَ أَعْظَمُهُمْ لَكَ عَدَاوَةً وَ أَخْفَاهُمْ لَكَ شَخْصاً مَعَ دُنُوِّهِ مِنْكَ وَ مَنْ يُحَرِّضُ أَعْدَاءَكَ عَلَيْكَ وَ هُوَ إِبْلِيسُ الْمُوَكَّلُ بِوَسْوَاسِ الْقُلُوبِ فَلْتَشْتَدَّ عَدَاوَتُكَ لَهُ وَ لَا يَكُونَنَّ أَصْبَرَ عَلَى مُجَاهَدَتِكَ لِهَلَكَتِكَ مِنْكَ عَلَى صَبْرِكَ لِمُجَاهَدَتِهِ فَإِنَّهُ أَضْعَفُ مِنْكَ رُكْناً فِي قُوَّتِهِ وَ أَقَلُّ مِنْكَ ضَرَراً فِي كَثْرِ شَرِّهِ إِذَا أَنْتَ اعْتَصَمْتَ بِاللَّهِ- (وَ مَنِ اعْتَصَمَ

↕

ص: ۱۴۲

بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ)§فی المصدر: «فقد هدیت».

§ إِلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ

۱۲۶۵۵-@ §تحف العقول ص ۲۰۷ و ۲۰۸.

§، وَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنِ الْبَاقِرِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ مَعْنِيٌّ بِمُجَاهَدَةِ نَفْسِهِ لِيَغْلِبَهَا عَلَى هَوَاهَا فَمَرَّةً يُقِيمُ أَوَدَهَا§الأود: الاعوجاج (لسان العرب ج ۳ ص ۷۵).

§ وَ يُخَالِفُ هَوَاهَا فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ وَ مَرَّةً تَصْرَعُهُ نَفْسُهُ فَيَتَّبِعُ هَوَاهَا فَيَنْعَشُهُ اللَّهُ فَيَنْتَعِشُ وَ يُقِيلُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ فَيَتَذَكَّرُ وَ يَفْزَعُ إِلَى التَّوْبَةِ وَ الْمَخَافَةِ فَيَزْدَادُ بَصِيرَةً وَ مَعْرِفَةً لِمَا زِيدَ فِيهِ مِنَ الْخَوْفِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَا فَضِيلَةَ كَالْجِهَادِ وَ لَا جِهَادَ كَمُجَاهَدَةِ الْهَوَى

۱۲۶۵۶-@ § تحف العقول ص ۲۲۴.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ فِي كَلَامٍ لَهُ وَ اجْعَلْ نَفْسَكَ عَدُوّاً تُجَاهِدُهَا وَ عَارِيَّةً تَرُدُّهَا فَإِنَّكَ قَدْ جُعِلْتَ طَبِيبَ نَفْسِكَ وَ عُرِّفْتَ آيَةَ الصِّحَّةِ وَ بُيِّنَ لَكَ الدَّاءُ§في الطبعة الحجرية: «الدواء» و ما أثبتناه من المصدر.

§ وَ دُلِلْتَ عَلَى الدَّوَاءِ فَانْظُرْ قِيَامَكَ عَلَى نَفْسِكَ

٢ بَابُ الْفُرُوضِ عَلَى الْجَوَارِحِ وَ وُجُوبِ الْقِيَامِ بِهَا

§الباب ٢

§

١٢٦٥٧-@ §تفسير العيّاشيّ ج ٢ ص ٢٩٣ ح ٧٧.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَرَضَ الْإِيمَانَ عَلَى جَوَارِحِ بَنِي آدَمَ وَ قَسَمَهُ عَلَيْهَا وَ لَيْسَ مِنْ جَوَارِحِهِ جَارِحَةٌ إِلَّا وَ قَدْ وُكِلَتْ [بِهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ مِنَ الْإِيمَانِ بِغَيْرِ مَا وُكِلَتْ بِهِ أُخْتُهَا وَ مِنْهَا عَيْنَاهُ اللَّتَانِ يَنْظُرُ بِهِمَا وَ رِجْلَاهُ اللَّتَانِ يَمْشِي بِهِمَا فَفَرَضَ [عَلَى]§أثبتناه من المصدر.

§ الْعَيْنِ أَلَّا تَنْظُرَ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَنْ

↕

ص: ١٤٣

تُغْمِضَ§في المصدر: «تغض».

§ عَمَّا نَهَاهُ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى- وَ لا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا§الإسراء ١٧: ٣٦.

§ فَهَذَا مَا فَرَضَ اللَّهُ مِنْ غَضِّ الْبَصَرِ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ وَ هُوَ عَمَلُهَا وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ وَ فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الرِّجْلَيْنِ أَلَّا يَمْشِيَ بِهِمَا إِلَى شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ وَ فَرَضَ عَلَيْهِمَا الْمَشْيَ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ فَقَالَ وَ لا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَ لَنْ تَبْلُغَ الْجِبالَ طُولًا§الإسراء ١٧: ٣٧.

§ وَ قَالَ وَ اقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْواتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ§لقمان ٣١: ١٩.

§

١٢٦٥٨-@ §تفسير العيّاشيّ ج ٢ ص ٢٩٢ ح ٧٥.

§، وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: فِي قَوْلِ اللَّهِ- إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا§الإسراء ١٧: ٣٦.

§ قَالَ السَّمْعُ عَمَّا يَسْمَعُ وَ الْبَصَرُ عَمَّا يَطْرِفُ وَ الْفُؤَادُ عَمَّا عَقَدَ§في المصدر: يعقد.

§ عَلَيْهِ

١٢٦٥٩-@ §تفسير العيّاشيّ ج ٢ ص ٢٩٢ ح ٧٤.

§، وَ عَنْهُ ع: فِي الْآيَةِ الْمَذْكُورَةِ قَالَ ع السَّمْعُ وَ مَا وَعَى وَ الْبَصَرُ وَ مَا رَأَى وَ الْفُؤَادُ وَ مَا عَقَدَ عَلَيْهِ

١٢٦٦٠-@§تفسير النعمانيّ ص ٦(١) ٦٧، و عنه في البحار ج ٩٣ ص ٤٩.

§ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّعْمَانِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ

الْجُعْفِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ

↕

ص: ۱۴۴

ع فِی خَبَرٍ طَوِيلٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: فَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى هُوَ أَعْلَى الْإِيمَانِ§فی المصدر: الأعمال.

§ دَرَجَةً وَ أَشْرَفُهَا مَنْزِلَةً وَ أَسْنَاهَا حَظّاً فَقِيلَ لَهُ ع الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَ عَمَلٌ أَمْ قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ فَقَالَ الْإِيمَانُ تَصْدِيقٌ بِالْجَنَانِ وَ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ وَ هُوَ عَمَلٌ كُلُّهُ وَ مِنْهُ التَّامُّ الْكَامِلُ تَمَامُهُ وَ النَّاقِصُ الْبَيِّنُ نُقْصَانُهُ وَ مِنْهُ الزَّائِدُ الْبَيِّنُ زِيَادَتُهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا فَرَضَ الْإِيمَانَ عَلَى جَارِحَةٍ وَاحِدَةٍ وَ مَا مِنْ جَارِحَةٍ مِنْ جَوَارِحِ الْإِنْسَانِ إِلَّا وَ قَدْ وُكِلَتْ بِغَيْرِ مَا وُكِلَتْ بِهِ الْأُخْرَى فَمِنْهَا قَلْبُهُ الَّذِی يَعْقِلُ بِهِ وَ يَفْقَهُ وَ يَفْهَمُ وَ يَحِلُّ وَ يَعْقِدُ وَ يُرِيدُ وَ هُوَ أَمِيرُ الْبَدَنِ وَ إِمَامُ الْجَسَدِ الَّذِی لَا تَرِدُ الْجَوَارِحُ وَ لَا تَصْدُرُ إِلَّا عَنْ أَمْرِهِ وَ رَأْيِهِ وَ نَهْيِهِ وَ مِنْهَا اللِّسَانُ الَّذِی يَنْطِقُ بِهِ وَ مِنْهَا أُذُنَاهُ اللَّتَانِ يَسْمَعُ بِهِمَا وَ مِنْهَا عَيْنَاهُ اللَّتَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا وَ مِنْهَا يَدَاهُ اللَّتَانِ يَبْطُشُ بِهِمَا وَ مِنْهَا رِجْلَاهُ اللَّتَانِ يَسْعَى بِهِمَا وَ مِنْهَا فَرْجُهُ الَّذِی الْبَاهُ§الباه: النكاح (لسان العرب ج ۱۳ ص ۴۷۹).

§ مِنْ قِبَلِهِ وَ مِنْهَا رَأْسُهُ الَّذِی فِيهِ وَجْهُهُ وَ لَيْسَ جَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِهِ إِلَّا وَ هِیَ مَخْصُوصَةٌ بِفَرِيضَةٍ فَفَرَضَ عَلَى الْقَلْبِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى اللِّسَانِ وَ فَرَضَ عَلَى اللِّسَانِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى السَّمْعِ وَ فَرَضَ عَلَى السَّمْعِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى الْبَصَرِ وَ فَرَضَ عَلَى الْبَصَرِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى الْيَدَيْنِ وَ فَرَضَ عَلَى الْيَدَيْنِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى الرِّجْلَيْنِ وَ فَرَضَ عَلَى الرِّجْلَيْنِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى الْفَرْجِ وَ فَرَضَ عَلَى الْفَرْجِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى الْوَجْهِ وَ فَرَضَ عَلَى الْوَجْهِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى اللِّسَانِ- فَأَمَّا [مَا]§أثبتناه من المصدر.

§ فَرَضَهُ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْإِيمَانِ الْإِقْرَارُ وَ الْمَعْرِفَةُ (وَ الْعَقْدُ عَلَيْهِ)§فی المصدر: و العقل.

§ وَ الرِّضَى بِمَا فَرَضَ عَلَيْهِ وَ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِهِ وَ الذِّكْرُ وَ التَّفَكُّرُ وَ الِانْقِيَادُ إِلَى كُلِّ مَا جَاءَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی كِتَابِهِ مَعَ حُصُولِ الْمُعْجِزِ فَيَجِبُ عَلَيْهِ اعْتِقَادُهُ وَ أَنْ يُظْهِرَ مِثْلَ مَا بَطَنَ إِلَّا لِضَرُورَةٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى

↕

ص: ۱۴۵

إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ§النحل ۱۶: ۱۰۶.

§ وَ قَوْلِهِ تَعَالَى لا يُؤاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِی أَيْمانِكُمْ وَ لكِنْ يُؤاخِذُكُمْ بِما كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ§البقرة ۲: ۲۲۵.

§ وَ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَ يَتَفَكَّرُونَ فِی خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلًا§آل عمران ۳: ۱۹۱.

§ وَ قَوْلِهِ تَعَالَى أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها§محمّد ۴۷: ۲۴.

§ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّها لا تَعْمَى الْأَبْصارُ وَ لكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِی فِی الصُّدُورِ§الحجّ ۲۲: ۴۶.

§ وَ مِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِی كِتَابِ اللَّهِ وَ هُوَ رَأْسُ الْإِيمَانِ وَ أَمَّا مَا فَرَضَهُ عَلَى اللِّسَانِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِی مَعْنَى التَّفْسِيرِ لِمَا عُقِدَ عَلَيْهِ الْقَلْبُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَ ما أُنْزِلَ إِلَيْنا وَ ما أُنْزِلَ إِلى إِبْراهِيمَ وَ إِسْماعِيلَ وَ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ§البقرة ۲: ۱۳۶.

§ الْآيَةَ وَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ- وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّكاةَ§البقرة ۲: ۸۳.

§ وَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ- وَ لا تَقُولُوا ثَلاثَةٌ انْتَهُوا خَيْراً لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلهٌ واحِدٌ§النساء ۴: ۱۷۱.

§ فَأَمَرَ سُبْحَانَهُ بِقَوْلِ الْحَقِّ وَ نَهَى عَنْ قَوْلِ الْبَاطِلِ وَ أَمَّا مَا فَرَضَهُ عَلَى الْأُذُنَيْنِ فَالاسْتِمَاعُ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَ الْإِنْصَاتُ لِمَا يُتْلَى مِنْ كِتَابِهِ وَ تَرْكُ الْإِصْغَاءِ لِمَا يُسْخِطُهُ فَقَالَ سُبْحَانَهُ- وَ إِذا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ أَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ§الأعراف ۷: ۲۰۴.

§ وَ قَالَ تَعَالَى وَ قَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِی الْكِتابِ أَنْ إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِها وَ يُسْتَهْزَأُ بِها فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِی

حَدِيثٍ غَيْرِهِ§ النساء ۴: ۱۴۰.

§ الْآيَةَ ثُمَّ اسْتَثْنَى بِرَحْمَتِهِ مَوْضِعَ

↨

ص: ۱۴۶

النِّسْيَانِ فَقَالَ- وَ إِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ§الأنعام ۶: ۶۸.

§ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ فَبَشِّرْ عِبادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولئِكَ الَّذِينَ هَداهُمُ اللَّهُ وَ أُولئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبابِ§الزمر ۳۹: ۱۷، ۱۸.

§ وَ قَالَ تَعَالَى وَ إِذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَ قالُوا لَنا أَعْمالُنا وَ لَكُمْ أَعْمالُكُمْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغِي الْجاهِلِينَ§القصص ۲۸: ۵۵.

§ وَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا مَعْنَاهُ مَعْنَى [مَا]§أثبتناه من المصدر.

§ فَرَضَهُ اللَّهُ عَلَى السَّمْعِ وَ هُوَ الْإِيمَانُ وَ أَمَّا مَا فَرَضَهُ عَلَى الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ النَّظَرُ إِلَى آيَاتِ اللَّهِ وَ غَضُّ النَّظَرِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى- أَ فَلا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَ إِلَى السَّماءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَ إِلَى الْجِبالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَ إِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ§الغاشية ۸۸: ۱§الأنعام ۶: ۹۹.

§ ۲۰.

§ وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ وَ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ§الأعراف ۷: ۱۸۵.

§ وَ قَالَ سُبْحَانَهُ انْظُرُوا إِلى ثَمَرِهِ إِذا أَثْمَرَ وَ يَنْعِهِ§الأنعام ۶: ۹۹.

§ وَ قَالَ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ عَمِيَ فَعَلَيْها§الأنعام ۶: ۱۰۴.

§ وَ هَذِهِ الْآيَةُ جَامِعَةٌ لِأَبْصَارِ الْعُيُونِ وَ أَبْصَارِ الظُّنُونِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّها لا تَعْمَى الْأَبْصارُ وَ لكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ§الحجّ ۲۲: ۴۶.

§ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ وَ يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذلِكَ أَزْكى لَهُمْ§ النور ۲۴: ۳۰.

§ مَعْنَاهُ لَا يَنْظُرْ أَحَدُكُمْ إِلَى فَرْجِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ أَوْ يُمَكِّنْهُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى فَرْجِهِ ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَهُ- وَ قُلْ لِلْمُؤْمِناتِ

↨

ص: ۱۴۷

يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصارِهِنَّ وَ يَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ§النور ۲۴: ۳۱.

§ أَيْ مِمَّنْ يُلْحِقُهُنَّ النَّظَرَ كَمَا جَاءَ فِي حِفْظِ الْفُرُوجِ فَالنَّظَرُ سَبَبُ إِيقَاعِ الْفِعْلِ مِنَ الزِّنَا وَ غَيْرِهِ ثُمَّ نَظَمَ تَعَالَى مَا فَرَضَ عَلَى السَّمْعِ وَ الْبَصَرِ وَ الْفَرْجِ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ وَ ما كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَ لا أَبْصارُكُمْ وَ لا جُلُودُكُمْ وَ لكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لا يَعْلَمُ كَثِيراً مِمَّا تَعْمَلُونَ§فصّلت ۴۱: ۲۲.

§ يَعْنِي بِالْجُلُودِ هُنَا الْفُرُوجَ وَ قَالَ تَعَالَى وَ لا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا§الإسراء ۱۷: ۳۶.

§ هَذَا مَا فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْعَيْنَيْنِ مِنْ تَأَمُّلِ الْآيَاتِ وَ الْغَضِّ عَنْ تَأَمُّلِ الْمُنْكَرَاتِ وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ- وَ أَمَّا مَا فَرَضَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى الْيَدَيْنِ فَالطَّهُورُ وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ§المائدة ۵: ۶.

§ وَ فَرَضَ عَلَى الْيَدَيْنِ الْإِنْفَاقَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ- أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّباتِ ما كَسَبْتُمْ وَ مِمَّا أَخْرَجْنا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ§البقرة ۲: ۲۶۷.

§ وَ فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْيَدَيْنِ الْجِهَادَ لِأَنَّهُ مِنْ عَمَلِهِمَا وَ عِلَاجِهِمَا فَقَالَ- فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقابِ حَتَّى إِذا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثاقَ§محمّد ۴۷: ۴.

§ وَ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنَ الْإِيمَانِ وَ أَمَّا مَا فَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الرِّجْلَيْنِ فَالسَّعْيُ بِهِمَا فِيمَا يُرْضِيهِ وَ اجْتِنَابُ السَّعْيِ فِيمَا يُسْخِطُهُ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ فَاسْعَوْا إِلى ذِكْرِ اللَّهِ وَ ذَرُوا الْبَيْعَ§الجمعة ۶۲: ۹.

§ وَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَ لا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً§الإسراء ۱۷: ۳۷، لقمان ۳۱: ۱۸.

§-

↕

ص: ۱۴۸

وَ قَوْلُهُ وَ اقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ§لقمان ۳۱: ۱۹.

§ وَ فَرَضَ عَلَيْهِمَا الْقِيَامَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ وَ قُومُوا لِلَّهِ قانِتِينَ§البقرة ۲: ۲۳۸.

§ ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ الرِّجْلَيْنِ مِنَ الْجَوَارِحِ الَّتِي تَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تَنْطِقَ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلى أَفْواهِهِمْ وَ تُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ وَ تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ§يس ۳۶: ۶۵.

§ وَ هَذَا مِمَّا فَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الرِّجْلَيْنِ وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ وَ أَمَّا مَا افْتَرَضَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى الرَّأْسِ فَهُوَ أَنْ يُمْسَحَ مِنْ مُقَدَّمِهِ بِالْمَاءِ فِي وَقْتِ الطُّهُورِ لِلصَّلَاةِ بِقَوْلِهِ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ§المائدة ۵: ۶.

§ وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ وَ فَرَضَ عَلَى الْوَجْهِ الْغَسْلَ بِالْمَاءِ عِنْدَ الطُّهُورِ وَ قَالَ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ§المائدة ۵: ۶.

§ وَ فَرَضَ عَلَيْهِ السُّجُودَ وَ عَلَى الْيَدَيْنِ وَ الرُّكْبَتَيْنِ وَ الرِّجْلَيْنِ الرُّكُوعَ وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ وَ قَالَ فِيمَا فَرَضَ عَلَى هَذِهِ الْجَوَارِحِ مِنَ الطُّهُورِ وَ الصَّلَاةِ وَ سَمَّاهُ فِي كِتَابِهِ إِيمَاناً حِينَ فَرَضَ عَلَيْهِ اسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ فِي الصَّلَاةِ وَ سَمَّاهُ إِيمَاناً حِينَ تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى الْكَعْبَةِ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَتْ صَلَاتُنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ طَهُورُنَا ضَيَاعاً فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ ما جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْها إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلى عَقِبَيْهِ وَ إِنْ كانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ§البقرة ۲: ۱۴۳.

§ فَسَمَّى الصَّلَاةَ وَ الطُّهُورَ إِيمَاناً وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ لَقِيَ اللَّهَ كَامِلَ الْإِيمَانِ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ مَنْ كَانَ مُضَيِّعاً لِشَيْءٍ مِمَّا افْتَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى هَذِهِ الْجَوَارِحِ وَ تَعَدَّى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَ ارْتَكَبَ مَا نَهَى عَنْهُ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى نَاقِصَ الْإِيمَانِ وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا ما أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زادَتْهُ هذِهِ إِيماناً فَأَمَّا الَّذِينَ

↕

ص: ۱۴۹

آمَنُوا فَزادَتْهُمْ إِيماناً وَ هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ§التوبة ۹: ۱۲۴.

§ وَ قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ إِذا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتُهُ زادَتْهُمْ إِيماناً وَ عَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ§الأنفال ۸: ۲.

§ وَ قَالَ سُبْحَانَهُ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَ زِدْناهُمْ هُدىً§الكهف ۱۸: ۱۳.

§ وَ قَالَ وَ الَّذِينَ اهْتَدَوْا زادَهُمْ هُدىً وَ آتاهُمْ تَقْواهُمْ§محمّد ۴۷: ۱۷.

§ وَ قَالَ هُوَ الَّذِی أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِی قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدادُوا إِيماناً مَعَ إِيمانِهِمْ§الفتح ۴۸: ۴.

§ الْآيَةَ وَ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ كُلُّهُ وَاحِداً لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَ لَا نُقْصَانَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ وَ لَتَسَاوَى النَّاسُ فِی تَمَامِ الْإِيمَانِ وَ بِكَمَالِهِ دَخَلَ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ وَ نَالُوا الدَّرَجَاتِ فِيهَا وَ بِذَهَابِهِ وَ نُقْصَانِهِ دَخَلَ آخَرُونَ النَّارَ الْخَبَرَ

۱۲۶۶۱-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۴.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِّينَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع: أَنَّ سَائِلًا سَأَلَهُ عَنْ أَیُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ مَا لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَمَلًا إِلَّا بِهِ قَالَ وَ مَا هُوَ قَالَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ أَعْلَى الْأَعْمَالِ دَرَجَةً وَ أَشْرَفُهَا مَنْزِلَةً وَ أَسْنَاهَا حَظّاً قَالَ السَّائِلُ لَهُ قُلْتُ أَخْبِرْنِی عَنِ الْإِيمَانِ أَ قَوْلٌ وَ عَمَلٌ أَمْ قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ قَالَ الْإِيمَانُ عَمَلٌ كُلُّهُ وَ الْقَوْلُ بَعْضُ ذَلِكَ الْعَمَلِ بِفَرْضٍ مِنَ اللَّهِ بَيَّنَ فِی كِتَابِهِ وَاضِحٌ [نُورُهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ ثَابِتَةٌ حُجَّتُهُ يَشْهَدُ بِهِ الْكِتَابُ وَ يَدْعُو إِلَيْهِ قَالَ قُلْتُ بَيِّنْ ذَلِكَ جَعَلَنِیَ اللَّهُ فِدَاكَ حَتَّى أَفْهَمَهُ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ حَالاتٌ وَ دَرَجَاتٌ وَ طَبَقَاتٌ وَ مَنَازِلُ فَمِنْهُ التَّامُّ الْمُنْتَهَى تَمَامُهُ وَ مِنْهُ النَّاقِصُ الْبَيِّنُ نُقْصَانُهُ وَ مِنْهُ الرَّاجِحُ الْبَيِّنُ رُجْحَانُهُ قَالَ قُلْتُ إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَنْتَقِصُ وَ يَتِمُّ وَ يَزِيدُ قَالَ نَعَمْ

↨

ص: ۱۵۰

قَالَ قُلْتُ وَ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَرَضَ الْإِيمَانَ عَلَى جَوَارِحِ بَنِی آدَمَ وَ قَسَمَهُ عَلَيْهَا وَ فَرَّقَهُ فِيهَا فَلَيْسَ مِنْ جَوَارِحِهِ جَارِحَةٌ إِلَّا وَ قَدْ وُكِلَتْ مِنَ الْإِيمَانِ بِغَيْرِ مَا وُكِلَتْ بِهِ أُخْتُهَا فَمِنْهُ قَلْبُهُ الَّذِی بِهِ يَعْقِلُ وَ يَفْقَهُ وَ يَفْهَمُ وَ هُوَ أَمِيرُ بَدَنِهِ الَّذِی لَا تَرِدُ الْجَوَارِحُ وَ لَا تَصْدُرُ إِلَّا عَنْ رَأْيِهِ وَ أَمْرِهِ وَ مِنْهَا عَيْنَاهُ اللَّتَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا وَ أُذُنَاهُ اللَّتَانِ يَسْمَعُ بِهِمَا وَ يَدَاهُ اللَّتَانِ يَبْطِشُ بِهِمَا وَ رِجْلَاهُ اللَّتَانِ يَمْشِی بِهِمَا وَ فَرْجُهُ الَّذِی الْبَاهُ مِنْ قِبَلِهِ وَ لِسَانُهُ الَّذِی يَنْطِقُ بِهِ وَ رَأْسُهُ الَّذِی فِيهِ وَجْهُهُ فَلَيْسَ مِنْ هَذِهِ جَارِحَةٌ إِلَّا وَ قَدْ وُكِلَتْ مِنَ الْإِيمَانِ بِغَيْرِ مَا وُكِلَتْ بِهِ أُخْتُهَا بِفَرْضٍ مِنَ اللَّهِ يَشْهَدُ بِهِ الْكِتَابُ فَفَرَضَ عَلَى الْقَلْبِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى السَّمْعِ وَ فَرَضَ عَلَى السَّمْعِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى اللِّسَانِ وَ فَرَضَ عَلَى اللِّسَانِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى الْعَيْنَيْنِ وَ فَرَضَ عَلَى الْعَيْنَيْنِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى الْيَدَيْنِ وَ فَرَضَ عَلَى الْيَدَيْنِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى الرِّجْلَيْنِ وَ فَرَضَ عَلَى الرِّجْلَيْنِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى الْفَرْجِ وَ فَرَضَ عَلَى الْفَرْجِ غَيْرَ مَا فَرَضَ عَلَى الْوَجْهِ- فَأَمَّا مَا فَرَضَ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْإِيمَانِ فَالْإِقْرَارُ وَ الْمَعْرِفَةُ وَ الْعَقْدُ وَ الرِّضَا وَ التَّسْلِيمُ بِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى هُوَ الْوَاحِدُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ§فی المصدر زيادة: إلها واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة و لا ولدا.

§ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ص وَ الْإِقْرَارُ بِمَا كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنْ نَبِیٍّ أَوْ كِتَابٍ فَذَلِكَ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْإِقْرَارِ وَ الْمَعْرِفَةِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ§النحل ۱۶: ۱۰۶.

§ الْآيَةَ وَ قَالَ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ§الرعد ۱۳: ۲۸.

§ الْآيَةَ وَ قَالَ الَّذِينَ قالُوا آمَنَّا بِأَفْواهِهِمْ§المائدة ۵: ۴۱.

§ الْآيَةَ- [وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ تُبْدُوا خَيْراً أَوْ تُخْفُوهُ§النساء ۴: ۱۴۹.

§(۶)] وَ قَالَ إِنْ تُبْدُوا ما فِی أَنْفُسِكُمْ(۷) الْآيَةَ فَذَلِكَ مَا

↨

ص: ۱۵۱

فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْإِقْرَارِ وَ الْمَعْرِفَةِ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ هُوَ رَأْسُ الْإِيمَانِ وَ فَرَضَ عَلَى اللِّسَانِ الْقَوْلَ وَ التَّعْبِيرَ عَنِ الْقَلْبِ مَا عَقَدَ

عَلَيْهِ وَ أَقَرَّ بِهِ فَقَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قُولُوا آمَنَّا§البقرة ۲: ۱۳۶.
§ الْآيَةَ وَ قَالَ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً§البقرة ۲: ۸۳.
§ وَ قَالَ وَ قُولُوا قَوْلًا سَدِيداً§الأحزاب ۳۳: ۷۰.
§ وَ قَالَ وَ قُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ§الكهف ۱۸: ۲۹.
§ وَ أَشْبَاهُ ذَلِكَ مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْقَوْلِ بِهِ فَهَذَا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى اللِّسَانِ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ فَرَضَ عَلَى السَّمْعِ§في المصدر زيادة: الإصغاء إلى ما أمر اللّه به، و.
§ أَنْ يَتَنَزَّهَ عَنِ الِاسْتِمَاعِ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ§سقط من هنا كلام طويل، راجع المصدر.
§ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ- (وَ فَرَضَ عَلَى الْعَيْنَيْنِ غَضَّ الْبَصَرِ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ وَ هُوَ عَمَلُهُمَا)§ما بين القوسين ليس في المصدر.
§ وَ فَرَضَ عَلَى الْبَصَرِ أَنْ لَا يَنْظُرَ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ أَنْ يُغَضَّ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ وَ قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ وَ يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ§النور ۲۴: ۳۰.
§ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ أَحَدُهُمْ إِلَى فَرْجِ أَخِيهِ وَ يَحْفَظَ فَرْجَهُ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ حِفْظِ الْفَرْجِ فَهُوَ مِنَ الزِّنَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ فَهُوَ مِنَ النَّظَرِ ثُمَّ نَظَمَ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْقَلْبِ وَ اللِّسَانِ وَ السَّمْعِ وَ الْبَصَرِ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ وَ لا تَقْفُ§الإسراء ۱۷: ۳۶.
§ الْآيَةَ وَ قَالَ وَ ما كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ§ فصّلت ۴۱: ۲۲.
§ الْآيَةَ يَعْنِي بِالْجُلُودِ [الْفُرُوجَ]§ أثبتناه من المصدر.
§ وَ الْأَفْخَاذَ فَهَذَا مَا

↕

ص: ۱۵۲

فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْعَيْنَيْنِ مِنْ غَضِّ الْبَصَرِ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ وَ هُوَ عَمَلُهُمَا وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ وَ فَرَضَ عَلَى الْيَدَيْنِ أَنْ لَا يُبْطَشَ بِهِمَا إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ أَنْ تَبْطِشَا إِلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَ فَرَضَهُ عَلَيْهِمَا مِنَ الصَّدَقَةِ وَ صِلَةِ الرَّحِمِ وَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ الطُّهْرِ لِلصَّلَوَاتِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ§المائدة ۵: ۶.
§ الْآيَةَ وَ قَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا§الأنفال ۸: ۱۵.
§ الْآيَةَ وَ قَالَ فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقابِ§محمّد ۴۷: ۴.
§ الْآيَةَ فَهَذَا أَيْضاً مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْيَدَيْنِ لِأَنَّ الضَّرْبَ مِنْ عِلَاجِهِمَا وَ فَرَضَ عَلَى الرِّجْلَيْنِ [الْمَشْيَ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ]§أثبتناه من المصدر.
§ أَنْ لَا يُمْشَى بِهِمَا فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ وَ أَنْ تَنْطَلِقَا إِلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَ فَرَضَ عَلَيْهِمَا مِنَ الْمَشْيِ فِيمَا يُرْضِي اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ فِي ذَلِكَ وَ لا تَمْشِ§الإسراء ۱۷: ۳۷.
§ الْآيَةَ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اقْصِدْ§لقمان ۳۱: ۱۹.
§ الْآيَةَ§في المصدر زيادة آيتان هما: و قال: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودِيَ لِلصَّلاةِ الآية. و قال: وَ لْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ.
§ وَ قَالَ فِيمَا شَهِدَتْ بِهِ الْأَيْدِي وَ الْأَرْجُلُ عَلَى أَنْفُسِهَا وَ عَلَى أَرْبَابِهَا مِنْ نُطْقِهَا بِمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَ فَرَضَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ نَخْتِمُ§يس ۳۶: ۶۵.

§ الْآيَةَ فَهَذَا أَيْضاً مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْيَدَيْنِ وَ الرِّجْلَيْنِ وَ هُوَ عَمَلُهُمَا وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ وَ فَرَضَ عَلَى الْوَجْهِ السُّجُودَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ- يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا§الحجّ ۲۲: ۷۷.

§ الْآيَةَ فَهَذِهِ فَرِيضَةٌ جَامِعَةٌ عَلَى الْوَجْهِ وَ الْيَدَيْنِ وَ الرِّجْلَيْنِ وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَ أَنَّ الْمَساجِدَ§ الجن ۷۲: ۱۸.

§ الْآيَةَ فَهَذَا مَا فَرَضَ عَلَى الْجَوَارِحِ مِنَ الطَّهُورِ

↕

ص: ۱۵۳

وَ الصَّلَاةِ وَ سَمَّى الصَّلَاةَ إِيمَاناً فِي كِتَابِهِ وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا صَرَفَ وَجْهَ نَبِيِّهِ ص عَنِ الصَّلَاةِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ أَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَى الْكَعْبَةِ قَالَ الْمُسْلِمُونَ لِلنَّبِيِّ ص أَ رَأَيْتَ صَلَاتَنَا هَذِهِ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّيهَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَا حَالُهَا وَ حَالُنَا فِيهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي ذَلِكَ- وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ§البقرة ۲: ۱۴۳.

§ الْآيَةَ فَسَمَّى الصَّلَاةَ إِيمَاناً فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ حَافِظاً لِجَوَارِحِهِ مُوفِياً كُلَّ جَارِحَةٍ مِنْ جَوَارِحِهِ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهَا لَقِيَ اللَّهَ كَامِلَ الْإِيمَانِ وَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ مَنْ خَانَ [اللَّهَ]§أثبتناه من المصدر.

§ شَيْئاً مِنْهَا وَ تَعَدَّى مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ لَقِيَ اللَّهَ نَاقِصَ الْإِيمَانِ قَالَ السَّائِلُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ فَهِمْتُ نُقْصَانَ الْإِيمَانِ وَ تَمَامَهُ فَمِنْ أَيْنَ جَاءَتْ زِيَادَتُهُ وَ مَا الْحُجَّةُ فِي زِيَادَتِهِ قَالَ جَعْفَرٌ ع قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ إِذا ما أُنْزِلَتْ§التوبة ۹: ۱۲۴.

§ الْآيَةَ قَالَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ§الكهف ۱۸: ۱۳.

§ الْآيَةَ وَ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ كُلُّهُ وَاحِداً لَا نُقْصَانَ فِيهِ وَ لَا زِيَادَةَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيهِ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ وَ لَاسْتَوَتِ النِّعَمُ فِيهِ وَ لَاسْتَوَى النَّاسُ وَ بَطَلَ التَّفْضِيلُ وَ لَكِنْ بِتَمَامِ الْإِيمَانِ دَخَلَ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ§في المصدر زيادة: و برجحانه

§ وَ بِالزِّيَادَةِ فِي الْإِيمَانِ تَفَاضَلَ الْمُؤْمِنُونَ فِي الدَّرَجَاتِ عِنْدَ اللَّهِ وَ بِالنُّقْصَانِ مِنْهُ دَخَلَ الْمُقَصِّرُونَ النَّارَ الْخَبَرَ

۱۲۶۶§أثبتناه من المصدر.

§ ۶،§ دعائم الإسلام ج ۱ ص ۱۱.

§ وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ§المائدة ۵: ۵.

§ قَالَ كُفْرُهُمْ بِهِ تَرْكُ الْعَمَلِ بِالَّذِي أَقَرُّوا§في المصدر: أمر.

§ بِهِ

↕

ص: ۱۵۴

۱۲۶۶§تحف العقول ص ۱۸۳.

§ ۷§لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: الْأَمَانَةُ حِفْظُ اللِّسَانِ وَ الْعَيْنِ وَ الْفَرْجِ وَ الْقَلْبِ فَخَصْمُ الْفَرْجِ الْمُؤْمِنُونَ وَ خَصْمُ الْعَيْنِ الْمَلَائِكَةُ وَ خَصْمُ اللِّسَانِ الْأَنْبِيَاءُ وَ خَصْمُ الْقَلْبِ اللَّهُ تَعَالَى

۳ بَابُ جُمْلَةٍ مِمَّا يَنْبَغِي الْقِيَامُ بِهِ مِنَ الْحُقُوقِ الْوَاجِبَةِ وَ الْمَنْدُوبَةِ

§الباب ۳

§

۱۲۶۶۴-@ §تحف العقول ص ۱۸۳.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، فِي مَوَاعِظِ السَّجَّادِ ع قَالَ فِي رِسَالَتِهِ ع الْمَعْرُوفَةِ بِرِسَالَةِ الْحُقُوقِ: اعْلَمْ رَحِمَكَ اللَّهُ أَنَّ لِلَّهِ عَلَيْكَ حُقُوقاً مُحِيطَةً بِكَ فِي كُلِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكْتَهَا أَوْ سَكَنَةٍ سَكَنْتَهَا أَوْ مَنْزِلَةٍ نَزَلْتَهَا أَوْ جَارِحَةٍ قَلَبْتَهَا أَوْ آلَةٍ تَصَرَّفْتَ بِهَا بَعْضُهَا أَكْبَرُ مِنْ بَعْضٍ وَ أَكْبَرُ حُقُوقِ اللَّهِ عَلَيْكَ مَا أَوْجَبَهُ لِنَفْسِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِنْ حَقِّهِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْحُقُوقِ وَ مِنْهُ تَفَرَّعَ ثُمَّ أَوْجَبَهُ عَلَيْكَ لِنَفْسِكَ مِنْ قَرْنِكَ إِلَى قَدَمِكَ عَلَى اخْتِلَافِ جَوَارِحِكَ فَجَعَلَ لِبَصَرِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لِسَمْعِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لِلِسَانِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لِيَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لِرِجْلِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لِبَطْنِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لِفَرْجِكَ عَلَيْكَ حَقّاً فَهَذِهِ الْجَوَارِحُ السَّبْعُ الَّتِي بِهَا تَكُونُ الْأَفْعَالُ ثُمَّ جَعَلَ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَفْعَالِكَ عَلَيْكَ حُقُوقاً فَجَعَلَ لِصَلَاتِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لِصَوْمِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لِصَدَقَتِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لِهَدْيِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لِأَفْعَالِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ثُمَّ تَخْرُجُ الْحُقُوقُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ مِنْ ذَوِي الْحُقُوقِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْكَ وَ أَوْجَبُهَا عَلَيْكَ حَقُّ أَئِمَّتِكَ ثُمَّ حُقُوقُ رَعِيَّتِكَ ثُمَّ حُقُوقُ رَحِمِكَ فَهَذِهِ حُقُوقٌ يَتَشَعَّبُ مِنْهَا حُقُوقٌ فَحُقُوقُ أَئِمَّتِكَ ثَلَاثَةٌ أَوْجَبُهَا عَلَيْكَ حَقُّ سَائِسِكَ بِالسُّلْطَانِ ثُمَّ سَائِسِكَ بِالْعِلْمِ ثُمَّ حَقُّ سَائِسِكَ بِالْمُلْكِ وَ كُلُّ سَائِسٍ إِمَامٌ وَ حُقُوقُ رَعِيَّتِكَ ثَلَاثَةٌ أَوْجَبُهَا عَلَيْكَ حَقُّ

↕

ص: ۱۵۵

رَعِيَّتِكَ بِالسُّلْطَانِ ثُمَّ حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ الْجَاهِلَ رَعِيَّةُ الْعَالِمِ وَ حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالْمُلْكِ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَ مَا مَلَكْتَ مِنَ الْأَيْمَانِ§في المصدر: الإماء.

§ وَ حُقُوقُ رَحِمِكَ كَثِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِقَدْرِ اتِّصَالِ الرَّحِمِ فِي الْقَرَابَةِ فَأَوْجَبُهَا عَلَيْكَ حَقُّ أُمِّكَ ثُمَّ حَقُّ أَبِيكَ ثُمَّ حَقُّ وُلْدِكَ ثُمَّ حَقُّ أَخِيكَ ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ وَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ ثُمَّ حَقُّ مَوْلَاكَ الْمُنْعِمِ عَلَيْكَ ثُمَّ حَقُّ مَوْلَاكَ الْجَارِي نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ ثُمَّ حَقُّ ذِي الْمَعْرُوفِ لَدَيْكَ ثُمَّ حَقُّ مُؤَذِّنِكَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ حَقُّ إِمَامِكَ فِي صَلَاتِكَ ثُمَّ حَقُّ جَلِيسِكَ ثُمَّ حَقُّ جَارِكَ ثُمَّ حَقُّ صَاحِبِكَ ثُمَّ حَقُّ شَرِيكِكَ ثُمَّ حَقُّ مَالِكَ ثُمَّ حَقُّ غَرِيمِكَ الَّذِي تُطَالِبُهُ ثُمَّ حَقُّ غَرِيمِكَ الَّذِي يُطَالِبُكَ ثُمَّ حَقُّ خَلِيطِكَ§الخليط: المشارك في حقوق الملك كالشرب و الطريق و نحو ذلك و خليط القوم:

§ ثُمَّ حَقُّ خَصْمِكَ الْمُدَّعِي عَلَيْكَ ثُمَّ حَقُّ خَصْمِكَ الَّذِي تَدَّعِي عَلَيْهِ ثُمَّ حَقُّ مُسْتَشِيرِكَ ثُمَّ حَقُّ الْمُشِيرِ عَلَيْكَ ثُمَّ حَقُّ مُسْتَنْصِحِكَ ثُمَّ حَقُّ النَّاصِحِ لَكَ ثُمَّ حَقُّ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ [مِنْكَ]§أثبتناه من المصدر.

§ ثُمَّ حَقُّ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ ثُمَّ حَقُّ سَائِلِكَ ثُمَّ حَقُّ مَنْ سَأَلْتَهُ ثُمَّ حَقُّ مَنْ جَرَى لَكَ عَلَى يَدَيْهِ مَسَاءَةٌ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ مَسَرَّةٌ بِذَلِكَ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ عَنْ تَعَمُّدٍ مِنْهُ أَوْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ مِنْهُ ثُمَّ حَقُّ أَهْلِ مِلَّتِكَ عَامَّةً ثُمَّ حَقُّ أَهْلِ الذِّمَّةِ ثُمَّ الْحُقُوقُ الْجَارِيَةُ بِقَدْرِ عِلَلِ الْأَحْوَالِ وَ تَصَرُّفِ الْأَسْبَابِ فَطُوبَى لِمَنْ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى قَضَاءِ مَا أَوْجَبَ عَلَيْهِ مِنْ حُقُوقِهِ وَ وَفَّقَهُ وَ سَدَّدَهُ فَأَمَّا حَقُّ اللَّهِ الْأَكْبَرُ فَأَنَّكَ تَعْبُدُهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِإِخْلَاصٍ جَعَلَ لَكَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَكْفِيَكَ أَمْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ يَحْفَظَ لَكَ مَا تُحِبُّ مِنْهَا وَ أَمَّا حَقُّ نَفْسِكَ عَلَيْكَ فَأَنْ تَسْتَوْفِيَهَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَتُؤَدِّيَ إِلَى لِسَانِكَ حَقَّهُ وَ إِلَى سَمْعِكَ حَقَّهُ وَ إِلَى بَصَرِكَ حَقَّهُ وَ إِلَى يَدِكَ حَقَّهَا وَ إِلَى

↕

ص: ۱۵۶

رِجْلِكَ حَقَّهَا وَ إِلَى بَطْنِكَ حَقَّهُ وَ إِلَى فَرْجِكَ حَقَّهُ وَ تَسْتَعِينُ بِاللَّهِ عَلَى ذَلِكَ وَ أَمَّا حَقُّ اللِّسَانِ فَإِكْرَامُهُ عَنِ الْخَنَا وَ تَعْوِيدُهُ عَلَى الْخَيْرِ وَ حَمْلُهُ عَلَى الْأَدَبِ وَ إِجْمَامُهُ§الإجمام: الراحة، من إجمام الفرس إذا ترك فلم يركب، و المراد هنا حبس اللسان عن

الكلام (لسان العرب ج ١٢ ص ١٠٧).

§ إِلَّا لِمَوْضِعِ الْحَاجَةِ وَ الْمَنْفَعَةِ لِلدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ إِعْفَاؤُهُ مِنَ الْفُضُولِ الشَّنِعَةِ الْقَلِيلَةِ الْفَائِدَةِ الَّتِي لَا يُؤْمَنُ ضَرَرُهَا مَعَ قِلَّةِ عَائِدَتِهَا وَ بُعْدِ شَاهِدِ الْعَقْلِ وَ الدَّلِيلِ عَلَيْهِ وَ تَزَيُّنُ الْعَاقِلِ بِعَقْلِهِ حُسْنُ سِيرَتِهِ فِي لِسَانِهِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ أَمَّا حَقُّ السَّمْعِ فَتَنْزِيهُهُ [عَنْ]§أثبتناه من المصدر.

§ أَنْ تَجْعَلَهُ طَرِيقاً إِلَى قَلْبِكَ إِلَّا لِفَوْهَةٍ كَرِيمَةٍ تُحْدِثُ فِي قَلْبِكَ خَيْراً أَوْ تُكْسِبُ خُلُقاً كَرِيماً فَإِنَّهُ بَابُ الْكَلَامِ إِلَى الْقَلْبِ يُؤَدَّى بِهِ ضُرُوبُ الْمَعَانِي عَلَى مَا فِيهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ بَصَرِكَ فَغَضُّهُ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَكَ وَ تَرْكُ ابْتِذَالِهِ إِلَّا لِمَوْضِعِ عِبْرَةٍ تَسْتَقْبِلُ بِهَا بَصَراً أَوْ تَعْتَقِدُ بِهَا عِلْماً فَإِنَّ الْبَصَرَ بَابُ الِاعْتِبَارِ وَ أَمَّا حَقُّ رِجْلِكَ فَأَنْ لَا تَمْشِيَ بِهَا إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَكَ وَ لَا تَجْعَلَهَا مَطِيَّتَكَ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَخِفَّةِ بِأَهْلِهَا فِيهَا فَإِنَّهَا حَامِلَتُكَ وَ سَالِكَةٌ بِكَ مَسْلَكَ الدِّينِ وَ السَّبْقِ لَكَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ يَدِكَ فَأَنْ لَا تَبْسُطَهَا إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَكَ [فَتَنَالَ]§أثبتناه من المصدر.

§ بِمَا تَبْسُطُهَا إِلَيْهِ مِنْ (يَدِ)§فى المصدر: اللّه.

§ الْعُقُوبَةِ فِي الْآجِلِ وَ مِنَ النَّاسِ بِلِسَانِ اللَّائِمَةِ فِي الْعَاجِلِ وَ لَا تَقْبِضَهَا مِمَّا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهَا وَ لَكِنْ تُوَقِّرُهَا بِقَبْضِهَا عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا لَا يَحِلُّ لَهَا وَ تَبْسُطُهَا إِلَى كَثِيرٍ مِمَّا لَيْسَ عَلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ عُقِلَتْ وَ شُرِفَتْ فِي الْعَاجِلِ وَجَبَ لَهَا حُسْنُ الثَّوَابِ مِنَ اللَّهِ فِي الْآجِلِ-

↕

ص: ١٥٧

وَ أَمَّا حَقُّ بَطْنِكَ فَأَنْ لَا تَجْعَلَهُ وِعَاءً لِقَلِيلٍ مِنَ الْحَرَامِ وَ لَا لِكَثِيرٍ وَ أَنْ تَقْتَصِرَ لَهُ فِي الْحَلَالِ وَ لَا تُخْرِجَهُ مِنْ حَدِّ التَّقْوِيَةِ إِلَى حَدِّ التَّهْوِينِ وَ ذَهَابِ الْمُرُوَّةِ وَ ضَبْطُهُ إِذَا هَمَّ بِالْجُوعِ وَ الظَّمَإِ فَإِنَّ الشِّبَعَ الْمُنْتَهِيَ بِصَاحِبِهِ [إِلَى التَّخَمِ]§أثبتناه من المصدر.

§ مَكْسَلَةٌ وَ مَثْبَطَةٌ وَ مَقْطَعَةٌ عَنْ كُلِّ بِرٍّ وَ كَرَمٍ وَ أَنَّ الرِّيَّ الْمُنْتَهِيَ بِصَاحِبِهِ إِلَى السُّكْرِ مَسْخَفَةٌ وَ مَجْهَلَةٌ وَ مَذْهَبَةٌ لِلْمُرُوَّةِ وَ أَمَّا حَقُّ فَرْجِكَ فَحِفْظُهُ مِمَّا لَا يَحِلُّ لَكَ وَ الِاسْتِعَانَةُ عَلَيْهِ بِغَضِّ الْبَصَرِ فَإِنَّهُ مِنْ أَعْوَنِ الْأَعْوَانِ وَ كَثْرَةِ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَ التَّهَدُّدِ لِنَفْسِكَ بِاللَّهِ وَ التَّخْوِيفِ لَهَا بِهِ وَ بِاللَّهِ الْعِصْمَةُ وَ التَّأْيِيدُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ ثُمَّ حُقُوقُ الْأَفْعَالِ فَأَمَّا حَقُّ الصَّلَاةِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا وِفَادَةٌ إِلَى اللَّهِ وَ أَنَّكَ قَائِمٌ بِهَا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ كُنْتَ خَلِيقاً أَنْ تَقُومَ فِيهَا مَقَامَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ الرَّاغِبِ الرَّاهِبِ الْخَائِفِ الرَّاجِي الْمِسْكِينِ الْمُتَضَرِّعِ الْمُعَظِّمِ مَنْ قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالسُّكُونِ وَ الْإِطْرَاقِ وَ خُشُوعِ الْأَطْرَافِ وَ لِينِ الْجَنَاحِ وَ حُسْنِ الْمُنَاجَاةِ لَهُ فِي نَفْسِهِ وَ الطَّلَبِ إِلَيْهِ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِكَ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهَا خَطِيئَتُكَ وَ اسْتَهْلَكَتْهَا ذُنُوبُكَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الصَّوْمِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ حِجَابٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِكَ وَ سَمْعِكَ وَ بَصَرِكَ وَ فَرْجِكَ وَ بَطْنِكَ لِيَسْتُرَكَ بِهِ مِنَ النَّارِ وَ هَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ فَإِنْ سَكَنَتْ أَطْرَافُكَ فِي حَجَبَتِهَا رَجَوْتَ أَنْ تَكُونَ مَحْجُوباً وَ إِنْ أَنْتَ تَرَكْتَهَا تَضْطَرِبُ فِي حِجَابِهَا وَ تَرْفَعُ جَنَبَاتِ الْحِجَابِ فَتَطَّلِعُ إِلَى مَا لَيْسَ لَهَا بِالنَّظْرَةِ الدَّاعِيَةِ لِلشَّهْوَةِ وَ الْقُوَّةِ الْخَارِجَةِ عَنْ حَدِّ التَّقِيَّةِ لِلَّهِ لَمْ تَأْمَنْ أَنْ تَخْرِقَ [الْحِجَابَ]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ تَخْرُجَ مِنْهُ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الصَّدَقَةِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا ذُخْرُكَ§فى الطبعة الحجرية: دخول، و ما أثبتناه من المصدر.

§ عِنْدَ رَبِّكَ وَ وَدِيعَتُكَ الَّتِي

↕

ص: ١٥٨

لَا تَحْتَاجُ إِلَى الْإِشْهَادِ فَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ كُنْتَ بِمَا اسْتَوْدَعْتَهُ سِرّاً أَوْثَقَ بِمَا اسْتَوْدَعْتَهُ عَلَانِيَةً وَ كُنْتَ جَدِيراً أَنْ تَكُونَ أَسْرَرْتَ إِلَيْهِ أَمْراً أَعْلَنْتَهُ وَ كَانَ الْأَمْرُ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ فِيهَا سِرّاً عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ لَمْ تَسْتَظْهِرْ عَلَيْهِ فِيمَا اسْتَوْدَعْتَهُ مِنْهَا إِشْهَادَ الْأَسْمَاعِ وَ الْأَبْصَارِ عَلَيْهِ بِهَا

كَأَنَّهَا أَوْثَقُ فِی نَفْسِکَ لَا كَأَنَّکَ لَا تَثِقُ بِهِ فِی تَأْدِيَةِ وَدِيعَتِکَ إِلَيْکَ ثُمَّ لَمْ تَمْتَنَّ بِهَا عَلَى أَحَدٍ لِأَنَّهَا لَکَ فَإِذَا امْتَنَنْتَ بِهَا لَمْ تَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ بِهَا مِثْلَ تَهْجِينِ حَالِکَ مِنْهَا إِلَى مَنْ مَنَنْتَ بِهَا عَلَيْهِ لِأَنَّ فِی ذَلِکَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّکَ لَمْ تُرِدْ نَفْسَکَ بِهَا وَ لَوْ أَرَدْتَ نَفْسَکَ بِهَا لَمْ تَمْتَنَّ بِهَا عَلَى أَحَدٍ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْهَدْيِ فَأَنْ تُخْلِصَ بِهَا الْإِرَادَةَ إِلَى رَبِّکَ وَ التَّعَرُّضَ لِرَحْمَتِهِ وَ قَبُولِهِ وَ لَا تُرِيدَ عُيُونَ النَّاظِرِينَ دُونَهُ فَإِذَا كُنْتَ كَذَلِکَ لَمْ تَكُنْ مُتَكَلِّفاً وَ لَا مُتَصَنِّعاً وَ كُنْتَ إِنَّمَا تَقْصِدُ إِلَى اللَّهِ وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُرَادُ بِالْيَسِيرِ وَ لَا يُرَادُ بِالْعَسِيرِ كَمَا أَرَادَ بِخَلْقِهِ التَّيْسِيرَ وَ لَمْ يُرِدْ بِهِمُ التَّعْسِيرَ وَ كَذَلِکَ التَّذَلُّلُ أَوْلَى بِکَ مِنَ التَّدَهْقُنِ لِأَنَّ الْكُلْفَةَ وَ الْمَئُونَةَ فِی الْمُتَدَهْقِنِينَ§التدهقن: التكيس ... و الدهقان: القوى على التصرف مع حده (لسان العرب ج ١٣ ص ١٦۴).

§ فَأَمَّا التَّذَلُّلُ وَ التَّمَسْكُنُ فَلَا كُلْفَةَ فِيهِمَا وَ لَا مَئُونَةَ عَلَيْهِمَا لِأَنَّهُمَا الْخِلْقَةُ وَ هُمَا مَوْجُودَانِ فِی الطَّبِيعَةِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ حُقُوقُ الْأَئِمَّةِ فَأَمَّا حَقُّ سَائِسِکَ بِالسُّلْطَانِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّکَ جُعِلْتَ لَهُ فِتْنَةً وَ أَنَّهُ مُبْتَلًى فِيکَ بِمَا جَعَلَهُ اللَّهُ [لَهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ عَلَيْکَ مِنَ السُّلْطَانِ وَ أَنْ [تُخْلِصَ لَهُ]§فی الحجرية تعلم أنک، و ما أثبتناه من المصدر.

§ فِی النَّصِيحَةِ وَ أَنْ لَا تُمَاحِكَهُ وَ قَدْ بُسِطَتْ يَدُهُ عَلَيْکَ فَتَكُونَ سَبَبَ هَلَاکِ نَفْسِکَ وَ هَلَاكِهِ وَ تَذَلَّلْ وَ تَلَطَّفْ لِإِعْطَائِهِ مِنَ الرِّضَى مَا يَكُفُّهُ§فی المصدر: يكفيه.

§ عَنْکَ وَ لَا

↕

ص: ١۵٩

يُضِرُّ بِدِينِکَ وَ تَسْتَعِينُ عَلَيْهِ فِی ذَلِکَ بِاللَّهِ وَ لَا تُعَادِهِ وَ لَا تُعَانِدْهُ فَإِنَّکَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِکَ عَقَقْتَهُ وَ عَقَقْتَ نَفْسَکَ فَعَرَّضْتَهَا لِمَكْرُوهِهِ وَ عَرَّضْتَهُ لِلْهَلَكَةِ فِيکَ وَ كُنْتَ خَلِيقاً أَنْ تَكُونَ مُعِيناً لَهُ عَلَى نَفْسِکَ وَ شَرِيكاً لَهُ فِيمَا أَتَى إِلَيْکَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ سَائِسِکَ بِالْعِلْمِ فَالتَّعْظِيمُ لَهُ وَ التَّوْقِيرُ لِمَجْلِسِهِ وَ حُسْنُ الِاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ وَ الْإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَ الْمَعُونَةُ لَهُ عَلَى نَفْسِکَ فِيمَا لَا غِنَى بِکَ عَنْهُ مِنَ الْعِلْمِ بِأَنْ تُفَرِّغَ لَهُ عَقْلَکَ وَ تُحَضِّرَهُ فَهْمَکَ وَ تُذَكِّيَ لَهُ [قَلْبَکَ]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ تُجَلِّيَ لَهُ بَصَرَکَ بِتَرْکِ اللَّذَّاتِ وَ نَقْصِ الشَّهَوَاتِ وَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّکَ فِيمَا أَلْقَى إِلَيْکَ رَسُولُهُ إِلَى مَنْ لَقِيَکَ مِنْ أَهْلِ الْجَهْلِ فَلَزِمَکَ حُسْنُ التَّأْدِيَةِ عَنْهُ إِلَيْهِمْ وَ لَا تَخُنْهُ فِی تَأْدِيَةِ رِسَالَتِهِ وَ الْقِيَامِ بِهَا عَنْهُ إِذَا تَقَلَّدْتَهَا وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ سَائِسِکَ بِالْمُلْکِ فَنَحْوُ مَنْ سَائِسُکَ بِالسُّلْطَانِ إِلَّا أَنَّ هَذَا يَمْلِکُ مَا لَا يَمْلِكُهُ ذَاکَ تَلْزَمُکَ طَاعَتُهُ فِيمَا دَقَّ وَ جَلَّ مِنْکَ- (إِلَّا أَنْ يُخْرِجَکَ مِنْ وُجُوبِ حَقِّ اللَّهِ وَ يَحُولَ بَيْنَکَ وَ بَيْنَ حَقِّهِ)§ورد فی هامش الطبعة الحجرية ما نصه: (هكذا كان الأصل و فيه سقم و لعل الصواب: «إلّا أن يخرجک من وجوب حقه وجوب حقّ اللّه الذی يحول بينک و بين حقه ... الخ».

§ وَ حُقُوقِ الْخَلْقِ فَإِذَا قَضَيْتَهُ رَجَعْتَ إِلَى حَقِّهِ فَتَشَاغَلْتَ بِهِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ حُقُوقُ الرَّعِيَّةِ فَأَمَّا حُقُوقُ رَعِيَّتِکَ بِالسُّلْطَانِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّکَ إِنَّمَا اسْتَرْعَيْتَهُمْ بِفَضْلِ قُوَّتِکَ عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَحَلَّهُمْ مَحَلَّ الرَّعِيَّةِ لَکَ ضَعْفُهُمْ وَ ذُلُّهُمْ فَمَا أَوْلَى مَنْ كَفَاكَهُ ضَعْفُهُ وَ ذُلُّهُ حَتَّى صَيَّرَهُ لَکَ رَعِيَّةً وَ صَيَّرَ حُكْمَکَ عَلَيْهِ نَافِذاً لَا يَمْتَنِعُ مِنْکَ بِعِزَّةٍ وَ لَا قُوَّةٍ وَ لَا يَسْتَنْصِرُ فِيمَا تَعَاظَمَهُ مِنْکَ إِلَّا بِاللَّهِ بِالرَّحْمَةِ وَ الْحِيَاطَةِ وَ الْأَنَاةِ وَ مَا أَوْلَاکَ إِذَا عَرَفْتَ مَا أَعْطَاکَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِ هَذِهِ الْعِزَّةِ وَ الْقُوَّةِ الَّتِی

↕

ص: ١۶٠

قَهَرْتَ بِهَا أَنْ تَكُونَ لِلَّهِ شَاكِراً وَ مَنْ شَكَرَ اللَّهَ أَعْطَاهُ فِيمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ رَعِيَّتِکَ بِالْعِلْمِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَکَ لَهُمْ فِيمَا آتَاکَ مِنَ الْعِلْمِ وَ وَلَّاکَ مِنْ خِزَانَةِ الْحِكْمَةِ فَإِنْ أَحْسَنْتَ فِيمَا وَلَّاکَ اللَّهُ مِنْ ذَلِکَ وَ قُمْتَ بِهِ لَهُمْ مَقَامَ الْخَازِنِ الشَّفِيقِ النَّاصِحِ لِمَوْلَاهُ فِی عَبِيدِهِ الصَّابِرِ الْمُحْتَسِبِ الَّذِی إِذَا رَأَى ذَا حَاجَةٍ أَخْرَجَ لَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِی فِی يَدَيْهِ [كُنْتَ]§أثبتناه من

المصدر.

§ رَاشِداً وَ كُنْتَ لِذَلِكَ آمِلًا مُعْتَقِداً وَ إِلَّا كُنْتَ لَهُ خَائِناً وَ لِخَلْقِهِ ظَالِماً وَ لِسَلْبِهِ وَ عِزِّهِ مُتَعَرِّضاً وَ أَمَّا حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِمِلْكِ النِّكَاحِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَهَا سَكَناً وَ مُسْتَرَاحاً وَ أُنْساً وَ وَاقِيَةً وَ كَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا يَجِبُ أَنْ يَحْمَدَ اللَّهَ عَلَى صَاحِبِهِ وَ يَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ نِعْمَةٌ مِنْهُ عَلَيْهِ وَ وَجَبَ أَنْ يُحْسِنَ صُحْبَةَ نِعْمَةِ اللَّهِ وَ يُكْرِمَهَا وَ يَرْفَقَ بِهَا وَ إِنْ كَانَ حَقُّكَ عَلَيْهَا أَغْلَظَ وَ طَاعَتُكَ بِهَا أَلْزَمَ فِيمَا أَحْبَبْتَ وَ كَرِهْتَ (مَا لَمْ تَكُنْ)§في الطبعة الحجرية: ما أمكن، و ما أثبتناه من المصدر.

§ مَعْصِيَةً فَإِنَّ لَهَا حَقَّ الرَّحْمَةِ وَ الْمُؤَانَسَةِ وَ مَوْضِعَ السُّكُونِ إِلَيْهَا قَضَاءَ اللَّذَّةِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْ قَضَائِهَا وَ ذَلِكَ عَظِيمٌ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِمِلْكِ الْيَمِينِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ خَلْقُ رَبِّكَ وَ لَحْمُكَ وَ دَمُكَ وَ أَنَّكَ تَمْلِكُهُ لَا أَنْتَ صَنَعْتَهُ دُونَ اللَّهِ وَ لَا خَلَقْتَ لَهُ سَمْعاً وَ لَا بَصَراً وَ لَا أَجْرَيْتَ لَهُ رِزْقاً وَ لَكِنَّ اللَّهَ كَفَاكَ ذَلِكَ بِمَنْ سَخَّرَهُ لَكَ وَ ائْتَمَنَكَ عَلَيْهِ وَ اسْتَوْدَعَكَ إِيَّاهُ لِتَحْفَظَهُ فِيهِ وَ تَسِيرَ فِيهِ بِسِيرَتِهِ فَتُطْعِمَهُ مِمَّا تَأْكُلُ وَ تُلْبِسَهُ مِمَّا تَلْبَسُ وَ لَا تُكَلِّفَهُ مَا لَا يُطِيقُ فَإِنْ كَرِهْتَ خَرَجْتَ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ وَ اسْتَبْدَلْتَ بِهِ وَ لَمْ تُعَذِّبْ خَلْقَ اللَّهِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الرَّحِمِ فَحَقُّ أُمِّكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا حَمَلَتْكَ حَيْثُ لَا يَحْمِلُ أَحَدٌ

↨

ص: ١٦١

أَحَداً وَ أَطْعَمَتْكَ مِنْ ثَمَرَةِ قَلْبِهَا مَا لَا يُطْعِمُ أَحَدٌ أَحَداً وَ أَنَّهَا وَقَتْكَ بِسَمْعِهَا وَ بَصَرِهَا وَ يَدِهَا وَ رِجْلِهَا وَ شَعْرِهَا وَ بَشَرِهَا وَ جَمِيعِ جَوَارِحِهَا مُسْتَبْشِرَةً بِذَلِكَ فَرِحَةً مُؤَمِّلَةً§في الطبعة الحجرية: «مريلة»، و في المصدر «موبلة»، و الظاهر ما أثبتناه هو الصواب.

§ مُحْتَمِلَةً لِمَا فِيهِ مَكْرُوهُهَا وَ أَلَمُهَا وَ ثِقْلُهَا وَ غَمُّهَا حَتَّى دَفَعَتْهَا§في الطبعة الحجرية: «فنيتها»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ عَنْكَ يَدُ الْقُدْرَةِ وَ أُخْرِجْتَ إِلَى الْأَرْضِ فَرَضِيَتْ أَنْ تَشْبَعَ وَ تَجُوعَ هِيَ وَ تَكْسُوَكَ وَ تَعْرَى وَ تُرْوِيَكَ وَ تَظْمَأَ وَ تُظِلَّكَ وَ تَضْحَى وَ تُنَعِّمَكَ بِبُؤْسِهَا وَ تُلَذِّذَكَ بِالنَّوْمِ بِأَرَقِهَا وَ كَانَ بَطْنُهَا لَكَ وِعَاءً وَ§في الطبعة الحجرية: و في، و ما أثبتناه من المصدر.

§ حِجْرُهَا لَكَ حِوَاءً وَ ثَدْيُهَا لَكَ سِقَاءً وَ نَفْسُهَا لَكَ وِقَاءً تُبَاشِرُ حَرَّ الدُّنْيَا وَ بَرْدَهَا لَكَ وَ دُونَكَ فَتَشْكُرُهَا عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ وَ لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ وَ تَوْفِيقِهِ وَ أَمَّا حَقُّ أَبِيكَ فَتَعْلَمُ أَنَّهُ أَصْلُكَ وَ أَنَّكَ فَرْعُهُ وَ أَنَّكَ لَوْلَاهُ لَمْ تَكُنْ فَمَهْمَا رَأَيْتَ فِي نَفْسِكَ مِمَّا يُعْجِبُكَ فَاعْلَمْ أَنَّ أَبَاكَ أَصْلُ النِّعْمَةِ عَلَيْكَ فِيهِ وَ احْمَدِ اللَّهَ وَ اشْكُرْهُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ [وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ]§ أثبتناه من المصدر.

§ وَ أَمَّا حَقُّ وَلَدِكَ فَتَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْكَ وَ مُضَافٌ إِلَيْكَ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا بِخَيْرِهِ وَ شَرِّهِ وَ أَنَّكَ مَسْئُولٌ عَمَّا وُلِّيتَهُ مِنْ حُسْنِ الْأَدَبِ وَ الدَّلَالَةِ إِلَى رَبِّهِ وَ الْمَعُونَةِ لَهُ عَلَى طَاعَتِهِ فِيكَ وَ فِي نَفْسِهِ فَمُثَابٌ عَلَى ذَلِكَ وَ مُعَاقَبٌ فَاعْمَلْ فِي أَمْرِهِ عَمَلَ الْمُتَزَيِّنِ يَحْسُنُ أَثَرُهُ عَلَيْهِ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا الْمُعَذِّرِ إِلَى رَبِّهِ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ بِحُسْنِ الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَ الْأَخْذِ لَهُ مِنْهُ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ أَخِيكَ فَتَعْلَمُ أَنَّهُ يَدُكَ الَّتِي تَبْسُطُهَا وَ ظَهْرُكَ الَّذِي تَلْجَأُ إِلَيْهِ وَ عِزُّكَ الَّذِي تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَ قُوَّتُكَ الَّتِي تَصُولُ بِهَا وَ لَا تَتَّخِذْهُ سِلَاحاً عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ لَا عُدَّةً لِلظُّلْمِ بِحَقِّ(٥) اللَّهِ وَ لَا تَدَعْ نُصْرَتَهُ عَلَى

↨

ص: ١٦٢

نَفْسِهِ وَ مَعُونَتَهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَ الْحَوْلَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ شَيَاطِينِهِ وَ تَأْدِيَةَ النَّصِيحَةِ إِلَيْهِ وَ الْإِقْبَالَ عَلَيْهِ فِي اللَّهِ فَإِنِ انْقَادَ لِرَبِّهِ وَ أَحْسَنَ الْإِجَابَةَ لَهُ وَ إِلَّا فَلْيَكُنِ اللَّهُ آثَرَ عِنْدَكَ وَ أَكْرَمَ عَلَيْكَ مِنْهُ وَ أَمَّا حَقُّ الْمُنْعِمِ عَلَيْكَ بِالْوَلَاءِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ أَنْفَقَ فِيكَ مَالَهُ وَ أَخْرَجَكَ مِنْ ذُلِّ الرِّقِّ وَ وَحْشَتِهِ إِلَى عِزِّ الْحُرِّيَّةِ وَ أُنْسِهَا وَ أَطْلَقَكَ مِنْ أَسْرِ الْمَمْلَكَةِ وَ فَكَّ عَنْكَ حَقَّ الْعُبُودِيَّةِ وَ أَوْجَدَكَ§في الطبعة الحجرية: و واجدك، و ما أثبتناه من المصدر.

§ رَائِحَةَ الْعِزِّ وَ أَخْرَجَكَ مِنْ سِجْنِ الْقَهْرِ وَ دَفَعَ عَنْكَ الْعُسْرَ وَ بَسَطَ لَكَ لِسَانَ الْإِنْصَافِ وَ أَبَاحَكَ الدُّنْيَا كُلَّهَا فَمَلَّكَكَ نَفْسَكَ وَ

حَلَّ أَسْرَکَ وَ فَرَّغَکَ لِعِبَادَةِ رَبِّکَ وَ احْتَمَلَ بِذَلِکَ التَّقْصِیرَ فِی مَالِهِ فَتَعْلَمَ أَنَّهُ أَوْلَی الْخَلْقِ بِکَ بَعْدَ أُولِی رَحِمِکَ فِی حَیَاتِکَ وَ مَوْتِکَ وَ أَحَقُّ الْخَلْقِ بِنَصْرِکَ وَ مَعُونَتِکَ وَ مُکَانَفَتِکَ§یکنفه کنفا: أی حفظه و أعانه و المکانفة: المعاونة. (لسان العرب ج ۹ ص ۳۰۸).

§ فِی ذَاتِ اللَّهِ فَلَا تُؤْثِرْ عَلَیْهِ نَفْسَکَ مَا احْتَاجَ إِلَیْکَ أَحَداً وَ أَمَّا حَقُّ مَوْلَاکَ الْجَارِیَةِ عَلَیْهِ نِعْمَتُکَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَکَ حَامِیَةً عَلَیْهِ وَ وَاقِیَةً وَ نَاصِراً وَ مَعْقِلًا وَ جَعَلَهُ لَکَ وَسِیلَةً وَ سَبَباً بَیْنَکَ وَ بَیْنَهُ فَبِالْحَرِیِّ أَنْ یَحْجُبَکَ عَنِ النَّارِ فَیَکُونَ فِی ذَلِکَ ثَوَابُکَ مِنْهُ فِی الْآجِلِ وَ یَحْکُمَ لَکَ بِمِیرَاثِهِ فِی الْعَاجِلِ إِذَا لَمْ یَکُنْ لَهُ رَحِمٌ مُکَافَأَةً لِمَا أَنْفَقْتَهُ مِنْ مَالِکَ عَلَیْهِ وَ قُمْتَ بِهِ مِنْ حَقِّهِ بَعْدَ إِنْفَاقِ مَالِکَ فَإِنْ لَمْ تَخَفْهُ خِیفَ عَلَیْکَ أَنْ لَا یُطَیَّبَ لَکَ مِیرَاثُهُ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ ذِی الْمَعْرُوفِ عَلَیْکَ فَأَنْ تَشْکُرَهُ وَ تَذْکُرَ مَعْرُوفَهُ وَ تَنْشُرَ لَهُ الْمَقَالَةَ الْحَسَنَةَ وَ تُخْلِصَ لَهُ الدُّعَاءَ فِیمَا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَإِنَّکَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِکَ کُنْتَ قَدْ شَکَرْتَهُ سِرّاً وَ عَلَانِیَةً ثُمَّ إِنْ أَمْکَنَ مُکَافَأَتُهُ بِالْفِعْلِ کَافَأْتَهُ وَ إِلَّا کُنْتَ مَرْصِداً لَهُ مُوَطِّناً نَفْسَکَ عَلَیْهَا وَ أَمَّا حَقُّ الْمُؤَذِّنِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ مُذَکِّرُکَ بِرَبِّکَ وَ دَاعِیکَ إِلَی حَظِّکَ

↨

ص: ۱۶۳

وَ أَفْضَلُ أَعْوَانِکَ عَلَی قَضَاءِ الْفَرِیضَةِ الَّتِی افْتَرَضَهَا اللَّهُ عَلَیْکَ فَتَشْکُرَهُ عَلَی ذَلِکَ شُکْرَکَ لِلْمُحْسِنِ إِلَیْکَ وَ إِنْ کُنْتَ فِی بَیْتِکَ مُتَّهَماً لِذَلِکَ لَمْ تَکُنْ لِلَّهِ فِی أَمْرِهِ مُتَّهِماً وَ عَلِمْتَ أَنَّهُ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَیْکَ لَا شَکَّ فِیهَا فَأَحْسِنْ صُحْبَةَ نِعْمَةِ اللَّهِ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَیْهَا عَلَی کُلِّ حَالٍ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ إِمَامِکَ فِی صَلَاتِکَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ تَقَلَّدَ السِّفَارَةَ فِیمَا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ اللَّهِ وَ الْوِفَادَةَ إِلَی رَبِّکَ وَ تَکَلَّمَ عَنْکَ وَ لَمْ تَتَکَلَّمْ عَنْهُ وَ دَعَا لَکَ وَ لَمْ تَدْعُ لَهُ وَ طَلَبَ فِیکَ وَ لَمْ تَطْلُبْ فِیهِ وَ کَفَاکَ هَمَّ الْمُقَامِ بَیْنَ یَدَیِ اللَّهِ وَ الْمُسَاءَلَةِ لَهُ فِیکَ وَ لَمْ تَکْفِهِ ذَلِکَ فَإِنْ کَانَ فِی شَیْءٍ مِنْ ذَلِکَ تَقْصِیرٌ کَانَ بِهِ دُونَکَ وَ إِنْ کَانَ آثِماً لَمْ تَکُنْ شَرِیکَهُ فِیهِ وَ لَمْ یَکُنْ لَکَ عَلَیْهِ فَضْلٌ فَوَقَی نَفْسَکَ بِنَفْسِهِ وَ وَقَی صَلَاتَکَ بِصَلَاتِهِ فَتَشْکُرَ لَهُ عَلَی ذَلِکَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ [أَمَّا]§أثبتناه من المصدر.

§ حَقُّ الْجَلِیسِ فَأَنْ تُلِینَ لَهُ کَنَفَکَ وَ تُطِیبَ لَهُ جَانِبَکَ وَ تُنْصِفَهُ فِی مُجَارَاةِ اللَّفْظِ وَ لَا تُغْرِقَ [فِی]§أثبتناه من المصدر.

§ نَزْعِ اللَّحْظِ إِذَا لَحَظْتَ وَ تَقْصِدَ فِی اللَّفْظِ إِلَی إِفْهَامِهِ إِذَا لَفَظْتَ وَ إِنْ کُنْتَ الْجَلِیسَ إِلَیْهِ کُنْتَ فِی الْقِیَامِ عَنْهُ بِالْخِیَارِ وَ إِنْ کَانَ الْجَالِسَ إِلَیْکَ کَانَ بِالْخِیَارِ وَ لَا تَقُومَ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْجَارِ فَحِفْظُهُ غَائِباً وَ کَرَامَتُهُ شَاهِداً وَ نُصْرَتُهُ وَ مَعُونَتُهُ فِی الْحَالَیْنِ جَمِیعاً لَا تَتَبَّعْ لَهُ عَوْرَةً وَ لَا تَبْحَثْ لَهُ عَنْ سَوْأَةٍ§فی الطبعة الحجریة: سوء، و ما أثبتناه من المصدر، و هو الصواب.

§ لِتَعْرِفَهَا فَإِنْ عَرَفْتَهَا مِنْهُ مِنْ غَیْرِ إِرَادَةٍ مِنْکَ وَ لَا تَکَلُّفٍ کُنْتَ لِمَا عَلِمْتَ حِصْناً حَصِیناً وَ سِتْراً سَتِیراً لَوْ بَحَثَتِ الْأَسِنَّةُ عَنْهُ ضَمِیراً لَمْ تَصِلْ§فی الطبعة الحجریة: تتصل، و ما أثبتناه من المصدر.

§ إِلَیْهِ لِانْطِوَائِهِ عَلَیْهِ لَا تَسَمَّعْ عَلَیْهِ مِنْ حَیْثُ لَا یَعْلَمُ لَا تُسْلِمْهُ عِنْدَ شَدِیدَةٍ وَ لَا تَحْسُدْهُ عِنْدَ

↨

ص: ۱۶۴

نِعْمَةٍ تُقِیلُ عَثْرَتَهُ وَ تَغْفِرُ زَلَّتَهُ وَ لَا تَدَّخِرْ حِلْمَکَ عَنْهُ إِذَا جَهِلَ عَلَیْکَ وَ لَا تَخْرُجْ أَنْ تَکُونَ سِلْماً لَهُ تَرُدُّ§فی الطبعة الحجریة: لم ترد، و ما أثبتناه من المصدر.

§ عَنْهُ لِسَانَ الشَّتِیمَةِ وَ تُبْطِلُ فِیهِ کَیْدَ حَامِلِ النَّصِیحَةِ وَ تُعَاشِرُهُ مُعَاشَرَةً کَرِیمَةً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الصَّاحِبِ فَأَنْ تَصْحَبَهُ بِالْفَضْلِ مَا وَجَدْتَ إِلَیْهِ سَبِیلًا وَ إِلَّا فَلَا أَقَلَّ مِنَ الْإِنْصَافِ وَ أَنْ تُکْرِمَهُ کَمَا یُکْرِمُکَ وَ تَحْفَظَهُ کَمَا یَحْفَظُکَ وَ لَا یَسْبِقَکَ

فِيمَا بَيْنَکَ وَ بَيْنَهُ إِلَى مَکْرُمَةٍ فَإِنْ سَبَقَکَ کَافَأْتَهُ وَ لَا تَقْصِدَ§فی المصدر: تقصر.

§ بِهِ عَمَّا يَسْتَحِقُّ مِنَ الْمَوَدَّةِ تُلْزِمُ نَفْسَکَ نَصِيحَتَهُ وَ حِيَاطَتَهُ وَ مُعَاضَدَتَهُ عَلَى طَاعَةِ رَبِّهِ وَ مَعُونَتَهُ عَلَى نَفْسِهِ فِيمَا لَا يَهُمُّ بِهِ مِنْ مَعْصِيَةِ رَبِّهِ ثُمَّ تَکُونُ [عَلَيْهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ رَحْمَةً وَ لَا تَکُونُ عَلَيْهِ عَذَاباً وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الشَّرِيکِ فَإِنْ غَابَ کَفَيْتَهُ وَ إِنْ حَضَرَ سَاوَيْتَهُ وَ لَا تَعْزِمْ عَلَى حُکْمِکَ دُونَ حُکْمِهِ وَ لَا تَعْمَلْ بِرَأْيِکَ دُونَ مُنَاظَرَتِهِ وَ تَحْفَظُ عَلَيْهِ مَالَهُ وَ تَنْفِي عَنْهُ خِيَانَتَهُ فِيمَا عَزَّ أَوْ هَانَ فَإِنَّهُ بَلَغَنَا أَنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الشَّرِيکَيْنِ مَا لَمْ يَتَخَاوَنَا وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْمَالِ فَأَنْ لَا تَأْخُذَهُ إِلَّا مِنْ حِلِّهِ وَ لَا تُنْفِقَهُ إِلَّا فِي حِلِّهِ وَ لَا تُحَرِّفَهُ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَ لَا تَصْرِفَهُ عَنْ حَقَائِقِهِ وَ لَا تَجْعَلَهُ إِذَا کَانَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ وَ سَبَباً إِلَى اللَّهِ وَ لَا تُؤْثِرَ بِهِ عَلَى نَفْسِکَ مَنْ لَعَلَّهُ لَا يَحْمَدُکَ وَ بِالْحَرِيِّ أَنْ لَا يُحْسِنَ خِلَافَتَهُ فِي تَرِکَتِکَ وَ لَا يَعْمَلَ فِيهِ بِطَاعَةِ رَبِّکَ فَتَکُونَ مُعِيناً لَهُ عَلَى ذَلِکَ وَ بِمَا أَحْدَثَ فِي مَالِکَ أَحْسَنَ نَظَراً لِنَفْسِهِ فَيَعْمَلَ بِطَاعَةِ رَبِّهِ فَيَذْهَبَ بِالْغَنِيمَةِ وَ تَبُوءَ بِالْإِثْمِ وَ الْحَسْرَةِ وَ النَّدَامَةِ مَعَ التَّبِعَةِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْغَرِيمِ الطَّالِبِ لَکَ فَإِنْ کُنْتَ مُوسِراً أَوْفَيْتَهُ وَ کَفَيْتَهُ وَ أَغْنَيْتَهُ وَ لَمْ تَرْدُدْهُ وَ تَمْطُلْهُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِ

↕

ص: ۱۶۵

ظُلْمٌ وَ إِنْ کُنْتَ مُعْسِراً أَرْضَيْتَهُ بِحُسْنِ الْقَوْلِ وَ طَلَبْتَ إِلَيْهِ طَلَباً جَمِيلًا وَ رَدَدْتَهُ عَنْ نَفْسِکَ رَدّاً لَطِيفاً وَ لَمْ تَجْمَعْ عَلَيْهِ ذَهَابَ مَالِهِ وَ سُوءَ مُعَامَلَتِهِ فَإِنَّ ذَلِکَ لُؤْمٌ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْخَلِيطِ فَأَنْ لَا تَغُرَّهُ وَ لَا تَغُشَّهُ وَ لَا تُکَذِّبَهُ وَ لَا تُغْفِلَهُ وَ لَا تَخْدَعَهُ وَ لَا تَعْمَلَ فِي انْتِقَاضِهِ عَمَلَ الْعَدُوِّ الَّذِي لَا يُبْقِي عَلَى صَاحِبِهِ وَ إِنِ اطْمَأَنَّ إِلَيْکَ اسْتَقْصَيْتَ لَهُ عَلَى نَفْسِکَ وَ عَلِمْتَ أَنَّ غَبْنَ الْمُسْتَرْسِلِ رِبًا [وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ أَمَّا حَقُّ الْخَصْمِ الْمُدَّعِي عَلَيْکَ فَإِنْ کَانَ مَا يَدَّعِي عَلَيْکَ حَقّاً لَمْ تَنْفَسِخْ فِي حُجَّتِهِ وَ لَمْ تَعْمَلْ فِي إِبْطَالِ دَعْوَتِهِ وَ کُنْتَ خَصْمَ نَفْسِکَ لَهُ وَ الْحَاکِمَ عَلَيْهَا وَ الشَّاهِدَ لَهُ بِحَقِّهِ دُونَ شَهَادَةِ الشُّهُودِ فَإِنَّ ذَلِکَ حَقُّ اللَّهِ عَلَيْکَ وَ إِنْ کَانَ مَا يَدَّعِيهِ بَاطِلًا رَفَقْتَ بِهِ وَ رَدَعْتَهُ§فی المصدر: روعته.

§ وَ نَاشَدْتَهُ بِدِينِهِ وَ کَسَرْتَ حِدَّتَهُ عَنْکَ بِذِکْرِ اللَّهِ وَ أَلْقَيْتَ حَشْوَ الْکَلَامِ وَ لَغْطَهُ§فی الطبعة الحجرية: و لفظه، و ما أثبتناه من المصدر.

§ الَّذِي لَا يَرُدُّ عَنْکَ عَادِيَةَ عَدُوِّکَ بَلْ تَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَ بِهِ يَشْحَذُ عَلَيْکَ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ لِأَنَّ لَفْظَةَ السُّوءِ تَبْعَثُ الشَّرَّ وَ الْخَيْرُ مَقْمَعَةٌ لِلشَّرِّ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْخَصْمِ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فَإِنْ کَانَ مَا تَدَّعِيهِ حَقّاً أَجْمَلْتَ فِي مُقَاوَلَتِهِ بِمَخْرَجِ الدَّعْوَى فَإِنَّ لِلدَّعْوَى غِلْظَةً فِي سَمْعِ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَ قَصَدْتَ قَصْدَ حُجَّتِکَ بِالرِّفْقِ وَ أَمْهَلِ الْمُهْلَةِ وَ أَبْيَنِ الْبَيَانِ وَ أَلْطَفِ اللُّطْفِ وَ لَمْ تَتَشَاغَلْ عَنْ حُجَّتِکَ بِمُنَازَعَتِهِ بِالْقِيلِ وَ الْقَالِ فَتُذْهِبَ عَنْکَ حُجَّتَکَ وَ لَا يَکُونَ لَکَ فِي ذَلِکَ دَرَکٌ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْمُسْتَشِيرِ فَإِنْ حَضَرَکَ لَهُ وَجْهُ رَأْيٍ جَهَدْتَ لَهُ فِي النَّصِيحَةِ وَ أَشَرْتَ إِلَيْهِ بِمَا تَعْلَمُ أَنَّکَ لَوْ کُنْتَ مَکَانَهُ عَمِلْتَ بِهِ وَ ذَلِکَ لِيَکُنْ مِنْکَ فِي رَحْمَةٍ وَ لِينٍ فَإِنَّ اللِّينَ يُؤْنِسُ الْوَحْشَةَ وَ إِنَّ الْغِلَظَ يُوحِشُ مَوْضِعَ الْأُنْسِ وَ إِنْ لَمْ

↕

ص: ۱۶۶

يَحْضُرْکَ لَهُ رَأْيٌ وَ عَرَفْتَ لَهُ مَنْ تَثِقُ بِرَأْيِهِ وَ تَرْضَى بِهِ لِنَفْسِکَ دَلَلْتَهُ عَلَيْهِ وَ أَرْشَدْتَهُ إِلَيْهِ فَکُنْتَ لَمْ تَأْلُهُ خَيْراً وَ لَمْ تَدَّخِرْهُ نُصْحاً وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْمُشِيرِ إِلَيْکَ فَلَا تَتَّهِمْهُ بِمَا يُوقِفُکَ§فی المصدر: يوافقک.

§ عَلَيْهِ مِنْ رَأْيِهِ إِذَا أَشَارَ عَلَيْکَ فَإِنَّمَا هِيَ الْآرَاءُ وَ تَصَرُّفُ النَّاسِ فِيهَا وَ اخْتِلَافُهُمْ فَکُنْ عَلَيْهِ فِي رَأْيِهِ بِالْخِيَارِ إِذَا اتَّهَمْتَ رَأْيَهُ فَأَمَّا

تُهَمَتُهُ فَلَا تَجُوزُ لَكَ إِذَا كَانَ عِنْدَكَ مِمَّنْ يَسْتَحِقُّ الْمُشَاوَرَةَ وَ لَا تَدَعْ شُكْرَهُ عَلَى مَا بَدَا لَكَ مِنْ إِشْخَاصِ رَأْيِهِ وَ حُسْنِ§فى المصدر زيادة: وجه.

§ مَشُورَتِهِ فَإِذَا وَافَقَكَ حَمِدْتَ اللَّهَ وَ قَبِلْتَ ذَلِكَ مِنْ أَخِيكَ بِالشُّكْرِ وَ الْإِرْصَادِ بِالْمُكَافَأَةِ فِي مِثْلِهَا إِنْ فَزِعَ إِلَيْكَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْمُسْتَنْصِحِ فَإِنَّ حَقَّهُ أَنْ تُؤَدِّيَ إِلَيْهِ النَّصِيحَةَ عَلَى الْحَقِّ الَّذِي تَرَى لَهُ أَنَّهُ يَحْمِلُ وَ يَخْرُجُ الْمَخْرَجَ الَّذِي يَلِينُ عَلَى مَسَامِعِهِ وَ تُكَلِّمَهُ مِنَ الْكَلَامِ بِمَا يُطِيقُهُ عَقْلُهُ فَإِنَّ لِكُلِّ عَقْلٍ طَبَقَةً مِنَ الْكَلَامِ يَعْرِفُهُ وَ يَجْتَنِبُهُ وَ لْيَكُنْ مَذْهَبُكَ الرَّحْمَةَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ النَّاصِحِ فَأَنْ تُلِينَ لَهُ جَنَاحَكَ ثُمَّ تَشْرَئِبَّ لَهُ قَلْبَكَ وَ تَفْتَحَ لَهُ سَمْعَكَ حَتَّى تَفْهَمَ عَنْهُ نَصِيحَتَهُ ثُمَّ تَنْظُرَ فِيهَا فَإِنْ كَانَ وُفِّقَ فِيهَا لِلصَّوَابِ حَمِدْتَ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ وَ قَبِلْتَ مِنْهُ وَ عَرَفْتَ لَهُ نَصِيحَتَهُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ وُفِّقَ لَهَا فِيهَا رَحِمْتَهُ وَ لَمْ تَتَّهِمْهُ وَ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَمْ يَأْلُكَ§ألى الرجل: إذا قصر و ترك الجهد. و فيه قوله تعالى: لا يَأْلُونَكُمْ خَبالًا أى لا يقصرون لكم بالفساد. (مجمع البحرين ج ١ ص ٢٩ و لسان العرب ج ۴ ص ٣٩).

§ نُصْحاً إِلَّا أَنَّهُ أَخْطَأَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مُسْتَحِقّاً لِلتُّهَمَةِ فَلَا تَعْبَأْ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْكَبِيرِ فَإِنَّ حَقَّهُ تَوْقِيرُ سِنِّهِ وَ إِجْلَالُ إِسْلَامِهِ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ فِي الْإِسْلَامِ بِتَقْدِيمِهِ فِيهِ وَ تَرْكُ مُقَابَلَتِهِ عِنْدَ الْخِصَامِ وَ لَا تَسْبِقْهُ إِلَى

↕

ص: ١٦٧

طَرِيقٍ وَ لَا تَؤُمَّهُ فِي طَرِيقٍ وَ لَا تَسْتَجْهِلْهُ وَ إِنْ جَهِلَ عَلَيْكَ تَحَمَّلْتَ وَ أَكْرَمْتَهُ بِحَقِّ إِسْلَامِهِ مَعَ سِنِّهِ فَإِنَّمَا حَقُّ السِّنِّ بِقَدْرِ الْإِسْلَامِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الصَّغِيرِ فَرَحْمَتُهُ وَ تَثْقِيفُهُ وَ تَعْلِيمُهُ وَ الْعَفْوُ عَنْهُ وَ السَّتْرُ عَلَيْهِ وَ الرِّفْقُ بِهِ وَ الْمَعُونَةُ لَهُ وَ السَّتْرُ عَلَى جَرَائِرِ حَدَاثَتِهِ فَإِنَّهُ سَبَبٌ لِلتَّوْبَةِ وَ الْمُدَارَاةُ لَهُ وَ تَرْكُ مُمَاحَكَتِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى لِرُشْدِهِ وَ أَمَّا حَقُّ السَّائِلِ فَإِعْطَاؤُهُ إِذَا تَهَيَّأَتْ صَدَقَةٌ وَ قَدَرْتَ عَلَى سَدِّ حَاجَتِهِ وَ الدُّعَاءُ لَهُ فِيمَا نَزَلَ بِهِ وَ الْمُعَاوَنَةُ عَلَى طَلِبَتِهِ وَ إِنْ شَكَكْتَ فِي صِدْقِهِ وَ سَبَقَتْ إِلَيْهِ التُّهَمَةُ لَهُ وَ لَمْ تَعْزِمْ عَلَى ذَلِكَ وَ لَمْ تَأْمَنْ أَنْ يَكُونَ مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ أَرَادَ أَنْ يَصُدَّكَ عَنْ حَظِّكَ وَ يَحُولَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ التَّقَرُّبِ إِلَى رَبِّكَ تَرَكْتَهُ بِسَتْرِهِ وَ رَدَدْتَهُ رَدّاً جَمِيلًا وَ إِنْ غَلَبْتَ نَفْسَكَ فِي أَمْرِهِ وَ أَعْطَيْتَهُ عَلَى مَا عَرَضَ فِي نَفْسِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَ أَمَّا حَقُّ الْمَسْئُولِ فَحَقُّهُ إِنْ أَعْطَى قُبِلَ مِنْهُ مَا أَعْطَى بِالشُّكْرِ لَهُ وَ الْمَعْرِفَةِ لِفَضْلِهِ وَ طَلَبِ وَجْهِ الْعُذْرِ فِي مَنْعِهِ وَ أَحْسِنْ بِهِ الظَّنَّ وَ اعْلَمْ أَنَّهُ إِنْ مَنَعَ مَالَهُ مَنَعَ وَ أَنْ لَيْسَ التَّثْرِيبُ§تثرب عليه: لامه و عيره بذنبه ... و لا تثريب عليكم .. معناه لا إفساد عليكم. (لسان العرب ج ١ ص ٢٣٥).

§ فِي مَالِهِ وَ إِنْ كَانَ ظَالِماً فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ وَ أَمَّا حَقُّ مَنْ سَرَّكَ اللَّهُ بِهِ وَ عَلَى يَدَيْهِ فَإِنْ كَانَ تَعَمَّدَهَا لَكَ حَمِدْتَ اللَّهَ أَوَّلًا ثُمَّ شَكَرْتَهُ عَلَى ذَلِكَ بِقَدْرِهِ فِي مَوْضِعِ الْجَزَاءِ وَ كَافَأْتَهُ عَلَى فَضْلِ الِابْتِدَاءِ وَ أَرْصَدْتَ لَهُ الْمُكَافَأَةَ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَعَمَّدَهَا حَمِدْتَ اللَّهَ وَ شَكَرْتَهُ وَ عَلِمْتَ أَنَّهُ مِنْهُ تَوَحَّدَكَ بِهَا وَ أَحْبَبْتَ هَذَا إِذَا كَانَ سَبَباً مِنْ أَسْبَابِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ تَرْجُو لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ خَيْراً فَإِنَّ أَسْبَابَ النِّعَمِ بَرَكَةٌ حَيْثُ مَا كَانَتْ وَ إِنْ كَانَ لَمْ يَعْمِدْ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

↕

ص: ١٦٨

وَ أَمَّا حَقُّ مَنْ سَاءَكَ الْقَضَاءُ عَلَى يَدَيْهِ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ فَإِنْ كَانَ تَعَمَّدَهَا كَانَ الْعَفْوُ أَوْلَى بِكَ لِمَا فِيهِ لَهُ مِنَ الْقَمْعِ وَ حُسْنِ الْأَدَبِ مَعَ كَثِيرِ أَمْثَالِهِ مِنَ الْخَلْقِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ لَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولئِكَ ما عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى قَوْلِهِ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ§الشورى ۴٢: ۴(١) ۴٣.

§ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ عاقَبْتُمْ فَعاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُمْ بِهِ وَ لَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ§النحل ١۶: ١٢۶.

§ هَذَا فِي الْعَمْدِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَمْداً لَمْ تَظْلِمْهُ بِتَعَمُّدِ الِانْتِصَارِ مِنْهُ فَتَكُونَ قَدْ كَافَأْتَهُ فِي تَعَمُّدٍ عَلَى خَطَإٍ وَ رَفَقْتَ بِهِ وَ رَدَدْتَهُ بِأَلْطَفِ

مَا تَقَرُ عَلَيْهِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ§فى المصدر زيادة: أهل.

§ مِلَّتِكَ عَامَّةً فَإِضْمَارُ السَّلَامَةِ وَ نَشْرُ جَنَاحِ الرَّحْمَةِ وَ الرِّفْقُ بِمُسِيئِهِمْ وَ تَأَلُّفُهُمْ وَ اسْتِصْلَاحُهُمْ وَ شُكْرُ مُحْسِنِهِمْ إِلَى نَفْسِهِ وَ إِلَيْكَ فَإِنَّ إِحْسَانَهُ إِلَى نَفْسِهِ إِحْسَانُهُ إِلَيْكَ إِذَا كَفَّ مِنْكَ أَذَاهُ وَ كَفَاكَ مَئُونَتَهُ وَ حَبَسَ عَنْكَ نَفْسَهُ وَ فَعُمَّهُمْ جَمِيعاً بِدَعْوَتِكَ وَ انْصُرْهُمْ جَمِيعاً بِنُصْرَتِكَ وَ أَنْزِلْهُمْ جَمِيعاً مِنْكَ مَنَازِلَهُمْ كَبِيرَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوَالِدِ وَ صَغِيرَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ وَ أَوْسَطَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْأَخِ فَمَنْ أَتَاكَ تَعَاهَدْهُ بِلُطْفٍ وَ رَحْمَةٍ وَ صِلْ أَخَاكَ بِمَا يَجِبُ لِلْأَخِ عَلَى أَخِيهِ وَ أَمَّا حَقُّ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَالْحُكْمُ فِيهِمْ أَنْ تَقْبَلَ فِيهِمْ مَا قَبِلَ اللَّهُ وَ تَفِيَ بِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ مِنْ ذِمَّتِهِ وَ عَهْدِهِ وَ تَكِلَهُمْ إِلَيْهِ فِيمَا طُلِبُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أُجْبِرُوا عَلَيْهِ وَ تَحْكُمَ فِيهِمْ بِمَا حَكَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ فِيمَا جَرَى بَيْنَكَ [وَ بَيْنَهُمْ]§أثبتناه من المصدر.

§ مِنْ مُعَامَلَةٍ وَ لْيَكُنْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ ظُلْمِهِمْ مِنْ رِعَايَةِ ذِمَّةِ اللَّهِ وَ الْوَفَاءِ بِعَهْدِهِ وَ عَهْدِ رَسُولِهِ ص حَائِلٌ فَإِنَّهُ بَلَغَنَا أَنَّهُ قَالَ مَنْ ظَلَمَ مُعَاهَداً كُنْتُ خَصْمَهُ فَاتَّقِ اللَّهَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

↕

ص: ۱۶۹

فَهَذِهِ خَمْسُونَ حَقّاً مُحِيطاً بِكَ لَا تَخْرُجْ مِنْهَا§فى الطبعة الحجرية: فيها، و ما أثبتناه من المصدر.

§ فِي حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ يَجِبُ عَلَيْكَ رِعَايَتُهَا وَ الْعَمَلُ فِي تَأْدِيَتِهَا وَ الِاسْتِعَانَةُ بِاللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَى ذَلِكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ:

قُلْتُ قَالَ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي فَلَاحِ السَّائِلِ§فلاح السائل: النسخة المطبوعة خالية منه.

§، وَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا فِي كِتَابِ الرَّسَائِلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: فَأَمَّا حُقُوقُ الصَّلَاةِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا وِفَادَةٌ وَ سَاقَ مِثْلَ مَا مَرَّ عَنْ تُحَفِ الْعُقُولِ وَ مِنْهُ يُعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ الشَّرِيفَ الْمَعْرُوفَ بِحَدِيثِ الْحُقُوقِ مَرْوِيٌّ فِي رَسَائِلِ الْكُلَيْنِيِّ عَلَى النَّحْوِ الْمَرْوِيِّ فِي التُّحَفِ لَا عَلَى النَّحْوِ الْمَوْجُودِ فِي الْفَقِيهِ وَ الْخِصَالِ§الفقيه ج ۲ ص ۳۷۶ ح ۱۶۳۶ و الخصال ص ۵۶۵.

§ الْمَذْكُورِ فِي الْأَصْلِ وَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ مَنْ لَهُ أُنْسٌ بِالْأَحَادِيثِ أَنَّ الثَّانِيَ مُخْتَصَرٌ مِنَ الْأَوَّلِ. وَ احْتِمَالُ أَنَّهُ ع ذَكَرَ هَذِهِ الْحُقُوقَ بِهَذَا التَّرْتِيبِ مَرَّةً مُخْتَصَرَةً لِبَعْضِهِمْ وَ أُخْرَى بِهَذِهِ الزِّيَادَاتِ لِآخَرَ فِي غَايَةِ الْبُعْدِ. وَ يُؤَيِّدُ الِاتِّحَادَ أَنَّ النَّجَاشِيَّ§رجال النجاشيّ ص ۸۳.

§ قَالَ فِي تَرْجَمَةِ أَبِي حَمْزَةَ وَ لَهُ رِسَالَةُ الْحُقُوقِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع وَ هَذَا السَّنَدُ أَعْلَى وَ أَصَحُّ مِنْ طَرِيقِ الصَّدُوقِ فِي الْخِصَالِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ وَ لَوْ كَانَ فِي الرِّسَالَةِ هَذَا الِاخْتِلَافُ الشَّدِيدُ لَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّجَاشِيُّ كَمَا هُوَ دَيْدَنُهُ فِي أَمْثَالِ هَذَا الْمَقَامِ. ثُمَّ إِنَّ الصَّدُوقَ رَوَاهُ فِي الْخِصَالِ مُسْنَداً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ وَ فِي الْفَقِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْهُ فَتَأَمَّلْ. هَذَا وَ يَظْهَرُ مِنْ بَعْضِ الْمَوَاضِعِ أَنَّ الصَّدُوقَ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ يَخْتَصِرُ الْخَبَرَ الطَّوِيلَ وَ يُسْقِطُ مِنْهُ

↕

ص: ۱۷۰

مَا أَدَّى نَظَرُهُ إِلَى إِسْقَاطِهِ فَرَوَى فِي التَّوْحِيدِ§التوحيد ص ۲۵۵.

§ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَّانِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مَطَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَحْدَبُ الْجُنْدِيسَابُورِيُّ§فى المصدر «الأحدب الجند بنيسابور».

§ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّهِ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي مُعَمَّرٍ السَّعْدَانِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ ع وَ سَاقَ خَبَراً طَوِيلًا وَ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الزَّنَادِقَةِ وَ جَمَعَ آياً مِنَ الْقُرْآنِ زَعَمَهَا مُتَنَاقِضَةً وَ عَرَّضَهَا عَلَيْهِ ع فَأَزَالَ الشُّبْهَةَ عَنْهُ. وَ هَذَا الْخَبَرُ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ§الاحتجاج ص ۲۴۰.

§ عَنْهُ ع بِزِيَادَاتٍ كَثِيرَةٍ أَسْقَطَهَا الصَّدُوقُ فِي التَّوْحِيدِ§التوحيد ص ۲۵۴ ح ۵.

§ وَ الشَّاهِدُ عَلَى أَنَّهُ الَّذِي أَسْقَطَهَا عَنْهُ أَنَّ السَّاقِطَ هُوَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي صَرَّحَ ع بِوُقُوعِ النَّقْصِ وَ التَّغْيِيرِ فِي الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَ هِيَ تِسْعَةُ مَوَاضِعَ وَ لَمَّا لَمْ يَكُنِ النَّقْصُ وَ التَّغَيُّرُ مِنْ مَذْهَبِهِ أَلْقَى مِنْهُ مَا يُخَالِفُ رَأْيَهُ. قَالَ الْمُحَقِّقُ الْكَاظِمِيُّ الشَّيْخُ أَسَدُ اللَّهِ فِي كَشْفِ الْقِنَاعِ§كشف القناع ص ۲۱۳.

§ وَ بِالْجُمْلَةِ فَأَمْرُ الصَّدُوقِ مُضْطَرِبٌ جِدّاً إِلَى أَنْ قَالَ وَ قَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ الْبِحَارِ§البحار ج ۵ ص ۱۵۶ ح ۸.

§ حَدِيثاً عَنْهُ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ عَنِ الدَّقَّاقِ عَنِ الْكُلَيْنِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ ع ثُمَّ قَالَ هَذَا الْخَبَرُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْكَافِي وَ فِيهِ تَغْيِيرَاتٌ عَجِيبَةٌ تُورِثُ سُوءَ الظَّنِّ بِالصَّدُوقِ وَ أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِيُوَافِقَ مَذْهَبَ أَهْلِ الْعَدْلِ انْتَهَى. وَ مِنْ هُنَا يَخْتَلِجُ بِالْبَالِ أَنَّ الزِّيَارَةَ الْجَامِعَةَ الْكَبِيرَةَ الشَّائِعَةَ الَّتِي أَوْرَدَهَا فِي الْفَقِيهِ

↨

ص: ۱۷۱

وَ الْعُيُونِ§الفقيه ج ۲ ص ۳۷۰ ح ۱۶۲۵، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ۲ ص ۲۷۲ ح ۱ و عنه في البحار ج ۱۰۲ ص ۱۲۷ ح ۴.

§ وَ مِنْهُمَا أَخْرَجَهَا الْأَصْحَابُ فِي كُتُبِ مَزَارِهِمْ وَ نَقَلُوهَا فِي مُؤَلَّفَاتِهِمُ اخْتَصَرَهَا مِنَ الْجَامِعَةِ الْمَرْوِيَّةِ عَنِ الْهَادِي ع عَلَى مَا رَوَاهُ الْكَفْعَمِيُّ فِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ§البلد الأمين ص ۲۹۷.

§ وَ أَوْرَدْنَاهَا فِي بَابِ نَوَادِرِ أَبْوَابِ الْمَزَارِ§نوادر أبواب المزار من المستدرك الحديث ۱۷.

§ فَإِنَّهَا حَاوِيَةٌ لِمَا أَوْرَدَهُ فِيهِمَا مَعَ زِيَادَاتٍ كَثِيرَةٍ لَا يُوَافِقُ جُمْلَةٌ مِنْهَا لِمُعْتَقَدِهِ فِيهِمْ ع فَلَاحِظْ وَ تَأَمَّلْ فِي الزِّيَارَتَيْنِ حَتَّى يَظْهَرَ لَكَ صِدْقُ مَا ادَّعَيْنَاهُ

۴ بَابُ اسْتِحْبَابِ مُلَازَمَةِ الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ وَ اسْتِعْمَالِهَا وَ ذِكْرِ نُبْذَةٍ مِنْهَا

§ الباب ۴

§

۱۲۶۶۵-@ §الجعفريات ص ۱۵۰.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص حَسَبُ الرَّجُلِ دِينُهُ وَ مُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ وَ حِلْمُهُ§في نسخة «خلقه».

§ سُرُورُهُ وَ كَرَمُهُ تَقْوَاهُ

۱۲۶۶۶-@ §الجعفريات ص ۱۵۰.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْهُ ص قَالَ: إِنَّ أَدْنَاكُمْ مِنِّي وَ أَوْجَبَكُمْ عَلَيَّ شَفَاعَةً أَصْدَقُكُمْ حَدِيثاً وَ أَعْظَمُكُمْ أَمَانَةً وَ أَحْسَنُكُمْ خُلُقاً وَ أَقْرَبُكُمْ مِنَ النَّاسِ

۱۲۶۶۷-@ §الجعفريات ص ۱۶۶.
§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ:
↕
ص: ۱۷۲
مَنْ آوَى الْيَتِيمَ وَ رَحِمَ الضَّعِيفَ وَ أَنْفَقَ§في المصدر: و ارتفق.
§ عَلَى وَالِدِهِ وَ رَفَقَ عَلَى وَلَدِهِ وَ رَفَقَ بِمَمْلُوكِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي رِضْوَانِهِ وَ نَشَرَ§و فيه: و يسرّ.
§ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ وَ مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ وَ بَسَطَ رِضَاهُ وَ بَذَلَ مَعْرُوفَهُ وَ وَصَلَ رَحِمَهُ وَ أَدَّى أَمَانَتَهُ جَعَلَهُ اللَّهُ فِي نُورِهِ الْأَعْظَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
۱۲۶۶۸-@ §الجعفريات ص ۲۳۰.
§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ أَسْبَغَ وُضُوءَهُ وَ أَحْسَنَ صَلَاتَهُ وَ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ وَ كَفَّ غَضَبَهُ وَ سَجَنَ لِسَانَهُ وَ بَذَلَ مَعْرُوفَهُ وَ اسْتَغْفَرَ لِذَنْبِهِ وَ أَدَّى النَّصِيحَةَ لِأَهْلِ بَيْتِي فَقَدِ اسْتَكْمَلَ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لَهُ مُفَتَّحَةٌ
۱۲۶۶۹-@ § الجعفريات ص ۲۳۸.
§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ§في المصدر زيادة: من السماء.
§ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنَ اللَّهِ مَجْلِساً أَشَدُّكُمْ لَهُ خَوْفاً وَ إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَى اللَّهِ أَحْسَنُكُمْ عَمَلًا وَ إِنَّ أَعْظَمَكُمْ عِنْدَهُ نَصِيباً أَعْظَمُكُمْ فِيمَا عِنْدَهُ رَغْبَةً ثُمَّ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ لَا أَجْمَعُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ خِزْيَ الدُّنْيَا وَ خِزْيَ الْآخِرَةِ فَيَأْمُرُ لَهُمْ بِكَرَاسِيَّ فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا وَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمُ الْجَبَّارُ بِوَجْهِهِ وَ هُوَ رَاضٍ عَنْهُمْ وَ قَدْ أَحْسَنَ ثَوَابَهُمْ
۱۲۶۷۰-@§كتاب عاصم بن حميد الحناط ص ۲۷.
§ كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ مِنْ أَغْبَطِ أَوْلِيَائِي عِنْدِي رَجُلٌ خَفِيفُ الْحَالِ ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ فِي الْغَيْبِ وَ كَانَ غَامِضاً فِي النَّاسِ جُعِلَ رِزْقُهُ كَفَافاً فَصَبَرَ-
↕
ص: ۱۷۳
عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ مَاتَ فَقَلَّ تُرَاثُهُ وَ قَلَّ بَوَاكِيهِ
۱۲۶۷۱-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۲۸۶ ح ۴۳.
§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَيْكُمْ بِالْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ حُسْنِ الصِّحَابَةِ لِمَنْ صَحِبَكُمْ وَ طُولِ السُّجُودِ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْأَوَّابِينَ
۱۲۶۷۲-@ §عوالي اللآلي
§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: الشَّرِيعَةُ أَقْوَالِي وَ الطَّرِيقَةُ أَفْعَالِي وَ الْحَقِيقَةُ أَحْوَالِي وَ الْمَعْرِفَةُ رَأْسُ مَالِي وَ الْعَقْلُ أَصْلُ دِينِي وَ الْحُبُّ أَسَاسِي وَ الشَّوْقُ مَرْكَبِي وَ الْخَوْفُ رَفِيقِي وَ الْعِلْمُ سِلَاحِي وَ الْحِلْمُ صَاحِبِي وَ التَّوَكُّلُ زَادِي§في نسخة: ردائي.
§ وَ الْقَنَاعَةُ كَنْزِي وَ الصِّدْقُ مَنْزِلِي وَ الْيَقِينُ مَأْوَايَ وَ الْفَقْرُ فَخْرِي وَ بِهِ أَفْتَخِرُ عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ:
وَ رَوَاهُ الْعَالِمُ الْعَارِفُ الْمُتَبَحِّرُ السَّيِّدُ حَيْدَرٌ الْآمُلِيُّ فِي كِتَابِ أَنْوَارِ الْحَقِيقَةِ وَ أَطْوَارِ الطَّرِيقَةِ وَ أَسْرَارِ الشَّرِيعَةِ§جاء في هامش الطبعة الحجرية ما نصّه: «ذكرنا في أوائل الفائدة الثانية من الخاتمة صورة اجازة فخر المحققين للسيّد حيدر الآملي نقلناها من خطه» (منه قدّه).
§، قَالَ وَ يَعْضُدُ ذَلِكَ كُلَّهُ

قَوْلُ النَّبِيِّ ص: الشَّرِيعَةُ أَقْوَالِي إلخ

١٢٦٧٣-@ §فقه الرضا (عليه السلام) ص ۴٨.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع قَالَ: مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ أَجَلُّ وَ لَا أَعَزُّ مِنْ ثَلَاثَةٍ التَّسْلِيمُ وَ الْبِرُّ وَ الْيَقِينُ وَ أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَلَا أَوْحَى إِلَى آدَمَ ع أَنْ أَجْمَعَ الْكَلَامَ كُلَّهُ فِي أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَقَالَ يَا رَبِّ بَيِّنْهُنَّ لِي فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ وَاحِدَةٌ لِي وَ أُخْرَى لَكَ وَ أُخْرَى بَيْنِي

↨

ص: ١٧۴

وَ بَيْنَكَ وَ أُخْرَى بَيْنَكَ وَ بَيْنَ النَّاسِ فَالَّتِي لِي تُؤْمِنُ بِي وَ لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئاً وَ الَّتِي لَكَ فَأُجَازِيكَ عَنْهَا أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَى الْمُجَازَاةِ وَ الَّتِي بَيْنَكَ وَ بَيْنِي فَعَلَيْكَ الدُّعَاءُ وَ عَلَيَّ الْإِجَابَةُ وَ الَّتِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَ النَّاسِ فَأَنْ تَرْضَى لَهُمْ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ وَ تَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ

١٢٦٧۴-@ §فقه الرضا (عليه السلام) ص ۴٨.

§، وَ أَرْوِي أَنَّهُ سُئِلَ الْعَالِمُ ع عَنْ خِيَارِ الْعِبَادِ فَقَالَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا وَ إِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا وَ إِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا وَ إِذَا ابْتُلُوا صَبَرُوا وَ إِذَا غَضِبُوا عَفَوْا§في الطبعة الحجرية: غضّوا، و ما أثبتناه من المصدر.

§

١٢٦٧۵-@ §جامع الأخبار ص ٩٩.

§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ يَكُونُ صَادِقاً فِي الدُّنْيَا وَاعِيَ§في نسخة: راعي.

§ الْقَلْبِ حَافِظَ الْحُدُودِ وِعَاءَ الْعِلْمِ كَامِلَ الْعَقْلِ مَأْوَى الْكَرَمِ سَلِيمَ الْقَلْبِ ثَابِتَ الْحِلْمِ عَاطِفَ الْيَقِينِ§في المصدر: اليدين.

§ بَاذِلَ الْمَالِ مَفْتُوحَ الْبَابِ لِلْإِحْسَانِ لَطِيفَ اللِّسَانِ كَثِيرَ التَّبَسُّمِ دَائِمَ الْحُزْنِ كَثِيرَ التَّفَكُّرِ قَلِيلَ النَّوْمِ قَلِيلَ الضِّحْكِ طَيِّبَ الطَّبْعِ مُمِيتَ الطَّمَعِ قَاتِلَ الْهَوَى زَاهِداً فِي الدُّنْيَا رَاغِباً فِي الْآخِرَةِ يُحِبُّ الضَّيْفَ وَ يُكْرِمُ الْيَتِيمَ وَ يَلْطُفُ الصَّغِيرَ وَ يَرْفُقُ§في نسخة: يوقر.

§ الْكَبِيرَ وَ يُعْطِي السَّائِلَ وَ يَعُودُ الْمَرِيضَ وَ يُشَيِّعُ الْجَنَائِزَ وَ يَعْرِفُ حُرْمَةَ الْقُرْآنِ وَ يُنَاجِي الرَّبَّ وَ يَبْكِي عَلَى الذُّنُوبِ آمِراً بِالْمَعْرُوفِ نَاهِياً عَنِ الْمُنْكَرِ أَكْلُهُ بِالْجُوعِ وَ شُرْبُهُ بِالْعَطَشِ وَ حَرَكَتُهُ بِالْأَدَبِ وَ كَلَامُهُ بِالنَّصِيحَةِ وَ مَوْعِظَتُهُ بِالرِّفْقِ وَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَ لَا يَرْجُو إِلَّا إِيَّاهُ وَ لَا يَشْغَلُ إِلَّا بِالثَّنَاءِ وَ الْحَمْدِ وَ لَا يَتَهَاوَنُ وَ لَا يَتَكَبَّرُ وَ لَا يَفْتَخِرُ بِمَالِ الدُّنْيَا مَشْغُولٌ بِعُيُوبِ

↨

ص: ١٧۵

نَفْسِهِ فَارِغٌ عَنْ عُيُوبِ غَيْرِهِ الصَّلَاةُ قُرَّةُ عَيْنِهِ وَ الصِّيَامُ حِرْفَتُهُ وَ هِمَّتُهُ وَ الصِّدْقُ عَادَتُهُ وَ الشُّكْرُ مَرْكَبُهُ وَ الْعَقْلُ قَائِدُهُ وَ التَّقْوَى زَادُهُ وَ الدُّنْيَا حَانُوتُهُ وَ الصَّبْرُ مَنْزِلُهُ وَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ رَأْسُ مَالِهِ وَ الْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَ الْقُرْآنُ حَدِيثُهُ وَ مُحَمَّدٌ ص شَفِيعُهُ وَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ مُؤْنِسُهُ

١٢٦٧۶-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: كُنْ تَقِيّاً تَكُنْ أَوْرَعَ النَّاسِ وَ كُنْ قَنِعاً تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ وَ أَحْبِبْ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً وَ أَحْسِنْ مُجَاوَرَةَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً وَ أَقِلَّ الضِّحْكَ فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ

١٢٦٧٧-@ §لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنْ عَلِيٍّ ع: أَحَبُّكُمْ إِلَى اللَّهِ أَكْثَرُكُمْ لَهُ ذِكْراً وَ أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ وَ أَنْجَاكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَشَدُّكُمْ لَهُ خَوْفاً وَ قَالَ ع التَّوَاضُعُ عَنِ الشَّرِيفِ عِزُّ الشَّرِيفِ وَ حِلْيَةُ الْمُؤْمِنِ الْوَرَعُ وَ الْجُودُ جَمَالُ الْفَقِيرِ وَ قِيمَةُ كُلِّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُ

۱۲۶۷۸-@ §أمالی المفید ص ۵۲ ح ۱۴.

§ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی أَمَالِیهِ، عَنْ أَبِی بَکْرٍ الْجِعَابِیِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَاقَانَ عَنْ سُلَیْمٍ الْخَادِمِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ قِرْوَاشٍ)§فی الطبعة الحجریة: «محمّد بن نصر بن قرداش» و ما أثبتناه من المصدر هو الصواب (راجع معجم رجال الحدیث ج ۱۷ ص ۳۰۱).

§ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ صَاحِبَ الدِّینِ فَکَّرَ فَعَلَتْهُ§فی المصدر: فعلته.

§ السَّکِینَةُ وَ اسْتَکَانَ فَتَوَاضَعَ وَ قَنِعَ فَاسْتَغْنَی وَ رَضِیَ بِمَا أُعْطِیَ وَ انْفَرَدَ فَکُفِیَ الْأَحْزَانَ§فی المصدر: الإخوان.

§ وَ رَفَضَ الشَّهَوَاتِ فَصَارَ حُرّاً وَ خَلَعَ الدُّنْیَا فَتَحَامَی الشُّرُورَ وَ طَرَحَ§فی المصدر: و اطرح.

§ الْحَسَدَ فَظَهَرَتِ الْمَحَبَّةُ وَ لَمْ یَخِفِ النَّاسَ فَلَمْ یُخِفْهُمْ وَ لَمْ یُذْنِبْ إِلَیْهِمْ فَسَلِمَ مِنْهُمْ-

↕

ص: ۱۷۶

وَ سَخِطَ§فی المصدر: «و سخت».

§ نَفْسَهُ عَنْ کُلِّ شَیْءٍ فَفَازَ وَ اسْتَکْمَلَ الْفَضْلَ وَ أَبْصَرَ الْعَافِیَةَ فَأَمِنَ النَّدَامَةَ

۱۲۶۷۹-@ §أمالی المفید ص ۸۵ ح ۱، و عنه فی البحار ج ۶۹ ص ۲۷۸ ح ۱۳.

§، وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی وَ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ مَعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ مُوسَی بْنُ عِمْرَانَ ع إِلَهِی مَنْ أَصْفِیَاؤُکَ مِنْ خَلْقِکَ قَالَ (الرَّیُّ الْکَفَّیْنِ الرَّیُّ الْقَدَمَیْنِ)§الظاهر أن المقصود من ریّ الکفین و ریّ القدمین کنایة عن کثرة الخیر و السخاء، و فی البحار: الندیّ الکفین و تفید نفس المعنی السابق، و قال العلّامة المجلسی (قدّه):

§ یَقُولُ صِدْقاً وَ یَمْشِی هَوْناً فَأُولَئِکَ تَزُولُ الْجِبَالُ وَ لَا یَزَالُونَ قَالَ إِلَهِی فَمَنْ یَنْزِلُ دَارَ الْقُدْسِ عِنْدَکَ قَالَ الَّذِینَ لَا تَنْظُرُ§فی المصدر: «ینظر».

§ أَعْیُنُهُمْ إِلَی الدُّنْیَا وَ لَا یُذِیعُونَ أَسْرَارَهُمْ فِی الدِّینِ وَ لَا یَأْخُذُونَ عَلَی الْحُکُومَةِ الرِّشَاءَ الْحَقُّ فِی قُلُوبِهِمْ وَ الصِّدْقُ فِی§فی المصدر: «علی».

§ أَلْسِنَتِهِمْ فَأُولَئِکَ فِی سِتْرِی فِی الدُّنْیَا وَ فِی دَارِ الْقُدْسِ [عِنْدِی]§أثبتناه من المصدر.

§ فِی الْآخِرَةِ

۱۲۶۸۰-@§أمالی المفید ص ۱۵۷ ح ۸.

§، وَ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ: لَا تَسْتَکْثِرُوا کَثِیرَ الْخَیْرِ وَ لَا تَسْتَقِلُّوا قَلِیلَ الذُّنُوبِ فَإِنَّ قَلِیلَ الذُّنُوبِ تَجْتَمِعُ حَتَّی یَصِیرَ کَثِیراً وَ خَافُوا اللَّهَ عَزَّ

↕

ص: ۱۷۷

وَ جَلَّ فِی السِّرِّ حَتَّی تُعْطُوا مِنْ أَنْفُسِکُمُ النَّصَفَ وَ سَارِعُوا إِلَی طَاعَةِ اللَّهِ وَ اصْدُقُوا الْحَدِیثَ وَ أَدُّوا الْأَمَانَةَ فَإِنَّمَا ذَلِکَ لَکُمْ وَ لَا تَدْخُلُوا فِیمَا لَا یَحِلُّ فَإِنَّمَا ذَلِکَ عَلَیْکُمْ

۱۲۶۸۱-@ §أمالی المفید ص ۱۸۱ ح ۴.

§، وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ فَضَالَةَ§فی

الطبعة الحجرية: «فضلان» و ما أثبتناه من المصدر (راجع معجم رجال الحديث ج ١٣ ص ٢٧۴).

§ عَنْ عَجْلَانَ أَبِي صَالِحٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: أَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَ أَسْهِمْهُمْ فِي مَالِكَ وَ ارْضَ لَهُمْ بِمَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ وَ اذْكُرِ اللَّهَ كَثِيراً وَ إِيَّاكَ وَ الْكَسَلَ وَ الضَّجَرَ فَإِنَّ أَبِي بِذَلِكَ كَانَ يُوصِينِي وَ بِذَلِكَ كَانَ يُوصِيهِ أَبُوهُ وَ كَذَلِكَ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ إِنَّكَ إِذَا كَسِلْتَ§في نسخة: تكاسلت.

§ لَمْ تُؤَدِّ (حَقَّ اللَّهِ)§في المصدر: «إلى اللّه حقه».

§ وَ إِنْ ضَجِرْتَ لَمْ تُؤَدِّ إِلَى أَحَدٍ حَقّاً وَ عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ وَ الْوَرَعِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ إِذَا وَعَدْتَ فَلَا تُخْلِفْ

١٢۶٨٢-@ §أمالي المفيد ص ٢٠۶ ح ٣٨.

§، وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ [عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ]§ما بين المعقوفين أثبتناه ليستقيم السند «راجع معجم رجال الحديث ج ١١ ص ٢۶٣ و ج ٢١ ص ١۶».

§ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ صَاحِبٌ كَانَ لَنَا قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ: لَا تَرْتَابُوا فَتَشُكُّوا وَ لَا تَشُكُّوا فَتَكْفُرُوا وَ لَا تُرَخِّصُوا لِأَنْفُسِكُمْ [فَتُدْهِنُوا]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ لَا تُدَاهِنُوا فِي الْحَقِّ فَتَخْسَرُوا إِنَّ الْحَزْمَ أَنْ تَتَفَقَّهُوا وَ مِنَ الْفِقْهِ أَنْ لَا تَغْتَرُّوا وَ إِنَّ أَنْصَحَكُمْ لِنَفْسِهِ أَطْوَعُكُمْ لِرَبِّهِ وَ إِنَّ أَغَشَّكُمْ [لِنَفْسِهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ أَعْصَاكُمْ لِرَبِّهِ مَنْ يُطِعِ اللَّهَ

↕

ص: ١٧٨

يَأْمَنْ وَ يَرْشُدْ وَ مَنْ يَعْصِهِ يَخِبْ وَ يَنْدَمْ وَ اسْأَلُوا اللَّهَ الْيَقِينَ وَ ارْغَبُوا إِلَيْهِ فِي الْعَافِيَةِ وَ خَيْرُ مَا دَارَ فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ أَيُّهَا النَّاسُ إِيَّاكُمْ وَ الْكَذِبَ فَإِنَّ كُلَّ رَاجٍ طَالِبٌ وَ كُلَّ خَائِفٍ هَارِبٌ

١٢۶٨٣-@ §الاختصاص ص ٢٢٨.

§ وَ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَطَبَ قَالَ فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ طُوبَى لِمَنْ طَابَ خُلُقُهُ وَ طَهُرَتْ سَجِيَّتُهُ وَ صَلُحَتْ سَرِيرَتُهُ وَ حَسُنَتْ عَلَانِيَتُهُ وَ أَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ وَ أَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ كَلَامِهِ وَ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ

١٢۶٨۴-@ §كنز الفوائد ص ٢٧٢، و عنه في البحار ج ٧٨ ص ۴۵٧.

§ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ: عَنْ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ أَحُثُّكَ عَلَى سِتِّ خِصَالٍ لَيْسَ مِنْهَا خَصْلَةٌ إِلَّا وَ تُقَرِّبُكَ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تُبَاعِدُكَ عَنْ سَخَطِهِ الْأَوَّلَةُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَ الثَّانِيَةُ الرِّضَى بِقَدَرِ اللَّهِ فِيمَا أَحْبَبْتَ أَوْ كَرِهْتَ وَ الثَّالِثَةُ أَنْ تُحِبَّ فِي اللَّهِ وَ تُبْغِضَ فِي اللَّهِ وَ الرَّابِعَةُ تُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَ تَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَ الْخَامِسَةُ تَكْظِمُ الْغَيْظَ وَ تُحْسِنُ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَ السَّادِسَةُ تَرْكُ الْهَوَى وَ مُخَالَفَةُ الرَّدَى

١٢۶٨۵-@ §الخصال ص ٢۴١ ح ٩١.

§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ع أُوتِينَا مَا أُوتِيَ النَّاسُ وَ مَا لَمْ يُؤْتَوْا وَ عُلِّمْنَا مَا عُلِّمَ النَّاسُ وَ مَا لَمْ يُعَلَّمُوا فَلَمْ نَجِدْ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ فِي الْمَغِيبِ وَ الْمَشْهَدِ وَ الْقَصْدِ فِي الْغِنَى وَ الْفَقْرِ وَ كَلِمَةِ الْحَقِّ فِي الرِّضَى وَ الْغَضَبِ وَ التَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ

١٢۶٨۶-@ § التمحيص ص ٧۴ ح ١٧١.

§ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ فِي التَّمْحِيصِ، رُوِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص

↨

ص: ١٧٩

قَالَ: لَا يَكْمُلُ الْمُؤْمِنُ إِيمَانُهُ حَتَّى يَحْتَوِيَ عَلَى مِائَةٍ وَ ثَلَاثِ خِصَالٍ فِعْلٍ وَ عَمَلٍ وَ نِيَّةٍ وَ ظَاهِرٍ وَ بَاطِنٍ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَكُونُ الْمِائَةُ وَ ثَلَاثُ خِصَالٍ فَقَالَ يَا عَلِيُّ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ جَوَّالَ الْفِكْرِ جَوْهَرِيَّ§في نسخة «جهوری».

§ الذِّكْرِ كَثِيراً عِلْمُهُ§في نسخة «عمله».

§ عَظِيماً حِلْمُهُ جَمِيلَ الْمُنَازَعَةِ كَرِيمَ الْمُرَاجَعَةِ أَوْسَعَ النَّاسِ صَدْراً وَ أَذَلَّهُمْ نَفْساً ضِحْكُهُ تَبَسُّماً وَ إِفْهَامُهُ تَعَلُّماً مُذَكِّرَ الْغَافِلِ مُعَلِّمَ الْجَاهِلِ لَا يُؤْذِي مَنْ يُؤْذِيهِ وَ لَا يَخُوضُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ وَ لَا يَشْمَتُ بِمُصِيبَةٍ وَ لَا يَذْكُرُ أَحَداً بِغِيبَةٍ بَرِيئاً مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ وَاقِفاً عِنْدَ الشُّبُهَاتِ كَثِيرَ الْعَطَاءِ قَلِيلَ الْأَذَى عَوْناً لِلْغَرِيبِ وَ أَباً لِلْيَتِيمِ بُشْرُهُ فِي وَجْهِهِ وَ حُزْنُهُ§في نسخة «خوفه».

§ فِي قَلْبِهِ مُسْتَبْشِراً بِفَقْرِهِ أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ وَ أَصْلَدَ مِنَ الصَّلْدِ لَا يَكْشِفُ سِرّاً وَ لَا يَهْتِكُ سِتْراً لَطِيفَ الْحَرَكَاتِ حُلْوَ الْمُشَاهَدَةِ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ حَسَنَ الْوَقَارِ لَيِّنَ الْجَانِبِ طَوِيلَ الصَّمْتِ حَلِيماً إِذَا جُهِلَ عَلَيْهِ صَبُوراً عَلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ يُجِلُّ الْكَبِيرَ وَ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ أَمِيناً عَلَى الْأَمَانَاتِ بَعِيداً مِنَ الْخِيَانَاتِ إِلْفُهُ التُّقَى وَ حِلْفُهُ§في المصدر: خلقه.

§ الْحَيَاءُ كَثِيرَ الْحَذَرِ قَلِيلَ الزَّلَلِ حَرَكَاتُهُ أَدَبٌ وَ كَلَامُهُ عَجِيبٌ مُقِيلَ الْعَثْرَةِ وَ لَا يَتَّبِعُ الْعَوْرَةَ وَقُوراً صَبُوراً رَضِيّاً شَكُوراً قَلِيلَ الْكَلَامِ صَدُوقَ اللِّسَانِ بَرّاً مَصُوناً حَلِيماً رَفِيقاً عَفِيفاً شَرِيفاً لَا لَعَّانٌ وَ لَا نَمَّامٌ وَ لَا كَذَّابٌ وَ لَا مُغْتَابٌ وَ لَا سَبَّابٌ وَ لَا حَسُودٌ وَ لَا بَخِيلٌ هَشَّاشاً بَشَّاشاً لَا حَسَّاسٌ وَ لَا جَسَّاسٌ يَطْلُبُ مِنَ الْأُمُورِ أَعْلَاهَا وَ مِنَ الْأَخْلَاقِ أَسْنَاهَا مَشْمُولًا بِحِفْظِ اللَّهِ مُؤَيَّداً بِتَوْفِيقِ اللَّهِ ذَا قُوَّةٍ فِي لِينٍ وَ عَزْمَةٍ فِي يَقِينٍ لَا يَحِيفُ عَلَى مَنْ يُبْغِضُ وَ لَا يَأْثَمُ فِي مَنْ يُحِبُّ صَبُورٌ فِي الشَّدَائِدِ لَا يَجُورُ وَ لَا يَعْتَدِي وَ لَا يَأْتِي بِمَا يَشْتَهِي الْفَقْرُ

↨

ص: ١٨٠

شِعَارُهُ وَ الصَّبْرُ دِثَارُهُ قَلِيلَ الْمَئُونَةِ كَثِيرَ الْمَعُونَةِ كَثِيرَ الصِّيَامِ طَوِيلَ الْقِيَامِ قَلِيلَ الْمَنَامِ قَلْبُهُ تَقِيٌّ وَ عِلْمُهُ زَكِيٌّ إِذَا قَدَرَ عَفَا وَ إِذَا وَعَدَ وَفَى يَصُومُ رَغْباً وَ يُصَلِّي رَهْباً وَ يُحْسِنُ فِي عَمَلِهِ كَأَنَّهُ نَاظِرٌ إِلَيْهِ غَضَّ الطَّرْفِ سَخِيَّ الْكَفِّ لَا يَرُدُّ سَائِلًا وَ لَا يَبْخَلُ بِنَائِلٍ مُتَوَاصِلًا إِلَى الْإِخْوَانِ مُتَرَادِفاً إِلَى الْإِحْسَانِ يَزِنُ كَلَامَهُ وَ يُخْرِسُ لِسَانَهُ لَا يَغْرَقُ فِي بُغْضِهِ وَ لَا يَهْلِكُ فِي حُبِّهِ لَا يَقْبَلُ الْبَاطِلَ مِنْ صَدِيقِهِ وَ لَا يَرُدُّ الْحَقَّ مِنْ عَدُوِّهِ وَ لَا يَتَعَلَّمُ إِلَّا لِيَعْلَمَ وَ لَا يَعْلَمُ إِلَّا لِيَعْمَلَ قَلِيلًا حِقْدُهُ كَثِيراً شُكْرُهُ يَطْلُبُ النَّهَارَ مَعِيشَتَهُ وَ يَبْكِي اللَّيْلَ عَلَى خَطِيئَتِهِ إِنْ سَلَكَ مَعَ أَهْلِ الدُّنْيَا كَانَ أَكْيَسَهُمْ وَ إِنْ سَلَكَ مَعَ أَهْلِ الْآخِرَةِ كَانَ أَوْرَعَهُمْ لَا يَرْضَى فِي كَسْبِهِ بِشُبْهَةٍ وَ لَا يَعْمَلُ فِي دِينِهِ بِرُخْصَةٍ يَعْطِفُ عَلَى أَخِيهِ بِزَلَّتِهِ وَ يَرْضَى§في المصدر: و يرعى.

§ مَا مَضَى مِنْ قَدِيمِ صُحْبَتِهِ

١٢٦٨(٧) ٢٣§الكافي ج ٢ ص ١٧٩ ح ١.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاهِرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى عَنْ (قُثَمَ أَبُو قَتَادَةَ الْحَرَّانِيِّ)§في الطبعة الحجرية: قتم بن أبى قتادة الحمرانى، و ما أثبتناه من المصدر و من معاجم الرجال راجع (معجم رجال الحديث ج ١٤ ص ٧٦).

§ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَامَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ هَمَّامٌ وَ كَانَ عَابِداً نَاسِكاً مُجْتَهِداً إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ هُوَ يَخْطُبُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صِفْ لَنَا صِفَةَ الْمُؤْمِنِ كَأَنَّنَا نَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا هَمَّامُ الْمُؤْمِنُ هُوَ الْكَيِّسُ الْفَطِنُ بُشْرُهُ فِي وَجْهِهِ وَ حُزْنُهُ فِي قَلْبِهِ أَوْسَعُ شَيْءٍ صَدْراً وَ أَذَلُّ شَيْءٍ نَفْساً زَاجِرٌ عَنْ كُلِّ فَانٍ حَاضٌّ عَلَى كُلِّ حَسَنٍ لَا حَقُودٌ وَ لَا حَسُودٌ وَ لَا وَثَّابٌ وَ لَا سَبَّابٌ وَ

لَا غَيَّابٌ§فی المصدر: عیاب.

§ وَ لَا مُرْتَابٌ§و فیه: مغتاب.

§ يَكْرَهُ الرِّفْعَةَ وَ يَشْنَأُ السُّمْعَةَ-

↕

ص: ۱۸۱

طَوِيلُ الْغَمِّ بَعِيدُ الْهَمِّ كَثِيرُ الصَّمْتِ وَقُورٌ ذَكُورٌ صَبُورٌ شَكُورٌ مَغْمُومٌ بِفِكْرِهِ مَسْرُورٌ بِفَقْرِهِ سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَيِّنُ الْعَرِيكَةِ رَصِينُ الْوَفَاءِ قَلِيلُ الْأَذَى لَا مُتَأَفِّكٌ§الإفک: أسوأ الکذب و ابلغه، و قیل: هو البهتان (مجمع البحرین ج ۵ ص ۲۵۵).

§ وَ لَا مُتَهَتِّكٌ إِنْ ضَحِكَ لَمْ يَخْرِقْ وَ إِنْ غَضِبَ لَمْ يَنْزَقْ§النزق: خفة فی کل أمر، و عجلة فی جهل و حمق و الخفة و الطیش. (لسان العرب ج ۱۰ ص ۳۵۲).

§ ضِحْكُهُ تَبَسُّمٌ وَ اسْتِفْهَامُهُ تَعَلُّمٌ وَ مُرَاجَعَتُهُ تَفَهُّمٌ كَثِيرٌ عِلْمُهُ عَظِيمٌ حِلْمُهُ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ لَا يَبْخَلُ وَ لَا يَعْجَلُ وَ لَا يَضْجَرُ وَ لَا يَبْطَرُ وَ لَا يَحِيفُ فِي حُكْمِهِ وَ لَا يَجُورُ فِي عِلْمِهِ نَفْسُهُ أَصْلَبُ مِنَ الصَّلْدِ وَ مُكَادَحَتُهُ أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ لَا جَشِعٌ وَ لَا هَلِعٌ وَ لَا عَنِفٌ وَ لَا صَلِفٌ وَ لَا مُتَكَلِّفٌ وَ لَا مُتَعَمِّقٌ جَمِيلُ الْمُنَازَعَةِ كَرِيمُ الْمُرَاجَعَةِ عَدَلَ إِنْ غَضِبَ رَفِيقٌ إِنْ طُلِبَ لَا يَتَهَوَّرُ وَ لَا يَتَهَتَّكُ وَ لَا يَتَجَبَّرُ خَالِصُ الْوُدِّ وَثِيقُ الْعَهْدِ وَفِيُّ الْعَقْدِ§فی الطبعة الحجریة: العهد. و ما أثبتناه من المصدر.

§ شَفِيقٌ وَصُولٌ حَلِيمٌ خَمُولٌ قَلِيلُ الْفُضُولِ رَاضٍ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مُخَالِفٌ لِهَوَاهُ لَا يَغْلُظُ عَلَى مَنْ دُونَهُ وَ لَا يَخُوضُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ نَاصِرٌ لِلدِّينِ مُحَامٍ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ كَهْفٌ لِلْمُسْلِمِينَ لَا يَخْرِقُ الثَّنَاءُ سَمْعَهُ وَ لَا يَنْكِي§«المؤمن لا ینکی الطمع قلبه» أی لا یجرحه فیؤثر فیه کتأثیر الجرح بالمجروح.

§ الطَّمَعُ قَلْبَهُ وَ لَا يَصْرِفُ اللَّعِبُ حُكْمَهُ وَ لَا يُطْلِعُ الْجَاهِلَ عِلْمَهُ قَوَّالٌ عَمَّالٌ عَالِمٌ حَازِمٌ لَا بِفَحَّاشٍ وَ لَا بِطَيَّاشٍ وَصُولٌ فِي غَيْرِ عُنْفٍ بَذُولٌ فِي غَيْرِ سَرَفٍ لَا بِخَتَّالٍ وَ لَا بِغَدَّارٍ وَ لَا يَقْتَفِي أَثَراً وَ لَا يَحِيفُ بَشَراً رَفِيقٌ بِالْخَلْقِ سَاعٍ فِي الْأَرْضِ عَوْنٌ لِلضَّعِيفِ غَوْثٌ لِلْمَلْهُوفِ لَا يَهْتِكُ سِتْراً وَ لَا يَكْشِفُ سِرّاً كَثِيرُ الْبَلْوَى قَلِيلُ الشَّكْوَى إِنْ رَأَى خَيْراً ذَكَرَهُ وَ إِنْ عَايَنَ شَرّاً سَتَرَهُ يَسْتُرُ الْعَيْبَ وَ يَحْفَظُ الْغَيْبَ وَ يُقِيلُ الْعَثْرَةَ

↕

ص: ۱۸۲

وَ يَغْفِرُ الزَّلَّةَ لَا يَطَّلِعُ عَلَى نُصْحٍ فَيَذَرَهُ وَ لَا يَدَعُ جُنْحَ حَيْفٍ فَيُصْلِحَهُ أَمِينٌ رَصِينٌ تَقِيٌّ نَقِيٌّ زَكِيٌّ رَضِيٌّ يَقْبَلُ الْعُذْرَ وَ يُجْمِلُ الذِّكْرَ وَ يُحْسِنُ بِالنَّاسِ الظَّنَّ وَ يَتَّهِمُ عَلَى الْعَيْبِ نَفْسَهُ يُحِبُّ فِي اللَّهِ بِفِقْهٍ وَ عِلْمٍ وَ يَقْطَعُ فِي اللَّهِ بِحَزْمٍ وَ عَزْمٍ لَا يَخْرِقُ بِهِ فَرَحٌ وَ لَا يَطِيشُ بِهِ مَرَحٌ مُذَكِّرٌ لِلْعَالِمِ مُعَلِّمٌ لِلْجَاهِلِ لَا يَتَوَقَّعُ لَهُ بَائِقَةٌ§البائقة: الداهیة. (لسان العرب ج ۱۰ ص ۳۰).

§ وَ لَا يُخَافُ لَهُ غَائِلَةٌ§الغائلة: و هی الحقد. (مجمع البحرین ج ۵ ص ۴۳۷).

§ كُلُّ سَعْيٍ أَخْلَصُ عِنْدَهُ مِنْ سَعْيِهِ وَ كُلُّ نَفْسٍ أَصْلَحُ عِنْدَهُ مِنْ نَفْسِهِ عَالِمٌ بِعَيْبِهِ شَاغِلٌ بِغَمِّهِ لَا يَثِقُ بِغَيْرِ رَبِّهِ غَرِيبٌ وَحِيدٌ حَزِينٌ يُحِبُّ فِي اللَّهِ وَ يُجَاهِدُ فِي اللَّهِ لِيَتَّبِعَ رِضَاهُ وَ لَا يَنْتَقِمُ لِنَفْسِهِ بِنَفْسِهِ وَ لَا يُوَالِي فِي سَخَطِ رَبِّهِ مُجَالِسٌ لِأَهْلِ الْفَقْرِ مُصَادِقٌ لِأَهْلِ الصِّدْقِ مُؤَازِرٌ لِأَهْلِ الْحَقِّ عَوْنٌ لِلْغَرِيبِ أَبٌ لِلْيَتِيمِ بَعْلٌ لِلْأَرْمَلَةِ حَفِيٌّ§حفی بالرجل: بالغ فی إکرامه (لسان العرب ج ۱ ص ۱۸۷).

§ بِأَهْلِ الْمَسْكَنَةِ مَرْجُوٌّ لِكُلِّ كَرِيمَةٍ§فی نسخة: کریهة.

§ مَأْمُولٌ لِكُلِّ شِدَّةٍ هَشَّاشٌ بَشَّاشٌ لَا بِعَبَّاسٍ وَ لَا بِجَسَّاسٍ صَلِيبٌ كَظَّامٌ بَسَّامٌ دَقِيقُ النَّظَرِ عَظِيمُ الْحَذَرِ لَا يَبْخَلُ وَ إِنْ بُخِلَ عَلَيْهِ صَبَرَ عَقَلَ فَاسْتَحْيَا وَ قَنِعَ فَاسْتَغْنَى حَيَاؤُهُ يَعْلُو شَهْوَتَهُ وَ وُدُّهُ يَعْلُو حَسَدَهُ وَ عَفْوُهُ يَعْلُو حِقْدَهُ وَ لَا يَنْطِقُ بِغَيْرِ صَوَابٍ وَ لَا يَلْبَسُ إِلَّا الِاقْتِصَادَ

مَشْيُهُ التَّوَاضُعُ خَاضِعٌ لِرَبِّهِ بِطَاعَتِهِ رَاضٍ عَنْهُ فِی كُلِّ حالاتِهِ نِيَّتُهُ خَالِصَةٌ أَعْمَالُهُ لَيسَ فِيهَا غِشٌّ وَ لَا خَدِيعَةٌ نَظَرُهُ عِبْرَةٌ وَ سُكُوتُهُ فِكْرَةٌ وَ كَلَامُهُ حِكْمَةٌ مُنَاصِحاً مُتَبَاذِلًا مُتَوَاخِياً نَاصِحٌ فِی السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ لَا يَهْجُرُ أَخَاهُ وَ لَا يَغْتَابُهُ وَ لَا يَمْكُرُ بِهِ وَ لَا يَأْسَفُ عَلَى مَا فَاتَهُ وَ لَا يَحْزَنُ عَلَى مَا أَصَابَهُ وَ لَا يَرْجُو مَا لَا يَجُوزُ لَهُ الرَّجَاءُ وَ لَا يَفْشَلُ فِی الشِّدَّةِ وَ لَا يَبْطَرُ فِی الرَّخَاءِ يَمْزُجُ الْحِلْمَ بِالْعِلْمِ وَ الْعَقْلَ بِالصَّبْرِ تَرَاهُ بَعِيداً كَسَلُهُ دَائِماً نَشَاطُهُ قَرِيباً أَمَلُهُ قَلِيلًا زَلَلُهُ مُتَوَقِّعاً لِأَجَلِهِ خَاشِعاً قَلْبُهُ ذَاكِراً رَبَّهُ قَانِعَةً نَفْسُهُ مَنْفِيّاً جَهْلُهُ سَهْلًا

↨

ص: ۱۸۳

أَمْرُهُ حَزِيناً لِذَنْبِهِ مَيِّتَةً شَهْوَتُهُ كَظُوماً غَيْظَهُ صَافِياً خُلُقُهُ آمِناً مِنْهُ جَارُهُ ضَعِيفاً كِبْرُهُ قَانِعاً بِالَّذِی قُدِّرَ لَهُ مَتِيناً صَبْرُهُ مُحْكَماً أَمْرُهُ كَثِيراً ذِكْرُهُ يُخَالِطُ النَّاسَ لِيَعْلَمَ وَ يَصْمُتُ لِيَسْلَمَ وَ يَسْأَلُ لِيَفْهَمَ وَ يَتَّجِرُ لِيَغْنَمَ لَا يُنْصِتُ§فی نسخة: ينصب.

§ (لِلْخَيْرِ لِيَفْخَرَ)§فی المصدر: للخبر ليفجر.

§ بِهِ وَ لَا يَتَكَلَّمُ لِيَتَجَبَّرَ بِهِ عَلَى مَنْ سِوَاهُ نَفْسُهُ مِنْهُ فِی عَنَاءٍ وَ النَّاسُ مِنْهُ فِی رَاحَةٍ أَتْعَبَ نَفْسَهُ لِآخِرَتِهِ فَأَرَاحَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ إِنْ بُغِیَ عَلَيْهِ صَبَرَ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ الَّذِی يَنْتَصِرُ لَهُ بُعْدُهُ مِمَّنْ تَبَاعَدَ مِنْهُ بِغَضٍّ وَ نَزَاهَةٍ وَ دُنُوُّهُ مِمَّنْ دَنَا مِنْهُ لِينٌ وَ رَحْمَةٌ لَيْسَ تَبَاعُدُهُ تَكَبُّراً وَ لَا عَظَمَةً وَ لَا دُنُوُّهُ خَدِيعَةً وَ لَا خِلَابَةً بَلْ يَقْتَدِی بِمَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ فَهُوَ إِمَامٌ لِمَنْ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِ الْبِرِّ الْخَبَرَ

وَ هَذَا الْخَبَرُ الشَّرِيفُ كَافٍ لِمَقَاصِدِ هَذَا الْبَابِ وَ لَوْ أَرَدْنَا اسْتِدْرَاكَ مَا فَاتَ مِنَ الْأَصْلِ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِهَذَا الْبَابِ لَخَرَجْنَا عَنْ وَضْعِ الْكِتَابِ

۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّفَكُّرِ فِيمَا يُوجِبُ الِاعْتِبَارَ وَ الْعَمَلَ

§الباب ۵

§

۱۲۶۸۸-@ § أمالی المفيد ص ۲۰۸ ح ۴۲.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِی أَمَالِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ: نَبِّهْ بِالتَّفَكُّرِ قَلْبَكَ وَ جَافِ عَنِ النَّوْمِ جَنْبَكَ وَ اتَّقِ اللَّهَ رَبَّكَ

۱۲۶۸۹-@ §تفسير العيّاشیّ ج ۲ ص ۲۰۸ ح ۲۶.

§ الْعَيَّاشِیُّ فِی تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِی الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَفَكُّرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ- [قَالَ اللَّهُ]§أثبتناه من المصدر.

§- إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ§الزمر ۳۹: ۹.

§

↨

ص: ۱۸۴

۱۲۶۹۰-@§تحف العقول ص ۳۶۷.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِیِّ ع قَالَ: لَيْسَتِ الْعِبَادَةُ كَثْرَةَ الصِّيَامِ وَ الصَّلَاةِ وَ إِنَّمَا الْعِبَادَةُ كَثْرَةُ التَّفَكُّرِ فِی أَمْرِ اللَّهِ

۱۲۶۹۱-@ (۲) أَبُو عَلِيِّ بْنُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْجِعَابِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَاسِينَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: الْعِلْمُ وِرَاثَةٌ كَرِيمَةٌ وَ الْآدَابُ حُلَلٌ حِسَانٌ وَ الْفِكْرَةُ مِرْآةٌ صَافِيَةٌ

۱۲۶۹۲-@ §فقه الرضا (عليه السلام) ص ۵۱.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: طُوبَى لِمَنْ كَانَ صَمْتُهُ تَفَكُّراً وَ نَظَرُهُ عِبْرَةً (وَ كَلَامُهُ ذِكْراً)§ أمالي الطوسيّ ج ۱ ص ۱۱۴.

§ وَ وَسِعَهُ بَيْتُهُ وَ بَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ وَ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَ يَدِهِ

۱۲۶۹۳-@ §فقه الرضا (عليه السلام) ص ۵۱.

§، وَ أَرْوِي فِكْرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ فَسَأَلْتُ الْعَالِمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ تَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ وَ بِالدِّيَارِ الْقِفَارِ فَتَقُولُ أَيْنَ بَانُوكِ أَيْنَ سُكَّانُكِ مَا لَكِ لَا تُكَلِّمِينَ وَ لَيْسَتِ الْعِبَادَةُ كَثْرَةَ الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ الْعِبَادَةُ التَّفَكُّرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَلَا وَ أَرْوِي التَّفَكُّرُ مِرْآتُكَ تُرِيكَ سَيِّئَاتِكَ وَ حَسَنَاتِكَ

۱۲۶۹۴-@ §مصباح الشريعة ص ۱۶۷، و عنه في البحار ج ۷۱ ص ۳۲۵ ح ۲۰.

§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: اعْتَبِرُوا بِمَا مَضَى مِنَ الدُّنْيَا هَلْ بَقِيَ عَلَى أَحَدٍ أَوْ هَلْ [أَحَدٌ]§أثبتناه من المصدر.

§ فِيهَا بَاقٍ مِنَ الشَّرِيفِ وَ الْوَضِيعِ وَ الْغَنِيِّ وَ الْفَقِيرِ وَ الْوَلِيِّ وَ الْعَدُوِّ فَكَذَلِكَ مَا لَمْ يَأْتِ مِنْهَا بِمَا

↕

مَضَى أَشْبَهُ مِنَ الْمَاءِ بِالْمَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظاً وَ بِالْعَقْلِ دَلِيلًا وَ بِالتَّقْوَى زَاداً وَ بِالْعِبَادَةِ شُغُلًا وَ بِاللَّهِ مُؤْنِساً وَ بِالْقُرْآنِ بَيَاناً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَ فِتْنَةٌ وَ مَا نَجَا مَنْ نَجَا إِلَّا بِصِدْقِ الِالْتِجَاءِ وَ قَالَ نُوحٌ ع وَجَدْتُ الدُّنْيَا كَبَيْتٍ لَهُ بَابَانِ دَخَلْتُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَ خَرَجْتُ مِنَ الْآخَرِ هَذَا حَالُ نَجِيِّ§في المصدر: نبى.

§ اللَّهِ فَكَيْفَ حَالُ مَنِ اطْمَأَنَّ فِيهَا وَ رَكَنَ إِلَيْهَا وَ ضَيَّعَ عُمُرَهُ فِي عِمَارَتِهَا وَ مَزَّقَ دِينَهُ فِي طَلَبِهَا وَ الْفِكْرَةُ مِرْآةُ الْحَسَنَاتِ وَ كَفَّارَةُ السَّيِّئَاتِ وَ ضِيَاءُ الْقَلْبِ وَ فُسْحَةٌ لِلْخَلْقِ وَ إِصَابَةٌ فِي إِصْلَاحِ الْمَعَادِ وَ اطِّلَاعٌ عَلَى الْعَوَاقِبِ وَ اسْتِزَادَةٌ فِي الْعِلْمِ وَ هِيَ خَصْلَةٌ لَا يُعْبَدُ اللَّهُ بِمِثْلِهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِكْرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ وَ لَا يَنَالُ مَنْزِلَةَ التَّفَكُّرِ إِلَّا مَنْ خَصَّهُ اللَّهُ بِنُورِ الْمَعْرِفَةِ وَ التَّوْحِيدِ

۱۲۶۹۵-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۷۲ ح ۱۸۱۷.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: التَّفَكُّرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عِبَادَةُ الْمُخْلَصِينَ: وَ قَالَ ع: التَّفَكُّرُ فِي آلَاءِ اللَّهِ نِعْمَ الْعِبَادَةُ§نفس المصدر ج ۱ ص ۳۹ ح ۱۱۹۱.

§

۱۲۶۹۶-@ § تفسير القمّيّ ج ۲ ص ۱۶۲.

§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ لُقْمَانَ وَ حِكْمَتِهِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ مَا أُوتِيَ لُقْمَانُ الْحِكْمَةَ بِحَسَبٍ وَ لَا مَالٍ وَ لَا أَهْلٍ وَ لَا بَسْطٍ فِي جِسْمٍ وَ لَا جَمَالٍ وَ لَكِنَّهُ كَانَ رَجُلًا قَوِيّاً فِي أَمْرِ اللَّهِ مُتَوَرِّعاً فِي اللَّهِ سَاكِتاً سِكِّيتاً§في المصدر: سكينا.

§ عَمِيقَ النَّظَرِ طَوِيلَ الْفِكْرِ حَدِيدَ النَّظَرِ مُسْتَغْنٍ بِالْعِبَرِ الْحَدِيثَ

↕

١٢۶٩٧-@ §مشكاة الأنوار ص ٣٧.

§ سِبْطُ الشَّيْخِ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع طُوبَى لِمَنْ كَانَ صَمْتُهُ فِكْراً وَ نَظَرُهُ عِبَراً وَ كَلَامُهُ ذِكْراً وَ بَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ وَ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَ لِسَانِهِ

١٢۶٩٨-@ §مشكاة الأنوار ص ٣٧.

§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي كَلَامٍ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّ التَّفَكُّرَ يَدْعُو إِلَى الْبِرِّ وَ الْعَمَلِ بِهِ الْخَبَرَ: وَ عَنْهُ ع قَالَ فِي كَلَامٍ لَهُ: وَ كُلُّ سُكُوتٍ لَيْسَ فِيهِ فِكْرٌ فَهُوَ غَفْلَةٌ

١٢۶٩٩-@ §تنبيه الخواطر ص ٢۵٠.

§ الشَّيْخُ وَرَّامٌ فِي تَنْبِيهِ الْخَاطِرِ: وَ كَانَ لُقْمَانُ يُطِيلُ الْجُلُوسَ وَحْدَهُ فَكَانَ يَمُرُّ بِهِ مَوْلَاهُ فَيَقُولُ يَا لُقْمَانُ إِنَّكَ تُدِيمُ§فى الطبعة الحجرية: «قديم»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ الْجُلُوسَ وَحْدَكَ فَلَوْ جَلَسْتَ مَعَ النَّاسِ كَانَ آنَسَ لَكَ فَيَقُولُ لُقْمَانُ إِنَّ طُولَ الْوَحْدَةِ أَفْهَمُ لِلْفِكْرَةِ وَ طُولَ الْفِكْرَةِ دَلِيلٌ عَلَى [طَرِيقِ]§أثبتناه من المصدر.

§ الْجَنَّةِ

١٢٧٠٠-@§كنز الفوائد ص ٢٢۵.

§ أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْفِكْرَةُ مِرْآةٌ صَافِيَةٌ وَ الِاعْتِبَارُ مُنْذِرٌ نَاصِحٌ مَنْ تَفَكَّرَ اعْتَبَرَ وَ مَنِ اعْتَبَرَ اعْتَزَلَ وَ مَنِ اعْتَزَلَ سَلِمَ [مِنَ]§أثبتناه من المصدر.

§ الْعُجْبِ

↕

ص: ١٨٧

۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخَلُّقِ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَ ذِكْرِ جُمْلَةٍ مِنْهَا

§الباب ۶

§

١٢٧٠١-@ §مجمع البيان ج ۵ ص ٣٣٣.

§ الشَّيْخُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ

١٢٧٠٢-@ §أمالي المفيد ص ١٩٢ ح ٢٢.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّادٍ عَنْ [عَبْدِ اللَّهِ بْنِ]§أثبتناه من المصدر «راجع معجم رجال الحديث ج ١٠ ص ١٢۶».

§ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّا لَنُحِبُّ مِنْ شِيعَتِنَا مَنْ كَانَ عَاقِلًا فَهِماً فَقِيهاً حَلِيماً مُدَارِياً§فى الطبعة الحجرية: «مداويا»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ صَبُوراً صَدُوقاً وَفِيّاً ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَصَّ الْأَنْبِيَاءَ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَمَنْ كَانَتْ فِيهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ وَ مَنْ لَمْ

يَكُنْ [فِيهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ فَلْيَتَضَرَّعْ إِلَى اللَّهِ وَ لْيَسْأَلْهُ [إِيَّاهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا هِيَ قَالَ الْوَرَعُ وَ الْقُنُوعُ وَ الصَّبْرُ وَ الشُّكْرُ وَ الْحِلْمُ وَ الْحَيَاءُ وَ السَّخَاءُ وَ الشَّجَاعَةُ وَ الْغَيْرَةُ وَ الْبِرُّ وَ صِدْقُ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ

١٢٧٠§أمالي المفيد ص ١٩٢ ح ٢٢.

§ ٣§الجعفريات ص ١٥١.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع

↕

ص: ١٨٨

قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ: إِنَّ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ صِدْقَ الْحَدِيثِ وَ إِعْطَاءَ السَّائِلِ وَ صِدْقَ الْبَأْسِ§كذا، و فى نسخة: اليأس. «هامش الطبعة الحجرية»، و فى المصدر: الناس.

§ وَ صِلَةَ الرَّحِمِ وَ أَدَاءَ الْأَمَانَةِ وَ التَّذَمُّمَ لِلْجَارِ وَ التَّذَمُّمَ لِلصَّاحِبِ وَ إِقْرَاءَ الضَّيْفِ

١٢٧٠٤-@ §الجعفريات ص ٢٣٠.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بَدَناً صَابِراً وَ لِسَاناً ذَاكِراً وَ قَلْباً شَاكِراً وَ زَوْجَةً صَالِحَةً

١٢٧٠٥-@ §الجعفريات ص ٢٣٢.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: الْإِيمَانُ لَهُ أَرْكَانٌ أَرْبَعَةٌ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ التَّفْوِيضُ إِلَيْهِ وَ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَ الرِّضَى بِقَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى

١٢٧٠٦-@ § مشكاة الأنوار ص ١٨٠.

§ سِبْطُ الشَّيْخِ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: ذَلِّلُوا أَخْلَاقَكُمْ بِالْمَحَاسِنِ وَ قُودُوهَا إِلَى الْمَكَارِمِ وَ عَوِّدُوهَا الْحِلْمَ وَ اصْبِرُوا عَلَى الْإِيثَارِ عَلَى أَنْفُسِكُمْ فِيمَا تَحْمَدُونَ عَنْهُ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ وَ لَا تُدَاقُّوا النَّاسَ وَزْناً بِوَزْنٍ وَ عَظِّمُوا أَقْدَارَكُمْ بِالتَّغَافُلِ عَنِ الدَّنِيِّ مِنَ الْأُمُورِ وَ أَمْسِكُوا رَمَقَ الضَّعِيفِ بِالْمَعُونَةِ لَهُ بِجَاهِكُمْ وَ إِنْ عَجَزْتُمْ عَمَّا رَجَا§فى المصدر: «رجاه».

§ عِنْدَكُمْ فَلَا تَكُونُوا بَحَّاثِينَ§فى الطبعة الحجرية: «بخاشن» و ما أثبتناه من المصدر.

§ عَمَّا غَابَ عَنْكُمْ فَيَكْثُرُ عَائِبُكُمْ وَ تَحَفَّظُوا مِنَ الْكَذِبِ فَإِنَّهُ مِنْ أَدَقِّ§فى المصدر: «أدنى».

§ الْأَخْلَاقِ قَدْراً وَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْفُحْشِ وَ ضَرْبٌ مِنَ الدَّنَاءَةِ وَ تَكَرَّمُوا بِالتَّعَامِي§فى الطبعة الحجرية: «بالغنى» و ما أثبتناه من المصدر.

§ عَنِ الِاسْتِقْصَاءِ-

↕

ص: ١٨٩

وَ رَوَى بَعْضُهُمْ بِالتَّعَامُسِ§تعامس عن الأمر: تغافل و هو به عالم. و قال الأزهري: من قال: يتغامس بالغين المعجمة فهو مخطئ (لسان العرب ج ٦ ص ١٤٧).

§ عَنِ الِاسْتِقْصَاءِ

١٢٧٠§كتاب الأخلاق: مخطوط.

§ ٧§التمحيص ص ٦٧ ح ١٥٧.

§ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّام فِي كِتَابِ التَّمْحِيصِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: مَا ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُ بِشَيْءٍ هُوَ أَشَدُّ عَلَيْهِ مِنْ خِصَالٍ ثَلَاثٍ يُحْرَمُهُنَّ قِيلَ وَ مَا هُنَّ قَالَ الْمُوَاسَاةُ فِي ذَاتِ يَدِهِ وَ الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ كَثِيراً أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ لَكُمْ- سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَكِنْ ذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا أَحَلَّ لَهُ وَ ذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ

١٢٧٠(٨) ٨،§التمحيص ص ٦٨ ح ١٦٤.

§ وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَصْلُحُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ الْفِقْهِ§في المصدر: التفقه.

§ فِي الدِّينِ وَ حُسْنِ التَّقْدِيرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَ الصَّبْرِ عَلَى النَّائِبَةِ

١٢٧٠(٩) ٩،§التمحيص ص ٦٨ ح ١٦٦.

§ وَ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَيُّ الْخِصَالِ بِالْبِرِّ أَكْمَلُ قَالَ وَقَارٌ بِلَا مَهَابَةٍ وَ سَمَاحَةٌ بِلَا طَلَبِ مُكَافَأَةٍ وَ تَشَاغُلٌ بِغَيْرِ مَتَاعِ الدُّنْيَا

١٢٧(١٠) ١٠§كتاب الأخلاق: مخطوط.

§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: ثَلَاثُ خِصَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ حَازَ خِصَالَ الْخَيْرِ مَنْ إِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَنَاوَلْ مَا لَيْسَ هُوَ لَهُ وَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ غَضَبُهُ عَنِ الْحَقِّ وَ إِذَا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِي بَاطِلٍ

١٢٧١§تعامس عن الأمر: تغافل و هو به عالم. و قال الأزهري: من قال: يتغامس بالغين المعجمة فهو مخطئ (لسان العرب ج ٦ ص ١٤٧).

§ ١١،§كتاب الأخلاق: مخطوط.

§ وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع: أَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَ وَاسِهِمْ مِنْ مَالِكَ وَ ارْضَ لَهُمْ مَا يَرْضَوْنَهُ وَ اذْكُرْ

↨

ص: ١٩٠

ثَوَابَ اللَّهِ وَ إِيَّاكَ وَ الْكَسَلَ وَ الضَّجَرَ فِيمَا يُقَرِّبُكَ مِنْهُ وَ عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ وَ الْوَرَعِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ إِذَا وَعَدْتُمْ لَا تُخْلِفُوهُ وَ ذَلِكَ لَكُمْ دُونَ غَيْرِكُمْ وَ قَالَ ع إِنَّا لَنُحِبُّ مِنْ شِيعَتِنَا مَنْ كَانَ عَاقِلًا فَهِيماً فَقِيهاً حَلِيماً أَدِيباً أَرِيباً مُدَارِياً صَبُوراً صَدُوقاً

١٢٧١٢-@ §كتاب الأخلاق: مخطوط.

§، وَ قَالَ ع: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْراً فَقَّهَهُمْ فِي دِينِهِمْ فَوَقَّرَ صَغِيرُهُمْ كَبِيرَهُمْ وَ زَيَّنَ فِيهِمْ حُسْنَ النَّظَرِ فِي تَدْبِيرِ مَعَاشِهِمْ وَ الرِّفْقَ بِالاقْتِصَادِ فِي نَفَقَاتِهِمْ وَ بَصَّرَهُمْ عُيُوبَ أَنْفُسِهِمْ فَتَابُوا إِلَيْهِ وَ ارْتَدُّوا خَوْفاً مِنْهُ عَلَيْهَا

١٢٧١٣-@ §الخصال ص ٤٣١ ح ١١.

§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمَكَارِمُ عَشَرَةٌ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ فِيكَ فَلْتَكُنْ فَإِنَّهَا تَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَ لَا تَكُونُ فِي وَلَدِهِ وَ تَكُونُ فِي وَلَدِهِ وَ لَا تَكُونُ فِي أَبِيهِ وَ تَكُونُ فِي الْعَبْدِ وَ لَا تَكُونُ فِي الْحُرِّ- (قِيلَ وَ مَا هُنَّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ)§ما بين القوسين ليس في المصدر.

§ صِدْقُ الْبَأْسِ وَ صِدْقُ اللِّسَانِ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ صِلَةُ الرَّحِمِ وَ إِقْرَاءُ الضَّيْفِ وَ إِطْعَامُ السَّائِلِ وَ الْمُكَافَأَةُ عَلَى الصَّنَائِعِ وَ التَّذَمُّمُ لِلْجَارِ

وَ التَّذَمُّمُ لِلصَّاحِبِ وَ رَأْسُهُنَّ الْحَيَاءُ:
وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي مَجَالِسِهِ، عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ: مِثْلَهُ§أمالي المفيد ص ۲۲۶ ح ۴.
§
۱۲۷۱۴-@ §الخصال ص ۲۵۱ ح ۱۲۱.
§، وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى
↕
ص: ۱۹۱
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبَانٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الصَّبْرَ وَ الْبِرَّ وَ الْحِلْمَ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ مِنْ أَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ
۱۲۷۱۵-@ §أمالي الطوسيّ ج ۲ ص ۹۲.
§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الرِّضَا ع عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: عَلَيْكُمْ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَعَثَنِي بِهَا وَ إِنَّ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ أَنْ يَعْفُوَ الرَّجُلُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ وَ يُعْطِيَ مَنْ حَرَمَهُ وَ يَصِلَ مَنْ قَطَعَهُ وَ أَنْ يَعُودَ مَنْ لَا يَعُودُهُ
۱۲۷۱۶-@ §أمالي الطوسيّ ج ۱ ص ۳۰۸.
§ أَبُو عَلِيٍّ وَلَدُهُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَضَائِرِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَمَدَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْقُمِّيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِدَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ يَا دَاوُدُ إِنَّ خِصَالَ الْمَكَارِمِ بَعْضُهَا مُقَيَّدٌ بِبَعْضٍ يَقْسِمُهَا اللَّهُ حَيْثُ شَاءَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَ لَا تَكُونُ فِي ابْنِهِ وَ تَكُونُ فِي الْعَبْدِ وَ لَا تَكُونُ فِي سَيِّدِهِ صِدْقُ الْحَدِيثِ وَ صِدْقُ الْبَأْسِ وَ إِعْطَاءُ السَّائِلِ وَ الْمُكَافَأَةُ بِالصَّنَائِعِ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ صِلَةُ الرَّحِمِ وَ التَّوَدُّدُ إِلَى الْجَارِ وَ الصَّاحِبِ وَ قِرَى الضَّيْفِ وَ رَأْسُهُنَّ الْحَيَاءُ
۱۲۷۱۷-@ §فقه الرضا (عليه السلام) ص ۴۷.
§ فِقْهُ الرِّضَا، ع نَرْوِي عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: بُعِثْتُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَلَا خَصَّ رُسُلَهُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَامْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنْ كَانَتْ فِيكُمْ فَاحْمَدُوا اللَّهَ وَ إِلَّا فَاسْأَلُوهُ وَ ارْغَبُوا إِلَيْهِ
↕
ص: ۱۹۲
فِيهَا قَالَ وَ ذَكَرَهَا عَشَرَةً الْيَقِينَ وَ الْقَنَاعَةَ وَ الْبَصِيرَةَ وَ الشُّكْرَ وَ الْحِلْمَ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ وَ السَّخَاءَ وَ الْغَيْرَةَ وَ الشَّجَاعَةَ وَ الْمُرُوَّةَ وَ فِي خَبَرٍ آخَرَ زَادَ فِيهَا الْحَيَاءَ وَ الصِّدْقَ وَ أَدَاءَ الْأَمَانَةِ
۱۲۷۱۸-@ §جامع الأخبار ص ۱۴۴.
§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: طَلَبْتُ الْقَدْرَ وَ الْمَنْزِلَةَ فَمَا وَجَدْتُ§الظاهر أنّ المراد «وجدتها» أو أنّ الفعل الأول يكون بصيغة المجهول «طلب» و كذا الحال بالنسبة إلى بقية الحديث.
§ إِلَّا بِالْعِلْمِ تَعَلَّمُوا يَعْظُمْ قَدْرُكُمْ فِي الدَّارَيْنِ وَ طَلَبْتُ الْكَرَامَةَ فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بِالتَّقْوَى اتَّقُوا لِتَكْرُمُوا وَ طَلَبْتُ الْغِنَى فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بِالْقَنَاعَةِ عَلَيْكُمْ بِالْقَنَاعَةِ تَسْتَغْنُوا وَ طَلَبْتُ الرَّاحَةَ فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بِتَرْكِ مُخَالَطَةِ النَّاسِ لِقِوَامِ عَيْشِ الدُّنْيَا اتْرُكُوا الدُّنْيَا وَ مُخَالَطَةَ النَّاسِ تَسْتَرِيحُوا فِي الدَّارَيْنِ وَ تَأْمَنُوا مِنَ الْعَذَابِ وَ طَلَبْتُ السَّلَامَةَ فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بِطَاعَةِ اللَّهِ أَطِيعُوا اللَّهَ تَسْلَمُوا وَ طَلَبْتُ الْخُضُوعَ

فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بِقَبُولِ الْحَقِّ- [اقْبَلُوا الْحَقَ]§أثبتناه من المصدر.

§ فَإِنَّ قَبُولَ الْحَقِّ يُبْعِدُ مِنَ الْكِبْرِ وَ طَلَبْتُ الْعَيْشَ فَمَا وَجِدْتُ إِلَّا بِتَرْكِ الْهَوَى فَاتْرُكُوا الْهَوَى لِيَطِيبَ عَيْشُكُمْ وَ طَلَبْتُ الْمَدْحَ فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بِالسَّخَاءِ§فى المصدر: بالسخاوة.

§ كُونُوا أَسْخِيَاءَ§فى الطبعة الحجرية: الأسخياء، و ما أثبتناه من المصدر.

§ تُمْدَحُوا وَ طَلَبْتُ نَعِيمَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بِهَذِهِ الْخِصَالِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا§فى الطبعة الحجرية: ذكرناها، و ما أثبتناه من المصدر.

§

١٢٧١٩-@ §نزهة الناظر ص ٢٢.

§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي نُزْهَةِ النَّاظِرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ لِوَلَدِهِ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ مَحَاسِنَ الْأَخْلَاقِ وُصْلَةً بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عِبَادِهِ فَيُحِبُّ§فى المصدر: فيجب.

§ أَحَدَكُمْ أَنْ يَمْسِكَ§فى المصدر: يتمسك.

§ بِخُلُقٍ مُتَّصِلٍ

↕

ص: ١٩٣

بِاللَّهِ§فى المصدر زيادة: تعالى.

§

١٢٧٢٠-@§الاختصاص ص ٢٢٥.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: الْأَخْلَاقُ مَنَائِحُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذَا أَحَبَّ عَبْداً مَنَحَهُ خُلُقاً حَسَناً وَ إِذَا أَبْغَضَ عَبْداً مَنَحَهُ خُلُقاً سَيِّئاً

١٢٧٢١-@ §الدرجات الرفيعة ص ٣٥٥.

§ السَّيِّدُ عَلِيخَانُ الْمَدَنِيُّ صَاحِبُ شَرْحِ الصَّحِيفَةِ وَ غَيْرِهِ فِي كِتَابِ الطَّبَقَاتِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: لَوْ كُنَّا لَا نَرْجُو جَنَّةً وَ لَا نَخْشَى نَاراً وَ لَا ثَوَاباً وَ لَا عِقَاباً لَكَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَطْلُبَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ فَإِنَّهَا مِمَّا تَدُلُّ عَلَى سَبِيلِ النَّجَاحِ فَقَالَ رَجُلٌ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ نَعَمْ وَ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ لَمَّا أَتَانَا سَبَايَا طَيٍّ فَإِذَا فِيهَا جَارِيَةٌ حَمَّاءُ§حماء: الحمة دون الحوة، و شفة حماء أى سمراء، و هى صفة مدح عندهم (انظر لسان العرب ج ٢ ص ١٥۶).

§ حَوَّاءُ§حواء: الحوة: سمرة الشفة (لسان العرب ج ١۴ ص ٢٠٧).

§ لَعْسَاءُ§لعساء: إذا كان فى لونها ادنى سواد فيه شربة حمرة ليست بالناصعة. (لسان العرب ج ۶ ص ٢٠٧).

§ لَمْيَاءُ§لمياء: اللمياء من الشفاه اللطيفة القليلة الدم (لسان العرب ج ١۵ ص ٢۵٨).

§ عَيْطَاءُ§عيطاء: الطويلة العنق باعتدال (لسان العرب ج ٧ ص ٣۵٧).

§ صَلْتُ الْجَبِينِ§صلت الجبين: الجبين الواسع الأبيض الواضح (لسان العرب ج ٢ ص ۵٣).

§ لَطِيفَةُ الْعِرْنِينِ§ العرنين: الأنف (لسان العرب ج ٣ ص ٢٨٣).

§ مَسْنُونَةُ§ مسنونة: وجه مسنون: مخروط أسيل مملس (لسان العرب ج ١٣ ص ٢٢۴).

§ الْخَدَّيْنِ مَلْسَاءُ الْكَعْبَيْنِ خَدَلَّجَةُ§ الخدلجة: الرّياء الممتلئة الذراعين و الساقين (لسان العرب ج ٢ ص ٢۴٩).

§ السَّاقَيْنِ لَفَّاءُ§ لفاء: و اللفف كثرة لحم الفخذين، و هو فى النساء صفة مدح و فى الرجال عيب، و امرأة لفّاء: ضخمة الفخذين (لسان العرب ج ۹ ص ۳۱۷).
§ الْفَخِذَيْنِ خَمِيصَةُ
↕
ص: ۱۹۴
الْخَصْرَيْنِ§الخصر وسط الإنسان و الخميص: الضامر (لسان العرب ج ۴ ص ۲۴۱).
§ مَمْكُورَةُ§امرأة ممكورة: مستديرة الساقين و هى الساق الغليظة الحسناء (لسان العرب ج ۵ ص ۱۸۴).
§ الْكَشْحَيْنِ§الكشحين: جانبا البطن من ظاهر و باطن (لسان العرب ج ۲ ص ۵۷۲).
§ مَصْقُولَةُ الْمَتْنَيْنِ فَأَعْجَبَتْنِي وَ قُلْتُ لَأَطْلُبَنَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص يَجْعَلُهَا فِي فَيْئِي فَلَمَّا تَكَلَّمَتْ نَسِيتُ مَا رَاعَنِي مِنْ جَمَالِهَا لِمَا رَأَيْتُ مِنْ فَصَاحَتِهَا وَ عُذُوبَةِ كَلَامِهَا فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُخَلِّيَ عَنِّي وَ لَا تُشْمِتَ بِي أَحْيَاءَ الْعَرَبِ فَإِنِّي ابْنَةُ سَيِّدِ قَوْمِي كَانَ أَبِي يَفُكُّ الْعَانِيَ§العانى: الأسير و الخاضع و العبد (لسان العرب ج ۱۵ ص ۱۰۱).
§ وَ يَحْمِي الذِّمَارَ وَ يُقْرِي الضَّيْفَ وَ يُشْبِعُ الْجَائِعَ وَ يُكْسِي الْمَعْدُومَ وَ يُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبِ أَنَا ابْنَةُ حَاتِمِ طَيٍّ فَقَالَ ص خَلُّوا عَنْهَا فَإِنَّ أَبَاهَا كَانَ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّهُ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ فَقَالَ يَا أَبَا بُرْدَةَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ (إِلَّا بِحُسْنِ الْخُلُقِ)§فى المصدر: لا يحسن الخلق.
§

۷ بَابُ وُجُوبِ الْيَقِينِ بِاللَّهِ فِي الرِّزْقِ وَ الْعُمُرِ وَ النَّفْعِ وَ الضَّرِرِ

§الباب ۷
§
۱۲۷۲۲-@ §المحاسن ص ۲۴۷ ح ۲۵۱.
§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: كَفَى بِالْيَقِينِ غِنًى وَ بِالْعِبَادَةِ شُغُلًا
۱۲۷۲۳-@ §المحاسن ص ۲۴۸ ح ۲۵۴.
§، وَ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي خُطْبَةٍ لَهُ: أَيُّهَا النَّاسُ سَلُوا اللَّهَ الْيَقِينَ وَ ارْغَبُوا إِلَيْهِ فِي الْعَافِيَةِ فَإِنَّ أَجَلَّ النِّعْمَةِ الْعَافِيَةُ وَ خَيْرَ مَا دَارَ§فى المصدر: دام.
§ فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ وَ الْمَغْبُونُ مَنْ غُبِنَ دِينُهُ-
↕
ص: ۱۹۵
وَ الْمَغْبُوطُ مَنْ غُبِطَ يَقِينُهُ: قَالَ: وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يُطِيلُ الْقُعُودَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ يَسْأَلُ اللَّهَ الْيَقِينَ
۱۲۷۲۴-@ §المحاسن ص ۲۴۷ ح ۲۴۹.
§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ لِإِبْرَاهِيمَ ع أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَ لَكِنْ

لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِی§البقرة ۲: ۲۶۰.
§ أَ كَانَ فِی قَلْبِهِ شَکٌّ قَالَ لَا وَ لَکِنَّهُ أَرَادَ مِنَ اللَّهِ الزِّیَادَةَ فِی یَقِینِهِ
۱۲۷۲۵-@ §المحاسن ص ۲۵۰ ح ۲۶۴.
§، وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِی عُبَیْدَةَ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ أُنَاساً أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ص بَعْدَ مَا أَسْلَمُوا فَقَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ أَ یُؤْخَذُ الرَّجُلُ مِنَّا بِمَا عَمِلَ فِی الْجَاهِلِیَّةِ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَقَالَ مَنْ حَسُنَ إِسْلَامُهُ وَ صَحَّ یَقِینُ إِیمَانِهِ لَمْ یَأْخُذْهُ اللَّهُ بِمَا عَمِلَ وَ مَنْ سَخُفَ إِسْلَامُهُ وَ لَمْ یَصِحَّ یَقِینُ إِیمَانِهِ أَخَذَهُ اللَّهُ بِالْأَوَّلِ وَ الْآخِرِ
۱۲۷۲۶-@ § المحاسن ص ۲۴۹ ح ۲۵۷.
§، وَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُکَیْمٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ عَلِیٌّ ع: اعْلَمُوا أَنَّهُ لَا یَصْغُرُ مَا ضَرَّ یَوْمَ الْقِیَامَةِ وَ لَا یَصْغُرُ مَا یَنْفَعُ یَوْمَ الْقِیَامَةِ فَکُونُوا فِیمَا أَخْبَرَکُمُ اللَّهُ کَمَنْ عَایَنَ
۱۲۷۲۷-@ §فلاح السائل ص ۱۲۳.
§ السَّیِّدُ عَلِیُّ بْنُ طَاوُسٍ فِی فَلَاحِ السَّائِلِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُکْبَرِیِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ جَهَانَ§فی المصدر: جبهان.
§ عَنْ عَبْدِ الْعَزِیزِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ
↕
ص: ۱۹۶
رَجُلٍ عَنْ مُعَاذٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قَالَ: قُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْمَلُ قَالَ اقْتَدِ بِنَبِیِّکَ یَا مُعَاذُ فِی الْیَقِینِ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَا مُعَاذٌ قَالَ وَ إِنْ کَانَ فِی عِلْمِکَ تَقْصِیرٌ الْخَبَرَ:
وَ رَوَاهُ ابْنُ فَهْدٍ فِی عُدَّةِ الدَّاعِی§عدّة الداعی ص ۲۲۷.
§، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الْقُمِّیِّ فِی کِتَابِ الْمُنْبِئِ عَنْ زُهْدِ النَّبِیِّ ص عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُعَاذٍ:
۱۲۷۲۸-@ §الجعفریات ص ۲۳۷.
§ الْجَعْفَرِیَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ: قُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ کانَ تَحْتَهُ کَنْزٌ لَهُما§الکهف ۱۸: ۸۲.
§ مَا ذَلِکَ الْکَنْزُ الَّذِی أَقَامَ الْخَضِرُ الْجِدَارَ [عَلَیْهِ]§زیادة من المصدر.
§ فَقَالَ یَا عَلِیُّ لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ مَکْتُوبٌ فِیهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا مَدْفُونٌ فِی هُوَ أَنَا اللَّهُ الْوَاحِدُ§فی المصدر زیادة: القهار.
§ لَا شَرِیکَ لِی مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَبْدِی أَخْتِمُ بِهِ رُسُلِی§و فیه زیادة: عجبا لمن أیقن بالنار ثمّ هو یضحک.
§ عَجَباً لِمَنْ أَیْقَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ هُوَ یَفْرَحُ وَ عَجَباً لِمَنْ رَأَى الدُّنْیَا وَ تَقَلُّبَهَا بِأَهْلِهَا ثُمَّ هُوَ یَطْمَئِنُّ إِلَیْهَا وَ عَجَباً لِمَنْ أَیْقَنَ بِالْقَدَرِ ثُمَّ هُوَ یَأْسَفُ وَ عَجَباً لِمَنْ أَیْقَنَ بِالْحِسَابِ غَداً ثُمَّ هُوَ لَا یَعْمَلُ
۱۲۷۲۹-@ §الجعفریات ص ۱۵۰.
§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص یَقُولُ فِی حَدِیثٍ: لَا عِبَادَةَ إِلَّا بِیَقِینٍ
۱۲۷۳۰-@§نزهة الناظر ص ۸.
§ أَبُو یَعْلَى الْجَعْفَرِیُّ تِلْمِیذُ الْمُفِیدِ فِی النُّزْهَةِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص

↨

ص: ۱۹۷

أَنَّهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ إِنَّ مِنَ الْيَقِينِ أَنْ لَا تُرْضِيَ بِسَخَطِ اللَّهِ أَحَداً وَ لَا تَحْمَدَ أَحَداً عَلَى مَا آتَاكَ اللَّهُ§في المصدر زيادة: و لا تذم أحدا على ما ابتلاه.

§ وَ لَا تَذُمَّ أَحَداً عَلَى مَا لَمْ يُؤْتِكَ فَإِنَّ الرِّزْقَ لَا يَجُرُّهُ حِرْصُ حَرِيصٍ وَ لَا يَصْرِفُهُ كَرَاهَةُ كَارِهٍ

۱۲۷۳۱-@ §التمحيص ص ۶۱ ح ۱۳۳.

§ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّام فِي كِتَابِ التَّمْحِيصِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ قُلْتُ فَمَا حَدُّ الْيَقِينِ قَالَ أَلَّا يَخَافَ شَيْئاً

۱۲۷۳۲-@ §التمحيص ص ۶۲ ح ۱۳۸.

§، وَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: يَا أَخَا جُعْفِيٍّ إِنَّ الْيَقِينَ أَفْضَلُ مِنَ الْإِيمَانِ وَ مَا شَيْءٌ أَعَزَّ مِنَ الْيَقِينِ

۱۲۷۳۳-@ § التمحيص ص ۹۲ ح ۱۳۹.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا يَجِدُ أَحَدٌ طَعْمَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وَ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ

۱۲۷۳۴-@ §تحف العقول ص ۱۶.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ شَمْعُونَ بْنِ لَاوِيَّ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ عَلَامَةِ الصَّادِقِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ عَلَامَةِ الْمُوقِنِ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ ص وَ أَمَّا عَلَامَةُ الْمُوقِنِ فَسِتَّةٌ أَيْقَنَ (أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ)§في المصدر: باللّه حقا.

§ فَآمَنَ بِهِ وَ أَيْقَنَ بِأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ فَحَذِرَهُ وَ أَيْقَنَ بِأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ فَخَافَ الْفَضِيحَةَ وَ أَيْقَنَ بِأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ فَاشْتَاقَ إِلَيْهَا وَ أَيْقَنَ بِأَنَّ النَّارَ حَقٌّ فَظَهَرَ سَعْيُهُ لِلنَّجَاةِ مِنْهَا وَ أَيْقَنَ بِأَنَّ الْحِسَابَ حَقٌّ فَحَاسَبَ نَفْسَهُ

↨

ص: ۱۹۸

۱۲۷۳۵-@ §الكافي ج ۲ ص ۴۲ ح ۱.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ السَّرَّاجِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ الْيَقِينُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ تَبْصِرَةِ الْفِطْنَةِ وَ تَأَوُّلِ الْحِكْمَةِ وَ مَعْرِفَةِ الْعِبْرَةِ وَ سُنَّةِ الْأَوَّلِينَ فَمَنْ أَبْصَرَ الْفِطْنَةَ عَرَفَ الْحِكْمَةَ وَ مَنْ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ عَرَفَ الْعِبْرَةَ وَ مَنْ عَرَفَ الْعِبْرَةَ عَرَفَ السُّنَّةَ وَ مَنْ عَرَفَ السُّنَّةَ فَكَأَنَّمَا كَانَ مَعَ الْأَوَّلِينَ وَ اهْتَدَى إِلَى الَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَ نَظَرَ إِلَى مَنْ نَجَا بِمَا نَجَا وَ مَنْ هَلَكَ بِمَا هَلَكَ وَ إِنَّمَا أَهْلَكَ اللَّهُ مَنْ أَهْلَكَ بِمَعْصِيَتِهِ وَ أَنْجَى مَنْ أَنْجَى بِطَاعَتِهِ

۱۲۷۳۶-@ §الاختصاص ص ۲۲۷.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لِحُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ يَا حُمْرَانُ إِلَى أَنْ قَالَ وَ اعْلَمْ أَنَّ الْعَمَلَ الدَّائِمَ الْقَلِيلَ عَلَى الْيَقِينِ أَفْضَلُ§في المصدر زيادة: عند اللّه عزّ و جلّ.

§ مِنَ الْعَمَلِ الْكَثِيرِ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ

۱۲۷۳۷-@ § مصباح الشريعة ص ۴۷۱.

§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: الْيَقِينُ يُوصِلُ الْعَبْدَ إِلَى كُلِّ حَالٍ سَنِيٍّ وَ مَقَامٍ عَجِيبٍ كَذَلِكَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ عِظَمِ شَأْنِ الْيَقِينِ حِينَ ذُكِرَ عِنْدَهُ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ع كَانَ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ لَوْ زَادَ يَقِينُهُ لَمَشَى عَلَى الْهَوَاءِ فَدَلَّ بِهَذَا عَلَى أَنَّ

رُتْبَةَ الْأَنْبِيَاءِ ع مَعَ جَلَالَةِ مَحَلِّهِمْ مِنَ اللَّهِ كَانَتْ تَتَفَاضَلُ عَلَى حَقِيقَةِ الْيَقِينِ لَا غَيْرُ وَ لَا نِهَايَةَ بِزِيَادَةِ الْيَقِينِ عَلَى الْأَبَدِ وَ الْمُؤْمِنُونَ أَيْضاً مُتَفَاوِتُونَ فِي قُوَّةِ الْيَقِينِ وَ ضَعْفِهِ فَمَنْ قَوِيَ مِنْهُمْ يَقِينُهُ-

↕

ص: ۱۹۹

فَعَلَامَتُهُ التَّبَرِّي مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّةِ إِلَّا بِاللَّهِ وَ الِاسْتِقَامَةُ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَ عِبَادَتُهُ ظَاهِراً وَ بَاطِناً قَدِ اسْتَوَتْ عِنْدَهُ حَالَةُ الْعَدَمِ وَ الْوُجُودِ وَ الزِّيَادَةِ وَ النُّقْصَانِ وَ الْمَدْحِ وَ الذَّمِّ وَ الْعِزِّ وَ الذُّلِّ لِأَنَّهُ يَرَى كُلَّهَا مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ وَ مَنْ ضَعُفَ يَقِينُهُ تَعَلَّقَ بِالْأَسْبَابِ وَ رَخَّصَ لِنَفْسِهِ بِذَلِكَ وَ اتَّبَعَ الْعَادَاتِ وَ أَقَاوِيلَ النَّاسِ بِغَيْرِ حَقِيقَةٍ وَ السَّعْيِ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَ جَمْعِهَا وَ إِمْسَاكِهَا مُقِرّاً بِاللِّسَانِ أَنَّهُ لَا مَانِعَ وَ لَا مُعْطِيَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ الْعَبْدَ لَا يُصِيبُ إِلَّا مَا رُزِقَ وَ قُسِمَ لَهُ وَ الْجَهْدَ لَا يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ يُنْكِرُ ذَلِكَ بِفِعْلِهِ وَ قَلْبِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُونَ بِأَفْواهِهِمْ ما لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِما يَكْتُمُونَ§آل عمران ۳: ۱۶۷.

§ وَ إِنَّمَا عَطَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِعِبَادِهِ حَيْثُ أَذِنَ لَهُمْ فِي الْكَسْبِ وَ الْحَرَكَاتِ فِي بَابِ الْعَيْشِ مَا لَمْ يَتَعَدَّوْا حُدُودَهُ وَ لَا يَتْرُكُوا فَرَائِضَهُ وَ سُنَنَهُ§في المصدر: و سنن نبيه.

§ فِي جَمِيعِ حَرَكَاتِهِمْ وَ لَا يَعْدِلُوا عَنْ مَحَجَّةِ التَّوَكُّلِ وَ لَا يَقِفُوا فِي مَيْدَانِ الْحِرْصِ فَأَمَّا إِذَا نَسُوا ذَلِكَ وَ ارْتَبَطُوا بِخِلَافِ مَا حُدَّ لَهُمْ كَانُوا مِنَ الْهَالِكِينَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ§و في نسخة: معهم.

§ فِي الْحَاصِلِ إِلَّا الدَّعَاوِي الْكَاذِبَةُ

۱۲۷۳۸-@ § غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۱۷۵ ح ۴۰.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَفْضَلُ الدِّينِ الْيَقِينُ:

وَ قَالَ ع: أَفْضَلُ الْإِيمَانِ حُسْنُ الْإِيقَانِ§ج ۱ ص ۱۸۲ ح ۱۶۵.

§:

وَ قَالَ ع:§ج ۱ ص ۲۳۳ ح ۱۶۵.

§ إِنَّ الدِّينَ لَشَجَرَةٌ أَصْلُهَا الْيَقِينُ:§في المصدر: الايمان.

§

وَ قَالَ ع: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ وَ أَلْهَمَهُ الْيَقِينَ§ج ۱ ص ۳۲۲ ح ۱۵۹.

§:

↕

ص: ۲۰۰

وَ قَالَ ع: بِالْيَقِينِ تَتِمُّ الْعِبَادَةُ:§غرر الحكم ج ۱ ص ۳۳۰ ح ۲۱.

§

وَ قَالَ ع: ثَبَاتُ الدِّينِ بِقُوَّةِ الْيَقِينِ§ج ۱ ص ۳۶۷ ح ۱۷.

§:

وَ قَالَ ع: شَيْئَانِ هُمَا مِلَاكُ الدِّينِ الصِّدْقُ وَ الْيَقِينُ:§ج ۱ ص ۴۴۹ ح ۱۶.

§

وَ قَالَ ع: عَلَيْكُمْ بِلُزُومِ الْيَقِينِ وَ التَّقْوَى فَإِنَّهُمَا يُبَلِّغَانِكُمْ جَنَّةَ الْمَأْوَى:§ج ۲ ص ۴۸۵ ح ۱۴.

§

وَ قَالَ ع: أَيْقِنْ تُفْلِحْ:§ج ١ ص ١٠٨ ح ١٨.

§

وَ قَالَ ع: الْمُؤْمِنُ يَرَى يَقِينَهُ فِي عَمَلِهِ§ج ١ ص ٢٣۴ ح ١٧۵، و فيه: إن المؤمن.

:§

وَ قَالَ ع: لَوْ صَحَّ يَقِينُكَ لَمَا اسْتَبْدَلْتَ الْفَانِيَ بِالْبَاقِي وَ لَا بِعْتَ السَّنِيَّ بِالدَّنِيِّ:§ج ٢ ص ۶٠۴ ح ٢١.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ أَيْقَنَ بِالْآخِرَةِ لَمْ يَحْرِصْ عَلَى الدُّنْيَا:§ج ٢ ص ۶۴۵ ح ۶٠١.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ أَيْقَنَ بِالْمَعَادِ اسْتَكْثَرَ الزَّادَ:§ج ٢ ص ۶۵١ ح ٧١٠.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ حَسُنَ يَقِينُهُ حَسُنَتْ عِبَادَتُهُ§ ج ٢ ص ۶۵۵ ح ٧٧٧.

:§

وَ قَالَ ع: مَنْ أَيْقَنَ بِالْآخِرَةِ سَلَا عَنِ الدُّنْيَا§ ج ٢ ص ۶٧٢ ح ١٠٠٢.

:§

وَ قَالَ ع: مَنْ أَيْقَنَ§ في المصدر: رضي.

§ بِالْقَدَرِ لَمْ يُكْرِثْهُ الْحَذَرُ:§ ج ٢ ص ۶٩٧ ح ١٢٧۴.

§

↨

ص: ٢٠١

وَ قَالَ ع: مَنْ لَمْ يُوقِنْ قَلْبُهُ لَمْ يُطِعْهُ عَمَلُهُ:§غرر الحكم ج ٢ ص ٧٠٢ ح ١٣٣١.

§

وَ قَالَ ع: مَا أَيْقَنَ بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يَرْعَ عُهُودَهُ وَ ذِمَمَهُ§ج ٢ ص ٧۴٣ ح ١٢۵.

:§

وَ قَالَ ع: مَا أَعْظَمَ سَعَادَةَ مَنْ بُوشِرَ قَلْبُهُ بِبَرْدِ الْيَقِينِ§ج ٢ ص ٧۴٢ ح ١٠۴.

:§

وَ قَالَ ع: مَا عُذِرَ مَنْ أَيْقَنَ الْمَرْجِعَ§ج ٢ ص ٧۴۴ ح ١٣٩.

:§

وَ قَالَ ع: لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا يَقِينَ لَهُ:§ج ٢ ص ٨۴٧ ح ٣۴۵.

§

وَ قَالَ ع: لَا يَعْمَلُ بِالْعِلْمِ إِلَّا مَنْ أَيْقَنَ بِفَضْلِ الْأَجْرِ فِيهِ§ج ٢ ص ٨۵۴ ح ۴٣٣.

:§

وَ قالَ ع: يُسْتَدَلُّ عَلَى الْيَقِينِ بِقِصَرِ الْأَمَلِ وَ إِخْلَاصِ الْعَمَلِ وَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا§ج ٢ ص ٨۶۴ ح ١۵.

§

١٢٧٣٩-@ § وقعة صفّين ص ٢۴٩.

§ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِي كِتَابِ صِفِّينَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الشَّامِ دَنَوْا مِنْ عَلِيٍّ ع يَوْمَ صِفِّينَ فَوَ اللَّهِ مَا يَزِيدُ قُرْبُهُمْ مِنْهُ إِلَّا سُرْعَةً فِي مَشْيِهِ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ ع مَا ضَرَّكَ لَوْ سَعَيْتَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ صَبَرُوا لِعَدُوِّكَ§في الطبعة الحجرية: بعدك، و ما أثبتناه من المصدر.

§ مِنْ أَصْحَابِكَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّ لِأَبِيكَ يَوْماً لَنْ يَعْدُوَهُ وَ لَا يُبْطِئُ بِهِ عَنْهُ السَّعْيُ وَ لَا يَعْجَلُ بِهِ إِلَيْهِ الْمَشْيُ إِنَّ أَبَاكَ وَ اللَّهِ مَا يُبَالِي وَقَعَ عَلَى الْمَوْتِ أَوْ وَقَعَ الْمَوْتُ عَلَيْهِ

↨

ص: ٢٠٢

١٢٧۴٠- ١٩،§وقعة صفّين ص ٢٠۵.

§ وَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمِرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: خَرَجَ عَلِيٌّ ع يَوْمَ صِفِّينَ فِي يَدِهِ عَنَزَةٌ فَمَرَّ عَلَى سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ الْهَمْدَانِيِّ فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ أَ مَا تَخْشَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَغْتَالَكَ أَحَدٌ وَ أَنْتَ قُرْبَ عَدُوِّكَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ع إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ حَفَظَةٌ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَنْ يَتَرَدَّى فِي قَلِيبٍ§القليب: هي البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها صاحب و لا من حفرها، و تكون في البراري (لسان العرب ج ١ ص ۶٨٩).

§ أَوْ يَخِرَّ عَلَيْهِ حَائِطٌ أَوْ تُصِيبَهُ آفَةٌ فَإِذَا جَاءَ الْقَدَرُ خَلَّوْا بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ

٨ بَابُ فِي وُجُوبِ طَاعَةِ الْعَقْلِ وَ مُخَالَفَةِ الْجَهْلِ

§الباب ٨

§

١٢٧۴§وقعة صفّين ص ٢٠۵.

§ ١§ أمالي الصدوق ص ٣۴٠.

§ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ اسْتَنْطَقَهُ ثُمَّ قَالَ [لَهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ ثُمَّ قَالَ لَهُ وَ عِزَّتِي مَا خَلَقْتُ خَلْقاً هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ وَ لَا أُكْمِلُكَ§في الطبعة الحجرية: احملك، و ما أثبتناه من المصدر.

§ إِلَّا فِيمَنْ أُحِبُّ أَمَا إِنِّي إِيَّاكَ آمُرُ وَ إِيَّاكَ أَنْهَى وَ إِيَّاكَ أُعَاقِبُ وَ إِيَّاكَ أُثِيبُ

١٢٧۴§القليب: هي البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها صاحب و لا من حفرها، و تكون في البراري (لسان العرب ج ١ ص ۶٨٩).

§ ٢§علل الشرائع ص ٩٨.

§ وَ فِي الْعِلَلِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْعَلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانِ عَنْ

أَبِی الطَّیِّبِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِیسَی بْنِ جَعْفَرٍ الْعَلَوِیِّ الْعُمَرِیِّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع: أَنَ

↕

ص: ۲۰۳

النَّبِیَّ ص سُئِلَ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْعَقْلَ قَالَ خَلَقَهُ مِنْ مَلَکٍ لَهُ رُءُوسٌ بِعَدَدِ الْخَلَائِقِ مَنْ خُلِقَ وَ مَنْ لَمْ یُخْلَقْ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِْ وَ لِکُلِّ رَأْسٍ وَجْهٌ وَ لِکُلِّ آدَمِیٍّ رَأْسٌ مِنْ رُءُوسِ الْعَقْلِ وَ اسْمُ ذَلِکَ الْإِنْسَانِ عَلَی وَجْهِ ذَلِکَ الرَّأْسِ مَکْتُوبٌ وَ عَلَی کُلِّ وَجْهٍ سِتْرٌ مُلْقًی لَا یُکْشَفُ ذَلِکَ السِّتْرُ مِنْ ذَلِکَ الْوَجْهِ حَتَّی یُولَدَ هَذَا الْمَوْلُودُ وَ یَبْلُغَ حَدَّ الرِّجَالِ أَوْ حَدَّ النِّسَاءِ فَإِذَا بَلَغَ کُشِفَ ذَلِکَ السِّتْرُ فَیَقَعُ فِی قَلْبِ هَذَا الْإِنْسَانِ نُورٌ فَیَفْهَمُ الْفَرِیضَهَْ وَ السُّنَّهَْ وَ الْجَیِّدَ وَ الرَّدِیءَ أَلَا وَ مَثَلُ الْعَقْلِ فِی الْقَلْبِ کَمَثَلِ السِّرَاجِ فِی الْبَیْتِ

۱۲۷۴§بل معانی الأخبار ص ۳۱۲، و الخصال ص ۴۲۷، و أخرجه المجلسی فی البحار ج ۱ ص ۱۰۷ ح ۳ عن الخصال و العلل.

§ ۳§علل الشرائع ص ۱۲۲، عیون أخبار الرضا ج ۲ ص ۷۹ ح ۱۲.

§ وَ فِیهِ، وَ فِی الْعُیُونِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ السَّیَّارِیِّ عَنْ أَبِی یَعْقُوبَ الْبَغْدَادِیِّ عَنِ ابْنِ السِّکِّیتِ عَنِ الرِّضَا ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: فَمَا الْحُجَّهُْ عَلَی الْخَلْقِ الْیَوْمَ فَقَالَ الرِّضَا ع الْعَقْلُ تَعْرِفُ بِهِ الصَّادِقَ عَلَی اللَّهِ فَتُصَدِّقُهُ وَ الْکَاذِبَ عَلَی اللَّهِ فَتُکَذِّبُهُ فَقَالَ ابْنُ السِّکِّیتِ هَذَا هُوَ وَ اللَّهِ الْجَوَابُ

۱۲۷۴(۴) ۴§معانی الأخبار ص ۱ ح ۲.

§ وَ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ، عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ زَیْدٍ الزَّرَّادِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: إِنِّی نَظَرْتُ فِی کِتَابٍ لِعَلِیٍّ ع فَوَجَدْتُ فِی الْکِتَابِ أَنَّ قِیمَهَْ کُلِّ امْرِئٍ وَ قَدْرَهُ مَعْرِفَتُهُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی یُحَاسِبُ النَّاسَ عَلَی قَدْرِ مَا آتَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ فِی دَارِ الدُّنْیَا

۱۲۷۴(۵) ۵§بل معانی الأخبار ص ۳۱۲، و الخصال ص ۴۲۷، و أخرجه المجلسی فی البحار ج ۱ ص ۱۰۷ ح ۳ عن الخصال و العلل.

§ وَ فِی الْعِلَلِ، وَ الْخِصَالِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِیِ

↕

ص: ۲۰۴

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُقْرِئِ الْجُرْجَانِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَوْصِلِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ الطَّرِیفِیِّ عَنْ عَیَّاشِ بْنِ یَزِیدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْکَحَّالِ مَوْلَی زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْعَقْلَ مِنْ نُورٍ مَخْزُونٍ مَکْنُونٍ فِی سَابِقِ عِلْمِهِ الَّذِی لَمْ یَطَّلِعْ عَلَیْهِ نَبِیٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مَلَکٌ مُقَرَّبٌ فَجَعَلَ الْعِلْمَ نَفْسَهُ وَ الْفَهْمَ رُوحَهُ وَ الزُّهْدَ رَأْسَهُ وَ الْحَیَاءَ عَیْنَهُ وَ الْحِکْمَهَْ لِسَانَهُ وَ الرَّأْفَهَْ هَمَّهُ وَ الرَّحْمَهَْ قَلْبَهُ ثُمَّ حَشَاهُ وَ قَوَّاهُ بِعَشَرَهِْ أَشْیَاءَ بِالْیَقِینِ وَ الْإِیمَانِ وَ الصِّدْقِ وَ السَّکِینَهِْ وَ الْإِخْلَاصِ وَ الرِّفْقِ وَ الْعَطِیَّهِْ وَ الْقُنُوعِ وَ التَّسْلِیمِ وَ الشُّکْرِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ تَکَلَّمْ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَیْسَ لَهُ ضِدٌّ وَ لَا نِدٌّ وَ لَا شَبِیهٌ وَ لَا کُفْؤٌ وَ لَا عَدِیلٌ وَ لَا مِثْلٌ الَّذِی کُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَتِهِ خَاضِعٌ ذَلِیلٌ فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی مَا خَلَقْتُ خَلْقاً أَحْسَنَ مِنْکَ وَ لَا أَطْوَعَ لِی مِنْکَ وَ لَا أَرْفَعَ مِنْکَ وَ لَا أَشْرَفَ مِنْکَ وَ لَا أَعَزَّ مِنْکَ§فی المصدر زیادهْ: بک أؤاخذ و بک اعطی.

§ بِکَ أُوَحَّدُ وَ بِکَ أُعْبَدُ وَ بِکَ أُدْعَی وَ بِکَ أُرْتَجَی وَ بِکَ أُبْتَغَی وَ بِکَ أُخَافُ وَ بِکَ أُحْذَرُ وَ بِکَ الثَّوَابُ وَ بِکَ الْعِقَابُ فَخَرَّ

الْعَقْلُ عِنْدَ ذَلِکَ سَاجِداً فَکَانَ فِی سُجُودِهِ أَلْفَ عَامٍ فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی ارْفَعْ رَأْسَکَ وَ سَلْ تُعْطَ وَ اشْفَعْ تُشَفَّعْ فَرَفَعَ الْعَقْلُ رَأْسَهُ فَقَالَ إِلَهِی أَسْأَلُکَ أَنْ تُشَفِّعَنِی فِیمَنْ خَلَقْتَنِی فِیهِ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لِمَلَائِکَتِهِ أُشْهِدُکُمْ أَنِّی قَدْ شَفَّعْتُهُ فِیمَنْ خَلَقْتُهُ فِیهِ

۱۲۷۴۶-@ §علل الشرائع ص ۱۱۵.

§ وَ فِی الْعِلَلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِ

↕

ص: ۲۰۵

وَ فِی الْخِصَالِ§الخصال ص ۵۹۱.

§، عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَدِیدٍ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع: فِی خَبَرٍ طَوِیلٍ فِی ذِکْرِ جُنُودِ الْعَقْلِ وَ الْجَهْلِ إِلَی أَنْ قَالَ قَالَ ع وَ إِنَّمَا یُدْرَکُ الْحَقُّ§فی الخصال و المحاسن: الفوز.

§ بِمَعْرِفَةِ الْعَقْلِ وَ جُنُودِهِ وَ مُجَانَبَةِ الْجَهْلِ وَ جُنُودِهِ:

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَدِیدٍ: مِثْلَهُ§المحاسن ص ۱۹۸.

§

۱۲۷۴۷-@ § تفسیر الإمام العسکریّ (علیه السلام) ص ۸۹.

§ تَفْسِیرُ الْإِمَامِ، ع: فِی سِیَاقِ قِصَّةِ آدَمَ وَ حَوَّاءَ وَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَلَمَّا أَیِسَ إِبْلِیسُ مِنْ قَبُولِ آدَمَ مِنْهُ عَادَ ثَانِیَةً بَیْنَ لَحْیَیِ§اللحیان: العظمان اللذان فیهما الأسنان من داخل الفم، یکون للإنسان و غیره من الحیوان (لسان العرب ج ۱۵ ص ۲۴۳).

§ الْحَیَّةِ فَخَاطَبَ حَوَّاءَ مِنْ حَیْثُ تَوَهَّمَهَا أَنَّ الْحَیَّةَ هِیَ الَّتِی تُخَاطِبُهَا وَ قَالَ یَا حَوَّاءُ أَ رَأَیْتِ هَذِهِ الشَّجَرَةَ الَّتِی کَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَرَّمَهَا عَلَیْکُمَا وَ قَدْ أَحَلَّهَا لَکُمَا بَعْدَ تَحْرِیمِهَا لِمَا عَرَفَ مِنْ حُسْنِ طَاعَتِکُمَا لَهُ وَ تَوْقِیرِکُمَا إِیَّاهُ وَ ذَلِکَ أَنَّ الْمَلَائِکَةَ الْمُوَکَّلِینَ بِتِلْکَ الشَّجَرَةِ الَّذِینَ مَعَهُمُ الْحِرَابُ یَدْفَعُونَ عَنْهَا سَائِرَ حَیَوَانِ الْجَنَّةِ لَا تَدْفَعُکِ عَنْهَا إِنْ رُمْتِهَا فَاعْلَمِی بِذَلِکِ أَنَّهُ قَدْ أُحِلَّ لَکِ وَ أَبْشِرِی بِأَنَّکِ إِنْ تَنَاوَلْتِهَا قَبْلَ آدَمَ کُنْتِ أَنْتِ الْمُسَلِّطَةَ عَلَیْهِ الْآمِرَةَ النَّاهِیَةَ فَوْقَهُ فَقَالَتْ حَوَّاءُ سَوْفَ أُجَرِّبُ هَذَا فَرَامَتِ الشَّجَرَةَ فَأَرَادَتِ الْمَلَائِکَةُ أَنْ تَمْنَعَهَا§فی نسخة: تدفعها.

§ عَنْهَا بِحِرَابِهَا فَأَوْحَی اللَّهُ تَعَالَی إِلَیْهِمْ أَنَّمَا تَدْفَعُونَ بِحِرَابِکُمْ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ یَزْجُرُهُ فَأَمَّا مَنْ جَعَلْتُهُ مُمَکَّناً مُمَیِّزاً مُخْتَاراً فَکِلُوهُ إِلَی عَقْلِهِ الَّذِی جَعَلْتُهُ حُجَّةً عَلَیْهِ فَإِنْ أَطَاعَ اسْتَحَقَّ ثَوَابِی وَ إِنْ عَصَی وَ خَالَفَ أَمْرِی اسْتَحَقَّ عِقَابِی وَ جَزَائِی فَتَرَکُوهَا الْخَبَرَ

↕

ص: ۲۰۶

۱۲۷۴۸-@ §تفسیر الإمام العسکریّ (علیه السلام) ص ۱۲۱.

§، وَ فِی قَوْلِهِ وَ مِنْهُمْ أُمِّیُّونَ لا یَعْلَمُونَ الْکِتابَ§البقرة ج ۲ ص ۷۸.

§ الْآیَةَ فِی مَقَامِ بَیَانِ الْفَرْقِ بَیْنَ عَوَامِّنَا وَ عَوَامِّ الْیَهُودِ قَالَ ع إِنَّ عَوَامَّ الْیَهُودِ کَانُوا قَدْ عَرَفُوا عُلَمَاءَهُمْ بِالْکَذِبِ الصَّرِیحِ§فی المصدر: الصراح.

§ وَ بِأَکْلِ الْحَرَامِ وَ الرِّشَاءِ وَ بِتَغْیِیرِ الْأَحْکَامِ عَنْ وَاجِبِهَا بِالشَّفَاعَاتِ وَ الْعِنَایَاتِ وَ الْمُصَانَعَاتِ إِلَی أَنْ قَالَ ع وَ اضْطُرُّوا بِمَعَارِفِ قُلُوبِهِمْ إِلَی أَنَّ مَنْ یَفْعَلُ مَا یَفْعَلُونَهُ فَهُوَ فَاسِقٌ لَا یَجُوزُ أَنْ یُصَدَّقَ عَلَی اللَّهِ وَ لَا عَلَی الْوَسَائِطِ بَیْنَ الْخَلْقِ وَ بَیْنَ اللَّهِ فَلِذَلِکَ ذَمَّهُمْ لِمَا قَلَّدُوا مَنْ قَدْ عَرَفُوا إلخ

۱۲۷۴۹-@ § تفسیر الإمام العسکریّ (علیه السلام) ص ۹.

§ وَ فِيهِ، قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع: مَنْ لَمْ يَكُنْ عَقْلُهُ§فى المصدر زيادة: من.
§ أَكْمَلَ مَا فِيهِ كَانَ هَلَاكُهُ مِنْ أَيْسَرِ مَا فِيهِ
١٢٧٥٠-@§كنز الفوائد ص ١٣.
§ الشَّيْخُ أَبُو الْفُتُوحِ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: لِكُلِّ شَيْءٍ آلَةٌ وَ عُدَّةٌ وَ آلَةُ الْمُؤْمِنِ وَ عُدَّتُهُ الْعَقْلُ وَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَطِيَّةٌ وَ مَطِيَّةُ الْمَرْءِ الْعَقْلُ وَ لِكُلِّ شَيْءٍ غَايَةٌ وَ غَايَةُ الْعِبَادَةِ الْعَقْلُ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ رَاعٍ وَ رَاعِي الْعَابِدِينَ الْعَقْلُ وَ لِكُلِّ تَاجِرٍ بِضَاعَةٌ وَ بِضَاعَةُ الْمُجْتَهِدِينَ الْعَقْلُ وَ لِكُلِّ خَرَابٍ عِمَارَةٌ وَ عِمَارَةُ الْآخِرَةِ الْعَقْلُ وَ لِكُلِّ سَفْرٍ فُسْطَاطٌ يَلْجَئُونَ إِلَيْهِ وَ فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ الْعَقْلُ
١٢٧٥١-@ §كنز الفوائد ص ٨٨.
§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا عُدَّةَ أَنْفَعُ مِنَ الْعَقْلِ وَ لَا عَدُوَّ أَضَرُّ مِنَ الْجَهْلِ:
وَ قَالَ ع: زِينَةُ الرَّجُلِ عَقْلُهُ:
وَ قَالَ ع: مَنْ لَمْ يَكُنْ أَكْثَرُ مَا فِيهِ عَقْلَهُ كَانَ بِأَكْثَرِ مَا فِيهِ قَتْلُهُ:
↨
ص: ٢٠٧
وَ قَالَ ع: الْعُقُولُ ذَخَائِرُ وَ الْأَعْمَالُ كُنُوزٌ:§نفس المصدر ص ١٩٤.
§
وَ قَالَ ع: مَنْ تَرَكَ الِاسْتِمَاعَ مِنْ ذَوِي الْعُقُولِ مَاتَ عَقْلُهُ§نفس المصدر ص ٨٨.
:§
وَ قَالَ ع: الْجَمَالُ فِي اللِّسَانِ وَ الْكَمَالُ فِي الْعَقْلِ:§نفس المصدر ص ٨٨.
§
وَ قَالَ ع: الْعُقُولُ أَئِمَّةُ الْأَفْكَارِ وَ الْأَفْكَارُ أَئِمَّةُ الْقُلُوبِ وَ الْقُلُوبُ أَئِمَّةُ الْحَوَاسِّ وَ الْحَوَاسُّ أَئِمَّةُ الْأَعْضَاءِ§نفس المصدر ص ٨٨.
§
١٢٧٥٢-@ §كنز الفوائد ص ١٩٤.
§، وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: اسْتَرْشِدُوا الْعَقْلَ تُرْشَدُوا وَ لَا تَعْصُوهُ فَتَنْدَمُوا:
وَ قَالَ ص: سَيِّدُ الْأَعْمَالِ فِي الدَّارَيْنِ الْعَقْلُ وَ لِكُلِّ شَيْءٍ دِعَامَةٌ وَ دِعَامَةُ الْمُؤْمِنِ عَقْلُهُ فَبِقَدْرِ عَقْلِهِ تَكُونُ عِبَادَتُهُ:
وَ قَالَ ص:§نفس المصدر ص ١٣.
§ الْعَاقِلُ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ إِنْ كَانَ ذَمِيمَ الْمَنْظَرِ حَقِيرَ الْخَطَرِ
١٢٧٥٣-@ §الجعفريات ص ١٤٨.
§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِذَا عَلِمْتُمْ مِنْ رَجُلٍ حُسْنَ الْحَالِ فَانْظُرُوا فِي حُسْنِ عَقْلِهِ فَإِنَّمَا يُجْزَى الرَّجُلُ بِعَقْلِهِ
١٢٧٥٤-@ §روضة الواعظين ص ۴.
§ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ فِي رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: صَدْرُ الْعَاقِلِ صُنْدُوقُ سِرِّهِ وَ لَا غِنَى كَالْعَقْلِ وَ لَا فَقْرَ

كَالْجَهْلِ وَ لَا مِيرَاثَ كَالْأَدَبِ وَ لَا مَالَ أَعْوَدُ مِنَ الْعَقْلِ وَ لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ

↨

ص: ۲۰۸

۱۲۷۵۵-@ §روضة الواعظين ص ۴.

§، وَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: قِوَامُ الْمَرْءِ عَقْلُهُ وَ لَا دِينَ لِمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ:

وَ رُوِيَ: أَنَّ النَّبِيَّ ص قِيلَ لَهُ مَا الْعَقْلُ قَالَ الْعَمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ إِنَّ الْعُمَّالَ بِطَاعَةِ اللَّهِ هُمُ الْعُقَلَاءُ

۱۲۷۵۶-@ §روضة الواعظين ص ۴.

§، وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ" أَسَاسُ الدِّينِ بُنِيَ عَلَى الْعَقْلِ وَ فُرِضَتِ الْفَرَائِضُ عَلَى الْعَقْلِ وَ رَبُّنَا يُعْرَفُ بِالْعَقْلِ وَ يُتَوَسَّلُ إِلَيْهِ بِالْعَقْلِ وَ الْعَاقِلُ أَقْرَبُ مِنْ رَبِّهِ مِنْ جَمِيعِ الْمُجْتَهِدِينَ بِالْعَقْلِ§فى المصدر: بغير عقل.

§ وَ لَمِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ بِرِّ الْعَاقِلِ أَفْضَلُ مِنْ جِهَادِ الْجَاهِلِ أَلْفَ عَامٍ

۱۲۷۵۷-@ § الاختصاص ص ۲۴۵.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُزِيلَ مِنْ عَبْدٍ نِعْمَةً كَانَ أَوَّلُ مَا يُغَيِّرُ مِنْهُ عَقْلَهُ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ص ۲۴۴.

§ يَغُوصُ الْعَقْلُ عَلَى الْكَلَامِ فَيَسْتَخْرِجُهُ مِنْ مَكْنُونِ الصَّدْرِ كَمَا يَغُوصُ الْغَائِصُ عَلَى اللُّؤْلُؤِ الْمُسْتَكِنَّةِ [فِي الْبَحْرِ]§أثبتناه من المصدر.

§

۱۲۷۵۸-@ §نفس المصدر ص ۲۴۴.

§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: أَفْضَلُ طَبَائِعِ الْعَقْلِ الْعِبَادَةُ وَ أَوْثَقُ الْحَدِيثِ لَهُ الْعِلْمُ وَ أَجْزَلُ حُظُوظِهِ الْحِكْمَةُ وَ أَفْضَلُ ذَخَائِرِهِ الْحَسَنَاتُ

۱۲۷۵۹-@ §المحاسن ص ۱۹۵ ح ۱۷.

§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ نُكَلِّمُ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ

۱۲۷۶۰-@§نفس المصدر ص ۱۹۵ ح ۱۶.

§، وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي

↨

ص: ۲۰۹

الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّمَا يُدَاقُّ اللَّهُ الْعِبَادَ فِي الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ مَا آتَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ فِي الدُّنْيَا:

وَ رَوَاهُ فِي الْكَافِي، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ: مِثْلَهُ§الكافى ج ۱ ص ۹ ح ۷.

§

۱۲۷۶۱-@ §المحاسن ص ۱۹۴ ح ۱۴.

§، وَ عَنِ النَّوْفَلِيِّ وَ جَهْمِ بْنِ حُكَيْمٍ الْمَدَائِنِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِذَا بَلَغَكُمْ عَنْ رَجُلٍ حُسْنُ حَالِهِ فَانْظُرُوا فِي حُسْنِ عَقْلِهِ فَإِنَّمَا يُجَازَى بِعَقْلِهِ

۱۲۷۶۲-@ §تحف العقول ص ۱۲.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنِ النَّبِيِّ ص: أَنَّهُ قَالَ فِي جَوَابِ شَمْعُونَ بْنِ لَاوِيَّ بْنِ يَهُودَا مِنْ حَوَارِيِّ عِيسَى ع حَيْثُ قَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْعَقْلِ مَا هُوَ وَ كَيْفَ هُوَ وَ مَا يَتَشَعَّبُ مِنْهُ وَ مَا لَا يَتَشَعَّبُ وَ صِفْ لِي طَوَائِفَهُ كُلَّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ الْعَقْلَ عِقَالٌ مِنَ الْجَهْلِ وَ النَّفْسُ مِثْلُ أَخْبَثِ الدَّوَابِّ فَإِنْ لَمْ تُعْقَلْ جَارَتْ فَالْعَقْلُ عِقَالٌ مِنَ الْجَهْلِ وَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْعَقْلَ فَقَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ وَ قَالَ لَهُ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقاً أَعْظَمَ مِنْكَ وَ لَا أَطْوَعَ مِنْكَ بِكَ أُبْدِئُ وَ بِكَ أُعِيدُ لَكَ الثَّوَابُ وَ عَلَيْكَ الْعِقَابُ الْخَبَرَ و هُوَ طَوِيلٌ شَرِيفٌ

١٢٧٦٣-@ § المصدر السابق ٣٨.

§، وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا يُدْرَكُ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِالْعَقْلِ وَ لَا دِينَ لِمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ وَ أَثْنَى قَوْمٌ بِحَضْرَتِهِ عَلَى رَجُلٍ حَتَّى ذَكَرُوا جَمِيعَ خِصَالِ الْخَيْرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَيْفَ عَقْلُ الرَّجُلِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نُخْبِرُكَ عَنْهُ بِاجْتِهَادِهِ فِي الْعِبَادَةِ وَ أَصْنَافِ الْخَيْرِ تَسْأَلُنَا عَنْ عَقْلِهِ فَقَالَ ص إِنَّ الْأَحْمَقَ يُصِيبُ

↕

بِحُمْقِهِ أَعْظَمَ مِنْ فُجُورِ الْفَاجِرِ وَ إِنَّمَا يَرْتَفِعُ الْعِبَادُ غَداً فِي الدَّرَجَاتِ وَ يَنَالُونَ الزُّلْفَى مِنْ رَبِّهِمْ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ

١٢٧٦٤-@ §تحف العقول ص ٣٨.

§، وَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ وَ كَانَ فِيهِ بَيَانٌ وَ لَهُ وَقَارٌ وَ هَيْبَةٌ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْقَلَ هَذَا النَّصْرَانِيَّ فَزَجَرَ الْقَائِلَ وَ قَالَ مَهْ إِنَّ الْعَاقِلَ مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ وَ عَمِلَ بِطَاعَتِهِ

١٢٧٦٥-@ §مصباح الشريعة ص ٢٢٢.

§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: الْعَاقِلُ مَنْ كَانَ ذَلُولًا عِنْدَ إِجَابَةِ الْحَقِّ مُنْصِفاً بِقَوْلِهِ جَمُوحاً عِنْدَ الْبَاطِلِ خَصْماً بِقَوْلِهِ يَتْرُكُ دُنْيَاهُ وَ لَا يَتْرُكُ دِينَهُ وَ دَلِيلُ الْعَقْلِ§في نسخة: العاقل.

§ شَيْئَانِ صِدْقُ الْقَوْلِ وَ صَوَابُ الْفِعْلِ الْخَبَرَ

١٢٧٦٦-@ § مشكاة الأنوار ص ٢٥٢.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الزُّهْدِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: دِعَامَةُ الْإِسْلَامِ الْعَقْلُ وَ مِنْهُ الْفِطْنَةُ وَ الْفَهْمُ وَ الْحِفْظُ وَ الْعِلْمُ وَ بِالْعَقْلِ يَكْمُلُ وَ هُوَ دَلِيلُهُ وَ مُبْصِرُهُ وَ مِفْتَاحُ أَمْرِهِ فَإِذَا كَانَ تَأْيِيدُ عَقْلِهِ مِنَ النُّورِ كَانَ عَالِماً حَافِظاً زَاكِياً فَطِناً فَهِماً فَعَلِمَ بِذَلِكَ كَيْفَ وَ لِمَ وَ حَيْثُ وَ عَرَفَ مَنْ نَصَحَهُ وَ مَنْ غَشَّهُ فَإِذَا عَرَفَ ذَلِكَ عَرَفَ مَجْرَاهُ وَ مَوْصُولَهُ وَ مَفْصُولَهُ وَ أَخْلَصَ الْوَحْدَانِيَّةَ لِلَّهِ وَ الْإِقْرَارَ بِالطَّاعَةِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مُسْتَدْرِكاً لِمَا فَاتَ وَارِداً عَلَى مَا هُوَ آتٍ فَعَرَفَ مَا هُوَ فِيهِ وَ لِأَيِّ شَيْءٍ هُوَ هَاهُنَا وَ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي وَ إِلَى مَا هُوَ صَائِرٌ وَ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ تَأْيِيدِ الْعَقْلِ

١٢٧٦٧-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ فِي حَدِيثٍ: الْعَقْلُ هِدَايَةٌ وَ الْجَهْلُ ضَلَالَةٌ

↕

قُلْتُ ذَكَرَ الشَّيْخُ فِي الْأَصْلِ§وسائل الشيعة ج ١١ ص ١٦٣.

§ فِي آخِرِ الْبَابِ لِلْعَقْلِ مَعَانِيَ يُطْلَقُ عَلَيْهَا فِي الْأَحَادِيثِ وَ ذَكَرَ أَنَّ أَكْثَرَ أَحَادِيثِ الْبَابِ مَحْمُولٌ عَلَى مَعْنَيَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعِلْمُ وَ مِنْهُ يَظْهَرُ أَنَّ مَا نُسِبَ إِلَى الْأَخْبَارِيِّينَ مِنْ إِنْكَارِهِمْ حُجِّيَّةَ الْقَطْعِ الْحَاصِلِ مِنَ الْعَقْلِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ وَ لَهُ شَوَاهِدُ كَثِيرَةٌ مِنْ كَلِمَاتِهِمْ لَيْسَ

هُنَا مَحَلَّ نَقْلِهَا وَ لَعَلَّنَا نُشِيرُ فِي بَعْضِ فَوَائِدِ الْخَاتِمَةِ إِلَى ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

۹ بَابُ وُجُوبِ غَلَبَةِ الْعَقْلِ عَلَى الشَّهْوَةِ وَ تَحْرِيمِ الْعَكْسِ

§الباب ۹

§

۱۲۷۶۸-@ §الكافي ج ۱ ص ۱۳.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: يَا هِشَامُ كَيْفَ يَزْكُو عِنْدَ اللَّهِ عَمَلُكَ وَ أَنْتَ قَدْ شَغَلْتَ قَلْبَكَ [عَنْ أَمْرِ رَبِّكَ]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ أَطَعْتَ هَوَاكَ عَلَى غَلَبَةِ عَقْلِكَ

۱۲۷۶۹-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۹۶ ح ۲۱۲۲.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: الْعَقْلُ وَ الشَّهْوَةُ ضِدَّانِ وَ مُؤَيِّدُ الْعَقْلِ الْعِلْمُ وَ مُزَيِّنُ الشَّهْوَةِ الْهَوَى وَ النَّفْسُ مُتَنَازَعَةٌ بَيْنَهُمَا فَأَيُّهُمَا قَهَرَ كَانَتْ فِي جَانِبِهِ:

وَ قَالَ ع: إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ أَحْيَا عَقْلَهُ وَ أَمَاتَ شَهْوَتَهُ§نفس المصدر ج ۱ ص ۲۴۰ ح ۲۰۳.

:§

وَ قَالَ ع: ذَهَابُ الْعَقْلِ بَيْنَ الْهَوَى وَ الشَّهْوَةِ:§نفس المصدر ص ۲۰۷، «الطبعة الحجرية».

§

وَ قَالَ ع: زَوَالُ الْعَقْلِ بَيْنَ دَوَاعِي الشَّهْوَةِ

↕

ص: ۲۱۲

وَ الْغَضَبِ:§نفس المصدر ج ۲۳۴ و فيه: «ضلال النفس» بدل «زوال العقل» الطبعة الحجرية.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ كَمَلَ عَقْلُهُ اسْتَهَانَ بِالشَّهَوَاتِ:§نفس المصدر ج ۲ ص ۶۴۲ ح ۵۷۱.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ لَمْ يَمْلِكْ شَهْوَتَهُ لَمْ يَمْلِكْ عَقْلَهُ:§نفس المصدر ج ۲ ص ۷۰۲ ح ۱۳۳۳.

§

وَ قَالَ ع: لَا عَقْلَ مَعَ شَهْوَةٍ§نفس المصدر ج ۲ ص ۸۳۳ ح ۹۳.

:§

وَ قَالَ ع: مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ عَلَا أَمْرُهُ- (مَنْ مَلَكَتْهُ نَفْسُهُ ذَلَّ قَدْرُهُ)§ليس في المصدر.

§§نفس المصدر ج ۲ ص ۶۲۱ ح ۲۲۸.

:§

وَ قَالَ ع: مَنْ غَلَبَ شَهْوَتَهُ ظَهَرَ عَقْلُهُ:§نفس المصدر ج ۲ ص ۶۲۵ ح ۳۰۸.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ غَلَبَ عَقْلُهُ هَوَاهُ أَفْلَحَ مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ عَقْلَهُ افْتَضَحَ§نفس المصدر ج ٢ ص ٦٥٠ ح ٦٩٨، ٦٩٩.

:§

وَ قَالَ ع: مَنْ غَلَبَ شَهْوَتَهُ صَانَ قَدْرَهُ§نفس المصدر ج ٢ ص ٦٥١ ح ٧٠٧.

§

١٢٧٧٠-@§ مصباح الشريعة ص ٢٢٣.

§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: وَ الْهَوَى عَدُوُّ الْعَقْلِ وَ مُخَالِفُ الْحَقِّ وَ قَرِينُ الْبَاطِلِ وَ قُوَّةُ الْهَوَى مِنَ الشَّهَوَاتِ وَ أَصْلُ عَلَامَاتِ الْهَوَى مِنْ أَكْلِ الْحَرَامِ وَ الْغَفْلَةِ عَنِ الْفَرَائِضِ وَ الِاسْتِهَانَةِ بِالسُّنَنِ وَ الْخَوْضِ فِي الْمَلَاهِي

١٢٧٧١-@ (١١) أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي كِتَابِ نُزْهَةِ النَّاظِرِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ

↕

ص: ٢١٣

ع قَالَ: إِنَّ طَبَائِعَ النَّاسِ كُلَّهَا مُرَكَّبَةٌ عَلَى الشَّهْوَةِ وَ الرَّغْبَةِ وَ الْحِرْصِ وَ الرَّهْبَةِ وَ الْغَضَبِ وَ اللَّذَّةِ إِلَّا أَنَّ فِي النَّاسِ مَنْ زَمَّ§في المصدر: قد ضم.

§ هَذِهِ الْخِلَالَ بِالتَّقْوَى وَ الْحَيَاءِ وَ الْأَنَفِ فَإِذَا دَعَتْكَ نَفْسُكَ إِلَى كَبِيرَةٍ مِنَ§و فيه: ممن.

§ الْأَمْرِ فَارْمِ بِبَصَرِكَ إِلَى السَّمَاءِ فَإِنْ لَمْ تَخَفْ مَنْ فِيهَا فَانْظُرْ إِلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ لَعَلَّكَ أَنْ تَسْتَحْيِيَ مِمَّنْ فِيهَا فَإِنْ كُنْتَ لَا مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ تَخَافُ وَ لَا مِمَّنْ فِي الْأَرْضِ تَسْتَحِي فَعُدَّ نَفْسَكَ فِي الْبَهَائِمِ

١٠ بَابُ وُجُوبِ الِاعْتِصَامِ بِاللَّهِ

§الباب ١٠

§

١٢٧٧٢-@ § الخصال ج ١ ص ٢٨٥ ح ٣٧.

§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْقَاضِي§في المصدر: الفامي، و كلاهما صحيح «راجع معجم رجال الحديث ج ٢ ص ٣٥۴».

§ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: قَالَ إِبْلِيسُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ لَيْسَ لِي فِيهِنَّ حِيلَةٌ وَ سَائِرُ النَّاسِ فِي قَبْضَتِي مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ عَنْ نِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَ اتَّكَلَ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ الْخَبَرَ

١٢٧٧٣-@ §مشكاة الأنوار ص ١٨.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا عَنِ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَقْبَلَ قِبَلَ مَا يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَقْبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قِبَلَ كُلِّ مَا يُحِبُّ وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَ بِتَقْوَاهُ عَصَمَهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَقْبَلَ قِبَلَهُ وَ عَصَمَهُ لَمْ يُبَالِ لَوْ سَقَطَتِ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ- [أَوْ كَانَتْ نَازِلَةً عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ]§أثبتناه من المصدر.

§ فَشَمِلَتْهُمْ بَلِيَّةٌ وَ كَانَ فِي حِرْزِ اللَّهِ بِالتَّقْوَى مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ أَ لَيْسَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ- إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقامٍ أَمِينٍ§الدخان

.۴۴: ۵۱.
§
↕
ص: ۲۱۴
۱۲۷۷۴-@ §مشكاة الأنوار ص ۱۶.
§، وَ عَنْهُ ع: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ ع أَنَّهُ مَا اعْتَصَمَ بِی عَبْدٌ مِنْ عِبَادِی دُونَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِی عَرَفْتُ ذَلِکَ مِنْ نِیَّتِهِ ثُمَّ تَکِیدُهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِیهِنَّ إِلَّا جَعَلْتُ لَهُ الْمَخْرَجَ مِنْ بَیْنِهِنَّ وَ مَا اعْتَصَمَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِی بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِی عَرَفْتُ ذَلِکَ مِنْ نِیَّتِهِ إِلَّا قَطَعْتُ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ أَسَخْتُ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهِ وَ لَا أُبَالِی فِی أَیِّ وَادٍ یَهْلِکُ:
فِقْهُ الرِّضَا، ع: مِثْلَهُ§فقه الرضا (علیه السلام) ص ۴۸.
§
۱۲۷۷۵-@ §روضة الواعظين ص ۴۲۵.
§ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْفَتَّالُ فِی رَوْضَةِ الْوَاعِظِینَ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ لَا یُهْزَمُ
۱۲۷۷۶-@ § روضة الواعظين ص ۴۲۶.
§، وَ عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ قَالَ: یَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَا مِنْ مَخْلُوقٍ یَعْتَصِمُ بِمَخْلُوقٍ دُونِی إِلَّا قَطَعْتُ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ§فی المصدر زيادة: من.
§ دُونَهُ فَإِنْ سَأَلَنِی لَمْ أُعْطِهِ وَ إِنْ دَعَانِی لَمْ أُجِبْهُ وَ مَا مِنْ مَخْلُوقٍ یَعْتَصِمُ بِی دُونَ خَلْقِی إِلَّا ضَمَّنْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ رِزْقَهُ فَإِنْ سَأَلَنِی أَعْطَیْتُهُ وَ إِنْ دَعَانِی أَجَبْتُهُ وَ إِنِ اسْتَغْفَرَنِی غَفَرْتُ لَهُ:
صَحِیفَةُ الرِّضَا، ع مُسْنَداً عَنْهُ ص: مِثْلَهُ§صحيفة الإمام الرضا (عليه السلام) ص ۳۳ ح ۵.
§
۱۲۷۷۷-@ §لب اللباب: مخطوط.
§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی کِتَابِ لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِیِّ ص قَالَ: یَقُولُ اللَّهُ مَا مِنْ عَبْدٍ نَزَلَتْ بِهِ بَلِیَّةٌ فَاعْتَصَمَ بِی دُونَ خَلْقِی إِلَّا أَعْطَیْتُهُ قَبْلَ أَنْ یَسْأَلَنِی
↕
ص: ۲۱۵
۱۲۷۷۸-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ۲ ص ۶۱۹ ح ۱۸۴.
§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ نَجَاهُ:
وَ قَالَ ع: مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ لَمْ یَضُرَّهُ شَیْطَانٌ:§نفس المصدر ج ۲ ص ۶۳۰ ح ۳۸۰.
§
وَ قَالَ ع: اعْتَصِمْ فِی أَحْوَالِکَ کُلِّهَا بِاللَّهِ فَإِنَّکَ تَعْتَصِمُ مِنْهُ سُبْحَانَهُ بِمَانِعٍ عَزِیزٍ§نفس المصدر ج ۱ ص ۱۱۹ ح ۱۶۶.
§ أَلْجِئْ نَفْسَکَ فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا إِلَى إِلَهِکَ فَإِنَّکَ تُلْجِئُهَا إِلَى کَهْفٍ حَرِیزٍ§نفس المصدر ج ۱ ص ۱۱۸ ح ۱۶۵.
§

١١ بَابُ وُجُوبِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ وَ التَّفْوِيضِ إِلَيْهِ

§الباب ١١

§

١٢٧٧٩-@ §الجعفريات ص ٢٣٢.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: الْإِيمَانُ لَهُ أَرْكَانٌ أَرْبَعَةٌ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ وَ التَّفْوِيضُ إِلَيْهِ وَ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَ الرِّضَى بِقَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى:

وَ رَوَاهُ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْهُ ع: مِثْلَهُ§عنه في مشكاة الأنوار ص ١٨.

§ وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنِ الرِّضَا ع: مِثْلَهُ§قرب الإسناد ص ١٥٥.

§

١٢٧٨٠-@§كتاب مثنى بن الوليد الحناط ص ١٠٤.

§ كِتَابُ مُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ لِي مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ قَالَ فَقُلْتُ وَ مَا حَدُّ التَّوَكُّلِ قَالَ الْيَقِينُ قُلْتُ فَمَا حَدُّ الْيَقِينِ قَالَ أَنْ لَا يَخَافَ مَعَ اللَّهِ شَيْئاً

↕

ص: ٢١٦

١٢٧٨١-@ §أمالي الطوسيّ: النسخة المطبوعة خالية من هذه القطعة، و اخرجها العلّامة المجلسي في البحار ج ٧٧ ص ٨٧ عن معاني الأخبار و الخصال و ذكر في ذيله: و رواه الشيخ في أماليه مثله.

§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ رَجَاءِ بْنِ يَحْيَى الْعَبَرْتَائِيِّ الْكَاتِبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهُنَائِيِّ عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَاتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَكُنْ بِمَا فِي يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدَيْكَ يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَذِهِ الْآيَةِ لَكَفَتْهُمْ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً§الطلاق ٦٥: ٢، ٣.

§

١٢٧٨٢-@ §مشكاة الأنوار ص ١٦.

§ سِبْطُ الشَّيْخِ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْغِنَى وَ الْعِزَّ يَجُولَانِ فَإِذَا ظَفِرَا بِمَوْضِعِ التَّوَكُّلِ أَوْطَنَاهُ

١٢٧٨٣-@ § المصدر السابق ١٦.

§، وَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع: سَأَلَهُ عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ السَّائِيُّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ§الطلاق ٦٥: ٣.

§ قَالَ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ دَرَجَاتٌ مِنْهَا أَنْ تَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا فَمَا فَعَلَ بِكَ كُنْتَ عَنْهُ رَاضِياً تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَأْلُوكَ إِلَّا خَيْراً وَ فَضْلًا وَ تَعْلَمُ أَنَّ الْحُكْمَ فِي ذَلِكَ إِلَيْهِ وَ وَثِقْتَ بِهِ فِيهَا وَ فِي غَيْرِهَا

↨
ص: ۲۱۷
۱۲۷۸۴-@ §روضة الواعظين ص ۴۲۵.
§ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَتَّالُ فِي رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَتْقَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
۱۲۷۸۵-@ §روضة الواعظين ص ۴۲۵.
§، وَ عَنِ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ لَا يُغْلَبُ
۱۲۷۸۶-@ §المصدر السابق ص ۴۲۶.
§، وَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ §فی المصدر: سرّه.
§ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْثَقَ مِمَّا فِي يَدِهِ وَ قَالَ ص لَوْ أَنَّ رَجُلًا تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ بِصِدْقِ النِّيَّةِ لَاحْتَاجَتْ إِلَيْهِ (الْأُمُورُ مِمَّنْ دُونَهُ)§فی المصدر: الأمراء فمن دونهم.
§ فَكَيْفَ يَحْتَاجُ هُوَ وَ مَوْلَاهُ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ
۱۲۷۸۷-@ §لب اللباب: مخطوط.
§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ تَوَكَّلَ وَ قَنِعَ وَ رَضِيَ كُفِيَ الْمَطْلَبَ
۱۲۷۸۸-@ §لب اللباب: مخطوط.
§، وَ قَالَ ص: مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ يَسُدُّوا فَاقَتَهُ وَ مَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ الْغِنَى إِمَّا مَوْتاً عَاجِلًا أَوْ غِنًى آجِلًا
۱۲۷۸۹-@ §لب اللباب: مخطوط.
§، وَ قَالَ ص: لَوْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصاً وَ تَرُوحُ بِطَاناً وَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ص قَوْماً لَا يَزْرَعُونَ قَالَ مَا أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ الْمُتَوَكِّلُونَ قَالَ لَا بَلْ أَنْتُمُ الْمُتَّكِلُونَ
۱۲۷۹۰-@§لب اللباب: مخطوط.
§، وَ قَالَ ص: لَا تَتَّكِلْ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ فَيَكِلَكَ اللَّهُ
↨
ص: ۲۱۸
إِلَيْهِ وَ لَا تَعْمَلْ لِغَيْرِ اللَّهِ فَيَجْعَلَ ثَوَابَكَ عَلَيْهِ
۱۲۷۹۱-@ §لب اللباب: مخطوط.
§، وَ سَأَلَ النَّبِيُّ ص جَبْرَئِيلَ عَنْ تَفْسِيرِ التَّوَكُّلِ فَقَالَ الْيَأْسُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الْمَخْلُوقَ لَا يَضُرُّ وَ لَا يَنْفَعُ وَ لَا يُعْطِي وَ لَا يَمْنَعُ
۱۲۷۹۲-@ §لب اللباب: مخطوط.
§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: قَضَى اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ آمَنَ بِهِ هَدَاهُ وَ مَنِ اتَّقَاهُ وَقَاهُ وَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَ مَنْ أَقْرَضَهُ أَنْمَاهُ وَ مَنْ وَثِقَ بِهِ أَنْجَاهُ وَ مَنِ الْتَجَأَ إِلَيْهِ آوَاهُ وَ مَنْ دَعَاهُ أَجَابَهُ وَ لَبَّاهُ وَ تَصْدِيقُهَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ- وَ مَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ§التغابن ۶۴: ۱۱.
§ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً§الطلاق: ۶۵: ۲.
§- وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ§الطلاق ۶۵: ۳.

§- مَنْ ذَا الَّذِی یُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَیُضاعِفَهُ§البقرة ۲: ۲۴۵.

§- وَ مَنْ یَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِیَ§آل عمران ۳: ۱۰۱.

§- وَ أَنِیبُوا إِلی رَبِّکُمْ§الزمر ۳۹: ۵۴.

§- وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِی§البقرة ۲: ۱۸۶.

§ الْآیَةَ

۱۲۷۹۳-@ § لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ ع قَالَ: إِنَّ الْعِزَّ وَ الْغِنَی خَرَجَا یَجُولَانِ فَلَقِیَا التَّوَکُّلَ فَاسْتَوْطَنَا

۱۲۷۹۴-@ (۱۱) مِصْبَاحُ الشَّرِیعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: التَّوَکُّلُ کَأْسٌ مَخْتُومٌ بِخِتَامِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَا یَشْرَبُ بِهَا وَ لَا یَفُضُّ خِتَامَهَا إِلَّا الْمُتَوَکِّلُ کَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَی وَ عَلَی اللَّهِ فَلْیَتَوَکَّلِ الْمُتَوَکِّلُونَ§ إبراهیم ۱۴: ۱۲.

§ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ

↨

ص: ۲۱۹

وَ عَلَی اللَّهِ فَتَوَکَّلُوا إِنْ کُنْتُمْ مُؤْمِنِینَ§المائدة ۵: ۲۳.

§ جَعَلَ اللَّهُ التَّوَکُّلَ مِفْتَاحَ الْإِیمَانِ وَ الْإِیمَانَ قُفْلَ التَّوَکُّلِ وَ حَقِیقَةَ التَّوَکُّلِ الْإِیثَارَ وَ أَصْلَ الْإِیثَارِ تَقْدِیمَ الشَّیْءِ بِحَقِّهِ، وَ لَا یَنْفَکُّ الْمُتَوَکِّلُ فِی تَوَکُّلِهِ مِنْ إِثْبَاتِ أَحَدِ الْإِیثَارَیْنِ فَإِنْ آثَرَ مَعْلُولَ التَّوَکُّلِ وَ هُوَ الْکَوْنُ حُجِبَ بِهِ وَ إِنْ آثَرَ الْعِلَلَ عِلَّةَ التَّوَکُّلِ وَ هُوَ الْبَارِئُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی بَقِیَ مَعَهُ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَکُونَ مُتَوَکِّلًا لَا مُتَعَلِّلًا فَکَبِّرْ عَلَی رُوحِکَ خَمْسَ تَکْبِیرَاتٍ وَ وَدِّعْ أَمَانِیَّکَ کُلَّهَا تَوْدِیعَ الْمَوْتِ لِلْحَیَاةِ وَ أَدْنَی حَدِّ التَّوَکُّلِ أَنْ لَا تُسَابِقَ مَقْدُورَکَ بِالْهِمَّةِ وَ لَا تُطَالِعَ مَقْسُومَکَ وَ لَا تَسْتَشْرِفَ مَعْدُومَکَ فَیَنْتَقِضَ بِأَحَدِهَا عَقْدُ إِیمَانِکَ وَ أَنْتَ لَا تَشْعُرُ وَ إِنْ عَزَمْتَ أَنْ تَقِفَ عَلَی بَعْضِ شِعَارِ الْمُتَوَکِّلِینَ مِنْ إِثْبَاتِ أَحَدِ الْإِیثَارَیْنِ حَقّاً فَاعْتَصِمْ بِمَعْرِفَةِ هَذِهِ الْحِکَایَةِ وَ هِیَ أَنَّهُ رُوِیَ أَنَّ بَعْضَ الْمُتَوَکِّلِینَ قَدِمَ عَلَی بَعْضِ الْأَئِمَّةِ ع فَقَالَ لَهُ اعْطِفْ عَلَیَّ بِجَوَابِ مَسْأَلَةٍ فِی التَّوَکُّلِ وَ الْإِمَامُ ع کَانَ یَعْرِفُ الرَّجُلَ بِحُسْنِ التَّوَکُّلِ وَ نَفِیسِ الْوَرَعِ وَ أَشْرَفَ عَلَی صِدْقِهِ فِیمَا سَأَلَ عَنْهُ مِنْ قَبْلِ إِبْدَائِهِ إِیَّاهُ فَقَالَ لَهُ قِفْ مَکَانَکَ وَ أَنْظِرْنِی سَاعَةً فَبَیْنَا هُوَ مُطْرِقٌ لِجَوَابِهِ إِذِ اجْتَازَ بِهِمَا فَقِیرٌ فَأَدْخَلَ الْإِمَامُ ع یَدَهُ فِی جَیْبِهِ وَ أَخْرَجَ شَیْئاً فَنَاوَلَهُ الْفَقِیرَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَی السَّائِلِ فَقَالَ لَهُ هَاتِ وَ سَلْ عَمَّا بَدَا لَکَ فَقَالَ السَّائِلُ أَیُّهَا الْإِمَامُ کُنْتُ أَعْرِفُکَ قَادِراً مُتَمَکِّناً مِنْ جَوَابِ مَسْأَلَتِی قَبْلَ أَنِ اسْتَنْظَرْتَنِی فَمَا شَأْنُکَ فِی إِبْطَائِکَ عَنِّی فَقَالَ الْإِمَامُ ع لِتَعْتَبِرَ الْمَعْنَی قَبْلَ کَلَامِی إِذَا لَمْ أَکُنْ أَرَانِی سَاهِیاً بِسِرِّی وَ رَبِّی مُطَّلِعٌ عَلَیَّ أَنْ أَتَکَلَّمَ بِعِلْمِ التَّوَکُّلِ وَ فِی جَیْبِی دَانِقٌ ثُمَّ لَمْ یَحِلَّ ذَلِکَ إِلَّا بَعْدَ إِیثَارِهِ فَافْهَمْ فَشَهِقَ السَّائِلُ شَهْقَةً وَ حَلَفَ أَنْ لَا یَأْوِیَ عُمْرَاناً وَ لَا یَأْنَسَ بِبَشَرٍ مَا عَاشَ

۱۲۷۹۵-@ §الاختصاص ص ۳۳۷.

§ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی الْإِخْتِصَاصِ، مُرْسَلًا عَنِ الْأَوْزَاعِیِّ: أَنَّ لُقْمَانَ قَالَ لِابْنِهِ یَا بُنَیَّ مَنْ ذَا الَّذِی عَبَدَ اللَّهَ فَخَذَلَهُ وَ مَنْ ذَا الَّذِی ابْتَغَاهُ فَلَمْ

↨

ص: ۲۲۰

یَجِدْهُ وَ مَنْ ذَا الَّذِی ذَکَرَهُ فَلَمْ یَذْکُرْهُ§فی الطبعة الحجریة: یجده، و ما أثبتناه من المصدر.

§ وَ مَنْ ذَا الَّذِی تَوَکَّلَ عَلَی اللَّهِ فَوَکَلَهُ إِلَی غَیْرِهِ وَ مَنْ ذَا الَّذِی تَضَرَّعَ إِلَیْهِ جَلَّ ذِکْرُهُ فَلَمْ یَرْحَمْهُ

۱۲۷۹۶-@ §إرشاد القلوب ص ۱۹۹.

§ الْحَسَنُ بْنُ أَبِی الْحَسَنِ الدَّیْلَمِیُّ فِی إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِی خَبَرِ الْمِعْرَاجِ أَنَّهُ قَالَ: یَا رَبِّ أَیُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ (یَا أَحْمَدُ)§لیس فی المصدر.

§ لَیْسَ شَیْ‌ءٌ أَفْضَلَ عِنْدِی مِنَ التَّوَکُّلِ عَلَیَّ وَ الرِّضَی بِمَا قَسَمْتُ

۱۲۷۹۷-@ § معدن الجواهر ص ۲۲.

§ الْعَلَّامَةُ الْکَرَاجُکِیُّ فِی مَعْدِنِ الْجَوَاهِرِ، قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع: خَصْلَةٌ مَنْ عَمِلَ بِهَا کَانَ مِنْ أَقْوَی النَّاسِ قِیلَ وَ مَا هِیَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ التَّوَکُّلُ عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ

۱۲۷۹۸-@ §تفسیر أبی الفتوح الرازیّ:

§ الشَّیْخُ أَبُو الْفُتُوحِ الرَّازِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع: أَنَّهُ مَرَّ یَوْماً عَلَی قَوْمٍ فَرَآهُمْ أَصِحَّاءَ جَالِسِینَ فِی زَاوِیَةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ ع مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ الْمُتَوَکِّلُونَ قَالَ ع لَا بَلْ أَنْتُمُ الْمُتَأَکِّلَةُ فَإِنْ کُنْتُمْ مُتَوَکِّلِینَ فَمَا بَلَغَ بِکُمْ تَوَکُّلُکُمْ قَالُوا إِذَا وَجَدْنَا أَکَلْنَا وَ إِذَا فَقَدْنَا صَبَرْنَا قَالَ ع هَکَذَا تَفْعَلُ الْکِلَابُ عِنْدَنَا قَالُوا فَمَا نَفْعَلُ قَالَ کَمَا نَفْعَلُ قَالُوا کَیْفَ تَفْعَلُ قَالَ ع إِذَا وَجَدْنَا بَذَلْنَا وَ إِذَا فَقَدْنَا شَکَرْنَا

↕

ص: ۲۲۱

۱۲ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ تَعَلُّقِ الرَّجَاءِ وَ الْأَمَلِ بِغَیْرِ اللَّهِ

§الباب ۱۲

§

۱۲۷۹۹-@ §عنه فی البحار ۷۱: ۱۴۳ ح ۴۱، و استدرکه محقق الصحیفة فی باب الزیادات من المستدرک، راجع صفحة ۸۷ من الصحیفة.

§ صَحِیفَةُ الرِّضَا، ع بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ لِیَ الْحُسَیْنُ ع رُوِیَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ یَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَأُقَطِّعَنَّ أَمَلَ کُلِّ مُؤْمِنٍ أَمَّلَ دُونِی بِالْإِیَاسِ وَ لَأُلْبِسَنَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ بَیْنَ النَّاسِ وَ لَأُنَحِّیَنَّهُ مِنْ وَصْلِی وَ لَأُبْعِدَنَّهُ مِنْ قُرْبِی مَنْ ذَا الَّذِی أَمَّلَنِی لِقَضَاءِ حَوَائِجِهِ فَقَطَعْتُ بِهِ دُونَهَا أَمْ مَنْ ذَا الَّذِی رَجَانِی بِعَظِیمٍ جُرْمِهِ فَقَطَعْتُ رَجَاءَهُ مِنِّی أَ یَأْمُلُ أَحَدٌ غَیْرِی فِی الشَّدَائِدِ وَ أَنَا الْحَیُّ الْکَرِیمُ وَ بَابِی مَفْتُوحٌ لِمَنْ دَعَانِی یَا بُؤْساً لِلْقَانِطِینَ مِنْ رَحْمَتِی وَ یَا شِقْوَةً لِمَنْ عَصَانِی وَ لَمْ یُرَاقِبْنِی

۱۲۸۰۰-@§البحار ج ۹۴ ص ۹۴ ح ۱۲ (عن الکتاب العتیق الغروی).

§ الْبِحَارُ، عَنْ مَجْمُوعِ الدَّعَوَاتِ الْمَنْسُوبِ إِلَی أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَی التَّلَّعُکْبَرِیِّ قَالَ قَالَ نَوْفٌ الْبِکَالِیُّ: رَأَیْتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ ص مُوَلِّیاً مُبَادِراً فَقُلْتُ أَیْنَ تُرِیدُ یَا مَوْلَایَ فَقَالَ دَعْنِی یَا نَوْفُ إِنَّ آمَالِی تُقَدِّمُنِی فِی الْمَحْبُوبِ فَقُلْتُ یَا مَوْلَایَ وَ مَا آمَالُکَ فَقَالَ قَدْ عَلِمَهَا الْمَأْمُولُ وَ اسْتَغْنَیْتُ عَنْ تَبْیِینِهَا لِغَیْرِهِ وَ کَفَی بِالْعَبْدِ أَدَباً أَنْ لَا یُشْرِکَ فِی نِعَمِهِ وَ إِرَبِهِ غَیْرَ رَبِّهِ فَقُلْتُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ إِنِّی خَائِفٌ عَلَی نَفْسِی مِنَ الشَّرَهِ وَ التَّطَلُّعِ إِلَی طَمَعٍ مِنْ أَطْمَاعِ الدُّنْیَا فَقَالَ لِی وَ أَیْنَ أَنْتَ مِنْ عِصْمَةِ الْخَائِفِینَ وَ کَهْفِ الْعَارِفِینَ فَقُلْتُ دُلَّنِی عَلَیْهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ الْعَلِیَّ الْعَظِیمَ یَصِلُ أَمَلَکَ بِحُسْنِ تَفَضُّلِهِ وَ تُقْبِلُ عَلَیْهِ بِهَمِّکَ وَ أَعْرِضْ عَنِ النَّازِلَةِ فِی قَلْبِکَ فَإِنْ أَحَلَّکَ §فی المصدر: أجلک.

§ بِهَا فَأَنَا الضَّامِنُ مِنْ مُورِدِهَا وَ انْقَطِعْ

↨

ص: ۲۲۲

إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَإِنَّهُ يَقُولُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَأُقَطِّعَنَّ أَمَلَ كُلِّ مَنْ يُؤَمِّلُ غَيْرِي بِالْيَأْسِ وَ لَأَكْسُوَنَّهُ ثَوْبَ الْمَذَلَّةِ فِي النَّاسِ وَ لَأُبْعِدَنَّهُ مِنْ قُرْبِي وَ لَأُقَطِّعَنَّهُ عَنْ وَصْلِي وَ لَأُخَلِّيَنَّ§و فيه: و لا حملنّ.

§ ذِكْرَهُ حِينَ يَرْعَى غَيْرِي أَ يُؤَمِّلُ وَيْلَهُ لِشَدَائِدِهِ غَيْرِي وَ كَشْفُ الشَّدَائِدِ بِيَدِي وَ يَرْجُو سِوَايَ وَ أَنَا الْحَيُّ الْبَاقِي وَ يَطْرُقُ أَبْوَابَ عِبَادِي وَ هِيَ مُغْلَقَةٌ وَ يَتْرُكُ بَابِي وَ هُوَ مَفْتُوحٌ فَمَنْ ذَا الَّذِي رَجَانِي لِكَثِيرِ جُرْمِهِ فَخَيَّبْتُ رَجَاءَهُ جَعَلْتُ آمَالَ عِبَادِي مُتَّصِلَةً بِي وَ جَعَلْتُ رَجَاءَهُمْ مَذْخُوراً لَهُمْ عِنْدِي وَ مَلَأْتُ سَمَاوَاتِي مِمَّنْ لَا يَمَلُّ تَسْبِيحِي وَ أَمَرْتُ مَلَائِكَتِي أَنْ لَا يُغْلِقُوا الْأَبْوَابَ بَيْنِي وَ بَيْنَ عِبَادِي أَ لَمْ يَعْلَمْ مَنْ فَدَحَتْهُ نَائِبَةٌ مِنْ نَوَائِبِي أَنْ لَا يَمْلِكُ أَحَدٌ كَشْفَهَا إِلَّا بِإِذْنِي فَلِمَ يُعْرِضُ الْعَبْدُ بِعَمَلِهِ§و فيه: بأمله.

§ عَنِّي وَ قَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا لَمْ يَسْأَلْنِي فَلَمْ يَسْأَلْنِي وَ سَأَلَ غَيْرِي أَ فَتَرَانِي أَبْتَدِئُ خَلْقِي مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ثُمَّ أُسْأَلُ فَلَا أُجِيبُ سَائِلِي أَ بَخِيلٌ أَنَا فَيُبَخِّلُنِي عَبْدِي أَ وَ لَيْسَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ لِي أَ وَ لَيْسَ الْكَرَمُ وَ الْجُودُ صِفَتِي أَ وَ لَيْسَ الْفَضْلُ وَ الرَّحْمَةُ بِيَدِي أَ وَ لَيْسَ الْآمَالُ لَا تَنْتَهِي إِلَّا إِلَيَّ فَمَنْ يَقْطَعُهَا دُونِي وَ مَا عَسَى أَنْ يُؤَمِّلَ الْمُؤَمِّلُونَ مَنْ سِوَايَ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَوْ جَمَعْتُ آمَالَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ ثُمَّ أَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا نَقَصَ مِنْ مُلْكِي بَعْضُ عُضْوِ الذَّرَّةِ وَ كَيْفَ يَنْقُصُ نَائِلٌ أَنَا أَفَضْتُهُ يَا بُؤْساً لِلْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِي يَا بُؤْساً لِمَنْ عَصَانِي وَ تَوَثَّبَ عَلَى مَحَارِمِي وَ لَمْ يُرَاقِبْنِي وَ اجْتَرَأَ عَلَى

۱۲۸۰۱-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۱۷۶ ح ۲۳.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ طِرْبَالٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا أَمَرَ الْمَلِكُ بِحَبْسِ يُوسُفَ فِي السِّجْنِ أَلْهَمَهُ اللَّهُ عِلْمَ تَأْوِيلِ الرُّؤْيَا إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ قَالَ فَلَمْ يَفْزَعْ فِي حَالِهِ إِلَى اللَّهِ فَيَدْعُوَهُ فَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطانُ§يوسف ۱۲: ۴۲.

§ الْآيَةَ قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى يُوسُفَ فِي سَاعَتِهِ

↨

ص: ۲۲۳

تِلْكَ يَا يُوسُفُ مَنْ أَرَاكَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتَهَا قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّي قَالَ فَمَنْ حَبَّبَكَ إِلَى أَبِيكَ قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّي قَالَ فَمَنْ وَجَّهَ السَّيَّارَةَ إِلَيْكَ فَقَالَ أَنْتَ يَا رَبِّي قَالَ فَمَنْ عَلَّمَكَ الدُّعَاءَ الَّذِي دَعَوْتَ بِهِ حَتَّى جَعَلَ لَكَ مِنَ الْجُبِّ§الجب: البئر غير البعيدة .. الواسعة. (لسان العرب ج ۱ ص ۲۵۰).

§ فَرَجاً قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّي قَالَ فَمَنْ جَعَلَ لَكَ مِنْ كَيْدِ الْمَرْأَةِ مَخْرَجاً قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّي قَالَ فَمَنْ أَنْطَقَ لِسَانَ الصَّبِيِّ بِعُذْرِكَ قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّي قَالَ فَمَنْ صَرَفَ عَنْكَ كَيْدَ امْرَأَةِ الْعَزِيزِ وَ النِّسْوَةِ قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّي قَالَ فَمَنْ أَلْهَمَكَ تَأْوِيلَ الرُّؤْيَا قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّي قَالَ فَكَيْفَ اسْتَغَثْتَ بِغَيْرِي وَ لَمْ تَسْتَغِثْ بِي وَ تَسْأَلُنِي أَنْ أُخْرِجَكَ مِنَ السِّجْنِ وَ اسْتَغَثْتَ وَ أَمَّلْتَ عَبْداً مِنْ عِبَادِي لِيَذْكُرَكَ إِلَى مَخْلُوقٍ مِنْ خَلْقِي فِي قَبْضَتِي وَ لَمْ تَفْزَعْ إِلَيَّ الْبَثْ فِي السِّجْنِ بِذَنْبِكَ بِضْعَ سِنِينَ بِإِرْسَالِكَ عَبْداً إِلَى عَبْدٍ

۱۲۸۰۲-@ §تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۱۷۷ ح ۲۶.

§، وَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ اللَّهُ لِيُوسُفَ أَ لَسْتُ الَّذِي حَبَّبْتُكَ إِلَى أَبِيكَ وَ فَضَّلْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِالْحُسْنِ أَ وَ لَسْتُ الَّذِي سُقْتُ إِلَيْكَ السَّيَّارَةَ وَ أَنْقَذْتُكَ وَ أَخْرَجْتُكَ مِنَ الْجُبِّ أَ وَ لَسْتُ الَّذِي صَرَفْتُ عَنْكَ كَيْدَ النِّسْوَةِ فَمَا حَمَلَكَ [عَلَى]§أثبتناه من المصدر.

§ أَنْ تَرْفَعَ رَغْبَتَکَ أَوْ تَدْعُوَ مَخْلُوقاً دُونِی فَالْبَثْ لِمَا قُلْتَ فِی السِّجْنِ بِضْعَ سِنِینَ

۱۲۸۰۳-@ § تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۱۷۸ ح ۲۹.

§، وَ عَنْ شُعَیْبٍ الْعَقَرْقُوفِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ یُوسُفَ أَتَاهُ جَبْرَئِیلُ فَقَالَ یَا یُوسُفُ إِنَّ رَبَّ الْعَالَمِینَ یُقْرِؤُکَ السَّلَامَ وَ یَقُولُ لَکَ مَنْ جَعَلَکَ أَحْسَنَ خَلْقِهِ قَالَ فَصَاحَ وَ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ أَنْتَ یَا رَبِّ قَالَ ثُمَّ قَالَ لَهُ وَ یَقُولُ لَکَ مَنْ حَبَّبَکَ إِلَى أَبِیکَ دُونَ إِخْوَتِکَ قَالَ فَصَاحَ وَ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ

↕

ص: ۲۲۴

قَالَ أَنْتَ یَا رَبِّ قَالَ وَ یَقُولُ لَکَ مَنْ أَخْرَجَکَ مِنَ الْجُبِّ بَعْدَ أَنْ طُرِحْتَ فِیهَا وَ أَیْقَنْتَ بِالْهَلَکَةِ قَالَ فَصَاحَ وَ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ أَنْتَ یَا رَبِّ قَالَ فَإِنَّ رَبَّکَ قَدْ جَعَلَ لَکَ عُقُوبَةً فِی اسْتِغَاثَتِکَ بِغَیْرِهِ الْخَبَرَ

۱۲۸۰۴-@ §کتاب مثنى بن الولید الحناط ص ۱۰۳.

§ کِتَابُ مُثَنَّى بْنِ الْوَلِیدِ الْحَنَّاطِ، عَنْ مَیْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ ع یَقُولُ: خُذُوا عَنِّی خَمْساً لَا یَخَافُ أَحَدُکُمْ إِلَّا ذَنْبَهُ وَ لَا یَرْجُو إِلَّا رَبَّهُ الْخَبَرَ

۱۲۸۰۵-@ §الجعفریات ص ۲۳۶.

§ الْجَعْفَرِیَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ: خَمْسٌ لَوْ شُدَّتْ إِلَیْهَا الْمَطَایَا حَتَّى یُنْضَیْنَ§النضو: الدابّة التی هزّلتها الأسفار و أذهبت لحمها. (لسان العرب ج ۱۵ ص ۳۳۰). و فی المصدر: یتعبن.

§ لَکَانَ یَسِیراً لَا یَرْجُو الْعَبْدُ إِلَّا رَبَّهُ وَ لَا یَخَافُ إِلَّا ذَنْبَهُ وَ لَا یَسْتَحْیِی الْجَاهِلُ أَنْ یَتَعَلَّمَ وَ لَا یَسْتَحْیِی الْعَالِمُ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا یَعْلَمُ أَنْ یَقُولَ اللَّهُ أَعْلَمُ وَ مَنْزِلَةُ الصَّبْرِ مِنَ الْإِیمَانِ کَمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ

۱۳ بَابُ وُجُوبِ الْجَمْعِ بَیْنَ الْخَوْفِ وَ الرَّجَاءِ

§ الباب ۱۳

§

۱۲۸۰۶-@ §مشکاة الأنوار ص ۱۱۸.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِیِّ فِی مِشْکَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا عَنِ الْمَحَاسِنِ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا یَکُونُ الْعَبْدُ مُؤْمِناً حَتَّى یَکُونَ خَائِفاً رَاجِیاً

۱۲۸۰۷-@ §مشکاة الأنوار ص ۱۱۹.

§، وَ عَنْهُ ع قَالَ کَانَ أَبِی ع یَقُولُ: لَیْسَ

↕

ص: ۲۲۵

مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ فِی قَلْبِهِ نُورَانِ نُورُ رَجَاءٍ وَ نُورُ خَوْفٍ لَوْ وُزِنَ هَذَا لَمْ یَزِدْ عَلَى هَذَا

۱۲۸۰۸-@ §تفسیر القمّیّ ج ۲ ص ۱۶۴، عنه فی البحار ج ۱۳ ص ۴۱۲.

§ عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ

أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ نَاتَانَ§في نسخة: بآثار.
§ يَا بُنَيَّ خَفِ اللَّهَ خَوْفاً لَوْ أَتَيْتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبِرِّ الثَّقَلَيْنِ خِفْتَ أَنْ يُعَذِّبَكَ وَ ارْجُ اللَّهَ رَجَاءً لَوْ وَافَيْتَ يَوْمَ§ليس في المصدر.
§ الْقِيَامَةِ بِإِثْمِ الثَّقَلَيْنِ رَجَوْتَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكَ فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ يَا أَبَهْ§في نسخة: يا أبت.
§ وَ كَيْفَ أُطِيقُ هَذَا وَ إِنَّمَا لِي قَلْبٌ وَاحِدٌ فَقَالَ لَهُ لُقْمَانُ يَا بُنَيَّ لَوِ اسْتُخْرِجَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فَشُقَّ لَوُجِدَ فِيهِ نُورَانِ نُورٌ لِلْخَوْفِ وَ نُورٌ لِلرَّجَاءِ لَوْ وُزِنَا مَا§في نسخة: لما.
§ رُجِّحَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ الْخَبَرَ:
وَ رَوَى الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْهُ ع: مِثْلَهُ§أمالي الصدوق ص ۵۳۲، و عنه في البحار ج ۱۳ ص ۴۱۳ ح ۳.
§
۱۲۸۰۹-@ §تحف العقول ص ۲۷۵، و عنه في البحار ج ۷۸ ص ۲۵۳ ح ۱۱۲.
§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا تَكُونُ مُؤْمِناً حَتَّى تَكُونَ خَائِفاً رَاجِياً وَ لَا تَكُونُ خَائِفاً رَاجِياً حَتَّى تَكُونَ عَاقِلًا§في المصدر: عاملا.
§ لِمَا تَخَافُ وَ تَرْجُو
۱۲۸۱۰-@ §تحف العقول ص ۳۹۲.
§، وَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: وَ مَا شِيعَةُ
↕
ص: ۲۲۶
جَعْفَرٍ إِلَّا مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ وَ رَجَا سَيِّدَهُ وَ خَافَ اللَّهَ حَقَّ خِيفَتِهِ
۱۲۸۱۱-@ §تحف العقول ص ۲۲۲، و عنه في البحار ج ۷۸ ص ۲۸۰.
§، وَ عَنِ الصَّادِقِ ع: أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ يَا ابْنَ جُنْدَبٍ يَهْلِكُ الْمُتَّكِلُ عَلَى عَمَلِهِ وَ لَا يَنْجُو الْمُجْتَرِئُ عَلَى الذُّنُوبِ الْوَاثِقُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ قُلْتُ فَمَنْ يَنْجُو قَالَ الَّذِينَ هُمْ بَيْنَ الْخَوْفِ وَ الرَّجَاءِ كَأَنَّ قُلُوبَهُمْ فِي مِخْلَبِ طَائِرٍ شَوْقاً إِلَى الثَّوَابِ وَ خَوْفاً مِنَ الْعَذَابِ
۱۲۸۱۲-@ §تحف العقول ص ۲۹۴.
§، وَ عَنِ الْكَاظِمِ ع: أَنَّهُ قَالَ لِهِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ يَا هِشَامُ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ خَائِفاً رَاجِياً وَ لَا يَكُونُ خَائِفاً رَاجِياً حَتَّى يَكُونَ عَالِماً§في المصدر: عاملا.
§ لِمَا يَخَافُ وَ يَرْجُو
۱۲۸۱۳-@ § مصباح الشريعة ص ۴۷۶.
§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: الْخَوْفُ رَفِيقُ§في المصدر: رقيب.
§ الْقَلْبِ وَ الرَّجَاءُ شَفِيعُ النَّفْسِ وَ مَنْ كَانَ بِاللَّهِ عَارِفاً كَانَ مِنَ اللَّهِ خَائِفاً (وَ إِلَيْهِ رَاجِياً)§ليس في المصدر.
§ وَ هُمَا جَنَاحَا الْإِيمَانِ يَطِيرُ بِهِمَا الْعَبْدُ الْمُحَقِّقُ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ وَ عَيْنَا عَقْلِهِ يُبْصِرُ بِهِمَا إِلَى وَعْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَ وَعِيدِهِ وَ الْخَوْفُ طَالِعُ عَدْلِ اللَّهِ بِاتِّقَاءِ وَعِيدِهِ وَ الرَّجَاءُ دَاعِي فَضْلِ اللَّهِ وَ هُوَ يُحْيِي الْقَلْبَ وَ الْخَوْفُ يُمِيتُ النَّفْسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُؤْمِنُ بَيْنَ خَوْفَيْنِ خَوْفِ مَا مَضَى وَ خَوْفِ مَا بَقِيَ وَ بِمَوْتِ النَّفْسِ تَكُونُ حَيَاةُ الْقَلْبِ وَ بِحَيَاةِ الْقَلْبِ الْبُلُوغُ إِلَى الِاسْتِقَامَةِ وَ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ عَلَى مِيزَانِ الْخَوْفِ وَ الرَّجَاءِ لَا يَضِلُّ وَ يَصِلُ إِلَى مَأْمُولِهِ وَ كَيْفَ لَا يَخَافُ الْعَبْدُ وَ هُوَ غَيْرُ عَالِمٍ

↕

ص: ۲۲۷

بِمَا يَخْتِمُ صَحِيفَتَهُ وَ لَا لَهُ عَمَلٌ يَتَوَسَّلُ§فی المصدر: يتوصل.

§ بِهِ اسْتِحْقَاقاً وَ لَا قُدْرَةَ لَهُ عَلَى شَيْءٍ وَ لَا مَفَرَّ وَ كَيْفَ لَا يَرْجُو وَ هُوَ يَعْرِفُ نَفْسَهُ بِالْعَجْزِ وَ هُوَ غَرِيقٌ فِي بَحْرِ آلَاءِ اللَّهِ وَ نَعْمَائِهِ مِنْ حَيْثُ لَا تُحْصَى وَ لَا تُعَدُّ وَ الْمُحِبُّ§و فيه: فالمحب.

§ يَعْبُدُ رَبَّهُ عَلَى الرَّجَاءِ بِمُشَاهَدَةِ أَحْوَالِهِ بِعَيْنٍ سَهَرٍ§كذا فی الحجرية، و الظاهر «متّهم» كما فی المصدر.

§ وَ الزَّاهِدُ يَعْبُدُ عَلَى الْخَوْفِ

۱۲۸۱۴-@ § أمالی المفيد ص ۱۹۵.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي سَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ص يَقُولُ: لَا يَكُونُ [الْمُؤْمِنُ]§أثبتناه من المصدر.

§ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ خَائِفاً رَاجِياً وَ لَا يَكُونُ خَائِفاً رَاجِياً حَتَّى يَكُونَ عَامِلًا لِمَا يَخَافُ وَ يَرْجُو

۱۲۸۱۵-@ §أمالی المفيد ص ۱۹۶.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ص: عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ ما آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ§المؤمنون ۲۳: ۶۰.

§ قَالَ مِنْ شَفَقَتِهِمْ وَ رَجَائِهِمْ يَخَافُونَ أَنْ تُرَدَّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ إِذَا لَمْ يُطِيعُوا وَ هُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْهُمْ

۱۲۸۱۶-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۳۰۲ ح ۴۷.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا السَّعِيدُ مَنْ خَافَ الْعِقَابَ فَأَمِنَ وَ رَجَا الثَّوَابَ فَأَحْسَنَ وَ اشْتَاقَ إِلَى

↕

ص: ۲۲۸

الْجَنَّةِ فَأَدْلَجَ:§أدلج القوم: إذا ساروا الليل كله. (لسان العرب ج ۲ ص ۲۷۲).

§

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۳۹۵ ح ۱۹.

§ خَفْ رَبَّكَ خَوْفاً يَشْغَلُكَ عَنْ رَجَائِهِ وَ ارْجُهْ رَجَاءَ مَنْ لَا يَأْمَنُ خَوْفَهُ

۱۴ بَابُ وُجُوبِ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ

§الباب ۱۴

§

۱۲۸۱۷-@ § أصل زيد النرسی ص ۵۰.

§ زَيْدٌ النَّرْسِيُّ فِي أَصْلِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ عَرَفَ اللَّهَ خَافَهُ§فی الطبعة الحجرية: خاف، و ما أثبتناه من المصدر.

§ وَ مَنْ خَافَ اللَّهَ حَثَّهُ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ وَ الْأَخْذِ بِتَأْدِيبِهِ فَبَشِّرِ الْمُطِيعِينَ الْمُتَأَدِّبِينَ بِأَدَبِ اللَّهِ وَ الْآخِذِينَ عَنِ اللَّهِ

أَنَّهُ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُنْجِيَهُمْ مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ
١٢٨١٨-@ §أمالي الطوسيّ ج ٢ ص ١٤٣.
§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ فِي بَابِ وُجُوبِ التَّوَكُّلِ عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَ لَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنَيْنِ فَإِذَا أَمِنَنِي أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ إِذَا خَافَنِي آمَنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ مِثْلُ عَمَلِ سَبْعِينَ نَبِيّاً لَاحْتَقَرَهُ وَ خَشِيَ أَنْ لَا يَنْجُوَ مِنْ شَرِّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً قِيَاماً فِي خِيفَتِهِ مَا يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ حَتَّى يُنْفَخَ فِي الصُّورِ النَّفْخَةُ الْأَخِيرَةُ فَيَقُولُونَ جَمِيعاً سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ مَا عَبَدْنَاكَ كَمَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُعْبَدَ فَلَوْ كَانَ لِرَجُلٍ عَمَلُ سَبْعِينَ صِدِّيقاً§في المصدر: نبيا.
§ لَاسْتَقَلَّ عَمَلَهُ مِنْ شِدَّةِ مَا يَرَى يَوْمَئِذٍ
١٢٨١٩-@ §مشكاة الأنوار ص ١١٧.
§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي
↕
ص: ٢٢٩
عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمُؤْمِنُ لَا يَخَافُ غَيْرَ اللَّهِ وَ لَا يَقُولُ عَلَيْهِ إِلَّا الْحَقَ
١٢٨٢٠-@§مشكاة الأنوار ص ١١٧.
§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: مَنْ عَرَفَ اللَّهَ خَافَ [اللَّهَ]§أثبتناه من المصدر.
§ وَ مَنْ خَافَ [اللَّهَ]§أثبتناه من المصدر.
§ سَخَتْ نَفْسُهُ عَنِ الدُّنْيَا
١٢٨٢١-@ § مشكاة الأنوار ص ١١٧.
§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: مَنْ خَافَ اللَّهَ أَخَافَ [اللَّهُ]§أثبتناه من المصدر.
§ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ وَ مَنْ لَمْ يَخَفِ [اللَّهَ]§أثبتناه من المصدر.
§ أَخَافَهُ [اللَّهُ]§أثبتناه من المصدر.
§ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
١٢٨٢٢-@ §مشكاة الأنوار ص ١١٧.
§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: خَفِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ
١٢٨٢٣-@ §مشكاة الأنوار ص ١٢٠.
§، وَ مِنْ كِتَابِ السَّيِّدِ نَاصِحِ الدِّينِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ
١٢٨٢٤-@ § مشكاة الأنوار ص ١٢٠.
§، وَ عَنْ أَبِي كَاهِلٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ص يَا أَبَا كَاهِلٍ لَنْ يَغْضِبَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَلَى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَخَافَةٌ وَ لَا تَأْكُلُ النَّارُ مِنْهُ هُدْبَةً§ الهدبة: الشعرة النابتة على شفر العين. (لسان العرب ج ١ ص ٧٨٠).
§
١٢٨٢٥-@ (١٢) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا جَمَعَ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

نَادَى فِيهِمْ مُنَادٍ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَقْرَبَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ اللَّهِ أَشَدُّكُمْ مِنْهُ خَوْفاً وَ إِنَّ أَحَبَّكُمْ

↕

ص: ۲۳۰

إِلَى اللَّهِ أَحْسَنُكُمْ عَمَلًا وَ إِنَّ أَفْضَلَكُمْ عِنْدَهُ مَنْصَباً أَعْمَلُكُمْ فِيمَا عِنْدَهُ رَغْبَةً وَ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عَلَيْهِ أَتْقَاكُمْ

۱۲۸۲۶-@ §تحف العقول ص ۱۹۶.

§، وَ عَنِ السَّجَّادِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي كَلَامٍ لَهُ: وَ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّهُ مَنْ خَافَ الْبَيَاتَ تَجَافَى عَنِ الْوَسَادِ وَ امْتَنَعَ عَنِ الرُّقَادِ وَ أَمْسَكَ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ مِنْ خَوْفِ سُلْطَانِ أَهْلِ الدُّنْيَا فَكَيْفَ وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ خَوْفِ بَيَاتِ سُلْطَانِ رَبِّ الْعِزَّةِ وَ أَخْذِهِ الْأَلِيمِ وَ بَيَاتِهِ لِأَهْلِ الْمَعَاصِي وَ الذُّنُوبِ مَعَ طَوَارِقِ الْمَنَايَا بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فَذَلِكَ الْبَيَاتُ الَّذِي لَيْسَ مِنْهُ مَنْجًى وَ لَا دُونَهُ مَلْجَأٌ§فى المصدر: ملتجأ.

§ وَ لَا مِنْهُ مَهْرَبٌ فَخَافُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ مِنَ الْبَيَاتِ خَوْفَ (أَهْلِ الْيَقِينِ وَ)§ليس فى المصدر.

§ أَهْلِ التَّقْوَى فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ ذلِكَ لِمَنْ خافَ مَقامِي وَ خافَ وَعِيدِ§إبراهيم ۱۴: ۱۴.

§ الْخَبَرَ

۱۲۸۲۷-@ §تحف العقول ص ۲۰۲.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَنْجَاكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَشَدُّكُمْ خَشْيَةً لِلَّهِ

۱۲۸۲۸-@ §مكارم الأخلاق ص ۴۵۱ و ۴۵۷.

§ الْحَسَنُ بْنُ فَضْلٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: عَلَيْكَ بِخَشْيَةِ اللَّهِ وَ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ فَإِنَّهُ يَقُولُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ§المدّثّر ۷۴: ۵۶.

§ وَ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ ذلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ§البينة ۹۸: ۸.

§ إِلَى أَنْ قَالَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اخْشَ اللَّهَ تَعَالَى بِالْغَيْبِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ

↕

ص: ۲۳۱

فَإِنَّهُ يَرَاكَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ خَشِيَ الرَّحْمنَ بِالْغَيْبِ وَ جاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلُوها بِسَلامٍ ذلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ§ق ۵۰: ۳۳.

§ الْخَبَرَ

۱۲۸۲۹-@ §الخصال ج ۱ ص ۷۹ ح ۱۲۷.

§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ خَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ مُعَاذٍ عَنِ الْحُسَيْنِ الْمَرْوَزِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَوْنٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَ لَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنَيْنِ فَإِذَا آمَنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا آمَنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

۱۲۸۳۰-@§لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْمُؤْمِنِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ:

وَ عَنْهُ ص قَالَ: أَعْلَمُ النَّاسِ بِاللَّهِ أَشَدُّهُمْ خَشْيَةً لَهُ:

وَ قَالَ ص: الْمُؤْمِنُ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ:

وَ قَالَ ص: لَا يَأْمَنُ الْعَبْدُ حَتَّى يُخَلِّفَ جِسْرَ جَهَنَّمَ وَرَاءَهُ:

وَ قَالَ ص: الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ أَجَلٍ مَضَى لَا يَدْرِی مَا اللَّهُ صَانِعٌ فِيهِ وَ بَيْنَ أَجَلٍ قَدْ بَقِيَ لَا يَدْرِی مَا اللَّهُ قَاضٍ فِيهِ:

وَ قَالَ ص: إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْمُؤْمِنِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتَّتْ وَرَقُ الشَّجَرِ:

وَ عَنْهُ ص قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُعَاتِبُ عَبْداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَقُولُ عَبْدِی خِفْتَ مِنَ النَّارِ وَ مَا خِفْتَ مِنِّی أَ مَا تَسْتَحْيِی فَيُطْرِقُ الْعَبْدُ رَأْسَهُ حَيَاءً مِنَ اللَّهِ

۱۲۸۳۱-@ § أمالی المفيد ص ۲۱۰.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِی أَمَالِيهِ، عَنْ. أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ حَبِيبٍ السِّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِی

↨

ص: ۲۳۲

جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع قَالَ: إِنَّ فِی التَّوْرَاةِ مَكْتُوباً فِيمَا نَاجَی اللَّهُ تَعَالَی بِهِ مُوسَی ع أَنْ قَالَ لَهُ يَا مُوسَی خَفْنِی فِی سِرِّ أَمْرِكَ أَحْفَظْكَ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَتِكَ وَ اذْكُرْنِی فِی خَلْوَتِكَ وَ عِنْدَ سُرُورِ لَذَّتِكَ أَذْكُرْكَ عِنْدَ غَفَلَاتِكَ

۱۲۸۳۲-@ §أمالی المفيد ص ۲۲۱.

§، وَ عَنْ أَبِی حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ الْغَنَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ الْعَامِرِيِّ عَنْ أَبِی مَعْمَرٍ عَنْ أَبِی بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنِ الْفُجَيْعِ الْعُقَيْلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لَهُ أَبُوهُ ص فِيمَا أَوْصَی إِلَيْهِ عِنْدَ وَفَاتِهِ أُوصِيكَ بِخَشْيَةِ اللَّهِ فِی سِرِّ أَمْرِكَ وَ عَلَانِيَتِكَ

۱۲۸۳۳-@ §تفسير القمّیّ ج ۲ ص ۱۴۶، و عنه فی البحار ج ۷۸ ص ۱۹۳.

§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِی تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِيثٍ: كَفَی بِخَشْيَةِ اللَّهِ عِلْماً وَ كَفَی بِالاغْتِرَارِ بِاللَّهِ جَهْلًا إِلَی أَنْ قَالَ إِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِاللَّهِ أَخْوَفُهُمْ لِلَّهِ وَ أَخْوَفَهُمْ لَهُ أَعْلَمُهُمْ بِهِ وَ أَعْلَمَهُمْ بِهِ أَزْهَدُهُمْ فِيهَا الْخَبَرَ

۱۲۸۳۴-@ §إرشاد القلوب ص ۱۰۵.

§ الْحَسَنُ بْنُ أَبِی الْحَسَنِ الدَّيْلَمِيُّ فِی إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، رُوِيَ: أَنَّ إِبْرَاهِيمَ ع كَانَ يُسْمَعُ مِنْهُ فِی صَلَاتِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ مِنْ خَوْفِ اللَّهِ تَعَالَی§فی المصدر زيادة: فی صدره.

§ وَ كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ص كَذَلِكَ وَ أَوْحَی اللَّهُ تَعَالَی إِلَی مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ يَا مُوسَی خَفْنِی فِی سِرِّ أَمْرِكَ أَحْفَظْكَ فِی غَفَوَاتِكَ§و فيه: عوراتك.

§ الْخَبَرَ

↨

ص: ۲۳۳

۱۲۸۳۵-@ §إرشاد القلوب ص ۱۰۶.

§، وَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِيثٍ: فَازَ وَ اللَّهِ الْأَبْرَارُ وَ خَسِرَ الْأَشْرَارُ أَ تَدْرِی مَنِ الْأَبْرَارُ هُمُ الَّذِينَ خَافُوهُ وَ اتَّقَوْهُ وَ قَرُبُوا إِلَيْهِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَ خَشَوْهُ فِی (سِرِّ أَمْرِهِمْ)§فی المصدر: سرائرهم.

§ وَ عَلَانِيَتِهِمْ كَفَی بِخَشْيَةِ اللَّهِ عِلْماً وَ كَفَی بِالاغْتِرَارِ بِهِ جَهْلًا إِلَی أَنْ قَالَ إِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِاللَّهِ أَخْوَفُهُمْ مِنْهُ وَ أَخْشَاهُمْ لَهُ أَزْهَدُهُمْ فِی الدُّنْيَا الْخَبَرَ

۱۲۸۳۶-@ §إرشاد القلوب ص ۲۰۳، و عنه فی البحار ج ۷۷ ص ۲۷.

§ وَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِی خَبَرِ الْمِعْرَاجِ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَی قَالَ لَهُ یَا أَحْمَدُ مَا عَرَفَنِی عَبْدٌ (إِلَّا خَشَعَ لِی وَ مَا خَشَعَ لِی عَبْدٌ)§فی المصدر: و خشع لی.

§ إِلَّا خَشَعَ لَهُ کُلُّ شَیْءٍ إِلَی أَنْ قَالَ§لم نجده فی مظانه.

§ یَا أَحْمَدُ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَجِدَ حَلَاوَةَ الْإِیمَانِ فَجَوِّعْ نَفْسَکَ وَ أَلْزِمْ لِسَانَکَ الصَّمْتَ وَ أَلْزِمْ نَفْسَکَ خَشْیَةً وَ خَوْفاً فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِکَ فَلَعَلَّکَ تَسْلَمُ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَأَنْتَ مِنَ الْهَالِکِینَ

۱۲۸۳۷-@ §الکافی ج ۸ ص ۱۶ ح ۲.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِی الْکَافِی، عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ حَفْصٍ الْمُؤَذِّنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع§بل عن محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد بن عیسی و علیّ بن إبراهیم، عن أبیه جمیعا، عن الحسن بن محبوب، عن مالک بن عطیة، عن أبی حمزة، فی حدیث طویل عن صحیفة الإمام علیّ بن الحسین (علیه السلام) فی الزهد، و نقله العلّامة المجلسی فی البحار ج ۷۰ ص ۳۴۴ بهذا السند أیضا، علما بأنّ السند المذکور أعلاه قد ورد فی الحدیث ۱ من نفس المصدر فی رسالة أبی عبد اللّه (علیه السلام) إلی أصحابه.

§ أَنَّهُ قَالَ فِیمَا کَتَبَهُ لِأَصْحَابِهِ: وَ مَا الْعِلْمُ بِاللَّهِ وَ الْعَمَلُ إِلَّا إِلْفَانِ مُؤْتَلِفَانِ فَمَنْ عَرَفَ اللَّهَ خَافَهُ وَ حَثَّهُ الْخَوْفُ عَلَی الْعَمَلِ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ إِنَّ أَرْبَابَ الْعِلْمِ وَ أَتْبَاعَهُمُ الَّذِینَ عَرَفُوا اللَّهَ فَعَمِلُوا لَهُ وَ رَغِبُوا إِلَیْهِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ إِنَّما یَخْشَی اللَّهَ

↕

ص: ۲۳۴

مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ§فاطر ۳۵: ۲۸.

§ الْخَبَرَ

۱۲۸۳۸-@ §أمالی المفید ص ۲۰۲.

§ وَ رَوَاهُ الْمُفِیدُ فِی أَمَالِیهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِکِ بْنِ عَطِیَّةَ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع: مِثْلَهُ

۱۲۸۳۹-@ §الغایات ص ۶۷.

§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّیُّ فِی کِتَابِ الْغَایَاتِ، عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ ع: فِی حَدِیثِ مَسَائِلِ الشَّیْخِ الشَّامِیِّ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع قَالَ الشَّیْخُ فَأَیُّ النَّاسِ خَیْرٌ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَخْوَفُهُمْ لِلَّهِ وَ أَعْلَمُهُمْ بِالتَّقْوَی وَ أَزْهَدُهُمْ فِی الدُّنْیَا:

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْمُعَلَّی عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَکْرٍ الْمُرَادِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع: مِثْلَهُ§معانی الأخبار ص ۱۹۹.

§

۱۲۸۴۰-@§الغایات ص ۹۲.

§ وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: کَانَ آخِرُ مَا أَوْصَی بِهِ خَضِرٌ مُوسَی ع أَنَّهُ قَالَ لَا تُعَیِّرَنَّ أَحَداً بِذَنْبٍ إِلَی أَنْ قَالَ وَ رَأْسُ الْحِکْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ

۱۲۸۴۱-@ §نزهة الناظر و تنبيه الخاطر ص ۴۶.
§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ تِلْمِيذُ الْمُفِيدِ فِي نُزْهَةِ النَّاظِرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ قَالَ: اشْحَنُوا قُلُوبَكُمْ مِنْ خَوْفِ اللَّهِ
↨
ص: ۲۳۵
تَعَالَى فَإِنْ لَمْ تَسْخَطُوا شَيْئاً مِنْ صُنْعِ اللَّهِ يَلُمُّ بِكُمْ فَاسْأَلُوا مَا شِئْتُمْ
۱۲۸۴۲-@ §معدن الجواهر ص ۲۲.
§ أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَاجُكِيُّ فِي مَعْدِنِ الْجَوَاهِرِ، رُوِيَ عَنِ الْأَئِمَّةِ ع: أَنَّ أَصْلَ كُلِّ خَيْرٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَ هُوَ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
۱۲۸۴۳-@ §عوالى اللآلى ج ۱ ص ۸۹ ح ۲۵.
§ عَوَالِي اللَّآلِي، وَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: سَبْعَةٌ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ مُقْتَصِدٌ وَ شَابٌّ نَشَأَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَ عِبَادَتِهِ وَ رَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ رَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ جَمَالٍ وَ مَنْصَبٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
۱۲۸۴۴-@ §الهداية ص ۵۳.
§ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْدَانَ الْحُضَيْنِيُّ فِي الْهِدَايَةِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ شِيعَتُكُمْ مَعَكُمْ قَالَ نَعَمْ إِذَا هُمْ خَافُوا اللَّهَ وَ رَاقَبُوهُ وَ اتَّقَوْهُ وَ أَطَاعُوهُ وَ اتَّقَوُا§فى المصدر: و توقو.
§ الذُّنُوبَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ كَانُوا مَعَنَا فِي دَرَجَتِنَا الْخَبَرَ
۱۲۸۴۵-@ §البحار ج ۸۵ ص ۱۶۴ ح ۱۲ عن اعلام الدين ص ۸۴.
§ الْبِحَارُ، عَنْ أَعْلَامِ الدِّينِ لِلدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ عَلِّمْنِي عَمَلًا يُحِبُّنِي اللَّهُ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ ص إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحِبَّكَ اللَّهُ فَخَفْهُ وَ اتَّقِهِ الْخَبَرَ
۱۲۸۴۶-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ۲ ص ۶۲ ح ۲۲۶.
§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ خَشِيَ اللَّهَ كَمَلَ عِلْمُهُ:
↨
ص: ۲۳۶
وَ قَالَ ع:§غرر الحكم ج ۲ ص ۵۰۵ ح ۳۲.
§ غَايَةُ الْعِلْمِ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ:
وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۱۷۹ ح ۱۰۹.
§ أَعْقَلُ النَّاسِ مُحْسِنٌ خَائِفٌ:
وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۱۹۲ ح ۳۰۴.
§ أَكْثَرُ النَّاسِ مَعْرِفَةً§فى المصدر زيادة: لنفسه.
§ أَخْوَفُهُمْ لِرَبِّهِ:
وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۳۹۵ ح ۲۱.
§ خَفِ اللَّهَ خَوْفَ مَنْ شَغَلَ بِالْفِكْرِ قَلْبَهُ فَإِنَّ الْخَوْفَ مَطِيَّةُ الْأَمْنِ وَ سِجْنُ النَّفْسِ عَنِ الْمَعَاصِي:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۳۹۵ ح ۱۷.

§ خَفْ تَأْمَنْ وَ لَا تَأْمَنْ فَتَخَافَ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۴۰۰ ح ۵۵.

§ خَوْفُ اللَّهِ يَجْلِبُ لِمُسْتَشْعِرِهِ الْأَمَانَ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۴۰۰ ح ۵۴.

§ خَشْيَةُ اللَّهِ جِمَاعُ§فى المصدر: جناح.

§ الْإِيمَانِ:

وَ قَالَ ع:§ نفس المصدر ج ۱ ص ۴۰۰ ح ۵۶.

§ خَفِ اللَّهَ يُؤْمِنْكَ وَ لَا تَأْمَنْهُ فَيُعَذِّبَكَ:

وَ قَالَ ع:§ نفس المصدر ج ۱ ص ۱۰۳ ح ۲۱۷۸.

§ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا يُؤْمِنُ الْخَوْفَ فِي الْآخِرَةِ§ في المصدر زيادة: منه.

§

۱۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ كَثْرَةِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى

۱§نفس المصدر ج ۱ ص ۱۹۲ ح ۳۰۴.

§

۱۲۸۴۷-@ (۱۴) السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي فَلَاحِ السَّائِلِ، عَنْ صَاحِبِ كِتَابِ زُهْدِ

↕

ص: ۲۳۷

مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَ نَوْفٌ نَائِمَانِ فِي رَحْبَةِ الْقَصْرِ إِذْ نَحْنُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي بَقِيَّةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ شِبْهَ الْوَالِهِ وَ هُوَ يَقُولُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ§البقرة ۲: ۱۶۴، آل عمران ۳: ۱۹۰.

§ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَاتِ وَ يَمُرُّ شِبْهَ الطَّائِرِ [عَقْلُهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ فَقَالَ أَ رَاقِدٌ يَا حَبَّةُ أَمْ رَامِقٌ قَالَ قُلْتُ رَامِقٌ هَذَا أَنْتَ تَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلَ فَكَيْفَ نَحْنُ قَالَ فَأَرْخَى عَيْنَيْهِ فَبَكَى ثُمَّ قَالَ لِي يَا حَبَّةُ إِنَّ لِلَّهِ مَوْقِفاً وَ لَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ مَوْقِفٌ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَعْمَالِنَا يَا حَبَّةُ إِنَّ اللَّهَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ وَ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا حَبَّةُ إِنَّهُ لَنْ يَحْجُبَنِي وَ لَا إِيَّاكَ عَنِ اللَّهِ شَيْءٌ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَ رَاقِدٌ يَا نَوْفُ قَالَ قَالَ لَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنَا بِرَاقِدٍ وَ لَقَدْ أَطَلْتَ بُكَائِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَقَالَ يَا نَوْفُ إِنْ طَالَ بُكَاؤُكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ مَخَافَةً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَرَّتْ غَداً عَيْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا نَوْفُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِنْ عَيْنِ رَجُلٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ إِلَّا أَطْفَأَتْ بِحَاراً مِنَ النِّيرَانِ يَا نَوْفُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ أَعْظَمَ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ أَحَبَّ فِي اللَّهِ وَ أَبْغَضَ فِي اللَّهِ يَا نَوْفُ مَنْ أَحَبَّ فِي اللَّهِ لَمْ يَسْتَأْثِرْ عَلَى مُحِبِّيهِ وَ مَنْ أَبْغَضَ [فِي اللَّهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ لَمْ يُنِلْ مُبْغِضِيهِ خَيْراً عِنْدَ ذَلِكَ اسْتَكْمَلْتُمْ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ ثُمَّ وَعَظَهُمَا وَ ذَكَّرَهُمَا وَ قَالَ فِي أَوَاخِرِهِ فَكُونُوا مِنَ اللَّهِ عَلَى حَذَرٍ فَقَدْ

أَنْذَرْتُكَمَا ثُمَّ جَعَلَ يَمُرُّ وَ هُوَ يَقُولُ لَيْتَ شَعْرِي فِي غَفَلَاتِي أَ مُعْرِضٌ أَنْتَ عَنِّي أَمْ نَاظِرٌ إِلَيَّ وَ لَيْتَ شَعْرِي فِي طُولِ مَنَامِي وَ قِلَّةِ شُكْرِي فِي نِعَمِكَ عَلَيَّ مَا حَالِي قَالَ فَوَ اللَّهِ مَا زَالَ فِي هَذَا الْحَالِ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ

↕

ص: ٢٣٨

١٢٨٤٨-@ §فلاح السائل ص ٢٦٧.

§، وَ عَنْ نَوْفٍ قَالَ: أَشْهَدُ لَقَدْ رَأَيْتُهُ ع فِي بَعْضِ مَوَاقِفِهِ وَ قَدْ أَرْخَى اللَّيْلُ سُدُولَهُ وَ غَارَتْ نُجُومُهُ وَ هُوَ قَابِضٌ بِيَدِهِ عَلَى لِحْيَتِهِ يَتَمَلْمَلُ تَمَلْمُلَ السَّلِيمِ§السليم: اللديغ .. و قيل: الجريح المشفى على الهلكة (لسان العرب ج ١٢ ص ٢٩٢).

§ وَ يَبْكِي بُكَاءَ الْحَزِينِ

١٢٨٤٩-@ §أمالي الصدوق ص ١٧٣.

§ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ ع قَالَ: لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ قَالَ مُوسَى إِلَهِي مَا جَزَاءُ مَنْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَتِكَ قَالَ يَا مُوسَى أَقِي وَجْهَهُ مِنَ§في المصدر زيادة: حر.

§ النَّارِ

١٢٨٥٠-@§الخصال ص ٣٤٣ ح ٨.

§ وَ فِي الْخِصَالِ، عَنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: سَبْعَةٌ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِلَى أَنْ قَالَ وَ رَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

١٢٨٥١-@ §فضائل الأشهر الثلاثة ص ١١٣، أمالي الصدوق ص ١٩١.

§ وَ فِي فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، وَ الْأَمَالِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ عِيسَى الْعِجْلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ:

↕

ص: ٢٣٩

رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَائِبَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ هَوَى فِي النَّارِ فَجَاءَتْهُ دُمُوعُهُ الَّتِي بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ فَاسْتَخْرَجَتْهُ مِنْ ذَلِكَ الْخَبَرَ

١٢٨٥٢-@ §أمالي الشيخ المفيد ص ٦٧ ح ٢.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: طُوبَى لِشَخْصٍ نَظَرَ إِلَيْهِ اللَّهُ يَبْكِي عَلَى ذَنْبٍ§في نسخة: ذنبه.

§ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى ذَلِكَ الذَّنْبِ غَيْرُهُ

١٢٨٥٣-@ §أمالي الشيخ المفيد ص ١٤٣ ح ١.

§ وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ

هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا اغْرَوْرَقَتْ عَيْنٌ بِمَائِهَا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهَا عَلَى النَّارِ وَ لَا فَاضَتْ دَمْعَةٌ عَلَى خَدِّ صَاحِبِهَا فَرَهِقَ وَجْهَهُ قَتَرٌ وَ لَا ذِلَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ إِلَّا وَ لَهُ وَزْنٌ وَ أَجْرٌ إِلَّا الدَّمْعَةُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُطْفِئُ بِالْقَطْرَةِ مِنْهَا بِحَاراً مِنْ نَارٍ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ إِنَّ الْبَاكِيَ لَيَبْكِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ فِي أُمَّةٍ فَيَرْحَمُ اللَّهُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِبُكَاءِ ذَلِكَ الْمُؤْمِنِ فِيهَا

۱۲۸۵۴-@ § أمالي الشيخ المفيد ص ۱۱.

§ وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ [عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ]§ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر «راجع معجم رجال الحديث ج ۲ ص ۳۰۴ و ج ۱۵ ص ۲۵۰».

§ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ مَا مِنْ

↕

ص: ۲۴۰

قَطْرَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ قَطْرَةِ دَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ قَطْرَةِ دَمْعٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

۱۲۸۵۵-@ §الاحتجاج ص ۲۲۳.

§ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ ع فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ ذَكَرَ مِنْ حَالاتِ النَّبِيِّ ص: وَ كَانَ يَبْكِي حَتَّى يَبْتَلَّ مُصَلَّاهُ خَشْيَةً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ الْخَبَرَ

۱۲۸۵۶-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، مُرْسَلًا قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِدَاوُدَ ع ادْعُنِي بِهَذَا الِاسْمِ يَا حَبِيبَ الْبَكَّاءِينَ

۱۲۸۵۷-@ §لب اللباب: مخطوط.

§، وَ فِيهِ: أَنَّ يَحْيَى حِينَ ذَكَّرَهُ أَبُوهُ زَكَرِيَّا ع أَنَّ فِي النَّارِ دَرَكَةً يُقَالُ لَهَا الْغَضْبَانُ تَغْضَبُ بِغَضَبِ الرَّحْمَنِ فَبَكَى حَتَّى نَقَبَ الدَّمْعُ خَدَّهُ فَوَضَعَتْ أُمُّهُ عَلَيْهِ قِطْعَةَ لَبَدٍ ثُمَّ نَامَ اللَّيْلَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ لَوِ اطَّلَعْتَ اطِّلَاعَةً فِي جَهَنَّمَ لَبَكَيْتَ الدَّمَ مَكَانَ الدَّمْعِ:

وَ رَوَى: مَا يَقْرُبُ مِنْهُ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ

۱۲۸۵۸-@ § لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ عَمَلٍ إِلَّا وَ لَهُ وَزْنٌ وَ ثَوَابٌ إِلَّا الدَّمْعَةُ فَإِنَّهَا تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَ لَوْ أَنَّ عَبْداً بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ فِي أُمَّةٍ لَرَحِمَ اللَّهُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِبُكَائِهِ

۱۲۸۵۹-@ §لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ سَمِعْتُ بُكَاءً فَقُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ مَا هَذَا قَالَ هَذَا بُكَاءُ الْكَرُوبِيِّينَ عَلَى أَهْلِ الذُّنُوبِ

۱۲۸۶۰-@§لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ يَبْكِيَانِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ الدُّمُوعُ دَماً وَ الْأَضْرَاسُ جَمْراً

↕

ص: ۲۴۱

۱۲۸۶۱-@ §لب اللباب: مخطوط

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ الضِّحْكُ هَلَاكُ الْبَدَنِ وَ الْبُكَاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ نَجَاةٌ مِنَ النَّارِ

۱۲۸۶۲-@ §لب اللباب: مخطوط

§، وَ فِی الْخَبَرِ فِی بَعْضِ الْكُتُبِ أَیِ السَّمَاوِیَّةِ: وَ عِزَّتِی لَا یَبْكِیَنَّ عَبْدٌ مِنْ خَشْیَتِی إِلَّا أَجَرْتُهُ مِنْ نَقِمَتِی وَ أَبْدَلْتُهُ ضِحْكاً وَ قَالَ ۱۳ اللَّهُ لِعِیسَی اكْحَلْ عَیْنَیْكَ بِمَلْمُولِ§الملمول: المكحال، الذی یكتحل به. انظر (القاموس المحیط ج ۴ ص ۵۳ و لسان العرب ج ۱۱ ص ۶۳۲).

§ الْحُزْنِ إِذَا نَظَرَ الْبَطَّالُونَ وَ كُنْ لِی خَاشِعاً إِذَا ضَحِكَ الْمُفْتَرُّونَ وَ اذْكُرْ نَقِمَتِی إِذَا أَمِنَ الْخَاطِئُونَ

۱۲۸۶۳-@ § لب اللباب: مخطوط.

§ وَ فِی التَّوْرَاةِ: إِذَا دَمَعَتْ عَیْنَاكَ فَلَا تَمْسَحْهُمَا إِلَّا بِكَفِّكَ عَلَی وَجْهِكَ فَإِنَّهَا رَحْمَةٌ وَ لَا یَبْكِی عَبْدِی مِنْ خَشْیَتِی إِلَّا سَقَیْتُهُ مِنْ رَحِیقٍ مَخْتُومٍ

۱۲۸۶۴-@ §لب اللباب: مخطوط

§، وَ رُوِیَ: أَنَّ النَّبِیَّ ص إِذَا رَأَی بُرُوزَ جَهَنَّمَ یَقُولُ یَا رَبِّ اصْرِفِ النَّارَ عَنْ أُمَّتِی فَلَا یُصْرَفُ حَتَّی لَحِقَ بُكَاءُ الْعَاصِینَ فَیَرْجِعُ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَیْنٍ

۱۲۸۶۵-@ §لب اللباب: مخطوط

§، وَ رُوِیَ: أَنَّ النَّارَ تَزْفِرُ زَفْرَةً یَوْمَ الْقِیَامَةِ یَجْثُو الْخَلَائِقُ عَلَی رُكْبَتِهِمْ فَیَجِیءُ جَبْرَئِیلُ بِقَدَحٍ مِنَ الْمَاءِ یَضْرِبُهُ عَلَی وَجْهِهَا فَتَنْصَرِفُ فَیَقُولُ مُحَمَّدٌ ص یَا جَبْرَئِیلُ مِنْ أَیْنَ هَذَا الْمَاءُ قَالَ إِنَّهَا مِنْ دُمُوعِ الْعُصَاةِ

۱۲۸۶۶-@ §البحار ج ۹۳ ص ۳۳۵ ح ۲۶، بل عن جامع الأحادیث ص ۱۷.

§ الْبِحَارُ، عَنْ كِتَابِ الْإِمَامَةِ وَ التَّبْصِرَةِ لِعَلِیِّ بْنِ بَابَوَیْهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَلَوِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّكُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: طُوبَی

↕

ص: ۲۴۲

لِعَبْدٍ نَظَرَ اللَّهُ إِلَیْهِ وَ هُوَ یَبْكِی عَلَی خَطِیئَتِهِ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ لَمْ یَطَّلِعْ عَلَی ذَلِكَ الذَّنْبِ غَیْرُهُ

۱۲۸۶۷-@ (۱) الْعَیَّاشِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنِ الْفُضَیْلِ بْنِ یَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَا مِنْ عَبْدٍ اغْرَوْرَقَتْ عَیْنَاهُ بِمَائِهَا إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ ذَلِكَ الْجَسَدَ عَلَی النَّارِ وَ مَا فَاضَتْ عَیْنٌ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ إِلَّا لَمْ یَرْهَقْ ذَلِكَ الْوَجْهَ قَتَرٌ وَ لَا ذِلَّةٌ

۱۲۸۶۸-@ §تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۱۲۱ ح ۱۵، و عنه فی البحار ج ۹۳ ص ۳۳۵ ح ۲۷.

§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَا مِنْ شَیْءٍ إِلَّا وَ لَهُ وَزْنٌ أَوْ ثَوَابٌ إِلَّا الدُّمُوعُ فَإِنَّ الْقَطْرَةَ تُطْفِئُ الْبِحَارَ مِنَ النَّارِ فَإِنِ اغْرَوْرَقَتْ عَیْنَاهُ بِمَائِهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ سَائِرَ جَسَدِهِ عَلَی النَّارِ وَ إِنْ سَالَتِ الدُّمُوعُ عَلَی خَدَّیْهِ لَمْ یَرْهَقْ وَجْهَهُ قَتَرٌ وَ لَا ذِلَّةٌ وَ لَوْ أَنَّ عَبْداً بَكَی فِی أُمَّةٍ لَرَحِمَهَا اللَّهُ

۱۲۸۶۹-@ §المصدر السابق ج ۲ ص ۱۷۷ ح ۲۸.

§، وَ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِیثٍ: وَ أَمَّا دَاوُدُ فَإِنَّهُ بَكَی حَتَّی هَاجَ الْعُشْبُ مِنْ دُمُوعِهِ وَ إِنْ كَانَ لَیَزْفِرُ الزُّفْرَةَ فَیُحْرِقُ مَا نَبَتَ مِنْ دُمُوعِهِ

۱۲۸۷۰-@§ عدّة الداعی ص ۱۵۹، و عنه فی البحار ج ۹۳ ص ۳۳۴ ح ۲۵.

§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدٍ فِی عُدَّةِ الدَّاعِی، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ فِی خُطْبَةِ الْوَدَاعِ: وَ مَنْ ذَرَفَتْ عَیْنَاهُ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ مِنْ دُمُوعِهِ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ یَكُونُ فِی مِیزَانِهِ مِنَ الْأَجْرِ وَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ عَیْنٌ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَی حَافَتَیْهَا مِنَ الْمَدَائِنِ مَا لَا

عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ
١٢٨٧١-@ §الجعفريات ص ٢٤٠.
§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
↨
ص: ٢٤٣
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ ع: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ ع قَالَ إِلَهِي مَا لِعَبْدٍ بَلَّ وَجْهَهُ بِالدُّمُوعِ مِنْ مَخَافَتِكَ قَالَ جَزَاؤُهُ مَغْفِرَتِي وَ رِضْوَانِي (يَوْمَ الْقِيَامَةِ)§ليس في المصدر.
§
١٢٨٧٢-@ §البحار ج ١٤ ص ١٦٧ ح ٥.
§ الْبِحَارُ، نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ عَنْ كِتَابِ زُهْدِ مَوْلَانَا الصَّادِقِ ع عَنْهُ قَالَ: بَكَى يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا حَتَّى ذَهَبَ لَحْمُ خَدَّيْهِ مِنَ الدُّمُوعِ فَوَضَعَ عَلَى الْعَظْمِ لُبُوداً يَجْرِي عَلَيْهَا الدُّمُوعُ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ يَا بُنَيَّ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَهَبَكَ لِي لِتَقَرَّ عَيْنِي بِكَ فَقَالَ يَا أَبَهْ إِنَّ عَلَى مِيزَانٍ§في المصدر: نيران.
§ رَبِّنَا مَعَاثِرَ لَا يَجُوزُهَا إِلَّا الْبَكَّاءُونَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَتَخَوَّفُ أَنْ آتِيَهَا فَأَزِلَّ مِنْهَا فَبَكَى زَكَرِيَّا حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْبُكَاءِ:
الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنِ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ عَنْهُ ع: مِثْلَهُ§مكارم الأخلاق ص ٣١٦.
§
١٢٨٧٣-@ §مكارم الأخلاق ص ٣١٨.
§، وَ رُوِيَ: أَنَّ الْكَاظِمَ ع كَانَ يَبْكِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَخْضَلَّ لِحْيَتُهُ بِدُمُوعِهِ
١٢٨٧٤-@ §أمالي الشيخ الطوسيّ ج ١ ص ١١.
§ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ يَا عِيسَى هَبْ لِي مِنْ عَيْنَيْكَ الدُّمُوعَ وَ مِنْ قَلْبِكَ الْخُشُوعَ وَ اكْحَلْ عَيْنَيْكَ بِمِيلِ الْحُزْنِ إِذَا ضَحِكَ الْبَطَّالُونَ وَ قُمْ عَلَى قُبُورِ
↨
ص: ٢٤٤
الْأَمْوَاتِ فَنَادِهِمْ بِالصَّوْتِ الرَّفِيعِ لَعَلَّكَ تَأْخُذُ مَوْعِظَتَكَ مِنْهُمْ وَ قُلْ إِنِّي لَاحِقٌ فِي اللَّاحِقِينَ
١٢٨٧٥-@ §جامع الأخبار ص ٢٠٨.
§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: الْعُبُودِيَّةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ خَلَاءُ الْبَطْنِ وَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَ قِيَامُ اللَّيْلِ وَ التَّضَرُّعُ عِنْدَ الصُّبْحِ وَ الْبُكَاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
١٢٨٧٦-@ §جامع الأخبار ص ١٠٩.
§، وَ رُوِيَ: أَنَّ نُوحاً ع مَرَّ عَلَى كَلْبٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرِ فَقَالَ نُوحٌ مَا أَقْبَحَ هَذَا الْكَلْبَ فَجَثَا الْكَلْبُ وَ قَالَ بِلِسَانٍ طَلِقٍ ذَلِقٍ§لسان طلق ذلق: أي فصيح بليغ (لسان العرب ج ١٠ ص ١١٠).
§ إِنْ كُنْتَ لَا تَرْضَى بِخَلْقِ اللَّهِ فَحَوِّلْنِي يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَتَحَيَّرَ نُوحٌ ع وَ أَقْبَلَ يَلُومُ نَفْسَهُ بِذَلِكَ وَ نَاحَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى نَادَاهُ

اللَّهُ إِلَى مَتَى تَنُوحُ يَا نُوحُ فَقَدْ تُبْتُ عَلَيْكَ
١٢٨٧٧-@ § جامع الأخبار ص ١١٣.
§، وَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ص: يُبَاهِي اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ بِخَمْسَةٍ إِلَى أَنْ قَالَ وَ رَجُلٍ يَبْكِي فِي خَلْوَةٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
١٢٨٧٨-@ §جامع الأخبار ص ١١٣.
§، وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَبْكِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ إِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ عَدَدِ قَطْرِ الْبِحَارِ ثُمَّ قَرَأَ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَ لْيَبْكُوا كَثِيراً§التوبة ٩: ٨٢.
§ الْآيَةَ
١٢٨٧٩-@ §جامع الأخبار ص ١١٤.
§، وَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَا يَقْطُرُ فِي الْأَرْضِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَةِ دَمْعٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَتِهِ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ
↨
ص: ٢٤٥
١٢٨٨٠-@§جامع الأخبار ص ١١٤.
§، وَ عَنْهُ ع: حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
١٢٨٨١-@ §جامع الأخبار ص ١١٣.
§، وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: الْبُكَاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ نَجَاةٌ مِنَ النَّارِ:
وَ قَالَ ع: بُكَاءُ الْعُيُونِ وَ خَشْيَةُ الْقُلُوبِ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ
١٢٨٨٢-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ١ ص ٨٩ ح ٢٠٣٧.
§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْبُكَاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ يُنِيرُ الْقَلْبَ وَ يَعْصِمُ مِنْ مُعَاوَدَةِ الذَّنْبِ:
وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ١ ص ٩١ ح ٢٠٧٣.
§ الْبُكَاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ
١٢٨٨٣-@ §أمالي الشيخ الطوسيّ ج ٢ ص ١٤٥.
§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ، بِسَنَدِهِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخْبَرَنِي فَقَالَ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي مَا أَدْرَكَ الْعَابِدُونَ دَرْكَ الْبُكَاءِ عِنْدِي شَيْئاً وَ إِنِّي لَأَبْنِيَنَّ لَهُمْ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى قَصْراً لَا يُشْرِكُهُمْ فِيهِ أَحَدٌ وَ فِيهِ§نفس المصدر ج ٢ ص ١٤٢.
§ يَا أَبَا ذَرٍّ مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَبْكِيَ قَلْبُهُ فَلْيَبْكِ وَ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيُشْعِرْ قَلْبَهُ الْحُزْنَ وَ لْيَتَبَاكَ الْخَبَرَ:
وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنِ الصَّدُوقِ عَنْهُ: مِثْلَهُ§أمالي المفيد: النسخة المطبوعة خالية منه.
§
١٢٨٨٤-@ §إرشاد القلوب ص ٩٦.
§ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: مَا دَخَلْتُ عَلَى أَبِي قَطُّ إِلَّا وَجَدْتُهُ بَاكِياً
١٢٨٨٥-@ §إرشاد القلوب ص ٩٦.
§، وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً نَصَبَ فِي قَلْبِهِ نَائِحَةً مِنَ الْحُزْنِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ

↨

ص: ۲۴۶

وَ إِذَا أَبْغَضَ اللَّهُ عَبْداً نَصَبَ لَهُ فِی قَلْبِهِ مِزْمَاراً مِنَ الضِّحْکِ وَ مَا یَدْخُلُ النَّارَ مَنْ بَکَی مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ حَتَّی یَعُودَ اللَّبَنُ فِی الضَّرْعِ

۱۲۸۸۶-@ §إرشاد القلوب ص ۹۶.

§، وَ رُوِیَ: أَنَّ بَعْضَ الْأَنْبِیَاءِ اجْتَازَ بِحَجَرٍ یَنْبُعُ مِنْهُ مَاءٌ کَثِیرٌ فَعَجِبَ مِنْ ذَلِکَ فَسَأَلَ اللَّهَ إِنْطَاقَهُ فَقَالَ لَهُ لِمَ یَخْرُجُ مِنْکَ الْمَاءُ الْکَثِیرُ مَعَ صِغَرِکَ فَقَالَ [مِنْ]§اثبتناه من المصدر.

§ بُکَاءِ [حُزْنٍ]§اثبتناه من المصدر.

§ حَیْثُ سَمِعْتُ اللَّهَ یَقُولُ ناراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجارَةُ§التحریم ۶۶: ۶.

§ وَ أَخَافُ أَنْ أَکُونَ مِنْ تِلْکَ الْحِجَارَةِ فَسَأَلَ اللَّهَ تَعَالَی أَنْ لَا یَکُونَ مِنْ تِلْکَ الْحِجَارَةِ فَأَجَابَهُ اللَّهُ وَ بَشَّرَهُ النَّبِیُّ بِذَلِکَ ثُمَّ تَرَکَهُ وَ مَضَی ثُمَّ عَادَ إِلَیْهِ بَعْدَ وَقْتٍ فَرَآهُ یَنْبُعُ کَمَا کَانَ فَقَالَ أَ لَمْ یُؤْمِنْکَ اللَّهُ فَقَالَ بَلَی فَذَاکَ بُکَاءُ الْحُزْنِ وَ هَذَا بُکَاءُ السُّرُورِ

۱۲۸۸۷-@ §إرشاد القلوب ص ۹۷.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ یَخْرُجُ مِنْ عَیْنَیْهِ مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابَةِ مِنَ الدُّمُوعِ فَیُصِیبُ حَرَّ وَجْهِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَی النَّارِ

۱۲۸۸۸-@ §إرشاد القلوب ص ۹۷.

§، وَ قَالَ: لَا تَرَی النَّارَ عَیْنٌ بَکَتْ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ وَ لَا عَیْنٌ سَهِرَتْ فِی طَاعَةِ اللَّهِ وَ لَا عَیْنٌ غُضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ

۱۲۸۸۹-@ §إرشاد القلوب ص ۹۷.

§، وَ قَالَ ص: مَا مِنْ قَطْرَةٍ أَحَبَّ إِلَی اللَّهِ مِنْ قَطْرَةِ دَمْعٍ خَرَجَتْ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ وَ مِنْ قَطْرَةِ دَمٍ سُفِکَتْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ مَا مِنْ عَبْدٍ بَکَی مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ إِلَّا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ رَحِیقِ رَحْمَتِهِ وَ أَبْدَلَهُ اللَّهُ ضِحْکاً وَ سُرُوراً فِی جَنَّتِهِ وَ رَحِمَ اللَّهُ مَنْ حَوْلَهُ وَ لَوْ کَانُوا عِشْرِینَ أَلْفاً وَ مَا اغْرَوْرَقَتْ عَیْنٌ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَی النَّارِ وَ إِنْ أَصَابَتْ وَجْهَهُ لَمْ یَرْهَقْهُ قَتَرٌ وَ لَا ذِلَّةٌ وَ لَوْ بَکَی عَبْدٌ فِی أُمَّةٍ لَنَجَّی اللَّهُ تِلْکَ الْأُمَّةَ بِبُکَائِهِ

↨

ص: ۲۴۷

۱۲۸۹۰-@§إرشاد القلوب ص ۹۷.

§، وَ قَالَ ص: مَنْ بَکَی مِنْ ذَنْبٍ غُفِرَ لَهُ وَ مَنْ بَکَی مِنْ خَوْفِ النَّارِ أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْهَا وَ مَنْ بَکَی شَوْقاً إِلَی الْجَنَّةِ أَسْکَنَهُ اللَّهُ فِیهَا وَ کُتِبَ لَهُ أَمَانٌ مِنَ الْفَزَعِ الْأَکْبَرِ وَ مَنْ بَکَی مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ حَشَرَهُ اللَّهُ مَعَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولَئِکَ رَفِیقاً

۱۲۸۹۱-@ §إرشاد القلوب ص ۹۸.

§، وَ قَالَ ص: الْبُکَاءُ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ وَ عَلَامَةُ الْقَبُولِ وَ بَابُ الْإِجَابَةِ

۱۲۸۹۲-@ §إرشاد القلوب ص ۹۸.

§، وَ قَالَ ص: إِذَا بَکَی الْعَبْدُ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ الذُّنُوبُ کَمَا یَتَحَاتُّ الْوَرَقُ فَیَبْقَی کَیَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

۱۲۸۹۳-@ § کتاب الغایات ص ۹۳.

§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّیُّ فِی کِتَابِ الْغَایَاتِ، عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِیثٍ: وَ مَا مِنْ قَطْرَةٍ أَحَبَّ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ قَطْرَتَیْنِ قَطْرَةِ دَمٍ فِی سَبِیلِ اللَّهِ أَوْ قَطْرَةِ دَمْعَةٍ فِی سَوَادِ اللَّیْلِ لَا یُرِیدُ بِهَا عَبْدٌ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَ

١٢٨٩۴-@ §نهج البلاغة ج ٢ ص ٢٣٩.
§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ: فِی کَلَامٍ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع فِی صِفَاتِ الذَّاکِرِینَ: جَرَحَ طُولُ الْأَسَی قُلُوبَهُمْ وَ طُولُ الْبُکَاءِ عُیُونَهُمْ
١٢٨٩۵-@ §المناقب لابن شهرآشوب: لم نجده فی مظانه.
§ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِی الْمَنَاقِبِ: وَ کَانَ یَعْنِی النَّبِیَّ ص یَبْکِی حَتَّی یُغْشَی عَلَیْهِ فَقِیلَ لَهُ أَ لَیْسَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَکَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِکَ وَ مَا تَأَخَّرَ فَقَالَ أَ فَلَا أَکُونُ عَبْداً شَکُوراً
وَ کَذَلِکَ کَانَ غَشَیَاتُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع وَصِیِّهِ فِی مَقَامَاتِهِ
↕
ص: ٢۴٨

١۶ بَابُ وُجُوبِ حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ وَ تَحْرِیمِ سُوءِ الظَّنِّ بِهِ

§الباب ١۶
§
١٢٨٩۶-@ §فقه الرضا ص ۴٩، و عنه فی البحار ج ٧٠ ص ٣٨٨ ح ۵۶.
§ فِقْهُ الرِّضَا، ع رُوِیَ: أَنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی أَوْحَی إِلَی دَاوُدَ ع فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانَةَ مَعَکَ فِی الْجَنَّةِ فِی دَرَجَتِکَ فَسَارَ§فی المصدر: فصار.
§ إِلَیْهَا فَسَأَلَهَا عَنْ عَمَلِهَا فَخَبَّرَتْهُ فَوَجَدَهُ مِثْلَ سَائِرِ أَعْمَالِ النَّاسِ فَسَأَلَهَا عَنْ نِیَّتِهَا فَقَالَتْ مَا کُنْتُ فِی حَالَةٍ فَنَقَلَنِی مِنْهَا إِلَی غَیْرِهَا إِلَّا کُنْتُ بِالْحَالَةِ الَّتِی نَقَلَنِی إِلَیْهَا أَسَرَّ مِنِّی بِالْحَالَةِ الَّتِی کُنْتُ فِیهَا فَقَالَ حَسُنَ ظَنُّکِ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ
١٢٨٩٧-@ § فقه الرضا (علیه السلام) ص ۴٩.
§، وَ أَرْوِی عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: وَ اللَّهِ مَا أُعْطِیَ مُؤْمِنٌ قَطُّ خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَجَائِهِ مِنْهُ وَ حُسْنِ خُلُقِهِ وَ الْکَفِّ عَنِ اغْتِیَابِ الْمُؤْمِنِینَ وَ ایْمُ اللَّهِ لَا یُعَذِّبُ اللَّهُ مُؤْمِناً بَعْدَ التَّوْبَةِ وَ الِاسْتِغْفَارِ إِلَّا أَنْ یُسِیءَ الظَّنَّ بِاللَّهِ وَ تَقْصِیرِهِ مِنْ رَجَائِهِ وَ سُوءِ خُلُقِهِ وَ اغْتِیَابِ الْمُؤْمِنِینَ وَ اللَّهِ لَا یُحْسِنُ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ ظَنّاً بِاللَّهِ إِلَّا کَانَ اللَّهُ عِنْدَ ظَنِّهِ بِهِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ کَرِیمٌ یَسْتَحْیِی أَنْ یُخْلِفَ ظَنَّ عَبْدِهِ وَ رَجَاءَهُ فَأَحْسِنُوا الظَّنَّ بِاللَّهِ وَ ارْغَبُوا إِلَیْهِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- الظَّانِّینَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَیْهِمْ دائِرَةُ السَّوْءِ§الفتح ۴٨: ۶.
§
١٢٨٩٨-@ §فقه الرضا (علیه السلام) ص ۴٩.
§، وَ رُوِیَ أَنَّ دَاوُدَ ع قَالَ: یَا رَبِّ مَا آمَنَ بِکَ مَنْ عَرَفَکَ وَ لَمْ یُحْسِنِ الظَّنَّ بِکَ:
وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِیُّ فِی مِشْکَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنِ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ
↕
ص: ٢۴٩
ع: مِثْلَهُ§مشکاة الأنوار ص ٣۶.
§

١٢٨٩٩-@ §فقه الرضا (عليه السلام) ص ۴۹.

§، وَ رُوِيَ: أَنَّ آخِرَ عَبْدٍ يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ يَلْتَفِتُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَمْ يَكُنْ هَذَا ظَنِّي بِكَ فَيَقُولُ مَا كَانَ ظَنُّكَ بِي قَالَ كَانَ ظَنِّي بِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَ تُسْكِنَنِي جَنَّتَكَ فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ يَا مَلَائِكَتِي وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ جُودِي وَ كَرَمِي وَ ارْتِفَاعِي فِي عُلُوِّي مَا ظَنَّ بِي عَبْدِي خَيْراً سَاعَةً قَطُّ وَ لَوْ ظَنَّ بِي سَاعَةً خَيْراً مَا رَوَّعْتُهُ بِالنَّارِ أَجِيزُوا لَهُ كَذِبَهُ وَ أَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ ثُمَّ قَالَ الْعَالِمُ ع قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَلَا لَا يَتَّكِلِ الْعَامِلُونَ عَلَى أَعْمَالِهِمُ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا لِثَوَابِي فَإِنَّهُمْ لَوِ اجْتَهَدُوا وَ أَتْعَبُوا أَنْفُسَهُمْ أَعْمَارَهُمْ فِي عِبَادَتِي كَانُوا مُقَصِّرِينَ غَيْرَ بَالِغِينَ فِي عِبَادَاتِهِمْ كُنْهَ عِبَادَتِي فِيمَا يَظُنُّونَهُ عِنْدِي مِنْ كَرَامَتِي وَ لَكِنْ بِرَحْمَتِي فَلْيَثِقُوا وَ مِنْ فَضْلِي فَلْيَرْجُوا وَ إِلَى حُسْنِ الظَّنِّ فَلْيَطْمَئِنُّوا فَإِنَّ رَحْمَتِي عِنْدَ ذَلِكَ تُدْرِكُهُمْ وَ مِنِّي تَبْلُغُهُمْ وَ رِضْوَانِي وَ مَغْفِرَتِي تُلْبِسُهُمْ فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَ بِذَلِكَ سُمِّيتُ

١٢٩٠٠-@§فقه الرضا (عليه السلام) ص ۴۹.

§، وَ أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ أَنْ يَحْبِسَ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَحَبَسَهُمَا ثُمَّ أَمَرَ بِإِطْلَاقِهِمَا قَالَ فَنَظَرَ إِلَى أَحَدِهِمَا فَإِذَا هُوَ مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَقَالَ لَهُ مَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى مِنْكَ قَالَ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ وَ نَظَرَ إِلَى الْآخَرِ لَمْ يَتَشَعَّبْ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ وَ صَاحِبُكَ كُنْتُمَا فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ وَ قَدْ رَأَيْتُ مَا بَلَغَ الْأَمْرُ بِصَاحِبِكَ وَ أَنْتَ لَمْ تَتَغَيَّرْ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ إِنَّهُ كَانَ ظَنِّي بِاللَّهِ جَمِيلًا حَسَناً فَقَالَ يَا رَبِّ قَدْ سَمِعْتَ مَقَالَةَ عَبْدَيْكَ فَأَيُّهُمَا أَفْضَلُ قَالَ صَاحِبُ الظَّنِّ الْحَسَنِ أَفْضَلُ

١٢٩٠١-@ § أمالي الصدوق ص ١٩٢، فضائل الأشهر الثلاثة ص ١١٣.

§ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، وَ فِي فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ فِي

↕

ص: ٢٥٠

الْبَابِ السَّابِقِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: وَ رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى الصِّرَاطِ يَرْتَعِدُ كَمَا تَرْتَعِدُ السَّعَفَةُ فِي يَوْمِ رِيحٍ عَاصِفٍ فَجَاءَهُ حُسْنُ ظَنِّهِ بِاللَّهِ فَمَسَكَتْ§في المصدر: فسكّن.

§ رَعْدَتُهُ الْخَبَرَ

١٢٩٠٢-@ §إرشاد القلوب ص ١٠٩.

§ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الثِّقَةُ بِاللَّهِ وَ حُسْنُ الظَّنِّ بِهِ حِصْنٌ لَا يَتَحَصَّنُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُؤْمِنٍ وَ التَّوَكُّلُ عَلَيْهِ نَجَاةٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ حِرْزٌ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ

١٢٩٠٣-@ §إرشاد القلوب ص ١٠٨.

§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ يَشْتَدَّ خَوْفُكُمْ مِنَ اللَّهِ وَ يَحْسُنَ ظَنُّكُمْ بِهِ فَاجْمَعُوا بَيْنَهُمَا فَإِنَّمَا يَكُونُ حُسْنُ ظَنِّ الْعَبْدِ بِرَبِّهِ عَلَى قَدْرِ خَوْفِهِ فَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ بِاللَّهِ ظَنّاً أَشَدُّهُمْ خَوْفاً فَدَعُوا الْأَمَانِيَّ مِنْكُمْ وَ جِدُّوا وَ اجْتَهِدُوا وَ أَدُّوا إِلَى اللَّهِ حَقَّهُ وَ إِلَى خَلْقِهِ فَمَا (مَعَ أَحَدٍ)§في المصدر: صنع أحد حقه الا كان.

§ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ وَ لَا بَيْنَ أَحَدٍ وَ بَيْنَ اللَّهِ قَرَابَةٌ

١٢٩٠۴-@ §مشكاة الأنوار ص ٣۵.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ وَ هُوَ عَلَى مِنْبَرِهِ وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا أُعْطِيَ مُؤْمِنٌ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ وَ رَجَائِهِ لَهُ وَ حُسْنِ خُلُقِهِ وَ الْكَفِّ عَنِ اغْتِيَابِ الْمُؤْمِنِينَ وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ مُؤْمِناً بَعْدَ الِاسْتِغْفَارِ وَ التَّوْبَةِ إِلَّا بِسُوءِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ وَ تَقْصِيرٍ مِنْ

رَجَائِهِ اللَّهَ وَ سُوءِ خُلُقِهِ وَ اغْتِيَابِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ اللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يَحْسُنُ ظَنُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ بِاللَّهِ إِلَّا كَانَ اللَّهُ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ

↕

ص: ۲۵۱

الْمُؤْمِنِ لِأَنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ بِيَدِهِ الْخَيْرَاتُ يَسْتَحْيِی أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ قَدْ أَحْسَنَ بِهِ الظَّنَّ وَ الرَّجَاءَ ثُمَّ يُخْلِفُ ظَنَّهُ وَ رَجَاءَهُ فَأَحْسِنُوا بِاللَّهِ الظَّنَّ وَ ارْغَبُوا إِلَيْهِ

۱۲۹۰۵-@ §مشكاة الأنوار ص ۳۶.

§، وَ قَالَ أَيْضاً ص: لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ ظَنَّ بِهِ خَيْراً إِلَّا كَانَ عِنْدَ ظَنِّهِ بِهِ الْخَبَرَ

۱۲۹۰۶-@ §مشكاة الأنوار ص ۳۶.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: بَعَثَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فِی حَاجَةٍ فَرَجَعَ أَحَدُهُمَا مِثْلَ الشَّنِّ §الشنّ: القربة الخلق (الصحاح ج ۵ ص ۲۱۴۶).

§ الْبَالِی وَ الْآخَرُ شَحِماً وَ سَمِيناً فَقَالَ لِلَّذِی مِثْلُ الشَّنِّ مَا بَلَغَ مِنْكَ مَا أَرَى قَالَ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ وَ قَالَ لِلْآخَرِ السَّمِينِ مَا بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى فَقَالَ حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ

۱۲۹۰۷-@ § مصباح الشريعة ص ۴۶۳.

§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: حُسْنُ الظَّنِّ أَصْلُهُ مِنْ حُسْنِ إِيمَانِ الْمَرْءِ وَ سَلَامَةِ صَدْرِهِ وَ عَلَامَتُهُ أَنْ يُرَى كُلَّمَا نُظِرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ الطَّهَارَةِ وَ الْفَضْلِ مِنْ حَيْثُ رُكِّبَ فِيهِ وَ قُذِفَ (فِی قَلْبِهِ) §ليس فی المصدر.

§ مِنَ الْحَيَاءِ وَ الْأَمَانَةِ وَ الصِّيَانَةِ وَ الصِّدْقِ أَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ ذَكِّرْ عِبَادِی مِنْ آلَائِی وَ نَعْمَائِی فَإِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا مِنِّی إِلَّا الْحَسَنَ الْجَمِيلَ لِئَلَّا يَظُنُّوا فِی الْبَاقِی إِلَّا مِثْلَ الَّذِی سَلَفَ مِنِّی إِلَيْهِمْ وَ حُسْنُ الظَّنِّ يَدْعُو إِلَى حُسْنِ الْعِبَادَةِ وَ الْمَغْرُورُ يَتَمَادَى فِی الْمَعْصِيَةِ وَ يَتَمَنَّى الْمَغْفِرَةَ وَ لَا يَكُونُ أَحْسَنَ الظَّنِّ فِی خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا الْمُطِيعُ لَهُ يَرْجُو ثَوَابَهُ وَ يَخَافُ عِقَابَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَحْكِی عَنْ رَبِّهِ أَنَا عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّ عَبْدِی بِی يَا مُحَمَّدُ فَمَنْ زَاغَ عَنْ وَفَاءِ حَقِيقَةِ مُوجِبَاتِ ظَنِّهِ بِرَبِّهِ فَقَدْ أَعْظَمَ الْحُجَّةَ عَلَى نَفْسِهِ-

↕

ص: ۲۵۲

وَ كَانَ مِنَ الْمَخْدُوعِينَ فِی أَسْرِ هَوَاهُ

۱۲۹۰۸-@ §مجموعة ورّام ج ۱ ص ۵۲.

§ وَرَّامُ بْنُ أَبِی فِرَاسٍ فِی تَنْبِيهِ الْخَاطِرِ، عَنِ النَّبِیِّ ص: أَنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ

۱۲۹۰۹-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِی بِی فَلْيَظُنَّ مَا شَاءَ

۱۲۹۱۰-@ §كتاب المؤمن ص ۳۰ ح ۵۶.

§ كِتَابُ الْمُؤْمِنِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِیِّ، عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِیِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِی جَعْفَرٍ ع وَ قَدْ حَدَّثْتُ نَفْسِی بِأَشْيَاءَ فَقَالَ لِی يَا مَالِكُ أَحْسِنِ الظَّنَّ بِاللَّهِ وَ لَا تَظُنَّ أَنَّكَ مُفْرِطٌ فِی أَمْرِكَ الْخَبَرَ

۱۲۹۱۱-@ § غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۳۷۷ ح ۲۸، ۲۹.

§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: حُسْنُ ظَنِّ الْعَبْدِ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَى قَدْرِ رَجَائِهِ لَهُ حُسْنُ تَوَكُّلِ الْعَبْدِ عَلَى اللَّهِ عَلَى قَدْرِ ثِقَتِهِ:§فی المصدر: يقينه به.

§
وَ قَالَ ع: حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ أَفْضَلِ السَّجَايَا وَ أَجْزَلِ الْعَطَايَا:§نفس المصدر ج ۱ ص ۳۷۸ ح ۳۱.
§
وَ قَالَ ع: حُسْنُ الظَّنِّ أَنْ تُخْلِصَ الْعَمَلَ وَ تَرْجُو مِنَ اللَّهِ أَنْ يَعْفُوَ عَنِ الزَّلَلِ§نفس المصدر ج ۱ ص ۳۷۸ ح ۳۳.
§
↕
ص: ۲۵۳

۱۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ ذَمِّ النَّفْسِ وَ تَأْدِيبِهَا وَ مَقْتِهَا

§الباب ۱۷
§
۱۲۹۱۲-@ §مصباح الشريعة ص ۴۴۳.
§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: وَ إِذَا رَأَيْتَ مُجْتَهِداً أَبْلَغَ مِنْكَ فِي اجْتِهَادِهِ فَوَبِّخْ نَفْسَكَ وَ لُمْهَا وَ عَيِّرْهَا وَ حُثَّهَا§في المصدر: تحثيثا.
§ عَلَى الِازْدِيَادِ عَلَيْهِ وَ اجْعَلْ لَهَا زِمَاماً مِنَ الْأَمْرِ وَ عِنَاناً مِنَ النَّهْيِ وَ سُقْهَا كَالرَّائِضِ لِلْفَارِهِ§دابة فارهة: أي نشيطة. حادة، قوية. (لسان العرب ج ۱۳ ص ۵۲۱).
§ الَّذِي لَا يَذْهَبُ عَلَيْهِ (خَطْرَةٌ مِنْهَا)§في المصدر: خطوة من خطواتها.
§ إِلَّا وَ قَدْ صَحَّحَ أَوَّلَهَا وَ آخِرَهَا وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُصَلِّي حَتَّى يَتَوَرَّمُ [قَدَمَاهُ]§أثبتناه من المصدر.
§ وَ يَقُولُ أَ فَلَا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً أَرَادَ أَنْ يَعْتَبِرَ [بِهَا]§أثبتناه من المصدر.
§ أُمَّتُهُ فَلَا يَغْفُلُونَ عَنِ الِاجْتِهَادِ وَ التَّعَبُّدِ وَ الرِّيَاضَةِ أَلَا وَ إِنَّكَ لَوْ وَجَدْتَ حَلَاوَةَ عِبَادَةِ اللَّهِ وَ رَأَيْتَ بَرَكَاتِهَا وَ اسْتَضَأْتَ بِنُورِهَا لَمْ تَصْبِرْ عَنْهَا سَاعَةً وَاحِدَةً وَ لَوْ قُطِعْتَ إِرْباً إِرْباً
۱۲۹۱۳-@ §مشكاة الأنوار ص ۲۴۵.
§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: إِنَّ رَجُلًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبَدَ اللَّهَ أَرْبَعِينَ سَنَةً- [ثُمَّ قَرَّبَ قُرْبَاناً]§أثبتناه من المصدر.
§ فَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ فَقَالَ لِنَفْسِهِ مَا أُتِيتُ إِلَّا مِنْكِ وَ مَا الذَّنْبُ إِلَّا لَكِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ ذَمُّكَ نَفْسَكَ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً
۱۲۹۱۴-@ § البلد الأمين ص ۳۱۸، المصباح ص ۳۷۸.
§ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الْكَفْعَمِيُّ فِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ، وَ الْجُنَّةِ، عَنْ مَوْلَانَا
↕
ص: ۲۵۴
الْعَسْكَرِيِّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ ذَكَرَ مُنَاجَاةً طَوِيلَةً عَنْهُ ع قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى نَفْسِهِ يُعَاتِبُهَا وَ يَقُولُ أَيُّهَا

الْمُنَاجِي رَبَّهُ بِأَنْوَاعِ الْكَلَامِ وَ الطَّالِبُ مِنْهُ مَسْكَناً فِي دَارِ السَّلَامِ وَ الْمُسَوِّفُ بِالتَّوْبَةِ عَاماً بَعْدَ عَامٍ مَا أَرَاكَ مُنْصِفاً لِنَفْسِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ فَلَوْ دَافَعْتَ نَوْمَكَ يَا غَافِلًا بِالْقِيَامِ وَ قَطَعْتَ يَوْمَكَ بِالصِّيَامِ وَ اقْتَصَرْتَ عَلَى الْقَلِيلِ مِنْ لَعْقِ الطَّعَامِ وَ أَحْيَيْتَ لَيْلَكَ مُجْتَهِداً بِالْقِيَامِ كُنْتَ أَحْرَى أَنْ تَنَالَ أَشْرَفَ الْمَقَامِ أَيَّتُهَا النَّفْسُ اخْلِطِي لَيْلَكِ وَ نَهَارَكِ بِالذَّاكِرِينَ لَعَلَّكِ أَنْ تَسْكُنِي رِيَاضَ الْخُلْدِ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَ تَشَبَّهِي بِنُفُوسٍ قَدْ أَقْرَحَ السَّهَرُ رِقَّةَ جُفُونِهَا وَ دَامَتْ فِي الْخَلَوَاتِ شِدَّةُ حَنِينِهَا وَ أَبْكَى الْمُسْتَمِعِينَ عَوْلَةُ أَنِينِهَا وَ أَلَانَ قَسْوَةَ الضَّمَائِرِ ضَجَّةُ رَنِينِهَا فَإِنَّهَا نُفُوسٌ قَدْ بَاعَتْ زِينَةَ الدُّنْيَا وَ آثَرَتِ الْآخِرَةَ عَلَى الْأُولَى أُولَئِكَ وَفْدُ الْكَرَامَةِ يَوْمَ يَخْسَرُ فِيهِ الْمُبْطِلُونَ وَ يُحْشَرُ إِلَى رَبِّهِمْ بِالْحُسْنَى وَ السُّرُورِ الْمُتَّقُونَ

١٢٩١٥-@ §البلد الأمين ص ٣٢٠.

§، وَ فِي الْأَوَّلِ نُدْبَةُ مَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ ع رِوَايَةَ الزُّهْرِيِّ: يَا نَفْسُ حَتَّى مَ إِلَى الْحَيَاةِ سُكُونُكِ وَ إِلَى الدُّنْيَا وَ عِمَارَتِهَا رُكُونُكِ أَ مَا اعْتَبَرْتِ بِمَنْ مَضَى مِنْ أَسْلَافِكِ وَ مَنْ وَارَتْهُ الْأَرْضُ مِنْ أُلَّافِكِ وَ مَنْ فُجِّعْتِ بِهِ مِنْ إِخْوَانِكِ وَ نَقَلْتِ إِلَى دَارِ الْبِلَى مِنْ أَقْرَانِكِ النُّدْبَةُ وَ هِيَ طَوِيلَةٌ ذَكَرْنَاهَا مَعَ سَنَدِهَا الْمَذْكُورِ فِي إِجَازَةِ الْعَلَّامَةِ لِأَوْلَادِ زُهْرَةَ فِي مَعَالِمِ الْعِبَرِ وَ فِي الْإِجَازَةِ أَنَّهُ كَانَ يُحَاسِبُ نَفْسَهُ وَ يُنَاجِي رَبَّهُ وَ يَقُولُ إلخ

١٢٩١٦-@ §أمالي الشيخ المفيد ص ٣٥٠ ح ٥.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِي، أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِي

↕

ص: ٢٥٥

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: مَا كَانَ عَبْدٌ لِيَحْبِسَ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ

١٢٩١٧-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ١ ص ٤٠٩ ح ١٥ و ١٦.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً أَلْجَمَ نَفْسَهُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ بِلِجَامِهَا وَ قَادَهَا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ بِزِمَامِهَا:

وَ قَالَ ع: رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً أَقْمَعَ نَوَازِعَ نَفْسِهِ إِلَى الْهَوَى فَصَانَهَا وَ قَادَهَا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ بِعِنَانِهَا

١٨ بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ اللَّهِ

§الباب ١٨

§

١٢٩١٨-@ §الجعفريات ص ٢١٥.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَطِيعُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُطِعْكُمْ

١٢٩١٩-@ § الكافي ج ٨ ص ٢ و ٨ و ١١.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ حَفْصٍ الْمُؤَذِّنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ الْكُوفِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّبِيعِ الصَّحَّافِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَخْلَدٍ السَّرَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ:

خَرَجَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَى أَصْحَابِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [أَمَّا بَعْدُ]§أثبتناه من المصدر.
§ فَاسْأَلُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ إِلَى أَنْ قَالَ فَأَعْطُوا اللَّهَ مِنْ أَنْفُسِكُمُ الِاجْتِهَادَ فِي طَاعَتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُدْرَكُ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَ اجْتِنَابِ مَحَارِمِهِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فِي ظَاهِرِ الْقُرْآنِ وَ بَاطِنِهِ إِلَى أَنْ قَالَ ع وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَمَرَ
↕
ص: ۲۵۶
وَ نَهَى لِيُطَاعَ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَ لِيُنْتَهَى عَمَّا نَهَى عَنْهُ فَمَنِ اتَّبَعَ أَمْرَهُ فَقَدْ أَطَاعَهُ وَ قَدْ أَدْرَكَ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ عِنْدَهُ وَ مَنْ لَمْ يَنْتَهِ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ عَصَاهُ فَإِنْ مَاتَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مَنْ دُونَ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِهِ كُلِّهِمْ إِلَّا طَاعَتُهُمْ لَهُ فَاجْتَهِدُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ حَقّاً حَقّاً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ قَالَ ع عَلَيْكُمْ بِطَاعَةِ رَبِّكُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْإِسْلَامَ هُوَ التَّسْلِيمُ وَ التَّسْلِيمَ هُوَ الْإِسْلَامُ فَمَنْ (أَسْلَمَ فَقَدْ سَلَمَ)§في المصدر: «سلم فقد أسلم».
§ وَ مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ فَلَا إِسْلَامَ لَهُ وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْلِغَ إِلَى نَفْسِهِ فِي الْإِحْسَانِ فَلْيُطِعِ اللَّهَ فَإِنَّهُ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فَقَدْ أَبْلَغَ إِلَى نَفْسِهِ فِي الْإِحْسَانِ وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ يُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ شَيْئاً لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مَنْ دُونِ ذَلِكَ فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ تَنْفَعَهُ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَطْلُبْ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَرْضَى عَنْهُ وَ اعْلَمُوا أَنَّ أَحَداً مِنْ خَلْقِ اللَّهِ لَمْ يُصِبْ رِضَى اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَ طَاعَةِ رَسُولِهِ وَ طَاعَةِ وُلَاةِ أَمْرِهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَنْ يُنَالَ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ§في المصدر زيادة: عند اللّه.
§ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَ الصَّبْرِ وَ الرِّضَى (مِنْ طَاعَتِهِ)§ليس في المصدر.
§ إِلَى أَنْ قَالَ ع وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ فَلْيَعْمَلْ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ لْيَتَّبِعْنَا الْخَبَرَ
۱۲۹۲۰-@§ أمالي الشيخ الطوسيّ ج ۱ ص ۲۷۹.
§ أَبُو عَلِيِّ بْنُ الشَّيْخِ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ§في الطبعة الحجرية: عمرو، و ما أثبتناه من المصدر هو الصواب «راجع رياض العلماء ج ۳ ص ۳۸۰».
§ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَنْبَسَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانٍ
↕
ص: ۲۵۷
عَنْ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّمَا شِيعَتُنَا مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَ
۱۲۹۲۱-@ §تفسير الإمام العسكريّ (عليه السلام) ص ۲۳۰.
§ الْإِمَامُ الْعَسْكَرِيُّ ع فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَمَّا الْمُطِيعُونَ لَنَا فَيَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُمُ امْتِنَاناً§في المصدر: فيزيدهم إحسانا.
§ إِلَى إِحْسَانِهِمْ قَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا الْمُطِيعُونَ لَكُمْ قَالَ الَّذِينَ يُوَحِّدُونَ رَبَّهُمْ وَ يَصِفُونَهُ بِمَا يَلِيقُ بِهِ مِنَ الصِّفَاتِ وَ يُؤْمِنُونَ بِمُحَمَّدٍ ص وَ يُطِيعُونَ اللَّهَ فِي إِتْيَانِ فَرَائِضِهِ وَ تَرْكِ مَحَارِمِهِ وَ يُحْيُونَ أَوْقَاتَهُمْ بِذِكْرِهِ وَ بِالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ يَتَّقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمُ الشُّحَّ وَ الْبُخْلَ وَ يُؤَدُّونَ كُلَّ مَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ مِنَ الزَّكَوَاتِ وَ لَا يَمْنَعُونَهَا
۱۲۹۲۲-@ §مشكاة الأنوار ص ۶۰.
§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ نَحْنُ جَمَاعَةٌ فَقَالَ: كُونُوا النُّمْرُقَةَ الْوُسْطَى يَرْجِعْ إِلَيْكُمُ الْغَالِي وَ يَلْحَقْ بِكُمُ التَّالِي وَ اعْلَمُوا يَا شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ مَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ مِنْ قَرَابَةٍ وَ لَا لَنَا عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ وَ لَا

يُتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا بِالطَّاعَةِ مَنْ كَانَ مُطِيعاً نَفَعَتْهُ وَلَايَتُنَا وَ مَنْ كَانَ عَاصِياً لَمْ تَنْفَعْهُ وَلَايَتُنَا قَالَ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا وَ قَالَ وَ لَا تَفْتَرُّوا وَ لَا تَغْتَرُّوا الْخَبَرَ

١٢٩٢٣-@ § البحار ج ٧٠ ص ١٠٥ بل عن جامع الأحاديث ص ١٧.

§ الْبِحَارُ، عَنْ كِتَابِ الْإِمَامَةِ وَ التَّبْصِرَةِ لِعَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الطَّاعَةُ قُرَّةُ الْعَيْنِ

↕

ص: ٢٥٨

١٢٩٢٤-@ §كفاية الأثر ص ٢٢٨.

§ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ فِي كِفَايَةِ الْأَثَرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ الْبَصْرِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ بُهْلُولِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ إِذَا أَرَدْتَ عِزّاً بِلَا عَشِيرَةٍ وَ هَيْبَةً بِلَا سُلْطَانٍ فَاخْرُجْ مِنْ ذُلِّ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَى عِزِّ طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْخَبَرَ

١٢٩٢٥-@ §كتاب جعفر بن محمّد ص ٦٨.

§ كِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَراً ع يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُو خُطُوَاتٍ فِي طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةً وَ حَطَّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً§في المصدر: خطيئة.

§

١٢٩٢٦-@ § تحف العقول ص ٢٨٩.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاظِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: يَا هِشَامُ نُصِبَ الْخَلْقُ لِطَاعَةِ اللَّهِ وَ لَا نَجَاةَ إِلَّا بِالطَّاعَةِ وَ الطَّاعَةُ بِالْعِلْمِ وَ الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ وَ التَّعَلُّمُ بِالْعَقْلِ يُعْتَقَدُ وَ لَا عِلْمَ إِلَّا مِنْ عَالِمٍ رَبَّانِيٍّ وَ مَعْرِفَةُ الْعَالِمِ بِالْعَقْلِ الْخَبَرَ

١٢٩٢٧-@ §الغايات ص ٧٦.

§ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ،: سُئِلَ الْعَالِمُ ع أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ طَاعَةُ اللَّهِ وَ طَاعَةُ رَسُولِهِ وَ حُبُّ اللَّهِ وَ حُبُّ رَسُولِهِ

١٢٩٢٨-@ §إرشاد القلوب ص ٧٥.

§ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، رُوِيَ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا حَيٌّ لَا أَمُوتُ أَطِعْنِي فِيمَا أَمَرْتُكَ حَتَّى أَجْعَلَكَ حَيّاً

↕

ص: ٢٥٩

لَا تَمُوتُ يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا أَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ أَطِعْنِي فِيمَا أَمَرْتُكَ أَجْعَلْكَ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ:

الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ،: مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ لَا تَمُوتُ

١٢٩٢٩-@ §لبّ اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ حَوْرَاءَ يُقَالُ لَهَا لُعْبَةُ خُلِقَتْ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْمِسْكِ وَ الْكَافُورِ وَ الْعَنْبَرِ وَ الزَّعْفَرَانِ وَ عُجِنَ طِينُهَا بِمَاءِ الْحَيَوَانِ لَوْ بَزَقَتْ فِي الْبَحْرِ بَزْقَةً لَعَذُبَ مَاءُ الْبَحْرِ مِنْ طَعْمِ رِيقِهَا مَكْتُوبٌ عَلَى نَحْرِهَا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ

مِثْلِی§الظاهر أنّ المراد: یکون له مثلی، و سقطت «له» من النسّاخ.
§ فَلْیَعْمَلْ بِطَاعَةِ رَبِّی
۱۲۹۳۰-@§لبّ اللباب: مخطوط.
§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: یَقُولُ اللَّهُ أَنَا الْعَزِیزُ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ یَعِزَّ فَلْیُطِعِ الْعَزِیزَ
۱۲۹۳۱-@ § غرر الحکم و درر الکلم ج ۲ ص ۵۹۸ ح ۷۹.
§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: لَیْسَ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ أَکْرَمُ عَلَی اللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنَ النَّفْسِ الْمُطِیعَةِ لِأَمْرِهِ:
وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۴۲۰ ح ۵.
§ رَاکِبُ الطَّاعَةِ مَقِیلُهُ§فی المصدر: «منقلبه».
§ الْجَنَّةُ:
وَ قَالَ:§نفس المصدر ج ۱ ص ۴۲۲ ح ۲۷.
§ رِضَی اللَّهِ سُبْحَانَهُ مَقْرُونٌ بِطَاعَتِهِ

۱۹ بَابُ وُجُوبِ الصَّبْرِ عَلَی طَاعَةِ اللَّهِ وَ الصَّبْرِ عَنْ مَعْصِیَتِهِ

§الباب ۱۹
§
۱۲۹۳۲-@ §التمحیص ص ۶۴ ح ۱۴۹.
§ أَبُو عَلِیٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ فِی کِتَابِ التَّمْحِیصِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ
↕
ص: ۲۶۰
ع أَنَّهُ کَانَ یَقُولُ: الصَّبْرُ ثَلَاثَةٌ الصَّبْرُ عَلَی الْمُصِیبَةِ وَ الصَّبْرُ عَلَی الطَّاعَةِ وَ الصَّبْرُ عَنِ الْمَعْصِیَةِ:
وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع:§التمحیص ص ۶۴ ح ۱۵۰.
§ الصَّبْرُ صَبْرَانِ الصَّبْرُ عَلَی الْبَلَاءِ حَسَنٌ جَمِیلٌ وَ أَفْضَلُ مِنْهُ الصَّبْرُ عَلَی الْمَحَارِمِ
۱۲۹۳۳-@ §مشکاة الأنوار ص ۱۹.
§ سِبْطُ الطَّبْرِسِیِّ فِی مِشْکَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: یَأْتِی عَلَی النَّاسِ زَمَانٌ لَا یُنَالُ فِیهِ الْمُلْکُ إِلَّا بِالْقَتْلِ وَ التَّجَبُّرِ وَ [لَا]§اثبتناه من المصدر.
§ الْغِنَی إِلَّا بِالْغَصْبِ وَ الْبُخْلِ وَ لَا الْمَحَبَّةُ إِلَّا بِاسْتِخْرَاجِ الدِّینِ وَ اتِّبَاعِ الْهَوَی فَمَنْ أَدْرَکَ ذَلِکَ الزَّمَانَ فَصَبَرَ عَلَی الْبِغْضَةِ وَ هُوَ یَقْدِرُ عَلَی الْمَحَبَّةِ وَ صَبَرَ عَلَی الْفَقْرِ وَ هُوَ یَقْدِرُ عَلَی الْغِنَی وَ صَبَرَ عَلَی الذُّلِّ وَ هُوَ یَقْدِرُ عَلَی الْعِزِّ آتَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ خَمْسِینَ صِدِّیقاً مِمَّنْ صَدَّقَ بِهِ
۱۲۹۳۴-@ § فقه الرضا (علیه السلام) ص ۵۰.
§ فِقْهُ الرِّضَا، ع أَرْوِی: أَنَّ الصَّبْرَ عَلَی الْبَلَاءِ حَسَنٌ جَمِیلٌ وَ أَفْضَلُ مِنْهُ عَنِ§فی الطبعة الحجریة: من، و ما أثبتناه من المصدر.
§ الْمَحَارِمِ

۱۲۹۳۵-@ §فقه الرضا (علیه السلام) ص ۵۰.

§ وَ رُوِیَ: إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَةِ نَادَی مُنَادٍ أَیْنَ الصَّابِرُونَ فَیَقُومُ عُنُقٌ§العنق: الجماعة الکثیرة من الناس .. جاء القوم عنقا .. أی طوائف (لسان العرب ج ۱۰ ص ۲۷۳).

§ مِنَ النَّاسِ فَیُقَالُ لَهُمْ اذْهَبُوا إِلَی الْجَنَّةِ بِغَیْرِ حِسَابٍ فَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِکَةُ فَیَقُولُونَ لَهُمْ أَیَّ شَیْ ءٍ کَانَتْ أَعْمَالُکُمْ فَیَقُولُونَ کُنَّا نَصْبِرُ عَلَی طَاعَةِ اللَّهِ وَ نَصْبِرُ عَنْ مَعْصِیَةِ اللَّهِ فَیَقُولُونَ نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِینَ وَ نَرْوِی أَنَّ وَصَایَا الْأَنْبِیَاءِ ص اصْبِرُوا عَلَی الْحَقِّ وَ إِنْ کَانَ مُرّاً

↕

ص: ۲۶۱

۱۲۹۳۶-@ §فقه الرضا (علیه السلام) ص ۵۰.

§، وَ أَرْوِی عَنِ الْعَالِمِ ع: الصَّبْرُ عَلَی الْعَافِیَةِ أَعْظَمُ مِنَ الصَّبْرِ عَلَی الْبَلَاءِ

یُرِیدُ بِذَلِکَ أَنْ یَصْبِرَ عَلَی مَحَارِمِ اللَّهِ مَعَ بَسْطِ اللَّهِ عَلَیْهِ فِی الرِّزْقِ وَ تَخْوِیلِهِ النِّعَمَ وَ أَنْ یَعْمَلَ بِمَا أَمَرَهُ [اللَّهُ]§اثبتناه من المصدر.

§ بِهِ فِیهَا

۱۲۹۳۷-@ §الأخلاق: مخطوط.

§ أَبُو الْقَاسِمِ الْکُوفِیُّ فِی کِتَابِ الْأَخْلَاقِ، قَالَ: قَالَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ لِلْحَوَارِیِّینَ یَا مَعْشَرَ الْحَوَارِیِّینَ إِنَّکُمْ لَا تُدْرِکُونَ مَا تَأْمُلُونَ إِلَّا بِالصَّبْرِ عَلَی مَا تَکْرَهُونَ وَ لَا تَبْلُغُونَ مَا تُرِیدُونَ إِلَّا بِتَرْکِ مَا تَشْتَهُونَ

۱۲۹۳۸-@ § إرشاد القلوب ص ۱۲۶.

§ الدَّیْلَمِیُّ فِی إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّا وَجَدْنَا الصَّبْرَ عَلَی طَاعَةِ اللَّهِ أَیْسَرَ مِنَ الصَّبْرِ عَلَی عَذَابِهِ

۱۲۹۳۹-@ §إرشاد القلوب ص ۱۲۶.

§ وَ قَالَ ع: اصْبِرُوا عَلَی عَمَلٍ لَا غِنَی لَکُمْ عَنْ ثَوَابِهِ وَ اصْبِرُوا عَنْ عَمَلٍ لَا طَاقَةَ لَکُمْ عَلَی عِقَابِهِ

۱۲۹۴۰-@§مکارم الأخلاق ص ۴۴۶.

§ الْحَسَنُ بْنُ فَضْلٍ الطَّبْرِسِیُّ فِی مَکَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: یَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَی- إِنَّما یُوَفَّی الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَیْرِ حِسابٍ§الزمر ۳۹: ۱۰.

§- أُوْلئِکَ یُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِما صَبَرُوا§الفرقان ۲۵: ۷۵.

§- إِنِّی جَزَیْتُهُمُ الْیَوْمَ بِما صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفائِزُونَ§المؤمنون ۲۳: ۱۱۱.

§ یَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَی وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِیراً§ الإنسان ۷۶: ۱۲.

§ أُولئِکَ یُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَیْنِ بِما صَبَرُوا§ القصص ۲۸: ۵۴.

§ یَقُولُ اللَّهُ

↕

ص: ۲۶۲

تَعَالَی- أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمَّا یَأْتِکُمْ إِلَی قَوْلِهِ وَ الضَّرَّاءُ§البقرة ۲: ۲۱۴.

§- وَ لَنَبْلُوَنَّکُمْ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْخَوْفِ إِلَی قَوْلِهِ الصَّابِرِینَ§البقرة ۲: ۱۵۵.

§ قُلْنَا یَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنِ الصَّابِرُونَ قَالَ الَّذِینَ یَصْبِرُونَ عَلَی طَاعَةِ اللَّهِ وَ [اجْتَنَبُوا]§أثبتناه من المصدر.

§ عَنْ مَعْصِیَتِهِ الَّذِینَ کَسَبُوا طَیِّباً وَ أَنْفَقُوا قَصْداً وَ قَدَّمُوا فَضْلًا فَأَفْلَحُوا وَ أَنْجَحُوا§فی المصدر: «و اصلحوا».

§ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَيْهِمُ الْخُشُوعُ وَ الْوَقَارُ وَ السَّكِينَةُ وَ التَّفَكُّرُ وَ اللِّينُ وَ الْعَدْلُ وَ التَّعْلِيمُ وَ الِاعْتِبَارُ وَ التَّدْبِيرُ وَ التَّقْوَى وَ الْإِحْسَانُ وَ التَّحَرُّجُ وَ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَ الْبُغْضُ فِي اللَّهِ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ الْعَدْلُ§في المصدر زيادة: في الحكمة.

§ وَ إِقَامَةُ الشَّهَادَةِ وَ مُعَاوَنَةُ أَهْلِ الْحَقِّ وَ الْبَقِيَّةُ§ليس في المصدر.

§ عَلَى الْمُسِيءِ وَ الْعَفْوُ لِمَنْ§في المصدر: عمن.

§ ظَلَمَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا ابْتُلُوا صَبَرُوا وَ إِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا وَ إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَ إِذَا قَالُوا صَدَقُوا وَ إِذَا عَاهَدُوا وَفَوْا وَ إِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا وَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ§الفرقان ۲۵: ۶۳.

§ الْآيَةَ

۱۲۹۴۱-@ §تحف العقول ص ۲۹۵.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاظِمِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: يَا هِشَامُ اصْبِرْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ اصْبِرْ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ فَإِنَّمَا الدُّنْيَا سَاعَةٌ فَمَا مَضَى فَلَيْسَ تَجِدُ لَهُ سُرُوراً وَ لَا حُزْناً وَ مَا لَمْ يَأْتِ مِنْهَا فَلَيْسَ تَعْرِفُهُ فَاصْبِرْ عَلَى تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا فَكَأَنَّكَ قَدِ اغْتَبَطْتَ

↕

ص: ۲۶۳

۱۲۹۴۲-@ §أمالي الشيخ المفيد ص ۴۲ ح ۹.

§ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِي، عَنِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الْجُعْفِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آدَمَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي عِمْرَانَ الْهِلَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ: كَمْ مِنْ صَبْرِ سَاعَةٍ قَدْ أَوْرَثَتْ فَرَحاً طَوِيلًا وَ كَمْ مِنْ لَذَّةِ سَاعَةٍ قَدْ أَوْرَثَتْ حُزْناً طَوِيلًا

۱۲۹۴۳-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص: مَنْ يَصْبِرْ نَصَرَهُ اللَّهُ وَ مَا أُعْطِيَ عَطَاءٌ خَيْرٌ وَ أَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ وَ قَالَ النَّصْرُ مَعَ الصَّبْرِ وَ الْفَرَجُ بَعْدَ الْكَرْبِ وَ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً

۱۲۹۴۴-@ §غرر الكلم و درر الحكم ج ۱ ص ۸۸ ح ۲۰۲۲.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الصَّبْرُ صَبْرَانِ صَبْرٌ فِي الْبَلَاءِ حَسَنٌ جَمِيلٌ وَ أَحْسَنُ مِنْهُ الصَّبْرُ مِنَ§في المصدر: في.

§ الْمَحَارِمِ

۱۲۹۴۵-@ §المصدر السابق ج ۱ ص ۸۲ ح ۱۹۴۹.

§، وَ قَالَ ع: الصَّبْرُ عَنِ الشَّهْوَةِ عِفَّةٌ وَ عَنِ الْغَضَبِ نَجْدَةٌ وَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَرَعٌ

۲۰ بَابُ وُجُوبِ تَقْوَى اللَّهِ

§الباب ۲۰

§

۱۲۹۴۶§الجعفريات ص ۱۴۹.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: التَّقْوَى كَرَمٌ وَ الْحِلْمُ زَيْنٌ §في المصدر: لين.

§ وَ الصَّبْرُ خَيْرُ مَرْكَبٍ

↕

ص: ۲۶۴

۱۲۹۴۷-@ §الجعفريات ص ۱۵۰.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَكْثَرُ مَا تَلِجُ بِهِ أُمَّتِي فِي الْجَنَّةِ تَقْوَى اللَّهِ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ

۱۲۹۴۸-@ §الجعفريات ص ۲۴۵.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ وَ ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ فَأَمَّا الْمُنْجِيَاتُ فَتَقْوَى اللَّهِ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ

۱۲۹۴۹-@ §الجعفريات ص ۱۵۰.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ: لَا حَسَبَ إِلَّا بِالتَّوَاضُعِ وَ لَا كَرَمَ إِلَّا بِالتَّقْوَى الْخَبَرَ

۱۲۹۵۰-@§ أمالي الشيخ الطوسيّ ج ۲ ص ۱۴۵.

§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ اتَّقِ [اللَّهَ]§أثبتناه من المصدر.

§ وَ لَا تُرِي النَّاسَ أَنَّكَ تَخْشَى اللَّهَ فَيُكْرِمُوكَ وَ قَلْبُكَ فَاجِرٌ

۱۲۹۵۱-@ §أمالي الطوسيّ: النسخة المطبوعة خالية من هذه القطعة، و أخرجها المجلسي في البحار ج ۷۶ ص ۸۸ عن مكارم الأخلاق، و ذكر في ذيله: و رواه الشيخ في أماليه مثله.

§، وَ قَالَ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَحَبُّكُمْ إِلَى اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَكْثَرُكُمْ ذِكْراً لَهُ وَ أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ لَهُ وَ أَنْجَاكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَشَدُّكُمْ خَوْفاً لَهُ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ مِنَ الشَّيْءِ لَا يُتَّقَى مِنْهُ خَوْفاً مِنَ الدُّخُولِ فِي الشُّبْهَةِ إِلَى أَنْ قَالَ§نفس المصدر ج ۲ ص ۱۴۹.

§ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَ لَا إِلَى أَمْوَالِكُمْ وَ لَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَ أَعْمَالِكُمْ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ التَّقْوَى هَاهُنَا وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ الْخَبَرَ

↕

ص: ۲۶۵

۱۲۹۵۲-@ §مشكاة الأنوار ص ۴۴.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ: أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقاتِهِ§آل عمران ۳: ۱۰۲.

§ قَالَ يُطَاعُ فَلَا يُعْصَى يُذْكَرُ فَلَا يُنْسَى يُشْكَرُ فَلَا يُكْفَرُ:

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: التَّقْوَى سِنْخُ§السنخ بكسر السين: الأصل و منه الحديث المذكور (مجمع البحرين ج ۲ ص ۴۳۵ و لسان العرب ج ۳ ص ۲۶).

§ الْإِيمَانِ

۱۲۹۵۳-@ § مشكاة الأنوار ص ۴۴.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اتَّقَى اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ أُنْساً بِلَا أَنِيسٍ وَ غَنَاءً بِلَا مَالٍ وَ عِزّاً بِلَا سُلْطَانٍ

١٢٩٥۴-@ §مشكاة الأنوار ص ۴۴.

§، وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: الْقِيَامَةُ عُرْسُ الْمُتَّقِينَ:

وَ قَالَ ع: لَا يَغُرَّنَّكَ بُكَاؤُهُمْ إِنَّمَا التَّقْوَى فِي الْقَلْبِ:

وَ قَالَ ع: فِي قَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ§المدّثّر ۷۴: ۵۶.

§ قَالَ أَنَا أَهْلٌ أَنْ يَتَّقِيَنِي عَبْدِي فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَأَنَا أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ

١٢٩٥۵-@ §مشكاة الأنوار ص ۴۷.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى أَلَا وَ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلَ الثَّوَابِ وَ أَحْسَنَ الْجَزَاءِ وَ الْمَآبِ

١٢٩٥۶-@ §مكارم الأخلاق ص ۴۵۴.

§ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اتَّقِ اللَّهَ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ وَ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فَإِنَّهُ يَقُولُ ما يَكُونُ مِنْ

↕

ص: ۲۶۶

نَجْوى ثَلاثَةٍ§المجادلة ۵۸: ۷.

§ الْآيَةَ

١٢٩٥۷-@ §أمالي المفيد ص ۲۶۱.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُبَيْشٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ جَعْدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: فِيمَا كَتَبَهُ إِلَى أَهْلِ مِصْرَ عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا تَجْمَعُ الْخَيْرَ وَ لَا خَيْرَ غَيْرُهَا§في المصدر: تجمع من الخير ما لا يجمع غيرها.

§ وَ يُدْرَكُ بِهَا مِنَ الْخَيْرِ مَا لَا يُدْرَكُ بِغَيْرِهَا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ قِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ما ذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قالُوا خَيْراً§النحل ۱۶: ۳۰.

§ إِلَى أَنْ قَالَ يَا عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ الْمُتَّقِينَ حَازُوا عَاجِلَ الْخَيْرِ وَ آجِلَهُ شَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ وَ لَمْ يُشَارِكْهُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي آخِرَتِهِمْ الْخَبَرَ

١٢٩٥٨-@ §أمالي المفيد ص ۲۸۴.

§ وَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْجِعَابِيِّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِجَازِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي الْوَرْدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: لَا يَقِلُّ مَعَ التَّقْوَى عَمَلٌ وَ كَيْفَ يَقِلُّ مَا يُتَقَبَّلُ

١٢٩٥٩-@ §روضة الواعظين ص ۴۳۷.

§ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَتَّالُ فِي رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: جِمَاعُ التَّقْوَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى- إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ§النحل ۱۶: ۹۰.

§:

وَ قَالَ ص: اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّهُ جِمَاعُ الْخَيْرِ

↥

ص: ۲۶۷

۱۲۹۶۰-@§کنز الفوائد ص ۱۸۴.

§ الْعَلَّامَةُ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: خَصْلَةٌ مَنْ لَزِمَهَا أَطَاعَتْهُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ وَ رَبِحَ الْفَوْزَ فِي الْجَنَّةِ قِيلَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ التَّقْوَى مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ أَعَزَّ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ تَلَا وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ§الطلاق ۶۵: ۲، ۳.

§

۱۲۹۶۱-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ،: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ حَسَباً قَالَ أَتْقَاهُمْ مِنَ اللَّهِ:

وَ قَالَ ص: كُنْ تَقِيّاً تَكُنْ أَوْرَعَ النَّاسِ

۱۲۹۶۲-@ § لب اللباب: مخطوط.

§، وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يُنَادَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا عِبَادَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ فَتَرْفَعُ الْخَلَائِقُ رُءُوسَهُمْ وَ يَقُولُونَ نَحْنُ عِبَادُ اللَّهِ ثُمَّ يُنَادَى الثَّانِيَةَ§هكذا الأصل، و الظاهر سقوط كلمة هاهنا و هى: يا عباد اللّه المؤمنين، أو ما يشبه كما لا يخفى «هامش الطبعة الحجرية».

§ فَيَرْفَعُ أَهْلُ الْكِتَابِ رُءُوسَهُمْ فَيَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا فَيُنَادَى الثَّالِثَةَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ فَيَنْكُسُ أَهْلُ الْكِتَابِ رُءُوسَهُمْ وَ يَبْقَى أَهْلُ التَّقْوَى

۱۲۹۶۳-@ §لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: التَّقْوَى إِجْلَالُ اللَّهِ وَ تَوْقِيرُ الْمُؤْمِنِينَ:

وَ عَنْهُ ص قَالَ: كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ إِلَّا مَنْ أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالتَّقْوَى إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ:

- وَ قَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُ آيَةً لَوْ أَخَذَ بِهَا النَّاسُ لَكَفَاهُمْ ثُمَّ قَرَأَ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ§الطلاق ۶۵: ۲.

§ وَ قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْمُتَّقُونَ الْمُتَّقِينَ لِتَرْكِهِمْ عَمَّا لَا بَأْسَ بِهِ حَذْواً مِمَّا

↥

ص: ۲۶۸

بِهِ الْبَأْسُ

۲۱ بَابُ وُجُوبِ الْوَرَعِ

§الباب ۲۱§

۱۲۹۶۴-@ §الجعفريات ص ۱۷۳.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ: وَ كَمَالُ الدِّينِ الْوَرَعُ

۱۲۹۶۵-@ §مشكاة الأنوار ص ۴۴.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ وَ صُونُوا دِينَكُمْ بِالْوَرَعِ:

وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا يَنْفَعُ اجْتِهَادٌ لَا وَرَعَ فِيهِ:

وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ فِي خَبَرٍ: وَ لَنْ تَنَالُوا مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِالْوَرَعِ

۱۲۹۶۶-@ §مشكاة الأنوار ص ۴۴.

§، وَ عَنْ فُضَيْلٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: بَلِّغْ مَنْ لَقِيتَ عَنَّا السَّلَامَ وَ قُلْ لَهُمْ إِنَّ أَحَدَنَا لَا يُغْنِي عَنْهُمْ وَ اللَّهِ شَيْئاً إِلَّا بِوَرَعٍ فَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ وَ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ وَ الصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

۱۲۸۶۷-@ § مشكاة الأنوار ص ۴۵.

§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ اجْتَنِبْ مَا حَرَّمْتُ عَلَيْكَ تَكُنْ مِنْ أَوْرَعِ النَّاسِ

سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنِ الْوَرَعِ مِنَ النَّاسِ قَالَ الَّذِي يَتَوَرَّعُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ

۱۲۹۶۸-@ §مشكاة الأنوار ص ۴۵.

§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: فِيمَا نَاجَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِهِ مُوسَى بْنَ

↕

ص: ۲۶۹

عِمْرَانَ يَا مُوسَى مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ الْمُتَقَرِّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَنْ مَحَارِمِي فَإِنِّي أَمْنَحُهُمْ جِنَانَ عَدْنِي لَا أُشْرِكُ مَعَهُمْ أَحَداً

۱۲۹۶۹-@ §روضة الواعظين ج ۲ ص ۴۳۳.

§ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَتَّالُ فِي رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: ثَبَاتُ الْإِيمَانِ الْوَرَعُ وَ زَوَالُهُ الطَّمَعُ

۱۲۹۷۰-@§كتاب جعفر بن محمّد بن شريح ص ۷۹.

§ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ فِي كِتَابِهِ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: يَا خَيْثَمَةُ أَبْلِغْ مَوَالِيَنَا أَنَّا لَسْنَا نُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً إِلَّا بِعَمَلٍ وَ أَنَّهُمْ لَنْ يَنَالُوا وَلَايَتَنَا إِلَّا بِوَرَعٍ:

وَ رَوَاهُ فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيِّ مُعَنْعَناً عَنْ خَيْثَمَةَ: مِثْلَهُ§تفسير فرات الكوفيّ ص ۸۴.

§

۱۲۹۷۱-@ § المحاسن ص ۱۵۸ ح ۹۵.

§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْخَطَّابِ الْكُوفِيِّ وَ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ قَالا: دَخَلَ سَدِيرٌ الصَّيْرَفِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا سَدِيرُ لَا تَزَالُ شِيعَتُنَا مَرْعِيِّينَ مَحْفُوظِينَ إِلَى أَنْ قَالَ إِنَّا لَا نَأْمُرُ بِظُلْمٍ وَ لَكِنَّا نَأْمُرُكُمْ بِالْوَرَعِ الْوَرَعِ الْوَرَعِ الْخَبَرَ

۱۲۹۷۲-@ §المحاسن ص ۱۸۲ ح ۱۸۱.

§، وَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ: إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ فِيمَا يُحِبُّ اللَّهُ وَ يَرْضَى الْأَوْصِيَاءُ وَ أَتْبَاعُهُمْ الْخَبَرَ

↕

ص: ۲۷۰

۱۲۹۷۳-@ §أمالي الطوسيّ: النسخة المطبوعة خالية من هذه القطعة، و أخرجها المجلسي في البحار ج ۷۷ ص ۸۶ عن مكارم الأخلاق، و ذكر في ذيله: و رواه الشيخ في أماليه مثله.

§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، مُسْنَداً عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ أَصْلُ الدِّينِ الْوَرَعُ وَ رَأْسُهُ الطَّاعَةُ يَا أَبَا ذَرٍّ

كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ وَ خَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ
-١٢٩٧٤@ §رجال الكشّيّ ج ٢ ص ٥٢٥ ح ٤٧٤.
§ أَبُو عَمْرٍو الْكَشِّيُّ فِي رِجَالِهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّا نُعَيَّرُ بِالْكُوفَةِ فَيُقَالُ لَنَا جَعْفَرِيَّةٌ قَالَ فَغَضِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ أَصْحَابَ جَعْفَرٍ مِنْكُمْ لَقَلِيلٌ إِنَّمَا أَصْحَابُ جَعْفَرٍ مِنْكُمْ لَقَلِيلٌ إِنَّمَا أَصْحَابُ جَعْفَرٍ مَنِ اشْتَدَّ وَرَعُهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ
-١٢٩٧٥@ §بشارة المصطفى ص ١۴١.
§ عِمَادُ الدِّينِ الطَّبَرِيُّ فِي بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ يُونُسَ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ غَوَّاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَسَّامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْوَرَعِ آلُ مُحَمَّدٍ ع وَ شِيعَتُهُمْ كَيْ يَقْتَدِيَ الرَّعِيَّةُ بِهِمْ
-١٢٩٧۶@ § بشارة المصطفى ص ١۴۴.
§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ نَحْنُ عِنْدَهُ ثُمَّ نَظَرْتُمْ حَيْثُ§ليس فى المصدر.
§ نَظَرَ اللَّهُ وَ اخْتَرْتُمْ مَنِ اخْتَارَ اللَّهُ أَخَذَ النَّاسُ
↕
ص: ٢٧١
يَمِيناً وَ شِمَالًا وَ قَصَدْتُمْ مُحَمَّداً ص أَمَا إِنَّكُمْ لَعَلَى الْمَحَجَّةِ الْبَيْضَاءِ فَأَعِينُونَا§فى الطبعة الحجرية: «فاعينوا» و ما أثبتناه من المصدر.
§ عَلَى ذَلِكَ بِوَرَعِ الْخَبَرَ
-١٢٩٧٧@ §صفات الشيعة ص ٢ ح ١، و عنه فى البحار ج ۶٨ ص ١۶٧ ح ٣٣.
§ الصَّدُوقُ فِي صِفَاتِ الشِّيعَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع: شِيعَتُنَا أَهْلُ الْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ الْخَبَرَ
-١٢٩٧٨@ §مصباح الشريعة ص ٢٠١ و ٢٠٢.
§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: أَغْلِقْ أَبْوَابَ جَوَارِحِكَ عَمَّا (يَقَعُ)§فى المصدر: «يرجع».
§ ضَرَرُهُ إِلَى قَلْبِكَ وَ يَذْهَبُ بِوَجَاهَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَ يُعَقِّبُ الْحَسْرَةَ وَ النَّدَامَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ الْحَيَاءَ عَمَّا اجْتَرَحْتَ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ الْمُتَوَرِّعُ يَحْتَاجُ إِلَى ثَلَاثَةِ أُصُولٍ الصَّفْحِ عَنْ عَثَرَاتِ الْخَلْقِ أَجْمَعَ وَ تَرْكِ خَطِيئَتِهِ§فى المصدر: «الحرمة».
§ فِيهِمْ وَ اسْتِوَاءِ الْمَدْحِ وَ الذَّمِّ وَ أَصْلُ الْوَرَعِ دَوَامُ (مُحَاسَبَةِ النَّفْسِ)§فى المصدر: «المحاسبة».
§ (وَ الصِّدْقُ فِي)§فى المصدر: «و صدق».
§ الْمُقَاوَلَةِ وَ صَفَاءُ الْمُعَامَلَةِ وَ الْخُرُوجُ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ وَ رَفْضُ كُلِّ (عَيْبَةٍ وَ)§ليس فى المصدر.
§ رِيبَةٍ وَ مُفَارَقَةُ جَمِيعِ مَا لَا يَعْنِيهِ وَ تَرْكُ فَتْحِ أَبْوَابٍ لَا يَدْرِي كَيْفَ يُغْلِقُهَا وَ لَا يُجَالِسَ مَنْ يُشْكِلُ عَلَيْهِ الْوَاضِحُ وَ لَا يُصَاحِبَ مُسْتَخِفَّ الدِّينِ وَ لَا يُعَارِضَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَا يَحْتَمِلُ قَلْبُهُ وَ لَا يَتَفَهَّمُهُ مِنْ قَائِلِهِ§فى المصدر: «قابله».
§ وَ يَقْطَعَ (عَمَّنْ يَقْطَعُهُ)§ فى المصدر: «من يقطع».
§ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ

↨
ص: ۲۷۲
۱۲۹۷۹-@ §فضائل الشيعة ص ۹ ح ۸.
§ الصَّدُوقُ فِی فَضَائِلِ الشِّیعَةِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَ أَبِی ذَاتَ یَوْمٍ إِلَی الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ بِأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ بَیْنَ الْقَبْرِ وَ الْمِنْبَرِ قَالَ فَدَنَا مِنْهُمْ وَ سَلَّمَ عَلَیْهِمْ وَ قَالَ وَ اللَّهِ إِنِّی لَأُحِبُّ رِیحَکُمْ وَ أَرْوَاحَکُمْ فَأَعِینُونَا§فی المصدر: «فاعینوا».
§ عَلَی ذَلِکَ بِوَرَعٍ وَ اجْتِهَادٍ وَ اعْلَمُوا أَنَّ وَلَایَتَنَا لَا تُنَالُ إِلَّا بِالْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ وَ مَنِ ائْتَمَّ مِنْکُمْ (بِقَوْمٍ فَیَعْمَلُ بِعَمَلِهِمْ)§فی نسخة «بإمام فیعمل بعمله».
§ الْخَبَرَ:
وَ رَوَاهُ سِبْطُ الطَّبْرِسِیِّ فِی مِشْکَاةِ الْأَنْوَارِ§مشکاة الأنوار ص ۹۲.
§، عَنْ عَلِیِّ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِیهِ عَنْهُ ع وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِیُّ فِی بِشَارَةِ الْمُصْطَفَی§بشارة المصطفی ص ۱۴.
§، عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْوَفَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ الْفَقِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَبَشِیِّ بْنِ قُونِیٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا بْنِ شَیْبَانَ عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْکَرِیمِ عَنْ أَبِیهِ عَنْهُ ع مِثْلَهُ وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ فِی أَمَالِیهِ:§أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۳۳۲.
§
۱۲۹۸۰-@§تحف العقول ص ۲۲۳.
§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ لَهُ فِی حَدِیثٍ: یَا ابْنَ جُنْدَبٍ بَلِّغْ مَعَاشِرَ شِیعَتِنَا وَ قُلْ لَهُمْ لَا تَذْهَبَنَّ بِکُمُ الْمَذَاهِبُ فَوَ اللَّهِ لَا تُنَالُ وَلَایَتُنَا إِلَّا بِالْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ فِی الدُّنْیَا وَ مُوَاسَاةِ الْإِخْوَانِ فِی اللَّهِ الْخَبَرَ
↨
ص: ۲۷۳
۱۲۹۸۱-@ §کتاب العلاء بن رزین ص ۱۵۱.
§ کِتَابُ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِینٍ، عَنِ ابْنِ أَبِی یَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: کُونُوا دُعَاةً لِلنَّاسِ بِغَیْرِ أَلْسِنَتِکُمْ لِیَرَوْا مِنْکُمُ الِاجْتِهَادَ وَ الصِّدْقَ وَ الْوَرَعَ
۱۲۹۸۲-@ §أمالی المفید ص ۲۷۰ ح ۱.
§ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی أَمَالِیهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ کُلَیْبِ بْنِ مُعَاوِیَةَ الْأَسَدِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع یَقُولُ: أَمَا وَ اللَّهِ إِنَّکُمْ لَعَلَی دِینِ اللَّهِ وَ مَلَائِکَتِهِ فَأَعِینُونَا عَلَی ذَلِکَ بِوَرَعٍ وَ اجْتِهَادٍ عَلَیْکُمْ بِالصَّلَاةِ وَ الْعِبَادَةِ عَلَیْکُمْ بِالْوَرَعِ
۱۲۹۸۳-@ §إرشاد القلوب ص ۲۰۳.
§ الْحَسَنُ بْنُ أَبِی الْحَسَنِ الدَّیْلَمِیُّ فِی إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: فِیمَا أَوْحَی إِلَیْهِ تَعَالَی لَیْلَةَ الْمِعْرَاجِ قَالَ ثُمَّ قَالَ یَا أَحْمَدُ عَلَیْکَ بِالْوَرَعِ فَإِنَّ الْوَرَعَ رَأْسُ الدِّینِ وَ وَسَطُ الدِّینِ وَ آخِرُ الدِّینِ إِنَّ الْوَرَعَ (یُقَرِّبُ الْعَبْدَ)§فی المصدر: به یتقرب.

§ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا أَحْمَدُ (إِنَّ الْوَرَعَ كَالشُّنُوفِ§الشّنف: الحليۀ التى تلبس بالاذن، القرط، و الجمع: شنوف و أشناف. (لسان العرب ج ۹ ص ۱۸۳).

§ بَيْنَ الْحُلِيِّ وَ الْخُبْزِ بَيْنَ الطَّعَامِ)§ما بين القوسين ليس فى المصدر.

§ إِنَّ الْوَرَعَ (رَأْسُ الْإِيمَانِ)§فى المصدر: زين المؤمن.

§ وَ عِمَادُ الدِّينِ وَ إِنَّ الْوَرَعَ مَثَلُهُ كَمَثَلِ السَّفِينَةِ كَمَا أَنَّ مَنْ فِي الْبَحْرِ لَا يَنْجُو إِلَّا بِالسَّفِينَةِ وَ كَذَلِكَ لَا (يَقْدِرُ الزَّاهِدُ أَنْ يَنْجُوَ مِنَ الدُّنْيَا)§فى المصدر: ينجو الزاهدون.

§ إِلَّا بِالْوَرَعِ يَا أَحْمَدُ إِنَّ الْوَرَعَ يَفْتَحُ عَلَى

↕

ص: ۲۷۴

الْعَبْدِ أَبْوَابَ الْعِبَادَةِ فَيَكْرُمُ بِهِ الْعَبْدُ عِنْدَ الْخَلْقِ وَ يَصِلُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْخَبَرَ

۱۲۹۸۴-@ §جامع الأخبار ص ۱۶۳.

§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ لَمْ يَتَوَرَّعْ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِثَلَاثِ خِصَالٍ إِمَّا أَنْ يُمِيتَهُ شَابّاً أَوْ يُوقِعَهُ فِي خِدْمَةِ السُّلْطَانِ أَوْ يُسْكِنَهُ فِي الرَّسَاتِيقِ§الرساتيق جمع رستاق: و هو السواد. الريف .. القرى (لسان العرب ج ۱۰ ص ۱۱۶).

§

۲۲ بَابُ وُجُوبِ الْعِفَّةِ

§الباب ۲۲

§

۱۲۹۸۵-@ § الجعفريات ص ۱۵۰.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَكْثَرُ مَا تَلِجُ بِهِ أُمَّتِي النَّارَ الْأَجْوَفَانِ الْبَطْنُ وَ الْفَرْجُ

۱۲۹۸۶-@ §الجعفريات ص ۱۶۵.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: بِئْسَ الْعَوْنُ عَلَى الدِّينِ قَلْبٌ نَخِيبٌ§النخب: الجبن و ضعف القلب .. و النخيب: الجبان (لسان العرب ج ۱ ص ۷۵۲). و فى المصدر وردت: نحيب.

§ وَ بَطْنٌ رَغِيبٌ§الرّغب: كثرۀ الأكل .. و البطن الرغيب .. الواسع. و رجل رغيب إذا كان أكولا. (لسان العرب ج ۱ ص ۴۲۳).

§

۱۲۹۸۷-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ۲ ص ۴۸۰ ح ۴۲.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: عَلَيْكَ بِالْعَفَافِ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ شِيَمِ الْأَشْرَافِ:

↕

ص: ۲۷۵

وَ قَالَ ع §غرر الحكم و درر الكلم ج ۲ ص ۴۸۴ ح ۷.

§ عَلَيْكُمْ بِلُزُومِ الْعِفَّةِ وَ الْأَمَانَةِ فَإِنَّهُمَا أَشْرَفُ مَا أَسْرَرْتُمْ وَ أَحْسَنُ مَا أَعْلَنْتُمْ وَ أَفْضَلُ مَا ادَّخَرْتُمْ:
وَ قَالَ ع:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۱۰۲ ح ۲۱۷۰.
§ الْعِفَّةُ تُضْعِفُ الشَّهْوَةَ
۱۲۹۸۸-@ §كنز الفوائد ص ۱۸۴.
§ أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ وُقِيَ شَرَّ ثَلَاثٍ فَقَدْ وُقِيَ الشَّرَّ كُلَّهُ لَقْلَقَةً وَ قَبْقَبَةً وَ ذَبْذَبَةً فَلَقْلَقَتُهُ لِسَانُهُ وَ قَبْقَبَتُهُ بَطْنُهُ وَ ذَبْذَبَتُهُ فَرْجُهُ
۱۲۹۸۹-@ § الغايات ص ۷۲.
§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْعَفَافُ:
وَ رَوَاهُ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي فَلَاحِ السَّائِلِ،§فلاح السائل: النسخة المطبوعة خالية من هذا الحديث.
§ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع: مِثْلَهُ
۱۲۹۹۰-@§الغايات ص ۷۲، عن أبي جعفر (عليه السلام).
§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ عِفَّةُ بَطْنٍ وَ فَرْجٍ
۱۲۹۹۱-@ §الغايات ص ۷۰.
§، وَ عَنْ بِسْطَامَ بْنِ سَابُورَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: يَا أَخَا أَهْلِ الْجَبَلِ مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ وَ مَا عِنْدَ اللَّهِ شَيْءٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ عِفَّةِ بَطْنٍ أَوْ فَرْجٍ
۱۲۹۹۲-@ §الغايات ص ۷۰.
§، وَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالْوَرَعِ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْوَرَعِ وَ عِفَّةِ بَطْنٍ
↕
ص: ۲۷۶
وَ فَرْجٍ
۱۲۹۹۳-@ §معدن الجواهر ص ۲۲.
§ أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَاجُكِيُّ فِي مَعْدِنِ الْجَوَاهِرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَ هُوَ الْعَفَافُ
۱۲۹۹۴-@ §أمالي الطوسيّ ج ۲ ص ۱۵۰.
§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ مَلَكَ مَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ وَ بَيْنَ لَحْيَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ الْخَبَرَ
۱۲۹۹۵-@ §أمالي المفيد ص ۱۱۱ ح ۱.
§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرَوَيْهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: ثَلَاثَةٌ أَخَافُهُنَّ عَلَى أُمَّتِي الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَ مَضَلَّاتُ الْفِتَنِ وَ شَهْوَةُ الْفَرْجِ وَ الْبَطْنِ
۱۲۹۹۶-@ § الاختصاص ص ۲۲۸.

§ وَ فِی الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع قَالا: إِنَّ أَفْضَلَ الْعِبَادَةِ عِفَّةُ الْبَطْنِ وَ الْفَرْجِ
۱۲۹۹۷-@ §الاختصاص ص ۲۲۸.
§ وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: أَكْثَرُ مَا يَرِدُ بِهِ أُمَّتِی النَّارَ الْبَطْنُ وَ الْفَرْجُ وَ أَكْثَرُ مَا يَلِجُ بِهِ أُمَّتِی الْجَنَّةَ تَقْوَى اللَّهِ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ
۱۲۹۹۸-@ §كتاب الأخلاق: مخطوط.
§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِیُّ فِی كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص
↕
ص: ۲۷۷
أَنَّهُ قَالَ: أَحَبُّ الْعَفَافِ إِلَى اللَّهِ عَفَافُ الْبَطْنِ وَ الْفَرْجِ

۲۳ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْمَحَارِمِ

§الباب ۲۳
§
۱۲۹۹۹-@ §كتاب عاصم بن حميد الحناط ص ۳۸.
§ كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اجْتَنَبَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ
۱۳۰۰۰-@§كتاب الغايات ص ۶۹.
§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّیُّ فِی كِتَابِ الْغَايَاتِ، [عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ]§أثبتناه من المصدر.
§ قَالَ أَزْهَدُ النَّاسِ مَنِ اجْتَنَبَ§فی المصدر: ترک.
§ الْمَحَارِمَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَشَدُّ النَّاسِ اجْتِهَاداً مَنْ تَرَكَ الذُّنُوبَ
۱۳۰۰۱-@ §كتاب الغايات ص ۶۷.
§، وَ عَنْ أَبِی ذَرٍّ عَنِ النَّبِیِّ ص فِی حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ فَأَیُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ قَالَ ص مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ الْخَبَرَ
۱۳۰۰۲-@ §الغايات ص ۶۸.
§، وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشٍ§ورد فی الطبعة الحجرية «حبيس» و فی المصدر «حبيش» و الظاهر ما أثبتناه هو الصحيح راجع تقريب التهذيب ج ۱ ص ۴۰۸ و تفصيله فی أسد الغابة ج ۳ ص ۱۴۰.
§ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص: سُئِلَ أَیُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ إِلَى أَنْ قَالَ قِيلَ فَأَیُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
۱۳۰۰۳-@ §الغايات ص ۶۹.
§، وَ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى§ فی المصدر زيادة: عبدی.
§-
↕
ص: ۲۷۸
إِذَا صَلَّيْتَ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْكَ فَأَنْتَ أَعْبَدُ النَّاسِ§و فيه زيادة: عندی.
§ وَ إِنْ قَنِعْتَ بِمَا رَزَقْتُكَ فَأَنْتَ أَغْنَى النَّاسِ عِنْدِی وَ إِنِ اجْتَنَبْتَ الْمَحَارِمَ فَأَنْتَ أَوْرَعُ النَّاسِ عِنْدِی

۱۳۰۰۴-@ §الغايات ص ۶۹.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَوْرَعُ النَّاسِ مَنْ وَقَفَ عِنْدَ الشُّبْهَةِ وَ أَعْبَدُ النَّاسِ مَنْ أَقَامَ الْفَرَائِضَ وَ أَزْهَدُ النَّاسِ مَنْ تَرَکَ الْمَحَارِمَ وَ أَشَدُّ النَّاسِ اجْتِهَاداً مَنْ تَرَکَ الذَّنْبَ

۱۳۰۰۵-@ §الغايات ص ۷۴.

§، وَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قُلْتُ مَا أَشَدُّ مَا عَمِلَ الْعِبَادُ قَالَ إِنْصَافُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ وَ مُوَاسَاةُ الْمَرْءِ أَخَاهُ وَ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ قُلْتُ أَصْلَحَکَ اللَّهُ مَا وَجْهُ ذِكْرِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ يَذْكُرُ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ يَهُمُّ بِهَا فَيَحُولُ ذِكْرُ اللَّهِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ تِلْکَ الْمَعْصِيَةِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى- إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذا مَسَّهُمْ طائِفٌ مِنَ الشَّيْطانِ تَذَكَّرُوا فَإِذا هُمْ مُبْصِرُونَ§الأعراف ۷: ۲۰۱.

§

۱۳۰۰۶-@ §مشكاة الأنوار ص ۳۱۵.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِی مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنْ مَجْمُوعِ السَّيِّدِ نَاصِحِ الدِّينِ أَبِی الْبَرَكَاتِ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَرَدُّ الْمُؤْمِنِ حَرَاماً يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعِينَ حَجَّةً مَبْرُورَةً

۱۳۰۰۷-@ §مشكاة الأنوار ص ۳۱۸.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْإِيمَانِ وَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَ تَرْکِ مَا أَمَرَ بِهِ أَنْ يُتْرَکَ

۱۳۰۰۸-@ §مشكاة الأنوار ص ۳۱.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الشُّكْرُ لِلنِّعَمِ اجْتِنَابُ

↨

ص: ۲۷۹

الْمَحَارِمِ

۱۳۰۰۹-@ §مشكاة الأنوار ص ۵۴.

§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: مِنْ أَشَدِّ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ ذِكْرُ اللَّهِ كَثِيراً ثُمَّ قَالَ أَمَا لَا أَعْنِی- سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ إِنْ كَانَ مِنْهُ وَ لَكِنْ ذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا أَحَلَّ وَ حَرَّمَ فَإِنْ كَانَ طَاعَةً عَمِلَ بِهَا وَ إِنْ كَانَ مَعْصِيَةً تَرَكَهَا

۱۳۰۱۰-@ §مشكاة الأنوار ص ۵۴.

§، وَ عَنْ أَصْبَغَ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: الذِّكْرُ ذِكْرَانِ ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ وَ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِکَ ذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْکَ فَيَكُونُ حَاجِزاً

۱۳۰۱۱-@ §مشكاة الأنوار ص ۵۷.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا ابْتُلِیَ الْمُؤْمِنُ بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنَ الْمُوَاسَاةِ فِی ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْإِنْصَافِ مِنَ النَّاسِ§فی المصدر: نفسه.

§ وَ ذِكْرِ اللَّهِ كَثِيراً ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنِّی لَا أَقُولُ- سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَكِنْ ذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا حَرَّمَ

۱۳۰۱۲-@ §مشكاة الأنوار ص ۱۵۴ عن أبی عبد اللّه (عليه السلام).

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِمَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّتانِ§الرحمن ۵۵: ۴۶.

§ قَالَ مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ يَرَاهُ وَ يَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ وَ يَفْعَلُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَيَحْجِزُهُ عَنْ ذَلِکَ الْقَبِيحِ مِنَ الْأَعْمَالِ فَذَلِکَ الَّذِی خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى

١٣٠١٣-@ §جامع الأخبار ص ٤٣.

§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: أَلَا إِنَّ مَثَلَ هَذَا الدِّينِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ نَابِتَةٍ ثَابِتَةٍ الْإِيمَانُ أَصْلُهَا وَ الزَّكَاةُ فَرْعُهَا وَ الصَّلَاةُ مَاؤُهَا وَ الصِّيَامُ عُرُوقُهَا وَ حُسْنُ

↕

ص: ٢٨٠

الْخُلُقِ وَرَقُهَا وَ الْإِخَاءُ فِي الدِّينِ لِقَاحُهَا وَ الْحَيَاءُ لِحَاؤُهَا وَ الْكَفُّ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ثَمَرَتُهَا فَكَمَا لَا تَكْمُلُ الشَّجَرَةُ إِلَّا بِثَمَرَةٍ طَيِّبَةٍ كَذَلِكَ لَا يَكْمُلُ الْإِيمَانُ إِلَّا بِالْكَفِّ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ

١٣٠١٤-@ §إرشاد القلوب ص ١٩١.

§ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَفَعَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: إِنَّ قَوْماً يَجِيئُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَمْثَالُ الْجِبَالِ فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ هَبَاءً مَنْثُوراً ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ فَقَالَ سَلْمَانُ صِفْهُمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُمْ قَدْ كَانُوا يَصُومُونَ وَ يُصَلُّونَ وَ يَأْخُذُونَ أُهْبَةً مِنَ اللَّيْلِ وَ لَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا عُرِضَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْحَرَامِ وَثَبُوا عَلَيْهِ

١٣٠١٥-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ١ ص ٤٧٦ ح ٧٦.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: ظَرْفُ الْمُؤْمِنِ نَزَاهَتُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ وَ مُبَادَرَتُهُ§في المصدر: و مباكرته.

§ إِلَى الْمَكَارِمِ:

وَ قَالَ ع: غَضُّ الطَّرْفِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ أَفْضَلُ عِبَادَةٍ:§المصدر نفسه ج ٢ ص ٥٠٩ ح ٤٧.

§

وَ قَالَ ع: الِانْقِبَاضُ عَنِ الْمَحَارِمِ مِنْ شِيَمِ الْعُقَلَاءِ وَ سَجِيَّةِ الْأَكَارِمِ§المصدر نفسه ج ١ ص ٨٨ ح ٢٠٢٣.

:§

وَ قَالَ ع: الْمُؤْمِنُ عَلَى الطَّاعَةِ حَرِيصٌ وَ عَنِ الْمَحَارِمِ عَفُوٌّ:§المصدر نفسه ج ١ ص ٨٧ ح ٢٠١٧.

§

وَ قَالَ ع: الْكَرِيمُ مَنْ تَجَنَّبَ الْمَحَارِمَ وَ تَنَزَّهَ عَنِ الْعُيُوبِ§المصدر نفسه ج ١ ص ٦٠ ح ١٦٠١.

§

↕

ص: ٢٨١

٢٤ بَابُ وُجُوبِ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ

§الباب ٢٤

§

١٣٠١٦-@ §كتاب المؤمن ص ٣٢ ح ٦١.

§ كِتَابُ الْمُؤْمِنِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ إِلَى أَنْ قَالَ وَ مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنُ بِمِثْلِ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ الْخَبَرَ

١٣٠١٧-@ §كتاب المؤمن ص ٣٢ ح ٦٢.

§، وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ أَهَانَ لِی وَلِیّاً فَقَدْ أَرْصَدَ لِمُحَارَبَتِی وَ مَا تَقَرَّبَ إِلَیَّ عَبْدِی بِمِثْلِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَیْهِ الْخَبَرَ

١٣٠١٨-@ § كتاب عاصم بن حميد الحناط ص ٣٨.

§ كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع قَالَ: كُنَّا عِنْدَهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ خُذُوهَا مِنِّی مَنْ عَمِلَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ فَهُوَ مِنْ خَیْرِ النَّاسِ الْخَبَرَ

١٣٠١٩-@ §بشارة المصطفى ص ٢٨.

§ عِمَادُ الدِّینِ الطَّبَرِیُّ فِی بِشَارَةِ الْمُصْطَفَی، بِسَنَدِهِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ كُمَیْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: یَا كُمَیْلُ لَا رُخْصَةَ فِی فَرْضٍ وَ لَا شِدَّةَ فِی نَافِلَةٍ یَا كُمَیْلُ إِنَّ اللَّهَ لَا یَسْأَلُكَ إِلَّا عَمَّا فَرَضَ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ،§تحف العقول ص ١١٧.

§ وَ فِی بَعْضِ نُسَخِ النَّهْجِ،:

١٣٠٢٠-@§الغايات ص ٦٩.

§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّیُّ فِی كِتَابِ الْغَایَاتِ، عَنْ أَبِی حَمْزَةَ قَالَ

↕

ص: ٢٨٢

سَمِعْتُهُ یَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی- [عَبْدِی]§أثبتناه من المصدر.

§ إِذَا صَلَّیْتَ مَا افْتَرَضْتُ عَلَیْكَ فَأَنْتَ أَعْبَدُ النَّاسِ عِنْدِی الْخَبَرَ

١٣٠٢١-@ §الغايات ص ٦٩.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَعْبَدُ النَّاسِ مَنْ أَقَامَ الْفَرَائِضَ

١٣٠٢٢-@ §الغايات ص ٦٩.

§، وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: الِاشْتِهَارُ بِالْعِبَادَةِ رِیبَةٌ إِنَّ أَبِی حَدَّثَنِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَعْبَدُ النَّاسِ مَنْ أَقَامَ الْفَرَائِضَ

١٣٠٢٣-@ § تفسير العيّاشيّ ج ١ ص ٢١٢ ح ١٨٠.

§ الْعَیَّاشِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنِ ابْنِ أَبِی یَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع: فِی قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَی- یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا§آل عمران ٣: ٢٠٠.

§ قَالَ اصْبِرُوا عَلَی الْفَرَائِضِ وَ صَابِرُوا عَلَی الْمَصَائِبِ وَ رَابِطُوا عَلَی الْأَئِمَّةِ

١٣٠٢٤-@ §كتاب القراءات ص ١٦.

§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّیَّارِیُّ فِی كِتَابِ الْقِرَاءَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی- یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اصْبِرُوا§آل عمران ٣: ٢٠٠.

§ الْآیَةَ قَالَ اصْبِرُوا عَلَی الذُّنُوبِ وَ صَابِرُوا عَلَی الْفَرَائِضِ وَ رَابِطُوا عَلَی الْأَئِمَّةِ الْخَبَرَ

١٣٠٢٥-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، مُرْسَلًا قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَی عَبْدِی أَدِّ مَا افْتَرَضْتُ تَكُنْ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ وَ انْتَهِ عَمَّا نَهَیْتُكَ تَكُنْ

مِنْ أَوْرَعِ

↕

ص: ٢٨٣

النَّاسِ وَ اقْنَعْ بِمَا رَزَقْتُكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ

٢٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّبْرِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ

§الباب ٢٥§

١٣٠٢٦-@ §الجعفريات ص ٢٣٦.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ كَمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ

١٣٠٢٧-@ §الجعفريات ص ١٤٩.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الصَّبْرُ خَيْرُ مَرْكَبٍ

١٣٠٢٨-@ §الجعفريات ص ٢٣٠.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بَدَناً صَابِراً وَ لِسَاناً ذَاكِراً وَ قَلْباً شَاكِراً وَ زَوْجَةً صَالِحَةً

١٣٠٢٩-@ § التمحيص ص ٦٤ ح ١٤٧، ١٤٨، و عنه في البحار ج ٧١ ص ٩٥ ح ٥٧.

§ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ فِي التَّمْحِيصِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ لِلنَّكَبَاتِ غَايَاتٍ لَا بُدَّ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَيْهَا فَإِذَا أُحْكِمَ عَلَى أَحَدِكُمْ بِهَا فَلْيُطَأْطِئْ لَهَا وَ لْيَصْبِرْ حَتَّى تَجُوزَ فَإِنَّ إِعْمَالَ الْحِيلَةِ فِيهَا عِنْدَ إِقْبَالِهَا زَائِدٌ فِي مَكْرُوهِهَا وَ كَانَ يَقُولُ الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ كَمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ فَمَنْ لَا صَبْرَ لَهُ لَا إِيمَانَ لَهُ

١٣٠٣٠-@§مشكاة الأنوار ص ٢٧٨.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ قَوْماً يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتَخَلَّلُونَ رِقَابَ النَّاسِ-

↕

ص: ٢٨٤

حَتَّى يَضْرِبُوا بَابَ الْجَنَّةِ قَبْلَ الْحِسَابِ فَيَقُولُونَ [لَهُمْ]§أثبتناه من المصدر.

§ بِمَ [تَسْتَحِقُّونَ الدُّخُولَ إِلَى الْجَنَّةِ قَبْلَ الْحِسَابِ]§أثبتناه من المصدر.

§ فَيَقُولُونَ كُنَّا مِنَ الصَّابِرِينَ فِي الدُّنْيَا

١٣٠٣١-@ §مشكاة الأنوار ص ٢٧٤.

§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: وَ إِنَّا لَنَصْبِرُ وَ إِنَّ شِيعَتَنَا لَأَصْبَرُ مِنَّا قَالَ فَاسْتَعْظَمْتُ ذَلِكَ فَقُلْتُ كَيْفَ يَكُونُ شِيعَتُكُمْ أَصْبَرَ مِنْكُمْ فَقَالَ إِنَّا لَنَصْبِرُ عَلَى مَا نَعْلَمُ وَ أَنْتُمْ تَصْبِرُونَ عَلَى مَا لَا تَعْلَمُونَ

١٣٠٣٢-@ § مشكاة الأنوار ص ٢٧٥.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ قَوْماً يَلْقَوْنَ فِيَّ مِنَ الْأَذَى وَ التَّشْدِيدِ وَ الْقَتْلِ وَ التَّنْكِيلِ مَا لَمْ يَلْقَهُ أَحَدٌ فِي الْأُمَمِ

السَّابِقَةِ§في المصدر: السالفة.

§ أَلَا وَ إِنَّ الصَّابِرَ مِنْهُمُ الْمُوقِنَ بِي الْعَارِفَ§في نسخة: المعارف.

§ فَضْلَ مَا يُؤْتَى إِلَيْهِ فِيَّ لَمَعِي فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ تَنَفَّسَ الصُّعَدَاءَ فَقَالَ آهِ آهِ عَلَى تِلْكَ الْأَنْفُسِ الزَّاكِيَةِ وَ الْقُلُوبِ الرَّاضِيَةِ الْمَرْضِيَّةِ أُولَئِكَ أَخِلَّائِي وَ هُمْ مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُمْ

۱۳۰۳۳-@ §مشكاة الأنوار ص ۲۱.

§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ فَإِذَا ذَهَبَ الرَّأْسُ ذَهَبَ الْجَسَدُ كَذَلِكَ إِذَا ذَهَبَ الصَّبْرُ ذَهَبَ الْإِيمَانُ

۱۳۰۳۴-@ §مشكاة الأنوار ص ۲۷۵.

§، وَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَيُّهَا النَّاسُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْمُلْكُ إِلَّا بِالْقَتْلِ وَ التَّجَبُّرِ وَ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْغِنَى إِلَّا بِالْبُخْلِ وَ التَّكَبُّرِ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ

↨

ص: ۲۸۵

مِنْكُمْ فَصَبَرَ عَلَى الْفَقْرِ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى مِنْهُمْ وَ صَبَرَ عَلَى الْبَغْضَاءِ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْمَحَبَّةِ مِنْهُمْ وَ صَبَرَ عَلَى الذُّلِّ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْعِزِّ مِنْهُمْ وَ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ اثْنَيْنِ وَ خَمْسِينَ شَهِيداً

۱۳۰۳۵-@ §التحصين ص ۱۱.

§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدٍ فِي كِتَابِ التَّحْصِينِ، نَقْلًا عَنْ كِتَابِ الْمُنْبِئِ عَنْ زُهْدِ النَّبِيِّ ص لِجَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْقُمِّيِّ مَرْفُوعاً إِلَى النَّبِيِّ ص فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ: يَذْكُرُ فِيهِ حَالَ إِخْوَانِهِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بَعْدَهُ إِلَى أَنْ قَالَ وَ إِنْ شِئْتَ حَتَّى أَزِيدَكَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ تُؤْذِيهِ قَمْلَةٌ فِي ثِيَابِهِ فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ أَجْرُ أَرْبَعِينَ§في الطبعة الحجرية: «سبعين» و ما أثبتناه من المصدر.

§ حَجَّةً وَ أَرْبَعِينَ عُمْرَةً وَ أَرْبَعِينَ غَزْوَةً وَ عِتْقِ أَرْبَعِينَ نَسَمَةً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ وَ يُدْخِلُ وَاحِدٌ مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً فِي شَفَاعَتِهِ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالُوا§أي: جماعة المسلمين الحاضرون في الخطاب.

§ مِثْلَ قَوْلِي سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَرْحَمَهُ بِخَلْقِهِ وَ أَلْطَفَهُ وَ أَكْرَمَهُ عَلَى خَلْقِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص أَ تَعْجَبُونَ مِنْ قَوْلِي وَ إِنْ شِئْتُمْ حَتَّى أَزِيدَكُمْ قَالَ أَبُو ذَرٍّ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنَا فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَا بَا ذَرٍّ لَوْ أَنَّ أَحَداً مِنْهُمُ اشْتَهَى شَهْوَةً مِنْ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا فَيَصْبِرُ وَ لَا يَطْلُبُهَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ بِذِكْرِ أَهْلِهِ ثُمَّ يَغْتَمُّ وَ يَتَنَفَّسُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ نَفَسٍ أَلْفَيْ أَلْفَيْ§في المصدر: ألف.

§ حَسَنَةٍ وَ مَحَا عَنْهُ أَلْفَ§و فيه: ألفي.

§ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ أَلْفَ§و فيه: ألفي.

§ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَ إِنْ شِئْتَ حَتَّى أَزِيدَكَ يَا بَا ذَرٍّ قُلْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ لَوْ أَنَّ أَحَداً مِنْهُمْ يَصْبِرُ عَلَى§و فيه: مع.

§ أَصْحَابِهِ لَا يَقْطَعُهُمْ وَ يَصْبِرُ فِي مِثْلِ جُوعِهِمْ وَ فِي مِثْلِ غَمِّهِمْ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَأَجْرِ سَبْعِينَ مِمَّنْ غَزَا مَعِي غَزْوَةَ تَبُوكَ وَ إِنْ شِئْتَ حَتَّى أَزِيدَكَ-

↨

ص: ۲۸۶

قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنَا قَالَ لَوْ أَنَّ أَحَداً مِنْهُمْ وَضَعَ جَبِينَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَقُولُ آهِ فَتَبْكِي مَلَائِكَةُ(۱) السَّبْعِ لِرَحْمَتِهِمْ عَلَيْهِ فَقَالَ

اللَّهُ يَا مَلَائِكَتِي مَا لَكُمْ تَبْكُونَ فَيَقُولُونَ يَا إِلَهَنَا وَ سَيِّدَنَا كَيْفَ لَا نَبْكِي وَ وَلِيُّكَ عَلَى الْأَرْضِ يَقُولُ فِي وَجَعِهِ آهِ فَيَقُولُ اللَّهُ يَا مَلَائِكَتِي اشْهَدُوا أَنْتُمْ أَنِّي رَاضٍ عَنْ عَبْدِي بِالَّذِي يَصْبِرُ فِي الشِّدَّةِ وَ لَا يَطْلُبُ الرَّاحَةَ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ يَا إِلَهَنَا وَ سَيِّدَنَا لَا تَضُرُّ الشِّدَّةُ بِعَبْدِكَ وَ وَلِيِّكَ بَعْدَ أَنْ تَقُولَ هَذَا الْقَوْلَ الْخَبَرَ

١٣٠٣٦-@ (٢) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ(٣) عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ لَهُ: إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَعَلَّمُونَ الصَّمْتَ وَ أَنْتُمْ تَتَعَلَّمُونَ الْكَلَامَ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا أَرَادَ التَّعَبُّدَ يَتَعَلَّمُ الصَّمْتَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَشْرِ سِنِينَ فَإِنْ كَانَ يُحْسِنُهُ وَ يَصْبِرُ عَلَيْهِ تَعَبَّدَ وَ إِلَّا قَالَ مَا أَنَا لِمَا أَرُومُ بِأَهْلٍ إِنَّمَا يَنْجُو مَنْ أَطَالَ الصَّمْتَ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ صَبَرَ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ عَلَى الْأَذَى أُولَئِكَ النُّجَبَاءُ الْأَصْفِيَاءُ الْأَوْلِيَاءُ حَقّاً وَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ

١٣٠٣٧-@ (٤) كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ: ثَلَاثٌ أُقْسِمُ إِنَّهُنَّ حَقٌّ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَا صَبَرَ عَنْ مَظْلِمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزّاً الْخَبَرَ

١٣٠٣٨-@ (٥) الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِي، عَنِ الشَّرِيفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ

↕

ص: ٢٨٧

الْجُعْفِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آدَمَ بْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ الْهِلَالِيِّ الْكُوفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ: كَمْ مِنْ صَبْرِ سَاعَةٍ أَوْرَثَتْ فَرَحاً طَوِيلًا وَ كَمْ مِنْ لَذَّةِ سَاعَةٍ أَوْرَثَتْ حُزْناً طَوِيلًا

١٣٠٣٩-@ §عوالي اللآلي ج ٢ ص ٦٦ ح ١٧١.

§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: الْإِيمَانُ شَطْرَانِ شَطْرٌ صَبْرٌ وَ شَطْرٌ شُكْرٌ

١٣٠٤٠-@§مجموعة الشهيد:

§ مَجْمُوعَةُ الشَّهِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ مَنْ صَبَرَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَهُوَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْحِلْمِ

§الباب ٢٦

§

١٣٠٤١-@ § أمالي الصدوق ص ٤٩١.

§ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ الشَّعِيرِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ صَاحِبِ الْمَنْصُورِ قَالَ: قَالَ الْمَنْصُورُ لِلصَّادِقِ ع حَدِّثْنِي عَنْ نَفْسِكَ بِحَدِيثٍ أَتَّعِظُ بِهِ وَ يَكُونُ لِي زَاجِرٌ صِدْقٌ عَنِ الْمُوبِقَاتِ فَقَالَ الصَّادِقُ ع عَلَيْكَ بِالْحِلْمِ فَإِنَّهُ رُكْنُ الْعِلْمِ وَ امْلِكْ نَفْسَكَ عِنْدَ أَسْبَابِ الْقُدْرَةِ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ كُنْتَ كَمَنْ شَفَى غَيْظاً أَوْ دَاوَى عِقْداً§في المصدر: حقدا.

§ أَوْ يُحِبُّ أَنْ يُذْكَرَ بِالصَّوْلَةِ وَ اعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنْ عَاقَبْتَ مُسْتَحِقّاً لَمْ يَكُنْ غَايَةُ مَا تُوصَفُ بِهِ إِلَّا الْعَدْلَ§في المصدر زيادة: و لا أعرف حالا أفضل من حال العدل.

§ وَ الْحَالُ الَّتِي تُوجِبُ الشُّكْرَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَالِ الَّتِي تُوجِبُ الصَّبْرَ قَالَ الْمَنْصُورُ وَعَظْتَ فَأَحْسَنْتَ وَ قُلْتَ فَأَوْجَزْتَ

↨

ص: ٢٨٨

١٣٠٤٢-@ §مشكاة الأنوار ص ٢١۶.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبُّ§فى المصدر زيادة: الحيى.

§ الْحَلِيمَ

١٣٠٤٣-@ §مشكاة الأنوار ص ٢١۶.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ قَالَ لِلْحُسَيْنِ ع يَا بُنَيَّ مَا الْحِلْمُ قَالَ كَظْمُ الْغَيْظِ وَ مُلْكُ النَّفْسِ

١٣٠۴۴-@ § مشكاة الأنوار ص ٢١۶.

§، وَ عَنِ الرِّضَا ع: أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنَ الْقُمِّيِّينَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ عَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ وَ الصَّبْرِ وَ الْحِلْمِ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ عَابِداً حَتَّى يَكُونَ حَلِيماً وَ قَالَ لَا يَكُونُ عَاقِلًا حَتَّى يَكُونَ حَلِيماً

١٣٠۴۵-@ §مشكاة الأنوار ص ٢١۶.

§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ: إِنَّهُ لَيُعْجِبُنِي الرَّجُلُ أَنَّهُ يُدْرِكُهُ حِلْمُهُ عِنْدَ غَضَبِهِ

١٣٠۴۶-@ §كتاب الأخلاق: مخطوط.

§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: لَا يَكْمُلُ الْمُؤْمِنُ فِي إِيمَانِهِ حَتَّى تَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ حِلْمٌ يَرْدَعُهُ عَنِ الْجَهْلِ وَ وَرَعٌ يَحْجِزُهُ عَنِ الْمَعَاصِي وَ كَرَمٌ يَحْسُنُ بِهِ صُحْبَتُهُ

١٣٠۴٧-@ §كتاب الأخلاق: مخطوط.

§، وَ قَالَ ص: إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِالْحِلْمِ وَ اللِّينِ دَرَجَةَ الْعَابِدِ الْمُتَهَجِّدِ

١٣٠۴٨-@ §كتاب الأخلاق: مخطوط.

§، وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَوَّلُ عِوَضِ الْحَلِيمِ مِنْ حِلْمِهِ أَنَّ النَّاسَ يَكُونُونَ أَنْصَارَهُ

١٣٠۴٩-@ §كتاب الأخلاق: مخطوط.

§، وَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: اعْلَمُوا أَنَّ الْحِلْمَ زِينَةٌ وَ الْوَقَارَ مُرُوَّةٌ وَ الصِّلَةَ نِعْمَةٌ الْخَبَرَ

↨

ص: ٢٨٩

١٣٠۵٠-@§مجموعة ورّام ج ٢ ص ١٠.

§ الشَّيْخُ وَرَّامٌ فِي تَنْبِيهِ الْخَاطِرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ فِيهِمْ رَجُلٌ يَرْفَعُ حَجَراً يُقَالُ لَهُ حَجَرُ الْأَشِدَّاءِ وَ هُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ فَقَالَ ص مَا هَذَا قَالُوا رَجُلٌ يَرْفَعُ حَجَراً يُقَالُ لَهُ حَجَرُ الْأَشِدَّاءِ فَقَالَ أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ رَجُلٌ سَبَّهُ رَجُلٌ فَحَلُمَ عَنْهُ فَغَلَبَ نَفْسَهُ وَ غَلَبَ شَيْطَانَهُ (وَ غَلَبَ)§فى المصدر: و شيطان.

§ صَاحِبَهُ

١٣٠۵١-@ §مجموعة الشهيد:

§ مَجْمُوعَةُ الشَّهِيدِ، نَقْلًا مِنْ خَطِّ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: إِذَا وَقَعَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مُنَازَعَةٌ نَزَلَ مَلَكَانِ فَيَقُولَانِ لِلسَّفِيهِ مِنْهُمَا قُلْتَ وَ قُلْتَ وَ أَنْتَ أَهْلٌ لِمَا قُلْتَ سَتُجْزَى بِمَا قُلْتَ وَ يَقُولَانِ لِلْحَلِيمِ مِنْهُمَا صَبَرْتَ وَ حَلُمْتَ سَيُغْفَرُ لَكَ إِنْ أَتْمَمْتَ ذَلِكَ قَالَ فَإِنْ رَدَّ الْحَلِيمُ عَلَيْهِ ارْتَفَعَ الْمَلَكَانِ

۱۳۰۵۲-@ § مصباح الشريعة ص ۳۱۶.
§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: الْحِلْمُ سِرَاجُ اللَّهِ يَسْتَضِي‏ءُ بِهِ صَاحِبُهُ إِلَى جِوَارِهِ وَ لَا يَكُونُ حَلِيماً إِلَّا الْمُؤَيَّدُ بِأَنْوَارِ الْمَعْرِفَةِ وَ التَّوْحِيدِ وَ الْحِلْمُ يَدُورُ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ أَنْ يَكُونَ عَزِيزاً فَيَذِلَّ أَوْ يَكُونَ صَادِقاً فَيُتَّهَمَ أَوْ يَدْعُوَ إِلَى الْحَقِّ فَيُسْتَخَفَّ بِهِ أَوْ أَنْ يُؤْذَى بِلَا جُرْمٍ أَوْ أَنْ يَطْلُبَ بِالْحَقِّ وَ يُخَالِفُوهُ فِيهِ فَإِذَا آتَيْتَ كُلًّا مِنْهُمَا حَقَّهُ فَقَدْ أَصَبْتَ وَ قَابِلِ السَّفِيهَ بِالْإِعْرَاضِ عَنْهُ وَ تَرْكِ الْجَوَابِ تَكُنِ النَّاسُ أَنْصَارَكَ لِأَنَّ مَنْ حَارَبَ السَّفِيهَ فَكَأَنَّهُ قَدْ وَضَعَ الْحَطَبَ عَلَى النَّارِ وَ قَالَ النَّبِيُّ ص مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْأَرْضِ مَنَافِعُهُمْ مِنْهَا إِذَا هُمْ عَلَيْهَا وَ مَنْ لَا يَصْبِرُ عَلَى جَفَاءِ الْخَلْقِ لَا يَصِلْ إِلَى رِضَى اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّ رِضَى اللَّهِ تَعَالَى مَشُوبٌ بِجَفَاءِ الْخَلْقِ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص بُعِثْتُ لِلْحِلْمِ مَرْكَزاً وَ لِلْعَمَلِ مَعْدِناً وَ لِلصَّبْرِ مَسْكَناً صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ص
↨
ص: ۲۹۰
وَ حَقِيقَةُ الْحِلْمِ أَنْ تَعْفُوَ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَ خَالَفَكَ وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الِانْتِقَامِ مِنْهُ
۱۳۰۵۳-@ §إرشاد القلوب ص ۷۴.
§ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ مَرَارَةُ الْحِلْمِ أَعْذَبُ مِنْ مَرَارَةِ§في المصدر: حلاوة.
§ الِانْتِقَامِ
۱۳۰۵۴-@ §الكشكول ج ۲ ص ۱۶۶.
§ الشَّيْخُ الْبَهَائِيُّ فِي الْكَشْكُولِ، (عَنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيٍّ قَالَ نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْفَرَاهَانِيِّ)§ورد في المصدر بدل ما بين القوسين: من خطّ س.
§ عَنْ عُنْوَانَ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ أُوصِيكَ بِتِسْعَةِ أَشْيَاءَ فَإِنَّهَا وَصِيَّتِي لِمُرِيدِي الطَّرِيقِ إِلَى اللَّهِ وَ اللَّهَ أَسْأَلُ أَنْ يُوَفِّقَكَ لِاسْتِعْمَالِهِ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فِي رِيَاضَةِ النَّفْسِ وَ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فِي الْحِلْمِ وَ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فِي الْعِلْمِ فَاحْفَظْهَا وَ إِيَّاكَ وَ التَّهَاوُنَ بِهَا قَالَ عُنْوَانُ فَفَرَّغْتُ قَلْبِي لَهُ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ ع وَ أَمَّا اللَّوَاتِي فِي الْحِلْمِ فَمَنْ قَالَ لَكَ إِنْ قُلْتَ وَاحِدَةً سَمِعْتَ عَشْراً (فَقُلْ لَهُ)§في الطبعة الحجرية: فقلت، و ما أثبتناه من المصدر.
§ إِنْ قُلْتَ عَشْراً لَمْ تَسْمَعْ وَاحِدَةً وَ مَنْ شَتَمَكَ فَقُلْ إِنْ كُنْتَ صَادِقاً فِيمَا تَقُولُ فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَغْفِرَ لِي وَ إِنْ كُنْتَ كَاذِباً فِيمَا تَقُولُ فَاللَّهَ أَسْأَلُ أَنْ يَغْفِرَ لَكَ وَ مَنْ وَعَدَكَ بِالْخَنَا فَعِدْهُ بِالنَّصِيحَةِ وَ الرِّعَاءِ§الارعاء و المراعاة: المحافظة و الإبقاء على الشي‏ء، و الرفق به و الرحمة له، و تخفيف الأثقال عنه. (لسان العرب ج ۱۴ ص ۳۲۹). و في المصدر: و الدعاء.
§ الْخَبَرَ
۱۳۰۵۵-@ §الغايات ص ۶۶.
§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي الْغَايَاتِ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع: فِي أَسْئِلَةِ الشَّيْخِ الشَّامِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
↨
ص: ۲۹۱
ع قَالَ فَأَيُّ الْخَلْقِ أَقْوَى قَالَ الْحَلِيمُ:
وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ فِي بَابُ الْخَوْفِ:§معاني الأخبار ص ۱۹۸.
§
۱۳۰۵۶-@ §نزهة الناظر و تنبيه الخاطر ص ۶۹.

§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي النُّزْهَةِ، عَنِ الْغَلَابِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع عَنِ الْحِلْمِ فَقَالَ هُوَ أَنْ تَمْلِكَ نَفْسَكَ وَ تَكْظِمَ غَيْظَكَ وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مَعَ الْقُدْرَةِ

۱۳۰۵۷-@ §أمالي الشيخ المفيد ص ۱۱۸ ح ۲.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ (أَسَدِ بْنِ سَعِيدٍ)§ورد في المصدر: أسعد بن سعيد. و كلاهما واحد، راجع (معجم رجال الحديث ج ۳ ص ۸۱).

§ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع رَجُلًا يَشْتِمُ قَنْبَراً وَ قَدْ رَامَ قَنْبَرُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَنَادَاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَهْلًا يَا قَنْبَرُ دَعْ شَاتِمَكَ مُهَاناً تُرْضِ الرَّحْمَنَ وَ تُسْخِطُ الشَّيْطَانَ وَ تُعَاقِبْ عَدُوَّكَ فَوَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ مَا أَرْضَى الْمُؤْمِنُ رَبَّهُ بِمِثْلِ الْحِلْمِ وَ لَا أَسْخَطَ الشَّيْطَانَ بِمِثْلِ الصَّمْتِ وَ لَا عُوقِبَ الْأَحْمَقُ بِمِثْلِ السُّكُوتِ عَنْهُ

۱۳۰۵۸-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِالْحِلْمِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُكْتَبُ جَبَّاراً وَ مَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلَ بَيْتِهِ

۱۳۰۵۹-@ §لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ثَلَاثٌ لَمْ يَجِدْ طَعْمَ الْإِيمَانِ حِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ وَ وَرَعٌ يَحْجِزُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ وَ خُلُقٌ يُدَارِي بِهِ النَّاسَ

↨

ص: ۲۹۲

۱۳۰۶۰-@§لب اللباب: مخطوط.

§، وَ قَالَ ص: احْتَمِلْ مِمَّنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ وَ مِمَّنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ وَ مِمَّنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَ مِمَّنْ هُوَ شَرٌّ وَ مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ وَ مِمَّنْ هُوَ دُونَكَ فَإِنْ كُنْتَ كَذَلِكَ بَاهَى اللَّهُ بِكَ الْمَلَائِكَةَ

۲۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ الرِّفْقِ فِي الْأُمُورِ

§الباب ۲۷

§

۱۳۰۶۱-@ §الجعفريات ص ۱۴۹.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ§في المصدر زيادة: أخبرنا عبد اللّه.

§، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ: وَ الرِّفْقُ نِصْفُ الْعَيْشِ

۱۳۰۶۲-@ §الجعفريات ص ۱۴۹.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْراً فَقَّهَهُمْ فِي الدِّينِ وَ رَزَقَهُمُ الرِّفْقَ فِي مَعَايِشِهِمْ وَ الْقَصْدَ فِي شَأْنِهِمُ الْخَبَرَ

۱۳۰۶۳-@ §الجعفريات ص ۱۵۰.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ اللَّهَ لَيُبْغِضُ الْمُؤْمِنَ الضَّعِيفَ الَّذِی لَا رِفْقَ بِهِ§فی المصدر: له.

§

۱۳۰۶۴-@ §الجعفريات ص ۱۴۹.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَا وُضِعَ الرِّفْقُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَ لَا وُضِعَ الْخُرْقُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ فَمَنْ أُعْطِيَ الرِّفْقَ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مَنْ حُرِمَهُ حُرِمَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ

↨

ص: ۲۹۳

۱۳۰۶۵-@ §الجعفريات ص ۱۵۰.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَ يُعِينُ عَلَيْهِ

۱۳۰۶۶§بل الحسين بن سعيد الأهوازی فی كتاب الزهد ص ۲۸ ح ۶۸ و عنه فی البحار ج ۷۵ ص ۵۴ ح ۱۷.

§ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِی بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُعْطِي الثَّوَابَ وَ يُحِبُّ كُلَّ رَفِيقٍ وَ يُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ

۱۳۰۶۷-@ §كتاب الزهد ج ۲۹ ص ۷۱.

§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِی كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ جَابِرِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الرِّفْقُ يُمْنٌ وَ الْخُرْقُ شُؤْمٌ:

الْبِحَارُ، عَنْ كِتَابِ الْإِمَامَةِ وَ التَّبْصِرَةِ لِعَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ [بْنِ]§أثبتناه من المصدر.

§ الْأَشْعَثِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: مِثْلَهُ§البحار ج ۷۵ ص ۵۱ ح ۲، بل عن جامع الأحاديث ص ۱۱.

§

۱۳۰۶۸-@ §البحار ج ۷۵ ص ۵۱ ح ۲، بل عن جامع الأحاديث ص ۱۲.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الرِّفْقُ لَمْ يُوضَعْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَ لَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ

۱۳۰۶۹-@ §كتاب الأخلاق: مخطوط.

§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِی كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص

↨

ص: ۲۹۴

: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْراً أَرْشَدَهُمْ لِلرِّفْقِ وَ التَّأَنِّي وَ مَنْ حُرِمَ الرِّفْقَ فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ:

وَ قَالَ ص: إِذَا أَرَدْتَ أَمْراً فَعَلَيْكَ بِالرِّفْقِ وَ التُّؤَدَةِ حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ فَرَجاً:

وَ قَالَ ص: إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِی الْأُمُورِ كُلِّهَا

۱۳۰۷۰-@§تحف العقول ص ۲۹۵.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاظِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: يَا هِشَامُ عَلَيْكَ بِالرِّفْقِ فَإِنَّ الرِّفْقَ خَيْرٌ§فی المصدر: يمن.

§ وَ الْخُرْقَ شُؤْمٌ إِنَّ الرِّفْقَ وَ الْبِرَّ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ يَعْمُرُ الدِّيَارَ وَ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ
١٣٠٧١-@ §تحف العقول ص ٥٩.
§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ لِوَلَدِهِ الْحُسَيْنِ ع: يَا بُنَيَّ رَأْسُ الْعِلْمِ الرِّفْقُ وَ آفَتُهُ الْخُرْقُ
١٣٠٧٢-@ § الغايات ص ٩٢.
§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: كَانَ آخِرُ مَا أَوْصَى بِهِ الْخَضِرُ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ أَنَّهُ قَالَ لَا تُعَيِّرَنَّ أَحَداً بِذَنْبٍ فَإِنَّ أَحَبَّ الْأُمُورِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ الْقَصْدُ فِي الْجِدَةِ§الجدة: الغنى. (لسان العرب- وجد- ج ٣ ص ٤٤٥).
§ وَ الْعَفْوُ فِي الْمَقْدُرَةِ وَ الرِّفْقُ بِعِبَادِ§في الطبعة الحجرية «لعباد»، و ما أثبتناه من المصدر.
§ اللَّهِ وَ مَا أَرْفَقَ أَحَدٌ بِأَحَدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا رَفَقَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْخَبَرَ:
وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ [عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ]§أثبتناه من الخصال (راجع معجم رجال الحديث ج ٨ ص ١٥٨).
§ عَنِ
↕
ص: ٢٩٥
الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع: مِثْلَهُ§الخصال ص ١١١.
§
١٣٠٧٣-@ §نزهة الناظر و تنبيه الخاطر ص ٥٢.
§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي النُّزْهَةِ، عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا ارْتَجَّ امْرُؤٌ وَ أَحْجَمَ عَلَيْهِ الرَّأْيُ وَ أَعْيَتْ بِهِ الْحِيَلُ إِلَّا كَانَ الرِّفْقُ مِفْتَاحَهُ
١٣٠٧٤-@ §عوالي اللآلي ج ١ ص ٣٧١ ح ٧٩.
§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: الرِّفْقُ رَأْسُ الْحِكْمَةِ اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ أُمَّتِي فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ وَ مَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ
١٣٠٧٥-@ § الغرر ص ٧١ ح ١٨٠٤.
§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الرِّفْقُ يُيَسِّرُ الصِّعَابَ وَ يُسَهِّلُ§في المصدر زيادة: شديد.
§ الْأَسْبَابَ:
وَ قَالَ ع: الرِّفْقُ بِالْأَتْبَاعِ مِنْ كَرَمِ الطِّبَاعِ§نفس المصدر ج ١ ص ٥٦ ح ١٥٣٤.
§

٢٨ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُعِ

§الباب ٢٨
§
١٣٠٧٦-@ §تفسير الإمام العسكريّ (عليه السلام) ص ١٣١.
§ تَفْسِيرُ الْعَسْكَرِيِّ، ع قَالَ: أَعْرَفُ النَّاسِ بِحُقُوقِ إِخْوَانِهِ وَ أَشَدُّهُمْ قَضَاءً لَهَا أَعْظَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ شَأْناً وَ مَنْ تَوَاضَعَ فِي الدُّنْيَا لِإِخْوَانِهِ

فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الصِّدِّيقِينَ مِنْ شِيعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع الْخَبَرَ

۱۳۰۷۷-@ §تفسير القمّیّ ج ۲ ص ۷۰.

§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِی تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ

↕

ص: ۲۹۶

قَالَ: طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ وَ تَوَاضَعَ مِنْ غَيْرِ مَنْقَصَةٍ وَ جَالَسَ أَهْلَ الْفَقْرِ§فی المصدر: الفقه.

§ وَ الرَّحْمَةِ وَ خَالَطَ أَهْلَ الذُّلِّ وَ الْمَسْكَنَةِ وَ أَنْفَقَ مَالًا جَمَعَهُ فِی غَيْرِ مَعْصِيَةٍ

۱۳۰۷۸-@ §الاختصاص ص ۲۴۴.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِی الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: كَمَالُ الْعَقْلِ فِی ثَلَاثَةٍ التَّوَاضُعِ لِلَّهِ وَ حُسْنِ الْيَقِينِ وَ الصَّمْتِ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ

۱۳۰۷۹-@ §نهج البلاغة: ليس فی النهج، و رواه الشيخ الطوسیّ فی أماليه ج ۱ ص ۶ و عنه فی البحار ج ۷۵ ص ۱۱۹ ح ۵.

§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِی وَصِيَّتِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ عَلَيْكَ بِالتَّوَاضُعِ فَإِنَّهُ مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَادَةِ:

وَ قَالَ:§نهج البلاغة ج ۳ ص ۲۰۲ رقم ۲۲۴.

§ بِالتَّوَاضُعِ تَتِمُّ النِّعْمَةُ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۲ ص ۲۵۰ رقم ۴۰۶.

§ مَا أَحْسَنَ تَوَاضُعَ الْأَغْنِيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ طَلَباً لِمَا عِنْدَ اللَّهِ وَ أَحْسَنُ مِنْهُ تِيهُ الْفُقَرَاءِ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ اتِّكَالًا عَلَى اللَّهِ

۱۳۰۸۰-@§الزهد ص ۶۲ ح ۱۶۳.

§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِيُّ فِی كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنِ ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ فِی السَّمَاءِ مَلَكَيْنِ مُوَكَّلَيْنِ بِالْعِبَادِ فَمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَاهُ وَ مَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَاهُ

۱۳۰۸۱-@ §الزهد ص ۶۱ ح ۱۶۱.

§ وَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَجَرَةَ عَنْ عَمِّهِ بَشِيرٍ النَّبَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ص

↕

ص: ۲۹۷

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُسَابِقُنِی بِنَاقَتِكَ هَذِهِ قَالَ فَسَابَقَهُ فَسَبَقَهُ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّكُمْ رَفَعْتُمُوهَا فَأَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يَضَعَهَا إِنَّ الْجِبَالَ تَطَاوَلَتْ لِسَفِينَةِ نُوحٍ وَ كَانَ الْجُودِيُّ§الجودی: اسم الجبل الذی وقفت عليه سفينة نوح (عليه السلام). (مجمع البحرين ج ۳ ص ۲۹).

§ أَشَدَّ تَوَاضُعاً فَحَطَّ اللَّهُ بِهِ عَلَى الْجُودِيِ

۱۳۰۸۲-@ §رجال الكشّیّ ص ۳۸۹.

§ أَبُو عَمْرٍو الْكَشِّيُّ فِی رِجَالِهِ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: كَانَ رَجُلًا شَرِيفاً مُوسِراً فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع تَوَاضَعْ يَا مُحَمَّدُ فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْكُوفَةِ أَخَذَ قَوْصَرَةً§القوصرة: وعاء من قصب يوضع فيه التمر (لسان العرب ج ۵ ص ۱۰۴).

§ مِنْ تَمْرٍ مَعَ الْمِيزَانِ وَ جَلَسَ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ وَ صَارَ يُنَادِی عَلَيْهِ فَأَتَاهُ قَوْمُهُ فَقَالُوا لَهُ فَضَحْتَنَا فَقَالَ إِنَّ مَوْلَایَ أَمَرَنِی بِأَمْرٍ فَلَنْ أُخَالِفَهُ وَ لَنْ أَبْرَحَ حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ بَيْعِ مَا فِی هَذِهِ الْقَوْصَرَةِ فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ إِذَا أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَشْتَغِلَ بِبَيْعٍ وَ شِرَاءٍ فَاقْعُدْ فِی الطَّحَّانِينَ

فَهَيَّأَ رَحًى وَ جَمَلًا وَ جَعَلَ يَطْحَنُ

١٣٠٨٣-@ § أمالى الطوسىّ ج ١ ص ٥٦.

§ ابْنُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزَوْفَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ عَنْ آدَمَ الْعَسْقَلَانِيِّ عَنْ أَبِي عُمَرَ الصَّنْعَانِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ

١٣٠٨٤-@ §أمالى الطوسىّ ج ١ ص ١٨٥.

§ وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَلَّالِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ زَافِرٍ§فى الحجرية: زفر، و فى المصدر: زافن و ما أثبتناه هو الصحيح، انظر تقريب التهذيب ج ١ ص ٢٥٦ و تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٣٠۴.

§ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَشْرَسَ

↕

ص: ٢٩٨

الْخُرَاسَانِيِّ عَنْ أَيُّوبَ السِّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ

١٣٠٨٥-@ §الخصال ص ١٨.

§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى [بْنِ]§أثبتناه من المصدر.

§ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: لَا حَسَبَ لِقُرَشِيٍّ وَ لَا عَرَبِيٍّ§فى المصدر: و لا لعربى.

§ إِلَّا بِالتَّوَاضُعِ

١٣٠٨٦-@ § كنز الفوائد ص ١۴٧.

§ أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: التَّوَاضُعُ يَكْسِبُكَ السَّلَامَةَ وَ قَالَ زِينَةُ الشَّرِيفِ التَّوَاضُعُ

١٣٠٨٧-@ §مصباح الشريعة ص ٣٢٢ باختلاف، و عنه فى البحار ج ٧۵ ص ١٢١ ح ١٢.

§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: التَّوَاضُعُ أَصْلُ كُلِّ شَرَفٍ وَ خَيْرٍ وَ نَفِيسٍ وَ مَرْتَبَةٍ رَفِيعَةٍ وَ لَوْ كَانَ لِلتَّوَاضُعِ لُغَةٌ يَفْهَمُهَا الْخَلْقُ لَنَطَقَ عَنْ حَقَائِقِ مَا فِي مَخْفِيَّاتِ الْعَوَاقِبِ وَ التَّوَاضُعُ مَا يَكُونُ لِلَّهِ وَ فِي اللَّهِ وَ مَا سِوَاهُ مَكْرٌ وَ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ شَرَّفَهُ اللَّهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ وَ لِأَهْلِ التَّوَاضُعِ سِيمَاءُ يَعْرِفُهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنَ الْعَارِفِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ§الأعراف ٧: ۴۶.

§ وَ قَالَ أَيْضاً مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ§المائدة ۵: ۵۴.

§ الْآيَةَ وَ أَصْلُ التَّوَاضُعِ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ وَ هَيْبَتِهِ وَ عَظَمَتِهِ وَ لَيْسَ

↕

ص: ٢٩٩

لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِبَادَةٌ يَقْبَلُهَا وَ يَرْضَاهَا إِلَّا وَ بَابُهَا التَّوَاضُعُ وَ لَا يَعْرِفُ مَا فِي مَعْنَى حَقِيقَةِ التَّوَاضُعِ إِلَّا الْمُقَرَّبُونَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُتَّصِلُونَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ عِبادُ الرَّحْمنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً§الفرقان ٢۵: ۶٣.

§ وَ قَدْ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَعَزَّ خَلْقِهِ وَ سَيِّدَ بَرِيَّتِهِ مُحَمَّداً ص بِالتَّوَاضُعِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ اخْفِضْ جَناحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ§الشعراء ۲۶: ۲۱۵.

§ وَ التَّوَاضُعُ مَزْرَعَةُ الْخُشُوعِ وَ الْخُضُوعِ وَ الْخَشْيَةِ وَ الْحَيَاءِ وَ إِنَّهُنَّ لَا يَنْبُتْنَ إِلَّا مِنْهَا وَ فِيهَا وَ لَا يَسْلَمُ الشَّوْقُ التَّامُّ الْحَقِيقِيُّ إِلَّا لِلْمُتَوَاضِعِ فِي ذَاتِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى

۱۳۰۸۸-@ §تحف العقول ص ۲۹۳.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاظِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي الْإِنْجِيلِ طُوبَى لِلْمُتَرَاحِمِينَ أُولَئِكَ هُمُ الْمَرْحُومُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى أَنْ قَالَ طُوبَى لِلْمُتَوَاضِعِينَ فِي الدُّنْيَا أُولَئِكَ يَرْتَقُونَ مَنَابِرَ الْمُلْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

وَ قَالَ ع:§تحف العقول ص ۲۹۶.

§ يَا هِشَامُ إِنَّ الزَّرْعَ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَ لَا يَنْبُتُ فِي الصَّفَا فَكَذَلِكَ الْحِكْمَةُ تَعْمُرُ فِي قَلْبِ الْمُتَوَاضِعِ وَ لَا تَعْمُرُ فِي قَلْبِ الْمُتَكَبِّرِ الْجَبَّارِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ التَّوَاضُعَ آلَةَ الْعَقْلِ وَ جَعَلَ التَّكَبُّرَ مِنْ آلَةِ الْجَهْلِ أَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ مَنْ شَمَخَ إِلَى السَّقْفِ بِرَأْسِهِ شَجَّهُ وَ مَنْ خَفَضَ رَأْسَهُ اسْتَظَلَّ تَحْتَهُ وَ أَكَنَّهُ فَكَذَلِكَ مَنْ لَمْ يَتَوَاضَعْ لِلَّهِ خَفَضَهُ اللَّهُ وَ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ إِلَى أَنْ قَالَ ع§نفس المصدر ص ۲۹۷.

§ وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْفَعِ الْمُتَوَاضِعِينَ بِقَدْرِ تَوَاضُعِهِمْ وَ لَكِنْ رَفَعَهُمْ بِقَدْرِ عَظَمَتِهِ وَ مَجْدِهِ الْخَبَرَ

۱۳۰۸۹-@ §تحف العقول ص ۲۲۴.

§، وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ

↕

ص: ۳۰۰

فِي حَدِيثٍ: فَإِنَّ أَفْضَلَ الْعَمَلِ الْعِبَادَةُ وَ التَّوَاضُعُ

۱۳۰۹۰-@§تحف العقول ص ۲۷۲.

§، وَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْعِلْمُ بِاللَّهِ وَ التَّوَاضُعُ لَهُ

۱۳۰۹۱-@ §المناقب ج ۲ ص ۱۰۶.

§ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي مَنَاقِبِهِ، عَنِ الْفَنْجَكِرْدِيِّ فِي سَلْوَةِ الشِّيعَةِ وَ هُوَ دِيوَانُ أَشْعَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ ع:

وَ اجْعَلْ فُؤَادَكَ لِلتَّوَاضُعِ مَنْزِلًا إِنَّ التَّوَاضُعَ بِالشَّرِيفِ جَمِيلٌ

۱۳۰۹۲-@ §الجعفريات ص ۱۵۰.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ: لَا حَسَبَ إِلَّا بِالتَّوَاضُعِ§في المصدر: التواضع.

§

۱۳۰۹۳-@ §الجعفريات ص ۱۴۹.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ مِنَ التَّوَاضُعِ أَنْ يَرْضَى الرَّجُلُ بِالْمَجْلِسِ دُونَ شَرَفِ الْمَجْلِسِ وَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى مَنْ لَقِيَ وَ أَنْ يَتْرُكَ الْمِرَاءَ وَ إِنْ كَانَ مُحِقّاً وَ أَنْ لَا يُحِبَّ أَنْ يُحْمَدَ عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوَى

۱۳۰۹۴-@ §نزهة الناظر ص ۵۳.

§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي النُّزْهَةِ، عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ رَأْسُ الْحَزْمِ التَّوَاضُعُ

۱۳۰۹۵-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِیِّ ص

↨

ص: ۳۰۱

قَالَ: طُوبَی لِمَنْ تَوَاضَعَ فِی غَیْرِ مَنْقَصَةٍ وَ أَذَلَّ نَفْسَهُ فِی غَیْرِ مَسْکَنَةٍ وَ أَنْفَقَ مِنْ مَالٍ جَمَعَهُ مِنْ غَیْرِ مَعْصِیَةٍ

۲۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُعِ عِنْدَ تُجَدِّدِ النِّعْمَةِ

§الباب ۲۹

§

۱۳۰۹۶-@ §الزهد ص ۵۷.

§ الْحُسَیْنُ بْنُ سَعِیدٍ الْأَهْوَازِیُّ فِی کِتَابِ الزُّهْدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ بِسْطَامَ الزَّیَّاتِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِی طَالِبٍ مِنَ الْحَبَشَةِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص أُحَدِّثُکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ دَخَلْتُ عَلَی النَّجَاشِیِّ یَوْماً مِنَ الْأَیَّامِ وَ هُوَ فِی غَیْرِ مَجْلِسِ الْمُلْکِ وَ فِی غَیْرِ رِیَاشِهِ§الریاش: الأثاث من لباس أو حشو أو فراش أو دثار .. و اللباس الحسن الفاخر، (لسان العرب ج ۶ ص ۳۰۹).

§ وَ فِی غَیْرِ زِیِّهِ قَالَ فَحَیَّیْتُهُ بِتَحِیَّةِ الْمَلِکِ وَ قُلْتُ لَهُ یَا أَیُّهَا الْمَلِکُ مَا لِی أَرَاکَ فِی غَیْرِ مَجْلِسِ الْمُلْکِ وَ فِی غَیْرِ رِیَاشِهِ وَ فِی غَیْرِ زِیِّهِ فَقَالَ إِنَّا نَجِدُ فِی الْإِنْجِیلِ أَنَّ مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَیْهِ بِنِعْمَةٍ فَلْیَشْکُرِ اللَّهَ وَ نَجِدُ فِی الْإِنْجِیلِ أَنْ لَیْسَ مِنَ الشُّکْرِ لِلَّهِ شَیْءٌ یَعْدِلُهُ مِثْلُ التَّوَاضُعِ وَ أَنَّهُ وَرَدَ عَلَیَّ فِی لَیْلَتِی هَذِهِ أَنَّ ابْنَ عَمِّکَ مُحَمَّداً ص قَدْ أَظْفَرَهُ اللَّهُ بِمُشْرِکِی أَهْلِ بَدْرٍ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَشْکُرَ اللَّهَ تَعَالَی بِمَا تَرَی

۱۳۰۹۷-@ § أمالی المفید ص ۲۳۸.

§ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی أَمَالِیهِ، عَنْ أَبِی الْحُسَیْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أُسَامَةَ الْبَصْرِیِّ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ سَعْدَانَ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ أَنَّهُ قَالَ: أَرْسَلَ النَّجَاشِیُّ مَلِکُ الْحَبَشَةِ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ أَصْحَابِهِ فَدَخَلُوا عَلَیْهِ وَ هُوَ فِی بَیْتٍ لَهُ جَالِسٌ عَلَی التُّرَابِ وَ عَلَیْهِ خُلْقَانُ الثِّیَابِ قَالَ فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِی طَالِبٍ فَأَشْفَقْنَا مِنْهُ حِینَ رَأَیْنَاهُ عَلَی تِلْکَ الْحَالِ فَلَمَّا أَنْ رَأَی مَا بِنَا وَ تَغَیُّرَ وُجُوهِنَا قَالَ

↨

ص: ۳۰۲

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی نَصَرَ مُحَمَّداً ص وَ أَقَرَّ عَیْنِی فِیهِ أَ لَا أُبَشِّرُکُمْ فَقُلْتُ بَلَی أَیُّهَا الْمَلِکُ فَقَالَ إِنَّهُ جَاءَ فِی السَّاعَةِ مِنْ نَحْوِ أَرْضِکُمْ عَیْنٌ§العین: هو الذی یأتی بالأخبار ... الجاسوس (لسان العرب ج ۱۳ ص ۳۰۳).

§ مِنْ عُیُونِی هُنَاکَ فَأَخْبَرَنِی أَنَّ اللَّهَ قَدْ نَصَرَ نَبِیَّهُ مُحَمَّداً ص وَ أَهْلَکَ عَدُوَّهُ وَ أُسِرَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ قُتِلَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ الْتَقَوْا بِوَادٍ یُقَالُ لَهُ بَدْرٌ لَکَأَنِّی أَنْظُرُ إِلَیْهِ حَیْثُ کُنْتُ أَرْعَی لِسَیِّدِی هُنَاکَ وَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِی ضَمْرَةَ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ أَیُّهَا الْمَلِکُ الصَّالِحُ فَمَا لِی أَرَاکَ جَالِساً عَلَی التُّرَابِ وَ عَلَیْکَ هَذَا الْخُلْقَانُ§خلق الثوب: بلی، و ثوب خلق: بال، غیر جدید و الجمع خلقان (لسان العرب ج ۱۰ ص ۸۸).

§ فَقَالَ یَا جَعْفَرُ إِنَّا نَجِدُ فِیمَا أُنْزِلَ عَلَی عِیسَی ع أَنَّ مِنْ حَقِّ اللَّهِ عَلَی عِبَادِهِ أَنْ یُحْدِثُوا لَهُ تَوَاضُعاً عِنْدَ مَا یُحْدِثُ لَهُمْ مِنَ النِّعْمَةِ فَلَمَّا أَحْدَثَ اللَّهُ لِی نِعْمَةَ نَبِیِّهِ مُحَمَّدٍ ص أَحْدَثْتُ لِلَّهِ هَذَا التَّوَاضُعَ [قَالَ]§أثبتناه من المصدر.

§ فَلَمَّا بَلَغَ النَّبِيَّ ص ذَلِكَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ إِنَّ الصَّدَقَةَ تَزِيدُ صَاحِبَهَا كَثْرَةً فَتَصَدَّقُوا يَرْحَمْكُمُ اللَّهُ وَ إِنَّ التَّوَاضُعَ يَزِيدُ صَاحِبَهُ رِفْعَةً فَتَوَاضَعُوا يَرْحَمْكُمُ §في المصدر: «يرفعكم».

§ اللَّهُ وَ إِنَّ الْعَفْوَ يَزِيدُ صَاحِبَهُ عِزّاً فَاعْفُوا يُعِزَّكُمُ اللَّهُ

بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُعِ لِلْعَالِمِ وَ الْمُتَعَلِّمِ

§الباب ٣٠

§

١٣٠٩٨-@ §أمالي الصدوق ص ٢٩٤.

§ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ [مُحَمَّدِ بْنِ]§أثبتناه من المصدر «راجع معجم رجال الحديث ج ١٠ ص ١٤٣ و ج ١٥ ص ٢٩٦».

§ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ

↨

ص: ٣٠٣

الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ ع يَقُولُ: اطْلُبُوا الْعِلْمَ وَ تَزَيَّنُوا [مَعَهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ بِالْحِلْمِ وَ الْوَقَارِ وَ تَوَاضَعُوا لِمَنْ تُعَلِّمُونَهُ الْعِلْمَ وَ تَوَاضَعُوا لِمَنْ طَلَبْتُمْ مِنْهُ الْعِلْمَ وَ لَا تَكُونُوا عُلَمَاءَ جَبَّارِينَ فَيَذْهَبَ§في المصدر: «فذهب».

§ بَاطِلُكُمْ بِحَقِّكُمْ

١٣٠٩٩-@ §فقه الرضا (عليه السلام) ص ٥٤.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: وَ تَوَاضَعِ الْعُلَمَاءَ وَ أَهْلَ الدِّينِ

٣١٠٠-@§ إرشاد القلوب ص ٢٠١.

§ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنِ النَّبِيِّ ص فِي حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ إِلَى أَنْ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَا أَحْمَدُ إِنَّ عَيْبَ§لم ترد في المصدر.

§ أَهْلِ الدُّنْيَا كَثِيرٌ فِيهِمُ الْجَهْلُ وَ الْحُمْقُ لَا يَتَوَاضَعُونَ لِمَنْ يَتَعَلَّمُونَ مِنْهُ الْخَبَرَ

٣١ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُعِ فِي الْمَأْكَلِ وَ الْمَشْرَبِ وَ نَحْوِهِمَا

§الباب ٣١

§

١٣١٠١-@ §الزهد ص ٥٥.

§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِيُّ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: أَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ فِي مَسْجِدِ قُبَا فَقَالَ هَلْ مِنْ شَرَابٍ فَأَتَاهُ أَوْسُ بْنُ خَوَلِيٍّ§في الطبعة الحجرية و المصدر: «خولة» و ما أثبتناه هو الصواب «راجع الإصابة ج ١ ص ٨٤ و الاستيعاب ج ١ ص ٧٧».

§ الْأَنْصَارِيُّ بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ مَخِيضٍ بِعَسَلٍ فَلَمَّا وَضَعَهُ عَلَى فِيهِ نَحَّاهُ ثُمَّ قَالَ شَرَابَانِ وَ يُكْتَفَى بِأَحَدِهِمَا عَنْ صَاحِبِهِ لَا أَشْرَبُهُ وَ لَا أُحَرِّمُهُ وَ لَكِنِّي أَتَوَاضَعُ لِلَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ وَ مَنْ تَكَبَّرَ خَفَضَهُ§في نسخة: «خذله».

§ اللَّهُ وَ مَنِ اقْتَصَدَ فِي مَعِيشَتِهِ رَزَقَهُ وَ مَنْ

↨

ص: ۳۰۴

بَذَّرَ حَرَمَهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ أَحَبَّهُ اللَّهُ

۱۳۱۰۲-@ §جامع الأخبار: لم نجده في مظانه.

§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: مَنْ تَرَكَ لُبْسَ ثَوْبِ جَمَالٍ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَوَاضُعاً كَسَاهُ اللَّهُ تَعَالَى حُلَّةَ الْكَرَامَةِ

۳۲ بَابُ وُجُوبِ إِيثَارِ رِضَى اللَّهِ عَلَى هَوَى النَّفْسِ وَ تَحْرِيمِ الْعَكْسِ

§الباب ۳۲

§

۱۳۱۰۳-@ §كتاب عاصم بن حميد الحناط ص ۳۷.

§ كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ جَمَالِي وَ بَهَائِي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَاهُ إِلَّا كَفَفْتُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَ جَعَلْتُ غِنَاهُ فِي نَفْسِهِ وَ ضَمَّنْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ رِزْقَهُ وَ كُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَةِ كُلِّ تَاجِرٍ

۱۳۱۰۴-@ § مشكاة الأنوار ص ۱۶.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ جَمَالِي وَ بَهَائِي وَ عُلُوِّي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَاهُ إِلَّا جَعَلْتُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَ هَمَّهُ فِي آخِرَتِهِ وَ كَفَفْتُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَ ضَمَّنْتُ السَّمَاوَاتِ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ:

وَ رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ§تحف العقول ص ۲۹۴.

§، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاظِمِ ع قَالَ: يَا هِشَامُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ

۱۳۱۰۵-@ §مشكاة الأنوار ص ۱۷.

§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عَظَمَتِي وَ كِبْرِيَائِي وَ نُورِي وَ عُلُوِّي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَاهُ عَلَى هَوَايَ إِلَّا شَتَّتُّ

↨

ص: ۳۰۵

عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَ لَبَّسْتُ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَ شَغَلْتُ قَلْبَهُ بِهَا وَ لَمْ أُوتِهِ مِنْهَا إِلَّا مَا قَدَّرْتُ لَهُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عَظَمَتِي وَ كِبْرِيَائِي وَ نُورِي وَ عُلُوِّي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَاهُ إِلَّا اسْتَحْفَظْتُهُ مَلَائِكَتِي وَ كَفَّلْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ رِزْقَهُ وَ كُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَةِ كُلِّ تَاجِرٍ وَ أَتَتْهُ الدُّنْيَا وَ هِيَ رَاغِمَةٌ

۱۳۱۰۶-@ §فقه الرضا (عليه السلام) ص ۴۸.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع أَرْوِی عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: یَقُولُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی وَ ارْتِفَاعِی فِی عُلُوِّی لَا یُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَایَ عَلَی هَوَاهُ إِلَّا جَعَلْتُ غِنَاهُ فِی قَلْبِهِ وَ هَمَّهُ فِی آخِرَتِهِ وَ کَفَفْتُ عَلَیْهِ ضَیْعَتَهُ وَ ضَمَّنْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ رِزْقَهُ وَ کُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ حَاجَتِهِ وَ أَتَتْهُ الدُّنْیَا وَ هِیَ رَاغِمَةٌ وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی وَ ارْتِفَاعِی فِی عُلُوِّی لَا یُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَاهُ عَلَی هَوَایَ إِلَّا قَطَعْتُ رَجَاهُ وَ لَمْ أَرْزُقْهُ مِنْهَا§فی المصدر: منه.

§ إِلَّا مَا قَدَّرْتُ لَهُ

۱۳۱۰۷-@ §وقعة صفین ص ۳.

§ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِی کِتَابِ صِفِّینَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ الْأَسَدِیِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِیرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بْنِ]§أثبتناه من المصدر، انظر معجم رجال الحدیث ج ۹ ص ۳۳۷ و ۳۳۹، و فیه: عبد الرحمن بن عبد (عبید)، و رجال الشیخ ص ۵۳، و جامع الرواة ج ۱ ص ۴۵۲، و اختلفت الکتب فی کنیته فقد جاء تارة «ابن أبی الکنود» و تارة «ابن الکنود» فلاحظ.

§ عُبَیْدِ [بْنِ]§أثبتناه من المصدر، انظر معجم رجال الحدیث ج ۹ ص ۳۳۷ و ۳۳۹، و فیه: عبد الرحمن بن عبد (عبید)، و رجال الشیخ ص ۵۳، و جامع الرواة ج ۱ ص ۴۵۲، و اختلفت الکتب فی کنیته فقد جاء تارة «ابن أبی الکنود» و تارة «ابن الکنود» فلاحظ.

§ أَبِی الْکَنُودِ وَ غَیْرِهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَی الْکُوفَةِ إِلَی أَنْ قَالَ ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ وَ قَالَ أَمَّا بَعْدُ یَا أَهْلَ الْکُوفَةِ فَإِنَّ لَکُمْ فِی الْإِسْلَامِ فَضْلًا مَا لَمْ تَبَدَّلُوا وَ تَغَیَّرُوا إِلَی أَنْ قَالَ أَلَا إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَیْکُمُ اتِّبَاعُ الْهَوَی وَ طُولُ الْأَمَلِ فَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَی فَیَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ وَ أَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَیُنْسِی الْآخِرَةَ الْخَبَرَ

↕

۳۳ بَابُ وُجُوبِ تَدَبُّرِ الْعَاقِبَةِ قَبْلَ الْعَمَلِ

§الباب ۳۳§

۱۳۱۰۸-@ §أمالی الصدوق ص ۳۶۳، عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ج ۲ ص ۵۴.

§ الصَّدُوقُ فِی الْعُیُونِ، وَ الْأَمَالِی، عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الصُّوفِیِّ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی الرُّویَانِیِّ عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِیِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الرِّضَا ع حَدِّثْنِی بِحَدِیثٍ عَنْ آبَائِکَ فَقَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ جَدِّی عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع التَّدْبِیرُ قَبْلَ الْعَمَلِ یُؤْمِنُکَ مِنَ النَّدَمِ الْخَبَرَ

۱۳۱۰۹-@ §مشکاة الأنوار ص ۱۴۵.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِیِّ فِی مِشْکَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: أَتَی رَجُلٌ إِلَی النَّبِیِّ ص فَقَالَ عَلِّمْنِی فَقَالَ عَلَیْکَ بِالْیَأْسِ مِمَّا فِی أَیْدِی النَّاسِ فَإِنَّهُ الْغِنَی الْحَاضِرُ قَالَ زِدْنِی یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ فَإِنْ یَکُ خَیْراً وَ رُشْداً فَاتَّبِعْهُ وَ إِنْ یَکُ غَیّاً فَدَعْهُ

۱۳۱۱۰-@ §تحف العقول ص ۶۰.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع: أَنَّهُ قَالَ لِوَلَدِهِ الْحُسَیْنِ ع وَ مَنْ تَوَرَّطَ فِی الْأُمُورِ بِغَیْرِ نَظَرٍ فِی الْعَوَاقِبِ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلنَّوَائِبِ التَّدْبِیرُ قَبْلَ الْعَمَلِ یُؤْمِنُکَ النَّدَمَ

۱۳۱۱۱-@ § تحف العقول ص ۲۲۴.

§، وَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ فِی وَصِیَّةٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ وَ قِفْ عِنْدَ کُلِّ أَمْرٍ حَتَّی تَعْرِفَ مَدْخَلَهُ مِنْ مَخْرَجِهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِیهِ فَتَنْدَمَ الْخَبَرَ

↕

ص: ۳۰۷

۱۳۱۱۲-@ §کنز الفوائد ص ۱۹۴.

§ أَبُو الْفَتْحِ الْکَرَاجُکِیُّ فِی کَنْزِ الْفَوَائِدِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ فَإِنْ کَانَ خَیْراً فَأَسْرِعْ إِلَیْهِ وَ إِنْ کَانَ شَرّاً فَانْتَهِ عَنْهُ

۱۳۱۱۳-@ §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۲۹۶ ح ۱۹۷.

§ عَوَالِی اللَّآلِی، عَنِ النَّبِیِّ ص: مَنْ نَظَرَ فِی الْعَوَاقِبِ سَلِمَ فِی النَّوَائِبِ

۱۳۱۱۴-@ §البحار ج ۷۸ ص ۴۵۲ ح ۱۹.

§ الْبِحَارُ، نَقْلًا عَنِ الدُّرَّةِ الْبَاهِرَةِ قَالَ: أَوْصَی آدَمُ ابْنَهُ شَیْثَ بِخَمْسَةِ أَشْیَاءَ وَ قَالَ لَهُ اعْمَلْ بِهَا وَ أَوْصِ بِهَا بَنِیکَ مِنْ بَعْدِکَ إِلَی أَنْ قَالَ الثَّالِثَةُ إِذَا عَزَمْتُمْ عَلَی أَمْرٍ فَانْظُرُوا إِلَی عَوَاقِبِهِ فَإِنِّی لَوْ نَظَرْتُ فِی عَاقِبَةِ أَمْرِی لَمْ یُصِبْنِی مَا أَصَابَنِی الْخَبَرَ

۱۳۱۱۵-@ § غرر الحکم ج ۲ ص ۶۲۳ ح ۲۶۷.

§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ نَظَرَ فِی الْعَوَاقِبِ سَلِمَ (مِنَ النَّوَائِبِ)§لیس فی المصدر.

:§

وَ قَالَ ع: مَنْ رَکِبَ الْعَجَلَ أَدْرَکَ الزَّلَلَ مَنْ عَجِلَ نَدِمَ عَلَی الْعَجَلِ§نفس المصدر ج ۲ ص ۶۳۱ ح ۳۹۴ و ۳۹۵.

:§

وَ قَالَ ع: الْفِکْرُ فِی الْعَوَاقِبِ یُنْجِی مِنَ الْمَعَاطِبِ:§نفس المصدر ج ۱ ص ۵۴ ح ۱۴۹۸.

§

وَ قَالَ ع: أَلَا وَ مَنْ تَوَرَّطَ فِی الْأُمُورِ مِنْ غَیْرِ نَظَرٍ فِی الْعَوَاقِبِ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِمُفْدَحَاتِ§فدحه الأمر: بهضه و ثقل علیه (مجمع البحرین ج ۲ ص ۳۹۷).

§ النَّوَائِبِ:§نفس المصدر ج ۱ ص ۱۶۵ ح ۲۶.

§

↕

ص: ۳۰۸

وَ قَالَ ع: أَصْلُ السَّلَامَةِ مِنَ الزَّلَلِ الْفِکْرُ قَبْلَ الْفِعْلِ وَ الرَّوِیَّةُ قَبْلَ الْکَلَامِ:§نفس المصدر ج ۱ ص ۱۸۹ ح ۲۷۲

§

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۳۱۹ ح ۱۳۱ باختلاف یسیر.

§ إِذَا لَوَّحْتَ الْفِکْرَ فِی أَفْعَالِکَ حَسُنَتْ عَوَاقِبُکَ فِی کُلِّ أَمْرٍ:

وَ قَالَ ع:§غرر الحکم ج ۱ ص ۴۲۴ ح ۵۹.

§ رَوِّ قَبْلَ الْفِعْلِ کَیْ لَا تُعَابَ بِمَا تَفْعَلُ

۳۴ بَابُ وُجُوبِ إِنْصَافِ النَّاسِ وَ لَوْ مِنْ نَفْسِکَ

§ الباب ۳۴

§

۱۳۱۱۶-@ §الجعفريات ص ۲۳۰.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: سَيِّدُ الْأَعْمَالِ ثَلَاثَةٌ إِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِکَ وَ مُوَاسَاةُ الْأَخِ فِی اللَّهِ وَ ذِكْرُكَ اللَّهَ تَعَالَى فِی كُلِّ حَالٍ

۱۳۱۱۷-@ §الجعفريات ص ۲۳۱.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ: ثَلَاثَةٌ مِنْ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ وَ الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِکَ وَ بَذْلُ السَّلَامِ لِجَمِيعِ الْعَالَمِ

۱۳۱۱۸-@ §الجعفريات ص ۱۸۳.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْهُ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ الْعَرْشِ طُوبَى لَهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ هُمْ قَالَ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ الْحَقَّ إِذَا سَمِعُوهُ وَ يَبْذُلُونَهُ إِذَا سُئِلُوهُ وَ يَحْكُمُونَ لِلنَّاسِ كَحُكْمِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ هُمُ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ الْعَرْشِ

↕

ص: ۳۰۹

۱۳۱۱۹-@ §الخصال ص ۸.

§ الصَّدُوقُ فِی الْخِصَالِ، عَنْ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ رُضِیَ بِهِ حَكَماً لِغَيْرِهِ

۱۳۱۲۰-@§أمالي المفيد ص ۱۵۷.

§ الْمُفِيدُ فِی أَمَالِيهِ، عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ§في الطبعة الحجرية زيادة «عن أبيه» و الصحيح ما أثبتناه كما في المصدر و معاجم الرجال «راجع معجم رجال الحديث ج ۱ ص ۳۱۸ و ج ۱۱ ص ۱۹۵. و ج ۱۷ ص ۱۱۱».

§ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُبَيْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِيثٍ: وَ خَافُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِی السِّرِّ حَتَّى تُعْطُوا مِنْ أَنْفُسِكُمُ النَّصَفَ§أمالي المفيد ص ۱۵۷.

§ الْخَبَرَ

۱۳۱۲۱-@ §الاختصاص ص ۲۲۸.

§ وَ فِی الْإِخْتِصَاصِ،: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا خَطَبَ قَالَ آخِرَ خُطْبَتِهِ طُوبَى لِمَنْ طَابَ خُلُقُهُ وَ طَهُرَتْ سَجِيَّتُهُ وَ صَلُحَتْ سَرِيرَتُهُ وَ حَسُنَتْ عَلَانِيَتُهُ وَ أَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ وَ أَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ كَلَامِهِ وَ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ

۱۳۱۲۲-@ §البحار ج ۶۹ ص ۴۰۰ ح ۹۵ بل عن جامع الأحاديث ۱۷.

§ الْبِحَارُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ فِی كِتَابِ الْإِمَامَةِ وَ التَّبْصِرَةِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْهُ ص: مِثْلَهُ وَ فِيهِ وَ أَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ

↕

ص: ۳۱۰

۱۳۱۲۳-@ §مكارم الأخلاق ص ۲۵۷.

§ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَ انْصَحِ الْأُمَّةَ وَ ارْحَمْهُمْ فَإِذَا كُنْتَ كَذَلِكَ وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ بَلْدَةٍ وَ أَنْتَ فِيهَا وَ أَرَادَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ نَظَرَ إِلَيْكَ فَرَحِمَهُمْ بِكَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى- وَ ما كانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرى بِظُلْمٍ وَ أَهْلُها مُصْلِحُونَ§هود ۱۱: ۱۱۷.

§

۱۳۱۲۴-@ §نهج البلاغة ۳: ۹۵.

§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ: فِي عَهْدِهِ إِلَى الْأَشْتَرِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْصِفِ اللَّهَ وَ أَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَ مِنْ (خَاصَّتِكَ وَ مِنْ أَهْلِكَ)§في المصدر: «خاصّة أهلك».

§ وَ مَنْ لَكَ فِيهِ هَوًى مِنْ رَعِيَّتِكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَفْعَلْ تَظْلِمْ وَ مَنْ ظَلَمَ عِبَادَ اللَّهِ كَانَ اللَّهُ خَصْمَهُ دُونَ عِبَادِهِ وَ مَنْ خَاصَمَهُ اللَّهُ أَدْحَضَ حُجَّتَهُ وَ كَانَ لِلَّهِ حَرْباً حَتَّى يَنْزِعَ وَ يَتُوبَ الْخَبَرَ

۱۳۱۲۵-@ §الغرر ج ۱ ص ۲۱۵ ح ۱۲.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَعْظَمَ الْمَثُوبَةِ مَثُوبَةُ الْإِنْصَافِ:

وَ قَالَ ع:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۲۱۹ ح ۶۳.

§ إِنَّ أَفْضَلَ الْإِيمَانِ إِنْصَافُ الرَّجُلِ§في المصدر: «المرء».

§ مِنْ نَفْسِهِ:

وَ قَالَ ع:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۲۸۷ ح ۱۷.

§ إِنَّكَ إِنْ أَنْصَفْتَ مِنْ نَفْسِكَ أَزْلَفَكَ§أزلفه: قربه و أدناه (مجمع البحرين (زلف) ۵: ۶۷).

§ اللَّهُ:

وَ قَالَ ع:§ المصدر نفسه ج ۲ ص ۷۵۸ ح ۲۴.

§ مَعَ الْإِنْصَافِ تَدُومُ الْأُخُوَّةُ

↨

ص: ۳۱۱

۳۵ بَابُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يُحِبَّ لِلْمُؤْمِنِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَ يَكْرَهُ لَهُ مَا يَكْرَهُ لَهَا

§الباب ۳۵

§

۱۳۱۲۶-@ §كشف المحجة: ۱۶۴.

§ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي كَشْفِ الْمَحَجَّةِ، عَنْ كِتَابِ الرَّسَائِلِ لِلْكُلَيْنِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ عَنْبَسَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: فِي وَصِيَّتِهِ لِلْحَسَنِ ع قَالَ يَا بُنَيَّ فَتَفَهَّمْ وَصِيَّتِي وَ اجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَاناً فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ غَيْرِكَ وَ أَحِبَّ لِغَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَ اكْرَهْ لَهُ مَا تَكْرَهُ لَهَا لَا تَظْلِمْ كَمَا لَا تُحِبُّ أَنْ تُظْلَمَ وَ أَحْسِنْ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ وَ اسْتَقْبِحْ لِنَفْسِكَ مَا تَسْتَقْبِحُهُ مِنْ غَيْرِكَ وَ ارْضَ مِنَ النَّاسِ مَا تَرْضَى لَهُمْ مِنْكَ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، عَنْهُ ع: مِثْلَهُ§نهج البلاغة ج ۳ ص ۵۱.

§

۱۳۱۲۷-@ § أمالی الصدوق ص ۳۲۲.

§ الصَّدُوقُ فِی الْأَمَالِی، بِإِسْنَادِهِ فِی خَبَرِ الشَّیْخِ الشَّامِیِّ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع: یَا شَیْخُ ارْضَ لِلنَّاسِ مَا تَرْضَی لِنَفْسِکَ وَ ائْتِ إِلَی النَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ یُؤْتَی إِلَیْکَ:

وَ رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّیُّ فِی کِتَابِ الْغَایَاتِ: مِثْلَهُ§الغایات ص ۶۶.

§

۱۳۱۲۸-@ §معدن الجواهر ص ۵۵.

§ أَبُو الْفَتْحِ الْکَرَاجُکِیُّ فِی مَعْدِنِ الْجَوَاهِرِ، عَنْ لُقْمَانَ: أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ فِی وَصِیَّتِهِ یَا بُنَیَّ أَحُثُّکَ عَلَی سِتِّ خِصَالٍ لَیْسَ مِنْهَا خَصْلَةٌ إِلَّا تُقَرِّبُکَ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی إِلَی أَنْ قَالَ وَ الرَّابِعَةُ تُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِکَ (وَ تَکْرَهُ لَهُمْ

↕

ص: ۳۱۲

مَا تَکْرَهُ لِنَفْسِکَ)§لیس فی المصدر.

§ الْخَبَرَ

۱۳۱۲۹-@ §السرائر ص ۴۹۲.

§ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِیسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ، نَقْلًا عَنْ کِتَابِ الْمَحَاسِنِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِیِّ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِیٌّ إِلَی النَّبِیِّ ص وَ هُوَ یُرِیدُ بَعْضَ غَزَوَاتِهِ فَأَخَذَ بِغَرْزِ رَاحِلَتِهِ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِی شَیْئاً أَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِهِ فَقَالَ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ یَأْتِیَهُ النَّاسُ إِلَیْکَ فَائْتِهِ إِلَیْهِمْ خَلِّ سَبِیلَ الرَّاحِلَةِ

۳۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ اشْتِغَالِ الْإِنْسَانِ بِعَیْبِ نَفْسِهِ عَنْ عَیْبِ غَیْرِهِ

§الباب ۳۶

§

۱۳۱۳۰-@§ کتاب عاصم بن حمید ص ۲۶.

§ کِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ أَسْرَعَ الْخَیْرِ ثَوَاباً الْبِرُّ وَ أَسْرَعَ الشَّرِّ عُقُوبَةً الْبَغْیُ وَ کَفَی بِالْمَرْءِ عَمًی أَنْ یُبْصِرَ مِنَ النَّاسِ مَا یَعْمَی عَنْهُ مِنْ نَفْسِهِ وَ أَنْ یُعَیِّرَ النَّاسَ بِمَا لَا یَسْتَطِیعُ تَرْکَهُ وَ أَنْ یُؤْذِیَ جَلِیسَهُ بِمَا لَا یَعْنِیهِ:

وَ رَوَاهُ الْمُفِیدُ فِی أَمَالِیهِ، عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی الْمُتَوَکِّلِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ: مِثْلَهُ§أمالی المفید ص ۶۷.

§

۱۳۱۳۱-@ §تحف العقول ص ۱۰۵ و ۱۰۶.

§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا تَکُنْ مِمَّنْ یَرْجُو الْآخِرَةَ بِغَیْرِ عَمَلٍ-

↨

ص: ۳۱۳

وَ يُرْجِى§ارجى الأمر يرجيه: أخّره، يجىء مهموزا و غير مهموز (لسان العرب «رجا» ج ۱۴ ص ۳۱۱).

§ التَّوْبَةَ بِطُولِ الْأَمَلِ إِلَى أَنْ قَالَ يَسْتَكْثِرُ مِنْ مَعْصِيَةِ غَيْرِهِ مَا يَسْتَقِلُّ أَكْثَرَ مِنْهُ مِنْ نَفْسِهِ وَ يَسْتَكْثِرُ مِنْ طَاعَتِهِ مَا يَحْتَقِرُ مِنْ غَيْرِهِ يَخَافُ عَلَى غَيْرِهِ بِأَدْنَى مِنْ ذَنْبِهِ وَ يَرْجُو لِنَفْسِهِ بِأَدْنَى مِنْ عَمَلِهِ فَهُوَ عَلَى النَّاسِ طَاعِنٌ وَ لِنَفْسِهِ مُدَاهِنٌ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ فِي النَّهْجِ§نهج البلاغة ج ۳ ص ۱۸۹.

§، عَنْهُ ع: مِثْلَهُ

۱۳۱۳۲-@ §تحف العقول ص ۲۲۵.

§، وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع طُوبَى لِمَنْ جَعَلَ بَصَرَهُ فِي قَلْبِهِ وَ لَمْ يَجْعَلْ بَصَرَهُ فِي عَيْنِهِ لَا تَنْظُرُوا فِي عُيُوبِ النَّاسِ كَالْأَرْبَابِ وَ انْظُرُوا فِي عُيُوبِكُمْ كَهَيْئَةِ الْعَبْدِ إِنَّمَا النَّاسُ رَجُلَانِ مُبْتَلًى وَ مُعَافًى فَارْحَمُوا الْمُبْتَلَى وَ احْمَدُوا اللَّهَ عَلَى الْعَافِيَةِ

۱۳۱۳۳-@ § تحف العقول ص ۵۸ و ۵۹.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لِلْحُسَيْنِ ع وَ اعْلَمْ أَيْ بُنَيَّ أَنَّهُ مَنْ أَبْصَرَ عَيْبَ نَفْسِهِ شُغِلَ عَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ إِلَى أَنْ قَالَ أَيْ بُنَيَّ مَنْ نَظَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ وَ رَضِيَ (نَفْسُهُ بِهَذَا)§في المصدر: «لنفسه بها».

§ فَذَاكَ الْأَحْمَقُ بِعَيْنِهِ

۱۳۱۳۴-@ §الكافي ج ۸ ص ۱۴۰.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [عَنْ أَبِيهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْهُمْ ع قَالَ: كَانَ فِيمَا وَعَظَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ع أَنْ قَالَ لَهُ إِلَى أَنْ قَالَ يَا عِيسَى انْظُرْ فِي عَمَلِكَ نَظَرَ الْعَبْدِ الْمُذْنِبِ الْخَاطِئِ وَ لَا تَنْظُرْ فِي عَمَلِ غَيْرِكَ بِمَنْزِلَةِ الرَّبِّ الْخَبَرَ:

↨

ص: ۳۱۴

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي§أمالي الصدوق ص ۴۲۰ و فيه: بمنزلة نظر الرب.

§، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: مِثْلَهُ

۱۳۱۳۵-@ §الاختصاص ص ۲۲۸.

§ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنِ الْبَاقِرِ وَ السَّجَّادِ ع أَنَّهُمَا قَالا فِي حَدِيثٍ: وَ كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْباً أَنْ يُبْصِرَ مِنَ النَّاسِ§في المصدر: من عيوب غيره.

§ مَا يَعْمَى عَنْهُ مِنْ نَفْسِهِ§في المصدر: من عيب نفسه.

§ أَوْ يَنْهَى النَّاسَ عَمَّا لَا يَسْتَطِيعُ (التَّحَوُّلَ عَنْهُ)§و فيه: تركه.

§ وَ أَنْ يُؤْذِيَ جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ

۱۳۱۳۶-@ §تفسير القمّيّ ج ۲ ص ۷۰.

§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ وَ تَوَاضَعَ مِنْ غَيْرِ

مَنْقَصَةٍ الْخَبَرَ

۱۳۱۳۷-@ §مشكاة الأنوار ص ۲۴۴.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَنْفَعُ الْأَشْيَاءِ لِلْمَرْءِ سَبْقُهُ النَّاسَ إِلَى عَيْبِ نَفْسِهِ

۱۳۱۳۸-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۵۵ ح ۱۵۲۰.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: اشْتِغَالُكَ بِمَعَايِبِ نَفْسِكَ يَكْفِيكَ الْعَارَ:

↨

ص: ۳۱۵

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۸۶ ح ۲۰۰۹.

§ الْكَيِّسُ مَنْ كَانَ غَافِلًا عَنْ غَيْرِهِ وَ لِنَفْسِهِ كَثِيرَ التَّقَاضِي:§تقاضى الرجل صاحبه: طلب حقه منه (لسان العرب ج ۱۵ ص ۱۸۸).

§

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۱۸۸ ح ۲۶۴.

§ أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ شَغَلَتْهُ مَعَايِبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۱۹۴ ح ۳۴۵.

§ أَكْبَرُ الْعَيْبِ أَنْ تَعِيبَ غَيْرَكَ بِمَا هُوَ فِيكَ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۱ ص ۴۴۷ ح ۶۷.

§ شَرُّ النَّاسِ مَنْ كَانَ مُتَتَبِّعاً لِعُيُوبِ النَّاسِ عَمِياً [عَنْ]§اثبتناه من المصدر.

§ مَعَايِبِهِ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۲ ص ۴۹۵ ح ۱۹ و ۲۰.

§ عَجِبْتُ لِمَنْ يُنْكِرُ عُيُوبَ النَّاسِ وَ نَفْسُهُ أَكْثَرُ شَيْءٍ مَعَاباً وَ لَا يُبْصِرُهَا عَجِبْتُ لِمَنْ يَتَصَدَّى لِصَلَاحِ النَّاسِ وَ نَفْسُهُ أَشَدُّ شَيْءٍ فَسَاداً فَلَا يُصْلِحُهَا وَ يَتَعَاطَى إِصْلَاحَ غَيْرِهِ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۲ ص ۵۵۸ ح ۴۸.

§ كَفَى بِالْمَرْءِ شُغُلًا بِمَعَايِبِهِ عَنْ مَعَايِبِ النَّاسِ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۲ ص ۵۵۹ ح ۵۵.

§ كَفَى بِالْمَرْءِ غَبَاوَةً أَنْ يَنْظُرَ مِنْ عُيُوبِ النَّاسِ إِلَى مَا خَفِيَ عَلَيْهِ مِنْ عُيُوبِهِ:

وَ قَالَ ع:§ نفس المصدر ج ۲ ص ۵۶۰ ح ۶۳.

§ كَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَنْ يَجْهَلَ عُيُوبَ نَفْسِهِ وَ يَطْعَنَ عَلَى النَّاسِ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ التَّحَوُّلَ عَنْهُ:

↨

ص: ۳۱۶

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۲ ص ۵۸۳ ح ۴۲.

§ لِيَنْهَكَ عَنْ ذِكْرِ§ليس في المصدر.

§ مَعَايِبِ النَّاسِ مَا تَعْرِفُ مِنْ مَعَايِبِكَ:

وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۲ ص ۵۸۳ ح ۴۵.

§ لِيَكَفَّ مَنْ عَلِمَ مِنْكَمْ عَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ مَا يَعْرِفُ عَنْ عَيْبِ نَفْسِهِ:
وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۲ ص ۶۵۲ ح ۷۲۰.
§ مَنْ أَبْصَرَ عَيْبَ نَفْسِهِ لَمْ يَعِبْ أَحَداً:
وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۲ ص ۶۵۹ ح ۸۲۸.
§ مَنْ بَحَثَ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ:
وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۲ ص ۶۸۹ ح ۱۲۰۴.
§ مَنْ أَنْكَرَ عُيُوبَ النَّاسِ وَ رَضِيَهَا لِنَفْسِهِ فَذَلِكَ الْأَحْمَقُ:
وَ قَالَ ع:§نفس المصدر ج ۲ ص ۸۰۹ ح ۱۴۵.
§ لَا تَتَّبِعَنَّ عُيُوبَ النَّاسِ فَإِنَّ لَکَ مِنْ عُيُوبِکَ إِنْ عَقَلْتَ مَا يَشْغَلُکَ أَنْ تَعِيبَ أَحَداً

۳۷ بَابُ وُجُوبِ الْعَدْلِ

§الباب ۳۷
§
۱۳۱۳۹-@ §الخصال ص ۱۱۳.
§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَخْبِرْنِي بِجَمِيعِ شَرَائِعِ الدِّينِ قَالَ قَوْلُ الْحَقِّ وَ الْحُكْمُ بِالْعَدْلِ وَ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ
↕
ص: ۳۱۷
۱۳۱۴۰-@§عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ۲ ص ۲۳ ح ۵۲، و عنه في البحار ج ۷۵ ص ۲۶ ح ۹.
§، وَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عُبْدُوسٍ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: اسْتِعْمَالُ الْعَدْلِ وَ الْإِحْسَانِ مُؤْذِنٌ بِدَوَامِ النِّعْمَةِ
۱۳۱۴۱-@ §تحف العقول ص ۲۷۲.
§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنِ الصَّادِقِ ع: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِفَةِ الْعَدْلِ مِنَ الرَّجُلِ فَقَالَ إِذَا غَضَّ طَرْفَهُ عَنِ الْمَحَارِمِ وَ لِسَانَهُ عَنِ الْمَآثِمِ وَ كَفَّهُ عَنِ الْمَظَالِمِ
۱۳۱۴۲-@ §مشكاة الأنوار ص ۳۱۶.
§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي الْمِشْكَاةِ، عَنْ مَجْمُوعِ السَّيِّدِ نَاصِحِ الدِّينِ أَبِي الْبَرَكَاتِ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: عَدْلُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَبْعِينَ سَنَةً قِيَامٍ لَيْلُهَا وَ صِيَامٍ نَهَارُهَا
۱۳۱۴۳-@ § الاختصاص ص ۲۶۱.
§ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْعَدْلُ أَحْلَى مِنَ الْمَاءِ يُصِيبُهُ الظَّمْآنُ مَا أَوْسَعَ الْعَدْلَ إِذَا عُدِلَ فِيهِ وَ إِنْ قَلَ

١٣١۴۴-@ §الاختصاص ص ٢۶٢.

§، وَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْعَدْلُ أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ وَ أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ وَ أَطْيَبُ رِيحاً مِنَ الْمِسْكِ

١٣١۴۵-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ قَالَ: الْعَدْلُ مِيزَانُ اللَّهِ فِی الْأَرْضِ فَمَنْ أَخَذَهُ قَادَهُ إِلَى

↨

ص: ٣١٨

الْجَنَّةِ وَ مَنْ تَرَكَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ

١٣١۴§الغرر ج ١ ص ٢٢ ح ۶۶٣.

§ §غرر الحكم و درر الكلم ج ٢ ص ۵١٣ ح ۴٩، ۵۴، ۴٠.§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: فِی الْعَدْلِ إِصْلَاحُ الْبَرِيَّةِ فِی الْعَدْلِ الِاقْتِدَاءُ بِسُنَّةِ اللَّهِ فِی الْعَدْلِ الْإِحْسَانُ:

وَ قَالَ ع: غَايَةُ الْعَدْلِ أَنْ يَعْدِلَ الْمَرْءُ فِی نَفْسِهِ:§المصدر نفسه ج ٢ ص ۵٠۴ ح ٢٣.

§

وَ قَالَ ع: الْعَدْلُ حَيَاةٌ الْجَوْرُ مَمْحَاةٌ:§المصدر نفسه ج ١ ص ١٣ ح ٣٠٧، ٣٠٨.

§

وَ قَالَ ع: الْعَدْلُ خَيْرُ الْحِكَمِ§المصدر نفسه ج ١ ص ١۴ ح ٣۵۵.

:§

وَ قَالَ ع: الْعَدْلُ حَيَاةُ الْأَحْكَامِ الصِّدْقُ رُوحُ الْكَلَامِ:§المصدر نفسه ج ١ ص ١٧ ح ۴۴٠، ۴۴١.

§

وَ قَالَ ع: الْعَدْلُ يُصْلِحُ الْبَرِيَّةَ:§الغرر ج ١ ص ٢٠ ح ۵۵١.

§

وَ قَالَ: الْعَدْلُ فَضِيلَةُ السُّلْطَانِ:§الغرر ج ١ ص ٢٢ ح ۶۶٣.

§

وَ قَالَ: الْعَدْلُ قِوَامُ الرَّعِيَّةِ الشَّرِيعَةُ صَلَاحُ الْبَرِيَّةِ:§المصدر نفسه ج ١ ص ٢۶ ح ٧۴٩ و ٧۵٠.

§

وَ قَالَ: الْعَدْلُ أَقْوَى أَسَاسٍ:§الغرر ج ١ ص ٣٠ ح ٩١٣.

§

وَ قَالَ: الْعَدْلُ أَفْضَلُ سَجِيَّةٍ:§الغرر ج ١ ص ٣٣ ح ١٠٢٠.

§

↨

ص: ٣١٩

وَ قَالَ: الرَّعِيَّةُ لَا يُصْلِحُهَا إِلَّا الْعَدْلُ §الغرر ج ١ ص ٣٣ «الطبعة الحجرية».§:

وَ قَالَ: الْعَدْلُ يُرِيحُ الْعَامِلَ بِهِ مِنْ تَقَلُّدِ الْمَظَالِمِ:§الغرر ج ۱ ص ۵۳ ح ۱۴۷۵.

§

وَ قَالَ: الْعَدْلُ رَأْسُ الْإِيمَانِ وَ جِمَاعُ الْإِحْسَانِ:§الغرر ج ۱ ص ۶۶ ح ۱۷۳۳.

§

وَ قَالَ: اعْدِلْ تَحْكُمْ§الغرر ج ۱ ص ۱۰۸ ح ۴.

:§

وَ قَالَ: اعْدِلْ تَمْلِكْ§الغرر ج ۱ ص ۱۰۹ ح ۲۹.

:§

وَ قَالَ: اعْدِلْ تَدُمْ لَكَ الْقُدْرَةُ§الغرر ج ۱ ص ۱۱۰ ح ۶۲.

:§

وَ قَالَ: اعْدِلْ فِيمَا وُلِّيتَ:§الغرر ج ۱ ص ۱۰۹ ح ۴۱.

§

وَ قَالَ: اسْتَعِنْ عَلَى الْعَدْلِ بِحُسْنِ النِّيَّةِ فِي الرَّعِيَّةِ وَ قِلَّةِ الطَّمَعِ وَ كَثْرَةِ الْوَرَعِ§الغرر ج ۱ ص ۱۲۱ ح ۱۸۳.

:§

وَ قَالَ: اجْعَلِ الدِّينَ كَهْفَكَ وَ الْعَدْلَ سَيْفَكَ تَنْجُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ تَظْفَرْ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ:§الغرر ج ۱ ص ۱۲۴ ح ۲۰۷.

§

وَ قَالَ: أَسْنَى الْمَوَاهِبِ الْعَدْلُ:§الغرر ج ۱ ص ۱۷۶ ح ۵۵.

§

وَ قَالَ: أَفْضَلُ النَّاسِ سَجِيَّةً مَنْ عَمَّ النَّاسَ بِعَدْلِهِ:§ الغرر ج ۱ ص ۱۸۶ ح ۲۳۳ و فيه: افضل الملوك سجية ...

§

↕

ص: ۳۲۰

وَ قَالَ ع: بِالْعَدْلِ تَتَضَاعَفُ الْبَرَكَاتُ§الغرر ج ۱ ص ۳۳۰ ح ۳۳.

:§

وَ قَالَ: جَعَلَ اللَّهُ الْعَدْلَ قِوَاماً لِلْأَنَامِ وَ تَنْزِيهاً مِنَ الْمَظَالِمِ وَ الْآثَامِ وَ تَسْنِيَةً§السناء: الرفعة و العلو، و السنّى: الرفيع (لسان العرب- سنا- ج ۱۴ ص ۴۰۳).

§ لِلْإِسْلَامِ§المصدر نفسه ج ۱ ص ۳۷۴ ح ۷۳.

:§

وَ قَالَ: شَيْئَانِ لَا يُوزَنُ ثَوَابُهُمَا الْعَفْوُ وَ الْعَدْلُ:§الغرر ج ۱ ص ۴۴۹ ح ۱۵.

§

وَ قَالَ: عَلَيْكَ بِالْعَدْلِ فِي الصَّدِيقِ وَ الْعَدُوِّ:§غرر الحكم و درر الكلم ج ۲ ص ۴۸۱ ح ۵۰.

§

وَ قَالَ: فِي الْعَدْلِ الِاقْتِدَاءُ بِسُنَّةِ اللَّهِ وَ ثَبَاتُ الدُّوَلِ§غرر الحكم و درر الكلم ج ۲ ص ۵۱۳ ح ۵۴.
:§
وَ قَالَ: لِيَكُنْ مَرْكَبُكَ الْعَدْلَ فَمَنْ رَكِبَهُ مَلَكَ:§غرر الحكم و درر الكلم ج ۲ ص ۵۸۷ ح ۸۲.
§
وَ قَالَ: مَنْ عَدَلَ عَظُمَ قَدْرُهُ:§غرر الحكم و درر الكلم ج ۲ ص ۶۲۵ ح ۲۹۴.
§
وَ قَالَ: مَنْ عَدَلَ فِي الْبِلَادِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ الرَّحْمَةَ:§غرر الحكم و درر الكلم ج ۲ ص ۶۷۰ ح ۹۷۵.
§
وَ قَالَ: مَا عُمِرَتِ الْبِلَادُ بِمِثْلِ الْعَدْلِ§ غرر الحكم و درر الكلم ج ۲ ص ۷۴۱ ح ۹۱.
§

۳۸ بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِمَنْ وَصَفَ عَدْلًا أَنْ يُخَالِفَهُ إِلَى غَيْرِهِ

۱§الغرر ج ۱ ص ۳۳۰ ح ۳۳.
§
۱۳۱۴۷-@ (۱۲) كِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ خَيْثَمَةَ
↕
ص: ۳۲۱
الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَصَفَ عَدْلًا ثُمَّ خَالَفَهُ إِلَى غَيْرِهِ
۱۳۱۴۸-@ §الغايات ص ۹۹.
§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْهُ: مِثْلَهُ وَ فِيهِ عَبْدٌ وَصَفَ إِلَى آخِرِهِ
۱۳۱۴۹-@ §الغايات ص ۱۰۰.
§، وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: أَشَدُّ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً مَنْ وَصَفَ عَدْلًا ثُمَّ خَالَفَ إِلَى غَيْرِهِ
۱۳۱۵۰-@§الزهد ص ۶۸ ح ۱۸۱.
§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنِ النَّضْرِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمُكَارِي عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَكُبْكِبُوا فِيها هُمْ وَ الْغاوُونَ§الشعراء ۲۶: ۹۴.
§ هُمْ قَوْمٌ وَصَفُوا عَدْلًا بِأَلْسِنَتِهِمْ ثُمَّ خَالَفُوا إِلَى غَيْرِهِ
۱۳۱۵۱-@ §الزهد ص ۶۸.
§، وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرٍ§كان في الطبعة الحجرية «يحيى» و هو تصحيف، و صحته ما أثبتناه من المصدر و معاجم الرجال، انظر معجم رجال الحديث ج ۵ ص ۲۴۷ و ج ۱۰ ص ۱۱۷.
§ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَكُبْكِبُوا§الشعراء ۲۶: ۹۴.
§ الْآيَةَ فَقَالَ يَا أَبَا بَصِيرٍ هُمْ قَوْمٌ وَصَفُوا عَدْلًا وَ عَمِلُوا بِمُخَالِفِهِ§في المصدر: بخلافه.

§

۱۳۱۵۲-@ §فقه الرضا (علیه السلام) ص ۵۱.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع وَ نَرْوِی: مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَسْرَةً قَالَ مَنْ وَصَفَ عَدْلًا فَخَالَفَهُ إِلَى غَيْرِهِ-

↕

ص: ۳۲۲

وَ نَرْوِی فِی قَوْلِ اللَّهِ فَكُبْكِبُوا§الشعراء ۲۶: ۹۴.

§ الْآيَةَ قَالَ هُمْ قَوْمٌ وَصَفُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ ثُمَّ خَالَفُوا إِلَى غَيْرِهِ فَسُئِلَ عَنْ مَعْنَى ذَلِكَ فَقَالَ إِذَا وَصَفَ الْإِنْسَانُ عَدْلًا خَالَفَهُ إِلَى غَيْرِهِ فَرَأَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّوَابَ الَّذِی هُوَ وَاصِفُهُ لِغَيْرِهِ عَظُمَتْ حَسْرَتُهُ

۱۳۱۵۳-@ §كتاب سليم بن قيس الهلالی ص ۱۶۱.

§ كِتَابُ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ، قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: وَ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ§فی المصدر: «أهل النار».

§ نَدَامَةً وَ حَسْرَةً رَجُلٌ دَعَا عَبْداً إِلَى اللَّهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ فَأَطَاعَ اللَّهَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ- (وَ أُدْخِلَ الدَّاعِی النَّارَ)§فی المصدر: «و عصى اللّه الداعی فأدخل النار».

§ بِتَرْكِهِ عَمَلَهُ وَ اتِّبَاعِهِ هَوَاهُ وَ عِصْيَانِهِ اللَّهَ الْخَبَرَ

۱۳۱۵۴-@ §العيون و المحاسن ص ۲۸۷.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِی الْعُيُونِ، وَ الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: وَ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَصَفَ عَدْلًا ثُمَّ خَالَفَهُ إِلَى غَيْرِهِ

۳۹ بَابُ وُجُوبِ إِصْلَاحِ النَّفْسِ عِنْدَ مَيْلِهَا إِلَى الشَّرِّ

§الباب ۳۹

§

۱۳۱۵۵-@ §الجعفريات ص ۲۳۶.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع: أَحْمَقُ النَّاسِ مَنْ حَشَا كِتَابَهُ بِالتُّرَّهَاتِ§الترّهات: الأباطيل، واحدتها، ترهة (لسان العرب (تره) ج ۱۳ ص ۴۸۰).

§ إِنَّمَا كَانَتِ الْحُكَمَاءُ وَ الْعُلَمَاءُ

↕

ص: ۳۲۳

وَ الْأَتْقِيَاءُ وَ الْأَبْرَارُ يَكْتُبُونَ بِثَلَاثَةٍ لَيْسَ مَعَهُنَّ رَابِعٌ مَنْ أَحْسَنَ لِلَّهِ سَرِيرَتَهُ أَحْسَنَ اللَّهُ عَلَانِيَتَهُ وَ مَنْ أَصْلَحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ أَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّاسِ وَ مَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ هَمَّهُ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّهُ مِنَ الدُّنْيَا

۱۳۱۵۶-@ §الجعفريات ص ۱۹۲.

§، بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً وَ سَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ فَقِيلَ وَ مَنْ هُمْ يَا

رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِينَ يَصْلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ

۱۳۱۵۷-@ §مشكاة الأنوار ص ۲۴۴.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَقْصِرْ نَفْسَكَ عَمَّا يَضُرُّهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُفَارِقَكَ وَ اسْعَ فِي فَكَاكِهَا كَمَا تَسْعَى فِي طَلَبِ مَعِيشَتِكَ فَإِنَّ نَفْسَكَ رَهِينَةٌ بِعَمَلِكَ

۱۳۱۵۸-@ §مشكاة الأنوار ص ۲۴۷.

§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ إِذَا رَغِبَ وَ إِذَا رَهِبَ وَ إِذَا اشْتَهَى وَ إِذَا غَضِبَ وَ إِذَا رَضِيَ§في المصدر زيادة: و إذا سخط.

§ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ

۱۳۱۵۹-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ۲ ص ۵۷۱ ح ۱۰.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: كُلَّمَا زَادَ عِلْمُ الرَّجُلِ زَادَتْ عِنَايَتُهُ بِنَفْسِهِ وَ بَذَلَ فِي رِيَاضَتِهَا وَ صَلَاحِهَا جُهْدَهُ:

وَ قَالَ ع: اشْتِغَالُ النَّفْسِ بِمَا لَا يَصْحَبُهَا بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ أَكْبَرِ الْوَهْنِ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۸۶ ح ۲۰۰۳.

§

↕

ص: ۳۲۴

وَ قَالَ: أَكْرِهْ نَفْسَكَ عَلَى الْفَضَائِلِ فَإِنَّ الرَّذَائِلَ أَنْتَ مَطْبُوعٌ عَلَيْهَا:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۱۳۰ ح ۲۵۱.

§

وَ قَالَ ع: أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ قَدَرَ عَلَى أَنْ يُزِيلَ النَّقْصَ عَنْ نَفْسِهِ فَلَمْ يَفْعَلْ§المصدر نفسه ج ۱ ص ۱۹۵ ح ۳۵۳.

:§

وَ قَالَ ع: أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنْ إِصْلَاحِ نَفْسِهِ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۱۹۶ ح ۳۶۵.

§

وَ قَالَ ع: إِنَّ الْحَازِمَ مَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِحَالِ§في المصدر: بجهاد.

§ نَفْسِهِ فَأَصْلَحَهَا وَ حَبَسَهَا عَنْ أَهْوِيَتِهَا وَ لَذَّاتِهَا فَمَلَكَهَا وَ إِنَّ لِلْعَاقِلِ بِنَفْسِهِ عَنِ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا وَ أَهْلِهَا شُغُلًا:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۲۳۷ ح ۱۹۲.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ أَصْلَحَ نَفْسَهُ مَلَكَهَا مَنْ أَهْمَلَ نَفْسَهُ فَقَدْ أَهْلَكَهَا:§المصدر نفسه ج ۲ ص ۶۱۶ ح ۱۳۹، ۱۴۰.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ لَمْ يَتَدَارَكْ نَفْسَهُ بِإِصْلَاحِهَا أَعْضَلَ دَاؤُهُ وَ أَعْيَا شِفَاؤُهُ وَ عَدِمَ الطَّبِيبَ§المصدر نفسه ج ۲ ص ۷۰۵ ح ۱۳۶۳.

§

۴۰ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبِ

§الباب ۴۰

§

۱۳۱۶۰§الجعفريات ص ۲۳۵.
§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ
↕
ص: ۳۲۵
قَالَ: لَا تُبْدِيَنَّ§في المصدر: تتدبر.
§ عَنْ وَاضِحَةٍ§الواضحة: الأسنان التي تبدو عند الضحك. (لسان العرب ج ۲ ص ۶۳۴).
§ وَ قَدْ عَمِلْتَ الْأَعْمَالَ الْفَاضِحَةَ وَ لَا يَأْمَنَنَّ الْبَيَاتَ§البيات: ما يدهم المرء من المصائب بالليل. (لسان العرب ج ۲ ص ۱۶).
§ مَنْ عَمِلَ السَّيِّئَاتِ
۱۳۱۶۱-@ § الجعفريات ص ۱۹۵.
§، وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لِلْمُؤْمِنِ اثْنَانِ وَ سَبْعُونَ سِتْراً فَإِذَا أَذْنَبَ ذَنْباً انْهَتَكَ عَنْهُ سِتْرٌ فَإِنْ تَابَ رَدَّهُ اللَّهُ (عَلَيْهِ وَ سَبْعِينَ مَعَهُ)§ليس في المصدر.
§ فَإِنْ أَبَى إِلَّا قُدْماً فِي الْمَعَاصِي تَهَتَّكَ عَنْهُ أَسْتَارُهُ فَإِنْ تَابَ رَدَّهَا اللَّهُ وَ مَعَ كُلِّ سِتْرٍ مِنْهَا سَبْعَةُ أَسْتَارٍ فَإِنْ أَبَى إِلَّا قُدْماً قُدْماً فِي الْمَعَاصِي تَهَتَّكَتْ أَسْتَارُهُ وَ بَقِيَ بِلَا سِتْرٍ وَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِ اسْتُرُوا عَبْدِي بِأَجْنِحَتِكُمْ فَإِنَّ بَنِي آدَمَ يُعَيِّرُونَ وَ لَا يُغَيِّرُونَ وَ أَنَا أُغَيِّرُ وَ لَا أُعَيِّرُ فَإِنْ أَبَى إِلَّا قُدْماً فِي الْمَعَاصِي شَكَتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى رَبِّهَا وَ رَفَعَتْ أَجْنِحَتَهَا وَ قَالَتْ أَيْ رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ هَذَا قَدْ آذَانَا مِمَّا يَأْتِي مِنَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ قَالَ فَيُقَالُ لَهُمْ كُفُّوا عَنْهُ أَجْنِحَتَكُمْ فَلَوْ عَمِلَ بِخَطِيئَةٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ أَوْ فِي وَضَحِ النَّهَارِ أَوْ فِي مَفَازَةٍ أَوْ فِي قَعْرِ بَحْرٍ§في المصدر: بئر.
§ لَأَجْرَاهُ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ أَنْ لَا يَهْتِكَ أَسْتَارَكُمْ
۱۳۱۶۲-@ §الجعفريات ص ۱۷۹.
§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع: فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى- وَ ما أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ§الشورى ۴۲: ۳۰.
§ قَالَ ع لَيْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِ عِرْقٌ وَ لَا نَكْبَةُ حَجَرٍ-
↕
ص: ۳۲۶
وَ لَا عَثْرَةُ قَدَمٍ وَ لَا خَدْشُ عُودٍ إِلَّا بِذَنْبٍ وَ لَمَا يَعْفُو اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَنْهُ أَكْثَرُ فَمَنْ عَجَّلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى غَفَرَ ذَنْبَهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَجَلُّ وَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي عَفْوٍ فِي الْآخِرَةِ
۱۳۱۶۳-@ §الجعفريات ص ۱۷۲.
§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ لَا أَحْسَبُ أَحَدَكُمْ يَنْسَى شَيْئاً مِنْ أَمْرِ دِينِهِ إِلَّا بِخَطِيئَةٍ أَخْطَأَهَا
۱۳۱۶۴-@ §الجعفريات: لم نجده في مظانه، و أخرجه المجلسي في البحار ج ۷۳ ص ۳۶۲ ح ۹۳ عن نوادر الراونديّ ص ۴.
§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْبَسُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مِقْدَارَ كَذَا عَامٍ بِذَنْبٍ وَاحِدٍ وَ إِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى أَكْوَابِهِ§في نسخة: إخوانه.
§ وَ أَزْوَاجِهِ:
وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ص: مِثْلَهُ وَ فِيهِ مِائَةَ عَامٍ

§مشكاة الأنوار ص ١٥٥.

§

١٣١٦٥-@ §الجعفريات ص ٢٤٣.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَسْرَعُكُمْ إِلَى الْخَطِيئَةِ أَسْرَعُكُمْ دَمْعَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١٣١٦٦-@ §المؤمن ص ١٨ ح ١١.

§ حُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِيُّ فِي كِتَابِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يُكْرِمَ عَبْداً وَ لَهُ عِنْدَهُ ذَنْبٌ ابْتَلَاهُ بِالسُّقْمِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلِ ابْتَلَاهُ بِالْحَاجَةِ فَإِنْ هُوَ لَمْ يَفْعَلْ شَدَّدَ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَوْتِ الْخَبَرَ

١٣١٦٧-@ §أمالي الطوسيّ ج ١ ص ٣١١.

§ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ

↕

ص: ٣٢٧

اللَّهِ الْغَضَائِرِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ لِلْمُؤْمِنِ أَجَلًا فِي الْمَوْتِ يُبْقِيهِ مَا أَحَبَّ الْبَقَاءَ فَإِذَا عَلِمَ [مِنْهُ]§أثبتناه من المصدر.

§ أَنَّهُ سَيَأْتِي بِمَا فِيهِ بَوَارُ§البوار: الهلاك (مجمع البحرين ج ٣ ص ٢٣١).

§ دِينِهِ قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ مُكْرَماً:

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ وَ كَانَ رَاوِيَةً لِلْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدٍ الطُّفَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ يَمُوتُ بِالذُّنُوبِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَمُوتُ بِالْآجَالِ وَ مَنْ يَعِيشُ بِالْإِحْسَانِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَعِيشُ بِالْأَعْمَارِ

١٣١٦٨-@ §أمالي الطوسيّ ج ١ ص ٢٣٣.

§، وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَوْصِلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّامِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ: كُلَّمَا أَحْدَثَ الْعِبَادُ§في الطبعة الحجرية: «العبد»، و ما أثبتناه من المصدر.

§ مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَحْدَثَ لَهُمْ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ:

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيِّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْعِجْلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ§علل الشرائع ص ٥٢٢.

§

١٣١٦٩-@ §أمالي الطوسيّ ج ١ ص ١٣٥.

§، وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ

↕

ص: ٣٢٨

عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُذْنِبُ§في المصدر: بذنبه.

§ فَيُحْرَمُ بِهِ الرِّزْقَ
۱۳۱۷۰ @§أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۵۳.
§، وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَضَائِرِيِّ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ مَاجِيلَوَيْهِ [عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ]§ما بين المعقوفتين أثبتناه من أمالی الطوسیّ و الصدوق.
§ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ: مَا شَيْءٌ أَفْسَدَ لِلْقَلْبِ مِنَ الْخَطِيئَةِ إِنَّ الْقَلْبَ لَيُوَاقِعُ الْخَطِيئَةَ فَمَا تَزَالُ بِهِ حَتَّى تَغْلِبَ عَلَيْهِ فَيَصِيرَ أَسْفَلُهُ أَعْلَاهُ وَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ:
وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ مَاجِيلَوَيْهِ: مِثْلَهُ§أمالی الصدوق ص ۳۲۴.
§
۱۳۱۷۱-@ §الاختصاص ص ۳۱، و عنه فی البحار ج ۷۳ ص ۳۶۰ ح ۸۶.
§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَسْأَلُ الْحَاجَةَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا فَيَكُونُ مِنْ شَأْنِ اللَّهِ قَضَاؤُهَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ أَوْ وَقْتٍ بَطِيءٍ فَيُذْنِبُ الْعَبْدُ عِنْدَ ذَلِكَ ذَنْباً فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِحَاجَتِهِ لَا تُنْجِزْ لَهُ حَاجَتَهُ وَ احْرِمْهُ إِيَّاهَا فَإِنَّهُ تَعَرَّضَ لِسَخَطِي وَ اسْتَوْجَبَ الْحِرْمَانَ مِنِّي:
وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْمِشْكَاةِ، عَنْهُ ع: مِثْلَهُ§مشكاة الأنوار ص ۱۵۵.
§
۱۳۱۷۲-@ §الاختصاص ص ۲۲۰، و عنه فی البحار ج ۷۳ ص ۳۶۱ ح ۸۷.
§ وَ عَنِ الصَّدُوقِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَمِيرَةَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع:
↕
ص: ۳۲۹
إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى عَبْدِهِ [الْمُؤْمِنِ]§أثبتناه من المصدر.
§ أَرْبَعِينَ جُنَّةً فَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً§فی المصدر زيادة: كبيرا.
§ رُفِعَ عَنْهُ جُنَّةٌ فَإِذَا عَابَ§فی المصدر: اغتاب.
§ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ بِشَيْءٍ يَعْلَمُهُ مِنْهُ انْكَشَفَتْ تِلْكَ الْجُنَنُ عَنْهُ فَيَبْقَى مَهْتُوكَ السِّتْرِ فَيَفْتَضِحُ فِي السَّمَاءِ عَلَى أَلْسِنَةِ الْمَلَائِكَةِ وَ فِي الْأَرْضِ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَ لَا يَرْتَكِبُ ذَنْباً إِلَّا ذَكَرُوهُ وَ يَقُولُ الْمَلَائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ بِهِ يَا رَبَّنَا قَدْ بَقِيَ عَبْدُكَ مَهْتُوكَ السِّتْرِ وَ قَدْ أَمَرْتَنَا بِحِفْظِهِ فَيَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ مَلَائِكَتِي لَوْ أَرَدْتُ بِهَذَا الْعَبْدِ خَيْراً مَا فَضَحْتُهُ فَارْفَعُوا أَجْنِحَتَكُمْ عَنْهُ فَوَ عِزَّتِي لَا يَئُولُ§فی الطبعة الحجرية: يألو، و ما أثبتناه من المصدر. يؤول: من الأول و هو الرجوع. (لسان العرب ج ۱۱ ص ۳۲). و ما فی الطبعة الحجرية الظاهر تصحيف لأن معنى يألو: يبطئ و هی غير مناسبة لسياق الخبر.
§ بَعْدَهَا إِلَى خَيْرٍ أَبَداً
۱۳۱۷۳-@ §الاختصاص ص ۲۴۳، و عنه فی البحار ج ۷۳ ص ۳۶۱ ح ۸۸.
§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ فَإِذَا أَذْنَبَ وَ ثَنَّى خَرَجَ مِنْ تِلْكَ النُّكْتَةِ سَوَادٌ فَإِنْ تَمَادَى فِي الذُّنُوبِ اتَّسَعَ ذَلِكَ السَّوَادُ حَتَّى يُغَطِّيَ الْبَيَاضَ (فَإِذَا غَطَّى الْبَيَاضَ)§ليس فی المصدر.
§ لَمْ يَرْجِعْ صَاحِبُهُ إِلَى الْخَيْرِ أَبَداً

۱۳۱۷۴-@ §بل فى كتاب الزهد ص ۷۴ ح ۱۹۸، و عنه فى البحار ج ۶ ص ۶ ح ۱۰ و ج ۷۳ ص ۳۶۱ ح ۸۹ «راجع التعليقات السابقة».

§، وَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع: مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْمَلُ عَمَلًا لَا يَرْضَاهُ اللَّهُ إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِذَا ثَنَّى سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِذَا ثَلَّثَ أَهْبَطَ اللَّهُ مَلَكاً فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ يَقُولُ لِلنَّاسِ فَعَلَ كَذَا وَ كَذَا

۱۳۱۷۵-@ §أمالى الشيخ الطوسىّ ج ۲ ص ۱۴۰.

§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ

↕

ص: ۳۳۰

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَرَى ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ تَحْتَ صَخْرَةٍ يَخَافُ أَنْ تَقَعَ عَلَيْهِ وَ الْكَافِرَ يَرَى ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ ذُبَابٌ مَرَّ عَلَى ذَنَبِهِ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً جَعَلَ الذُّنُوبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُمَثَّلَةً يَا أَبَا ذَرٍّ لَا تَنْظُرْ إِلَى صِغَرِ الْخَطِيئَةِ وَ لَكِنِ انْظُرْ إِلَى مَنْ عَصَيْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ§نفس المصدر ج ۲ ص ۱۴۱.

§

۱۳۱۷۶-@ §مكارم الأخلاق ص ۴۵۴.

§ الْحَسَنُ بْنُ فَضْلٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ (انْظُرْ أَنْ تَدَعَ الذَّنْبَ)§بدل ما بين القوسين فى المصدر: إياك و الذنب.

§ سِرّاً وَ عَلَانِيَةً صَغِيراً وَ كَبِيراً فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَيْثُ مَا كُنْتَ يَرَاكَ وَ هُوَ (مَعَكَ فَاجْتَنِبْهَا)§فى المصدر: معكم أينما كنتم.

§

۱۳۱۷۷-@ §أمالى الصدوق ص ۴۰۸.

§ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي كَلَامٍ لَهُ: فَاحْذَرُوا أَيُّهَا النَّاسُ مِنَ الْمَعَاصِي وَ الذُّنُوبِ فَقَدْ نَهَاكُمُ اللَّهُ عَنْهَا وَ حَذَّرَكُمُوهَا فِي الْكِتَابِ الصَّادِقِ وَ الْبَيَانِ النَّاطِقِ وَ لَا تَأْمَنُوا مَكْرَ اللَّهِ وَ شِدَّةَ أَخْذِهِ عِنْدَ مَا يَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ اللَّعِينُ مِنْ عَاجِلِ الشَّهَوَاتِ وَ اللَّذَّاتِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ قَالَ ع ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْقَوْلِ مِنَ اللَّهِ فِي الْكِتَابِ لِأَهْلِ الْمَعَاصِي وَ الذُّنُوبِ فَقَالَ- وَ لَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يا وَيْلَنا إِنَّا كُنَّا ظالِمِينَ§الأنبياء ۲۱: ۴۶.

§ فَإِنْ قُلْتُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا عَنَى بِهَذَا أَهْلَ الشِّرْكِ فَكَيْفَ ذَاكَ وَ هُوَ يَقُولُ

↕

ص: ۳۳۱

- وَ نَضَعُ الْمَوازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيامَةِ فَلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَ إِنْ كانَ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنا بِها وَ كَفى بِنا حاسِبِينَ§الأنبياء ۲۱: ۴۷.

§ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ أَهْلَ الشِّرْكِ لَا تُنْصَبُ لَهُمُ الْمَوَازِينُ وَ لَا تُنْشَرُ لَهُمُ الدَّوَاوِينُ وَ إِنَّمَا تُنْشَرُ الدَّوَاوِينُ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ الْخَبَرَ

۱۳۱۷۸-@ §مشكاة الأنوار ص ۱۵۵.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ: مَا يُصِيبُ الْعَبْدَ إِلَّا بِذَنْبٍ وَ مَا يَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ أَكْثَرُ

۱۳۱۷۹-@ §مشكاة الأنوار ص ۱۵۵.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الذَّنْبَ یَحْرِمُ الْعَبْدَ الرِّزْقَ وَ ذَلِکَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- إِنّٰا بَلَوْنٰاهُمْ کَمٰا بَلَوْنٰا أَصْحٰابَ الْجَنَّةِ§القلم ۶۸: ۱۷.

§:

وَ عَنْهُ ع قَالَ: إِنَّ الْخَطَایَا§فی الطبعة الحجریة: الخطاء و ما أثبتناه من المصدر.

§ تَحْظُرُ الرِّزْقَ§فی المصدر زیادة: علی المسلم.

§

۱۳۱۸۰-@§مشکاة الأنوار ص ۱۵۶.

§، وَ عَنْهُ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی لَا أُخْرِجُ عَبْداً مِنَ الدُّنْیَا وَ أَنَا أُرِیدُ أَنْ أَرْحَمَهُ حَتَّی أَسْتَوْفِیَ مِنْهُ کُلَّ خَطِیئَةٍ عَمِلَهَا إِمَّا بِسُقْمٍ فِی جَسَدِهِ أَوْ بِضِیقٍ فِی رِزْقِهِ وَ إِمَّا بِخَوْفٍ فِی دُنْیَاهُ فَإِنْ بَقِیَتْ عَلَیْهِ بَقِیَّةٌ شَدَّدْتُ عَلَیْهِ عِنْدَ الْمَوْتِ الْخَبَرَ

۱۳۱۸۱-@ §مشکاة الأنوار ص ۱۵۷.

§، وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی إِذَا کَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ یُکْرِمَ عَبْداً وَ لَهُ ذَنْبٌ ابْتَلَاهُ بِالسُّقْمِ فَإِنْ لَمْ یَفْعَلْ ذَلِکَ بِهِ

↕

ص: ۳۳۲

ابْتَلَاهُ بِالْحَاجَةِ فَإِنْ لَمْ یَفْعَلْ ذَلِکَ بِهِ شَدَّدَ عَلَیْهِ الْمَوْتَ لِیُکَافِئَهُ بِذَلِکَ الذَّنْبِ الْخَبَرَ

۱۳۱۸۲-@ §مشکاة الأنوار: ص ۱۵۷.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً وَ هُوَ ضَاحِکٌ دَخَلَ النَّارَ

۱۳۱۸۳-@ §مشکاة الأنوار ص ۲۷۵.

§، وَ عَنْهُ ع: قَالَ لِمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ [یَا مُفَضَّلُ]§أثبتناه من المصدر.

§ إِیَّاکَ وَ الذُّنُوبَ وَ حَذِّرْ شِیعَتَنَا مِنَ الذُّنُوبِ فَوَ اللَّهِ مَا هِیَ إِلَی شَیْءٍ أَسْرَعَ مِنْهُ إِلَیْکُمْ وَ اللَّهِ إِنَّ أَحَدَکُمْ لَیُرْمَی§و فی نسخة: لیری.

§ بِالسُّقْمِ فِی بَدَنِهِ وَ مَا هُوَ إِلَّا بِذُنُوبِهِ وَ إِنَّ أَحَدَکُمْ لَیُحْجَبُ مِنَ الرِّزْقِ فَیَقُولُ مَا لِی وَ مَا شَأْنِی وَ مَا هُوَ إِلَّا بِذُنُوبِهِ وَ إِنَّهُ لَتُصِیبُهُ الْمَعَرَّةُ§المعرة: الأمر القبیح المکروه و الأذی (مجمع البحرین ج ۳ ص ۴۰۰).

§ مِنَ السُّلْطَانِ فَیَقُولُ مَا لِی وَ مَا هُوَ إِلَّا بِالذُّنُوبِ وَ اللَّهِ إِنَّکُمْ لَا تُؤَاخَذُونَ بِهَا فِی الْآخِرَةِ

۱۳۱۸۴-@ §مشکاة الأنوار ص ۲۷۸.

§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: مَا مِنْ حُمَّی وَ لَا صُدَاعٍ وَ لَا عِرْقٍ یَضْرِبُ إِلَّا بِذَنْبٍ وَ مَا یَعْفُو اللَّهُ أَکْثَرُ

۱۳۱۸۵-@ §مشکاة الأنوار ص ۲۸۱.

§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: مَنْ کَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَ لَمْ یَجِدْ مَا یُکَفِّرُهَا بِهِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْحُزْنِ فِی الدُّنْیَا لِیُکَفِّرَهَا بِهِ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِکَ بِهِ وَ إِلَّا عَذَّبَهُ فِی قَبْرِهِ فَیَلْقَی اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَوْمَ یَلْقَاهُ وَ لَیْسَ شَیْءٌ یَشْهَدُ عَلَیْهِ بِشَیْءٍ مِنْ ذُنُوبِهِ

۱۳۱۸۶-@ §التمحیص ص ۴۴ ح ۵۳.

§ أَبُو عَلِیٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ فِی کِتَابِ التَّمْحِیصِ، عَنِ الْأَحْمَسِیِّ عَنْ

↕

ص: ۳۳۳

أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَزَالُ الْهُمُومُ وَ الْغُمُومُ بِالْمُؤْمِنِ حَتَّى لَا تَدَعَ لَهُ ذَنْباً

۱۳۱۸۷-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِیِّ ص قَالَ: الْبِرُّ لَا يَبْلَى§فی الطبعة الحجرية: يبتلى، و فی الحاشية: كذا فی الأصل و هو سقيم، و هو تصحيف لعلّ صحته: يبلى من البلى: عود الشیء خلقا قديما ممزقا بعد ما كان جديدا.

§ وَ الذَّنْبُ لَا يُنْسَى وَ الدَّيَّانُ لَا يَفْنَى فَكُنْ كَمَا شِئْتَ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ

۱۳۱۸۸-@ §لب اللباب: مخطوط.

§، وَ قَالَ ص: أَ لَا أُنَبِّئُكُمْ بِدَائِكُمْ مِنْ دَوَائِكُمْ دَاؤُكُمُ الذُّنُوبُ وَ دَوَاؤُكُمُ الِاسْتِغْفَارُ

۱۳۱۸۹-@ § غرر الحكم و درر الكلم ج ۲ ص ۴۹۴ ح ۷.

§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: عَجِبْتُ لِمَنْ يَحْتَمِی [مِنَ]§أثبتناه من المصدر.

§ الطَّعَامِ لِأَذِيَّتِهِ- (وَ لَا يَحْتَمِی الذَّنْبَ لِأَلِيمِ عُقُوبَتِهِ)§فی المصدر: كيف لا يحتمی من الذنب لعقوبته.

§

۱۳۱۹۰-@§إرشاد القلوب ص ۴۶.

§ الدَّيْلَمِیُّ فِی إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَذْنَبَ الْعَبْدُ كَانَ نُقْطَةً سَوْدَاءَ عَلَى قَلْبِهِ فَإِنْ هُوَ تَابَ وَ أَقْلَعَ وَ اسْتَغْفَرَ صَفَا قَلْبُهُ مِنْهَا وَ إِنْ هُوَ لَمْ يَتُبْ وَ لَمْ يَسْتَغْفِرْ كَانَ الذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ وَ السَّوَادُ عَلَى السَّوَادِ حَتَّى يَغْمُرَ الْقَلْبَ فَيَمُوتُ بِكَثْرَةِ غِطَاءِ الذُّنُوبِ عَلَيْهِ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ رانَ عَلى قُلُوبِهِمْ ما كانُوا يَكْسِبُونَ§المطففين ۸۳: ۱۴.

§

↨

ص: ۳۳۴

۱۳۱۹۱-@ §إرشاد القلوب ص ۱۸۲.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ سُوءاً أَمْسَكَ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ حَتَّى يُوَافِیَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً عَجَّلَ عُقُوبَتَهُ فِی الدُّنْيَا

۱۳۱۹۲-@ §كتاب درست بن أبی منصور ص ۱۶۲.

§ كِتَابُ دُرُسْتَ بْنِ أَبِی مَنْصُورٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِيثٍ: وَ لَا يَضْرِبُ عَلَى أَحَدِكُمْ عِرْقٌ وَ لَا يَنْكُتُ إِصْبَعَهُ الْأَرْضَ نَكْتَةً§نكبت الحجارة رجله أو ظفره: أصابته بأذى. (لسان العرب ج ۱ ص ۷۷۳).

§ إِلَّا بِذَنْبٍ وَ مَا يَعْفُو اللَّهُ أَكْثَرُ

۱۳۱۹۳-@ § مجموعة الشهيد:

§ مَجْمُوعَةُ الشَّهِيدِ، رَحِمَهُ اللَّهُ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ فَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مِسْمَعٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِيثٍ قَالَ: وَ إِنَّ الْخَطَايَا تَحْظُرُ§الحظر: المنع. (مجمع البحرين ج ۳ ص ۲۷۳).

§ الرِّزْقَ عَنِ الْمُسْلِمِ

۱۳۱۹۴-@ §مجموعة الشهيد:

§، وَ بِخَطِّهِ وَ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِی الْغَوْثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنْ كَانَ الْعَبْدُ لَيَسْأَلُ الْحَاجَةَ مِنْ حَوَائِجِ

الدُّنْيَا فَيَكُونُ مِنْ شَأْنِ اللَّهِ قَضَاؤُهَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ أَوْ وَقْتٍ هُوَ بَطِيءٌ فَيُذْنِبُ ذَلِكَ الْعَبْدُ عِنْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَنْباً فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِحَاجَتِهِ لَا تُنْجِزْ حَاجَتَهُ وَ احْرِمْهُ إِيَّاهَا فَإِنَّهُ قَدْ تَعَرَّضَ لِسَخَطِي وَ اسْتَوْجَبَ الْحِرْمَانَ مِنِّي

۴۱ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْمَعَاصِي

§الباب ۴۱

§

۱۳۱۹۵-@ §كتاب درست بن أبي منصور ص ۱۶۷.

§ كِتَابُ دُرُسْتَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ وَ حَدِيدٍ رَفَعَاهُ إِلَى

↕

ص: ۳۳۵

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ص قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيٍّ فِي نُبُوَّتِهِ أَخْبِرْ قَوْمَكَ أَنَّهُمُ اسْتَخَفُّوا بِطَاعَتِي وَ انْتَهَكُوا مَعْصِيَتِي فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُحْسِناً فَلَا يَتَّكِلْ عَلَى إِحْسَانِهِ فَإِنِّي لَوْ نَاصَبْتُهُ الْحِسَابَ كَانَ لِي عَلَيْهِ مَا أُعَذِّبُهُ وَ إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مُسِيئاً فَلَا يَسْتَسْلِمْ وَ لَا يُلْقِ بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ فَإِنَّهُ لَنْ يَتَعَاظَمَنِي ذَنْبٌ أَغْفِرُهُ إِذَا تَابَ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَ خَبِّرْ قَوْمَكَ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ وَ لَا أَهْلِ قَرْيَةٍ وَ لَا أَهْلِ بَيْتٍ يَكُونُونَ عَلَى مَا أَكْرَهُ إِلَّا كُنْتُ لَهُمْ عَلَى مَا يَكْرَهُونَ فَإِنْ تَحَوَّلُوا عَمَّا أَكْرَهُ إِلَى مَا أُحِبُّ تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُونَ إِلَى مَا يُحِبُّونَ وَ خَبِّرْ [قَوْمَكَ]§أثبتناه من المصدر.

§ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ وَ لَا أَهْلِ بَيْتٍ وَ لَا أَهْلِ قَرْيَةٍ يَكُونُونَ عَلَى مَا أُحِبُّ إِلَّا كُنْتُ لَهُمْ عَلَى مَا يُحِبُّونَ فَإِنْ تَحَوَّلُوا عَمَّا أُحِبُّ تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يُحِبُّونَ

۱۳۱۹۶-@ §صحيفة الرضا (عليه السلام) ص ۳۲ ح ۴.

§ صَحِيفَةُ الرِّضَا، ع بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا ابْنَ آدَمَ أَ مَا تُنْصِفُنِي أَتَحَبَّبُ إِلَيْكَ بِالنِّعْمَةِ وَ تَتَمَقَّتُ§في كنز الفوائد: تتبغض.

§ إِلَيَّ بِالْمَعَاصِي خَيْرِي إِلَيْكَ مُنْزَلٌ§في الكنز: نازل.

§ وَ شَرُّكَ إِلَيَّ صَاعِدٌ وَ لَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ (يَأْتِينِي عَنْكَ)§في الطبعة الحجرية: يأتيك عني، و ما أثبتناه من المصدر.

§ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ بِعَمَلٍ قَبِيحٍ§في الكنز: غير صالح.

§ يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ سَمِعْتَ وَصْفَكَ مِنْ غَيْرِكَ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ مَنِ الْمَوْصُوفُ لَسَارَعْتَ إِلَى مَقْتِهِ:

وَ رَوَاهُ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِهِ، عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الزَّيَّاتِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرَوَيْهِ الْقَزْوِينِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْهُ ص: مِثْلَهُ§كنز الفوائد ص ۱۶۳.

§

↕

ص: ۳۳۶

۱۳۱۹۷-@ §أمالي الشيخ المفيد ص ۱۸۴ ح ۸.

§ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ النَّضْرِ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: احْذَرُوا سَطَوَاتِ اللَّهِ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فَقُلْتُ وَ مَا سَطَوَاتُ اللَّهِ قَالَ أَخْذُهُ عَلَى الْمَعَاصِي

١٣١٩٨-@ §أمالي الشيخ المفيد ص ٨٨ ح ۴.

§، وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ع قَالَ: أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدِّ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ قُلْتُ بَلَى قَالَ إِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ وَ مُوَاسَاةُ أَخِيكَ وَ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَمَا إِنِّي لَا أُرِيدُ بِالذِّكْرِ- سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ وَ لَكِنْ ذِكْرَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ تَهْجُمُ [فِيهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ أَوْ مَعْصِيَةٍ لَهُ

١٣١٩٩-@ § الاختصاص ص ٢۴٩، و عنه في البحار ج ٧٠ ص ٣٩٨ ح ۶٧.

§ وَ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: مَنْ تَرَكَ مَعْصِيَةً مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْضَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١٣٢٠٠-@§تفسير الإمام العسكريّ (عليه السلام) ص ١٠۵، و عنه في البحار ج ٧٣ ص ٣۶٠ ح ٨٣.

§ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ، ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا عِبَادَ اللَّهِ احْذَرُوا الِانْهِمَاكَ فِي الْمَعَاصِي وَ التَّهَاوُنَ فَإِنَّ الْمَعَاصِيَ يَسْتَوْلِي بِهَا الْخِذْلَانُ عَلَى صَاحِبِهَا حَتَّى تُوقِعَهُ فِي رَدِّ وَلَايَةِ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ رَفْعِ نُبُوَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ وَ لَا يَزَالُ أَيْضاً

↕

بِذَلِكَ حَتَّى تُوقِعَهُ فِي دَفْعِ تَوْحِيدِ اللَّهِ وَ الْإِلْحَادِ فِي دِينِ اللَّهِ

١٣٢٠١-@ §الكافي ج ٨ ص ١١.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ حَفْصٍ الْمُؤَذِّنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: أَنَّهُ قَالَ فِي رِسَالَتِهِ إِلَى أَصْحَابِهِ وَ إِيَّاكُمْ وَ مَعَاصِيَ اللَّهِ أَنْ تَرْكَبُوهَا فَإِنَّهُ مَنِ انْتَهَكَ مَعَاصِيَ اللَّهِ فَرَكِبَهَا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الْإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِهِ وَ لَيْسَ بَيْنَ الْإِحْسَانِ وَ الْإِسَاءَةِ مَنْزِلَةٌ فَلِأَهْلِ الْإِحْسَانِ عِنْدَ رَبِّهِمُ الْجَنَّةُ وَ لِأَهْلِ الْإِسَاءَةِ عِنْدَ رَبِّهِمُ النَّارُ

١٣٢٠٢-@ §عدّة الداعي ص ١٩٨.

§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي، رُوِيَ: فِي زَبُورِ دَاوُدَ: يَقُولُ اللَّهُ يَا ابْنَ آدَمَ تَسْأَلُنِي وَ أَمْسِكُ§في المصدر: و أمنعك.

§ لِعِلْمِي بِمَا يَنْفَعُكَ ثُمَّ تُلِحُّ عَلَيَّ بِالْمَسْأَلَةِ فَأُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَ فَتَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى مَعْصِيَتِي فَأَهُمُّ بِهَتْكِ سِتْرِكَ فَتَدْعُونِي فَأَسْتُرُ عَلَيْكَ فَكَمْ مِنْ جَمِيلٍ أَصْنَعُ مَعَكَ وَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ تَصْنَعُ مَعِي يُوشِكُ أَنْ أَغْضَبَ عَلَيْكَ غَضْبَةً لَا أَرْضَى بَعْدَهَا أَبَداً

١٣٢٠٣-@ § أمالي الصدوق ص ١٧۴.

§ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَكْرٍ§في الطبعة الحجرية: بكير، و ما اثبتناه من المصدر و معاجم الرجال. راجع (تنقيح المقال ج ١ ص ١٧٨).

§ بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيِّ عَنْ نَوْفٍ الْبِكَالِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُ اللَّهَ وَ هُوَ مُجْتَرِئٌ عَلَى مَعَاصِي اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ

١٣٢٠۴-@ §بشارة المصطفى ص ٢٧.

§ عِمَادُ الدِّينِ الطَّبَرِيُّ فِي بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ

↨
ص: ۳۳۸
عَنْ کُمَیْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع: أَنَّهُ قَالَ فِی کَلَامٍ لَهُ فِی تَسْوِیلِ الشَّیَاطِینِ إِنَّهُمْ یَخْدَعُوکَ بِأَنْفُسِهِمْ فَإِذَا لَمْ تُجِبْهُمْ مَکَرُوا بِکَ وَ بِنَفْسِکَ بِتَحْبِیبِهِمْ إِلَیْکَ شَهَوَاتِکَ وَ إِعْطَائِکَ أَمَانِیَّکَ وَ إِرَادَتَکَ وَ یُسَوِّلُونَ لَکَ وَ یُنْسُونَکَ وَ یَنْهَوْنَکَ وَ یَأْمُرُونَکَ وَ یُحَسِّنُونَ ظَنَّکَ بِاللَّهِ حَتَّی تَرْجُوَهُ فَتَغْتَرَّ بِذَلِکَ فَتَعْصِیَهُ وَ جَزَاءُ الْعَاصِی لَظَی
۱۳۲۰۵-@ §لب اللباب: مخطوط.
§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، رُوِیَ: أَنَّ شَوْکَةً تَعَلَّقَتْ بِالنَّبِیِّ ص فَلَعَنَهَا فَنَادَتْ لَا تَلْعَنِّی إِنِّی ظَهَرْتُ مِنْ شُؤْمِ مَعْصِیَةِ الْآدَمِیِّینَ
۱۳۲۰۶-@ §لب اللباب: مخطوط.
§، وَ عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ: عَجَباً لِمَنْ یَحْتَمِی عَنِ الطَّعَامِ مَخَافَةَ الدَّاءِ کَیْفَ لَا یَحْتَمِی عَنِ الْمَعَاصِی خَشْیَةَ النَّارِ
۱۳۲۰۷-@ §لب اللباب: مخطوط.
§، وَ عَنِ النَّبِیِّ ص قَالَ: الْمَوْتُ غَنِیمَةٌ وَ الْمَعْصِیَةُ مُصِیبَةٌ وَ الْفَقْرُ رَاحَةٌ وَ الْغِنَی عُقُوبَةٌ الْخَبَرَ:
وَ قَالَ ۱۳ تَعَالَی: إِذَا عَصَانِی مَنْ عَرَفَنِی سَلَّطْتُ عَلَیْهِ مَنْ لَمْ یَعْرِفْنِی
۱۳۲۰۸-@ § غرر الحکم و درر الکلم ج ۲ ص ۵۰۸ ح ۳۲.
§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: غَالِبُوا أَنْفُسَکُمْ عَلَی تَرْکِ الْمَعَاصِی یَسْهُلْ عَلَیْکُمْ مَقَادَتُهَا إِلَی الطَّاعَاتِ:
وَ قَالَ ع: لِلْمُجْتَرِئِ عَلَی الْمَعَاصِی نَقَمٌ مِنَ§فی المصدر زیادة: عذاب.
§ اللَّهِ سُبْحَانَهُ:§المصدر نفسه ج ۲ ص ۵۸۱ ح ۲۶.
§
وَ قَالَ ع: التَّنَزُّهُ عَنِ الْمَعَاصِی عِبَادَةُ التَّوَّابِینَ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۷۰ ح ۱۷۸۴.
§
وَ قَالَ ع: الْمَعْصِیَةُ تَجْلِبُ الْعُقُوبَةَ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۳۶ ح ۱۱۱۴.
§
↨
ص: ۳۳۹
وَ قَالَ ع: التَّهَجُّمُ عَلَی الْمَعَاصِی یُوجِبُ عِقَابَ§فی المصدر: عذاب.
§ النَّارِ§المصدر نفسه ج ۱ ص ۹۹ ح ۲۱۴۶.
§:
وَ قَالَ ع: إِیَّاکَ وَ الْمَعْصِیَةَ فَإِنَّ الشَّقِیَّ§فی المصدر: اللئیم.
§ مَنْ بَاعَ جَنَّةَ الْمَأْوَی بِمَعْصِیَةٍ دَنِیَّةٍ مِنْ مَعَاصِی الدُّنْیَا:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۱۵۴ ح ۷۵.
§
وَ قَالَ ع: إِیَّاکَ أَنْ تَسْتَسْهِلَ رُکُوبَ الْمَعَاصِی فَإِنَّهَا تَکْسُوکَ فِی الدُّنْیَا ذِلَّةً وَ تَکْسِبُکَ فِی الْآخِرَةِ سَخَطَ اللَّهِ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۱۵۶ ح ۹۳.
§

وَ قَالَ ع: إِنَّمَا الْوَرَعُ التَّطْهِيرُ عَنِ الْمَعَاصِی§المصدر نفسه ج ۱ ص ۲۹۷ ح ۱۳.

:§

وَ قَالَ ع: تَوَقَّوُا الْمَعَاصِیَ وَ احْبِسُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْهَا فَإِنَّ الشَّقِیَّ مَنْ أَطْلَقَ فِیهَا عِنَانَهُ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۳۴۸ ح ۳۹.

§

وَ قَالَ ع: رَاكِبُ الْمَعْصِیَةِ مَثْوَاهُ النَّارُ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۴۲۰ ح ۳.

§

وَ قَالَ ع: لَوْ لَمْ یَتَوَاعَدِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى مَعْصِیَتِهِ لَوَجَبَ أَنْ لَا یُعْصَى شُكْراً لِنِعْمَتِهِ:§المصدر نفسه ج ۲ ص ۶۰۵ ح ۲۶.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ كَرُمَتْ عَلَیْهِ نَفْسُهُ لَمْ یُهِنْهَا بِالْمَعْصِیَةِ§ المصدر نفسه ج ۲ ص ۶۷۷ ح ۱۰۶۸.

:§

وَ قَالَ ع: مُدَاوَمَةُ الْمَعَاصِی تَقْطَعُ الرِّزْقَ§ ج ۲ ص ۷۶۰ ح ۵۹.

§

↨

ص: ۳۴۰

۱۳۲۰۹-@ §كتاب جعفر بن محمّد بن شریح ص ۷۲.

§ كِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَیْحٍ، عَنْ حُمَیْدِ بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ: إِذَا غَدَا الْعَبْدُ فِی مَعْصِیَةِ اللَّهِ وَ كَانَ رَاكِباً فَهُوَ مِنْ خَیْلِ إِبْلِیسَ وَ إِذَا كَانَ رَاجِلًا فَهُوَ مِنْ رَجَّالَتِهِ

۴۲ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الشَّهَوَاتِ وَ اللَّذَّاتِ الْمُحَرَّمَةِ

§الباب ۴۲

§

۱۳۲۱۰-@ §الكافی ج ۱ ص ۱۳.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِی الْكَافِی§فی المصدر زیادة: أبو عبد اللّه الأشعری.

§، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع: یَا هِشَامُ مَنْ سَلَّطَ ثَلَاثاً عَلَى ثَلَاثٍ فَكَأَنَّمَا أَعَانَ عَلَى هَدْمِ عَقْلِهِ مَنْ أَظْلَمَ نُورَ تَفَكُّرِهِ بِطُولِ أَمَلِهِ وَ مَحَا طَرَائِفَ حِكْمَتِهِ بِفُضُولِ كَلَامِهِ وَ أَطْفَأَ نُورَ عِبْرَتِهِ بِشَهَوَاتِ نَفْسِهِ فَكَأَنَّمَا أَعَانَ هَوَاهُ عَلَى هَدْمِ عَقْلِهِ وَ مَنْ هَدَمَ عَقْلَهُ أَفْسَدَ عَلَیْهِ دِینَهُ وَ دُنْیَاهُ:

وَ رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، وَ زَادَ فِیهِ: یَا هِشَامُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ [یَا دَاوُدُ]§أثبتناه من المصدر.

§ حَذِّرْ وَ أَنْذِرْ أَصْحَابَكَ عَنْ حُبِّ الشَّهَوَاتِ فَإِنَّ الْمُعَلَّقَةَ قُلُوبُهُمْ بِشَهَوَاتِ الدُّنْیَا قُلُوبُهُمْ مَحْجُوبَةٌ عَنِّی

§تحف العقول ص ۲۸۸.

§

۱۳۲۱۱-@ §أمالی الصدوق ص ۴۱۶، و الحدیث فیه یخلو من هذه القطعة، و أخرجه العلامة المجلسی فی البحار ج ۱۴ ص

۲۸۹ ح ۱۴ عن أمالی الصدوق و الکافی، ناقلا القطعة المذکورة عن الکافی ج ۸ ص ۱۳۶ فقط، فلاحظ.

§ الصَّدُوقُ فِی الْأَمَالِی، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع

↕

ص: ۳۴۱

أَنَّهُ قَالَ: كَانَ فِیمَا وَعَظَ اللَّهُ بِهِ عِیسَی ع أَنْ قَالَ لَهُ وَ افْطِمْ نَفْسَكَ عَنِ الشَّهَوَاتِ الْمُوبِقَاتِ وَ كُلَّ شَهْوَةٍ تُبَاعِدُكَ مِنِّی فَاهْجُرْهَا

۱۳۲۱۲-@ §أمالی المفید ص ۲۰۸.

§ الْمُفِیدُ فِی أَمَالِیهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ (عَنْ رَجُلٍ)§لیس فی المصدر.

§ عَنْ وَاصِلِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ: كَانَ الْمَسِیحُ ع یَقُولُ لِأَصْحَابِهِ إِنْ كُنْتُمْ أَحِبَّائِی وَ إِخْوَانِی فَوَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَی الْعَدَاوَةِ وَ الْبَغْضَاءِ مِنَ النَّاسِ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَلَسْتُمْ بِإِخْوَانِی إِنَّمَا أُعَلِّمُكُمْ لِتَعْمَلُوا وَ لَا أُعَلِّمُكُمْ لِتُعْجَبُوا إِنَّكُمْ لَنْ تَنَالُوا مَا تُرِیدُونَ إِلَّا بِتَرْكِ مَا تَشْتَهُونَ وَ بِصَبْرِكُمْ عَلَی مَا تَكْرَهُونَ

۱۳۲۱۳-@ §أمالی المفید ص ۵۱.

§، وَ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الصُّهْبَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: طُوبَی لِمَنْ تَرَكَ شَهْوَةً حَاضِرَةً لِمَوْعُودٍ§فی الطبعة الحجریة: لموعد، و ما أثبتناه من المصدر.

§ لَمْ یَرَهُ قَطُّ

۱۳۲۱۴-@ §رواه الصدوق فی الخصال ص ۲۱۶ ح ۴۰ و معانی الأخبار ص ۴۰۰ ح ۶۰، و الشیخ المفید فی الاختصاص ص ۲۱۹.

§ وَ فِی الْأَمَالِی، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ سَیْفِ بْنِ عَمِیرَةَ عَنِ الصَّادِقِ ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: وَ مَنْ شُغِفَ بِمَحَبَّةِ الْحَرَامِ وَ شَهْوَةِ الزِّنَی فَهُوَ شِرْكُ الشَّیْطَانِ

۱۳۲۱۵-@ §عدة الداعی ص ۹۶.

§ ابْنُ فَهْدٍ فِی عُدَّةِ الدَّاعِی، قَالَ عِیسَی ع: بِحَقٍ

↕

ص: ۳۴۲

أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الزِّقَّ إِذَا لَمْ یَنْخَرِقْ یُوشِكُ أَنْ یَكُونَ وِعَاءَ الْعَسَلِ كَذَلِكَ الْقُلُوبُ إِذَا لَمْ تَخْرِقْهَا الشَّهَوَاتُ أَوْ یُدَنِّسْهَا الطَّمَعُ أَوْ یُقْسِهَا النَّعِیمُ§فی المصدر: النعم.

§ فَسَوْفَ تَكُونُ أَوْعِیَةَ الْحِكْمَةِ:

وَ رَوَاهُ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ: عَنْهُ: مِثْلَهُ§تحف العقول ص ۳۸۱.

§

۱۳۲۱۶-@ §کتاب التحصین ص ۸.

§ وَ فِی كِتَابِ التَّحْصِینِ، نَقْلًا عَنْ كِتَابِ الْمُنْبِئِ عَنْ زُهْدِ النَّبِیِّ ص لِجَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْقُمِّیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ حَمْدَانَ عَنِ الْحَسَنِ§فی المصدر: الحسين.

§ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ بِشْرٍ§و فيه: بشير.

§ بْنِ أَبِی الْبِشْرِ الْبَصْرِیِّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ (سِنَانٍ الْبَصْرِیِّ)§فی الطبعة الحجرية: حنان البصری، و فی المصدر: سنان المصری، و الظاهر أن ما اثبتناه هو الصحيح راجع (تقريب التهذيب ج ١ ص ٣٣۴ ح ۵٣۴).

§ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو§فی الطبعة الحجرية: عمرة، و ما اثبتناه من المصدر و كتب الرجال راجع (تهذيب التهذيب ج ۴ ص ٣۴).

§ بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِیَّ ص يَقُولُ: وَ أَقْبَلَ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ يَا أُسَامَةُ عَلَيْكَ بِطَرِيقِ الْحَقِّ وَ إِيَّاكَ أَنْ تَخْتَلِجَ دُونَهُ بِزَهْرَةِ§فی المصدر: بزهوه.

§ رَغَبَاتِ الدُّنْيَا وَ غَضَارَةِ§و فيه: و غضاضة.

§ نَعِيمِهَا وَ بَائِدِ§ و فيه: و مائد.

§ سُرُورِهَا وَ زَائِلِ عَيْشِهَا فَقَالَ أُسَامَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَيْسَرُ مَا يَنْقَطِعُ بِهِ ذَلِكَ الطَّرِيقُ قَالَ السَّهَرُ الدَّائِمُ وَ الظَّمَأُ فِی الْهَوَاجِرِ وَ كَفُّ النَّفْسِ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَ تَرْكُ اتِّبَاعِ الْهَوَى وَ اجْتِنَابُ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا الْخَبَرَ

↕

ص: ٣۴٣

١٣٢١§المصدر نفسه ج ١ ص ١۶٠ ح ١١۴ و فيه زيادة «على قلوبكم» بعد الشهوات.

§ §غرر الحكم و درر الكلم ج ١ ص ١١ ح ٢٣١.§ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الشَّهَوَاتُ قَاتِلَاتٌ اللَّذَّاتُ آفَاتٌ:§المصدر نفسه ج ١ ص ١٢ ح ٢۵۶.

§

وَ قَالَ ع: الشَّهَوَاتُ مَصَايِدُ الشَّيْطَانِ:§المصدر نفسه ج ١ ص ٢٢ ح ۶٣۵.

§

وَ قَالَ ع: الشَّهَوَاتُ أَضَرُّ الْأَعْدَاءِ:§المصدر نفسه ج ١ ص ٢٩ ح ٨٧١.

§

وَ قَالَ ع: الشَّهَوَاتُ أَعْلَالٌ قَاتِلَاتٌ وَ أَفْضَلُ دَوَائِهَا اقْتِنَاءُ الصَّبْرِ:§المصدر نفسه ج ١ ص ٧٢ ح ١٨١۴.

§

وَ قَالَ ع: اهْجُرُوا الشَّهَوَاتِ فَإِنَّهَا تَقُودُكُمْ إِلَى رُكُوبِ§فی المصدر: ارتكاب.

§ الذُّنُوبِ وَ التَّهَجُّمِ عَلَى السَّيِّئَاتِ:§المصدر نفسه ج ١ ص ١٣٢ ح ٢٨٠.

§

وَ قَالَ ع: وَ إِيَّاكُمْ وَ غَلَبَةَ الشَّهَوَاتِ فَإِنَّ بِدَايَتَهَا مَلَكَةٌ وَ نِهَايَتَهَا هَلَكَةٌ:§المصدر نفسه ج ١ ص ١۶٠ ح ١١۴ و فيه زيادة «على قلوبكم» بعد الشهوات.

§

وَ قَالَ ع: أَوَّلُ الشَّهَوَاتِ طَرَبٌ وَ آخِرُهَا عَطَبٌ:§المصدر نفسه ج ١ ص ١٩٢ ح ٣١١.

§

وَ قَالَ ع: أَفْضَلُ§فی المصدر: أصل.
§ الْوَرَعِ تَجَنُّبُ الشَّهَوَاتِ:§ ج ۱ ص ۱۹۲ ح ۳۱۲.
§
وَ قَالَ ع: إِنَّ فِی الْمَوْتِ لَرَاحَةً لِمَنْ كَانَ عَبْدَ شَهْوَتِهِ-
↕
ص: ۳۴۴
وَ أَسِيرَ أَهْوِيَتِهِ§الأهوية: جمع هوى و الهوى: هوى النفس و إرادتها و شهوتها. (لسان العرب ج ۱۵ ص ۳۷۲).
§ لِأَنَّهُ كُلَّمَا طَالَتْ حَيَاتُهُ كَثُرَتْ سَيِّئَاتُهُ وَ عَظُمَتْ عَلَى نَفْسِهِ جِنَايَاتُهُ:§ج ۱ ص ۲۴۳ ح ۲۱۷.
§
وَ قَالَ ع: بِمُلْكِ الشَّهْوَةِ التَّنَزُّهُ عَنْ كُلِّ عَابٍ§العاب: العيب، و هو الوصمة و المذمة. (لسان العرب ج ۱ ص ۶۳۳).
§§المصدر نفسه ج ۱ ص ۳۳۸ ح ۱۷۷.
:§
وَ قَالَ ع: تَرْكُ الشَّهَوَاتِ أَفْضَلُ عِبَادَةٍ وَ أَجْمَلُ عَادَةٍ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۳۵۱ ح ۶۵.
§
وَ قَالَ ع: خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَهَّرَ مِنَ الشَّهَوَاتِ نَفْسَهُ:§فی المصدر: قلبه.
§§المصدر نفسه ج ۱ ص ۳۹۲ ح ۷۸.
§
وَ قَالَ ع: خِدْمَةُ الْجَسَدِ إِعْطَاؤُهُ مَا يَسْتَدْعِيهِ مِنَ الْمَلَاذِّ وَ الشَّهَوَاتِ وَ الْمَقْنِيَّاتِ§فی المصدر: المقتنيات.
§ وَ فِی ذَلِكَ هَلَاكُ النَّفْسِ§المصدر نفسه ج ۱ ص ۴۰۰ ح ۶۰.
§ خِدْمَةُ النَّفْسِ صِيَانَتُهَا عَنِ اللَّذَّاتِ وَ الْمَقْنِيَّاتِ:§ المصدر نفسه ج ۱ ص ۴۰۰ ح ۶۱.
§
وَ قَالَ ع: رَأْسُ التَّقْوَى تَرْكُ الشَّهْوَةِ:§ الغرر ج ۱ ص ۴۱۱ ح ۱۵.
§
وَ قَالَ ع: طَاعَةُ الشَّهْوَةِ تُفْسِدُ الدِّينَ:§ الغرر ج ۲ ص ۴۶۹ ح ۳.
§
وَ قَالَ ع: طَهِّرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ دَنَسِ الشَّهَوَاتِ تُدْرِكُوا
↕
ص: ۳۴۵
رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ:§الغرر ج ۲ ص ۴۷۲ ح ۳۷.
§
وَ قَالَ ع: غَيْرُ مُنْتَفِعٍ بِالْعِظَاتِ قَلْبٌ مُتَعَلِّقٌ بِالشَّهَوَاتِ:§الغرر ج ۲ ص ۵۰۷ ح ۲۶.
§

وَ قَالَ ع: غَلَبَةُ الشَّهْوَةِ أَعْظَمُ هُلْكٍ وَ مُلْكُهَا أَعْظَمُ مُلْكٍ:§الغرر ج ۲ ص ۵۰۷ ح ۳۰.

§

وَ قَالَ ع: غَالِبِ الشَّهْوَةَ قَبْلَ [قُوَّةِ]§أثبتناه من المصدر.

§ ضَرَاوَتِهَا§الضراوة: العادة بحيث لا يصبر صاحبها عما تعود عليه (لسان العرب ج ۱۴ ص ۴۸۲).

§ فَإِنَّهَا إِنْ قَوِيَتْ مَلَكَتْكَ وَ اسْتَفَادَتْكَ وَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى مُقَاوَمَتِهَا:§الغرر ج ۲ ص ۵۱۰ ح ۶۴.

§

وَ قَالَ ع: قَرِينُ الشَّهَوَاتِ أَسِيرُ التَّبِعَاتِ:§الغرر ج ۲ ص ۵۳۶ ح ۴۳.

§

وَ قَالَ ع: لَوْ زَهَدْتُمْ فِي الشَّهَوَاتِ لَسَلِمْتُمْ مِنَ الْآفَاتِ:§الغرر ج ۲ ص ۶۰۴ ح ۲۰.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ تَوَرَّعَ عَنِ الشَّهَوَاتِ صَانَ نَفْسَهُ:§الغرر ج ۲ ص ۶۴۷ ح ۶۳۴.

§

وَ قَالَ ع: مَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَا عَنِ الشَّهَوَاتِ:§ الغرر ج ۲ ص ۶۶۶ ح ۹۲۸.

§

وَ قَالَ ع: لَا تُفْسِدُ التَّقْوَى إِلَّا غَلَبَةُ الشَّهْوَةِ:§ الغرر ج ۲ ص ۸۳۷ ح ۱۷۰.

§

وَ قَالَ ع: يُسْتَدَلُّ عَلَى الْإِيمَانِ بِكَثْرَةِ التُّقَى وَ مُلْكِ

↨

ص: ۳۴۶

الشَّهْوَةِ وَ غَلَبَةِ الْهَوَى§الغرر ج ۲ ص ۸۶۴ ح ۱۴.

:§

وَ قَالَ ع: ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ طَاعَةُ النِّسَاءِ وَ طَاعَةُ الْغَضَبِ وَ طَاعَةُ الشَّهْوَةِ§الغرر ج ۱ ص ۳۶۳ ح ۸.

:§

وَ قَالَ ع: عِنْدَ حُضُورِ الشَّهَوَاتِ وَ اللَّذَّاتِ يَتَبَيَّنُ وَرَعُ الْأَتْقِيَاءِ§الغرر ج ۲ ص ۴۹۱ ح ۲۶.

:§

وَ قَالَ ع: عَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ سُوءَ عَوَاقِبِ اللَّذَّاتِ كَيْفَ لَا يَعِفُّ:§الغرر ج ۲ ص ۴۹۴ ح ۱۰.

§

وَ قَالَ ع: عَارُ الْفَضِيحَةِ يُكَدِّرُ حَلَاوَةَ اللَّذَّةِ:§الغرر ج ۲ ص ۴۹۹ ح ۱۶.

§

وَ قَالَ ع: عَبْدُ الشَّهْوَةِ أَسِيرٌ لَا يَنْفَكُّ أَسْرُهُ:§الغرر ج ۲ ص ۴۹۹ ح ۱۵.

§

وَ قَالَ ع: قَرِينُ الشَّهْوَةِ مَرِيضُ النَّفْسِ مَعْلُولُ الْعَقْلِ:§الغرر ج ۲ ص ۵۳۹ ح ۷۸.

§
وَ قَالَ ع: قَاوِمِ الشَّهْوَةَ بِالْقَمْعِ لَهَا تَظْفَرْ:§الغرر ج ٢ ص ٥٤٠ ح ٩٠.
§
وَ قَالَ ع: قَلَّ مَنْ غَرِیَ§غری بالشیء: لج فی طلبه. (لسان العرب ج ١٥ ص ١٢١).
§ بِاللَّذَّاتِ إِلَّا كَانَ بِهَا هَلَاكُهُ:§ الغرر ج ٢ ص ٥٤١ ح ١٠٠.
§
وَ قَالَ ع: لِلْمُسْتَحْلِي لَذَّةَ الدُّنْيَا غُصَّةٌ:§ الغرر ج ٢ ص ٥٨١ ح ١٦.
§
وَ قَالَ ع: لَنْ يَهْلِكَ الْعَبْدُ حَتَّى يُؤْثِرَ شَهْوَتَهُ عَلَى
↕
ص: ٣٤٧
دِينِهِ§الغرر ج ٢ ص ٥٩٢ ح ٤٨.
:§
وَ قَالَ ع: لَيْسَ فِي الْمَعَاصِي أَشَدُّ مِنِ اتِّبَاعِ الشَّهْوَةِ فَلَا تُطِيعُوهَا فَتَشْغَلَكُمْ عَنِ اللَّهِ:§الغرر ج ٢ ص ٥٩٧ ح ٦٩.
§
وَ قَالَ ع: مَنْ أَطَاعَ نَفْسَهُ فِي شَهْوَتِهَا فَقَدْ أَعَانَهَا عَلَى هَلَكَتِهَا§الغرر ج ٢ ص ٦٨٣ ح ١١٣١.
:§
وَ قَالَ ع: مَا الْتَذَّ أَحَدٌ مِنَ الدُّنْيَا لَذَّةً إِلَّا كَانَتْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُصَّةً:§الغرر ج ٢ ص ٧٤٧ ح ١٦٦.
§
وَ قَالَ ع: مَمْلُوكُ§فی المصدر: مغلوب.
§ الشَّهْوَةِ أَذَلُّ مِنْ مَمْلُوكِ الرِّقِّ§الغرر ج ٢ ص ٧٦٤ ح ١٢٥.
§

٤٣ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ

§الباب ٤٣
§
١٣٢١٨-@ §الجعفريات ص ٢٣٧.
§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: إِذَا عَظَّمْتَ الذَّنْبَ فَقَدْ عَظَّمْتَ اللَّهَ فَإِذَا صَغَّرْتَهُ فَقَدْ صَغَّرْتَ حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّ حَقَّهُ فِي الصَّغِيرِ وَ الْكَبِيرِ وَ مَا مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ عَظَّمْتَهُ إِلَّا صَغُرَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَ لَا مِنْ صَغِيرٍ صَغَّرْتَهُ إِلَّا عَظُمَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ
١٣٢١٩-@ §الجعفريات: لم نجده فی مظانه، و أخرجه المجلسی فی البحار ج ٧٣ ص ٣٦٣ عن نوادر الراوندیّ ص ١٧.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَ

↨

ص: ۳۴۸

إِبْلِيسَ رَضِيَ مِنْكُمْ بِالْمُحَقَّرَاتِ§المحقرات: الصغائر (لسان العرب ج ۴ ص ۲۰۷).

§ وَ الذَّنْبُ الَّذِي لَا يُغْفَرُ قَوْلُ الرَّجُلِ لَا أُؤَاخَذُ بِهَذَا الذَّنْبِ اسْتِصْغَاراً لَهُ

۱۳۲۲۰-@§كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمی ص ۶۷.

§ كِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ شُعَيْبٍ السَّبِيعِيِّ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: اتَّقُوا الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ فَإِنَّ لَهَا طَالِباً وَ لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ أُذْنِبُ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ اللَّهُ يَقُولُ وَ نَكْتُبُ ما قَدَّمُوا وَ آثارَهُمْ وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ§يس ۳۶: ۱۲.

§ وَ قَالَ إِنَّها إِنْ تَكُ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّماواتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ§لقمان ۳۱: ۱۶.

§ الْآيَةَ

۱۳۲۲۱-@ §قصص الأنبياء ص ۱۴۸.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ دُرُسْتَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْهُمْ ع قَالَ: بَيْنَمَا مُوسَى ع جَالِسٌ إِذْ أَقْبَلَ إِبْلِيسُ وَ عَلَيْهِ بُرْنُسٌ ذُو أَلْوَانٍ فَوَضَعَهُ وَ دَنَا مِنْ مُوسَى وَ سَلَّمَ فَقَالَ مُوسَى ع مَنْ أَنْتَ قَالَ إِبْلِيسُ قَالَ لَا قَرَّبَ اللَّهُ دَارَكَ لِمَا ذَا الْبُرْنُسُ قَالَ أَخْتَطِفُ بِهِ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ فَقَالَ لَهُ مُوسَى ع أَخْبِرْنِي بِالذَّنْبِ الَّذِي إِذَا أَذْنَبَهُ ابْنُ آدَمَ اسْتَحْوَذْتَ عَلَيْهِ قَالَ ذَلِكَ إِذَا أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ وَ اسْتَكْثَرَ عَمَلَهُ وَ صَغُرَ فِي نَفْسِهِ ذَنْبُهُ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: مِثْلَهُ وَ فِيهِ وَ صَغُرَ فِي عَيْنِهِ

§مشكاة الأنوار ص ۳۱۳.

§

۱۳۲۲۲-@ §لب اللباب: مخطوط.

§ وَ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ:

↨

ص: ۳۴۹

أَرْبَعَةٌ فِي الذَّنْبِ شَرٌّ مِنَ الذَّنْبِ الِاسْتِحْقَارُ وَ الِافْتِخَارُ وَ الِاسْتِبْشَارُ وَ الْإِصْرَارُ

۱۳۲۲۳-@ §لب اللباب: مخطوط.

§، وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ غَيْرَ أَنَّهُ رَضِيَ مِنْكُمْ بِالْمُحَقَّرَاتِ

۱۳۲۲۴-@ §غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۱۹۲ ح ۳۱۸.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ قَالَ: أَشَدُّ الذُّنُوبِ [عِنْدَ اللَّهِ] ذَنْبٌ اسْتَهَانَ بِهِ رَاكِبُهُ:

وَ قَالَ ع: أَعْظَمُ الذُّنُوبِ [عِنْدَ اللَّهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ ذَنْبٌ صَغُرَ عِنْدَ صَاحِبِهِ:§الغرر ج ۱ ص ۱۹۳ ح ۳۱۹.

§

وَ قَالَ ع: تَهْوِينُ الذَّنْبِ (أَهْوَنُ مِنْ رُكُوبِ الذَّنْبِ)§فی المصدر: أعظم من ركوبه.

§§الغرر ج ۱ ص ۳۴۸ ح ۳۰.
§
۱۳۲۲۵-@ §أمالی الشيخ الطوسیّ ج ۲ ص ۱۴۰.
§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِی أَمَالِيهِ، بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّم عَنْ أَبِی ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ لَا تَنْظُرْ إِلَی صِغَرِ الْخَطِيئَةِ وَ لَكِنِ انْظُرْ إِلَی مَنْ عَصَيْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ تَقَلُّباً§فی المصدر: تغلبا.
§ وَ خِيفَةً مِنَ الْعُصْفُورِ حِينَ يُقْذَفُ بِهِ فِی شَرَكِهِ§الشّرك: حبائل الصياد التی ينصبها لصيد الطيور. (لسان العرب ج ۱۰ ص ۴۵۰).
§ إِلَی أَنْ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ§ نفس المصدر ج ۲ ص ۱۴۳.
§ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الْحَسَنَةَ فَيَتَّكِلُ عَلَيْهَا وَ يَعْمَلُ الْمُحَقَّرَاتِ حَتَّی يَأْتِیَ اللَّهَ وَ هُوَ
↕
ص: ۳۵۰
(عَلَيْهِ غَضْبَانُ)§فی المصدر: من الأشقياء.
§ وَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ [السَّيِّئَةَ]§أثبتناه من المصدر.
§ فَيَفْرَقُ§الفرق: الخوف و فرق من الشیء: خاف منه و جزع. (لسان العرب ج ۱۰ ص ۳۰۴).
§ مِنْهَا فَيَأْتِی اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ آمِناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ
۱۳۲۲۶-@ § مكارم الأخلاق ص ۴۵۲.
§ الْحَسَنُ بْنُ فَضْلٍ الطَّبْرِسِيُّ فِی مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تُحَقِّرَنَّ ذَنْباً وَ لَا تُصَغِّرَنَّهُ وَ اجْتَنِبِ الْكَبَائِرَ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَظَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَی ذُنُوبِهِ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ قَيْحاً وَ دَماً يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَی يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ ما عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً وَ ما عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَها وَ بَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً§آل عمران ۳: ۳۰.
§
۱۳۲۲۷-@ §مشكاة الأنوار ص ۱۵۵.
§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِی مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اتَّقُوا الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ فَإِنَّهَا الَّتِی لَا تُغْفَرُ قَالَ قُلْتُ وَ مَا الْمُحَقَّرَاتُ مِنَ الذُّنُوبِ قَالَ الرَّجُلُ يُذْنِبُ فَيَقُولُ§فی المصدر زيادة: طوبی لی.
§ لَوْ لَمْ§ليس فی المصدر.
§ يَكُنْ لِی غَيْرُ ذَلِكَ
۱۳۲۲۸-@ §تحف العقول ص ۳۸۵.
§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ مَوَاعِظِ الْمَسِيحِ ع قَالَ: بِحَقٍّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ صِغَارَ الْخَطَايَا وَ مُحَقَّرَاتِهَا لَمِنْ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ يُحَقِّرُهَا لَكُمْ وَ يُصَغِّرُهَا فِی أَعْيُنِكُمْ فَتَجْتَمِعُ فَتَكْثُرُ فَتُحِيطُ بِكُمْ
۱۳۲۲۹-@ § نهج البلاغة ج ۳ ص ۲۳۵ ح ۳۴۸.
§ النَّهْجُ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَشَدُّ الذُّنُوبِ (عِنْدَ اللَّهِ)§ ليس فی المصدر.
§ مَا اسْتَهَانَ بِهِ صَاحِبُهُ
↕

ص: ۳۵۱

۱۳۲۳۰-@§الغيبة ص ۱۲۳.

§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِی كِتَابِ الْغَيْبَةِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی هَاشِمٍ الْجَعْفَرِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ: مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی لَا تُغْفَرُ قَوْلُ الرَّجُلِ لَيْتَنِی لَا أُؤَاخَذُ إِلَّا بِهَذَا فَقُلْتُ فِی نَفْسِی إِنَّ هَذَا لَهُوَ الدَّقِيقُ يَنْبَغِی لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَفَقَّدَ مِنْ أَمْرِهِ وَ مِنْ نَفْسِهِ كُلَّ شَیْ‌ءٍ فَأَقْبَلَ عَلَیَّ أَبُو مُحَمَّدٍ ع فَقَالَ يَا أَبَا هَاشِمٍ صَدَقْتَ فَالْزَمْ مَا حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسُكَ فَإِنَّ الْإِشْرَاكَ فِی النَّاسِ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ الذَّرِّ عَلَى الصَّفَا فِی اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ وَ مِنْ دَبِيبِ الذَّرِّ عَلَى الْمِسْحِ الْأَسْوَدِ

۱۳۲۳۱-@ §دعوات الراوندیّ: عنه فی البحار ج ۱۴ ص ۳۷۹ ح ۲۵.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی دَعَوَاتِهِ،: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى عُزَيْرٍ ع يَا عُزَيْرُ إِذَا وَقَعْتَ فِی مَعْصِيَةٍ فَلَا تَنْظُرْ إِلَى صِغَرِهَا وَ لَكِنِ انْظُرْ مَنْ عَصَيْتَ الْخَبَرَ

۱۳۲۳۲-@ §أمالی المفيد ص ۱۵۷ ح ۸.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِی أَمَالِيهِ، عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا تَسْتَكْثِرُوا كَثِيرَ الْخَيْرِ وَ لَا تَسْتَقِلُّوا قَلِيلَ الذُّنُوبِ فَإِنَّ قَلِيلَ الذُّنُوبِ يَجْتَمِعُ حَتَّى يَكُونَ كَثِيراً وَ خَافُوا اللَّهَ فِی السِّرِّ حَتَّى تُعْطُوا مِنْ أَنْفُسِكُمُ النَّصَفَ الْخَبَرَ

۴۴ بَابُ تَحْرِيمِ كُفْرَانِ نِعْمَةِ اللَّهِ

§ الباب ۴۴

§

۱۳۲۳۳-@ §تفسير النعمانیّ ص ۷۳، عنه فی البحار ج ۹۳ ص ۶۰.

§ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّعْمَانِیُّ فِی تَفْسِيرِهِ، عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَمِيرِ

↕

ص: ۳۵۲

الْمُؤْمِنِينَ ع فِی خَبَرٍ طَوِيلٍ قَالَ قَالَ: وَ أَمَّا الْكُفْرُ الْمَذْكُورُ فِی كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَخَمْسَةُ وُجُوهٍ مِنْهَا كُفْرُ الْجُحُودِ وَ مِنْهَا كُفْرٌ فَقَطْ وَ الْجُحُودُ يَنْقَسِمُ عَلَى وَجْهَيْنِ وَ مِنْهَا كُفْرُ التَّرْكِ§فی المصدر: الشرك.

§ لِمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ وَ مِنْهَا كُفْرُ الْبَرَاءَةِ وَ مِنْهَا كُفْرُ النِّعَمِ إِلَى أَنْ قَالَ§نفس المصدر ص ۷۵، و عنه فی البحار ج ۹۳ ص ۶۱.

§ وَ أَمَّا الْوَجْهُ الْخَامِسُ مِنَ الْكُفْرِ فَهُوَ كُفْرُ النِّعَمِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ سُلَيْمَانَ- هذا مِنْ فَضْلِ رَبِّی لِيَبْلُوَنِی أَ أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ§النمل ۲۷: ۴۰.

§ وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِی لَشَدِيدٌ§إبراهيم ۱۴: ۷.

§ وَ قَالَ أَيْضاً فَاذْكُرُونِی أَذْكُرْكُمْ وَ اشْكُرُوا لِی وَ لا تَكْفُرُونِ§البقرة ۲: ۱۵۲.

§

۱۳۲۳۴-@ §الکافی ج ۸ ص ۲۴.
§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِی الْكَافِی، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عُكَايَةَ التَّمِيمِیِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّضْرِ الْفِهْرِیِّ عَنْ أَبِی عَمْرٍو الْأَوْزَاعِیِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ كُفْرُ النِّعْمَةِ لُؤْمٌ وَ صُحْبَةُ الْجَاهِلِ شُؤْمٌ
۱۳۲۳۵-@ §أمالی المفید ص ۲۵۲.
§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِی أَمَالِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: طُوبَى لِمَنْ لَمْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْراً طُوبَى لِلْمُتَحَابِّينَ فِی اللَّهِ
۱۳۲۳۶-@ §لب اللباب: مخطوط.
§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِیِّ ص
↨
ص: ۳۵۳
قَالَ: اتَّقُوا ثَلَاثاً فَإِنَّهَا مُعَلَّقَاتٌ بِالْعَرْشِ تَشْكُو الْخَلْقَ الرَّحِمُ تَقُولُ قُطِعْتُ وَ النِّعْمَةُ تَقُولُ كُفِرْتُ وَ الْعَهْدُ يَقُولُ خُفِرْتُ§خفر العهد: نقضه و غدر به (لسان العرب ج ۴ ص ۲۵۳).
§
۱۳۲۳۷-@ (۲) السَّيِّدُ عَلِیُّ بْنُ طَاوُسٍ فِی كَشْفِ الْمَحَجَّةِ، نَقْلًا مِنْ رَسَائِلِ الْكُلَيْنِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ عَنْبَسَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ الْأَسَدِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: فِی وَصِيَّتِهِ إِلَى وَلَدِهِ وَ لَا تَكْفُرْ نِعْمَةً فَإِنَّ كُفْرَ النِّعْمَةِ مِنْ أَلْأَمِ الْعُذْرِ:§فی المصدر: من ألأم الکفر و أقبل العذر.
§
وَ قَالَ: كُفْرُ النِّعْمَةِ لُؤْمٌ§کشف المحجة ص ۱۶۷.
§
۱۳۲۳۸-@ §غرر الحکم و درر الکلم ج ۱ ص ۲۱۱ ح ۵۲۶.
§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ الْعَامِلُ فِيمَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ بِالشُّكْرِ وَ أَبْغَضُهُمْ إِلَيْهِ الْعَامِلُ فِی نِعَمِهِ بِالْكُفْرِ§فی الطبعة الحجریة: بکفرها، و ما أثبتناه من المصدر.
:§
وَ قَالَ ع: آفَةُ النِّعَمِ الْكُفْرَانُ:§المصدر نفسه ج ۱ ص ۳۰۴ ح ۳.
§
وَ قَالَ ع: كُفْرُ النِّعْمَةِ مُزِيلُهَا وَ شُكْرُهَا مُسْتَدِيمُهَا:§المصدر نفسه ج ۲ ص ۵۷۳ ح ۱۰.
§
وَ قَالَ ع: كَافِرُ النِّعْمَةِ مَذْمُومٌ عِنْدَ الْخَالِقِ وَ الْخَلَائِقِ:§المصدر نفسه ج ۲ ص ۵۷۵ ح ۴۳.
§
وَ قَالَ ع: لَيْسَ مِنَ التَّوْفِيقِ كُفْرَانُ نِعَمِ اللَّهِ:§ المصدر نفسه ج ۲ ص ۵۹۴ ح ۳۵.

§
وَ قَالَ ع: مَنِ اسْتَعَانَ بِالنِّعْمَةِ عَلَى الْمَعْصِيَةِ فَهُوَ الْكَفُورُ§ ج ٢ ص ۶۵۶ ح ٧٩۶.
§
↕
ص: ٣۵۴

۴۵ بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْكَبَائِرِ

§الباب ۴۵
§
١٣٢٣٩-@ §تفسير العيّاشيّ ج ١ ص ١۵١ ح ۴٩٧.
§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ: وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً§البقرة ٢: ٢۶٩.
§ قَالَ مَعْرِفَةُ الْإِمَامِ وَ اجْتِنَابُ الْكَبَائِرِ الَّتِي أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا النَّارَ
١٣٢۴٠-@§ تفسير العيّاشيّ ج ١ ص ٢٣٧ ح ١٠۴.
§، وَ عَنْ مُيَسِّرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَ عَلْقَمَةُ الْحَضْرَمِيُّ وَ أَبُو حَسَّانَ الْعِجْلِيُّ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجْلَانَ نَنْتَظِرُ أَبَا جَعْفَرٍ ع فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ مَرْحَباً وَ أَهْلًا وَ اللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ رِيحَكُمْ وَ أَرْوَاحَكُمْ وَ إِنَّكُمْ لَعَلَى دِينِ اللَّهِ فَقَالَ عَلْقَمَةُ فَمَنْ كَانَ عَلَى دِينِ اللَّهِ تَشْهَدُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ فَمَكَثَ هُنَيْئَةً قَالَ بُورُوا§بوروا: باره يبوره: اختبره و امتحنه و منه الحديث: كنا نبور أولادنا بحب علي (عليه السلام). (لسان العرب ج ۴ ص ٨٧) و (نهاية ابن الأثير ج ١ ص ١۶١).
§ أَنْفُسَكُمْ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَقْرَفْتُمُ الْكَبَائِرَ فَأَنَا أَشْهَدُ قُلْنَا وَ مَا الْكَبَائِرُ فَعَدَّهَا ع كَمَا يَأْتِي قُلْنَا مَا مِنَّا أَحَدٌ أَصَابَ مِنْ هَذِهِ شَيْئاً قَالَ فَأَنْتُمْ إِذًا
١٣٢۴١-@ §تفسير العيّاشيّ ج ١ ص ٢٣٨ ح ١١٢.
§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع: فِي قَوْلِ اللَّهِ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ§النساء ۴: ٣١.
§ قَالَ مَنِ
↕
ص: ٣۵۵
اجْتَنَبَ مَا وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ إِذَا كَانَ مُؤْمِناً كَفَّرَ [اللَّهُ]§أثبتناه من المصدر.
§ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ
١٣٢۴٢-@ §كتاب الغايات ص ٨۵.
§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنِ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا لَنَا نَشْهَدُ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا بِالْكُفْرِ وَ بِالنَّارِ وَ لَا نَشْهَدُ عَلَى أَنْفُسِنَا وَ لَا عَلَى أَصْحَابِنَا أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ مِنْ ضَعْفِكُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْكَبَائِرِ فَاشْهَدُوا أَنَّكُمْ فِي الْجَنَّةِ الْخَبَرَ

۴۶ بَابُ تَعْيِينِ الْكَبَائِرِ الَّتِي يَجِبُ اجْتِنَابُهَا

§الباب ۴۶
§
۱۳۲۴۳-@ § تفسير العيّاشىّ ج ۱ ص ۲۳۷ ح ۱۰۴.
§ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ مُيَسِّرٍ وَ عَلْقَمَةَ الْحَضْرَمِيِّ وَ أَبِي حَسَّانَ الْعِجْلِيِّ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ قَالُوا: قُلْنَا وَ مَا الْكَبَائِرُ قَالَ هِيَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَى سَبْعٍ قُلْنَا فَعُدَّهَا عَلَيْنَا جُعِلْنَا فِدَاكَ قَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ قَتْلُ الْمُؤْمِنِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ الْخَبَرَ
۱۳۲۴۴-@ §تفسير العيّاشىّ ج ۱ ص ۲۳۷ ح ۱۰۵.
§، وَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَا مُعَاذُ الْكَبَائِرُ سَبْعٌ فِينَا أُنْزِلَتْ وَ مِنَّا اسْتُخِفَّتْ وَ أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ إِنْكَارُ حَقِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ إِلَى أَنْ قَالَ الْعَيَّاشِيُّ وَ فِي خَبَرٍ آخَرَ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ
۱۳۲۴۵-@ §تفسير العيّاشىّ ج ۱ ص ۲۳۸ ح ۱۰۷.
§، وَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع
↕
ص: ۳۵۶
: أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ اللَّهِ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ§النساء ۴: ۳۱.
§ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ وَ شُرْبَ الْخَمْرِ وَ قَتْلَ النَّفْسِ وَ عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ وَ قَذْفَ الْمُحْصَنَاتِ وَ الْفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ وَ أَكْلَ مَالِ الْيَتِيمِ:
وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ ع: أَكْلَ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً وَ كُلَّ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ:§نفس المصدر ج ۱ ص ۲۳۸ ح ۱۰۸.
§
وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ ع: وَ إِنْكَارَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ§نفس المصدر ج ۱ ص ۲۳۸ ح ۱۰۹.
§
۱۳۲۴۶-@ § تفسير العيّاشىّ ج ۱ ص ۲۳۸ ح ۱۱۰.
§، وَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع مَا تَقُولُ فِي أَعْمَالِ السُّلْطَانِ فَقَالَ يَا سُلَيْمَانُ الدُّخُولُ فِي أَعْمَالِهِمْ وَ الْعَوْنُ لَهُمْ وَ السَّعْيُ فِي حَوَائِجِهِمْ عَدِيلُ الْكُفْرِ وَ النَّظَرُ إِلَيْهِمْ عَلَى الْعَمْدِ مِنَ الْكَبَائِرِ الَّذِي يُسْتَحَقُّ بِهِ النَّارُ
۱۳۲۴۷-@ §تفسير العيّاشىّ ج ۱ ص ۲۳۸ ح ۱۰۶.
§، وَ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْكَذِبُ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ وَ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ ع مِنَ الْكَبَائِرِ
۱۳۲۴۸-@ §تفسير العيّاشىّ ج ۱ ص ۲۳۸ ح ۱۱۱.
§، وَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: السُّكْرُ مِنَ الْكَبَائِرِ وَ الْحَيْفُ§الحيف: الميل فى الحكم و الجور و الظلم. (لسان العرب (حيف) ج ۹ ص ۶۰).
§ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكَبَائِرِ
۱۳۲۴۹-@ §تفسير العيّاشىّ ج ۱ ص ۲۳۸ ح ۱۱۲.
§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع: فِي قَوْلِ
↕

ص: ۳۵۷

اللَّهِ- إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ§النساء ۴: ۳۱.

§ قَالَ مَنِ اجْتَنَبَ مَا وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ إِذَا كَانَ مُؤْمِناً كَفَّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ:

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: فِي آخِرِ مَا فَسَّرَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَجْتَرِءُوا

۱۳۲۵۰-@§تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۲۳۹ ح ۱۱۴.

§، وَ عَنْ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْكَبَائِرِ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ

۱۳۲۵۱-@ §تفسير فرات الكوفيّ ص ۳۳.

§ فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيِّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ سَبْعٌ الشِّرْكُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَ أَكْلُ أَمْوَالِ الْيَتَامَى وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ إِنْكَارُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ الْخَبَرَ:

قَالَ وَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعَنْعَناً عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَراً الصَّادِقَ ع يَقُولُ: الْكَبَائِرُ سَبْعٌ فِينَا نَزَلَتْ وَ مِنَّا اسْتُحِلَّتْ فَأَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ إِنْكَارُ حَقِّنَا الْخَبَرَ

۱۳۲۵۲-@ § الغايات ص ۸۵.

§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنِ [ابْنِ] مَسْعُودٍ§أثبتناه من المصدر.

§ قَالَ" أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ

۱۳۲۵۳-@ §الغايات ص ۸۵.

§، وَ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ سَبْعَةٌ§ليس في المصدر.

§

↕

ص: ۳۵۸

الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ

۱۳۲۵۴-@ §الغايات ص ۸۵.

§ وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكَاتِبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَقْبَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْ بَعَثْتُمْ إِلَيْهِ بَعْضَ أَهْلِهِ فَسَأَلَهُ فَأَتَاهُ شَابٌّ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا عَمِّ مَا أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ قَالَ شُرْبُ الْخَمْرِ فَأَتَاهُمْ فَقَالُوا عُدْ إِلَيْهِ فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى عَادَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ أَ لَمْ أَقُلْ لَكَ يَا ابْنَ أَخٍ إِنَّ شُرْبَ الْخَمْرِ يُدْخِلُ صَاحِبَهُ فِي الزِّنَى وَ السَّرِقَةِ وَ قَتْلِ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَ فِي الشِّرْكِ وَ أَفَاعِيلُ الْخَمْرِ تَعْلُو كُلَّ ذَنْبٍ كَمَا تَعْلُو شَجَرَتُهَا كُلَّ شَجَرَةٍ:

وَ قَالَ ع: أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ إِنْكَارُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا

۱۳۲۵۵-@ §الغايات ص ۸۵.

§، وَ عَنِ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ وَ أَيُّ شَيْءٍ الْكَبَائِرُ فَقَالَ أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الشِّرْكُ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً وَ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَ قَتْلُ الْمُؤْمِنِ فَقُلْتُ الزِّنَى وَ السَّرِقَةُ قَالَ

لَيسَ مِنْ ذَلِكَ

١٣٢٥٦-@ §الغايات ص ٨٥.

§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ صَاحِبُ الْقَوْلِ الَّذِي يَقُولُ أَنَا أَبْرَأُ مِمَّنْ يَبْرَأُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَ عُمَرَ

١٣٢٥٧-@ § مشكاة الأنوار ص ١٥٥.

§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع: سَأَلَهُ عَنِ الْكَبَائِرِ كَمْ هِيَ وَ مَا هِيَ فَكَتَبَ مَنِ اجْتَنَبَ مَا وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ كَفَّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ إِذَا كَانَ مُؤْمِناً وَ السَّبْعُ الْمُوجِبَاتُ قَتْلُ النَّفْسِ الْحَرَامِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ أَكْلُ الرِّبَا وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ

↕

ص: ٣٥٩

١٣٢٥٨-@ §قرب الإسناد ص ١٧.

§ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا زَنَى الرَّجُلُ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهُ رُوحَ الْإِيمَانِ فَقُلْنَا الرُّوحُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى- وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ§المجادلة ٥٨: ٢٢.

§ قَالَ نَعَمْ

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا يَزْنِي الزَّانِي وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ إِنَّمَا أَعْنِي مَا دَامَ عَلَى بَطْنِهَا فَإِذَا تَوَضَّأَ وَ تَابَ كَانَ فِي حَالٍ غَيْرِ ذَلِكَ

١٣٢٥٩-@ §بصائر الدرجات ص ٤٦٩.

§ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِي الْبَصَائِرِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ§(و هو ابن داود الغنوی، كما فی الكافی) (منه قده).

§ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ أُنَاسٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْعَبْدَ لَا يَزْنِي وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَسْرِقُ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَأْكُلُ الرِّبَا وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَسْفِكُ الدَّمَ الْحَرَامَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَقَدْ كَبُرَ هَذَا عَلَيَّ وَ حَرِجَ§حرج صدره: ضاق (لسان العرب ج ٢ ص ٢٣٣).

§ مِنْهُ صَدْرِي حَتَّى أَزْعُمَ أَنَّ هَذَا الْعَبْدَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَى قِبْلَتِي وَ يَدْعُو دَعْوَتِي وَ يُنَاكِحُنِي وَ أُنَاكِحُهُ وَ يُوَارِثُنِي وَ أُوَارِثُهُ أُخْرِجُهُ مِنَ الْإِيمَانِ مِنْ أَجْلِ ذَنْبٍ يَسِيرٍ أَصَابَهُ فَقَالَ ع صَدَقَ أَخُوكَ وَ ذَكَرَ ع لَهُ مَا فِي الْمُؤْمِنِ مِنَ الْأَرْوَاحِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ قَدْ تَأْتِي عَلَيْهِ حَالاتٌ فِي قُوَّتِهِ وَ شَبَابِهِ يَهُمُّ بِالْخَطِيئَةِ فَتُشَجِّعُهُ رُوحُ الْقُوَّةِ وَ تُزَيِّنُ لَهُ رُوحُ الشَّهْوَةِ وَ تَقُودُهُ رُوحُ الْبَدَنِ حَتَّى تُوقِعَهُ فِي الْخَطِيئَةِ فَإِذَا مَسَّهَا انْتَقَصَ مِنَ الْإِيمَانِ وَ نُقْصَانُهُ مِنَ الْإِيمَانِ لَيسَ بِعَائِدٍ فِيهِ أَبَداً أَوْ يَتُوبَ فَإِنْ

↕

ص: ٣٦٠

تَابَ وَ عَرَفَ الْوَلَايَةَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ إِنْ عَادَ وَ هُوَ تَارِكُ الْوَلَايَةِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ نَارَ جَهَنَّمَ الْخَبَرَ

١٣٢٦٠-@§كتاب درست بن أبی منصور ص ١٦٠.

§ كِتَابُ دُرُسْتَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَصْلَحَكَ اللَّهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذَا زَنَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ رُوحُ الْإِيمَانِ يَخْرُجُ كُلُّهُ أَوْ يَبْقَى فِيهِ بَعْضُهُ قَالَ لَا يَبْقَى فِيهِ بَعْضُهُ

١٣٢٦١-@ §كتاب درست بن أبی منصور ص ١٦٠.

§، وَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى- وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ§المجادلة ۵۸: ۲۲.

§ وَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذَا زَنَى الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ رُوحُ الْإِيمَانِ قَالَ فَقَالَ أَ لَمْ تَرَ إِلَى شَيْئَيْنِ يَعْتَلِجَانِ§يعتلجان: يتصارعان. (لسان العرب ج ۲ ص ۳۲۷).

§ فِي قَلْبِكَ شَيْءٌ يَأْمُرُ بِالْخَيرِ هُوَ مَلَكٌ يُوحِي§ورد فی هامش الطبعة الحجرية ما نصه: (و فی نسختی من كتاب درست عندی يولج بدل ما فی المتن و لعلها مصحف يلج أو يوحی إلی كما يظهر بالتأمل). (منه قده).

§ الْقَلْبَ وَ الَّذِي يَأْمُرُ بِالشَّرِّ هُوَ الشَّيْطَانُ يَنْفُثُ فِي أُذُنِ الْقَلْبِ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِلْمَلَكِ لَمَّةٌ§اللّمة: الخطرة تقع فی القلب، أو المراد إلمام الملك أو الشيطان به و القرب منه (لسان العرب ج ۱۲ ص ۵۵۲).

§ وَ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةٌ فِي لَمَّةِ الْمَلَكِ إِيعَادٌ بِالْخَيْرِ وَ تَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ وَ رَجَاءُ الثَّوَابِ وَ مِنْ لَمَّةِ الشَّيْطَانِ تَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ وَ قُنُوطٌ مِنَ الْخَيْرِ وَ إِيعَادٌ بِالشَّرِّ

۱۳۲۶۲-@ §الجعفريات ص ۱۳۴.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: السُّكْرُ مِنَ

↕

ص: ۳۶۱

الْكَبَائِرِ

۱۳۲۶۳-@ §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۴۵۷ ح ۱۶۱۱.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مِنَ الْكَبَائِرِ [الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَ]§أثبتناه من المصدر.

§ قَتْلُ الْمُؤْمِنِ مُتَعَمِّداً وَ الْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ§فی المصدر زيادة: إلّا متحرفا لقتال أو متحيزا إلی فئة.

§ وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَ رَمْيُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ

۱۳۲۶۴-@ § تفسير أبی الفتوح الرازیّ ج ۳ ص ۲۷۶.

§ الشَّيْخُ أَبُو الْفُتُوحِ الرَّازِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدّاً وَ هُوَ خَلَقَكُمْ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ ثُمَّ أَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ

۱۳۲۶۵-@ §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۸۸ ح ۲۱.

§ عَوَالِي اللَّآلِي، رُوِيَ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ سَأَلَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكَبَائِرُ قَالَ هُنَّ تِسْعٌ أَعْظَمُهُنَّ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَ فِرَارٌ مِنَ الزَّحْفِ وَ السِّحْرُ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَ أَكْلُ الرِّبَا وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ وَ اسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَ أَمْوَاتاً ثُمَّ قَالَ مَنْ لَمْ يَعْمَلْ هَذِهِ الْكَبَائِرَ وَ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتِي الزَّكَاةَ وَ يُقِيمُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا رَافَقَ مُحَمَّداً ص

۱۳۲۶۶-@ §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۸۸ ح ۲۲.

§، وَ رُوِيَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: أَنَّ الْكَبَائِرَ أَحَدَ عَشَرَ أَرْبَعٌ فِي الرَّأْسِ الشِّرْكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ وَ شَهَادَةُ الزُّورِ وَ ثَلَاثٌ فِي الْبَطْنِ أَكْلُ مَالِ الرِّبَا وَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَ وَاحِدَةٌ فِي الرِّجْلِ وَ هِيَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ وَاحِدَةٌ فِي الْفَرْجِ وَ هِيَ الزِّنَى وَ وَاحِدَةٌ فِي الْيَدَيْنِ وَ هِيَ قَتْلُ النَّفْسِ وَ وَاحِدَةٌ فِي جَمِيعِ الْبَدَنِ وَ هِيَ

↕

ص: ۳۶۲

عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ

۱۳۲۶۷-@ §نوادر الراوندیّ ص ۱۶.

§ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ الرَّاوَنْدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الْكَبَائِرُ أَرْبَعٌ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ (وَ الْيَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ)§لیس فی المصدر.

§ وَ الْأَمْنُ [مِنْ]§أثبتناه من المصدر.

§ مَكْرِ اللَّهِ

۴۷ بَابُ فِي صِحَّةِ التَّوْبَةِ مِنَ الْكَبَائِرِ

§ الباب ۴۷

§

۱۳۲۶۸-@ §تفسير العیّاشیّ ج ۱ ص ۲۴۶ ح ۱۵۱.

§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ قُتَيْبَةَ الْأَعْشَى قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى- إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ§النساء ۴: ۴۸.

§ قَالَ دَخَلَ فِي الِاسْتِثْنَاءِ كُلُّ شَيْءٍ: وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ ع: دَخَلَ الْكَبَائِرُ فِي الِاسْتِثْنَاءِ§تفسير العیّاشیّ ج ۱ ص ۲۴۶ ح ۱۵۲.

§

۱۳۲۶۹-@ §تفسير العیّاشیّ ج ۱ ص ۱۹۸ ح ۱۴۳.

§، وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً لَمْ يُرْضِ نَفْسَهُ أَنْ يَكُونَ إِبْلِيسُ نَظِيراً لَهُ فِي دِينِهِ وَ فِي كِتَابِ اللَّهِ نَجَاةٌ مِنَ الرَّدَى وَ بَصِيرَةٌ مِنَ الْعَمَى وَ دَلِيلٌ إِلَى الْهُدَى وَ شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ فِيمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ مَعَ التَّوْبَةِ قَالَ اللَّهُ وَ الَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ§آل عمران ۳: ۱۳۵.

§ وَ قَالَ وَ مَنْ

↨

ص: ۳۶۳

يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً§النساء ۴: ۱۱۰.

§ فَهَذَا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَ اشْتَرَطَ مَعَهُ التَّوْبَةَ§فی المصدر: بالتوبة.

§ وَ الْإِقْلَاعَ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ فَإِنَّهُ يَقُولُ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ§فاطر ۳۵: ۱۰.

§ وَ هَذِهِ الْآيَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الِاسْتِغْفَارَ لَا يَرْفَعُهُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الْعَمَلُ الصَّالِحُ وَ التَّوْبَةُ§فی نسخة «فإن العمل الصالح التوبة».

§

۱۳۲۷۰-@§تفسير العیّاشیّ ج ۱ ص ۲۶۷ ح ۲۳۹.

§، وَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُؤْمِنِ يَقْتُلُ الْمُؤْمِنَ مُتَعَمِّداً لَهُ تَوْبَةٌ قَالَ إِنْ كَانَ قَتَلَهُ لِإِيمَانِهِ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ وَ إِنْ

كَانَ قَتَلَهُ لِغَضَبٍ أَوْ بِسَبَبِ شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا فَإِنَّ تَوْبَتَهُ أَنْ يُقَادَ مِنْهُ الْخَبَرَ
وَ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ يَأْتِي فِي مَحَلِّهِ
١٣٢٧١- @ §أمالي الصدوق ص ۴۵.
§ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ سَعْدٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الدَّوْسِيِّ§كذا في الحجرية، و في المصدر «الدوسي» و في أسد الغابة ج ٣ ص ٣١٨ عبد الرحمن بن غنم الأشعري و هكذا في تهذيب التهذيب ج ۶ ص ٢۵٠، و راجع ترجمة معاذ بن جبل أيضا في أسد الغابة ج ۴ ص ٣٧٨ و ترجمة الحسن بن أبي الحسن البصري في تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢۶٣ ح ۴٨٨.
§ قَالَ: دَخَلَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص بَاكِياً فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا مُعَاذُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بِالْبَابِ شَابّاً طَرِيَّ الْجَسَدِ نَقِيَّ اللَّوْنِ حَسَنَ الصُّورَةِ يَبْكِي عَلَى شَبَابِهِ بُكَاءَ الثَّكْلَى عَلَى وَلَدِهَا يُرِيدُ الدُّخُولَ عَلَيْكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص
↨
ص: ٣۶۴
أَدْخِلْ عَلَيَّ الشَّابَّ يَا مُعَاذُ فَأَدْخَلَهُ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا شَابُّ قَالَ كَيْفَ لَا أَبْكِي وَ قَدْ رَكِبْتُ ذُنُوباً لَوْ أَخَذَنِيَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِبَعْضِهَا أَدْخَلَنِي نَارَ جَهَنَّمَ وَ لَا أَرَانِي إِلَّا سَيَأْخُذُنِي بِهَا وَ لَا يَغْفِرُ لِي أَبَداً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هَلْ أَشْرَكْتَ بِاللَّهِ شَيْئاً قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أُشْرِكَ بِرَبِّي شَيْئاً قَالَ أَ قَتَلْتَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ قَالَ لَا فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ذُنُوبَكَ وَ إِنْ كَانَتْ مِثْلَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي قَالَ الشَّابُّ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ مِنَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ذُنُوبَكَ وَ إِنْ كَانَتْ مِثْلَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ بِحَارِهَا وَ رِمَالِهَا وَ أَشْجَارِهَا وَ مَا فِيهَا مِنَ الْخَلْقِ- (قَالَ الشَّابُّ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ مِنَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ بِحَارِهَا وَ رِمَالِهَا وَ أَشْجَارِهَا وَ مَا فِيهَا مِنَ الْخَلْقِ)§ما بين القوسين ليس في المصدر.
§ فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ذُنُوبَكَ وَ إِنْ كَانَتْ مِثْلَ السَّمَاوَاتِ وَ نُجُومِهَا وَ مِثْلَ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ قَالَ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَنَظَرَ النَّبِيُّ ص إِلَيْهِ كَهَيْئَةِ الْغَضْبَانِ ثُمَّ قَالَ وَيْحَكَ يَا شَابُّ ذُنُوبُكَ أَعْظَمُ أَمْ رَبُّكَ فَخَرَّ الشَّابُّ عَلَى وَجْهِهِ وَ هُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّي مَا شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْ رَبِّي رَبِّي أَعْظَمُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ص فَهَلْ يَغْفِرُ لَكَ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ الْخَبَرَ
١٣٢٧٢- @ §الخصال ص ٣۵۵.
§ وَ فِي الْخِصَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّقِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّ النَّبِيَّ ص: قَالَ فِي جَوَابِ نَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ سَأَلُوهُ عَنْ مَسَائِلَ وَ أَمَّا شَفَاعَتِي فَفِي
↨
ص: ٣۶۵
أَصْحَابِ الْكَبَائِرِ مَا خَلَا أَهْلَ الشِّرْكِ وَ الظُّلْمِ
١٣٢٧٣- @ §أمالي الطوسيّ ج ١ ص ٣٨٩.
§ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ عَنْ هِلَالِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَفَّارِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الدِّعْبِلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ§كان في الحجرية إسماعيل و ما أثبتناه من المصدر و معاجم الرجال راجع لسان الميزان ج ۵ ص ٢٣ ح ٨٨ و ج ٧ ص

۱۱۵ ح ۱۲۵۸.

§ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي نُوَاسٍ الْحَسَنِ بْنِ هَانِئٍ نَعُودُهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ لَهُ عِيسَى بْنُ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ يَا أَبَا عَلِيٍّ أَنْتَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ وَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ اللَّهِ هَنَاتٌ§هنات. جمع هنة و هی السيئة و الفساد و الشر. (لسان العرب ج ۱۵ ص ۳۶۶).

§ فَتُبْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ أَبُو نُوَاسٍ سَنِّدُونِي فَلَمَّا اسْتَوَى جَالِساً قَالَ إِيَّايَ تُخَوِّفُ§فی الطبعة الحجرية «تخوفنی»، و الظاهر ما أثبتناه هو الصواب.

§ بِاللَّهِ حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِكُلِّ نَبِيٍّ شَفَاعَةٌ وَ أَنَا خَبَأْتُ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ§فی المصدر زيادة: من أمتی يوم القيامة.

§ أَ فَتَرَى لَا أَكُونُ مِنْهُمْ

۱۳۲۷۴-@ §تفسير القمّیّ ج ۱ ص ۱۴۸.

§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ،" فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً§النساء ۴: ۹۳.

§ الْآيَةَ قَالَ وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً عَلَى دِينِهِ لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ وَ مَنْ قَتَلَ نَبِيّاً أَوْ وَصِيَّ نَبِيٍّ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مِثْلَهُ فَيُقَادَ بِهِ وَ قَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ وَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى يَقْتُلُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَنَّهُ مُسْلِمٌ فَإِذَا دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ§فی المصدر زيادة: محاه اللّه عنه لقول رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله): الإسلام.

§ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ أَيْ يَمْحُو لِأَنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ فَإِذَا قُبِلَتْ تَوْبَتُهُ فِي الشِّرْكِ قُبِلَتْ فِي مَا سِوَاهُ فَأَمَّا قَوْلُ الصَّادِقِ ع لَيْسَتْ لَهُ تَوْبَةٌ فَإِنَّهُ عَنَى مَنْ قَتَلَ

↕

ص: ۳۶۶

نَبِيّاً أَوْ وَصِيّاً فَلَيْسَتْ لَهُ تَوْبَةٌ لِأَنَّهُ لَا يُقَادُ أَحَدٌ بِالْأَنْبِيَاءِ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ وَ بِالْأَوْصِيَاءِ إِلَّا الْأَوْصِيَاءُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْأَوْصِيَاءُ لَا يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ غَيْرُ النَّبِيِّ وَ الْوَصِيِّ§فی المصدر زيادة: لا يكون مثل النبیّ و الوصی.

§ فَيُقَادُ بِهِ وَ قَاتِلُ النَّبِيِّ وَ الْوَصِيِّ§فی المصدر زيادة: لا يكون مثل النبیّ و الوصی.

§ فَيُقَادُ بِهِ وَ قَاتِلُ النَّبِيِّ وَ الْوَصِيِّ لَا يُوَفَّقُ لِلتَّوْبَةِ

۱۳۲۷۵-@ §الكافی ج ۸ ص ۱۹.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُكَايَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّضْرِ الْفِهْرِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي خُطْبَةٍ طَوِيلَةٍ: وَ لَا شَفِيعَ أَنْجَحُ مِنَ التَّوْبَةِ

۱۳۲۷۶-@ § لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، مُرْسَلًا قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ لَوْ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي عَمِلَ حَشْوَ الدُّنْيَا ذُنُوباً ثُمَّ نَدِمَ حَلْبَةَ شَاةٍ وَ اسْتَغْفَرَنِي مَرَّةً وَاحِدَةً فَعَلِمْتُ مِنْ قَلْبِهِ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَيْهَا أُلْقِيهَا عَنْهُ أَسْرَعَ مِنْ هُبُوطِ الْقَطْرِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ

۴۸ بَابُ تَحْرِيمِ الْإِصْرَارِ بِالذَّنْبِ وَ وُجُوبِ الْمُبَادَرَةِ بِالتَّوْبَةِ وَ الِاسْتِغْفَارِ

§الباب ۴۸

§
١٣٢٧٧-@ §الجعفريات ص ١٦٨.
§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَرْبَعَةٌ مِنْ عَلَامَةِ الشِّقَاءِ جُمُودُ الْعَيْنَيْنِ§في المصدر زيادة: و قسوة القلب.
§ وَ شِدَّةُ الْحِرْصِ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا وَ الْإِصْرَارُ عَلَى الذَّنْبِ
↕
ص: ٣٦٧
١٣٢٧٨-@ §تفسير العيّاشيّ ج ١ ص ١٩٨ ح ١٤٤.
§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع: فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ يُصِرُّوا على ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ§آل عمران ٣: ١٣٥.
§ قَالَ الْإِصْرَارُ أَنْ يُذْنِبَ الْعَبْدُ وَ لَا يَسْتَغْفِرَ وَ لَا يُحَدِّثَ نَفْسَهُ بِالتَّوْبَةِ فَذَلِكَ الْإِصْرَارُ
١٣٢٧٩-@ §الاختصاص ص ٢٢٨.
§ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ رُوِيَ: أَنَّ لِلْمُنَافِقِ أَرْبَعاً مِنْ عَلَامَاتِ النِّفَاقِ قَسَاوَةَ الْقَلْبِ وَ جُمُودَ الْعَيْنِ وَ الْإِصْرَارَ عَلَى الذَّنْبِ وَ الْحِرْصَ عَلَى الدُّنْيَا
١٣٢٨٠-@§ شهاب الأخبار ص ١٠٦ ح ٥٧٥.
§ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ الْقُضَاعِيُّ فِي كِتَابِ الشِّهَابِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: لَا كَبِيرَةَ مَعَ اسْتِغْفَارٍ وَ لَا صَغِيرَةَ مَعَ إِصْرَارٍ
١٣٢٨١-@ §لب اللباب: مخطوط.
§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: أَرْبَعَةٌ فِي الذَّنْبِ شَرٌّ مِنَ الذَّنْبِ الِاسْتِحْقَارُ وَ الِافْتِخَارُ وَ الِاسْتِبْشَارُ وَ الْإِصْرَارُ
١٣٢٨٢-@ §الكافي ج ٨ ص ١٠ ح ١.
§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ حَفْصٍ الْمُؤَذِّنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: أَنَّهُ قَالَ فِي رِسَالَتِهِ إِلَى أَصْحَابِهِ وَ إِيَّاكُمْ وَ الْإِصْرَارَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ فِي ظَهْرِ الْقُرْآنِ وَ بَطْنِهِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ لَمْ يُصِرُّوا على ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ§آل عمران ٣: ١٣٥.
§ يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَكُمْ إِذَا نَسُوا شَيْئاً مِمَّا اشْتَرَطَ فِي كِتَابِهِ عَرَفُوا أَنَّهُمْ قَدْ
↕
ص: ٣٦٨
عَصَوُا اللَّهَ فِي تَرْكِهِمْ ذَلِكَ الشَّيْءَ فَاسْتَغْفَرُوا وَ لَمْ يَعُودُوا إِلَى تَرْكِهِ وَ ذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ وَ لَمْ يُصِرُّوا على ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ§آل عمران ٣: ١٣٥.
§ الْخَبَرَ
١٣٢٨٣-@ §الغرر ج ١ ص ٢٠٣ ح ٤٤٠.
§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَعْظَمُ الذُّنُوبِ ذَنْبٌ أَصَرَّ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ:
وَ قَالَ ع: عَجِبْتُ لِمَنْ عَلِمَ شِدَّةَ انْتِقَامِ اللَّهِ وَ هُوَ مُقِيمٌ عَلَى الْإِصْرَارِ§الغرر ج ٢ ص ٤٩٤ ح ١٢.

:§

وَ قَالَ ع:§الغرر ج ۱ ص ۵۶ ح ۱۵۳۲.

§ الْإِصْرَارُ أَعْظَمُ حَوْبَةٍ:§الحوبة: الإثم و الذنب (لسان العرب ج ۱ ص ۳۴۰).

§

وَ قَالَ ع: الْإِصْرَارُ يَجْلِبُ النِّقِمَةَ:§الغرر ج ۱ ص ۳۶ ح ۱۱۱۲.

§

وَ قَالَ ع: الْمُعَاوَدَةُ لِلذَّنْبِ§فى المصدر: إلى الذنب.

§ إِصْرَارٌ§الغرر ج ۱ ص ۴۲ ح ۱۲۵۷.

:§

وَ قَالَ ع: إِيَّاكَ وَ الْإِصْرَارَ فَإِنَّهُ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ وَ أَعْظَمِ الْجَرَائِمِ إِيَّاكَ وَ الْمُجَاهَرَةَ بِالْفُجُورِ فَإِنَّهَا مِنْ أَشَدِّ الْمَآثِمِ:§الغرر ج ۱ ص ۱۵۱ ح ۴۸ و ۴۹.

§

وَ قَالَ ع: أَعْظَمُ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ ذَنْبٌ أَصَرَّ عَلَيْهِ عَامِلُهُ:§ الغرر ج ۱ ص ۱۹۲ ح ۲۰۹.

§

وَ قَالَ ع: مَنْ أَصَرَّ عَلَى ذَنْبِهِ اجْتَرَأَ عَلَى§ فى المصدر زيادة: سخط.

§ رَبِّهِ§ الغرر ج ۲ ص ۶۸۱ ح ۱۱۰۲.

§

↕

ص: ۳۶۹

۴۹ بَابُ جُمْلَةٍ مِمَّا يَنْبَغِي تَرْكُهُ مِنَ الْخِصَالِ الْمُحَرَّمَةِ وَ الْمَكْرُوهَةِ

§الباب ۴۹§

۱۳۲۸۴-@ §الجعفريات ص ۲۳۲.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ: وَ أَرْكَانُ الْكُفْرِ أَرْبَعَةٌ الرَّغْبَةُ وَ الرَّهْبَةُ وَ الْغَضَبُ وَ الشَّهْوَةُ

۱۳۲۸۵-@ §الجعفريات ص ۱۹۱.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: ثَلَاثَةٌ يُطْفِينَ نُورَ الْعَبْدِ مَنْ قَطَعَ وُدَّ أَبِيهِ أَوْ خَضَبَ شَيْبَتَهُ بِسَوَادٍ أَوْ وَضَعَ بَصَرَهُ فِي الْحُجُرَاتِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ

۱۳۲۸۶-@ §الجعفريات ص ۱۸۷.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمُ الْمَنَّانُ بِالْفِعْلِ وَ عَاقٌّ وَالِدَيْهِ وَ مُدْمِنُ الْخَمْرِ

۱۳۲۸۷-@ § الجعفريات ص ۲۳۱.

§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: ثَلَاثٌ مُوبِقَاتٌ نَكْثُ الْبَيْعَةِ وَ تَرْكُ السُّنَّةِ وَ فِرَاقُ الْجَمَاعَةِ
١٣٢٨٨-@ §الجعفريات ص ٢٣٩.
§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْهُ ع قَالَ: ثَلَاثٌ مِنْ شِرَارِ الْخَلْقِ شَيْخٌ جَهُولٌ وَ غَنِيٌّ ظَالِمٌ وَ فَقِيرٌ فَخُورٌ
١٣٢٨٩-@ §الجعفريات ص ٢٣٤.
§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْهُ ع قَالَ: تِسْعَةُ أَشْيَاءَ مِنْ تِسْعَةٍ (أَنْفُسٍ هُنَّ مِنْهُمْ أَقْبَحُ مِنْ غَيْرِهِمْ)§ما بين القوسين فى المصدر: أنفسهن منهن اقبح من غيرهن.
§ ضِيقُ الذَّرْعِ مِنَ الْمُلُوكِ-
↕
ص: ٣٧٠
وَ الْبُخْلُ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَ سُرْعَةُ الْغَضَبِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَ الصِّبَا مِنَ الْكُهُولِ وَ الْقَطِيعَةُ (مِنَ الرُّءُوسِ)§ليس فى المصدر.
§ وَ الْكَذِبُ مِنَ الْقُضَاةِ وَ الزَّمَانَةُ مِنَ الْأَطِبَّاءِ وَ الْبَذَاءُ مِنَ النِّسَاءِ وَ الْبَطْشُ مِنْ ذَوِي السُّلْطَانِ
١٣٢٩٠-@§نوادر الراونديّ ص ٢٦.
§ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ الرَّاوَنْدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ: بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ لَا يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَا يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ§ما بين القوسين فى المصدر.
§- (بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَقْذِفُونَ الْآمِرِينَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ) بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ لَا يَقُومُونَ لِلَّهِ تَعَالَى بِالْقِسْطِ بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ فِي النَّاسِ بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَكُونُ الطَّلَاقُ عِنْدَهُمْ أَوْثَقَ مِنْ عَهْدِ اللَّهِ تَعَالَى بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ جَعَلُوا طَاعَةَ إِمَامِهِمْ دُونَ طَاعَةِ اللَّهِ بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَخْتَارُونَ الدُّنْيَا عَلَى الدِّينِ بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَسْتَحِلُّونَ الْمَحَارِمَ وَ الشَّهَوَاتِ وَ الشُّبُهَاتِ الْخَبَرَ
١٣٢٩١-@ § نوادر الراونديّ ص ٢٢.
§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ ص بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ لَهُ وَجْهَانِ يُقْبِلُ بِوَجْهٍ وَ يُدْبِرُ بِوَجْهٍ إِنْ أُوتِيَ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ خَيْراً حَسَدَهُ وَ إِنِ ابْتُلِيَ خَذَلَهُ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ ثُمَّ يَعُودُ جِيفَةً ثُمَّ لَا يَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِهِ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ بِئْسَ الْعُبَيْدُ عُبَيْدٌ خُلِقَ لِلْعِبَادَةِ فَأَلْهَتْهُ الْعَاجِلَةُ عَنِ الْآجِلَةِ فَازَ بِالرَّغْبَةِ الْعَاجِلَةِ وَ شَقِيَ بِالْعَاقِبَةِ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَ اخْتَالَ وَ نَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ عَتَا وَ بَغَى وَ نَسِيَ الْجَبَّارَ الْأَعْلَى بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ لَهُ هَوًى يُضِلُّهُ وَ نَفْسٌ تُذِلُّهُ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ لَهُ طَمَعٌ يَقُودُهُ إِلَى طَبَعٍ
↕
ص: ٣٧١
١٣٢٩٢-@ §فلاح السائل ص ١٢٤.
§ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي فَلَاحِ السَّائِلِ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الشَّيْخِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جَبْهَانَ§فى المصدر: جبهان.
§ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُعَاذٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: يَا مُعَاذُ فَاقْطَعْ لِسَانَكَ عَنْ إِخْوَانِكَ وَ عَنْ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ وَ لْتَكُنْ ذُنُوبُكَ عَلَيْكَ وَ لَا تُحَمِّلْهَا عَلَى إِخْوَانِكَ وَ لَا تُزَكِّ نَفْسَكَ بِتَذْمِيمِ إِخْوَانِكَ§و فيه زيادة: و لا ترفع نفسك بوضع إخوانك.
§ وَ لَا تُرَاءِ بِعَمَلِكَ وَ لَا تُدْخِلْ مِنَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ وَ لَا تَفَحَّشْ فِي مَجْلِسِكَ لِكَيْلَا يَحْذَرُوكَ بِسُوءِ خُلُقِكَ وَ لَا تُنَاجِ مَعَ رَجُلٍ وَ

عِنْدَکَ آخَرُ وَ لَا تَتَعَظَّمْ عَلَى النَّاسِ فَتَنْقَطِعَ عَنْکَ خَيْرَاتُ الدُّنْيَا وَ لَا تُمَزِّقِ النَّاسَ فَتُمَزِّقَکَ کِلَابُ النَّارِ§فى المصدر: أهل النار.

§ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ النَّاشِطاتِ نَشْطاً§النازعات ۷۹: ۲.

§ أَ تَدْرِي مَا النَّاشِطَاتُ کِلَابُ أَهْلِ النَّارِ تَنْشِطُ§النشط: العض أو الانتزاع، بسرعة (لسان العرب ج ۷ ص ۴۱۴).

§ الْعَظْمَ وَ اللَّحْمَ قُلْتُ مَنْ يُطِيقُ هَذِهِ الْخِصَالَ قَالَ يَا مُعَاذُ أَمَا إِنَّهُ يَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ ابْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي، نَقْلًا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُمِّيِّ فِي کِتَابِهِ الْمُنْبِئِ عَنْ زُهْدِ النَّبِيِّ ص بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُعَاذٍ: مِثْلَهُ§عدّة الداعى ص ۲۲۹.

§

۱۳۲۹۳-@ §الغرر ج ۲ ص ۸۶۲ ح ۲۷.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَحْتَرِسَ مِنْ سُکْرِ الْمَالِ وَ سُکْرِ الْقُدْرَةِ وَ سُکْرِ الْعِلْمِ وَ سُکْرِ الْمَدْحِ وَ سُکْرِ الشَّبَابِ فَإِنَّ لِکُلِّ ذَلِکَ رِيَاحاً خَبِيثَةً تَسْلُبُ الْعَقْلَ وَ تَسْتَخِفُّ الْوَقَارَ

↨

۱۳۲۹۴-@ §کتاب الغيبة:

§ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ فِي کِتَابِ الْغَيْبَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَجْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص حَجَّةَ الْوَدَاعِ فَأَخَذَ بِحَلْقَةِ بَابِ الْکَعْبَةِ وَ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا فَقَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ أَ لَا أُخْبِرُکُمْ بِأَشْرَاطِ السَّاعَةِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ إِضَاعَةُ الصَّلَوَاتِ وَ اتِّبَاعُ الشَّهَوَاتِ وَ الْمَيْلُ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَ تَعْظِيمُ الْمَالِ وَ بَيْعُ الدِّينِ بِالدُّنْيَا فَعِنْدَهَا يَذُوبُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فِي جَوْفِهِ کَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ مِمَّا يَرَى مِنَ الْمُنْکَرِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُغَيِّرَهُ فَعِنْدَهَا يَلِيهِمْ أُمَرَاءُ جَوَرَةٌ وَ وُزَرَاءُ فَسَقَةٌ وَ عُرَفَاءُ ظَلَمَةٌ وَ أُمَنَاءُ خَوَنَةٌ فَيَکُونُ عِنْدَهُمُ الْمُنْکَرُ مَعْرُوفاً وَ الْمَعْرُوفُ مُنْکَراً وَ يُؤْتَمَنُ الْخَائِنُ فِي ذَلِکَ الزَّمَانِ وَ يُصَدَّقُ الْکَاذِبُ وَ يُکَذَّبُ الصَّادِقُ وَ تَتَأَمَّرُ النِّسَاءُ وَ تُشَاوَرُ الْإِمَاءُ وَ يَعْلُو الصِّبْيَانُ عَلَى الْمَنَابِرِ وَ يَکُونُ الْکَذِبُ عِنْدَهُمْ ظَرَافَةً فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْکَاذِبِ وَ إِنْ کَانَ مَازِحاً وَ أَدَاءُ الزَّکَاةِ أَشَدُّ التَّعَبِ عَلَيْهِمْ خُسْرَاناً وَ مَغْرَماً عَظِيماً وَ يُحَقِّرُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ وَ يَسُبُّهُمَا وَ يَبَرَأُ [مِنْ]§أثبتناه لاستقامة المتن.

§ صَدِيقِهِ وَ يُجَالِسُ عَدُوَّهُ وَ تُشَارِکُ الرَّجُلُ§کذا، و الظاهر أن المقصود: المرأة.

§ زَوْجَهَا فِي التِّجَارَةِ وَ يَکْتَفِي الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَ يُغَارُ عَلَى الْغِلْمَانِ کَمَا يُغَارُ عَلَى الْجَارِيَةِ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا وَ تَشَبَّهُ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ وَ النِّسَاءُ بِالرِّجَالِ وَ تَرْکَبُنَّ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ عَلَى السُّرُوجِ وَ تُزَخْرَفُ الْمَسَاجِدُ کَمَا تُزَخْرَفُ الْبِيَعُ وَ الْکَنَائِسُ وَ تُحَلَّى الْمَصَاحِفُ وَ تُطَوَّلُ الْمَنَارَاتُ وَ تَکْثُرُ الصُّفُوفُ وَ يَقِلُّ الْإِخْلَاصُ وَ يَؤُمُّهُمْ قَوْمٌ يَمِيلُونَ إِلَى الدُّنْيَا وَ يُحِبُّونَ الرِّئَاسَةَ الْبَاطِلَةَ فَعِنْدَهَا قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ مُتَبَاغِضَةٌ وَ أَلْسِنَتُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ وَ تَحَلَّى ذُکُورُ أُمَّتِي بِالذَّهَبِ وَ يَلْبَسُونَ الْحَرِيرَ وَ الدِّيبَاجَ وَ جُلُودَ السَّمُّورِ§السّمّور: دابة تعمل من جلودها فراء غالية الأثمان و هو أسود الوبر. (لسان العرب (سمر) ج ۴ ص ۳۸۰).

§ وَ يَتَعَامَلُونَ بِالرِّشْوَةِ

↨

وَ الرِّبَا وَ يَضَعُونَ الدِّينَ وَ يَرْفَعُونَ الدُّنْيَا وَ يَکْثُرُ الطَّلَاقُ وَ الْفِرَاقُ وَ الشَّکُّ وَ النِّفَاقُ وَ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئاً وَ تَظْهَرُ الْکُوبَةُ§الکوبة: الطبل و الشطرنج و النرد و أمثالها من آلات اللهو (مجمع البحرين (کوب) ج ۲ ص ۱۶۴).

§ وَ الْقَيْنَاتُ وَ الْمَعَازِفُ وَ الْمَيْلُ إِلَى أَصْحَابِ الطَّنَابِيرِ وَ الدُّفُوفِ وَ الْمَزَامِيرِ وَ سَائِرِ آلَاتِ اللَّهْوِ أَلَا وَ مَنْ أَعَانَ أَحَداً مِنْهُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الدِّينَارِ وَ الدِّرْهَمِ وَ الْأَلْبِسَةِ وَ الْأَطْعِمَةِ وَ غَيْرِهَا فَكَأَنَّمَا زَنَى مَعَ أُمِّهِ سَبْعِينَ مَرَّةً فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ فَعِنْدَهَا يَلِيهِمْ أَشْرَارُ أُمَّتِي وَ تُنْتَهَكُ الْمَحَارِمُ وَ تُكْتَسَبُ§في نسخة: «و تكتب».

§ الْمَآثِمُ وَ تُسَلَّطُ الْأَشْرَارُ عَلَى الْأَخْيَارِ وَ يَتَبَاهَوْنَ فِي اللِّبَاسِ وَ يَسْتَحْسِنُونَ أَصْحَابَ الْمَلَاهِي وَ الزَّانِيَاتِ فَيَكُونُ الْمَطَرُ قَيْظاً وَ يَغِيظُ الْكِرَامُ غَيْظاً وَ يَفْشُو الْكَذِبُ وَ تَظْهَرُ الْحَاجَةُ وَ تَفْشُو الْفَاقَةُ فَعِنْدَهَا يَكُونُ أَقْوَامٌ يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ لِغَيْرِ اللَّهِ فَيَتَّخِذُونَهُ مَزَامِيرَ وَ يَكُونُ أَقْوَامٌ يَتَفَقَّهُونَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَ يَكْثُرُ أَوْلَادُ الزِّنَى وَ يَتَغَنَّوْنَ بِالْقُرْآنِ فَعَلَيْهِمْ مِنْ أُمَّتِي لَعْنَةُ اللَّهِ وَ يُنْكِرُونَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى يَكُونَ الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَذَلَّ مِنَ الْأَمَةِ وَ يُظْهِرُ قُرَّاؤُهُمْ وَ أَئِمَّتُهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمُ التَّلَاوُمَ وَ الْعَدَاوَةَ فَأُولَئِكَ يُدْعَوْنَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ الْأَرْجَاسَ وَ الْأَنْجَاسَ وَ عِنْدَهَا يَخْشَى الْغَنِيُّ مِنَ الْفَقِيرِ أَنْ يَسْأَلَهُ وَ يَسْأَلَ النَّاسَ فِي مَحَافِلِهِمْ فَلَا يَضَعُ أَحَدٌ فِي يَدِهِ شَيْئاً وَ عِنْدَهَا يَتَكَلَّمُ مَنْ لَمْ يَكُنْ مُتَعَلِّماً فَعِنْدَهَا تُرْفَعُ الْبَرَكَةُ وَ يُمْطَرُونَ فِي غَيْرِ أَوَانِ الْمَطَرِ وَ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ السُّوقَ فَلَا يَرَى أَهْلَهُ إِلَّا ذَامّاً لِرَبِّهِمْ هَذَا يَقُولُ لَمْ أَبِعْ وَ هَذَا يَقُولُ لَمْ أَرْبَحْ شَيْئاً فَعِنْدَهَا يَمْلِكُهُمْ قَوْمٌ إِنْ تَكَلَّمُوا قَتَلُوهُمْ وَ إِنْ سَكَتُوا اسْتَبَاحُوهُمْ يَسْفِكُونَ دِمَاءَهُمْ وَ يَمْلَئُونَ قُلُوبَهُمْ رُعْباً فَلَا يَرَاهُمْ أَحَدٌ إِلَّا خَائِفِينَ مَرْعُوبِينَ فَعِنْدَهَا يَأْتِي قَوْمٌ مِنَ الْمَشْرِقِ وَ قَوْمٌ مِنَ الْمَغْرِبِ فَالْوَيْلُ لِضُعَفَاءِ أُمَّتِي مِنْهُمْ وَ الْوَيْلُ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ لَا يَرْحَمُونَ صَغِيراً وَ لَا يُوَقِّرُونَ كَبِيراً وَ لَا يَتَجَافَوْنَ عَنْ شَيْءٍ جُثَّتُهُمْ جُثَّةُ الْآدَمِيِّينَ وَ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ

↕

ص: ٣٧٤

فَلَمْ يَلْبَثُوا هُنَاكَ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى تُخُورُ§أرض خوارة: لينة سهلة، و الخور: الضعف، يقال: ريح خوار، إذا كان مهتزا (لسان العرب ج ٤ ص ٢٦٢)، فالمراد اهتزاز الأرض و ما أشبه من الحوادث العظيمة.

§ الْأَرْضُ خَوْرَةً حَتَّى يَظُنَّ كُلُّ قَوْمٍ أَنَّهَا خَارَتْ فِي نَاحِيَتِهِمْ فَيَمْكُثُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَمْكُثُونَ فِي مَكْثِهِمْ فَتُلْقِي لَهُمُ الْأَرْضُ أَفْلَاذَ كَبِدِهَا قَالَ ذَهَباً وَ فِضَّةً ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَسَاطِينِ قَالَ فَمِثْلُ هَذَا فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ ذَهَبٌ وَ لَا فِضَّةٌ ثُمَّ تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنِّي رَاحِلٌ عَنْ قَرِيبٍ وَ مُنْطَلِقٌ إِلَى الْمَغِيبِ فَأُوَدِّعُكُمْ وَ أُوصِيكُمْ بِوَصِيَّةٍ فَاحْفَظُوهَا إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا أَبَداً مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنِّي مُنْذِرٌ وَ عَلِيٌّ هَادٍ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

١٣٢٩٥-@ §أصل عاصم بن حميد الحناط ص ٢٧.

§ كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمِنْبَرَ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ§في المصدر زيادة: و لا يزكيهم و لهم عذاب أليم.

§ شَيْخٌ زَانٍ وَ مَلِكٌ جَبَّارٌ وَ مُقِلٌّ مُخْتَالٌ

١٣٢٩٦-@ § كتاب حسين بن عثمان ص ١٠٩.

§ كِتَابُ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُخْتَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُبْغِضُ الْغَنِيَّ الظَّلُومَ وَ الشَّيْخَ الْفَاجِرَ وَ الصُّعْلُوكَ الْمُخْتَالَ§في المصدر: المحتال.

§ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرِي مَا الصُّعْلُوكُ الْمُخْتَالُ§في المصدر: المحتال.

§ قَالَ قُلْتُ الْقَلِيلُ الْمَالِ قَالَ لَا وَ لَكِنَّهُ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ

١٣٢٩٧-@ §الدرّة الباهرة ص ٣٤.

§ الشَّهِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الدُّرَّةِ الْبَاهِرَةِ، عَنِ الصَّادِقِ ع

↨

ص: ۳۷۵

قَالَ: يُهْلِكُ اللَّهُ سِتّاً لِسِتٍّ الْأُمَرَاءَ بِالْجَوْرِ وَ الْعَرَبَ بِالْعَصَبِيَّةِ وَ الدَّهَاقِينَ بِالْكِبْرِ وَ التُّجَّارَ بِالْخِيَانَةِ وَ أَهْلَ الرَّسَاتِيقِ بِالْجَهَالَةِ وَ الْفُقَهَاءَ بِالْحَسَدِ:

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْهُ ع: مِثْلَهُ§الاختصاص ص ۲۳۴.

§

۱۳۲۹۸-@ §الغايات ص ۹۱.

§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: شَرُّ النَّاسِ مَنْ سَافَرَ وَحْدَهُ وَ مَنَعَ رِفْدَهُ وَ أَكَلَ زَادَهُ وَ ضَرَبَ عَبْدَهُ وَ نَزَلَ وَحْدَهُ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ أَ لَا أُنَبِّئُكَ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ يُبْغِضُ النَّاسَ وَ يُبْغِضُونَهُ ثُمَّ قَالَ أَ لَا أُخْبِرُكَ بِشَرٍّ مِنْهُ قُلْتُ بَلَى قَالَ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَ لَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ

۱۳۲۹۹-@ §جامع الأخبار ص ۱۵۰.

§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وُجُوهُهُمْ وُجُوهُ الْآدَمِيِّينَ وَ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ كَأَمْثَالِ الذِّئَابِ الضَّوَارِي سَفَّاكُونَ لِلدِّمَاءِ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ إِنْ تَابَعْتَهُمُ ارْتَابُوكَ وَ إِنْ حَدَّثْتَهُمْ كَذَّبُوكَ وَ إِنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُمُ اغْتَابُوكَ السُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ وَ الْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ وَ الْحَلِيمُ بَيْنَهُمْ غَادِرٌ وَ الْغَادِرُ بَيْنَهُمْ حَلِيمٌ وَ الْمُؤْمِنُ بَيْنَهُمْ مُسْتَضْعَفٌ وَ الْفَاسِقُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مُشْرِفٌ صِبْيَانُهُمْ عَارِمٌ§العارم: الخبيث الشرير (لسان العرب ج ۱۲ ص ۳۹۵).

§ وَ نِسَاؤُهُمْ شَاطِرٌ§الشاطر: الذى أعيا أهله خبثا. (مجمع البحرين ج ۳ ص ۳۴۶).

§ وَ شَيْخُهُمْ لَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ الِالْتِجَاءُ إِلَيْهِمْ خِزْيٌ وَ الِاعْتِذَارُ§فى المصدر: الاعتزاز.

§ بِهِمْ ذُلٌّ وَ طَلَبُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَحْرِمُهُمُ اللَّهُ قَطْرَ السَّمَاءِ فِي أَوَانِهِ-

↨

ص: ۳۷۶

وَ يُنْزِلُهُ فِي غَيْرِ أَوَانِهِ وَ يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ فَيَسُومُونَهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَ يَسْتَحْيُونَ [نِسَاءَهُمْ]§أثبتناه من المصدر.

§ فَيَدْعُوا خِيَارُهُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ

۱۳۳۰۰-@§جامع الأخبار ص ۱۵۱.

§، وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ بُطُونُهُمْ آلِهَتُهُمْ وَ نِسَاؤُهُمْ قِبْلَتُهُمْ وَ دَنَانِيرُهُمْ دِينُهُمْ وَ شَرَفُهُمْ مَتَاعُهُمْ وَ لَا يَبْقَى مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا اسْمُهُ وَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا رَسْمُهُ وَ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا دَرْسُهُ مَسَاجِدُهُمْ مَعْمُورَةٌ مِنَ الْبِنَاءِ وَ قُلُوبُهُمْ خَرَابٌ عَنِ الْهُدَى عُلَمَاؤُهُمْ أَشَرُّ خَلْقِ اللَّهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حِينَئِذٍ زَمَانٌ ابْتَلَاهُمُ اللَّهُ بِأَرْبَعِ خِصَالٍ جَوْرٍ مِنَ السُّلْطَانِ وَ قَحْطٍ مِنَ الزَّمَانِ وَ ظُلْمٍ مِنَ الْوُلَاةِ وَ الْحُكَّامِ فَتَعَجَّبَ الصَّحَابَةُ وَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ قَالَ نَعَمْ كُلُّ دِرْهَمٍ عِنْدَهُمْ صَنَمٌ

۱۳۳۰۱-@ §جامع الأخبار ص ۱۵۱.

§، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: سَيَأْتِي زَمَانٌ عَلَى أُمَّتِي يَفِرُّونَ مِنَ الْعُلَمَاءِ كَمَا يَفِرُّ الْغَنَمُ عَنِ الذِّئْبِ ابْتَلَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ الْأَوَّلُ يَرْفَعُ الْبَرَكَةَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَ الثَّانِي سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَاناً جَائِراً وَ الثَّالِثُ يَخْرُجُونَ مِنَ الدُّنْيَا بِلَا إِيمَانٍ

۱۳۳۰۲-@ § جامع الأخبار ص ۱۵۲.

§، وَ قَالَ ص: يَأْتِي زَمَانٌ عَلَى أُمَّتِي أُمَرَاؤُهُمْ يَكُونُونَ عَلَى الْجَوْرِ وَ عُلَمَاؤُهُمْ عَلَى الطَّمَعِ وَ عُبَّادُهُمْ عَلَى الرِّيَاءِ وَ تُجَّارُهُمْ عَلَى أَكْلِ الرِّبَا وَ نِسَاؤُهُمْ عَلَى زِينَةِ الدُّنْيَا وَ غِلْمَانُهُمْ فِي التَّزْوِيجِ فَعِنْدَ ذَلِكَ كَسَادُ أُمَّتِي كَكَسَادِ الْأَسْوَاقِ وَ لَيْسَ فِيهَا مُسْتَامٌ أَمْوَاتُهُمْ§في المصدر: الأموات.

§ آئِسُونَ فِي قُبُورِهِمْ مِنْ خَيْرِهِمْ وَ لَا يَعِيشُونَ§و فيه: يعينون.

§ الْأَخْيَارُ فِيهِمْ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ

↕

ص: ٣٧٧

الْهَرَبَ خَيْرٌ مِنَ الْقِيَامِ

١٣٣٠٣-@ §جامع الأخبار ص ١٥٢.

§، وَ قَالَ ص: يَأْتِي زَمَانٌ عَلَى أُمَّتِي لَا يَعْرِفُونَ الْعُلَمَاءَ إِلَّا بِثَوْبٍ حَسَنٍ وَ لَا يَعْرِفُونَ الْقُرْآنَ إِلَّا بِصَوْتٍ حَسَنٍ وَ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ إِلَّا بِشَهْرِ رَمَضَانَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَاناً لَا عِلْمَ لَهُ وَ لَا حِلْمَ لَهُ وَ لَا رَحْمَ لَهُ

١٣٣٠٤-@ §المجموع الرائق:

§ السَّيِّدُ هِبَةُ اللَّهِ فِي الْمَجْمُوعِ الرَّائِقِ، عَنْ مَجْمُوعَةٍ لِبَعْضِ الْقُدَمَاءِ فِيهَا سِتُّ خُطَبٍ مِنْ خُطَبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَتْ فِي خِزَانَةِ كُتُبِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ طَاوُسٍ وَ عَلَيْهَا خَطُّهُ مِنْهَا الْخُطْبَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِاللُّؤْلُؤِيَّةِ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الزَّاهِدُ الْعَابِدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ الْحَرِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَبَشٍ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: رَقِيَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع مِنْبَرَ الْبَصْرَةِ خَطِيباً فَخَطَبَ خُطْبَةً بَلِيغَةً فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ الْعِرَاقَيْنِ الْكُوفَةِ وَ الْبَصْرَةِ أَغْنِيَاؤُكُمْ بِالشَّامِ وَ فُقَرَاؤُكُمْ بِالْبَصْرَةِ قَالَ جَابِرٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ قَالَ إِذَا ظَهَرَ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص فِي الْمُشَاجَرَةِ سِتُّونَ خَصْلَةً إِلَى أَنْ قَالَ إِذَا وَقَعَ الْمَوْتُ فِي الْفُقَهَاءِ وَ الْعُلَمَاءِ وَ عُمِّرَتِ الْأَشْرَارُ وَ السُّفَهَاءُ وَ ضَيَّعَتْ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ص الصَّلَوَاتِ وَ اتَّبَعَتِ الشَّهَوَاتِ وَ قَلَّتِ الْأَمَانَاتُ وَ كَثُرَتِ الْخِيَانَاتُ وَ شَرِبُوا الْقَهَوَاتِ وَ لَعِبُوا بِالشَّامَاتِ وَ نَامُوا عَنِ الْعَتَمَاتِ وَ تَفَاكَهُوا بِشَتْمِ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ رَفَعُوا الْأَصْوَاتَ فِي الْمَسَاجِدِ بِالْخُصُومَاتِ وَ جَعَلُوهَا مَجَالِسَ لِلتِّجَارَاتِ وَ غَشُّوا فِي الْبِضَاعَاتِ وَ لَمْ يَخْشَوُا النَّقِمَاتِ وَ أَكْثَرُوا مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ أَقَلُّوا مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ عَصَوْا رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَ صَارَ مَطَرُهُمْ قَيْظاً وَ وَلَدُهُمْ غَيْظاً وَ قَبِلَتِ الْقُضَاةُ

↕

ص: ٣٧٨

الرُّشَاءَ وَ أَدَّتِ الْحُقُوقَ النِّسَاءُ وَ قَلَّ الْحَيَاءُ وَ بَرِحَ الْخَفَاءُ وَ انْكَشَفَ الْغِطَاءُ وَ أَظْلَمَ الْهَوَاءُ وَ اسْوَدَّ الْأُفُقُ وَ خِيفَتِ الطُّرُقُ وَ اشْتَدَّ الْبَأْسُ وَ انْفَسَدَ النَّاسُ وَ قَرُبَتِ السَّاعَةُ وَ شُنِئَتِ§شنأ الشيء: كرهه و أبغضه. (مجمع البحرين (شنا) ج ١ ص ٢٥٢).

§ الْقَنَاعَةُ وَ كَثُرَتِ الْأَشْرَارُ وَ قَلَّتِ الْأَخْيَارُ وَ انْقَطَعَتِ الْأَسْفَارُ وَ ظَهَرَتِ الْأَسْرَارُ وَ كَثُرَ اللِّوَاطُ وَ جَارَتِ السَّلَاطِينُ وَ اسْتَحْوَذَتِ الشَّيَاطِينُ وَ ضَعُفَ الدِّينُ وَ أَكَلُوا مَالَ الْيَتِيمِ وَ نَهَرُوا الْمَسَاكِينَ وَ صَارَتِ الْمُدَاهَنَةُ فِي الْقُضَاةِ وَ الْحُرُوبُ فِي السَّلَاطِينِ وَ السَّفَاهَةُ فِي سَائِرِ النَّاسِ وَ تَكَافَأَ الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَ زَخْرَفُوا الْجِدَارَاتِ وَ عَلَوْا عَلَى الْقُصُورِ وَ شَهِدُوا بِالزُّورِ وَ ضَاقَتِ الْمَكَاسِبُ وَ عَزَّتِ الْمَطَالِبُ وَ اسْتَصْغَرُوا الْعَظَائِمَ وَ عَلَتِ الْفُرُوجُ عَلَى السُّرُوجِ فَحِينَئِذٍ تَصِيرُ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ وَ الشَّهْرُ كَالْأُسْبُوعِ وَ الْأُسْبُوعُ كَالْيَوْمِ وَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ وَ السَّاعَةُ لَا قِيمَةَ لَهَا قَالَ جَابِرٌ قُلْتُ وَ مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ إِذَا عُمِّرَتِ الزَّوْرَاءُ إِلَى أَنْ قَالَ فَحِينَئِذٍ يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ وُجُوهُهُمْ وُجُوهُ الْآدَمِيِّينَ وَ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ سَفَّاكُونَ الدِّمَاءَ أَمْثَالُ الذِّئَابِ

الضَّوَارِی إِنْ تَابَعْتَهُمْ عَابُوکَ وَ إِنْ غِبْتَ عَنْهُمْ اغْتَابُوکَ فَالْحَلِيمُ فِيهِمْ غَاوٍ وَ الْغَاوِی فِيهِمْ حَلِيمٌ وَ الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ مُسْتَضْعَفٌ وَ الْفَاسِقُ فِيهِمْ شَرِيفٌ صَبِيُّهُمْ عَارِمٌ وَ شَابُّهُمْ شَاطِرٌ وَ شَيْخُهُمْ مُنَافِقٌ لَا يُوَقِّرُ صَغِيرُهُمْ كَبِيرَهُمْ وَ لَا يَعُودُ غَنِيُّهُمْ فَقِيرَهُمْ وَ الِالْتِجَاءُ إِلَيْهِمْ خِزْيٌ وَ طَلَبُ مَا فِی أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ وَ الْعِزُّ بِهِمْ ذُلٌّ إِخْوَانُ الْعَلَانِيَةِ أَعْدَاءُ السَّرِيرَةِ فَحِينَئِذٍ يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَشْرَارَهُمْ وَ يَدْعُو خِيَارُهُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ دُعَاؤُهُمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَأْخُذُ السَّلَاطِينُ بِالْأَقَاوِيلِ وَ الْقُضَاةُ بِالْبَرَاطِيلِ§البراطيل: جمع برطيل، و هو الرشوة. (القاموس المحيط ج ۳ ص ۳۴۴).

§ وَ الْفُقَهَاءُ بِمَا يَحْكُمُونَ بِالتَّأْوِيلِ وَ الصَّالِحُونَ يَأْكُلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ الْخَبَرَ

وَ هَذِهِ الْخُطْبَةُ طَوِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَدْ نَقَلَ بَعْضَ أَجْزَائِهَا ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِی

↕

ص: ۳۷۹

الْمَنَاقِبِ§مناقب ابن شهرآشوب ج ۲ ص ۲۷۳.

§ وَ بَعْضَهَا الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحِلِّيُّ فِی مُنْتَخَبِ الْبَصَائِرِ

۱۳۳۰۵-@ §البحار ج ۷۴ ص ۱۶۶ عن أعلام الدين ص ۹۳.

§ الْبِحَارُ، عَنْ أَعْلَامِ الدِّينِ لِلدَّيْلَمِيِّ قَالَ رَوَتْ أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِی طَالِبٍ ع [عَنِ النَّبِیِّ ص]§أثبتناه من البحار.

§ أَنَّهُ قَالَ ع: يَأْتِی عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ إِذَا سَمِعْتَ بِاسْمِ رَجُلٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ فَإِذَا رَأَيْتَهُ لَقِيتَهُ خَيْراً مِنْ أَنْ تُجَرِّبَهُ وَ لَوْ جَرَّبْتَهُ أَظْهَرَ لَکَ أَحْوَالًا دِينُهُمْ دَرَاهِمُهُمْ وَ هَمُّهُمْ بُطُونُهُمْ وَ قِبْلَتُهُمْ نِسَاؤُهُمْ يَرْكَعُونَ لِلرَّغِيفِ وَ يَسْجُدُونَ لِلدِّرْهَمِ حَيَارَى سُكَارَى لَا مُسْلِمِينَ وَ لَا نَصَارَى

۱۳۳۰۶-@ § لب اللباب: مخطوط.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، وَ رُوِیَ: أَنَّ مَلَكاً يُنَادِی مِنَ الْكَعْبَةِ مَنْ تَرَکَ فَرَائِضَ اللَّهِ خَرَجَ مِنْ أَمَانِ اللَّهِ وَ يُنَادِی مُنَادٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَلَا مَنْ كَانَ قُوتُهُ حَرَاماً رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ عَمَلَهُ وَ يُنَادِی مُنَادٍ مِنْ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص مَنْ تَرَکَ سُنَّةً هَذَا النَّبِیِّ بَرِئَ مِنْ شَفَاعَتِهِ

۱۳۳۰۷-@ §قصص الأنبياء ص ۶۴، و عنه فی البحار ج ۱۱ ص ۲۹۳.

§ وَ فِی قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ ع فِی حَدِيثٍ فِی قِصَّةِ نُوحٍ قَالَ: وَ جَاءَ إِبْلِيسُ إِلَى نُوحٍ ع فَقَالَ إِنَّ لَکَ عِنْدِی يَداً عَظِيمَةً فَانْتَصِحْنِی فَإِنِّی لَا أَخُونُکَ- (فَتَأَثَّمَ نُوحٌ [مِنْ]§اثبتناه من البحار.

§ كَلَامِهِ)§فی المصدر: فتألم نوح بكلامه.

§ وَ مُسَاءَلَتِهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ كَلِّمْهُ وَ سَلْهُ§ليس فی المصدر.

§ فَإِنِّی سَأُنْطِقُهُ بِحُجَّةٍ عَلَيْهِ

↕

ص: ۳۸۰

فَقَالَ نُوحٌ ص تَكَلَّمْ فَقَالَ إِبْلِيسُ إِذَا وَجَدْنَا ابْنَ آدَمَ شَحِيحاً أَوْ حَرِيصاً أَوْ حَسُوداً أَوْ جَبَّاراً أَوْ عَجُولًا تَلَقَّفْنَاهُ تَلَقُّفَ الْكُرَةِ فَإِذَا اجْتَمَعَتْ لَنَا هَذِهِ الْأَخْلَاقُ سَمَّيْنَاهُ شَيْطَاناً مَرِيداً الْخَبَرَ

۱۳۳۰۸-@ §حديقة الشيعة ص ۵۹۲.

§ الْعَلَّامَةُ الْأَرْدَبِيلِيُّ فِی حَدِيقَةِ الشِّيعَةِ، نَقْلًا عَنِ السَّيِّدِ الْمُرْتَضَی بْنِ الدَّاعِی الْحُسَيْنِيِّ الرَّازِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ ع: أَنَّهُ قَالَ لِأَبِی هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ يَا أَبَا هَاشِمٍ سَيَأْتِی زَمَانٌ عَلَی النَّاسِ وُجُوهُهُمْ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَ قُلُوبُهُمْ مُظْلِمَةٌ مُتَكَدِّرَةٌ§فی المصدر: منكدرة.

§ السُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ وَ الْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ الْمُؤْمِنُ بَيْنَهُمْ مُحَقَّرٌ وَ الْفَاسِقُ بَيْنَهُمْ مُوَقَّرٌ أُمَرَاؤُهُمْ جَاهِلُونَ جَائِرُونَ وَ عُلَمَاؤُهُمْ فِی أَبْوَابِ الظَّلَمَةِ [سَائِرُونَ]§اثبتناه من المصدر.

§ أَغْنِيَاؤُهُمْ يَسْرِقُونَ زَادَ الْفُقَرَاءِ وَ أَصَاغِرُهُمْ يَتَقَدَّمُونَ عَلَی الْكُبَرَاءِ وَ كُلُّ جَاهِلٍ عِنْدَهُمْ خَبِيرٌ وَ كُلُّ مُحِيلٍ عِنْدَهُمْ فَقِيرٌ لَا يُمَيِّزُونَ بَيْنَ الْمُخْلِصِ وَ الْمُرْتَابِ لَا يَعْرِفُونَ الضَّأْنَ مِنَ الذِّئَابِ عُلَمَاؤُهُمْ شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ إِلَی الْفَلْسَفَةِ وَ التَّصَوُّفِ وَ ايْمُ اللَّهِ إِنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعُدُولِ وَ التَّحَرُّفِ يُبَالِغُونَ فِی حُبِّ مُخَالِفِينَا وَ يُضِلُّونَ شِيعَتَنَا وَ مُوَالِيَنَا إِنْ نَالُوا مَنْصَباً لَمْ يَشْبَعُوا عَنِ الرِّشَاءِ وَ إِنْ خُذِلُوا عَبَدُوا اللَّهَ عَلَی الرِّيَاءِ أَلَا إِنَّهُمْ قُطَّاعُ طَرِيقِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الدُّعَاةُ إِلَی نِحْلَةِ الْمُلْحِدِينَ فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلْيَحْذَرْهُمْ وَ لْيَصُنْ دِينَهُ وَ إِيمَانَهُ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا هَاشِمٍ هَذَا مَا حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ آبَائِهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع وَ هُوَ مِنْ أَسْرَارِنَا فَاكْتُمْهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ

↕

ص: ٣٨١

٥٠ بَابُ تَحْرِيمِ طَلَبِ الرِّئَاسَةِ مَعَ عَدَمِ الْوُثُوقِ بِالْعَدْلِ

§الباب ٥٠

§

١٣٣٠٩-@ §رجال الكشّيّ ج ٢ ص ٧٩٣ ح ٩٦٥، و عنه فی البحار ج ٧٣ ص ١٥٤ ح ١٣.

§ أَبُو عَمْرٍو الْكَشِّيُّ فِی رِجَالِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ§فی الحجرية: عليّ بن مهزيار، و الصواب ما أثبتناه من المصدر و البحار.

§ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع: مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ فِی غَنَمٍ قَدْ غَابَ عَنْهَا رُعَاؤُهَا بِأَضَرَّ فِی دِينِ الْمُسْلِمِ مِنْ حُبِّ الرِّئَاسَةِ ثُمَّ قَالَ [لَكِنْ]§أثبتناه من المصدر.

§ صَفْوَانُ لَا يُحِبُّ الرِّئَاسَةَ

١٣٣١٠-@ §رجال الكشّيّ ج ٢ ص ٥٨١ ح ٥١٦.

§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِيثٍ قَالَ: مَا لَكُمْ وَ لِلرِّئَاسَاتِ إِنَّمَا لِلْمُسْلِمِينَ§فی المصدر: «المسلمون».

§ رَأْسٌ وَاحِدٌ

١٣٣١١-@ §فقه الرضا (عليه السلام) ص ٥٢.

§ فِقْهُ الرِّضَا، ع نَرْوِی: (مَنْ)§فی المصدر: «فی».

§ طَلَبَ الرِّئَاسَةَ لِنَفْسِهِ هَلَكَ فَإِنَّ الرِّئَاسَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِأَهْلِهَا

١٣٣١٢-@ §معانی الأخبار ص ١٧٩، و عنه فی البحار ج ٧٣ ص ١٥٣ ح ١١.

§ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَخِيهِ سُفْيَانَ§ فی الحجریة: صفوان، و ما أثبتناه من المصدر و البحار.

§ بْنِ خَالِدٍ قَالَ

↕

ص: ۳۸۲

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: إِيَّاكَ وَ الرِّئَاسَةَ فَمَا طَلَبَهَا أَحَدٌ إِلَّا هَلَكَ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ هَلَكْنَا إِذْ لَيْسَ أَحَدُنَا§فی المصدر: منا.

§ إِلَّا وَ هُوَ يُحِبُّ أَنْ يُذْكَرَ وَ يُقْصَدَ وَ يُؤْخَذَ عَنْهُ فَقَالَ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ إِلَيْهِ إِنَّمَا ذَلِكَ أَنْ تَنْصِبَ رَجُلًا دُونَ الْحُجَّةِ فَتُصَدِّقَهُ فِي كُلِّ مَا قَالَ وَ تَدْعُوَ النَّاسَ إِلَيْهِ§فی المصدر: إلی قوله.

§

۱۳۳۱۳-@ §الکافی ج ۸ ص ۱۲۹ ح ۹۸.

§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: يَا حَفْصُ كُنْ ذَنَباً وَ لَا تَكُنْ رَأْساً

۱۳۳۱۴-@ § أمالی المفید ص ۱۸۲.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ§کان فی الطبعة الحجریة: «علی بن حدید» و هو سهو، و الصحیح ما أثبتناه من المصدر و معاجم الرجال، انظر ترجمة إسحاق بن عمّار فی معجم رجال الحدیث ج ۳ ص ۵۵.

§ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ الْعِجْلِيِّ§کان فی الحجریة «العلی» و هو تصحیف، و صحته ما أثبتناه من المصدر و معاجم الرجال، انظر معجم رجال الحدیث ج ۳ ص ۵۴ و ج ۲۲ ص ۶۳.

§ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ لَهُ فِي حَدِيثٍ: يَا أَبَا النُّعْمَانِ لَا تَرَأَّسْ فَتَكُونَ ذَنَباً الْخَبَرَ

۱۳۳۱۵-@ §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۹۸.

§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَى نَفْسِهِ وَ يَقُولَ أَنَا رَئِيسُكُمْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ

↕

ص: ۳۸۳

النَّارِ إِنَّ الرِّئَاسَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِأَهْلِهَا

۱۳۳۱۶-@ §إثبات الوصیة ص ۲۱۰.

§ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَسْعُودِيُّ فِي إِثْبَاتِ الْوَصِيَّةِ، عَنْ عَلَّانٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ ع: أَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِهِ إِلَيْهِ وَ إِيَّاكَ وَ الْإِذَاعَةَ وَ طَلَبَ الرِّئَاسَةِ فَإِنَّهُمَا يَدْعُوَانِ إِلَى الْهَلَكَةِ الْخَبَرَ

۱۳۳۱۷-@ §غرر الحکم و درر الکلم ج ۱ ص ۳۸۰ ح ۵.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: حُبُّ الرِّئَاسَةِ رَأْسُ الْمِحَنِ

۵۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ لُزُومِ الْمَنْزِلِ غَالِباً مَعَ الْإِتْيَانِ بِحُقُوقِ الْإِخْوَانِ لِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ اجْتِنَابُ مَفَاسِدِ الْعِشْرَةِ

§الباب ۵۱

§

۱۳۳۱۸-@ § الجعفريات ص ۲۳۱.

§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ تَكُفُّ لِسَانَكَ وَ تَبْكِي عَلَى خَطِيئَتِكَ وَ يَسَعُكَ بَيْتُكَ

۱۳۳۱۹-@ §أمالي المفيد ص ۲۲۰.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ الْإِسْكَافِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ الْغَنَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ§في المصدر «الحسين» و الظاهر هو الصحيح كما في تاريخ بغداد ج ۲ ص ۲۲۳ ح ۶۶۸.

§ الْعَامِرِيِّ عَنْ مَعْمَرٍ§في المصدر: أبو معمّر.

§ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ§في الحجرية «ابن أبي عيّاش» و الصحيح ما اثبتناه من المصدر «راجع تهذيب التهذيب ج ۱۲ ص ۳۴ ح ۱۵۱ و تاريخ بغداد ج ۱۴ ص ۳۷۲».

§ عَنِ الْفُجَيْعِ الْعُقَيْلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع عَنْ

↕

ص: ۳۸۴

أَبِيهِ: أَنَّهُ قَالَ لَهُ فِيمَا أَوْصَاهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ثُمَّ إِنِّي أُوصِيكَ يَا حَسَنُ وَ كَفَى بِكَ وَصِيّاً بِمَا أَوْصَانِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ يَا بُنَيَّ الْزَمْ بَيْتَكَ وَ ابْكِ [عَلَى]§أثبتناه من المصدر.

§ خَطِيئَتِكَ وَ لَا تَكُنِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّكَ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ وَالِدِهِ عَنِ الْمُفِيدِ: مِثْلَهُ§أمالي الطوسيّ ج ۱ ص ۶.

§

۱۳۳۲۰-@§قصص الأنبياء ص ۲۹۰ و عنه في البحار ج ۱۴ ص ۴۵۷.

§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمِحْصَنِ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَلْقَانِي فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ فَكُنْ فِي الدُّنْيَا وَحِيداً غَرِيباً مَهْمُوماً مَحْزُوناً مُسْتَوْحِشاً مِنَ النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الطَّيْرِ الْوَاحِدِ فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ أَوَى وَحْدَهُ وَ اسْتَوْحَشَ مِنَ الطُّيُورِ وَ اسْتَأْنَسَ بِرَبِّهِ

۱۳۳۲۱-@ § التحصين ص ۲.

§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدٍ الْحِلِّيُّ فِي كِتَابِ التَّحْصِينِ، رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: لَوْ لَا الْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعَنِي اللَّهُ فِيهِ لَسَرَّنِي أَنْ أَكُونَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا أَعْرِفُ النَّاسَ وَ لَا يَعْرِفُونِي حَتَّى يَأْتِيَنِي الْمَوْتُ

۱۳۳۲۲-@ §التحصين ص ۳.

§، وَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا عَبْدَ الْوَاحِدِ مَا يَضُرُّكَ أَوْ مَا يَضُرُّ رَجُلًا إِذَا كَانَ عَلَى الْحَقِّ مَا قَالَ لَهُ النَّاسُ وَ لَوْ قَالُوا مَجْنُونٌ وَ مَا يَضُرُّهُ لَوْ كَانَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ يَعْبُدُ اللَّهَ حَتَّى يَجِيئَهُ الْمَوْتُ

١٣٣٢٣-@ §التحصين ص ٣.
§، وَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا
↨
ص: ٣٨٥
يَضُرُّ الْمُؤْمِنَ (إِذَا كَانَ مُنْفَرِداً عَلَى)§في المصدر: «إن يكون منفردا عن».
§ النَّاسِ وَ لَوْ عَلَى قُلَّةِ جَبَلٍ فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
١٣٣٢٤-@ §التحصين ص ٣.
§، وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع: مَا يَضُرُّ مَنْ عَرَّفَهُ اللَّهُ الْحَقَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى قُلَّةِ جَبَلٍ- (يَأْكُلُ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ)§ما بين القوسين ليس في المصدر.
§ حَتَّى يَجِيئَهُ الْمَوْتُ
١٣٣٢٥-@ § التحصين ص ٣.
§، وَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: مَا يَضُرُّ مَنْ كَانَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ مَا يَسْتَظِلُّ بِهِ إِلَّا الشَّجَرَةُ§في المصدر: «الشجر».
§ وَ لَا يَأْكُلَ إِلَّا مِنْ وَرَقِهِ
١٣٣٢٦-@ §التحصين ص ٣.
§، وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً أَنَّهُ رَجُلٌ يُمْسِكُ§في المصدر: «ممسك».
§ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ لِلَّهِ قَالَ رَجُلٌ فِي جَبَلٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتِي الزَّكَاةَ وَ يَعْتَزِلُ شُرُورَ§في المصدر «شرار».
§ النَّاسِ أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً§لم ترد في المصدر.
§ الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ (فَلَا يُعْطِي)§ في المصدر: «و يعطى به».
§
١٣٣٢٧-@ (١١)، وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع
↨
ص: ٣٨٦
قَالَ: طُوبَى لِعَبْدٍ نُوَمَةٍ§لم ترد في المصدر.
§ عَرَفَ النَّاسَ فَصَاحَبَهُمْ بِبَدَنِهِ وَ لَمْ يُصَاحِبْهُمْ بِقَلْبِهِ فَعَرَفُوهُ فِي الظَّاهِرِ وَ عَرَفَهُمْ فِي الْبَاطِنِ
١٣٣٢٨-@ §التحصين ص ٣.
§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَ إِسْحَاقَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا عَلَيْكَ أَنْ لَا يَعْرِفَكَ النَّاسُ ثَلَاثاً يَا عَبْدَ الْحَمِيدِ إِنَّ لِلَّهِ رُسُلًا مُسْتَعْلِنِينَ وَ رُسُلًا مُسْتَخْفِينَ فَإِذَا سَأَلْتَهُ بِحَقِّ الْمُسْتَعْلِنِينَ فَاسْأَلْهُ بِحَقِّ الْمُسْتَخْفِينَ
١٣٣٢٩-@ §التحصين ص ٣.
§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ مِنْ أَغْبَطِ أَوْلِيَائِي عَبْدٌ مُؤْمِنٌ

ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ أَحْسَنَ §فی المصدر: «فأحسن».

§ عِبَادَةَ رَبِّهِ بِالْغَيْبِ §لم ترد فی المصدر.

§ وَ عَبَدَ اللَّهَ فِی السَّرِيرَةِ وَ كَانَ غَامِضاً فِی النَّاسِ وَ لَمْ يُشَرْ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ وَ كَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً فَصَبَرَ عَلَيْهِ فَعَجَّلَتْ بِهِ§لم ترد فی المصدر.

§ الْمَنِيَّةُ فَقَلَّ تُرَاثُهُ وَ قَلَّتْ بَوَاكِيهِ

۱۳۳۳۰-@§التحصین ص ۴.

§، وَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ (ذَكَرَ الْفِتْنَةَ أَوْ)§ما بین القوسین لیس فی المصدر.

§ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْفِتْنَةُ قَالَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ مَرِجَتْ§مرج العهد: اختلط و اضطرب و قلّ الوفاء به (لسان العرب ج ۲ ص ۳۶۵).

§ عُهُودُهُمْ وَ خُفِرَتْ أَمَانَتُهُمْ وَ كَانُوا هَكَذَا وَ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ قَالَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ [لَهُ]§ اثبتناه من المصدر.

§ كَيْفَ

↕

ص: ۳۸۷

أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ جَعَلَنِی اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ الْزَمْ بَيْتَكَ (وَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ)§فی المصدر: «و احفظ».

§ لِسَانَكَ وَ خُذْ مَا تَعْرِفُ وَ ذَرْ مَا تُنْكِرُ وَ عَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ وَ ذَرْ عَنْكَ [أَمْرَ]§اثبتناه من المصدر.

§ الْعَامَّةِ

۱۳۳۳۱-@ §التحصین ص ۴.

§، وَ عَنِ النَّبِيِّ ص: أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَنْزِلَةً رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتِی الزَّكَاةَ وَ يَعْمُرُ مَالَهُ وَ يَحْفَظُ دِينَهُ وَ يَعْتَزِلُ النَّاسَ

۱۳۳۳۲-@ § التحصین ص ۴.

§، وَ عَنْ أَبِی يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ مِمَّا يَحْتَجُّ اللَّهُ بِهِ عَلَى عَبْدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَقُولَ أَ لَمْ أُخْمِلْ ذِكْرَكَ

۱۳۳۳۳-@ §التحصین ص ۴.

§، وَ عَنِ الصَّادِقِ ع: أَنَّهُ قَالَ لَهُ مَعْرُوفٌ الْكَرْخِيُّ أَوْصِنِی يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ أَقْلِلْ مَعَارِفَكَ قَالَ زِدْنِی قَالَ أَنْكِرْ مَنْ عَرَفْتَ مِنْهُمْ قَالَ زِدْنِی قَالَ حَسْبُكَ

۱۳۳۳۴-@ §التحصین ص ۴.

§، وَ عَنِ النَّبِيِّ ص: كَفَى بِالرَّجُلِ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فِی دِينٍ أَوْ دُنْيَا

۱۳۳۳۵-@ §التحصین ص ۴.

§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ وَ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: مَا يَضُرُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى قُلَّةِ جَبَلٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَيْهِ أَجَلُهُ الْخَبَرَ

۱۳۳۳۶-@ §التحصین ص ۴.

§، وَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص:

↨
ص: ۳۸۸
لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَسْلَمُ لِذِي دِينٍ دِينُهُ إِلَّا مَنْ يَفِرُّ مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ وَ مِنْ جُحْرٍ إِلَى جُحْرٍ كَالثَّعْلَبِ بِأَشْبَالِهِ قَالُوا وَ مَتَى ذَلِكَ الزَّمَانُ قَالَ إِذَا لَمْ تُنَلِ الْمَعِيشَةُ إِلَّا بِمَعَاصِي اللَّهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ حَلَّتِ الْعُزُوبَةُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْتَنَا بِالتَّزْوِيجِ قَالَ بَلَى وَ لَكِنْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ الزَّمَانُ فَهَلَاكُ الرَّجُلِ عَلَى يَدَيْ أَبَوَيْهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبَوَانِ فَعَلَى يَدَيْ زَوْجَتِهِ وَ وَلَدِهِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ وَ لَا وَلَدٌ فَعَلَى يَدَيْ قَرَابَتِهِ وَ جِيرَانِهِ قَالُوا وَ كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يُعَيِّرُونَهُ بِضِيقِ الْمَعِيشَةِ وَ يُكَلِّفُونَهُ مَا لَا يُطِيقُ حَتَّى يُورِدُوهُ مَوَارِدَ الْهَلَكَةِ

۱۳۳۳۷-@ §التحصين ص ۷.

§، وَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: الْعُزْلَةُ عِبَادَةٌ إِذْ أَقَلُّ الْعَتْبِ عَلَى الرَّجُلِ قُعُودُهُ فِي بَيْتِهِ

۱۳۳۳۸-@ §التحصين ص ۷.

§، وَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ الْعَافِيَةُ [فِيهِ]§أثبتناه من المصدر.

§ عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ تِسْعَةٌ مِنْهَا فِي اعْتِزَالِ النَّاسِ وَ وَاحِدَةٌ فِي الصَّمْتِ

۱۳۳۳۹-@ § التحصين ص ۷.

§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ:§في الطبعة الحجرية زيادة: كان أمير المؤمنين (عليه السلام).

§ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ فِيهِ أَحْسَنُهُمْ حَالًا مَنْ كَانَ جَالِساً فِي بَيْتِهِ

۱۳۳۴۰-@§أمالي المفيد ص ۲۰۹.

§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بَحْرٍ عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَحْنَفَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ
↨
ص: ۳۸۹
أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: تَبَذَّلْ§التبذل: ترك الهيئة الحسنة على جهة التواضع (لسان العرب ج ۱۱ ص ۵۰).

§ وَ لَا تُشْهَرْ وَ أَخْفِ شَخْصَكَ لِئَلَّا تُذْكَرَ وَ تَعَلَّمْ وَ اكْتُمْ وَ اصْمُتْ تَسْلَمْ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ تَسُرُّ الْأَبْرَارَ وَ تَغِيظُ الْفُجَّارَ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْعَامَّةِ

۱۳۳۴۱-@ §جامع الأخبار ص ۱۴۴.

§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ طَلَبْتُ الرَّاحَةَ فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بِتَرْكِ مُخَالَطَةِ النَّاسِ لِقِوَامِ عَيْشِ الدُّنْيَا اتْرُكُوا الدُّنْيَا وَ مُخَالَطَةَ النَّاسِ تَسْتَرِيحُوا فِي الدَّارَيْنِ وَ تَأْمَنُوا مِنَ الْعَذَابِ الْخَبَرَ

۱۳۳۴۲-@ §مصباح الشريعة ص ۱۵۷ باختلاف يسير و مطابق لاحدى النسخ.

§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: صَاحِبُ الْعُزْلَةِ مُتَحَصِّنٌ بِحِصْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَ مُتَحَرِّسٌ بِحَرَاسَتِهِ فَيَا طُوبَى لِمَنْ تَفَرَّدَ بِهِ سِرّاً وَ عَلَانِيَةً وَ هُوَ يَحْتَاجُ إِلَى عَشَرَةِ خِصَالٍ عِلْمِ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ تَحَبُّبِ الْفَقْرِ وَ اخْتِيَارِ الشِّدَّةِ وَ الزُّهْدِ وَ اغْتِنَامِ الْخَلْوَةِ وَ النَّظَرِ فِي الْعَوَاقِبِ وَ رُؤْيَةِ التَّقْصِيرِ فِي الْعِبَادَةِ مَعَ بَذْلِ الْمَجْهُودِ وَ تَرْكِ الْعُجْبِ وَ كَثْرَةِ الذِّكْرِ بِلَا غَفْلَةٍ فَإِنَّ الْغَفْلَةَ مُصْطَادُ الشَّيْطَانِ وَ رَأْسُ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَ

رَأْسُ كُلِّ حِجَابٍ وَ خَلْوَةُ الْبَيْتِ عَمَّا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْوَقْتِ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع اخْزُنْ لِسَانَكَ لِعِمَارَةِ قَلْبِكَ وَ لْيَسَعْكَ بَيْتُكَ وَ احْذَرْ مِنَ الرِّيَاءِ وَ فُضُولِ مَعَاشِكَ وَ اسْتَحِي مِنْ رَبِّكَ وَ ابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ وَ فِرَّ مِنَ النَّاسِ فِرَارَكَ مِنَ الْأَسَدِ وَ الْأَفْعَى فَإِنَّهُمْ كَانُوا دَوَاءً فَصَارُوا الْيَوْمَ دَاءً ثُمَّ الْقَ اللَّهَ مَتَى شِئْتَ:

قَالَ ع: فَفِي الْعُزْلَةِ صِيَانَةُ الْجَوَارِحِ وَ فَرَاغُ الْقَلْبِ وَ سَلَامَةٌ وَ كَسْرُ سِلَاحِ الشَّيْطَانِ وَ الْمُجَانَبَةُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ رَاحَةُ الْقَلْبِ وَ مَا

↕

ص: ۳۹۰

مِنْ نَبِيٍّ وَ لَا وَصِيٍّ إِلَّا وَ اخْتَارَ الْعُزْلَةَ فِي زَمَانِهِ إِمَّا فِي ابْتِدَائِهِ وَ إِمَّا انْتِهَائِهِ:

وَ قَالَ ع: اطْلُبِ السَّلَامَةَ فِيمَا كُنْتَ وَ فِي أَيِّ حَالٍ كُنْتَ لِدِينِكَ وَ قَلْبِكَ وَ عَوَاقِبِ أُمُورِكَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَيْسَ مَنْ طَلَبَهَا وَجَدَهَا فَكَيْفَ مَنْ تَعَرَّضَ لِلْبَلَاءِ وَ سَلَكَ مَسَالِكَ ضِدِّ السَّلَامَةِ وَ خَالَفَ أُصُولَهَا بَلْ رَأَى السَّلَامَةَ تَلَفاً وَ التَّلَفَ سَلَامَةً وَ السَّلَامَةُ قَدْ عُزِلَتْ مِنَ الْخَلْقِ فِي كُلِّ عَصْرٍ خَاصَّةً فِي هَذَا الزَّمَانِ وَ سَبِيلُ وُجُودِهَا فِي احْتِمَالِ جَفَاءِ الْخَلَائِقِ وَ أَذِيَّتِهِمْ وَ الصَّبْرِ عِنْدَ الرَّزَايَا وَ خِفَّةِ الْمُؤَنِ وَ الْفِرَارِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَلْزَمُكَ رِعَايَتُهَا وَ الْقَنَاعَةِ بِالْأَقَلِّ مِنَ الْمَيْسُورِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَالْعُزْلَةُ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَالصَّمْتُ فَلَيْسَ كَالْعُزْلَةِ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَالْكَلَامُ بِمَا يَنْفَعُكَ وَ لَا يَضُرُّكَ وَ لَيْسَ كَالصَّمْتِ فَإِنْ لَمْ تَجِدِ السَّبِيلَ إِلَيْهِ فَالانْقِلَابُ فِي الْأَسْفَارِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَ طَرْحُ النَّفْسِ فِي بَرَارِي التَّلَفِ بِسِرٍّ صَافٍ وَ قَلْبٍ خَاشِعٍ وَ بَدَنٍ صَابِرٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظالِمِي أَنْفُسِهِمْ قالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قالُوا أَ لَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ واسِعَةً فَتُهاجِرُوا§النساء ۴: ۹۷.

§ الْخَبَرَ

۱۳۳۴۳-@ §كتاب عاصم بن حميد الحناط ص ۲۷.

§ كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مِنْ أَغْبَطِ أَوْلِيَائِي عِنْدِي رَجُلٌ خَفِيفُ الْحَالِ ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ فِي الْغَيْبِ وَ كَانَ غَامِضاً فِي النَّاسِ جُعِلَ رِزْقُهُ كَفَافاً فَصَبَرَ [عَلَيْهِ عَجَّلَتْ مَنِيَّتُهُ]§في المصدر: عجلت عليه منيته.

§ مَاتَ فَقَلَّ تُرَاثُهُ وَ قَلَّتْ بَوَاكِيهِ

۱۳۳۴۴-@ § إرشاد القلوب ص ۹۹.

§ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: قَصَدْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع فَأَذِنَ لِي بِالدُّخُولِ فَوَجَدْتُهُ فِي سِرْدَابٍ

↕

ص: ۳۹۱

يَنْزِلُ اثْنَتَيْ§ليس في المصدر.

§ عَشْرَةَ مِرْقَاةً فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْتَ فِي هَذَا الْمَكَانِ مَعَ حَاجَةِ النَّاسِ إِلَيْكَ فَقَالَ يَا سُفْيَانُ فَسَدَ الزَّمَانُ وَ تَنَكَّرَ الْإِخْوَانُ وَ تَقَلَّبَ الْأَعْيَانُ فَاتَّخَذْنَا الْوَحْدَةَ سَكَناً أَ مَعَكَ شَيْءٌ تَكْتُبُ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ اكْتُبْ-

لَا تَجْزَعَنَّ لِوَحْدَةٍ وَ تَفَرُّدْ وَ مِنَ التَّفَرُّدِ فِي زَمَانِكَ فَازْدَدْ

فَسَدَ الْإِخَاءُ فَلَيْسَ ثَمَّ إِخْوَةٌ إِلَّا التَّمَلُّقُ بِاللِّسَانِ وَ بِالْيَدِ

وَ إِذَا نَظَرْتَ جَمِيعَ مَا بِقُلُوبِهِمْ أَبْصَرْتَ سَمَّ نَقِيعِ سَمِّ الْأَسْوَدِ

وَ إِذَا فَتَشْتَ ضَمِيرَهُ مِنْ قَلْبِهِ وَافَيْتَ عَنْهُ مَرَارَةً لَا تَنْفَدُ

۱۳۳۴۵-@ §إرشاد القلوب ص ۱۰۰.

§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ قَالَ لِكَمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ تَبَذَّلْ وَ لَا تَشْهَرْ وَ وَارِ شَخْصَكَ وَ لَا تَذَكَّرْ وَ تَعَلَّمْ وَ أَعْلِمْ وَ اسْكُتْ تَسْلَمْ تَسُرُّ الْأَبْرَارَ وَ تَغِيظُ الْفُجَّارَ وَ لَا عَلَيْكَ إِذَا عَلِمْتَ مَعَالِمَ دِينِكَ أَنْ لَا تَعْرِفَ النَّاسَ وَ لَا يَعْرِفُوكَ

١٣٣٤۶-@ §عوالى اللآلى ج ١ ص ٢٨٠ ح ١١٧.

§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: أَنَّهُ قَالَ (لِعُقْبَةَ)§فى الحجرية «عبد اللّه» و ما أثبتناه من المصدر و هو الصواب.

§ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ لَمَّا سَأَلَهُ عَنْ طَرِيقِ النَّجَاةِ فَقَالَ لَهُ (يَسَعُكَ)§فى المصدر: أمسك عليك لسانك و ليسعك.

§ بَيْتُكَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ دِينَكَ وَ ابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ

١٣٣٤٧-@ §عوالى اللآلى ج ١ ص ٣٨ ح ٣١.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: كُنْ جَلِيسَ§فى المصدر: حلس. و الحلس، بالكسر: كساء يوضع على ظهر البعير تحت البردعة، و المعنى الزم بيتك لزوم الأحلاس. (مجمع البحرين ج ٣ ص ۶٣).

§ بَيْتِكَ فَإِنْ دُخِلَ عَلَيْكَ فَادْخُلْ مِخْدَعَكَ فَإِنْ دُخِلَ عَلَيْكَ فَقُلْ بُؤْ بِإِثْمِي وَ إِثْمِكَ-

↕

ص: ٣٩٢

وَ كُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ وَ لَا تَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْقَاتِلَ

١٣٣٤٨-@ §عوالى اللآلى ج ١ ص ٧١ ح ١٣٣.

§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَخْفِيَاءَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَبْرِيَاءَ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْقَدُوا وَ إِذَا حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا

١٣٣٤٩-@ §عوالى اللآلى ج ١ ص ٧١ ح ١٣٢.

§، وَ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: خَيْرُ أَهْلِ الزَّمَانِ كُلُّ نُوَمَةٍ أُولَئِكَ أَئِمَّةُ الْهُدَى وَ مَصَابِيحُ الْعِلْمِ لَيْسُوا بِالْعُجُلِ الْمَذَايِيعِ الْبُذُرِ§البذر: جمع بذور، و هو الذى يذيع الأسرار. و يظهر ما سمعه (مجمع البحرين ج ٣ ص ٢١٧).

§

١٣٣٥٠-@§ عوالى اللآلى ج ١ ص ٢٨٠ ح ١١٨.

§ وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ قَالَ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهَ وَ يَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ:

وَ قَالَ ص:§نفس المصدر ج ١ ص ٢٨١ ح ١١٩.

§ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّقِيَّ النَّقِيَّ الْخَفِيَّ§فى المصدر: الحفى.

§

١٣٣٥١-@ §غرر الحكم ج ٢ ص ۶١١ ح ۵ و ٩.

§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اعْتَزَلَ سَلِمَ مَنِ اخْتَبَرَ اعْتَزَلَ:

وَ قَالَ ع: مَنِ اعْتَزَلَ حَسُنَتْ زَهَادَتُهُ:§غرر الحكم ج ٢ ص ۶۵٧ ح ٨٠۴ و ص ۶١٧ ح ١۵۴.

§

وَ قَالَ ع: مَنِ اعْتَزَلَ سَلِمَ دِرْعُهُ§غرر الحكم ج ٢ ص ۶٢٧ ح ٣٢٨.

:§

وَ قَالَ ع: مَنْ خَالَطَ النَّاسَ نَالَ مَكْرَهُمْ مَنِ اعْتَزَلَ

↕

ص: ۳۹۳

النَّاسَ سَلِمَ مِنْ شَرِّهِمْ:§غرر الحکم ج ۲ ص ۶۳۷ ح ۴۹۵ و ۴۹۶.

§

وَ قَالَ ع: مَنِ انْفَرَدَ عَنِ النَّاسِ صَانَ دِينَهُ:§غرر الحکم ج ۲ ص ۶۴۵ ح ۶۰۸.

§

وَ قَالَ ع: السَّلَامَةُ فِی التَّفَرُّدِ الرَّاحَةُ فِی التَّزَهُّدِ:§غرر الحکم ج ۱ ص ۱۵ ح ۳۸۰ و ۳۸۱.

§

وَ قَالَ ع: الِانْفِرَادُ رَاحَةُ الْمُتَعَبِّدِينَ:§غرر الحکم ج ۱ ص ۲۴ ح ۷۱۲.

§

وَ قَالَ ع: الْعُزْلَةُ حِصْنُ التَّقْوَی§غرر الحکم ج ۱ ص ۳۷ ح ۱۱۵۲.

:§

وَ قَالَ ع: الْعُزْلَةُ أَفْضَلُ شِيَمِ الْأَكْيَاسِ:§غرر الحکم ج ۱ ص ۵۲ ح ۱۴۵۴.

§

وَ قَالَ ع: سَلَامَةُ الدِّينِ فِی الِاعْتِزَالِ:§نفس المصدر ص ۲۲۱، و فیه: اعتزال الناس. «الطبعة الحجرية».

§

وَ قَالَ ع: فِی الِانْفِرَادِ لِعِبَادَةِ اللَّهِ كُنُوزُ الْأَرْبَاحِ فِی اعْتِزَالِ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا جِمَاعُ الصَّلَاحِ:§غرر الحکم ج ۲ ص ۵۱۴ ح ۶۲ و ۶۳.

§

وَ قَالَ ع: مَنِ انْفَرَدَ كُفِيَ الْإِخْوَانَ:§غرر الحکم ج ۲ ص ۶۲۸ ح ۳۴۷ و فیه: الاحزان.

§

وَ قَالَ: مَنِ انْفَرَدَ عَنِ النَّاسِ أَنِسَ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ:§ غرر الحکم ج ۲ ص ۶۷۰ ح ۹۸۱.

§

وَ قَالَ ع: مُلَازَمَةُ الْخَلْوَةِ دَأْبُ الصُّلَحَاءِ§ غرر الحکم ج ۲ ص ۷۵۹ ح ۴۶.

§

↕

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبیلِ اللّهِ ذلِكُمْ خَیْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنا... ـ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابِذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم ینطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یومٍ.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ مِن خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثقافة الثّقلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جِهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَی

ه) إنتاج المُنتجات العرضیّة، الخطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد"/ ما بینَ شارع"پنج رَمَضان" ومُفترَق"وفائی"/بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com
الهاتف: ۲۵-۲۳-۲۳۵۷۰ - (۰۰۹۸۳۱۱)
الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)
مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)
التِجاریّهٔ و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹
امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظهٔ هامّهٔ:

المیزانیّهٔ الحالیّهٔ لهذا المرکز، شعبیّهٔ، تبرّعیّهٔ، غیر حکومیّهٔ، و غیر ربحیّهٔ، اقتنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا توافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّهٔ و العلمیّهٔ الحالیّهٔ و مشاریع التوسعهٔ الثّقافیّهٔ؛ لهذا فقد ترجّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّهٔ) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحهٔ بقیّهٔ الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التمکن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.


مركز القائمية اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹